

المسحوق
غفر الله له ولوالديه

دليل

الآيات مُتَشَابِهَةٌ فِي الْأَقْطَابِ

فِي
كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الأستاذ الدكتور

سراج صالح مراكمة

المسحوق
غفر الله له ولوالديه

2009-08-16
www.alukah.net

الأستاذ الدكتور
سراج صالح ملائكة

﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي﴾

دَلِيلُ

الآيَاتِ مُتَشَابِهَاتِ الْأَلْفَاظِ

فِي

كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

٢٢٥
ديري
١٤٢٦/٦٤١٥
أ - العنوان
١ - القرآن - مباحث عامة
٢ - القرآن - ألفاظ
أ - العنوان
٤٧٢ ص: ١٧×٢٤سم
ردمك: ٥ - ٧٧٥ - ٤٩ - ٩٩٦٠
دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز.. ط٤.. الرياض
ملائكة، سراج صالح
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
سراج صالح ملائكة، ١٤٢٦ هـ

الطبعة الرابعة

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

من أراد إعادة طباعته ليوزع على مدارس تحفيظ القرآن وأئمة المساجد دون مقابل
ولغيرهم بسعر التكلفة (١٠ ريال سعودي) أو ما يعادلها من العملات الأخرى
فليفعل ذلك بعد الاتصال

بالشيخ أحمد مكاوي هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠

بيروت - لبنان

أو بالكتابة إلى المؤلف الناشر على العنوان البريدي

ص ب: ١٢٢١٤٠ جدة - ٢١٣٣٢٠ - المملكة العربية السعودية

أو الاتصال على ت: ٠٢/٦٦٠١٣١٣ - فاكس: ٠٢/٦٦٩٠٢٢٠ جوال ٠٥٣٦٨٧٥٩١



المفتي محمد الكورني
١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م
سراج مساجد مكة
رمضان - ليلة - يوم الجمعة
١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م
الله **دليل الحقائق** كذا
١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م / ١٨٢٨ م
٥٢٢

دليل

تعالى

الآيات متشابهة الالفاظ

ليلة - يوم - ليلة - يوم الجمعة
رمضان - ليلة - يوم الجمعة
بالحق
٢٠
كتاب

دليل

الآيات متشابهة الالفاظ

ليلة - يوم - ليلة - يوم الجمعة
رمضان - ليلة - يوم الجمعة
١٨٥٧/١٢٥٨ : ١٨٥٧/١٢٥٨ : ١٨٥٧/١٢٥٨ : ١٨٥٧/١٢٥٨
كتاب الله العزيز

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى مُحبي القرآن ، وإلى أهل القرآن ،
 إلى الذين يتعلّمون القرآن ، وإلى الذين يُعلّمون القرآن ،
 إلى حفظة القرآن ، وإلى أئمة المساجد الذين يتلون القرآن ،
 أهدي هذا الفيض من نور القرآن ،
 أسأل الله الكريم أن يُكرّمنا بالقرآن .

رجاء

من حصل على نسخة من هذا الكتاب ، وقرأها ووجد منها نفعاً ،
 ولم يعد له حاجة بها ، فيمكنه إهداؤها إلى من يحب من الفئات
 التي أشرت إليها ، حتى يعمّ النفع الجميع وله الأجر والثواب .

نموذج للمنهج المتبع في سرد الآيات متشابهة الألفاظ

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٣٦﴾

(الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

هو الموضوع الأول من ٦ مواضع وردت في القرآن بالصيغة أعلاه، دون (من عباده) أو (له) وفقاً للجدول:

الإسراء ٣٠	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .
الروم ٣٧	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
سبا ٣٦	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
الزمر ٥٢	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
الشورى ١٢	لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

وتوجد ٤ مواضع أخرى بصيغ مختلفة، بإضافة لفظ (من عباده) أو (له) أو كليهما وفقاً للجدول:

العنكبوت ٦٢	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .
سبا ٣٩	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .
الفصص ٨٢	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ	يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ . .
الشورى ٢٧	وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن	يُرِيدُ بِقَدْرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ .

ويلاحظ أن الآية الرئيسية أخذت من المصحف مباشرة بخط حجم ١٦ والآيات الأخرى بحجم مختلف .

ويلي ذلك (العنوان) وهو جزء من الآية فيه التشابه .

ثم يلي ذلك تعليق على العنوان وسرد الآيات إذا كانت ٣ أو أقل أو وضعها في جدول إذا كانت أكثر من ثلاثة، وقد يكون هناك تعليق بعد الجدول .

ثم يشار إلى نهاية البحث في الآية أو الآيات بثلاثة نجوم صغيرة .

كما يتم تلوين الألفاظ المتشابهة باللون الأحمر، وأسماء السور وأرقام الآيات باللون الأخضر .

تقديم

بقلم الأديب الشيخ محمد موفق سليمة

الحمد لله... وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد:

لقد أكرمني الله بفضله أن قرأت الطبعة الأولى من كتاب أخي في الله (سراج) بعد أن أهداني نسخة منه، وأدركت فضل الله أكثر عندما هياً لي القدرة على قراءة الكتاب ثانية كلمة كلمة، وعرفت كم عانى المؤلف في سبيل أن يجد كتابه إلى النور سبيلاً، فمثل هذا الجهد لا يقدره حق قدره إلا من أعطى حياته ووهب وقته في خدمة كتاب الله وتيسير مفاهيمه وحفظه.

فعندما نتصفح مثلاً كتاب (المعجم المفهرس) وكتاب (المرشد) اللذين تخصصنا في تسهيل رجوعك إلى آية آية فيما لو تذكرت كلمة واحدة منها سندرك ما بذله كل من مؤلفي هذين الكتابين من جهد عظيم لا يُنكر، ومن استفادة رائعة جليلة لسنوات من عمرهما.

ويأتي كتاب أخي الدكتور (سراج)، ليتابع المسيرة المباركة في خدمة خير كتاب.. ومهما بذلنا جميعاً من وقتنا لخدمة كتاب الله فلن نُؤدّي إلا جزءاً يسيراً من الشكر لله سبحانه وتعالى لإنعامه علينا بتزليل هذا الكتاب المسطور.

وحقاً إنها لنعمة أن نزيد لبنة في بناء ربط الكتاب المسطور بالكتاب المنظور في كوننا المسخر لنا، وفي جعل المجتمع قرآناً يمشي بين الناس.. نعمة لا يدرك حلاوتها إلا من ذاقها. وكما يقولون: (الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى).. فلا مانع أن نقول: (التفقه في كتاب الله تاج على رؤوس العلماء العاملين لا ينعم بحلاوته إلا من ذاق طعم هذا العمل)، ولا شك أن الكثير سيستفيد بإذن الله من هذا الكتاب ولاسيما المبتدئون في الحفظ، وأيضاً الحافظون لتثبيت حفظهم.

وأخيراً؛ لا بد لي من أن أقول: لئن أراح (سراج) يده اليوم من المبضع إلا أنه أبقى أن يريح قلمه في يمينه.. (فمن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)، وبورك هذا العطاء ليعين القارئ والحافظ، والله ولي التوفيق.

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبيين والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

هذه هي الطبعة الرابعة بعد نفاذ كافة النسخ ولقد أضفت فيها كثيراً من الملاحظات التي وصلت إلي من المهتمين بالقرآن ولقد وفقني الله في عدة إضافات ستكون بإذن الله مفيدة لمن يقرأ هذا الكتاب.

إن القرآن هو كلام الله ويختلف عن سائر الكتب بما فيها الكتب السماوية التي سبقته وصدق الله

حيث قال: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا لَتَشْعُرَنَّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾

الزمر ٢٣. والقرآن له مزايا عديدة على الكتب السماوية الأخرى ومن أهمها إنه أنزل ﴿يَلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٥٦﴾﴾ وحفظه الله من الضياع والتحريف ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ وأنزل للناس

كافة ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾ كما أن

القرآن هو الرقيب المؤمن على الكتب السماوية الأخرى ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ وقد يسر الله لمن يريد حفظ القرآن ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧٧﴾﴾ انظر ص ٤٠٣ - ٤٠٤ وهناك قواعد هامة لحفظ القرآن لا تخفى على الحفظة ومن أهمها

متابعة التلاوة في الصلوات وتخصيص جزء واحد يومياً لمراجعة التلاوة ولا تأخذ من الحافظ سوى دقائق معدودة، والرجوع إلى كتب التفسير لتعلم القرآن وفهمه والعمل به كما يجب على كل مسلم أن

يتدبر القرآن كما يتدبر آياته ويتدبر ما في الكون المنظور من آيات الله التي لا تعد ولا تحصى، أسأل الله الكريم أن يوفقنا جميعاً إلى قراءة القرآن وتعلمه وحفظه وتدبره والعمل به والإيمان بالقرآن

كله بمحكمه ومتشابهه، مكبه ومدنيه، وأوامره ونواهيته، وأن لا تكون ممن قال الله عنهم وهم بنو إسرائيل ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، وهذا ما حصل فعلاً من

بعض المسلمين وكان سبباً في سوء فهم القرآن مما مكّن أعداء الإسلام من التناول على القرآن وعلى النبي ﷺ الذي أنزل عليه القرآن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أ.د. سراج صالح ملائكة

ملاحظة: لقد أضفت في نهاية الكتاب ص ٤٠٣ كلمة بعنوان (هذا هو القرآن) أرجو من القارئ الكريم

أن يطلع عليها عسى الله أن ينفعنا جميعاً بها. كذلك إضافة ما ورد في القرآن عن الإسلام والإنفاق وأهل الكتاب ص ٤٣٨ خاصة في الوقت الحاضر الذي يفرض علينا أن نتعامل مع أهل الكتاب.

ثناء وشكر

قال تعالى: ﴿لَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ إِذْ أَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيْرٌ حَمِيْدٌ﴾ لقمان ١٢.

• ربِّي ومولاي لك الحمد حمداً يليق بك وبجلالك وتفضلك على الناس بنعمك وآلائك الظاهرة والباطنة والتي لا تعد ولا تحصى.. لقد عشت في نعمك حياة مديدة.. عشت معظمها دراسة وتدريباً.. جراحاً ممارساً ومدرباً ومدرباً.. باحثاً وأستاذاً.. مشاركاً في كثير من المجالات الطبية وغيرها.. عطاءً غير مجذوذ بفضلك وتوفيقك... كافأتني في الدنيا قبل الآخرة، فلك الحمد ولك الشكر... مولاي ورببي شاءت إرادتك أن أترك العمل الدنيوي عام ١٤١٣هـ، عاودني بعدها الحنين والشوق إلى الحبيب الأول (القرآن) الذي حفظت معظمه منذ صغري دون فهمه أو تدبره... ثم حالت معركة الحياة الكبرى دون التواصل معه على الوجه الذي يرضيك فغفرانك وعفوك يا رب... بدأت بعد ذلك حياة جديدة (في ظلال القرآن) ودعوت لمؤلفه الشهيد سيد قطب رحمه الله... وشاءت إرادتك أن أصدر الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ والتي لاقت قبولاً واستحساناً بفضلك... مما شجعني على مزيد من العطاء ظهرت بعده الطبعة الثانية عام ١٤٢٣هـ ثم الطبعة الثالثة عام ١٤٢٥هـ ثم الرابعة عام ١٤٢٧هـ حاملة أيضاً من نور القرآن الذي قلت عنه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾ الشورى ٥٢ ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِنِّي فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ الأنعام ١٢٢. حقاً إنه الروح، من أمرك... وإنه النور من نورك... فإنك نور على نور...

• مولاي ورببي كما أمرت بالشكر لك فقد أمرت بالشكر لغيرك ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ﴾، وإنني أتوجه بالشكر إلى جميع الذين أسهموا وبدلوا جهوداً طيبة في كل الطباعات كل في مجال حقله، وأسألك يا أكرم الأكرمين أن تجزل لهم الأجر والثواب، وأن تجعل ذلك في ميزان حسناتهم، إنك سميع مجيب وعلى كل شيء قدير... وأخص بالشكر كلاً من: زوجتي أم علاء، والشيخ محمد موفق سليمة، والشيخ عبد العزيز بن سعد المزيد الذي بدأت فكرة هذا الكتاب بعد إهدائه إليّ كتيباً صغيراً، والشيخ أحمد محيي الدين مكاوي صاحب دار الصحابة للنشر ببيروت، والأستاذ غسان البابا، والعاملين معه في مؤسسة السنابل ببيروت، ومؤسسة البعينو للتجليد ببيروت، والأخ المهتم بالقرآن أحمد سيد أحمد، والأخ عبد الله مهنا أبو زيد لمراجعته الدقيقة، وكلاً من الشيخ محمد علي عويس، والشيخ عطية الجنائني إمامي وخطيبي المسجد المركزي في لندن، والحمد لله رب العالمين.

أ.د. سراج صالح ملائكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي

الرقم ٢٧٦ / ١
التاريخ ٢٧ / ٣ / ١٤٢٤ هـ
المرفقات

مععادة الاخ الامتاذ الدكتور مبراج صالح ملائكة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ويعد:-

فقد تلقيت بامتنان رسالتكم المؤرخه في ١٩/٣/١٤٢٤ هـ والنسخ العشر

المرفقه لها من كتابكم (دليل الايات متشابه الالفاظ في كتاب الله العزيز.

وانني اذ اعرب لكم عن خالص شكري على هذه الهدية القيمة لاقدر كل التقدير

ما بذلتموه من جهود طيبه في هذا السبيل راجيا ان يعم نفعه جيمع المهتمين

جميع الباحثين والدارسين والمهتمين بكتاب الله الكريم .

ولكم خالص تحياتي وتقديري...،،،

رئيس الديوان الملكي

محمد النويصر

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قبل البدء في سرد الآيات متشابهة الألفاظ في القرآن سوف أذكر بداية السور: الـ ٢٩ سورة وردت بالأحرف الأبجدية والله أعلم بمراده من ذلك:

الزُّمَرُ ٣-١	الذِّكْرِ ٣-١	الزُّمَرُ ﴿١﴾ عَلِمْتَ الْأَرْضُ وَمَنْ بَيْنَ بُعْدِ عَيْهِمْ ..	الزُّمَرُ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ .
لقمان ٣-١	آن عمران ٣-١	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ .	الذِّكْرِ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ .
السجدة ٣-١	الأعراف ٣-١	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .	الذِّكْرِ ﴿١﴾ كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ..
يس ٣-١	يونس ١	يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّكَ لَئِنْ أَلْمَسْتَهُنَّ .	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ .
ص ١	هود ١	ص ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ .	الذِّكْرِ ﴿١﴾ كُنْتُ أُحْيِيكَمْ فَأَمَاتَهُمْ ثُمَّ فُضِّلْتُ مِنْ لَدُنِّي حَكِيمٌ حَبِيرٌ .
غافر ٣-١	يوسف ٣-١	حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا .
فصلت ٣-١	الرعد ١	حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كُنْتُ فُضِّلْتُ ..	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلُ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ ..
التَّوْبَةِ ٣-١	إبراهيم ١	حم ﴿١﴾ عَسَىٰ ﴿١﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ..	الذِّكْرِ ﴿١﴾ كُنْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ..
الزخرف ٣-١	الحجر ١	حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ..	الذِّكْرِ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ .
الدخان ٣-١	مريم ١	حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْمُتَرَكِّمِ ..	كعبص . ذَكَرَ رَحِمْتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا .
الجاثية ٣-١	طه ٣-١	حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .	طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَىٰ .
الأحقاف ٣-١	الشعراء ٣-١	حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .	طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
ق ١	النمل ١	ق ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ .	طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ .
القلم ١	القصص ٣-١	ق ﴿١﴾ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُورُنَّ .	طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
	العنكبوت ٣-١		الذِّكْرِ ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ .

٥ سور بدأت بالحمد: الفاتحة - الأنعام - الكهف - سبأ - فاطر .

٣ سور وردت بمخاطبة النبي: الأحزاب - الطلاق - التحريم .

وهناك آيات بدأت بمخاطبة النبي أشير إليها: الأنفال ٦٤، ٦٥، ٧٠ - التوبة ٧٣ - الأحزاب ٦،

٢٨، ٤٥، ٥٠، ٥٩ - التحريم ٩ .

٦ سور بدأت بالتسبيح: الحديد - الحشر - الصف - الجمعة - التغابن - الأعلى .

٣ - وردت بمخاطبة الذين آمنوا: المائدة - الممتحنة - الحجرات .

سورتان وردتا بمخاطبة الناس: النساء - الحج - سورتان وردتا: تبارك: الفرقان - الملك .

ملفوظ: الجداول بسلسل عربي (العدد)

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
 اهْدِنَا ٥
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ٧

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

فاتحة الكتاب هي السبع المثاني التي أشار الله إليها في سورة الحجر:

* وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ . [الحجر: ٨٧]

ولقد ابتدأت الآيات (بِسْمِ اللَّهِ) . ولفظ الجلالة (الله) ورد في القرآن في (٢٧٠٤) بعدة صيغ: (الله) - (الله) - (الله) أو إضافة أحرف مثل حرف الواو أو حرف الباء أو حرف اللام أو حرف الفاء أو حرف التاء أو اللهم وجميع هذه ترد في التلاوة بكل يسر وسهولة ولا توجد لدى الحفاظ أي صعوبة في ذلك وأشير هنا إلى الموضع الأول من الصيغ العشرة التي وردت في القرآن عن لفظ الجلالة:

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . [الفاتحة: ١]

* وَيَوْمَ نَقُولُ لِمَنْ آمَنَ مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآخِرُ مَا يُمُؤِنِينَ . [البقرة: ٨]

* يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . [البقرة: ٩]

* فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ . [البقرة: ١٠]

* أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَّرَعْدٌ وَّرَبْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيهِ إِذَا نَهَوْا مِنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ . [البقرة: ١٩]

* مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ . [البقرة: ٩٨]

* وَاللَّهُ الشَّرِيفُ الْغَرِيبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمَهُ . [البقرة: ١١٥]

* قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ . [الأنعام: ١٤٩]

* قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ . [يوسف: ٧٣]

* قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُوكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . [آل عمران: ٢٦]

[آل عمران: ٢٦]

يلاحظ القارئ أن الصيغ السبعة الأولى وردت في سورة الفاتحة والبقرة كمواضع أولية.

أما الصيغ الثلاثة الأخيرة فقد وردت على النحو التالي:

(فَلَيْلٍ) : ٣ مواضع، الأنعام ١٤٩ - الجاثية ٣٦ - النجم ٢٥.

(تَاللَّهِ) : ٨ مواضع، يوسف ٧٣، ٨٥، ٩١، ٩٥ - النحل ٥٦، ٦٣ - الأنبياء ٥٧ - الشعراء ٩٧.

(اللَّهُمَّ) : ٥ مواضع، آل عمران ٢٦ - المائدة ١١٤ - الأنفال ٣٢ - يونس ١٠ - الزمر ٤٦.

كما لاحظت أن (الله)، (والله) بالضمه وردت في ٣٧ موضعاً في بداية الآيات.

ولاحظت (له) (ولله) بالكسرة في ٢٠ موضعاً في بداية الآيات.

وجميع هذه الآيات من الآيات المحكمات. وهناك موضع واحد في القرآن بلفظ (الله) إبراهيم ٢.

ملحوظة: الجدول بتسلسل عرضي. (الله)

السورة ورقم الآية	الآية او جزء منها	السورة ورقم الآية	الآية او جزء منها
البقرة ٢٥٥	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ . .	البقرة ١٥	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ .
آل عمران ١-٢	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ . .	البقرة ٢٥٧	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . .
الرعد ٢	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَالِغَةُ الدُّنْيَا . .	النساء ٨٧	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ . .
الرعد ٢٦	اللَّهُ يَخْتَلِفُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلِفُونَ . .	الرعد ٨	اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا يَغِيظُ الْأَرْحَامَ وَمَا . .
الحج ٦٩	اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَيْفَ تَكُونُ فِيهَا . .	إبراهيم ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا فَاخْرَجَ . .
النور ٣٥	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُهُمْ فِيهَا . .	الحج ٧٥	اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمُكَلَّبَةِ مُرَلًا وَمِنَ النَّبَاتِ الْإِنكُ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ . .
الروم ١١	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُهُمْ فِيهَا . .	العنكبوت ٦٢	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ . .
الروم ٤٨	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا فِيهَا . .	الروم ٤٠	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ ثُمَّ يُجْعِلُكُمْ فِي شُرَكَاءِكُمْ . .
السجدة ٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ . .	الروم ٥٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ . .
الزمر ٤٢	اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ الَّتِي آمَنَتْ مِنْهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا . .	الزمر ٢٣	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَتَابِي تَقْسَعُ مِنْهُ . .
غافر ٦١	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْبَيْتَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا . .	الزمر ٦٢	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ . .
غافر ٧٩	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا فِيهَا وَيَتَوَقَّى أَنْفُسَكُمْ . .	غافر ٦٤	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكْرًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ . .
الجاثية ١٢	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ فِيهِ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ . .	الشورى ١٩	اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ . .
		الطلاق ١٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَنَزَّلُ . .

(واللّه)

النحل ٦٥	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا . .	يونس ٢٥	وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ . .
النحل ٧١	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الْبَاطِلُ فُضِّلُوا . .	النحل ٧٠	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤْفِكُكُمْ وَيُنَكِّرُ مَن يَرُدُّ إِلَيْكَ أَرْوَاحَ الْعُمَّرِ . .
النحل ٧٨	وَاللَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ سُبْحَانَ وَجَعَلَ لَكُمْ . .	النحل ٧٢	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ . .
النحل ٨١	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ . .	النحل ٨٠	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ . .
فاطر ١١	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن . .	النور ٤٥	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن . .

(لله)

المائدة ١٢٠	يَوْمَ تَأْتِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا فِي يَدَيْهِ . .	البقرة ٢٨٤	يَوْمَ تَأْتِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا فِي يَدَيْهِ . .
الشورى ٤٩	يَوْمَ تَأْتِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا فِي يَدَيْهِ . .	لقمان ٢٦	يَوْمَ تَأْتِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا فِي يَدَيْهِ . .

(ولله)

البقرة ١١٥	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ .	آل عمران ١٠٩
آل عمران ١٢٩	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	آل عمران ١٨٩
النساء ١٢٦	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا .	النساء ١٣١
النساء ١٣٢	وَلِلَّهِ الْأَنْجَاءُ لِلنَّاسِ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْفَهَاتِهِمْ .	الأعراف ١٨٠
هود ١٢٣	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا لَهُمْ .	الرعد ١٥
النحل ٤٩	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ .	

ملحوظة: الجدول بتسلسل عرضي، أي أن الجزء الأيمن هو الموضع الأول والجزء الأيسر هو الموضع اللاحق.

ويلاحظ أيضاً أن المواضع: (اللَّهُ) - (وَاللَّهُ)، ٣٧ موضعاً لم يرد فيها ذكر (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ). أما الموضع (لِلَّهِ) - (وَلِلَّهِ)، ١٥ موضعاً فذكرت فيها ٧ مواضع (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) وموضع واحد (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) لقمان ٢٦.

(الرحمن الرحيم)

من ٥ مواضع اثنتان في سورة الفاتحة.

هو الموضع الأول في سورة الفاتحة وهناك ٣ مواضع أخرى:

- * وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ اللَّهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . [البقرة: ١٦٣]
- * إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . [النمل: ٣٠]
- * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . [الحشر: ٢٢]

(الحمد لله)

(الْحَمْدُ): وردت في القرآن في ٢٨ موضعاً، وفي سورة ابتداء من الفاتحة إلى التغابن.

- (يَحْمَدُ رَبَّكَ): الحجر ٩٨ - طه ١٣٠ - غافر ٧ - ق ٣٩ - الطور ٤٨ - النصر ٣. (يَحْمَدُ رَبَّهُمْ): السجدة ١٥ - الزمر ٧٥ - الشورى ٥. (يَحْمَدُكَ): البقرة ٣٠. (يَحْمَدُونَ): الرعد ١٣ - الإسراء ٤٤، ٥٢ - الفرقان ٥٨. والسور التي بدأت (الْحَمْدُ لِلَّهِ) أولها الفاتحة والأخرى:
- * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . [الأنعام: ١]
- * لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عِوَجًا . [الكهف: ١]
- * لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ . [سبا: ١]
- * لِحَمْدِ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ بَرِيدٍ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . [فاطر: ١]

(الحمد لله رب العالمين)

وردت في ٦ مواضع: الأول في سورة الفاتحة والأخرى في نهاية الآيات أو نهاية السور:

- * فَطَع دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
* دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَجِيبُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَتُهُمْ
* وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ .
* وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ
* هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الأنعام ٤٥
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . يونس: ١٠
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الصافات ١٨٢، ١٨١
وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الزمر: ٧٥
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . غافر ٦٥
(النجمة) تدل على نهاية السورتين: الصافات والزمر .

ويلاحظ أن (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وردت متطابقة في ٤ سور هي: الفاتحة، يونس، الزمر، غافر .
وفي موضعين: (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) بزيادة (واو) قبل الحمد في الأنعام والصافات .

(رب العالمين)

ورد في نهاية الآيات في ٤٢ موضعاً، منها ٦ مواضع مذكورة أعلاه، وفي ٢١ سورة، ولأهمية هذا الموضوع سوف أسرد البقية وهي ٣٦ موضعاً بالإشارة إلى السورة ورقم الآية وعلى القارئ أن يرجع للقرآن ليرى ويفهم تأكيد الربوبية لله وحده .

- البقرة ١٣١ - المائدة ٢٨٥ - الأنعام ٧١، ١٦٢ - الأعراف ٥٤، ٦١، ٦٧، ١٠٤، ١٢١ - يونس ٣٧ - الشعراء (١١ موضعاً): ١٦، ٢٣، ٤٧، ٧٧، ٩٨، ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، ١٩٢ - النمل ٨، ٤٤ - القصص ٣٠ - السجدة ٢ - الصافات ٨٧ - غافر ٦٤، ٦٦ - فصلت ٩ - الزخرف ٤٦ - الجاثية ٣٦ - الواقعة ٨٠ - الحشر ١٦ - الحاقة ٦٣ - التكوثر ٢٩ - المطففين ٦ .
١١ موضعاً في سورة الشعراء و٢٥ في بقية السور موضع، واحد في كل سورة ما عدا النمل وغافر .

(مالك يوم الدين)

هو الموضع الأول في سورة الفاتحة وهناك ١١ موضعاً وفقاً للجدول:

وَالَّذِي أَطْعَمَ أَنْ يَفْرِى لِي حَظِيَّتِي يَوْمَ الدِّينِ .	الشعراء= ٨٢	وَكَمَا نَكَدْبُ يَوْمَ الدِّينِ .	المنذر ٤٦
وَقَالُوا يَتَوَلَّأْنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ .	الصافات ٢٠	يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ .	الانفطار ١٥
وَأَنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .	ص ٧٨	وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ .	الانفطار ١٧
يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ .	الذاريات ١٢	ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ .	الانفطار ١٨
هَذَا نَزَّهْتُمْ يَوْمَ الدِّينِ .	الواقعة ٥٦	الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَوْمَ الدِّينِ .	المطففين ١١
وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ .	المعارج ٢٦		

(إياك نعبد وإياك نستعين)

من المواضع الوحيدة.

(اهدنا الصراط المستقيم)

بالصيغة أعلاه هو الموضع الوحيد والأول في سورة الفاتحة والثاني في سورة الصافات بصيغة متشابهة:

* وَهَدَيْتَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . في قصة موسى وهارون [الصافات: ١١٨]

(صراط الذين أنعمت عليهم)

هو الموضع الوحيد. وهناك موضع واحد في سورة النساء الآية ٦٩:

* وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا . [النساء: ٦٩]

(غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

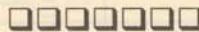
بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد.

المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	:	لم ترد في القرآن إلا في سورة الفاتحة. ولكن توجد مواضع: غضب الله على البعض.
(وَالضَّالِّينَ)	:	موضع وحيد.
(الضَّالِّينَ)	:	٤ مواضع، البقرة ١٩٨ - الأنعام ٧٧ - الشعراء ٢٠، ٨٦.
(الضَّالُّونَ)	:	٣ مواضع، آل عمران ٩٠ - الحجر ٥٦ - الواقعة ٥١.
(لضَالُونَ)	:	موضعين، القلم ٢٦ - المطففين ٣٢.
(ضَالِّينَ)	:	الصافات ٦٩
(ضَالًّا)	:	الضحى ٧.

وهناك ٣٢ موضعاً وردت في القرآن وفي ١٦ سورة بصيغ مختلفة: (صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) (صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا) (صِرَاطٌ مُسْتَقِيمًا) ولو اتبع المسلمون الصراط المستقيم لكان لهم مكانة عظيمة وعزة ومستقبل عظيم، ولكن للأسف لا يهتم المسلمون بالصراط المستقيم ولا بالآيات التي وردت عن الاستقامة بصيغة عامة، وسوف أسرد أسماء السور والآيات لعلَّ القارئ يقرأها ويتدبرها:

الفاتحة ٦ - البقرة ١٤٢، ٢١٣ - آل عمران ٥١، ١٠١ - النساء ٦٨، ١٧٥ - المائدة ١٦ - الأنعام ٣٩، ٨٧، ١٢٦، ١٥٣، ١٦١ - الأعراف ١٦ - يونس ٢٥ - هود ٥٦ - النحل ٧٦، ١٢١ - الحج ٥٤ - المؤمنون ٧٣ - النور ٤٦ - يس ٤، ٦١ - الصافات ١١٨ - الشورى ٥٢ - الزخرف ٤٣، ٦١، ٦٤ - الفتح ٢، ٢٠ - الملك ٢٢.

كما توجد آيات تحثُّ على الاستقامة منها: (اسْتَقِيمُوا) (فَأَسْتَقِيمُوا) (فَأَسْتَقِيمًا) وأسرد الآية والسورة حسب ما ذكرته: التوبة ٧ - فصلت ٣٠ - الأحقاف ١٣ - الجن ١٦ - التوبة ٧ - هود ١١٢ - الشورى ١٥ - يونس ٨٩.



سُورَةُ الْبَقَرَةِ

ترتيبها ٢، مدنية، آياتها ٢٨٦

وهي أطول السور وتحتوي على موضوعات كثيرة، أسردها على النحو التالي:

- الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ فاتحة السورة تتحدث عن ٥ صفات أساسية للمتقين وجزاؤهم عند الله ٥-١
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ كَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ بِإِذْنِ رَبِّكُمْ ۚ وَإِذَا أَنْظَمَ ۖ يَتَّبِعُنَّ أَصْوَاهَهُمْ وَإِذَا لَمْ يَأْتِ بِآيَةٍ ۖ يَسْتَعْجِلُونَهَا فَسَاءَ الْمَثَلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٣﴾ ضرب الأمثال في موضعين ٢٠-٦
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿٤﴾ يأمر الله الناس بعبادته فهو خالقهم ويذكر بعضاً من نعمه ٢٨-٢١
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿٥﴾ ويشير الله إلى بداية الخلق ثم خلق آدم والأمر بالسجود وعصيان إبليس وخروج آدم من الجنة وعقاب الكافرين ٣٩-٢٩
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿٦﴾ المخطاطبة الأولى لبني إسرائيل في سورة البقرة والذين يظنون أنهم ملقوا ربهم وأنهم إلى رب رجعون ﴿٧﴾ ومطالبتهم بالإيمان بالكتاب الذي جاء مصدقاً لما معهم ٤٦-٤٠
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿٨﴾ المخطاطبة الثانية لبني إسرائيل في ٥٧ آية وسرد نعمه ولجدهم أنهم أحصوا الناس على حيوة ومن الذين أشركوا بربهم ٩٦-٤٧
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿٩﴾ ٣ آيات يخاطب الله النبي خلال الحديث عن بني إسرائيل وأن الله أنزل إليه آيات بينات ٩٩-٩٧
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿١٠﴾ يعود الحديث إلى بني إسرائيل وتقضيم اليهود واتباعهم ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ١٠٣-١٠٠
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿١١﴾ يأمر الله المؤمنين بعدم قول (راعنا) مثل اليهود وتحدث وأنقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ١٢٣-١٠٤
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿١٢﴾ ١٢ آية تتحدث عن إبراهيم وإسماعيل وبناء البيت ثم عن يعقوب وأبنائه وعن ملة إبراهيم حنيفاً ١٣٥-١٢٤
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿١٣﴾ ٦ آيات يأمر الله المسلمين بالإيمان بالله وجميع رسله وأنهم جميعاً مسلمون وإن الإسلام هو دين الله ١٤١-١٣٦
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَّبِعُوا آيَاتِ الْبَقَرَةِ ۚ إِنَّهَا إِن تُكَلِّمُ الْغَالِبِينَ فَتَتَّبِعُهُمْ الْبَقَرَةُ ۚ إِنَّهَا كَلِمَاتٌ مُتَقَاتِلَاتٌ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنِ اسْتَرَعَىٰ ﴿١٤﴾ ١٢ آية تتحدث عن تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة بمكة وأن الله أمم نعمته عليهم ١٥٢-١٤٢

- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٦﴾ في ٥ آيات يوصي الله المسلمين بالاستعانة بالصبر والصلاة
- أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُنْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ وأن الله سوف يبتليهم بما ذكر في الآيات ثم جزأهم عند الله . . . ١٥٣ - ١٥٧
- إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
- إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنزِلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مَا يُبَيِّنُكَ
- حَدِيثِينَ يَجِبُ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُظَلَّمُونَ ﴿١٥٨﴾ تتحدث الآيات عن اليهود الذين يكتمون ما أنزل الله من
- وَاللَّهُمَّ إِنَّهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ البيئات وجزأهم للجنة إلا التائبين
- ١٥٩ - ١٦٢
- وَقَالَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لَوْ أَكَلْنَا كَرَّةً فَنَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ كَمَا تَنَزَّلُوا وَمَا
- يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَاكٌ لِكُلِّ بَلِيغٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
- ذَلِكَ بَأْسٌ بِاللَّهِ سَرَّالِ الْكُتُبِ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ
- لِيُشْفِقِيَ بَعِيدٍ ﴿١٦٠﴾ الحديث موجه للناس جميعاً بأن يأكلوا ممَّا في الأرض
- ١٦٣ - ١٦٧
- لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَوُجْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ . . .
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ . . .
- كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ . . .
- فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ . . .
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْمُكَلَّفِ لِتَأْكُلُوا . . .
- ١٦٨ - ١٧٦
- بَسْتَلْتُمْ عَنِ الْأَهْلِ قُلٌّ مِنْ مَوَاقِيتِ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْبِرُّ . . .
- وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُوكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا رِجَالَهُ . . .
- وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا . . .
- وَأَيُّوا الْحَجَّ وَالْمَرْءَ لَوْ كَانَ مُحْضَرْتُمْ قَدْ اسْتَبَسَّرَ مِنَ الْهَدْيِ . . .
- وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِلُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى . . .
- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ . . .
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ . . .
- فَإِنْ رَلْتُمْ مِنْ بَعْدِهَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نَصْرٌ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
- هَلْ يُظَلَّمُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِّنَ الْفَسَادِ وَالْمُتَّبِعَةِ . . .
- زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا . . .
- كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنزِلَ مَعَهُمْ
- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ . . .
- بَسْتَلْتُمْ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ قَلِيلًا لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ . . .
- ١٧٧
- ١٧٨
- ١٧٩
- ١٨٠ - ١٨٢
- ١٨٣ - ١٨٨
- ١٨٩
- ١٩٠ - ١٩٥
- ١٩٦ - ٢٠٣
- ٢٠٤ - ٢٠٧
- ٢٠٨ - ٢٠٩
- ٢١٠ - ٢١٢
- ٢١٣ - ٢١٤
- ٢١٥

- كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا .. فرض الجهاد ثم تلا ذلك تحريم القتال في الأشهر الحرم إلا
 ٢١٦ - ٢١٨ .. فِي ظُرُوفٍ مَعِيْنَةٍ شَرَحَهَا اللهُ ثُمَّ ذَكَرَ اللهُ الَّذِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
 السَّوَالُ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَرَدَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
 ٢١٩ - ٢٢٠ .. السَّوَالُ عَنِ الْبَيْتَامِيِّ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ
 ٢٢١ .. النَّهْيُ عَنِ الْإِنكَاكِحِ الْمَشْرُوكَاتِ أَوْ الْإِنكَاكِحِ الْمَشْرُوكِينَ ..
 السَّوَالُ عَنِ الْمَحِيضِ وَبَيَانِ أَحْكَامِهِ ثُمَّ الْإِشَارَةُ إِلَى
 ٢٢٢ - ٢٢٣ .. النِّسَاءِ وَأَنَّهَا حَرَامٌ ..
 وَلَا تَعْمَلُوا لِنَفْسِكُمْ أَنْ تُبْغُوا وَتَكْفُرُوا وَتُصَلِحُوا .. ٤ آيَاتٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْإِيمَانِ عَامَّةً، وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ
 وَإِنْ عَمِلُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
 ٢٢٤ - ٢٢٧ .. وَالطَّلَاقُ يُرْتَضَعُ بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ
 وَالزَّوْجَاتُ يُرْتَضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ الرِّضَاعَةَ ..
 ٢٢٨ - ٢٣٣ .. وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرْتَضِعْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَزْوَاجَهُنَّ أَشْهُرًا .. ٩ آيَاتٌ تَتَحَدَّثُ آيَاتَانِ عَنِ عِدَّةِ الْمَتَوَفَّى زَوْجِهَا وَعَنِ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٣٤﴾
 ٢٣٤ - ٢٤٢ .. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ..
 ٢٤٣ .. قِصَّةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ
 ٢٤٤ - ٢٤٥ .. الْأَمْرُ بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ جِزَاءُ مَنْ يَفْرُضُ اللَّهُ قِرْضًا ..
 ٢٤٥ - ٢٤٦ .. قِصَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ
 طَالُوتُ وَالْمَعْرَكَةُ مَعَ جَالُوتَ وَمَقْتَلُهُ بِيَدِ دَاوُدَ ﴿٢٤٦﴾
 ٢٤٦ - ٢٥٢ .. أَشَارَ إِلَى الرَّسْلِ وَتَفْصِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ الْأَمْرُ
 بِالْإِنْفَاقِ ..
 ٢٥٣ - ٢٥٤ .. آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَاتُ الَّتِي تَلْتَمِهَا (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ
 ٢٥٥ - ٢٥٧ .. تَبَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)، (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا)
 ٢٥٨ - ٢٦٠ .. قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ مَعَ الَّذِي حَاجَّهُ فِي رَبِّهِ وَقِصَّةُ الرَّجُلِ الَّذِي آمَنَهُ اللَّهُ
 ٢٦٠ - ٢٦١ .. ١٠٠ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ، ثُمَّ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ عَنِ كَيْفِ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى
 ٢٦١ - ٢٧٤ .. ١٣ آيَةً تَحْتُ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ بَعْضِ الْآيَاتِ
 الْآخَرَى ..
 ٢٧٤ - ٢٨١ .. ٧ آيَاتٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الرِّبَا وَأَحْكَامِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُهَا آيَةٌ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ ..
 ٢٨١ - ٢٨٢ .. آيَاتَانِ يُطَلَّقُ عَلَيْهِمَا آيَةُ الْمَدَائِنَةِ وَأَحْكَامُهَا وَالرَّهَانِ
 الْمَقْبُوضَةِ ..
 ٢٨٢ - ٢٨٣ ..
 ٢٨٤ - ٢٨٦ .. ٣ آيَاتٌ خَاتَمَةُ السُّورَةِ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى مَا وَرَدَ فِي الْبَدَايَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
 ٢ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 ٣ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
 ٤ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝
 ٥ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْمُصْلِحُونَ ۝

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(أَلَمْ)

هو الموضوع الأول من ٦ مواضع في ٦ سور وقد أشرت إلى ذلك. انظر الدليل ص ١٠.

(ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)

بالصيغة الواردة هو الموضوع الوحيد.

(الذين يؤمنون بالغيب)

: هو الموضوع الأول من ٣٤ موضعاً وردت في القرآن وبعده صيغ لا تخفى على القارئ. انظر الدليل ص ٣١.

(ويقىمون الصلاة)

بالصيغة المذكورة أعلاه دون (الَّذِينَ) وردت في سورة التوبة الآية ٧١ وبإضافة (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) بقية المواضع (الَّذِينَ).

(الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ): وردت في المائدة ٥٥ - الأنفال ٣ - النمل ٣ - لقمان ٤.

أما الأمر بإقامة الصلاة فقد ورد بعبدة صيغ: (أَقِيمُوا) (وَأَقِيمُوا) (فَأَقِمْوْا) (أَقِمْ) في ٢٠ موضعاً. انظر الدليل سورة البقرة ص ٤٧ والجدول التالي يوضح (يُقِيمُونَ) لا غير.

البقرة ٣	رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ .	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
المائدة ٥٥	وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .	إِنْبَاءً وَلِيُكَلِّمَ اللَّهُ رَسُولَهُمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
الأنفال ٤٠، ٣	أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ .	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ .
التوبة ٧١	عَنِ الْمُنْكَرِ يَجْمَعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ .	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
النمل ٤، ٣	هُم يُؤْتُونَ . إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا لَّهُمْ . .	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
لقمان ٥، ٤	هُم يُؤْتُونَ . أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

(ومما رزقناهم ينفقون)

هو الموضوع الأول من ٥ مواضع وردت في القرآن في نهاية الآيات: الحج ٣٥ - القصص ٥٤ - السجدة

١٦ - الشورى ٣٨. انظر الدليل ص ٤٢٤ لكافة المواضع التي وردت عن الإنفاق في القرآن.

(والذين يؤمنون بما أنزل إليك)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد.

(وبالأخرة هم يوقنون)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. وهنا موضعان (وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ) آية متطابقة في النمل ولقمان:

* الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. [النمل: ٣]

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)

آية متطابقة في البقرة ولقمان.

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

وردت في سورة يس دون (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) واختلاف ما ورد بعدها:

* وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ. [يس: ١٠]

(ختم الله على قلوبهم)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. كما وردت أيضاً في ٣ مواضع أخرى بصيغ مختلفة،

والجدول التالي يوضح المواضع:

البقرة ٧	خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .	
الأنعام ٤٦	وَحَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ عِزًّا إِنَّكُمْ بِؤَانظُرِ كَيْفَ تُصْرَفُونَ .	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ
الشورى ٢٤	عَلَى قَلْبِكَ وَنَحْمُكَ اللَّهُ الْبَاطِلُ وَيُحَى الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُمْ عَلَيْكَ يَدَاتِ الضُّدُورِ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ
الجاثية ٢٣	وَحَتَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ وَجَعَلَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ فَمَنْ يُبْصِرْهُ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .	أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ

بقية المواضع: (طبع) ومشتقاتها. انظر الدليل سورة النساء ص ١٣٥.

(وباليوم الآخر)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. (وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ) وردت في موضعين:

* وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاةَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا سَاءً قَرِينًا. [النساء: ٣٨]

* قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ . [التوبة: ٢٩]

بقية المواضع: (واليوم الآخر).

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ضُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهَمْ لَّا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾

(وإذا قيل لهم)

كبدية آية وردت في ٦ مواضع بصيغ مختلفة، الأول في سورة البقرة والأخرى:

٩١ البقرة	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فِيمَ تَقْتُلُونَ أَنبياءَ اللَّهِ مِن قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
١٧٠ البقرة	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَنزَلَ عَلَيْهِ .
النساء ٦١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُتَنَفِّينَ . يُصَدِّدُونَ عَنْكَ صُدُوكًا .
المائدة ١٠٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَّلًا كَانُوا هُنَا لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ .
لقمان ٢١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَّلًا كَانُوا هُنَا لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ .

(وإذا لقوا الذين آمنوا)

بداية الآية وردت في السورة نفسها في موضع ثانٍ:

* وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ . [البقرة: ١٧٦]

كما وردت في سورة آل عمران: (وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا):

* هَتَأْتُمْ أَزْوَاجًا خُبُونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَائِلٌ مِّنَ الْقَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . [آل عمران: ١١٩]

(أولئك الذين اشتروا)

وردت في ٣ مواضع في سورة البقرة: الآيات ١٦، ٨٦، ١٧٥:

- * **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** . [البقرة: ٨٦]
- * **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ** . [البقرة: ١٧٥]

(صم بكم عمي فهم لا يرجعون)

آية مستقلة، وردت أيضاً في نهاية الآية ١٧١ البقرة بلفظ (لا يَقُولُونَ):

- * **وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا لَا يُسْمَعُ إِلَّا دَعَاةً وَبِدَاةً صُمُّ بَكُمْ عُمَىٰ فَهَمَّ لَا يَقُولُونَ** . [البقرة: ١٧١]

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾

(يا أيها الناس اعبدوا ربكم)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد.

(الذي جعل لكم الأرض فراشاً)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. والموضع المشابه في سورة الذاريات:

- * **وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّوُونَ** . [الذاريات: ٤٨]

والجدول التالي لبقية المواضع بصيغ مختلفة:

٥٣ طه	وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى .	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
٦١ النمل	رُؤسٍ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ يَلُوكُهُمْ لَا يَمْلِكُونَ .	أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُؤسٍ
١٠ الزخرف	لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
٧ ق	فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ بِمِيعٍ .	وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُؤسٍ وَأَنْبَتْنَا
١٥ الملك	وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
نوح ٢٠، ١٩	سُبُلًا فَيَجَاكِبُ .	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ سَاطِعًا . لِيَسْتَلْكُوا مِنْهَا

(وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات)

وردت أيضاً في سورة إبراهيم:

* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ .

[إبراهيم: ٣٢]

وهناك مواضع أخرى:

١٦٤ البقرة	وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا . .	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ . .
٩٩ الأنعام	مِنْهُ حَضِرًا مُخْرِجٌ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا . .	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُهُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا . .
٥٧ الأعراف	كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَكَابًا بَقَالَا سَفْنَهُ لَيْلًا مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .
١٧ الرعد	رَبِّدًا زَائِبًا وَمَا يُؤْتُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ . .	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ . .
٢٢ الحجر	وَمَا أُنشِرَ لَهُ يُحْيِيهِ .	وَأَنْزَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِعَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا كُنُوزًا لَهَا رِزْقًا فَجَعَلْنَا لَهَا جِبَالًا رَوَاهِبَ فَجَعَلْنَاهَا نَارًا مُوقِدَةً يُؤْتُونَ بِهَا الرِّزْقَ وَنُزِّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ لُجُجًا سَاقِطًا .
١٠ النحل	ثِيْمُونَ .	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ .
٦٥ النحل	فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَنْتَعِمُونَ .	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَوَّكَ لَكُمْ فِيهَا شُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ شَتَّى .
٥٣ طه	إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ .	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصَيِّغُ الْأَرْضَ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ .
٦٣ الحج	فَخَلَقْنَا الْأَرْضَ مِنْهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَكَبٍ أَبْوَابٌ مُقَدِّمَةٌ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ .	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مِنْ تَحْتِهَا لَكُمْ رِزْقًا إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بَالِغٌ فِي أَعْيَانِ الْبَشَرِ .
٢١ الزمر	ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ .	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَلِكَ لَخَبِيرُونَ .
١٨ المؤمنون	مُخْرِجُونَ .	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْمًا كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُونَ .
١١ الزخرف	بَعْدَ مَوْتِهَا يَقُولُونَ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .	وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا يَقُولُونَ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .
٦٣ العنكبوت	ق ٩	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ الْعَجِيدِ .

وهناك مواضع أخرى أشير إليها لذكر الماء:

الأنبياء - ٣٠ - الحج - ٥ - النور - ٤٥ - الفرقان - ٥٤ - الروم - ٢٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ - السجدة - ٢٧ - فصلت - ٣٩ - الملك - ٣٠ .

وعلى القارئ الرجوع إلى المصحف لتدبر الآيات لأن الماء هو الذي فيه سيرُ الخلق والحياة.

(فأتوا بسورة من مثله)

هو الموضوع الوحيد بالصيغة الواردة وهناك موضعان:

* أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّغْنَا قُلُوبَنَا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنَ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . [يونس: ٣٨]

* أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّغْنَا قُلُوبَنَا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفَرَّغَتٍ وَادْعُوا مِنَ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . [هود: ١٣]

* * *

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي
بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

(تجري من تحتها الأنهار)

وردت في ٣٤ موضعاً في القرآن وفي ٢٣ سورة . مع موضع واحد (تَجْرَى تَحْتَهَا) فتكون بذلك ٣٥ . ويرد قبل : (تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) ما يلي وفقاً للجدول رقم ١ :

٢٨ - ٢٦ ص	٢٨ موضعاً	١ - (جَنَّاتٍ)
البقرة ٢٦٦	موضع واحد	٢ - (جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ)
الرعد ٣٥	موضع واحد	٣ - (مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ)
النحل ٣١	موضع واحد	٤ - (جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا)
طه ٧٦ - البينة ٨	موضعان	٥ - (جَنَّاتٍ عَدْنٍ)
العنكبوت ٥٨	موضع واحد	٦ - (مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا)
الزمر ٢٠	موضع واحد	٧ - (مِنَ قَوْعِهَا عُرْفٌ مُّبِينَةٌ)

كما يرد بعدها : (خَالِدِينَ فِيهَا) (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) أو دون ذلك وفقاً للجدول رقم ٢ :

السورة	دون	خالدين فيها	خالدين فيها أبداً	السورة	دون	خالدين فيها	خالدين فيها أبداً
البقرة	٢			الزمر *	١		
آل عمران	١			محمد *	١		
النساء		١		الفتح	١	١	٢
المائدة	١			الحديد *	١	١	١
التوبة				المجادلة *	١		٢
الرعد *	١			الصف *	١		
إبراهيم *				التغابن *			١
النحل *	١			الطلاق *			١
طه *				التحریم *	١		١
الحج	٢			البروج *	١		
الفرقان *	١			البيّنة *			١
العنكبوت *				المجموع	١٥	١٣	١+٦

يلاحظ: (جَنَّتِ تَجْرِي) وردت مرة واحدة في ١٦ سورة مشار إليها بنجمة حمراء.

و(جَنَّتِ) التي ذكرت في أول الجدول رقم ١، وهي ٢٨، وردت في ٤ مجموعات على النحو

التالي:

(جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) : ١١ موضعاً انظر الدليل ص ٢٨.

(جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا) : ١١ موضعاً انظر الدليل ص ١٠٤.

(جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبداً) : ٥ مواضع انظر الدليل ص ١٣٧.

(جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبداً) : التوبة ١٠٠

وبقية المواضع السبعة ((تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)): ورد قبلها صيغ غير جنات مثل:

(الْجَنَّةِ) - (جَنَّتْ عَدْنٍ) - (عُرْفُ مَبِينَةٍ) وغيرها وفقاً للجدول التالي:

البقرة ٢٦٦	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ . .	أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ
الرعد ٣٥	كُلُّهَا دَائِمٌ وَظُلْمًا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَقَوَّا وَعُقْبَى . .	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
النحل ٣١	مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ .	جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
طه ٧٦	جَزَاءُ مَنْ تَزَى .	جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
البيّنة ٨	خَالِدِينَ فِيهَا أَبداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ .	جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
العنكبوت ٥٨	عُرْفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ الْعَمَلِينَ .	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
الزمر ٢٠	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ .	لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوَّا رَجَعُوا لِمَنْ عُرْفٌ مِنْ قَوْفِهَا عُرْفُ مَبِينَةٍ

والجدول التالي للمجموعة الأولى وهي ١١ موضعاً: (جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)، دون (خالدین):

البقرة ٢٥	وَيَسِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	أَنْ لَمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا مِنْهَا ..
آل عمران ١٩٥	فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ ..	وَلَا ذُلَّ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ..
المائدة ١٢	وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ..	وَلَا ذُلَّ لَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مَنْ كَفَرَ ..
الحج ١٤	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ..
الحج ٢٣	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلِّوْنَ فِيهَا ..
محمد ١٢	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَعُونَ بِمَا كُفُّوا ..
الفرقان ١٠	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ سَأَلَ جَعَلَ لَكَ خَبْرًا مِنْ ذَلِكَ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ..
الفتح ١٧	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ..	يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعَذِّبْهُ ..
الصف ١٢	يَغْفِرُ لِكُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنًا لِيَتَبَهُ فِي جَنَّتِ عِنْدَ ذَلِكَ ..
التحریم ٨	بِتَابِعَاتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا تَتَّبِعُونَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ..	وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزَى اللَّهُ ..
البروج ١١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ..

(أزواج مُطَهَّرَةٌ)

(أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ): وردت في البقرة مع (جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) دون - (خالدین) - وفي آل عمران:
(خالدین فيها) وفي النساء: (خالدین فيها أبداً) كما يلي:

* قُلْ أُوْتِيتُكُمْ بِحَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِمَّنْ أَلَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .
[آل عمران: ١٥]

* وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَمُوتْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا .
[النساء: ٥٧]

(ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به)

وردت في سورة المدثر باختلاف بسيط:

* وَمَا جَعَلْنَا أَمْثَلَ النَّارِ إِلَّا مَثَلًا وَمَا جَعَلْنَا عَدُوتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَعِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ .
[المدثر: ٣١]

(يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً)

بالصيغة الواردة في سورة البقرة هو الموضوع الوحيد. وهناك مواضع أخرى في الجدول التالي:

الأعراف ١٥٥	إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنِ شَاءَ وَيَهْدِي مَنْ شَاءَ أَنْتَ ..	وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ ..
الرعد ٢٧	إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ .	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
إبراهيم ٤	فِيضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
النحل ٩٣	وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَنْ تُلَاقُوا عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
فاطر ٨	فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ ..	أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءَ عَمَلِهِمْ فَرَأَاهُمْ حَسَنًا
الزمر ٣٦	وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ حَاسِبٍ . وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ ..	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ .

ملاحظة هامة: توجد مواضع أخرى عن الضلالة والهداية والذي يراجع الدليل المفهرس للقرآن يجد أن المواضع للضلالة بألفاظ مختلفة بلغت ٥١ موضعاً أسرد بعضاً منها بذكر السورة والآية:

الأنعام ١١٧ - يونس ١٠٨ - إبراهيم ٢٧ - غافر ٣٤ - النحل ٣٧ - المدثر ٣١ - الأعراف ١٧٨ - الإسراء ١٧ - الكهف ١٨ - النساء ٨٨، ١٤٣ - الرعد ٣٣ - الزمر ٢٣، ٢٦ - غافر ٣٣ - الشورى ٤٤ - ص ٢٦ - النساء ٨٨، ١٤٣ - الأعراف ١٨٦. وغير ذلك.

أما المواضع للهداية بألفاظ مختلفة بلغت ٩٤ موضعاً أسرد بعضاً منها بذكر السورة ورقم الآية:

البقرة ١٤٢، ٢١٣، ٢٥٨ - المائدة ٥، ٥١، ٦٧ - الأنعام ٨٨، ١٤٤ - التوبة ١٩، ٢٤، ٣٧، ٨٠، ١٠٩ - يونس ٢٥، ٣٥ - يوسف ٥٢ - الإسراء ٩ - الحج ١٦ - النور ٤٦ - القصص ٥٦ - الأحزاب ٣٣ - سبأ ٦ - الزمر ٢٣ - الشورى ١٣ - الأحقاف ٣٠ - الجن ٢ - الفتح ٢ - الشعراء ٦٢، ٧٨ - الصافات ٩٩ - الزخرف ٢٧. وغير ذلك.

(الذين يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه)

وردت في سورة الرعد، بإضافة (و) واختلاف نهاية الآية:

* وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ النَّارِ .

[الرعد: ٢٥]

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

(وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم)

هو الموضع الأول من ٥ مواضع وردت بصيغ مختلفة والأول في سورة البقرة والأخرى:

* وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ .

[الحج: ٦٦]

* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيْبُكُمْ ثُمَّ يُعِيْبُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .
[الروم: ٤٠]

* قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اَللّٰهِيْنَ وَاٰحِيَتِنَا اَلنَّبِيَّيْنَ فَاَعْرِفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَهَلْ اِلَىٰ خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِيْلِ .
[غافر: ١١]
* قُلِ اللّٰهُ يُعِيْبُكُمْ ثُمَّ يُبْسِكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ اِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيْهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ .
[الجاثية: ٢٦]

(هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً)

وردت في سورة الجاثية:

* وَسَخَّرْ لَكُم مَّا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ جَمِيْعًا مِّنْهُ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّفْكُرُوْنَ .
[الجاثية: ١٣]
انظر الدليل ص ١٦٤ المواضع (خَلَقَ).

(ثم استوى إلى السماء)

هو الموضع الأول والثاني في سورة فصلت:

* ثُمَّ اسْتَوٰى اِلَى السَّمٰوٰى وَهِيَ دُوْحٰنٌ فَقَالَ لَهَا وِلَا اَرْضٍ اَنْتِىَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَا اَنْبَا طٰلِعِيْنَ ﴿١١﴾ فَفَضَّهْن سَبْعَ سَمٰوٰتٍ فِى يَوْمِيْنٍ وَاَوْحٰى فِى كُلِّ سَمٰوٰى اَمْرَهَا وَرَبَّنَا السَّمٰوٰةَ الدُّنْيَا يَمْصِيْبُ وَحِفْظًا ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ .
[فصلت: ١١، ١٢]

(إني جاعل في الأرض خليفة)

هو الموضع الأول بلفظ (خَلِيْفَةً). وهناك موضع ثان في سورة ص، ومواقع أخرى بصيغة مختلفة:

* يٰۤاٰدٰمُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِى الْاَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ . . [ص: ٢٦]
* وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُم خَلِيْفًا فِى الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَبْلُوْكُمْ فِى مَّا اٰتٰكُمْ اِنَّ رَبَّكَ سَرِيْعُ الْعِقَابِ وَاِنَّهُ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ .
[الأنعام: ١٦٥]

* اَوْ عَجِبْتُمْ اَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ اِشْدٰدًا وَاذْكُرُوْا اِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاۗءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ رُوْحٍ . . [الأعراف: ٦٩]

* وَاذْكُرُوْا اِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاۗءَ مِنْۢ بَعْدِ عٰدٍ وَّبَوَّأَكُمْ فِى الْاَرْضِ تَنْخَبِذُوْنَ مِنْ سَهُوْلِهَا قُصُوْرًا وَتَنْجُسُوْنَ اَلْجِبَالَ يُّوْتًا فَاذْكُرُوْا ءَاٰلَاءَ اللّٰهِ وَلَا تَعْتَوْا فِى الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ .
[الأعراف: ٧٤]

* ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلٰٓئِفَ فِى الْاَرْضِ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ .
[يونس: ١٤]

* فَكَذَّبُوْهُ فَجَبْتَهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِى الْفُلِكِ وَجَعَلْنٰهُم خَلٰٓئِفَ وَاَعْرِفْنَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عٰقِبَةُ الْمُذٰدِيْنَ . [يونس: ٧٣]

* هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُم خَلِيْفًا فِى الْاَرْضِ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيْدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيْدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرَهُمْ اِلَّا خَسٰرًا .
[فاطر: ٣٩]

* اَمَنْ يُحِبُّ الْمَضْطَرَّ اِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوْمَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاۗءَ الْاَرْضِ اَلَمْ اَلِهْ مَعَ اللّٰهِ فَلَيْلًا مَّا تَدْكُرُوْنَ . [النمل: ٦٢]

قَالَ يَتَادَمُ أُنْبِيَتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَتَادَمُ أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾

(أعلم غيب السموات والأرض)

(غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ): ٦ مواضع، الأول في البقرة في منتصف الآية، والأخرى وفقاً للجدول:

١٢٣	هود	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ . فَأَعْبُدْهُ وَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .
٧٧	النحل	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ . إِلَّا كَلِمَةً الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
٢٦	الكهف	فَلِإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُمْ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . أَصْبِرْ بِهِ ، وَسَمِعَ مَا لَمْ يَهْدِ مِنْ دُونِهِ ، مِنْ وَرَى وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا .
٣٨	فاطر	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .
١٨	الحجرات	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

الإيمان بالغيب هو الركن الأساسي في الإسلام ويقابله النطق بالشهادة وقد وردت في القرآن ٤٢ آية تتحدث عن غيب السموات والأرض وأن الله بيده مفاتيح الغيب ولم يطلع الله الرسل أو الأنبياء على علم الغيب إلا ما ورد في بعض القصص وأذكر بعض الآيات: آل عمران ١٧٩ - الأنعام ٥٩ ، ٧٣ - التوبة ٩٤ ، ١٠٥ - الرعد ٩ - المؤمنون ٩٢ - الزمر ٤٦ - الحشر ٢٢ - الجن ٢٦ . وعلى القارئ الرجوع إلى المصحف .

(ما تبذون وما كنتم تكتمون)

هو الموضوع الوحيد . وهناك موضع وحيد بصيغة مختلفة في سورة البقرة ، وموضعان في المائدة والنور :

- * وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ . [البقرة: ٧٢]
- * مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ . [المائدة: ٩٩]
- * لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ . [النور: ٢٩]

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم)

هو الموضوع الأول من ٥ مواضع وردت بهذه الصيغة:

١١	الأعراف	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ .
٦١	الإسراء	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا .
٥٠	الكهف	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .
١١٦	طه	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى .

وهناك موضعان في سورتي الحجر وص:

* وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْثُوْرٍ ﴿٧٨﴾ اِذًا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِيْ فَعَبُّوْا لَّهُمْ سٰجِدِيْنَ .
[الحجر: ٢٨، ٢٩]

* اِنْ يُّوحَىٰ اِلَيْكَ اِلَّا اَنْمَآ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿٧٩﴾ اِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ .
والجدول التالي يوضح ٣ مواضع من المجموعة الأولى .

البقرة	الأعراف	طه
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبٰلِيْسَ اَنۡىۡ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ .	(وَلَقَدْ مَكَّنٰكُمْ) .. ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ ..	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبٰلِيْسَ اَنۡىۡ .
وَكَلا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرٰبًا هٰذِيْٓ .	فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرٰبًا هٰذِيْٓ الشَّجَرَةَ ..	اِنَّ لَكَ الْاَلَمَجُوْعَ فِيْهَا وَلَا تَعْرٰبًا .
فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ	فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ ..	فَوَسْوَسَ اِلَيْهِ الشَّيْطٰنُ قَالَ يَتَّكُمُ ..
وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ	قَالَ اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ	قَالَ اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا فَاِمَآءًا يٰٓاٰتِيْنٰكُمْ مِّنِيْ هُدًى	مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعٌ اِلَىٰ حِيْنٍ .	فَاِمَآءًا يٰٓاٰتِيْنٰكُمْ مِّنِيْ هُدًى
فَمَنْ تَبِعَ هٰذٰى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ .	قَالَ فِيْهَا تَحِيُوْرٌ وَفِيْهَا تَمُوْتُوْنَ وَمِنْهَا تُخْرَجُوْنَ .	فَمَنْ تَبِعَ هٰذٰى فَلَا يَصِلُ وَلَا يَشْفِيْ .

(وكلا منها رعداً حيث شئتما)

هو الموضع الوحيد بالصيغة الواردة . وهناك موضعان في البقرة والنحل بصيغ مختلفة:

* وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوْا هٰذِيْٓ الْقَرْيَةَ فَكُلُوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوْا الْاَبْوَابَ سَاجِدًا وَقُولُوْا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيْئَتِكُمْ وَسَبِّحُوْا اَلْحَمْدَ لِلّٰهِ الْعَلِيِّنِ .
[البقرة: ٥٨]

* وَصَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ اٰمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يٰٓاٰتِيْهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمِ اللّٰهِ فَاَذَقَهَا اللّٰهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ .
[النحل: ١١٢]

* * *

فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعٌ اِلَىٰ حِيْنٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّى اٰدَمُ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا فَاِمَآءًا يٰٓاٰتِيْنٰكُمْ مِّنِيْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هٰذٰى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٩﴾

(وكلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو)

في الجدول أعلاه ذكرت المواضع (اهبطوا) - (قلنا اهبطوا منها جميعاً) - (قال اهبطوا منها جميعاً) .

(فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى)

هو الموضوع الأول في البقرة والثاني في سورة طه :

* قَالَ أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى .

(فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (ولا خوف)

هو الموضوع الأول من ١٤ موضعاً وردت في القرآن، منها ستة مواضع في سورة البقرة وفقاً للجدول، كما توجد ٨ مواضع أخرى .

٤ مواضع بلفظ: (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) في المائدة ٦٩ - الأنعام ٤٨ - الأعراف ٣٥ - الأحقاف ١٣ .

٤ مواضع بصيغ مختلفة ذكرت في سورة آل عمران . انظر الدليل ص ١١٧ .

والجدول التالي للمواضع الستة في سورة البقرة:

٣٨	هُدًى فَمَنِ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	فُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي
٦٢	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ . .
١١٢	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
٢٦٢	لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ . .
٢٧٤	فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالسَّخَرِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . .
٢٧٧	لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا . .

(والذين كفروا وكذبوا بآياتنا)

وردت في ٧ مواضع، منها ٦ في بداية الآيات وموضع في نهاية الآية حسب الجدول التالي:

البقرة ٣٩	أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
المائدة ١٠، ١١	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ كُرُوا يَضْمَتِ . .	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
المائدة ٨٦، ٨٧	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ كُرُوا طَبِئَتْ مَا . .	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الحج ٥٧	فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ .	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
التغابن ١٠	أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الروم ١٦	فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ .	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
الحديد ١٩	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

ملحوظة: في سورة الروم (وَأَمَّا الَّذِينَ) وإضافة (وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ).

يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوْفٍ يَعْتَدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾
 وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْزُقُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسَوْنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾

(يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم)

(يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ): وردت في ٣ مواضع متتالية في سورة البقرة: الأول الآية ٤١
 والآخرة:

* يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . [البقرة: ٤٧، ٤٨]

* يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . [البقرة: ١٢٢، ١٢٣]

والجدول التالي يبين أوجه التشابه والاختلاف بين ما ورد بعد الآيات ٤٠ - ٤٧ - ١٢٢ :

٤١	وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ .	وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ .
٤٨	وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ .	وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ .
١٢٣	وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ .	وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ .

مخاطبة بني إسرائيل أشرت إليها. انظر الدليل ص ٤٣٨.

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)

هو الموضوع الأول في سورة البقرة مخاطباً بني إسرائيل. انظر الدليل ص ٤٧ للمواضع الأخرى.

(واستعينوا بالصبر والصلاة)

وردت في الموضوع التالي في السورة بإضافة (يَتَّيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) واختلاف النهاية:

* يَتَّيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ
 بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ . [البقرة: ١٥٣، ١٥٤]

وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ
 فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾

(وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ)

وردت في ٥ مواضع: (جَعَلْنَاكُمْ) - (أَجَعَلْنَاكُمْ) - (أَجَعَلْنَاكُمْ) - (وَلَقَدْ جَعَلْنَا) وفقاً للجدول:

٤٩ البقرة	وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .	يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ..	وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
الأعراف ١٤١	وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .	يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ..	وَإِذْ أَجَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
ابراهيم ٦	وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .	يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ إِذْ أَجَعَلْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
طه ٨٠	وَرَزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ .	وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ	بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجَعَلْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
الدخان ٣٠		مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ .	وَلَقَدْ جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ)

هو الموضع الوحيد. وبقية المواضع:

* وَجَوْرْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَىٰ آصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ . [الأعراف: ١٣٨]
 * وَجَوْرْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَبْعَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْفَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ .. [يونس: ٩٠]
 * وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَحْشَىٰ . [طه: ٧٧]
 * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَصْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ . [الشعراء: ٦٣]

(وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)

وردت في سورة الأعراف:

* وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِمَّقَتْ رِيْبَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
 فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . [الأعراف: ١٤٢]

(ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ)

هو الموضع الأول بالإشارة إلى العجل ووردت القصة كاملة في سورة طه من الآية ٨٣ - ٩٧. كما
 أشير إلى العجل في: البقرة ٥١ - ٥٤ - ٩٢، النساء ١٥٣.

(وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد في سورة البقرة، وهناك مواضع:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ	وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ . .	البقرة ٨٧
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ	سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ	هود ١١٠
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ	مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ .	فصلت ٤٥
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ .	وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ	المؤمنون ٥٠، ٤٩
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ	وَزَيْرًا .	الفرقان ٣٥
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَبٍ مِنْ لِقَائِهِ	وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .	السجدة ٢٣
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدًى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ .	هُدًى وَذَكَرْنَا لِأُولَى الْأَلْبَابِ .	غافر ٥٤، ٥٣

* * *

وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُمُ الْعِمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلٰوِي كَلُوا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِن كَانُوٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوٓا هٰذِهِ الْاَقْبِيَةَ فَكَلُوٓا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعَدًا وَاَدْخُلُوا الْاَبٰبَ سٰجِدًا وَقُولُوٓا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓئَكُمْ وَسَرِيْذِ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوٓا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِيْ قِيْلَ لَهُمْ فَاَنْزَلْنَا عَلٰى الَّذِيْنَ ظَلَمُوٓا رِيْجًا مِّنَ السَّمَآءِ يَمَا كَانُوٓا يَفْسُقُوْنَ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ اَسْتَسْقٰى مُوسٰى لِقَوْمِيْهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجْرَ فَاَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اٰثِنًا عَشْرَةً عِيْنَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ﴿٦١﴾ كَلُوٓا وَاَشْرَبُوٓا مِّنْ رِّزْقِ اللّٰهِ وَلَا تَعْوٓا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٦٢﴾

وردت في سورة الأعراف ٣ آيات فيها تشابه واختلاف:

* وَقَطَعْنَاهُمْ اٰثِنًا عَشْرَةً اَسْبَاطًا اُمًا وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اِذْ اَسْتَسْقٰى قَوْمَهُ اَنْ اَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجْرَ فَاَنْجَسَتْ مِنْهُ اٰثِنًا عَشْرَةً عِيْنَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلٰوِي كَلُوا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِن كَانُوٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ قِيْلَ لَهُمْ اَسْكِنُوٓا هٰذِهِ الْاَقْبِيَةَ وَكَلُوٓا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوٓا حِطَّةٌ وَاَدْخُلُوا الْاَبٰبَ سٰجِدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓئَكُمْ سَرِيْذِ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٦٢﴾ فَبَدَّلَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوٓا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِيْ قِيْلَ لَهُمْ فَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيْجًا مِّنَ السَّمَآءِ يَمَا كَانُوٓا يَفْسُقُوْنَ .

[الأعراف: ١٦٠-١٦٢]

وأوجه الاختلاف كما يلي:

أولاً: في سورة البقرة يخاطب الله بني إسرائيل كما تشير الآية: ٤٧ (يَبْنَى إِسْرَائِيْلَ اذْكُرُوٓا) ولذا وردت الآيات: (وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُمُ الْعِمَامَ) - (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هٰذِهِ الْاَقْبِيَةَ) - (وَإِذْ اَسْتَسْقٰى مُوسٰى).

ثانياً: في سورة الأعراف يتحدث الله عن بني إسرائيل كما تشير إلى ذلك الآيات ومنها:

(وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا) (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا) (فَبَدَّلَ) (وَسَأَلْتَهُمْ) والجدول يبين أوجه التشابه والاختلاف بين البقرة والأعراف.

البقرة ٥٨-٥٩	الأعراف ١٦١-١٦٢
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ	وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ
حَطَّيْتُكُمْ وَسَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ .	حَطَّيْتُكُمْ سَزَيْدُ الْمُحْسِنِينَ .
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ
يَمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ .	يَمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ .

يلاحظ: (فَأَبْجَسَتْ)، البقرة - (فَأَنْفَجَرَتْ)، الأعراف.

(وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

(وَمَا ظَلَمْنَا): وردت قبل نهاية الآيات في موضعين، البقرة - الأعراف.

(وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ) - (وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ) - (وَمَا ظَلَمْتَهُمْ): وردت في ٥ مواضع قبل نهاية الآية:

(وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ): نهاية الآيات في ٧ مواضع الأول في البقرة والأخرى:

١٦٠ الأعراف	وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا ..	مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
٧٠ التوبة	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ..	بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
٩ الروم	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ..	رُسُلِهِم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
٣٣ النحل	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ ..	فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.
١١٨ النحل	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا فَضَّصْنَا عَلَيْكَ مِنْ	قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
٤٠ العنكبوت	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ..	مَنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.

وهناك ٥ مواضع أخرى، في ٥ سور، بصيغ مختلفة:

* (مِثْلُ مَا يُفْسِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ) .. أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . [آل عمران: ١١٧]

* سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ . [الأعراف: ١٧٧]

* إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . [يونس: ٤٤]

* وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَنْبِيئًا . [هود: ١٠١]

* وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ . [الزخرف: ٧٦]

ويلاحظ في سورة آل عمران دون (كانوا) - وفي سورة يونس (ولكن الناس أنفسهم يظلمون) دون (كانوا).

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِبِهَا وفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِيطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِعِصْبٍ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰرِئِينَ وَالصَّٰبِغِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾

(وضربت عليهم الذلة والمسكنة)

وردت في بداية الآية ١١٢ آل عمران بلفظ (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا):

* ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحِجَلٍ مِنَ اللَّهِ وَحِجَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِعِصْبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . [آل عمران: ١١٢]

(يقتلون النبيين بغير الحق)

هو الموضع الأول من ٦ مواضع وردت في القرآن تشير إلى قتل الأنبياء على أيدي بني إسرائيل، والجدول التالي يوضح المواضع الستة:

البقرة ٦١	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ ..	وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ	ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ .	البقرة ٦١
البقرة ٩١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ ..	قُلْ فَلِمَ قَتَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ اللَّهُ	مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .	البقرة ٩١
آل عمران ٢١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ	وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ..	بِالْقِسْفِ مِنَ النَّاسِ فَتَبَرَّأ مِنْهُمْ بَعْدَ إِسْمِهِ .	آل عمران ٢١
آل عمران ١١٢	ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا ..	وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ	ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ .	آل عمران ١١٢
آل عمران ١٨١	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ..	وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ	وَتَقُولُوا دُفِعُوا عَنَّا الْكَرْبُ .	آل عمران ١٨١
النساء ١٥٥	فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ ..	وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ..	بَلْ طَبِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَكْفُرْتُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ .	النساء ١٥٥

(بِغَيْرِ الْحَقِّ): موضع واحد، وهو أول المواضع في البقرة ٦١ - (بِغَيْرِ حَقٍّ) ٤ مواضع وفقاً للجدول أعلاه.

(النَّبِيِّنَ): موضعان، الآية ٦١ البقرة - الآية ٢١ آل عمران.

(أَنْبِيَاءَ اللَّهِ): البقرة ٩١ (الْأَنْبِيَاءَ): ٣ مواضع آل عمران ١١٢، ١٨١ - النساء ١٥٥ وفقاً للجدول.

(إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا)

وردت بداية الآية في ٣ مواضع:

* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ .

[المائدة: ١٢]

* لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَسُولْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولًا بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ .

[المائدة: ٧٠]

(فلولا فضل الله عليكم ورحمته)

(فلولا فضل الله عليكم): هو الموضوع الوحيد . والأخرى: (ولولا فضل الله عليكم). وهناك موضع واحد: (ولولا فضل الله عليكم) النساء ١١٣ .

النور ١٠	وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ .	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
النور ١٤	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكَرَ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ .	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
النور ٢٠	وَأَنَّ اللَّهَ رَهُوفٌ رَحِيمٌ .	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
النور ٢١	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا . .	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ . .
النساء ٨٣	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا .	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا . .
البقرة ٦٤	فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
النساء ١١٣	لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ . .	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

(ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت)

هو الموضوع الأول في سورة البقرة . وهناك مواضع أشير إليها:

النساء ١٥٤ - النحل ١٢٤ - الأعراف ١٦٣ ، على القارئ الرجوع إلى المصحف .

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَجِدْنَا حُرُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

هو الموضوع الأول: دون (يَقَوْمٍ) والثاني:

* وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ مَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُوكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ وَيَذَّبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْحَبُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءً مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .

[إبراهيم: ٦]

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمٍ): البقرة ٥٤ - المائدة ٢٠ - الصف ٥ .

وهناك مواضع دون (إذ) مثل: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ) وغيرها .

* * *

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ
 اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ
 بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ
 وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٩﴾

(إلا أياما معدودة)

هو الموضع الوحيد . وهناك مواضع أخرى :

- * أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
 طَعَامٌ مِّسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . [البقرة: ١٨٤]
- * الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ وُضِعَ فِيهِ الْحَجُّ فَلَا رَفَثَ وَلَا سُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ
 خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَاتِكِ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْقَىٰ وَأَقْبُوْنَ بِتَأْوِيلِ الْأَلْبَابِ . [البقرة: ١٩٧]
- * وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ . [البقرة: ٢٠٣]
- * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّبُوا فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْرُقُونَ . [آل عمران: ٢٤]
- * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهِيمَةٍ أَنْعَمُوا فَكُلُوا مِنْهَا
 وَأَطِعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ . [الحج: ٢٨]

(والذين آمنوا وعملوا الصالحات)

- (ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): وردت في القرآن في ٥٤ موضعاً، وفي سورة ٣١ سورة ويسبق ذلك: (إِلَّا
 الَّذِينَ) - (وَالَّذِينَ) - (إِنَّ الَّذِينَ) - (فَأَمَّا الَّذِينَ) - (وَأَمَّا الَّذِينَ) - (أَمَّا الَّذِينَ) - (فَالَّذِينَ) - (كَالَّذِينَ) أو دون
 ذلك، وهو موضع واحد في سورة المائدة الموضع الثاني الآية ٩٣.
- * لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ . [المائدة: ٩٣]
- كما ترد قبل الذين: (وَيُبَشِّرِ الَّذِينَ) - (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ) - (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ) - (يُدْخِلِ الَّذِينَ) - (وَسَتَجِيبُ
 الَّذِينَ) - (لِيُخْرِجَ الَّذِينَ) وغيرها، وجميع المواضع ترد في التلاوة بيسر وسهولة ولا صعوبة على الحافظ.
 والجدول التالي يوضح ٢٤ موضعاً:

الكهف ١٠٧	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا .	البقرة ٨٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ . .
مريم ٩٦	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .	الأعراف ٤٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا . .
لقمان ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ .	النساء ٥٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْجِلُهُمْ جَنَّاتٍ . .
فصلت ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .	النساء ١٢٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْجِلُهُمْ جَنَّاتٍ . .
البقرة ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .	العنكبوت ٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ . .
النساء ١٧٣	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيُرِيهِمْ . .	العنكبوت ٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْجِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ .
الروم ١٥	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَوْمَ لَا يُحْزِنُونَ .	محمد ٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ . .
الحج ٥٠	فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ .	العنكبوت ٥٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . .
الجاثية ٣٠	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْجِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ . .	البقرة ٢٧٧	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ . .
آل عمران ٥٧	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ . .	يونس ٩	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ . .
السجدة ١٩	أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا . .	هود ٢٣	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ . .
الرعد ٢٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُ .	الكهف ٣٠	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ . .

(وبالوالدين إحساناً)

(وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا): هو الموضوع الأول في الآية ٨٣ المشار إليها وهناك ٣ مواضع أخرى:

- * **وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا **وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْحَنَبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا . [النساء: ٣٦]
- * **قُلْ تَمَالَوْا أَتَمَلَوْا مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ** أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا **وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . [الأنعام: ١٥١]
- * **وَقَضَىٰ رَبِّيَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ** **وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** **إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمِّي وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا** . [الإسراء: ٢٣]

كما توجد ٣ مواضع (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ):

- * **وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا** وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا **إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** . [العنكبوت: ٨]
- * **وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ** **إِلَىٰ الْمَصِيرِ** **وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا** **وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا** **وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** . [لقمان: ١٤، ١٥]
- * **وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ** . [الأحقاف: ١٥]

(وذي القربى واليتامى والمساكين)

هو الموضوع الوحيد (وذي)، وهناك ٦ مواضع أخرى أسردها لوجود تشابه وفقاً للجدول التالي:

البقرة ١٧٧	وَعَاقَى أَلْمَالِ عَلَىٰ جُيُبِهِ ذَوَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ ..	لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ ..
النساء ٨	أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ..	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
النساء ٣٦	وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْحَارِثَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْحَارِثَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ وَالْمَسْكِينُ ..	وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ..
الأنفال ٤١	خُصِمَ وَالرُّسُولَ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ ..	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ
الحشر ٧	الْقُرْبَىٰ لِلَّهِ وَالرُّسُولِ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ كَىٰ لَا ..	مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
النور ٢٢	أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْفُوا وَيَصْفَحُوا أَلَّا يُجِبُونَ أَنْ ..	وَلَا يَأْتِيَ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ

* * *

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِخُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

(وأيدناه بروح القدس)

موضعان في سورة البقرة، ٨٧، ٢٥٣ وموضعان في المائدة، ١٠، والنحل ١٠٢:

* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا .. [البقرة: ٢٥٣]

* إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الظِّلِّ بِإِذْنِي .. [المائدة: ١١٠]

* قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ .. [النحل: ١٠٢]

(وقالوا قلوبنا غلف)

* فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَوَعَّاهُمْ بِعَاقِبَتِ اللَّهِ وَقَالِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ بَعِيرٍ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا .. [النساء: ١٥٥]

(ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم)

هو الموضوع الأول والثاني في السورة:

* وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ وَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَهُمْ
ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . [البقرة: ١٠١]

* * *

﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَدَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَأُ
يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ
عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ
أَبَدًا يَمَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾

(ولقد جاءكم موسى بالبينات)

وردت بعدة صيغ أذكر منها:

* فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا آتَيْنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ . [النمل: ١٣]
* فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ وَمَا سَعَيْنَا بِهِدًا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ . [القصص: ٣٦]

(فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)

نهاية الآية ٩٤ وردت متطابقة مع نهاية الآية ٦ الجمعة، ثم اختلف السياق بعدهما: (وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ) - (وَلَا يَتَمَنَّوْهُ) .

* قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَا
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا يَمَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ . [الجمعة: ٦، ٧]

* * *

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ
بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْذَرُهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

(مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين)

انظر الدليل ص ٩٩ للمواضع المتشابهة .

(ولقد أنزلنا إليك آيات بينات)

بداية الآية بالصيغة الواردة، هو الموضع الوحيد. وهناك مواضع مختلفة منها :

- * **وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ .** [الحج: ١٦]
- * **إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَوَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ .** [المجادلة: ٥]
- * **سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .** [النور: ١]
- وهناك مواضع (مُبَيِّنَاتٍ):

- * **وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكَ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ .** [النور: ٣٤]
- * **لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ .** [النور: ٤٦]
- * **رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِمَنْ لَزِمَهُ رِزْقًا .** [الطلاق: ١١]

(بل أكثرهم لا يؤمنون)

هو الموضع الوحيد .

- (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) : النحل ٧٥ ، ١٠١ - لقمان ٢٥ - النمل ٦١ - الزمر ٢٩ .
- (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) : العنكبوت ٦٣ لا غير .

* * *

مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ **وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** ﴿١٧٥﴾ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٦﴾ **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** ﴿١٧٧﴾

(يختص برحمته)

وردت آية مستقلة في سورة آل عمران :

- * **يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .** [آل عمران: ٧٤]

(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)

(مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ): وردت في ١٩ موضعاً وفي ١٤ سورة، الأول في سورة البقرة:

* أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
[المائدة: ٤٠]

* **وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**
[آل عمران: ١٨٩]

* **وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ .**
[النور: ٤٢]

* **وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْتَطِلُونَ .**
[الجنابة: ٢٧]

* **وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .**
[الفتح: ١٤]

* **لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْتِخَابًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ .**
[الشورى: ٤٩]

* **قُلْ يَتَّبِعُنَا النَّاسُ لِي رَسُولٍ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ**

فَتَأْمُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ. وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .
[الأعراف: ١٥٨]

* **الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ لَعْدِيدًا .**
[الفرقان: ٢]

* **الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .**
[البروج: ٩]

* **إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .**
[التوبة: ١١٦]

* **قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .**
[الزمر: ٤٤]

* **لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**
[الحديد: ٢]

* **لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ .**
[الحديد: ٥]

* **لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**
[المائدة: ١٢٠]

* **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ**

يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
[المائدة: ١٧]

* **وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّونَهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَعْرِفُ لِمَنْ**

يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ .
[المائدة: ١٨]

* **أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ .**
[ص: ١٠]

* **وَيَذَرِكُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .**
[الزخرف: ٨٥]

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرِيَّةُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرِيَّةُ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)

الصلاة هي صلة العبد بربه وتحتوي الصلاة على الذكر والتسبيح والركوع والسجود والخشوع وغير ذلك وهي الركن الثاني للإسلام.

كل ما في الكون يصلي لله كما ورد في القرآن:

* تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غُفُورًا . [الإسراء: ٤٤]

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَطْيَارُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِيمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ . [التور: ٤١]

* فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَفَعُودًا وَعَلَى جُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا . [النساء: ١٠٣]

الأمر بإقامة الصلاة:

* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ . [البقرة: ٤٣]

* وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ . [البقرة: ٨٣]

* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . [البقرة: ١١٠]

* وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَانجَحُوا مِن مَّقَابِرِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ . [البقرة: ١٢٥]

- * حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ . [البقرة: ٢٣٨، ٢٣٩]
- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ . . [النساء: ٧٧]
- * وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ . [الأنعام: ٧٢]
- * وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكَ مِعْرَاضًا مَبْنُوعًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ . [يونس: ٨٧]
- * وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرْنَا لِلذَّاكِرِينَ . [هود: ١١٤]
- * أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقِرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قِرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا . [الإسراء: ٧٨]
- * إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي . [طه: ١٤]
- * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ . [الحج: ٧٨]
- * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . [النور: ٥٦]
- * أَتَىٰ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ . [العنكبوت: ٤٥]
- * ﴿٣١﴾ مُبِينٍ إِلَيْهِ وَآتَوْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [الروم: ٣١]
- * يَسْتَأْذِنُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . [لقمان: ١٧]
- * وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا . [الأحزاب: ٣٣]
- * مَا شَفَعْتُمْ أَنْ نَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَوْ تَفَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . [المجادلة: ١٣]
- * (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ) . . مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [المزمل: ٢٠]
- * وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ . [البينة: ٥]

شرط التطهر لأدائها، الوضوء أو التيمم إذا لم يجد الماء:

- * وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَليَسِّمَ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ . [المائدة: ٦]

* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا . [النساء: ٤٣]

الأذان للصلاة:

* وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ . [المائدة: ٥٨]

* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . [الجمعة: ٩، ١٠]

الخشوع في الصلاة شروط قبولها:

* وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ . [البقرة: ٤٥]

* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . [المؤمنون: ١، ٢]

إقامة الصلاة من معالم دولة الإسلام:

* الَّذِينَ إِنْ مَكَدْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ . [الحج: ٤١]

صلاة الخوف:

* (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ) .. فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُوبِكُمْ فَإِذَا أطمأننتم فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا . [النساء: ١٠٢، ١٠٣]

الصلاة بين الجهر والمخافتة:

* قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا . [الإسراء: ١١٠]

وجوب تقديمها على جميع منافع الدنيا:

* رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ هَجْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَابِ الصَّلَاةِ وَإِنَّهُ الرِّكَوَةُ يُخَافُونَ يَوْمًا نَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ . [النور: ٣٧]

المحافظة عليها من سمات الإيمان:

- * وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .
[الأنعام: ٩٢]
- * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .
[المؤمنون: ٩]
- * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .
[المعارج: ٣٤]

التفريط فيها من سمات النفاق:

- * إِنَّ الْمُتَنَفِّينَ يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى إِذُورُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .
[النساء: ١٤٢]
- * وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُِونَ .
[التوبة: ٥٤]
- * خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا .
[مريم: ٥٩]
- * قَوْلِيلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٣﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ . [الماعون: ٤ - ٧]
- * إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِئَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ . [الكوثر: ١ - ٣]

أثرها في سلوك الإنسان:

- * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنَبِّهُونَ . [المائدة: ٩١]
- * (يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا) . . . إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْلَبْتُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ آرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ . [المائدة: ١٠٦]
- * أَمَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ رُكُوعَ الصَّلَاةِ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ . [العنكبوت: ٤٥]
- * وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَرَدًّا أَخْرَجُوا وَإِنْ نَدَعُ مُثْقَلَةً إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ . [فاطر: ١٨]
- * ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الصَّلَاتِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ .
[المعارج: ١٩ - ٢٣]
- * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .
[المعارج: ٣٤]

لا صلاة لهؤلاء:

- * يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ . . [النساء: ٤٣]

لا صلاة على هؤلاء ومنهم المنافقون كما ورد في القرآن وكتب التفسير:

* وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَفَعٌ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ . [التوبة: ٨٤]

الاستعانة بالصبر:

* وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ . [البقرة: ٤٥]

* يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ . [البقرة: ١٥٣]

مسؤولية رب الأسرة في الحفاظ على الصلاة:

* رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . [إبراهيم: ٤٠]

* وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ . . [مريم: ٥٤، ٥٥]

* وَأُمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى . [طه: ١٣٢]

صلاة المسافرين:

* وَإِذَا صَرَفْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا . [النساء: ١٠١]

الصلاة على النبي:

* إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا . [الأحزاب: ٥٦]

صلاة الله على عباده:

* وَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ . [البقرة: ١٥٧]

* هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا . [الأحزاب: ٤٣]

مواضع أخرى لم تدرج سابقاً:

* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . [البقرة: ٣]

* (يَسْ أَلِرْ) . . وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ يَعْهَدُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ . . [البقرة: ١٧٧]

* إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . [البقرة: ٢٧٧]

* فَءَادَتَهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ . [آل عمران: ٣٩]

* يَنْعِرِمِ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ . [آل عمران: ٤٣]

* لَكِنَّ الرَّاٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُسِيْبِيْنَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْتُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ اُولٰٓئِكَ سَنُوْٓيْهِمْ اَجْرًا عَظِيْمًا .
[النساء: ١٦٢]

* (وَلَقَدْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرٰٓءِيْلَ) . . وَقَالَ اللّٰهُ اِنِّيْ مَعَكُمْ لَئِنْ اَقَمْتُمْ الصَّلٰوةَ وَعٰتَيْتُمْ الزَّكٰوةَ وَعٰمَنْتُمْ بِرُسُلِيْ وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَاَقْرَضْتُمْ اللّٰهُ قَرْضًا حَسَنًا لَّا كُفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَاجُنَّظَكُمْ . . [المائدة: ١٢]

* قُلْ اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهٗ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْاٰسْرِئِيْنَ . [الانعام: ١٦٢، ١٦٣]
* الَّذِيْنَ يُقِيمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿١٦٤﴾ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجٰتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ .
[الأنفال: ٤٠، ٤١، ٤٢]

* (فَاِذَا سَأَلَكَ الرَّسُوْلُ فِى شَيْءٍ فَاِنَّهُ لَمِنَ الْاَشْءِ الْمَعْرُوْفِ) . . تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَتَوْا الزَّكٰوةَ فَخَلَوْا سَبِيْلَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . [التوبة: ٥٠]
* فَاِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَتَوْا الزَّكٰوةَ فَخَوَّضْنَاكُمْ فِي الْاٰيٰتِ وَالنُّصُوْلِ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ وَالْاَنْبِيَاۥتِ وَالْاَنْبِيَاۥتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ . [التوبة: ١١]
* اِنَّمَا يَعْزَّمُ مَسْجِدَ اللّٰهِ مِنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَحْشَ اِلَّا اللّٰهَ فَعَسَوَ اُولٰٓئِكَ اَنْ يَكُوْنُوْا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ .
[التوبة: ١٨]

* وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ اِلَّا اَنْهَهُمْ كَفَرُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُوْلِهِ وَلَا يَأْتُوْنَ الصَّلٰوةَ اِلَّا وَهُمْ كُسٰٓلٰى وَلَا يُنْفِقُوْنَ اِلَّا وَهُمْ كٰرِهُوْنَ .
[التوبة: ٥٤]

* وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاۥٓ بَعْضٌ بِالْمَعْرُوْفِ وَبِتَهْوَنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُؤْمِنُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيعُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗٓ اُولٰٓئِكَ سَرَّحْنَاهُمْ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ .
[التوبة: ٧١]
* النَّبِيُّونَ الْمَدِيْدُوْنَ لِحَمِيْدُوْنَ السَّخِيْحُوْنَ الرَّكْعُوْنَ السَّجِدُوْنَ الْاٰمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحٰفِظُوْنَ لِحُدُوْدِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ .
[التوبة: ١١٢]

* وَالَّذِيْنَ صَبَرُوْا اٰتِغَاةَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلٰنِيَةً وَبَدَرُوْنَ بِالْحَسَنَةِ اَسِيْتَهُ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَقِبٰى الدَّارِ .
[الرعد: ٢٢]

* قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يُقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلٰنِيَةً مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بِنِعْمِ فِيْهِ وَلَا خُلُوْا .
[ابراهيم: ٣١]

* رَبَّنَا اِنِّيْٓ اَسْأَلُكَ مِنْ دُرِّيْقٍ يَّوَادِّ عِيْرَ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ اَقْدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوٰى اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ .
[ابراهيم: ٣٧]

* وَجَعَلَنِيْ مُبَارَكًا اِنْ مَّا كُنْتُ وَاَوْصِنِيْ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا .
[مريم: ٣١]
* وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ اِسْمٰعِيْلَ اِنَّهٗ كَانَ صٰدِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُوْلًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يٰمُرُ اَهْلَهٗٓ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .
[مريم: ٥٤، ٥٥]

* ﴿٥٦﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ اَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُوْرَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا .
[مريم: ٥٩]

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عبيدِينَ .

[الأنبياء: ٧٣]

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا آصَابَهُمُ الْمَقِيصِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَفَعْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . [الحج: ٣٥]

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ .

[الحج: ٤١]

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبَّنَا هُمْ أَغْمَأْنَاهُمْ فَهُمْ يَصْمُونَ .

[النمل: ٤، ٣]

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

[لقمان: ٥، ٤]

يَسْتَبِيحُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا آصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . [لقمان: ١٧]

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) .. إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ. وَإِلَىٰ اللَّهِ الْمَصِيرُ .

[فاطر: ١٨]

الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ .

[المعارج: ٢٣]

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .

[المعارج: ٣٤]

لقد سردت حوالي ٩٠ آية تتحدث عن الصلاة ولأهمية الصلاة الركن الثاني الذي يعيשה الواحد منّا في كل وقت وفي كل مكان وشرحت بالتفصيل جميع ما يتعلق بالصلاة. وأسأل الله الكريم أن يوفق القارئ لكي يتدبر هذه الآيات إنه سميع مجيب.

(وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)

هذه نهاية الآية ١١٠ البقرة التي أمر الله بها إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وكلاهما فريضة، كما أنها وردت في سورة المزمل الآية ٢٠ من السور المكية:

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَبَاتَ عَلَيْكَ قَائِمًا وَمَا تَنْسَرُ مِنَ الْفَرَجِ أَنْ عَلِمَ أَنَّ سَبْكُونَ وَمَنْ رَضِيَ وَأَخْرُوجُ وَيَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَقُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُوجُ يُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَائِمًا وَمَا تَنْسَرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [المزمل: ٢٠]

لك الحمد يا رب على إنزال هذه الآية التي لو تدبرها الواحد منا لوجد رحمة الله وتوبته فقد علم الله بما يصيب الإنسان وأنهى الله الآية بالاستغفار إن الله غفور رحيم.

بعد سرد الآيات السابقة عن الصلاة والتي وردت في القرآن في كثير من الآيات مقترنة بالإنفاق والزكاة والبر والإحسان، فإنه من الجدير الحديث عن الزكاة وهي الركن الثالث للإسلام.

(وآتوا الزكاة)

الزكاة هي الطهر والنماء وهي حق الفقراء في أموال الأغنياء ومن المعالم البارزة في منهج الإسلام، بل منذ عهد قديم للأمم السابقة والأنبياء والرسل السابقين وهذا ما سوف يلاحظه من يتدبر الآيات التي وردت في القرآن عن الصلاة والزكاة. وبالنسبة لبعثة النبي ﷺ فقد أمره الله أولاً بعبادة الله وتنزيهه من الشرك وهو ما حصل لدى السابقين، ثم فرض الله الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج بمكة المكرمة وبعد هجرة النبي ﷺ وفي السنة الثانية من الهجرة فرض الصيام، ثم فرضت الزكاة في سورة التوبة المدنية ثم فرض الحج في السنة التاسعة من الهجرة في سورة الحج.

وقبل الحديث عن الزكاة سوف أسرد ما ورد عن الإنفاق والصدقات والزكاة في السور المكية التي تحث على الإنفاق وإطعام المساكين وتحث على مراعاة أولي القربى وابن السبيل وغير ذلك ولم أذكر السور التي تتحدث عن عكس ذلك لأنها سترد في مكان آخر مناسب.

ما ورد في السور المكية:

﴿ وَكَتُبْنَا لَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا مُّهِمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَعَجْرٍ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرًا وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مِثْثَهَا وَعَجْرٍ مُّثْتَبِئًا كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

﴿ قُلْ لِمَا بَدَأَ الَّذِينَ آمَنُوا الصَّلَاةَ وَنُفِقُوا وَمَا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ﴾ [إبراهيم: ٣١].

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٧٥].

﴿ وَمَا ذَا الْفَرْقِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا يُبْدِرْ بَدِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦].

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١].

﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ [مريم: ٥٤، ٥٥].

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

﴿ قَدْ أَقْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ [المؤمنون: ١ - ٤].

- * الَّذِينَ يُعْمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفِقُونَ . [النمل: ٣]
- * أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُوهُنَّ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . [القصص: ٥٤]
- * فَاتَّابِذَا الْفُرْقَيْنِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِيُرِيُوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيُوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ ذَكَوْرٍ تُرِيدُوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ . [الروم: ٣٨، ٣٩]
- * الَّذِينَ يُعْمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفِقُونَ . [لقمان: ٤]
- * نَسْتَجِاِي جُنُوْبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . [السجدة: ١٦]
- * قُلْ إِنْ رِبِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَمْ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِيْنَ . [سبأ: ٣٩]
- * وَلَا تَرِزُوا وَارِثَةً وَرِزْءٌ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْهَلًا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ رَّبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَنَّ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيْرُ . [فاطر: ١٨]
- * إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَلْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ بِحِرَّةٍ لَنْ تُجْرَ . [فاطر: ٢٩]
- * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . [الشورى: ٣٨]
- * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّالِيْلِ وَالْمَحْرُوْمِ . [الذاريات: ١٩]
- * وَلَا يَحْضُرْ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِيْنِ . [الحاقة: ٣٤]
- * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُوْمٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّالِيْلِ وَالْمَحْرُوْمِ . [المعارج: ٢٤، ٢٥]
- * ﴿٢٥﴾ إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَضَعُكَ وَأُتْلِمُ وَطَافِيَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُعْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَيَّ أَنْ لَنْ تُحْشَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تَنَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ رَضِيٌّ وَمَآخِرُونَ يَصْرِوْنَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَوُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَمَآخِرُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تَنَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نُّحَدِّثْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ عَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . [المزمل: ٢٠]
- * وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْدٍ مُّشْكِيْنَا وَنِيْمًا وَأَسِيْرًا . [الإنسان: ٨]
- * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ ﴿٧﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ . [الأعلى: ١٤، ١٥]
- * فَلَا أَفْطَحَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكَ رَقِيْعٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِبْرَاهِيْمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبٍ ﴿١٤﴾ نِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مُشْكِيْنَا ذَا مَقْبَلٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ . [البلد: ١١ - ١٧]
- * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا . [الشمس: ٩، ١٠]
- * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَحَلَ وَاسْتَعْتَقَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرَىٰ . [اللبل: ٥ - ١٠]

- * فَأَمَّا الَّتِي تَبَى فَلَا نَفَهَ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرُ . [الضحى: ٩، ١٠].
- * وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ . [البينة: ٥].
- * وَإِنَّهُمْ لِيَحِبُّوا الْحَرَّ لَشَدِيدًا . [العاديات: ٨].
- * وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ . [الماعون: ٣].

هذه سورة مكية تحدث عن الزكاة والإنفاق في أوجه الخير والذي يتدبر هذه الآيات التي نزلت قبل فريضة الزكاة في السنة الثانية من الهجرة . يلاحظ أن الله قد أمر بالإنفاق على كافة الفقراء والمساكين .

أما فريضة الزكاة فقد وردت في سورة التوبة:

- * خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . [التوبة: ١٠٣، ١٠٤].
- وقبل البدء في سرد الآيات سور أسرد ما ورد في سورة التوبة أولاً:
- * فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [التوبة: ٥].
- * فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوُنْكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلْ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . [التوبة: ١١].
- * إِنَّمَا يَعْزَّمُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ . [التوبة: ١٨].
- * ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهِ وَالْمَوْلَاتِ لِمَوْلَاهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . (شملت ٨ فئات) [التوبة: ٦٠].
- * وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . [التوبة: ٧١].
- * وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . [التوبة: ١٢١].

الزكاة فريضة وهي الركن الثالث في الإسلام وهي أيضاً صدقة إجبارية كما ورد في سورة التوبة:

- كانت مفروضة على الأمم السابقة لبعثة النبي ﷺ، كما كانت كذلك الصلاة، والدليل على ذلك ما ورد في القرآن عن بني إسرائيل:
- * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ إِنَّا أُمَرْنَا أَنْ نَسُبَّكَ يَا رَبِّ وَأَن نَّتَّوَلَّكَ الْكُفْرَ أَفَلَا نَعْقِلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ . [البقرة: ٤٣ - ٤٥].
- * (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) . . . وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا لِبَلِيغٍ مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ . [البقرة: ٨٣].

الزكاة فريضة على أمة نبينا محمد ﷺ:

انظر الآيات أعلاه في سورة التوبة، وهناك مواضع أخرى:

* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . [البقرة: ١١٠]

* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتْنُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ . [النساء: ٧٧]

* إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ . [المائدة: ٥٥]

* (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) . . فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ . [الحج: ٧٨]

* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . [النور: ٥٦]

* (وَقَدْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَرَوْنَ) . . وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ . . [الأحزاب: ٣٣]

* (مَا أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ) . . فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . [المجادلة: ١٣]

* (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ) . . اللَّهُ فَاقْرَأْ مَا تَسَرَّ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [المزمل: ٢٠]

الزكاة على جميع الأموال مرة واحدة في السنة وليست محددة بيوم أو أسبوع أو شهر، ولا بليل أو نهار ولكنها بالليل والنهار سراً وعلانية كما ذكرت في الآيات .

حال الزكاة في عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين:

بدأ فرض الزكاة في العام الثاني من الهجرة وكان الجباة يقومون بجمع الزكاة في السنة التاسعة من الهجرة مرة واحدة في كل عام ولم يحدد لها زمن ما من الأيام أو الشهور، وتودع الزكاة في بيت مال المسلمين وتوزع على الفئات التي تستحقها، وبعد وفاة النبي ﷺ امتنع البعض عن دفع الزكاة فحاربهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

ولقد مرت الزكاة بعد ذلك بظروف كثيرة تبعاً للوضع الاقتصادي الذي كان في ذلك الوقت ودارت مناقشات حولها وجدل عن جمعها وتوزيعها . وهناك كتاب فقه الزكاة للشيخ يوسف القرضاوي وهو أفضل كتاب كتب عن الزكاة . أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لقراءته والعمل به .

الإففاق في القرآن ورد قبل فرض الزكاة في مواضع كثيرة بلغت حوالي ١٦٠ آية في السورة المكية والسور المدنية . انظر الدليل ص ٤٢٤ لكي تتدبر هذه الآيات .

حال الزكاة في الوقت الحاضر:

توجد مصلحة الزكاة وتقوم بجمع الزكاة من التجار والشركات والمؤسسات وليس من الغالبية الكبرى من السكان، فالباب مفتوح لهم يفعلون ما يشاؤون.

القرآن لم يضع أي شروط على الزكاة إطلاقاً، وكذلك جميع الأحاديث الصحيحة لم تضع شروطاً عليها، وخلال ١٥٠٠ سنة حدثت تطورات كبيرة في الاقتصاد وفي أنواع التجارة والصناعة والزراعة والبنوك، ولكن لم يحدث أي تطور في فهم الزكاة وجمعها بل بالعكس وضع أناس من البشر شروطاً لأدائها وهذه الشروط الخمسة هي: الإسلام - الحرية - ملك نصاب - تمام الملك - حولان الحول **والجميع لا يحرك ساكناً لتطوير الزكاة بل يقولون هذا إجماع الأمة دون الرجوع إلى القرآن.**

فالزكاة هي الركن الثالث في الإسلام والمسلم هو الذي يدفع الزكاة، أما الكافر فتؤخذ منه جزية إذا كان يقيم بين المسلمين، وفي الوقت الحاضر لا يوجد ما يسمى بالعبيد ولا توجد غزوات لأخذ الأسرى كما أن الفقير الذي لا يمتلك شيئاً لا يستطيع إخراج الزكاة. أمّا ما ورد عن النسبة المئوية وهي ربع العشر أي ٢,٥٪ وهذا مبلغ بسيط إذا ما قورن بالضرائب الباهظة التي يدفعها المواطنون في الدول الغربية.

أما معنى الحول أو حولان الحول فلم يرد ذكره إطلاقاً لا في القرآن ولا في الأحاديث النبوية الصحيحة. وهناك حديث ضعيف عن عائشة رضي عنها: (لا زكاة على مال إلا بعد حلول الحول). وصحة هذا الحديث الضعيف: (هو لا زكاة على مال إلا مرة في العام). وهذه هي القاعدة الأساسية أن الزكاة تدفع على كافة الأموال في العام مرة واحدة وليست محددة بزمان أو مكان، وعلى المسلم أن يقوم بتقوى الله وإخراج زكاته مرة في العام بنسبة ٢,٥٪. فلو فرضنا أن إنساناً فقيراً يمتلك مائة ريال وإنسان آخر معدم لا يمتلك شيئاً، فماذا يحدث إذا أعطى مالك المائة ريال ريالين ونصف لهذا المعدم، أو الفقراء والمساكين وغيرهم على مدار السنة مما يرزقه الله وذلك ما نصت عليهم الآيات القرآنية بالليل والنهار سراً وعلانية. وأن النسبة المئوية ٢,٥ هي بسيطة جداً لأن الإنفاق مرة في العام على جميع الأموال بكافة أنواعها.

وشرط حولان الحول هو وسيلة للتهرب من إيتاء الزكاة، فمثلاً: لو أن إنسان ما أجر منزله في شهر محرم وأخذ الإيجار وبدأ يصرف منه حتى النهاية فإذا ما جاء شهر رمضان لم يكن هناك أي مبلغ موجود ليدفع زكاته، وإذا فرض ووجد فيقول لم يحل عليه الحول وحينما يأت شهر محرم بعد سنة تتكرر القصة ذاتها وهذا واقع فعلاً إن المسلم الصادق مع نفسه، لو تدبّر الآيات التي وردت عن الإنفاق في القرآن بكافة أشكاله وتدبر الآيات التي وردت عن الزكاة فإنه سيقوم بحجز المبلغ المخصص للزكاة فور حصوله على المال، ولا بأس أن يبقى أو يصرف منه على المستحقين خلال عام واحد لمرة واحدة في السنة. إن من الآيات التي ينبغي على المسلم أن يتدبرها ما ورد في سورة الأنعام:

* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُهُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّونَ الْمُسْرِفِينَ .

[الأنعام: ١٤١]

هذا مزارع يقوم بحرث الأرض ووضع البذور وسقاية الأرض والاهتمام بها ثم يقوم بجمعها وبيعها باذلاً جهوداً كبيرة في ذلك ثم يأمره الله أن يؤتى حقها يوم حصادها .

يقول جميع الاقتصاديون: لو أن الزكاة جمعت من قِبَل الجهات المختصة ووفقاً لتعاليم الإسلام، فسوف لن يكون هناك فقير بين المسلمين ولرزقنا الله بالأمطار التي انقطعت عن كثير من الدول الإسلامية بينما نجد الأمطار الغزيرة في الدول غير الإسلامية التي تدفع ضرائب باهظة لحكوماتها. أسأل الله الكريم أن يهدينا سواء الطريق المستقيم.

(بلى من أسلم وجهه لله)

هو الموضوع الأول في سورة البقرة الذي يشير إلى الإسلام، ولأهمية هذا الموضوع فسأقوم بسرد كافة الآيات التي ورد فيها لفظ الإسلام ومشتقات اللفظ حتى يتمكن القارئ من قراءة الآيات وتدبرها فالإسلام هو دين الفطرة منذ بدء الخلق حيث قال الله تعالى في سورة الأعراف:

* وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهِيَئَاتِنَا إِنَّمَا فَعَلْنَا الْمُبْطُلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

[الأعراف: ١٧٢ - ١٧٤]

وسوف أسرد كافة الآيات التي وردت عن الإسلام وبيان أنه دين الفطرة:

ما ورد على لسان نوح أول الرسل:

* وَأَنْزَلْنَا عَلَيْنِهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ فَأَلَيْتُ اللَّهُ فَعَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرِكُمْ عَلَيْنَا غَمَةً ثُمَّ اقضُوا إِلَيْنَا وَلَا تُنظِرُون ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْنَاكُمْ مِنَّ آبَائِنَا إِن جُرئِي إِجْرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلَيْنِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَهُ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ .

[يونس: ٧١ - ٧٣]

ما ورد على لسان إبراهيم وذريته:

* وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ . [البقرة: ١٢٤]

* رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . [البقرة: ١٢٨]

* وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ . [البقرة: ١٣٠]

* إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُنَا وَحَدًّا وَحَدًّا وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ . [البقرة: ١٣١ - ١٣٣]

* وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ آلُ إِبْرَاهِيمَ مِنَ رَبِّهِمْ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ .

[البقرة: ١٣٥، ١٣٦]

- * مَا كَانَ إِزْرَاهِمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [آل عمران: ٦٧]
- * قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [آل عمران: ٩٥]
- * وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا . [النساء: ١٢٥]
- * قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهِ وَبِذَلِكَ بُرِّئْتُ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [الأنعام: ١٦١ - ١٦٣]
- * وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . [يوسف: ٣٨]
- * ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [النحل: ١٢٣]
- * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ . [الحج: ٧٨]
- * وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿١٦٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ . [الزخرف: ٢٦ - ٢٨]
- * فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [الذاريات: ٣٥، ٣٦]

ما ورد على لسان موسى والسحرة وفرعون:

- * وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ . [يونس: ٨٤]
- * وَمَا نُنْقِمْ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ ءَامِنَّا بِرَبِّنَا مَا كَانَ لَنَا جَاهَتْنَا رَبَّنَا أَفَرِقْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ . [الأعراف: ١٢٦]
- * ﴿٢٥٠﴾ وَجَوَازِنَا بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَقًّا إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ نُبُوَّ إِسْرَائِيلَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [يونس: ٩٠]

ما ورد على لسان سليمان ومملكة سبأ:

- * أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأَتَوْهُ مُسْلِمِينَ . [النمل: ٣١]
- * قَالَ يَتَأْتِيَ الْمَلَأُ أَيْكُمُ يَأْتِيَنِي بِعَرِشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ مُسْلِمِينَ . [النمل: ٣٨]
- * فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشِي قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتِنَا الْعَمَلُ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ . [النمل: ٤٢]
- * قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُحَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُعْرَدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . [النمل: ٤٤]

ما ورد عن عيسى والحواريين وأهل الكتاب عن الإسلام:

* ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . [آل عمران: ٥٣، ٥٢]

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٤﴾ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتُ طَائِفَةٌ مِّنَّا قَائِلِينَ الْإِنِّي ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُومِهِمْ فَاصْبِرُوا لظُهُورِ . [الصف: ١٤]

* ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّكَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَنِيسِينَ وَرَهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ رَجَعُوا ءَعْيَنَهُمْ قَفِيزٌ مِّنَ الدَّمِغِ وَمَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٥٨﴾ فَأَتَيْنَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا فَجَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ . [المائدة: ٨٢ - ٨٥]

* ﴿ وَلَقَدْ وَصَلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَلْمُواكَ لَمَّا كَانَتْ هُمْ الْقَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْكِتَابِ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا بَدَأْنَا عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءَ إِنَّ الْحَقَّ مِن رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْقَبْلَةِ مُسْلِمِينَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . [النقص: ٥١ - ٥٤]

ما ورد على لسان يوسف عليه السلام:

* ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ . [يوسف: ١٠١]

ما ورد على لسان الجن:

* ﴿ وَأَنَا وَمَنْ أَسْلَمُوا مِنَّا الْفَاسِقُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا . [الجن: ١٤]

ما ورد عن أنبياء بني إسرائيل:

* ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا الْكَاسَ وَالْأَخْشُونَ وَلَا بُشِّرُوا بِئَايَاتِي مَنَّمَا قَلِيلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ . [المائدة: ٤٤]

ما ورد عن الإسلام بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم:

* ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ ءَامَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٢﴾ بَلْ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . [البقرة: ١١١، ١١٢]

* إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَقِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّكَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ اللَّهَ وَمَنْ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
مَأْسَلَتُهُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . [آل عمران: ١٩، ٢٠]

* مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّمُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا
أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . [آل عمران: ٧٩، ٨٠]

* أَفَعَدَّ دِينِ اللَّهِ يَجْفُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ . [آل عمران: ٨٣]
* قُلْ يَتَّهَلُّوا الْكِتَابَ تَهَلُّوا إِلَيَّ كَلِمَةً سَوَاءً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ . [آل عمران: ٦٤]

* قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْفَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ عِزَّ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ . [آل عمران: ٨٤، ٨٥]

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . [آل عمران: ١٠٢]

* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَحُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيطَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبَسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ بَعْتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَحْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [المائدة: ٣]

* قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وِلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُتِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَلْتُ وَلَا
تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [الأنعام: ١٤]

* قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُودُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُنْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ . [الأنعام: ٧١]

* فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ . [الأنعام: ١٢٥]

* يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ
أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ . [التوبة: ٧٤]

* أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَعْظَمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿١٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . [هود: ١٣، ١٤]

* الرِّبَا بَيِّنٌ ۖ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ بِالْحَقِّ يَوْمَ عَلَّمَكُم بِلُحُوبِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ ۗ ﴿٢٠١﴾ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ . [الحجر: ٢٠١]
 * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِعَالَمٍ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُمِينُ . [النحل: ٨١، ٨٢]

* وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ . [النحل: ٨٩]

* قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ . [النحل: ١٠٢]
 * قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيْكَ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ عَادْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ . [الأنبياء: ١٠٨، ١٠٩].

* وَلَا تَجْعَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَاللَّهُنَّ وَاللَّهُمُّ وَحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . [العنكبوت: ٤٦]

* وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ . آية متطابقة [النمل: ٨١، الروم: ٥٣]

* ﴿١٠٤﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ . [لقمان: ٢٢]
 * إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا . [الأحزاب: ٣٥]

* قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٠٥﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ . [الزمر: ١١، ١٢]

* أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْلٌ لِنَفْسِهِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَتْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . [الزمر: ٢٢]

* وَأَيُّوبَ إِذِ نَادَى رَبَّهُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ . [الزمر: ٥٤]

* قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . [غافر: ٦٦]
 * وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [فصلت: ٣٣]

* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنَيْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [الأحقاف: ١٥]

* قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَى قَوْمِ آبَائِهِمْ أُولَىٰ بِأَبْنَائِهِمْ فَتَقْبَلُوهُمْ أَوْ يُسْلِمُوا فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . [الفتح: ١٦]

* ﴿١٠٦﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِنجُنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [الحجرات: ١٤]

* ﴿١٠٧﴾ يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَوْ أَحْسَبُ قَالَ لَا تَسْتَوُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . [الحجرات: ١٧]

* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . [الصف: ٧]

* إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٦﴾ أَفَتَجْعَلُ السَّيِّئِينَ كَالْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ . [القلم: ٣٤ - ٣٦]

(فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون)

هو الموضوع الأول من ٥ مواضع وردت في القرآن، والمواضع الأربعة الأخرى:

* إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقِبِي إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الذَّنْبِ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [آل عمران ٥٥]

* الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ فَسَأَلُوا أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ

وَتَمَنَّعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا . [النساء ١٤١]

* إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ . [النحل ١٢٤]

* وَإِنْ جَدَلْتُمْ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ . اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [الحج ٦٨، ٦٩]

ملاحظة هامة: توجد مواضع أخرى (بِحْكُمُ) دون ذكر يوم القيامة ومنها:

* الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ . [الحج ٥٦]

* أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ الْخَالِصُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ

بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ . [الزمر: ٣]

* قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَتَىٰ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [الزمر: ٤٦]

كما توجد مواضع بصيغ أخرى:

* وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ

لَسَبَّلَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَقِيمُوا الْخَبْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [المائدة ٤٨]

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ . [المائدة ١٠٥]

* وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ

يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . [الأنعام ٦٠]

* وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . [الأنعام ١٠٨]

* فَلَمَّا أَجْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْبِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ

إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . [يونس ٢٣]

* وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا رَاحَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ

أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . [لقمان ١٥]

* وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . [لقمان: ٢٣]
 * إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . [الزمر: ٧]
 * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاقِعُهُمْ وَلَا حُمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا آدَنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ ۗ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . [المجادلة: ٧]
 هذه ٩ آيات تتحدث على أن المرجع لله وحده وتوجد ٦ آيات في سورة يونس في ص ٢٣٥ وبذلك يكون عدد الآيات ١٥ آية .

وهناك موضعان:

* وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ بَقِضٍ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [يونس: ٩٣]
 * وَعَاشِيَنَاهُمْ بِبَيْنٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيِّنًا بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ بَقِضٍ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [الحجاءة: ١٧]

وهناك ٣ مواضع:

* إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ . [الحج: ١٧]
 * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [السجدة: ٢٥]
 * لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْسَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . [المنحة: ٣]

وهناك موضعان:

* قُلْ لَيْنَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ۗ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ لَا رَبَّ فِيهِ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ . [الأنعام: ١٢]
 * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ بَيْتَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ
 أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۗ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلُبِّينَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [النحل: ٩٢]

هذه ٢٩ آية تثبت أن الحكم والقضاء والفصل والمرجع لله وحده وليس لأحد من البشر.

(لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم)

هذه نهاية الآية ١١٤ البقرة وردت متطابقة مع نهاية الآية ٤١ المائدة:

(يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ ..) لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ) . وهناك مواضع فيهما تشابه:

* ثُمَّ أَنْتُمْ هُنَالِكَ تَقْسِمُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُرْجَوْنَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ دُونِهِمْ تَطَّهَّرُونَ عَلَيْهِمُ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ
 تَعْلُدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . [البقرة: ٨٥]

* إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الذُّنُوبِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ . [المائدة: ٣٣]

* * *

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنُونَ ﴿١٦٦﴾
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٦٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٦٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٩﴾

(وقالوا اتخذ الله ولداً)

هو الموضع الأول من ٩ مواضع وردت بلفظ الجلالة و ٦ مواضع بلفظ (الرَّحْمَنُ):

* قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ
بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ . [يونس: ٦٨]

* وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَرِهَ لِكَبِيرًا . [الإسراء: ١١١]

* وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿١٦٨﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا . [الكهف: ٥٠، ٤٤]

* مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . [مريم: ٣٥]

* وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿١٦٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿١٦٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَخِرَّتْ
الْجِبَالُ هَذَا ﴿١٦٩﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿١٧٠﴾ وَمَا يَدْعُوا لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿١٧١﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا . [مريم: ٨٨ - ٩٣]

* وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ . [الأنبياء: ٢٦]

* مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ . [المؤمنون: ٩١]

* الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِيرًا . [الفرقان: ٢]

* لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ . [الزمر: ٤]

* وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا . [الجن: ٣]

* قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّىٰ أَوْلَىٰ الْعَبِيدِ ﴿١٧١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ . [الزخرف: ٨١، ٨٢]

(ما في السموات والأرض)

هو الموضع الأول من ١١ موضعاً وردت في القرآن وفي ١١ سورة في كل سورة موضع واحد. كما وردت

في ٢٨ موضعاً بتكرار ما في ٢٠ سورة. انظر الدليل ص ٩٢ والجدول التالي يوضح المجموعة الأولى:

- * وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَلْبٰنٍ . [البقرة ١١٦]
- * يَآٰيٰٓهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوْا حَيْرًا لَّكُمْ وَاِنْ تَكْفُرُوْا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا . [النساء ١٧٠]
- * قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلْ لِلّٰهِ كُنَّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيْهِ الَّذِيْنَ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ * [الأنعام ١٢]
- * اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلٰكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ . [يونس ٥٥]
- * وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَرَبِّكُمْ اٰوِيْٓنًا وَاَصِيْبًا اَفَعَبِّرْ اللّٰهُ نٰفِقُوْنَ . [النحل ٥٢]
- * اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُوْنَ اِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ * [النور ٦٤]
- * قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ بَيْتِيْ وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ شٰهِيْدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوْا بِاللّٰهِ اُوْلٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ * [العنكبوت ٥٢]
- * لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ . [لقمان ٢٦]
- * سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ * [الحديد ١]
- * هُوَ اللّٰهُ الْخَلِيْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . [الحشر ٢٤]
- * يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُرْسَدُوْنَ وَمَا تُقْلِنُوْنَ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِذٰتِ الصُّدُوْرِ . [التغابن ٤]

يلاحظ في السرد ٤ مواضع بنجمة حمراء: الأنعام ١٢ - النور ٦٤ - العنكبوت ٥٢ - الحديد ١ .
تحتوي كل سورة على موضع واحد. أما المواضع الأخرى وعددها ٧ تحتوي على موضع أو مواضع من المجموعة الثانية مثل: البقرة تحتوي على موضعين، والنساء على ٥ مواضع ولم تذكر في الجدول التالي الذي يحتوي على موضع واحد من المجموعة الثانية:

٢٨٤ البقرة	١١٦ البقرة	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَلْبٰنٍ . . .	١١٦ البقرة	لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنْ تُدْبُوْا مَا فِي اَنْفُسِكُمْ اَوْ تَخْفَوْا . . .
١٧١ النساء	١٧٠ النساء	يَآٰيٰٓهَا النَّاسُ) . . . وَاِنْ تَكْفُرُوْا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ . . .	١٧٠ النساء	اِنَّ لَهٗ وَحْدًا سُبْحٰنَهُ اَنْ يَكُوْنَ لَهٗ وَلَدٌ لَّمْ يَكُنْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ . . .
٦٨ يونس	٥٥ يونس	اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلٰكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ . . .	٥٥ يونس	قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الَّذِيْ لَمْ يَكُنْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي . . .
٤٩ النحل	٥٢ النحل	وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَرَبِّكُمْ اٰوِيْٓنًا وَاَصِيْبًا اَفَعَبِّرْ اللّٰهُ نٰفِقُوْنَ . . .	٥٢ النحل	وَالَّذِيْ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ ذٰلِكُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ . . .
٢٠ لقمان	٢٦ لقمان	لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ . . .	٢٦ لقمان	اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَنْسَعَ عَلَيْكُمْ . . .
١ الحشر	٢٤ الحشر	(هُوَ اللّٰهُ) . . . لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ . . .	٢٤ الحشر	سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . . .
١ التغابن	٤ التغابن	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُرْسَدُوْنَ وَمَا تُقْلِنُوْنَ . . .	٤ التغابن	يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لَهٗ الْمُلْكُ وَاللّٰهُ الْحَمْدُ وَهُوَ . . .

ملحوظة هامة: الجزء الأيمن من الجدول يوضح ٧ مواضع من المجموعة الأولى كما أن الجزء الأيسر يوضح ٧ مواضع من المجموعة الثانية. ولم أذكر سوى موضع واحد في البقرة والنساء.

(بديع السموات والأرض)

بداية الآية وردت أيضاً في سورة الأنعام:

- * بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنَّى يَكُوْنَ لَهٗ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهٗ صٰحِبَةً وَّخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ . [الأنعام: ١٠١]

(وإذا قضى أمراً)

بلفظ (و) هو الموضع الوحيد، وهناك ٣ مواضع حسب الجدول التالي:

آل عمران ٤٧	قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا فَضَعَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .	قَالَتْ رَبِّ أَتَى بِكَ الْيَوْمَ بُرٌّ وَلَمْ يَعْسُ بِنُورٍ
مريم ٣٥	إِذَا فَضَعَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
غافر ٦٨	فَإِذَا فَضَعَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .	هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

(قد بينا الآيات)

هو الموضع الأول من ١٤ موضعاً وردت في القرآن عن بيان الآيات، وفقاً للجدول التالي:

السور ورقم الآية	المواضع الأخرى	نهاية الآيات
البقرة ١١٨		قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .
البقرة ١٨٧		كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَالنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .
البقرة ٢١٩	انظر ص ٨٦	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ .
البقرة ٢٢١		تَتَفَكَّرُونَ - وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ - تَعْقِلُونَ .
البقرة ٢٤٢	انظر ص ٩٠	... وَالْمَغْفِرَةُ بِإِذْنِهِ . وَبَيِّنُا آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .
المائدة ٧٥		كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .
آل عمران ١١٧ ، الحديد ١٧		أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّ يُؤْفَكُونَ .
		قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ .

يلاحظ في السطر الرابع من الجدول ٤ مواضع: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) والاختلاف اللفظ الأخير، كما يلاحظ في السطر السادس ٤ مواضع: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) والاختلاف في اللفظ الأخير.

(إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً)

هو الموضع الأول من ٤ مواضع وردت على النحو التالي:

- * [فاطر: ٢٤] إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذيراً .
 - * [سبا: ٢٨] وما أرسلناك إلا كافةً للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون .
 - * [فصلت: ٤، ٣] كتب فصلت آياتهم قرءانا عربياً لقوم يعلمون ﴿٤﴾ بشيراً ونذيراً فاعرض أكثرهم فهم لا يسمعون . [فصلت: ٤، ٣]
- وهناك موضعان بصيغة مختلفة:

- * قل لا أم لك لينسى نفعاً ولا ضرراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون . [الأعراف: ١٨٨]

- * الر كتب أحكمت آياتهم ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴿١﴾ ألا تعبدوا إلا الله إني لكم منه نذير وبشير . [هود: ٢١، ٢٠]

وهناك ٤ مواضع:

- * [الإسراء: ١٠٥] وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً
- * وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً .

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا . [الأحزاب: ٤٥، ٤٦]
* إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . [الفتح: ٨]

* * *

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ
الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۗ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١١﴾
(قل إن هدى الله هو الهدى)

هو الأول من موضعين وردت في القرآن والثاني في سورة الأنعام ٧١:

* قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَّا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِّرْنَا لِتُسَلِّمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ . [الأنعام: ٧١]
وهناك موضع فيه تشابه:

* وَلَا تَوَمَّنْوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ
إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ . [آل عمران: ٧٣]

(ولئن اتبعت أهواءهم)

هو الموضع الأول من ٣ مواضع، ورد اثنان في سورة البقرة والثالث في سورة الرعد:

* وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَئِنْ آتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الْفَٰلِطِينَ . [البقرة: ١٤٥]
* وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ آتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ . [الرعد: ٣٧]

(الذين آتيناهم الكتاب)

وردت في ٧ مواضع في القرآن، ٥ مواضع في بداية الآيات وموضعان في وسط الآيات، وفقاً للجدول:

البقرة ١٢١	يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۗ . .	الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
البقرة ١٤٦	يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ . .	الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
الأنعام ٢٠	يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ . .	الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
الأنعام ١١٤	يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ .	(أَغْفِرَ اللَّهُ) . . وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
الرعد ٣٦	يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ . .	وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
التقصص ٥٢	مِنْ قَبْلِهِ ۗ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ .	الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
العنكبوت ٤٧	يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمِنَ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا تَجْحَدُ . .	وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ

الحديث عن أهل الكتاب ورد في مواضع كثيرة في القرآن وقد خصصت بحثاً له في خاتمة البحث ص ٤٣٨.

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَمَّتْهُمُ لِقَالٍ ثَمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ)

وردت في سورة الحج :

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكْ فِي شَيْءٍ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَمَّتْهُمُ لِقَالٍ ثَمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ [الحج: ٢٦ - ٢٧]

(رب اجعل هذا بلداً آمناً)

وردت في سورة إبراهيم ، (الْبَلَدَ آمِنًا) واختلاف النهاية :

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿١٢٥﴾ [إبراهيم: ٣٥]

رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾

(ربنا وابعث فيهم رسولا منهم)

هو الموضع الأول من ٤ مواضع :

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُهُمُ مَا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ . [البقرة: ١٥١]

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . [آل عمران: ١٦٤]

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِن رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . [الجمعة: ٢]

يلاحظ (وَيُزَكِّيهِمْ) وردت متأخرة في الموضع الأول.

(رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ) هو الموضع الوحيد - آل عمران ١٦٤ (رَسُولًا مِنْ أَنفُسِكُمْ) التوبة ٢٨ لا غير .

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾
 وَقَالُوا كُنُوزُنَا هُودًا أَوْ نَصْرَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ نُؤَلُّوا
 فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾

(تلك أمة قد خلت)

آية متطابقة في سورة البقرة، الآية ١٣٥، والآية ١٤١ التي ورد بعدها (سَيَسْأَلُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ):

* تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ . [البقرة: ١٤١]

(إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط)

وردت بالتسلسل الوارد في ٤ مواضع، منها موضعان في سورة البقرة، وموضع في كل من آل عمران والنساء:

* قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ . [البقرة: ١٣٦]

* أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ . . . [البقرة: ١٤٠]

* قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ . [آل عمران: ٨٤]

* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا . [النساء: ١٦٣]

* * *

قَدْ زَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

(فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام)

وردت في ٣ مواضع في السورة، الأول والثالث بإضافة (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ):

- * فَلَوْلَيْسَكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ وَإِنَّ . [البقرة: ١٤٤]
- * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . [البقرة: ١٤٩]
- * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ . [البقرة: ١٥٠]

* * *

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُوتَكُمْ
بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله)

وردت في سورة آل عمران:

- * وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ . [آل عمران: ١٦٩]

(وبشر الصابرين)

هو الموضع الوحيد. وهناك مواضع بصيغ أخرى:

- (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) : في ٥ مواضع. انظر الدليل ص ٨٨.
- (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) : موضع واحد ٣٤ الحج .
- (وَبَشِّرِ الْمُخْسِرِينَ) : مواضع واحد ٣٧ الحج .

* * *

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَيِّنَتِهِ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ
أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

(إن الذين يكتُمون)

هو الموضع الأول في السورة، والثاني الآية ١٧٤ :

- * إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . [البقرة: ١٧٤]

(إلا الذين تابوا)

بداية الآية هو الموضع الأول من ٥ مواضع وردت في القرآن والأخرى:

- * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاتَّصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا . [النساء: ١٤٦]

- * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ . . [آل عمران: ٨٩]
- * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شَهَادَةٌ . . [النور: ٥]
- * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . [المائدة: ٣٤]
- وهناك مواضع أخرى تتعلق بالتوبة وأسرد منها:

١١٩ النحل	ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ .	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
١٥٣ الأعراف	ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
٦٠ مريم	فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظْلَمُونَ شَيْئًا .	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
٧٠ الفرقان	فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
٣٩ المائدة	فَأَنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	مَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
١٦ النساء	وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا .	وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَتَادُوهُمَا فَإِنَّ تَابَا
٨٢ طه		وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى .
٦٧ القصص	فَسَقَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ .	فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
٥٤ الأنعام	سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ . .

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٦﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١١٧﴾ وَاللَّهُ كَرِيمٌ ﴿١١٨﴾ وَحَدُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١١٣﴾

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ)

وردت في سورة آل عمران بنفس الصيغة، كما وردت في سورة محمد بصيغة متشابهة:

- * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُمْ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ .
- * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ . [محمد: ٣٤]

(خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون)

آية متطابقة وردت أيضاً في سورة آل عمران:

- * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا . . [آل عمران: ٨٨]

(ولا هم ينظرون)

وردت في ٥ مواضع ، الأول والثاني هما في الآية المتطابقة المشار إليهما أعلاه والأخرى:

- * وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . [النحل: ٨٥]
 * بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . [الأنبياء: ٤٠]
 * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . [السجدة: ٢٩]

* * *

وهناك موضع: (ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ) في الأنعام الآية ٨.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)

بداية الآية وردت أيضاً في سورة آل عمران:

- * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ أَلْبَابٍ . [آل عمران: ١٩٠]
 كما وردت في سورة يونس بصيغة مختلفة:
 * إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ . [يونس: ٦]

(وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ)

هو الموضع الأول من ١١ موضعاً وردت في القرآن:

- * وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ مِثْلَكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ . [الأنعام: ٣٨]
 * وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ . [هود: ٦]
 * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . [هود: ٥٦]
 * وَاللَّهُ يَسْخَرُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ . [النحل: ٩٤]
 * وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ . [النور: ٤٥]
 * وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . [العنكبوت: ٦٠]
 * خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْفَقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ . [القمان: ١٠]

- * وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَنْبِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فِإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا . [فاطر: ٤٥]
- * وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ . [الشورى: ٢٩]
- * وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ . [الجاثية: ٤]

* * *

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً)

هو الموضوع الأول من ٧ مواضع، مخاطبة الله للناس والمؤمنين وغيرهم: (كلُّوا) أو (فكلُّوا)... وفقاً للجدول التالي:

البقرة ١٦٨	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ .	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا
البقرة ١٧٢	وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
المائدة ٨٨	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ .	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
الأنعام ١١٨	إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُؤْمِنِينَ .	فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
الأنعام ١٤٢	اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ .	وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
الأنفال ٦٩	وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا
النحل ١١٤	وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا

(يَتَأْتِيهَا النَّاسُ) - (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا): في البقرة - (وَكُلُوا) في المائدة (فَكُلُوا) في الأنعام، الأنفال والنحل .
 (وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) في البقرة - (وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) في النحل .
 (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ): موضعان في البقرة والأنعام - (حَلَالًا طَيِّبًا): في ٤ مواضع .

(ولا تتبعوا خطوات الشيطان)

نهاية الآية هو الموضوع الأول من ٣ مواضع، اثنان في البقرة والثالث في الأنعام:

- * يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ . [البقرة: ٢٠٨]
- * وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ . [الأنعام: ١٤٢]
- ملحوظة: هناك موضع رابع في بداية الآية ٢١ النور. (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ).

(إنما يأمركم بالسوء والفحشاء)

الصيغة الواردة هو الموضع الوحيد، وهناك صيغتان:

* الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ . [البقرة: ٢٦٨]
* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . [النور: ٢١]

* * *

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ ثُمًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾

(إنما حرم عليكم)

وردت الآية بنفس الصيغة في سورة النحل ما عدا: (وَمَا أَهَلَ بِهِ) ودون (فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) ولفظ (فَإِنْ). كما توجد آية ٣ في المائدة، وآية ١٤٥ في الأنعام، فيهما تشابه وفقاً للجدول التالي:

البقرة ١٧٣	وَمَا أَهَلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْحَقَةَ . .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
المائدة ٣	غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	أَوْ فَسَقًا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
الأنعام ١٤٥	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
النحل ١١٥	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .	وَمَا أَهَلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .

(ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم)

وردت في سورة آل عمران، بإضافة (وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ):

* إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثُمًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . [آل عمران: ٧٧]

* * *

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

الآية ١٧٧ البقرة من الآيات المحكمات وعَرَفَتِ الْبِرَّ بِمَا يَلِي:

- ١ - الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين
- ٢ - إيتاء المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
- ٣ - إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة
- ٤ - الموفون بعدهم إذا عاهدوا
- ٥ - الصبر

يصف الله هؤلاء بأنهم هم المتقون، والتقوى من أعلى الدرجات.

أخي الكريم: وردت في أول سورة البقرة:

* الْمَرْءَ ① ذَلِكَ الْكُفْرُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ . [البقرة: ١ - ٤]

وبمقارنة الآيات هكذا يتدبر الواحد منا القرآن. أسأل الله أن يلهمنا جميعاً تدبر القرآن.

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ① شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ②

(فمن كان منكم مريضاً أو على سفر)

والموضع اللاحق مباشرة الآية ١٨٥ المذكورة أعلاه:

(وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ) من الآية [البقرة: ١٨٥]

(ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)

وردت في سورة الحج الآية ٣٧:

* لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا وَلَكِن بِنَالِهِ النَّقْوَى مِنكُم كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَنَبِّئِ الْمُحْسِنِينَ . [الحج: ٣٧]

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِنَّاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

(تلك حدود الله فلا تقربوها)

هو الموضع الأول من ٦ مواضع (تلك حدود الله) وردت في القرآن: ٣ مواضع في سورة البقرة، و٣ مواضع: النساء - المجادلة - الطلاق. والجدول التالي يوضح ذلك:

البقرة ١٨٧	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِنَّاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ . .	أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ . .
البقرة ٢٢٩	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .	الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُهُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيبُهُ . .
البقرة ٢٣٠	وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ . .
النساء ١٣	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ . .
المجادلة ٤	وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ .	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ صِيَامًا شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ آتًا . .
الطلاق ١	وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ . .	يَتَابُهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقَهُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهُنَّ . .

(كذلك يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ)

هو الموضع الثاني من المجموعة الأولى في سورة البقرة والتي أشرت إليها في الآية ١١٨، عن بيان الآيات، وعددها ١٣ موضعاً. انظر الدليل ص ٦٨، ٨٦، ٩٠.

(عَائِيَتِهِ لِنَّاسٍ) وردت في موضعين في سورة البقرة الآية ١٨٧ و ٢٢١:

* (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِيْنَ) . . وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْبَيْتِ وَالْمَعْفِرَةَ بِإِذْنِهِ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ لِنَّاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . [البقرة: ٢٢١]

وبقية المواضع: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) ٤ مواضع (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ) ٤ مواضع.

وهناك ٣ مواضع في: المائدة ٧٥ - آل عمران ١١٧ - الحديد ١٧.

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِمَّا مَوَّلَ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾

(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)

وردت في سورة النساء بمخاطبة (الَّذِينَ آمَنُوا) واختلاف النهاية:

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا . [النساء: ٢٩]

(يسألونك عن الأهله)

(يَسْأَلُونَكَ) (وَيَسْأَلُونَكَ) وردت في ١٥ موضعاً، منها: ٧ مواضع في البقرة، و ٨ مواضع في ٧ سور

وفقاً للجدول:

بَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ ..	البقرة ١٨٩	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ قُلْ حَلَّ ..	المائدة ٤
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ ..	البقرة ٢١٥	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ ..	الأنفال ١
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَرَامِ قُلْ فِيهِ قُلٌّ ..	البقرة ٢١٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِمُهَا ..	الأعراف ١٨٧
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا ..	البقرة ٢١٩	يَسْأَلُونَكَ كَانَتْ حَقِيٌّ عَنْهَا قُلْ ..	الأعراف ١٨٧
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ..	البقرة ٢١٩	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ ..	الإسراء ٨٥
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَكُمْ خَيْرٌ ..	البقرة ٢٢٠	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْبَى قُلْ ..	الكهف ٨٣
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَى ..	البقرة ٢٢٢	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ نَبِّهْهُمْ رَفِيٌّ ..	طه ١٠٥
		يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِمُهَا .	النازعات ٤٢

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 (١٩١) وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ
 عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ (١٩١) فَإِنْ
 أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٢) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا
 عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣)

(وقاتلوا في سبيل الله)

هو الموضع الأول في السورة والثاني في الآية ٢٤٤:

* وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٩١) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ .. [البقرة: ٢٤٤]

(وقاتلوا في سبيل الله)

وردت في موضعين: الأول في سورة البقرة والثاني في سورة النساء:

* (سَتَجِدُونَ الْآخَرِينَ) .. فَخُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَمُ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُبِينًا . [النساء: ٩١]

بلفظ (حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ): وردت في موضعين في سورة النساء والتوبة:

- * (وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا) .. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَجَدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَلْبِسُوا مَنَّهُمْ .. [النساء: ٨٩]
- * (إِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَعِدُّوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ . [التوبة: ٥]

(والفتنة أشد من القتل)

وفي الموضع التالي في السورة، (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ)، وردت في الآية ٢١٧ البقرة:

- * (يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِتْنَةٍ فِيهِ) .. وَإِخْرَاجِ أَهْلِيهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْبِلُونَكَ حَتَّى يَرْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمِمْتٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .. [البقرة: ٢١٧]

(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة)

بداية الآية وردت في سورة الأنفال:

- * (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلدِّينِ كُلِّهِ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَاهَا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . [الأنفال: ٣٩]

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُّوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

(واتقوا الله واعلموا)

(وَاتَّقُوا اللَّهَ) وردت في مواضع كثيرة في القرآن.

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا) : وردت في ٦ مواضع في سورة البقرة.

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ) : وردت في البقرة الآية ٢٨٢: آية الدِّينِ أطول آية في القرآن.

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا) : وردت في موضع واحد في سورة المائدة الآية ١٠٨.

والجدول التالي يوضح ذلك:

البقرة ١٩٤	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ .	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ ..
البقرة ١٩٦	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .	وَأْتُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ ..
البقرة ٢٠٣	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهِكُمْ تُحْشَرُونَ .	وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ ..
البقرة ٢٢٣	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوْنَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .	بِنِسَائِكُمْ حَرْبٌ لَكُمْ فَأْتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْ يَشِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
البقرة ٢٣١	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَسْكُرهنَّ بِمَعْرُوفٍ ..
البقرة ٢٣٣	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ ..
المائدة ١٠٨	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .	ذَلِكَ أَدَّى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُوا ..

(وأنفقوا في سبيل الله)

وردت في سورة البقرة مواضع كثيرة عن الإنفاق ابتداء من الآية ٣ إلى الآية ٢٧٧، وأرجو القارئ أن يطلع على خاتمة البحث (الإنفاق في القرآن) في الجزء الأخير من الكتاب ص ٤٢٤.

أما الأشخاص الذين لا يمتلكون الكتاب فأشير إلى الآيات في سورة البقرة: ٣، ٨٣، ١١٠، ١٧٧، ١٩٥، ٢١٥، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧. وعلى القارئ أن يتدبر هذه الآيات.

وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾

(وأتموا الحج والعمرة لله)

أشير إلى الحج والعمرة في أول السورة الآية ١٥٨ :

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ . [البقرة: ١٥٨]

كما ذكر بالتفصيل، في الآيات ١٩٦ - ٢٠٣ البقرة، والآيات ٢٦ - ٢٩ الحج.

وأشير إليه أيضاً، في سورة آل عمران ٩٧: (فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِمَّا قَامُوا بِهَا وَإِذْ يَرْاهِبُونَ).

أما الإشارة إلى البيت، وردت في عدة مواضع.

(وما تفعلوا من خير)

وردت بأربعة عبارات: (وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ) - (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ) - (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ) - (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ).

البقرة ١٩٧	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَدُوا ..	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ..
البقرة ٢١٥	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .	يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ
النساء ١٢٧	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا .	وَسَتَقْتُلُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ..
آل عمران ١١٥	وَمَا يُفْعَلُ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ .	لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
البقرة ٢٧٢	وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ .	وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ يَكْفَى مَا يُشَاءُ
البقرة ٢٧٣	وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..
آل عمران ٩٢	وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .	لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْنَاهُ
الأنفال ٦٠	وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ .	وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ..
سبا ٣٩	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

(واتقوا الله واعلموا انكم إليه تحشرون)

هو الموضوع الوحيد بالصيغة الواردة، وهناك صيغ أخرى وردت في ٦ مواضع وفقاً للجدول:

المائدة ٩٦	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّيَّارِ ..
المجادلة ٩	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْجِبْتُمْ فَلَا تَلَنُّجُوا ..
الأنعام ٧٢	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
الأنفال ٢٤	بِحَوْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفَلَيْهِ وَاللَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ..
المؤمنون ٧٩	وَاللَّهُ يُحْشَرُونَ .	وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
الملك ٢٤	وَاللَّهُ يُحْشَرُونَ .	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

ملحوظة: يوجد مواضع أخرى (يُحْشَرُونَ)، ولكن ليست بالصيغ المشار إليها منها:

(إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) : الأنعام ٣٨ .

(إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ) : الأنفال ٣٦ .

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ إِلِهَادًا ﴿٢٠٤﴾
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُسْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٥﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا **أَدْخَلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ**
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾

(ولبئس المهاد)

هو الموضع الوحيد بالصيغة المذكورة أعلاه . وهناك موضع :

[ص: ٥٦]

* **جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنسَ الْمِهَادُ .**

وبقية المواضع (وَيَنسَ إِلَيْهَا): آل عمران ١٢ ، ١٩٧ - الرعد ١٢ .

(ومن الناس من يشري نفسه)

من المواضع الوحيدة .

(والله رؤوف بالعباد)

* **يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا**
وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ . [آل عمران: ٣٠]

(ادخلوا في السلم كافة)

هو الموضع الأول والأخرى بصيغ أخرى :

[الأنفال: ٦١]

* **وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .**

[محمد: ٣٥]

* **فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَكُنْ يَرْكَزُ أَعْمَلَكُمْ .**

وتوجد مواضع (السلم):

* **إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ أَوْ جَاهٌكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْبِلُوكُمْ أَوْ يُقَنَّبُوكُمْ أَوْ يُقْبِلُوكُمْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ**

لَسَطَّهْمُ عَلَيْكُمْ فَلَقَبَلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّلُوكُمْ فَلَمْ يَقْبِلُوكُمْ وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا . [النساء: ٩٠]

* **سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعَزِّلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ**

السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيَدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا . [النساء: ٩١]

* **الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ فَاَلْفَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ**

تَعْمَلُونَ . [النحل: ٢٨]

* **وَأَلْفَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَرُونَ .** [النحل: ٨٧]

* * *

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

(هل ينظرون)

كبدية آية هو الموضع الأول من ٦ مواضع منها الموضع الأخير بلفظ (فهل):

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِبْتِغَاءَ لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا مَاذَا تَنْظُرُونَ . [الأنعام: ١٥٨]

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ الَّذِينَ سَبَّوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ فَبَلَغْنَا مِنْ شَفَعَاءِ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ . [الأعراف: ٥٣]

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . [النحل: ٣٣]

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . [الزخرف: ٦٦]

* فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْ هُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذَكَرْتَهُمْ . [محمد: ١٨]

* * *

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

(كان الناس أمة واحدة)

هو الموضع الأول من ٧ مواضع وردت في القرآن، ٤ منها بلفظ (الناس) و ٣ بالضمير:

* وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِنُوا بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [يونس: ١٩]

* وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿٢١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأُمَّةٍ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . [هود: ١١٨، ١١٩]

* وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ . [الزخرف: ٣٣]

* وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ قَاتِحَكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتِنَتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [المائدة: ٤٨]

* **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ** . [النحل: ٩٣]
 * **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** . [الشورى: ٨]
 تعليق هام: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) بالصيغة الواردة هو الوحيد. والآيات السبعة التي ذكرت تبين أن الناس كانوا في عهد آدم أمة واحدة والذي يرجع إلى كتب التفسير وتدبر هذه الآيات يجد أن حكمة الله اقتضت أن لا يكون الناس أمة واحدة وذكر الأسباب ولكل أمة رسول واقتضت حكمة الله أن يكون النبي محمد هو خاتم الأنبياء والمرسلين وأن القرآن هو أفضل الكتب التي أنزلت حسبما ورد في سورة المائدة: (مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ).

(من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم)

(مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ): هو الموضع الوحيد - (مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْإِيمَانُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ):
 المواضع الأخرى.

(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة)

هو الموضع الأول في سورة البقرة، والثاني في سورة آل عمران:
 * **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الضَّالِّينَ** . [آل عمران: ١٤٢]
 وهناك موضع مختلف:
 * **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَاكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ**
 وليجزيه والله خير بما تعملون . [التوبة: ١٦]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧)

(ومن يرتدد منكم عن دينه)

وردت في سورة المائدة (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ):
 * **يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ أَذَلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَظَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** . [المائدة: ٥٤]

(حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة)

وردت في ٣ مواضع: البقرة - آل عمران - التوبة. وهناك ٤ مواضع، (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) دون (الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). والجدول التالي يوضح ذلك:

البقرة ٢١٧	حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَالَ فِيهِ قُلٌ . .
آل عمران ٢١، ٢٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ .	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ
التوبة ٦٩	أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً . .
المائدة ٥٣	جَاهِدْ أَيْمَانَهُمْ إِيَّاهُمْ لَعَلَّكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ .	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ
الأعراف ١٤٧	حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
التوبة ١٧	أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَيْهِ
الكهف ١٠٥	لَحِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا .	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

* * *

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٧﴾ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ
وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴿٢١٩﴾ وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾

(إن الذين آمنوا والذين هاجروا والذين هاجروا وجاهدوا)

بالصيغة الواردة أعلاه تكرر (وَالَّذِينَ) هو الموضع الوحيد .

الأنفال: ٧٤	وَصَرُّوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَغْفِرُوا وِرْثًا كَرِيمًا .	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الأنفال: ٧٥	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ

بقية المواضع: (وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . انظر الدليل سورة النساء ص ١٣٢ .

ويلاحظ ٣ مواضع في الأنفال ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ واختلاف الصيغ .

(كذلك يبين الله لكم الآيات)

هو الموضع الأول من ٤ مواضع وردت في القرآن، والجدول التالي يوضح ذلك:

البقرة ٢١٩	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ .	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ . .
البقرة ٢٦٦	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ .	أَيُّدِ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ . .
النور ٥٨	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .	يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَعِذَّ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . .
النور ٦١	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ . .

ويوجد موضع آخر في سورة النور الآية ١٨: (وَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الدُّنْيَا) (كذلك):

* وَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

[النور: ١٨]

* * *

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۖ وَلِأُمَّةٍ مَّوْمِنَةٍ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيَّنَّ آيَاتِهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

(وبين آياته للناس)

هو الموضع الثاني من الموضعين الذين أشرت إليهما سابقاً في ص ٧٨.

(لعلهم يتذكرون)

ترد في نهاية كثير من الآيات: (يَذَكَّرُونَ) - (تَذَكَّرُونَ) - (يَتَذَكَّرُونَ) - (تَتَذَكَّرُونَ) .

المواضع: (يَتَذَكَّرُونَ) ٧ ، والمواضع (تَتَذَكَّرُونَ) ٣ ، ولو ضبطها الحافظ هذه العشرة كما في الجدول لسهل الباقي :

البقرة ٢٢١	وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيَّنَّ آيَاتِهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۖ .. الآية أعلاه
إبراهيم ٢٥	وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	تُؤْتِي أ كُلِّهَا كُلَّ شَيْءٍ يَإِذْنِ رَبِّهَا
القصص ٤٣	أَلَوْلَىٰ صَكَائِرٍ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
القصص ٤٦	مَا أَنْتَهُمْ مِنْ تَذِيرٍ مِّن قِبَلِك لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِسْتِزْرَ فَوْماً
القصص ٥١		وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .
الزمر ٤٧	لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ
الدخان ٥٨		فَأَنبَأَ بَشْرَهُ لِيَلْسَنَكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .
الأنعام ٨٠	أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ .	وَحَاجَّهُ فَوْمًا قَالَ أَمْحَبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا
السجدة ٤	مَا لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ مِّنْ وَّلِيٍّ وَلَا سَمِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ .	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
غافر ٥٨	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ .	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلْقَوُهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٢﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ لَا يُوَٰخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَٰخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٤٥﴾

(وبشر المؤمنين)

وردت كنهاية آية في ٤ مواضع وفقاً للجدول:

البقرة ٢٢٣	وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَفَّوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .	يَسْأَلُكُمْ حَرْبٌ لَكُمْ فَأْتُوا حُرُوبَكُمْ أَنْ يَشْتُمُوا وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ
النوبة ١١٢	وَالْحٰفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِالظُّلْمِ أُولَٰئِكَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَذَلَّلُوا بِهَا كَيْفَ شَاءُوا وَمَا كَانُوا لِيُؤْتُوا مِنْهَا شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أُولُو الْأَرْحَامِ الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ لِلرَّبِّ وَالرَّحِيمِ
يونس ٨٧	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .	وَأُحْسِنُوا إِلَى الْوَالِدِ إِنْ كَانَ لَهُمَا إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ لَهُمَا إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ
الصف ١٣		وَأُخْرَىٰ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ .

كما وردت في سورة الأحزاب في بداية الآية:

* وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ فُضْلًا كَثِيرًا .

[الأحزاب: ٤٧]

(لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم)

وردت في سورة المائدة:

* لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ؛ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْصِيَاءَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ أَوْسَطٍ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ مِنْ أَوْسَطٍ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . [المائدة: ٨٩]

(غفور حلیم)

وردت في ٤ مواضع، والجدول التالي يوضح ذلك:

البقرة ٢٢٥	كَسَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ .	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
البقرة ٢٣٥	وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ .	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتُمْتُمْ .
آل عمران ١٥٥	بِغَضَبٍ مَّا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ .	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
المائدة ١٠١	تَسَلَّوْا عَنْهَا حِينَ يُرْسَلُ الْقُرْآنُ بُدْلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ .	يَتَأْتِيهَا الْبُيُوتَ ءَامِنُونَ لَا تَسَلَّوْا عَنْ أَسْيَافِهِمْ إِنَّ بُدْلَ لَكُمْ تَسْوَأَهُمْ وَإِنْ

الطَّلُقِ مَرَّتَيْنِ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣٢﴾

(فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)

الطلاق وأحكامه وردت في سورة البقرة في ١١ آية، وفي سورة الطلاق في آيتين ١، ٢.
 * بِتَأْيِهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِغَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ . [الطلاق: ١]
 * فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . [الطلاق: ٢]

(تلك حدود الله فلا تعتدوها) (وتلك حدود الله بينها)

أشرت إلى ذلك، انظر ص ٧٨.

(وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن)

وردت في موضعين في الآية ٢٣١، ٢٣٢. كما وردت في سورة الطلاق: (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) في بداية الآية وكذلك موضع ثاني في البقرة الآية ٢٣٤ في وسط الآية.
 كما يلاحظ في البقرة: (وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ) - (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ)، في الآيتين المتتاليتين ٢٣١ - ٢٣٢.

(ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن)

الموضع الأول في البقرة ٢٣٢. والثاني في الطلاق الآية ٢: (ذَلِكَُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ)، (ذَلِكَُمْ) ودون (منكم).

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيضَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٣٤﴾

(والذين يتوفون منكم)

هو الموضع الأول والموضع الثاني الآية ٢٤٠، والجدول التالي يبين أوجه التشابه والاختلاف:

٢٣٤	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرِيضَنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ . . .	فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ . . .
٢٤٠	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ . . .	فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . . .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٣٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣٩﴾

(فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم)

هو الموضع الوحيد في سورة البقرة . وهناك موضعان في سورتي البقرة والنساء :

* فَإِذَا قَضَيْتُمْ صَلَاتِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا
ءَايَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ . [البقرة: ٢٠٠]

* فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَفَعُوا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا . [النساء: ١٠٣]

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٦﴾

(كذلك يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ)

هو الموضع الأول في سورة البقرة ٢٤٦ ، من ٤ مواضع وردت في القرآن وفقاً للجدول :

١٠٣ آل عمران	وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا .. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .
المائدة ٨٩	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ .. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .
النور ٥٩	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَمْلَةَ فَلْيَسْتَنْدُوا .. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا
ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافاً كثيرةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(ولكن أكثر الناس لا يشكرون)

وردت في ٣ مواضع : البقرة - يوسف - غافر :

يوسف: ٣٨	وَأَنْتُمْ بِلَهِّ آبَائِكُمْ إِِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُنشِركَ بِاللَّهِ .. ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ .
غافر: ٦١	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ .

(ولكن أكثرهم لا يشكرون): موضعان، في سورة يونس ٦٠، والنمل ٧٣.

(من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً)

بداية الآية وردت متطابقة في سورة الحديد. كما وردت بصيغ أخرى في موضعين وفقاً للجدول:

٢٤٥	البقرة	فِيضَعِفُهُمْ لَهُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ .	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
١١	الحديد	فِيضَعِفُهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ .	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
١٨	الحديد	يُضَعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ .	إِنَّ الْمُضْتَفِينَ وَالْمُضْتَفَى وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
١٧	التغابن	يُضَعِفُهُمْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ .	إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

ملحوظة: هناك مواضع وسط الآيات مثل: (وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) المزملة ٢٠. (وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ) المائدة ١٢.

* * *

فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِبِ اللَّهُ وَقَتَلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَعَاتَكَ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مَعًا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ
اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَعَمِيهِمْ مَنْ
ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

(دفع الله الناس بعضهم ببعض)

وردت في سورة الحج:

* الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ . [الحج: ٤٠]

(تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق)

وردت في ٣ مواضع:

* تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . [البقرة: ٢٥٢]

* تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعَالَمِينَ . [آل عمران: ١٠٨]

* تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ . [الجاثية: ٦]

* * *

(تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض)

(فَضَّلْنَا) وردت في ٤ مواضع، الأول في سورة البقرة بالنسبة للرسل والأخرى:

- * وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَحُوطًا وَكَانَ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ . [الأنعام: ٨٦]
 * أَنْظَرَ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِالْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا . [الإسراء: ٢١]
 * وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا . [الإسراء: ٥٥]
 وهناك صيغ أخرى أشير إليها: البقرة ٤٧، ١٢٢ - النساء ٣٢، ٣٤، ٩٥ - النحل ٧١، الإسراء ٧٠ - النمل ١٥ - الحاشية ١٦.

الآية ٢٥٣ تحتاج إلى تدبر بما يتعلق بالرسل والاختلاف بين الذين يتبعون الرسل كما اقتضت مشيئة الله ذلك وانتهت الآية: (وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ).

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

(الله لا إله إلا هو الحي القيوم)

وردت آية مستقلة في سورة آل عمران الآية ٢.

(له ما في السموات وما في الأرض)

هو الموضع الأول من ٢٨ موضعاً وردت في القرآن وفي ٢٠ سورة، في كل سورة موضع واحد

ما عدا ٤ سور: البقرة موضعان - آل عمران ٣ مواضع - النساء ٥ مواضع - الشورى موضعان.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ ..	لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي ..	* البقرة ٢٥٥
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي	أَفْيُكِّمُكُمْ أَوْ تَحْفَظُهُ	* البقرة ٢٨٤
قُلْ إِنْ تُحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ	وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	* آل عمران ٢٩
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ .	* آل عمران ١٠٩
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ	وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	* آل عمران ١٢٩
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَكَانَ اللَّهُ يَكْلِفُ شَيْءٌ مُّحِيطًا .	* النساء ١٢٦
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ	أَوْثُوا الْكَلْبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَمُوتُ وَإِن تَكْفُرُوا	
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ	غَنِيًّا حَمِيدًا .	* النساء ١٣١

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا .	* النساء ١٣٢
يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا .	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا .	* النساء ١٧١
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكِبْرَىٰ أَيْتَ الْحَرَامِ قِيَمًا لِلنَّاسِ . .	أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ . .	المائدة ٩٧
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ . .	يونس ٦٨
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ .	إبراهيم ٢
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	مِنْ ذَابِقَةٍ وَالْمَلٰئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ .	النحل ٤٩
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ .	طه ٦
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَلَيْتَ اللَّهُ لَّهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ .	الحج ٦٤
أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ . .	لقمان ٢٠
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .	سبا ١
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .	* الشورى ٤
صَرَّفَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ .	* الشورى ٥٣
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .	الجاثية ١٣
قُلْ أَعْلِمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ	وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ .	الحجرات ١٦
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	يَجْرِي الَّذِينَ اسْتَوٰى بِمَا عَمِلُوا وَيَجْرِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنِ .	النجم ٣١
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ . .	المجادلة ٧
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	الحشر ١
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	الصف ١
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	الْمَلِكُ الْقَدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	الجمعة ١
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	التغابن ١

يلاحظ: في سورة طه (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) وهو الوحيد.

البقرة - آل عمران - النساء - الشورى، (نجمة باللون الأحمر) فيها أكثر من موضع واحد.

(من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه)

وردت في القرآن الشفاعة ومشتقاتها في ١٧ سورة وبصيغ مختلفة:

* وَأَقْفُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي تَفَسُّ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ . [البقرة: ٤٨]

* وَأَقْفُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي تَفَسُّ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ . [البقرة: ١٢٣]

* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ . [البقرة: ٢٥٥]

* مَن يَشْفَعُ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعُ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا .

[النساء: ٨٥]

* وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ بِهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُتْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

[الأنعام: ٧٠]

* وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَاذًا ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ رَضِعْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ .

[الأنعام: ٩٤]

* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ الَّذِينَ سَوَّاهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ قَهْلَ لَنَا مِن شُفَعَاءِ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَيَّرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

[الأعراف: ٥٣]

* إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .

[يونس: ٣]

* وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَسْتَبْتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

[يونس: ١٨]

* وَسَوْفَ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِثًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا .

[مريم: ٨٧، ٨٦]

* يَوْمَئِذٍ لَّا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَىٰ لَهُ قَوْلًا .

[طه: ١٠٩]

* يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِن خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ .

[الأنبياء: ٢٨]

* وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَفِيعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

[الشعراء: ٩٩ - ١٠١]

* وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاتٌ وَكَانُوا يُشْرِكُهُمْ كَافِرِينَ .

[الروم: ١٣]

* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ .

[السجدة: ٤]

* وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنِ أِذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .

[سبا: ٢٣]

* أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَّا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

[الزمر: ٤٣، ٤٤]

* وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِن حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ .

[غافر: ١٨]

* وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

[الزخرف: ٨٦]

* ﴿٥٦﴾ وَكَرَّ مِنَ مَلَائِكَةِ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ .

[النجم: ٢٦]

* ﴿٤٦﴾ وَكَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يُرَوِّدُونَ ﴿٤٧﴾ حَتَّىٰ أَنْتَنَا أَلِيقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ .

[المدثر: ٤٦ - ٤٨]

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم)

هو الموضع الأول في وسط الآية، وهناك ٣ مواضع في بداية الآيات:

- * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا . [طه: ١١٠]
- * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْعُرُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى . [الأنبياء: ٢٨]
- * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ . [الحج: ٧٦]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ
الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٨﴾

(والله لا يهدي القوم الظالمين)

وردت في ٥ مواضع:

البقرة ٢٥٨	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ . . الآية أعلاه
آل عمران ٨٦	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
التوبة ١٠٩	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	أَفَمَنْ أَسَفَ عَلَىٰ بَيْتِهِ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَفَ عَلَىٰ بَيْتِهِ عَلَىٰ شَفَا جُرُئِي هَاكِ فَتَنَاهَا بِهٖ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
الصف ٧	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ
الجمعة ٥	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ ثُمَّ حَمَلُوهَا كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَجْعَلُ أَسْفَارًا بُسِّ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَدَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١١٤﴾

(لا يقدرون على شيء مما كسبوا)

وردت في سورة إبراهيم بصيغة متشابهة:

- * مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اُسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلْوَالُ الْبَعِيدُ . [إبراهيم: ٨]

يلاحظ: (عَلَىٰ شَيْءٍ)، تقدمت على (مِمَّا كَسَبُوا)، في سورة البقرة.

(والله لا يهدي القوم الكافرين)

هو الموضع الأول (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ): من ٤ مواضع، منها موضعان (والله) في البقرة والتوبة:
 * **إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُرُبًا لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .** [التوبة: ٣٧]

وهناك موضعان: (إِنَّ اللَّهَ) - (وَأَنَّ اللَّهَ) كما يلي:

* **يَأْتِيهَا الرِّسَالُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .**
 [المائدة: ٦٧]

* **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .** [النحل: ١٠٧]

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٢٩﴾

(وما يذکر إلا أولوا الأبواب)

هو الموضع الأول في سورة البقرة والموضع الثاني في سورة آل عمران:

* **(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ) . . . وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ .** [آل عمران: ٧]

وهناك ٤ مواضع متشابهة: (إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) (وَلِيَذَّكَّرُ . . .) (وَلِيَذَّكَّرُ . . .)، وفقاً للجدول:

الرعد ١٩	إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .	أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى
إبراهيم ٥٢	وَلِيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .	هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ . وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
ص ٢٩	وَلِيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .	كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَذَّبُوا آيَاتِهِ
الزمر ٩	إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .	أَمَّنْ هُوَ قَبِيحٌ مِثْلُ آبَائِهِمْ وَإِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٣٠﴾

(للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله)

وردت في سورة الحشر، (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهْجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا):

* لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

[الحشر: ٨]

* * *

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

ذكر الربا في الموضع الأول في سورة البقرة من الآيات: ٢٧٥ - ٢٨١. أي في ٧ آيات.

كما ذكر في سورة آل عمران من الآيات: ١٣٠ - ١٣٢. أي في ٣ آيات.

وأشير إليه في سورتي النساء والروم في الآيتين: ١٦١ ، ٣٩.

وهناك آيات في سور أخرى تتعلق بالمداينة والقروض والتجارة تحدثت عنه دون لفظ (الربا).

* * *

وَأَنْقَضُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(كل نفس ما كسبت)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة البقرة والآخران:

* فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ . [آل عمران: ٢٥]

* لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . [إبراهيم: ٥١]

وهناك مواضع:

(كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ): ٣ مواضع ، الأول في سورة آل عمران. انظر الدليل ص ١٠٨.

(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ): ٤ مواضع ، الأول في سورة الرعد ٣٣. انظر الدليل ص ٢٥٢.

(كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ): موضع واحد، في سورة يونس الآية ٣٠.

* * *

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ

ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَأَتَّفُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾

(وليتق الله ربه)

وردت مباشرة في الآية ٢٨٣ (وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشُّهَدَاءَ).

(إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ)

وفي سورة النساء :

* يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِيَعْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا .

[النساء: ٢٩]

* * *

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

هو الموضع الأول من ٥ مواضع وردت في القرآن بصيغ مختلفة، والجدول يوضح ذلك :

المؤمنون ٦٢	وَلَدَيْنَا كِتَابٌ بَيِّنٌ بِالْحَقِّ وَهُوَ لَا يُظَاهَرُونَ .	وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
الأنعام ١٥٢	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ . .	وَلَا تُفْرِغُوا مَاءَ الْبَيْتِ إِلَّا بِالْيَمِينِ إِلَّا بِالْحَيْ هِيَ أَحْسَنُ . .
الأعراف ٤٢	لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
البقرة ٢٣٣	وَعَلَى الْقَوْلُودِ لَهُمْ رِزْقُهُمْ وَكِسْفُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ . .	وَالَّذِينَ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُمْ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ

يلاحظ وجود موضع واحد في سورة الطلاق:

- * (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) . . لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً عَاتِلَهَا سَبَّحَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا . [الطلاق: ٧]
- ملحوظة: يلاحظ في الموضع الأول والموضع الأخير، البقرة والطلاق: (لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا) في البقرة (إِلَّا وَنُسَعَهَا)، وفي الطلاق (إِلَّا مَاءً عَاتِلَهَا)، والمواضع الثلاثة الأخرى دون (لفظ الجلالة).

(مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين)

هو الموضع الأول في سورة البقرة الآية ٩٧، وهناك مواضع أخرى بصيغ مختلفة منها:

- * زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ . [آل عمران: ٣]
- * وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَرَئَ بِيَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنَهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَسَبَأُكُمْ فِي مَا ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ . [المائدة: ٤٨]
- * وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ . [الأنعام: ٩٢]
- * وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ . [فاطر: ٣١]
- * وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا يُسَنِّدُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ . [الأحقاف: ١٢]
- * قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ . [الأحقاف: ٣٠]

وهناك مواضع بالنسبة لأهل الكتاب اذكر السورة ورقم الآية:

البقرة ٤١، ٨٩، ٩١ - آل عمران ٥٠ - المائدة ٤٦ - الصف ٦.



سُورَةُ الْعَمْرَانَ

ترتيبها ٣، مدنية، آياتها ٢٠٠

وتحتوي سورة آل عمران على بداية السورة، والحديث عن الكفار، وقصة امرأة عمران ومريم وزكريا، وأهل الكتاب من النصارى واليهود، ثم غزوة أحد والعبرة منها، وخاتمة السورة ويمكن تبويبها في مجموعات على النحو التالي:

- ١- ٩ . . . فَاتِحَةُ السُّورَةِ تَتَحَدَّثُ عَنِ نَزُولِ الْكِتَابِ وَمَوْقِفِ الْبَشَرِ
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِقُ الْيَعْسَاقَ . . . مِنْهُ ثُمَّ آيَاتِنِ مِنَ الدُّعَاءِ
- ١٠- ١٧ . . . الْحَدِيثُ عَنِ الْكُفَّارِ ثُمَّ نَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
 الْفَكْرِينَ وَالْمُذَبِّقِينَ وَالْقَنِيذِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ بِالْأَسْعَارِ (١٧) الْحَدِيثُ عَنِ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَجَزَاءِ الْمُتَّقِينَ
- ١٨- ٢٢ . . . الْحَدِيثُ عَنِ الْإِلَهِيَّةِ لِلَّهِ وَأَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ،
 أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ . . . وَمَوْقِفِ الْكُفَّارِ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَمَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَنَهَايَتِهِمْ
- ٢٣- ٢٥ . . . يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّقْتَ كُلُّ نَفْسٍ
 عَلَىٰ أَهْلِهَا مَلِكًا مُلْكًا نَفْسًا وَمَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
- ٢٦- ٢٧ . . . وَالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالرِّزْقِ
 تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ مِنَ الْعَمَىٰ
 لَا يَتَخَذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتِلُوا وَيُحْذِرْكُمْ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ .
- ٢٨ . . . تَشِيرُ الْآيَةَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ وَيَعْلَمُ كُلَّ
 يَوْمٍ تَحْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخْفِيًّا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ شَرٍّ . . . شَيْءٍ، وَأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ سَتَجِدُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٢٩- ٣٠ . . . أَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِي اتِّبَاعِ الرَّسُولِ وَطَاعَتِهِ أَمَّا الْمُتَوَلِّينَ فَلَا
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ . . . يَحِبُّهُمْ اللَّهُ .
- ٣١- ٣٢ . . . الْآيَةُ الْأُولَى هِيَ الْبَدَايَةُ لِلْحَدِيثِ عَنِ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَابْنَتِهَا
 إِذَ اللَّهُ اسْتَفْطَىٰ مَادَمَ وَنُوحًا وَمَالَ إِبْرَاهِيمَ وَمَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٢)
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
- ٣٣- ٣٧ . . . ٤ آيَاتٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ دُعَاءِ زَكَرِيَّا رَبَّهُ فَبَشَّرَهُ اللَّهُ بِبَيْحَىٰ عَلَى
 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً . . .
- ٣٨- ٤١ . . . حَدِيثِ الْمَلَانِكَةِ إِلَى مَرْيَمَ عَنِ مَنْزِلَتِهَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْثُ
 قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَاتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ فَلَئِنَّ آيَاتِهِ . . .
- ٤٢- ٤٨ . . . حَدِيثِ الْمَلَانِكَةِ بِمَرِيَمَ إِنَّ اللَّهَ اسْتَفْطَىٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاسْتَطْفَأَكَ . . .
 وَعَلَّمَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ (٤٨)

- وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي . . .
وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَهُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِهِينَ ﴿٦١﴾
- ٦ آيات يتحدث فيها عيسى إلى بني إسرائيل، فلما أحسَّ
منهم الكفر طلب من الحواريين أن يكونوا أنصاره فأمّنوا
به ولكن البقية مكروا ولم يؤمنوا . . . ٥٤ - ٤٩
- إِذ قَالَ اللَّهُ لِيُوسُفَ إِنِّي مُتَوَكِّلٌ وَرَأْفَكَ إِلَيَّ وَمُطَهَّرَكَ مِن رَّبِّكَ . . .
إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقْنَاهُ مِن تُرَابٍ . . .
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكْفُرْ مِنَ الْمُنذَرِينَ ﴿٦٢﴾
- ٦ آيات تتحدث عن وفاة عيسى ورفع جثته الكافرين به
وجزاء المؤمنين ثم ضرب المثل بآدم . . . ٥٩ - ٥٥
- فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
- وفي الآيات الأربعة التي وردت بعد ذلك الحديث موجه
إلى النبي ﷺ لكي يحاجج أهل الكتاب . . . ٦٣ - ٦٠
- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَاتِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَسْبُدَ . . .
يَخْلُصَ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٤﴾
- ١١ آية فيها الوضوح والحجة القائمة على أهل الكتاب
وقول طائفة منهم ألا يؤمنوا إلا لمن يتبعهم . . . ٧٤ - ٦٤
- وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِذَا تَأَمَّنَهُ بَقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن . . .
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِخِسَابِهِ مَن أَلْكَتَابِ
- بذكر الله في ٤ آيات أن بعضاً من أهل الكتاب يوفي بالعهد
والبعض لا يوفي بذلك والبعض يلون ألسنتهم بالكتاب . . . ٧٨ - ٧٥
- مَا كَانَ لِإِنسَانٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ . . .
أَفَعَرَّبَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَكَ وَلَوْ أَنَّهُمْ فُتِنُوا فِي أَسْمَاطِ الْأَرْضِ . . .
- ٥ آيات تتحدث عن الذين آتاهم الله الكتاب والحكم
والنبوّة وجمع النبيين الذين أخذ ميثاقهم بأنهم أوفوا بذلك . . . ٨٣ - ٧٩
- قُلْ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا نُنزِلُ عَلَيْكَ مِن رَّبِّهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ . . .
لَن نُنَالُوا الْآيَةَ حَتَّىٰ تُشْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُشْفِقُونَ مِن شَيْءٍ فَلْيَكُ اللَّهُ . . .
- الآية ٨٤ شبه متطابقة مع الآية ١٣٦ البقرة ثم ترد الآية
٨٥ إن الإسلام هو الدين الذي يقبل من الله وتحدث بقية
الآيات عن الكافرين وجزأهم ثم الإنفاق لنيل البر . . . ٩٢ - ٨٤
- كُلُّ الْعَمَلِ كَانَ جَلًّا لِّيَنِّي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ عَلَيَّ . . .
مَنِّي أَفْرَعَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ الْكُذْبَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٣﴾
- وذلك قبل نزول التوراة ولكن اليهود يكذبون
وأنتهم ظالمون . . . ٩٤ - ٩٣
- قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾
- الإشارة إلى ملة إبراهيم حنيفاً وإلى البيت الحرام ببكة
فيه آيات بينت مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس . . . ٩٧ - ٩٥
- فَلْيَأْمُرِ الْكِتَابَةَ لِمَ تَكْفُرُونَ بِبَيِّنَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾
- الآيات الأولى والثانية هما خطاب لأهل الكتاب، ثم الثالثة
للمؤمنين بالأطبعوا أهل الكتاب فيردوهم كافرين . . . ١٠٠ - ٩٨
- وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنذِرُ عَالَمِيكُمْ ءَأَنْتُمْ اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ . . .
يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ . . .
- ١٤ آية توجيه الحديث إلى المؤمنين بالتقوى والاعتصام
ثم تحذيرهم من أهل الكتاب وأن منهم أمة قائمة بالخير . . . ١١٥ - ١٠٢
- وَمَا يَفْعَلُوا مِن خَيْرٍ فَلَن يُكْفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَعَبِينَ ﴿٩٦﴾
- يعود الحديث عن الكافرين والأمر للمؤمنين بعدم اتخاذ
بطانة منهم وتحذيرهم مما يخفون في صدورهم . . . ١٢٠ - ١١٦
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِي عَنْهُمْ ءَأْمُولُهُمْ وَلَا ءَأَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ . . .
إِن تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً سَنُوهُم وَإِن تَضَعُوا حَسَنَةً يَّسُدُّوا بِهَا
- بداية الحديث عن غزوة أحد والعبرة منها وذلك في ٥٩ آية . . .
- وَإِذْ عَدَدْتُم مِّنْ أَهْلِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْتَبِدًا لِلقِتَالِ . . .
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ . . .
- والحديث عن الهزيمة ثم النصر والعبرة منها . . . ١٧٩ - ١٢١
- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ . . .
لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا . . .
- الحديث عن اليهود ويخلمهم ويدعون أن الله فقير،
وادعاهم بالكذب ثم يطمئن المؤمنين بالصبر . . . ١٨٨ - ١٨٠
- وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩٧﴾
- خاتمة السورة تتحدث عن المؤمنين وعن أهل
الكتاب المؤمنين في ١٢ آية . . . ٢٠٠ - ١٨٩
- يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا أَصْرُوا وَصَابَرُوا وَرَاطَبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ . . .

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾

(نزل عليك الكتاب بالحق)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد، والجدول التالي يسرد الآيات بالنسبة: (عَلَيْكَ) - (إِلَيْكَ).

(عليك الكتاب)

هو الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ . . .	كُلُّ مَن عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ .	آل عمران ٧
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ . . .	وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ . . .	النساء ١١٣
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ	وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	النحل ٦٤
أُولَئِكَ يَكْفُرُ بِمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ	فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	العنكبوت ٥١
إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ . . .	فَلِنَفْسِهِ . . . وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا . . .	الزمر ٤١

(إليك الكتاب)

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ	بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ خَصِيمًا .	النساء ١٠٥
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ . . .	المائدة ٤٨
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ	يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِن هُنَّ أُولَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ . وَمَا يَجْحَدُ . . .	العنكبوت ٤٧
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا	لَهُ الدِّينَ . . .	الزمر ٢

ملحوظة هامة: توجد مواضع أخرى عن إنزال الكتاب بصيغ أخرى في أول الآية أو وسطها وسأشير إليها: الأنعام ١١٤ - الأعراف ١٩٦ - النحل ٨٩ - الكهف ١ - الفرقان ١ - العنكبوت ٥١ - الشورى ١٧ - الحديد ٢٥ .

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ
وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّابِ عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾

(لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم)

وردت في ٣ مواضع، موضعان في آل عمران والثالث بداية الآية في المجادلة. ويلاحظ الاختلاف في نهاية الآيات وفقاً للجدول:

آل عمران ١٠	وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ .	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
آل عمران ١١٦	وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
المجادلة ١٧	أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

(كذاب آل فرعون)

وردت في ٣ مواضع حسب الجدول:

آل عمران ١١	فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ .	كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
الأنفال ٥٢	فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ .	كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
الأنفال ٥٤	فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَفْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ .	كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

قُلْ أَوْبَيْنِكُمْ بِيخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(للذين اتقوا عند ربهم جنات)

(لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ): هو الموضع الأول في آل عمران لا غير. وهناك موضعان:

* لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُنزِلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ

* لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبِينَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعِنْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ . [الزمر: ٢٠]

ويلاحظ في سورة الزمر دون (خالدين فيها).

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)

هو الموضع الأول من ١١ موضعاً وردت في القرآن، ثلاثة مواضع في سورة آل عمران ١٥، ١٣٦، ١٩٨، علماً بأن هناك موضعاً رابعاً في السورة الآية ١٩٥ دون (خالدين)، وقد أشرت إليه في سورة البقرة. والمواضع الأخرى العشرة وفقاً للجدول التالي:

أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ	وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَعْمَ أَعْرَابُ الْعَالَمِينَ .	آل عمران ١٣٦
لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقُوا رَبَّهُمْ هُمْ	جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . .	آل عمران ١٩٨
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ . .	جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا . .	النساء ١٣
فَأْتَبَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا	جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ .	المائدة ٨٥
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتِ عَدْنٍ . .	التوبة ٧٢
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتِ	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	التوبة ٨٩
وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْمَلُونَ فِيهَا سَلَامٌ .	إبراهيم ٢٣
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ . .	الفتح ٥
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . .	بُشْرَى الْيَوْمِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . .	الحديد ١٢
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . .	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ . .	المجادلة ٢٢

ملحوظة: يوجد موضعان آخران: (جَنَّتِ عَدْنٍ)، (مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا) مع المجموعة الثانية:

* جَنَّتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى . [طه: ٧٦]

* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ . [العنكبوت: ٥٨]

(ورضوان من الله)

(وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ): هو الموضع الأول من ١٢ موضعاً وردت بعدة صيغ مختلفة مع لفظ الجلالة

أو دونه، والجدول التالي يذكر ٤ مواضع (رضوان)، و٣ مواضع (وَرِضْوَانًا):

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . .	طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ . .	التوبة ٧٢
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ . .	وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ . .	الحديد ٢٠
يُبَيِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ	فِيهَا نِعِيمٌ مُقِيمٌ .	التوبة ٢١
أَقَمْنَا سِتْرَ بَيْتِكُمْ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ	خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بَيْتَكُمْ عَلَى شَفَا جُرْبٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ . .	التوبة ١٠٩
(يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحْمِلُونَ أَسْمًا لِلَّهِ) . . وَلَا آيَاتٍ	الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا . .	المائدة ٢
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِهْمًا بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ	رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ . .	الفتح ٢٩
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا	مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَتَضَرَّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .	الحشر ٨

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِتَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ وَالْأَمِينِ ؕ ءَأَسْلَمْتُمْ ؕ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
وَاللَّهُ بِصِيرِ الْعِبَادِ ۖ (٢٠)

(بالقسط)

(بالقسط): ١٥ موضعاً وفقاً للجدول .

(بِالْمَعْدِلِ): ٦ مواضع - (بالحق): ١١٩ موضعاً . وتأتي في السياق بكل سهولة .

٢١	آل عمران	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَأْتِيَتِ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ	الَّذِينَ يَخْرُجُونَ حَقٌّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ..
١٢٧	النساء	وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ..	وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا .
١٣٥	النساء	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ	وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ..
٨	المائدة	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ءَاعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ..
٤٢	المائدة	سَمِعْتُمْ لَكَذِبٍ أَكَلْتُمْ لِلسُّحْتِ فَإِنَّ ..	وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .
١٥٢	الأنعام	وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ..	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُنْ فَنَسًا إِلَّا إِذَا قُلْتُمْ قَاعِدُوا ..
٢٩	الأعراف	قُلْ أَسَأَلُ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ	مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ..
٤	يونس	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ ..	فَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ .
٤٧	يونس	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ	وَفَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ .
٥٤	يونس	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ..	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .
٨٥	هود	وَيَقُومُوا أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ	نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِسَاءِ حَاسِبِينَ .
٤٧	الأنبياء	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ	الرَّحْمَنُ ٩
٩	الرحمن	وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ .	الْحَدِيدِ ٢٥
٢٥	الحديد	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ	الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ..

(إِلَّا مِنْ بَعْدَمَا جَاءَهُم الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)

بالصيغة أعلاه وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة آل عمران والآخرا:

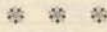
* وَمَا تَقْرُبُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الَّذِينَ أُوذُوا لَلْكِتَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنَنْصُرَنَّكَ مِنْهُ مُرِيبٍ . [الشورى: ١٤]

* وَءَاتَيْنَاهُمْ يَتِيًّا مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [الجمانية: ١٧]

(فإنما عليك البلاغ)

هو الموضع الأول من ١٨ موضعاً بصيغ مختلفة وردت في ١٣ سورة وهي توضح أن على جميع الرسل البلاغ لا غير، والحساب هو على الله وحده ولأهمية الموضوع أسرد الآيات التي وردت باختصار:

النحل ٣٥	(وَقَالَ الَّذِينَ أَتَوْكَ) .. فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	المائدة ٩٢	(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا) . . . فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .
النحل ٨٢	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	المائدة ٩٩	مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ .
النور ٥٤	(قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) . . . وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	الأعراف ٦٢	أَتَيْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَأَصْحَحْتُ لَكُمْ وَأَعْلَمْتُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ .
العنكبوت ١٨	وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	الأعراف ٦٨	أَتَيْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ .
يس ١٦-١٧	قَالُوا رَبَّنَا بَعُرْ بِنَا إِنَّا بِإِذْكِكَ لَنَسْتَوْفُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	الأعراف ٧٩	فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكُمْ وَصَحَّحْتُ لَكُمْ . . .
الشورى ٤٨	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَّغُ . . .	الأعراف ٩٣	فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّكُمْ وَصَحَّحْتُ . . .
التغابن ١٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِي الْبَلَّغُ الْمُبِينُ .	هود ٥٧	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَتَيْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنَ الْبَلَّغِ وَتَسْتَخْلِفُ . . .
الجن ٢٣	إِلَّا بَلَّغًا مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَةً . . . وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْ لِمُ نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا .	الرعد ٤٠	(وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ) . . . فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ .
		إبراهيم ٥٢	هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ لِيُنذَرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ . . .



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْا فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

(ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب)

بداية الآية وردت في ٣ مواضع مع اختلاف ما ورد في السياق بعد ذلك:

- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْا . . . الآية [آل عمران: ٢٣]
- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا السَّبِيلَ . [النساء: ٤٤]
- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا . [النساء: ٥١]



تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِنْ نَشَاءٍ بغيرِ حِسَابٍ ﴿١٧﴾

(تولج الليل في النهار)

بالصيغة الواردة أعلاه في سورة آل عمران لا غير، وبقية المواضع (يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ):

آل عمران ٢٧	وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِنْ نَشَاءٍ بغيرِ حِسَابٍ .	تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
الحج ٦١	وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ .	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
لقمان ٢٩	وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
فاطر ١٣	ذَلِكُمْ اللَّهُ يَرْكُمُ لَهُ الْمَلِكُ وَالذَّبَابُ	وَيُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
الحديد ٦	وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

يلاحظ: (كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) في سورة لقمان - لا غير (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى): الرعد ٢ - فاطر ١٣ - الزمر ٥.

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيَحذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَكُمْ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء)

النهي عن موالاته الكفار وغيرهم، في بداية الآيات وردت في ٩ مواضع وفقاً للجدول:

آل عمران ٢٨	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ . .	لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
النساء ١٣٩	أَيَتَّبِعُوا عَنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا .	الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
النساء ١٤٤	أَتْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
المائدة ٥١	بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ . .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ
المائدة ٥٧	مِنَ الَّذِينَ ءَاتَوْا الْكُتُبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ . .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ ءَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا
التوبة ٢٣	أَسْتَحِبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ . .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن
المجادلة ٢٢	رَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ . .	لَا يَحْدُ قَوْمًا يُمُشِكُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ
المتحنة ١	إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ . .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ
المتحنة ١٣	بِئْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا بئسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ . .	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا قَوْمًا عَصَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَدْ

النهي عن موالاته الكفار في وسط الآيات لم أشر إليها، وعلى سبيل المثال:

* وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا . [النساء: ٨٩]

قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشُودِهِ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

(قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله)

وردت في سورة البقرة بصيغة مختلفة:

* اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ . . الآية [البقرة: ٢٨٤]

(كل نفس ما عملت)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة آل عمران والآخرا في:

- * ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ نَجْدِيدُهَا عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ لَا يَظْلُمُونَ﴾ . [النحل: ١١١]
- * ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ . [الزمر: ٧٠]

* * *

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ^٤ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾

(قل أطيعوا الله والرسول)

الأمر بطاعة الله ورسوله وردت في ١١ موضعاً، وفي ٨ سور ابتداءً من آل عمران إلى سورة التغابن. كما ترد بأمر فعل واحد، أو أمر فعل متكرر، وفقاً للجدول التالي:

آل عمران ٣٢	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ^٤	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ .
آل عمران ١٣٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ	لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .
النساء ٥٩	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ	فَإِنْ نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .
المائدة ٩٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ سَاعَةَ رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ .
النور ٥٤	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ	وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ طَئِعْتُمْ نَهَيْتُمُوهُمَا وَعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ .
محمد ٣٣	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ .
التغابن ١٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ .
الأنفال ١	يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ	وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
الأنفال ٢٠	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ .
الأنفال ٤٦	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزَعُوا فَمَنْ سَلَّوْا وَنَذَبَ رِجَالَهُمْ	وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .
المجادلة ١٣	مَا أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَتْ فَأَذَّكَّرْنَا فَعَلُوا	فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

ملحوظة: يوجد موضع وحيد (وأطيعوا الرسول):

- * ﴿وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ . [النور: ٥٦]
- كما توجد مواضع بفعل مضارع. انظر الدليل ص ١٣١.

* * *

قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ

مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾

(أَنَّى يَكُونُ لِي غَلَامٌ)

آل عمران ٤٠	قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرَ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ
آل عمران ٤٧	قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ .	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ
مريم ٩٠، ٨	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتِكِ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُن شَيْئًا .	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ آمْرَأَتِي عَاقِرًا
مريم ٢١، ٢٠	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهَا آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا .	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا .

يلاحظ: (ولقد) في موضع واحد على لسان مريم في سورة آل عمران.

يلاحظ أيضاً: في حال زكريا ورد لفظ الجلالة (الله) مرتين، أما في حالة مريم لفظ (ربك) مرتين.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمُ أَيُّهُم يَكْفُلُ
مَرِيماً وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

(ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ)

وردت أيضاً في سورة يوسف، كما وردت في سورة هود بلفظ (تلك):

* ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ . [يوسف: ١٠٢]

* تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ . . [الآية [هود: ٤٩]]

إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(المسيح عيسى ابن مريم)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة آل عمران، والثاني والثالث في سورة النساء ١٥٧، ١٧١.

وبقية المواضع: (الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) - (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) - (الْمَسِيحُ) - (عِيسَى) - (ابْنُ مَرْيَمَ).

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٦﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

(فَأَنْفَخَ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ)

وردت في سورة المائدة بصيغة متشابهة، إذ ورد السياق فيها على لسان الله:

* **إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْوَحْيَ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَن يَقُولُوا إِذْ سَمِعْنَا نَسْمِعُ مَا نَدْعُو بِكُمْ غُوًىٓ ۚ فَتَنَفَّخْنَا فِيهِمْ فَجُتِبَتْ فِيهِمُ الْطَّيْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَتَنَفَّخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَرَى الْأَكْثَمَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ أَخْرَجْنَا الْمُوقَّعَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَّهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ .** [المائدة: ١١٠]

ويلاحظ: (فأنفخ فيه): آل عمران ٤٩ - (فتنفخ فيها): المائدة ١١٠. وهناك موضعان فيهما تشابه: الأول في سورة الأنبياء ٩١، والثاني فس سورة التحريم ١٢.

* * *

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾**

(إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدوه)

وردت في سورة مريم وسورة الزخرف، بصيغ متشابهة:

* **وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٦﴾** فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ لَلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ تَشْهَدِ يَوْمِ عَظِيمٍ .

* **إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٦﴾** فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ لَلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ .

[الزخرف: ٦٤، ٦٥]

(قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)

وردت في سورة الصف باختلاف ما ورد بعدها:

* **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْخَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأْتَدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُومِهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ .** [الصف: ١٤]

* * *

وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ **إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُم مِّن تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾** **الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾**

(فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُم)

وردت في سورة النساء:

* **فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَزَيَّدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا .** [النساء: ١٧٣]

(الحق من ربك فلا تكن من الممترين)

آية مستقلة في آل عمران، وأيضاً آية مستقلة في البقرة ١٤٧ باختلاف (فَلَا تَكُونُوا) .

وهناك موضعان (فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَمَرِّينَ) نهاية آيتين في سورتي الأنعام ويونس :

* (أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَىٰ حَكْمًا) .. الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَمَرِّينَ . [الأنعام: ١١٤]

* (فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ) .. لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَمَرِّينَ . [يونس: ٩٤]

قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَمْ ۖ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا ۖ اشْهَدُوا بِأَنَّا

مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ

إِلَّا مِن بَعْدِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾

(قل يا أهل الكتاب)

هو الموضع الأول من ١٣ موضعاً وردت في ٣ سُورٍ متتالية: آل عمران - النساء - المائدة .

(قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ) : ٦ مواضع، منها ٣ في سورة آل عمران و ٣ في سورة المائدة .

(يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ) : ٦ مواضع، منها ٣ في سورة آل عمران و ٢ في سورة المائدة و واحد في النساء .

(يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) : موضع واحد في سورة النساء الآية ٤٧ .

والجدول التالي يوضح ذلك علماً بأن الخط الأحمر يفصل بين المجموعات :

آل عمران ٦٤	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَمْ ۖ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ
آل عمران ٦٥	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
آل عمران ٧٠	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تُشْهَدُونَ .
آل عمران ٧١	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ .
آل عمران ٩٨	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ .
آل عمران ٩٩	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدِّقُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مِن ءَامَنَ تَبَوَّعْنَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .
النساء ٤٧	يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْلُسَ رُءُوسَهُمَا فَزُدَّهَا عَلَيْ .
النساء ١٧١	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ .
المائدة ١٥	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ .
المائدة ١٩	يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ .
المائدة ٥٩	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ .
المائدة ٦٨	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَىٰ فِتْنَةٍ حَتَّىٰ تَتَّبِعُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَلَئِذِنتُ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ .
المائدة ٧٧	قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا .

وردت مخاطبة أهل الكتاب في ١٣ موضعاً وجميعها في بداية الآيات، وهناك مواضع أخرى تتحدث عن أهل الكتاب وقد أفردت لها بحثاً في خاتمة البحث لأهمية الموضوع. انظر الدليل ص ٤٣٨.

* * *

أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(من في السموات والأرض)

هو الموضع الأول من ٩ مواضع وردت في القرآن دون تكرار (من)، والمواضع الثمانية الأخرى وفقاً للجدول:

الرعد ١٥	طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَمْلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ .	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الإسراء ٥٥	وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا .	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مريم ٩٣	إِلَّا مَا لِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا .	إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الأنبياء ١٩	لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِيرُونَ .	وَلَمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ
النور ٤١	وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِيمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ .	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
النمل ٦٥	الغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ .	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الروم ٢٦	كُلُّ لَمْ قَانِئُونَ .	وَلَمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الرحمن ٢٩	كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ .	يَتَّبِعُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

(مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) انظر الدليل سورة يونس ص ٢٣٠.

* * *

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ
الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾

(وَجَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ)

وردت في السورة نفسها في موضع لاحق:

* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٥﴾ [آل عمران: ١٠٥]

(جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ): موضعان في سورة آل عمران لا غير. (جَاءَهُمُ البَيِّنَاتُ): بقية المواضع.

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ ﴿٩١﴾

(ثم ازدادوا كفراً)

وردت في سورة النساء:

* إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّيْكِي اللَّهُ لِيَعْرِفَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا . [النساء: ١٣٧]

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
 أَفْتَدَى بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

(ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد، وهناك ٤ مواضع متشابهة، والجدول يوضح ذلك:

٩١ آل عمران	فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ ..	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
المائدة ٣٦	مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ. مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يَقْبَلُ ..	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ
يونس ٥٤	مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ..	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ
الرعد ١٨	مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَأَفْتَدُوا بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ سُوءَ الْحِسَابِ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ ..	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا .
الزمر ٤٧	مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَأَفْتَدُوا بِهِ. مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ لَهُمْ ..	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

* * *

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾

(إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب)

وفي الموضع الثاني في السورة:

* يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ . [آل عمران: ١٤٩]

* * *

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠١﴾

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

وردت في ٤ مواضع: الأول في سورة آل عمران والأخرى حسب الجدول:

٣٠ الأنعام	قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ .	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ؕ قَالَ الْبَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
الأنفال ٣٥	فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ .	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً
الأحقاف ٣٤	قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ .	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ هَذَا بِالْحَقِّ

ويلاحظ تطابق نهاية آتي آل عمران والأنفال، وتطابق نهايتي الأنعام والأحقاف.

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
 تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِن
 أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧٨﴾ هَتَأْتُمْ
 أَوْلَاءَهُمْ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامِنًا وَإِذَا خَلَوْا
 عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِنَفْسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٧٩﴾

(ولكن أنفسهم يظلمون)

دون (كانوا) هو الموضع الوحيد في سورة آل عمران، والمواضع الأخرى (كانوا أنفسهم يظلمون)
 وأشارت إلى ذلك في سورة البقرة انظر الدليل ص ٣٧.

(قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون)

وردت في سورة الحديد بلفظ (لعلكم):

* أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .
 [الحديد: ١٧] بيان الآيات، أشارت إليه في سورة البقرة، انظر الدليل ص ٦٨.

(ها أنتم أولاء)

هو الموضع الوحيد بالصيغة الواردة، وفي المواضع الأخرى (هتأتهم هؤلاء):

* هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءَ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكَيْلًا .
 [النساء: ١٠٩]

* هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءَ حَمَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَا تَعْمُونَ . [آل عمران: ٦٦]
 * هَتَأْتُمْ هَؤُلَاءَ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ
 الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ .
 [محمد: ٣٨]

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِن عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

(وما جعله الله إلا بشري)

وردت في سورة الأنفال واختلف بعد ذلك السياق والجدول يوضح ذلك :

آل عمران ١٢٦	وَمَا الْجَعْلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشْرِي لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ .	وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .	آل عمران ١٢٦
الأنفال ١٠	وَمَا الْجَعْلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشْرِي وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ	وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .	الأنفال ١٠

* * *

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

(وسارعوا إلى مغفرة)

وردت في سورة الحديد، بلفظ (سَارِعُوا):

* سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

[الحديد: ٢١]

* * *

أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَعْمَرُونَ
أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾

(فسيروا في الأرض)

هو الموضع الأول بلفظ (فَسِيرُوا)، ورد في منتصف الآية، والثاني في سورة النحل:

* وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .

[النحل: ٣٦]

وهناك مواضع:

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ): ٤ مواضع، الأنعام ١١، النمل ٦٩، العنكبوت ٢٠، الروم ٤٢

(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ): ٣ مواضع، الروم ٩، فاطر ٤٤، غافر ٢١

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ): ٤ مواضع، يوسف ١٠٩، الحج ٤٦، غافر ٨٣، محمد ١٠

(كيف كان عاقبة المكذبين)

هو الموضع الأول من ٤ مواضع وردت في نهاية الآيات، الأولى في آل عمران والأخرى:

١١ الأنعام	ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
٣٦ النحل	فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ . . .
٢٥ الزخرف	فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .	فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ

ويلاحظ في سورتي آل عمران والنحل الآية ٣٦ و١٣٦ تطابق النهايتين (فسيروا...).

وهناك مواضع:

(كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ): مواضع، الأعراف ٨٤ - النمل ٦٩ انظر الدليل الأعراف ص ١٨٩

(كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ): مواضع، يونس ٣٩ - القصص ٤٠ انظر الدليل يونس ص ٢٢٧

(كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ): ٣ مواضع، الأعراف ٨٦، ١٠٣ - النمل ١٤ انظر الدليل الأعراف ص ١٩٠

(كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُتَذَرِّبِينَ): مواضع، يونس ٧٣ - الصافات ٧٣ انظر الدليل يونس ص ٢٣٢

* * *

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٦﴾

(ولا تهنوا ولا تحزنوا)

وردت في سورة محمد بصيغة مختلفة:

[محمد: ٣٥]

* فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرُكَنَّ أَعْمَالَكُمْ .

* * *

سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾

(وبئس مَثْوَى الظالمين)

(وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ): هو الوحيد. وهناك مواضع:

(مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ): ٣ مواضع، النحل ٢٩ - الزمر ٧٢ - غافر ٧٦

(مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ): موضع واحد، الزمر ٦٠

(مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ): مواضع، العنكبوت ٦٨ - الزمر ٣٢

* * *

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَبِكُمْ فَأَتْبَبَكُمْ غَمًّا بِغَمٍ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

(لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم)

وردت في بداية الآية في سورة الحديد:

* لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . [الحديد: ٢٣]

* * *

وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنِقَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

(والله أعلم بما يكتمون)

وردت في سورة المائدة، بإضافة (كانوا):

* وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ حَرَجُوا بِهِ ۗ وَاللَّهُ أَغْلَىٰ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ . [المائدة: ٦١]

* * *

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله)

أشرت إلى ذلك في سورة البقرة، (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ - انظر الدليل ص ٧٢ .

(أَلَّا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

أشرت في سورة البقرة إلى المواضع الستة التي وردت في السورة. والمواضع الثمانية الأخرى:

منها: ٤ مواضع (فَلَا خَوْفٌ) وردت في: المائدة ٦٩، الأنعام ٤٨، الأعراف ٣٥، الأحقاف ١٣.

٤ مواضع بصيغ أخرى: الأول في سورة آل عمران (أَلَّا خَوْفٌ)، والأخرى:

* أَهْتَولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ . [الأعراف: ٤٩]

* أَلَّا إِنَّكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . [يونس: ٦٢]

* يَبْعَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ . [الزخرف: ٦٨]

* * *

﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

(وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ)

بالصيغة الواردة أعلاه هو الوحيد، والأخرى:

(أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ): ٤ مواضع، التوبة ١٢٠ - هود ١١٥ - يوسف ٩٠، ٥٦.

انظر الدليل التوبة ص ٢١٨.

(أَجْرَ الْمُضِلِّينَ): موضع وحيد في الأعراف ١٧٠ ص ١٩٧.

* وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضِلِّينَ . [الأعراف: ١٧٠]

* * *

وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

(ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر)

وردت في بداية الآية في سورة المائدة، (يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ):

* يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ [المائدة: ٤١]

* * *

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾

(ذلك بما قدمت أيديكم)

وردت آية متطابقة في سورة الأنفال، كما وردت آية أخرى في سورة الحج بلفظ (يَدَاكَ):

* ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨١﴾ كَذَابٌ مَّالِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ . [الأنفال: ٥١]

* ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ . [الحج: ١٠]

* * *

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْأَمِينِ ﴿١٨٤﴾

(فإن كذَّبوك فقد كُذِّب)

(فإن كذَّبوك): هو الموضع الأول من ٣ مواضع وردت في القرآن:

- * فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُمُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ . [الأنعام: ١٤٧]
- * وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ . [يونس: ٤١]
- يلاحظ: (كَذَّبَ رُسُلًا): هو الموضع. وبقية المواضع: (كَذَّبَ) أو (كَذَّبَتْ).
- (وَإِنْ يَكْذِبُوكَ): فعل مضارع، ٣ مواضع: الحج ٤٢ - فاطر ٤ - ٢٥ . انظر الدليل ص ٢٩٦.

* * *

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجْرَكَ يَوْمَ أَلْقَيْتَهُمْ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾

(كل نفس ذائقة الموت)

وردت في ٣ مواضع في بداية الآيات في السور: آل عمران - الأنبياء - العنكبوت:

- * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُمُ بِالْإِنَّمَارِ فَتَنَّا وَاللَّيْنَا تُرْجَعُونَ . [الأنبياء: ٣٥]
- * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ . [العنكبوت: ٥٧]

* * *

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

(إن في خلق السموات والأرض)

هو الموضع الثاني، والأول في سورة البقرة. انظر الدليل سورة البقرة ص ٧٤.

* * *

فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنتِئُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

(جنات تجري من تحتها الأنهار)

- (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ): ٤ مواضع في السورة: الأول والثاني والرابع، (خَالِدِينَ فِيهَا)
والموضع الثالث آية ١٩٥ دون (خالدين).

* * *

لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾

(متاع قليل)

بداية الآية وردت في سورة النحل:

* مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

[النحل: ١١٧]

(لكن الذين اتقوا ربهم)

أشرت إلى ذلك في أول السورة الآية ١٥ . انظر الدليل ص ١٠٣ .

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)

هو الموضوع الرابع والأخير في السورة .

(نزلاً من الله)

والموضع السابق (نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ) .



كُنْ حَذِيرًا مِّنْهُ فَتَدْرِكُ رُسُلَ اللَّهِ فِي الْبَلَدِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ﴿١٩٨﴾

التي كذبوا بها رسلكم في كل بلدة كذبوا بها رسلكم في كل بلدة كذبوا بها رسلكم في كل بلدة

(فإن كذبوك فقد كذبوا بك في كل بلدة كذبوا بك في كل بلدة كذبوا بك في كل بلدة)

هو الموضوع الأول من موضوع بيت في القرآن

سُورَةُ النِّسَاءِ

ترتيبها ٤، مدنية، آياتها ١٧٦

تحتوي السورة على عدة موضوعات، من أبرزها اليتامى، أحكام الموارث، النساء، أهل الكتاب، المنافقين وغير ذلك على النحو التالي:

١	فاتحة السورة مخاطبة الناس بالتقوى لتعريفهم بخالقهم الله	يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَسَدٍ مِمَّا رَزَقَهَا . . .
٨	آيات معظمها تحض على عدم أكل أموال اليتامى وتحدث	وَمَا تُولُوا النَّسَاءَ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا لَهَا نِكَاحًا . . .
١٠ - ٢	بعض منها عن الصداق والنكاح، والسعي للمخالفين	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ غُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا . . .
١٤ - ١١	تناول الإرث وأحكامه بالنسبة للأبناء والبنات والزوجة وغيرهم وجزء المطيع والمتجاوز	يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي ذُلِّكُمْ لِلَّذِي كَانَ كُنَّ . . .
١٨ - ١٥	تناولت حكم الفاحشة في أول نزول لها، ثم تحدثت عن التوبة وشروطها	وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا . . .
٢٢ - ١٩	تحريم إرث النساء المتبع في الجاهلية والنهي عن سوء المعاملة حين استبدال الزوجة والنهي عن نكاح زوجات الآباء المحرمات في النكاح وأحكام نكاح الأرقاء للتخفيف	وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَدْحَةُ مِنْ بِيَّتِكُمْ فَاسْتَشِيرُوا عَلَيْهِنَّ أَرَبَكُمْ . . .
٢٧ - ٢٣	وأن الإنسان خلق ضعيفاً . . .	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ . . .
٣١ - ٢٨	النهي عن أكل الأموال بالباطل، وقتل النفس	بِتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا . . .
٣٣ - ٣٢	جزء كل . . .	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ . . .
٣٥ - ٣٤	الحديث عن تفضيل البعض على البعض، وللرجال نصيب مما كسبوا وللنساء نصيب	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَوَّمَاتُكُمْ . . .
٤٢ - ٣٦	تناولت أحكام القوامة والنشوز وحسم الشقاق بين الزوجين	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا . . .
٤٣	تناول عبادة الله والنهي عن الشرك والإحسان للوالدين، ثم البخل والرياء وتوجيه الحديث إلى الرسول . . .	بِتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ وَابْتِغَاءَ . . .
٥٧ - ٤٤	الموضع الأول للخمر وأحكام الجنابة والوضوء والتيمم . . .	إِنْ تَحْتَبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ . . .
٥٩ - ٥٨	الحديث عن تحريف أهل الكتاب، وعدم إيمانهم وجزء الكافرين وجزء المؤمنين	وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ . . .
	الأمر برد الأمانات إلى الناس	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ . . .
	والأمر بطاعة الله والرسول وأولي الأمر	إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي النِّسَاءِ مَا كَانَ حَرَامًا عَلَىٰ صِدْقٍ . . .
		وَأَعِدُّوا لَهُ وَلَا تَمْرُقُوا بِهِ . . .
		يَوْمَ يُؤْتَىٰ يَوْمَ الدِّينِ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ شِئُوا بِهِمُ الْأَرْضُ . . .
		يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا . . .
		أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُرْتُوا نُصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ . . .
		وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا . . .
		إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ . . .
		يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ . . .

- آلَمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ ..
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٧﴾
- ٧٠ - ٦٠ بداية الحديث عن المنافقين وجزاء من يطع الرسول
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُدُوعًا فَذَرْنَهُمْ قَانِعُوا قَنَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧٨﴾
سَتَجِدُونَ ءَآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَلْمُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ..
وَمَا كَانُوا لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَقَدْ حَزَّ أَوْهُ جَهَنَّمَ ..
- ٩١ - ٧١ يستمر الحديث عن المنافقين في كثير من الآيات ويتخلل ذلك آيات أخرى ...
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبُوا وَلَا
لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَدُوِّ الْعَرَبِ وَالْمُكْرِهِينَ ..
وَمَنْ يَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً ..
- ٩٣ - ٩٢ حكم القتل بالخطأ وحكم القتل المتعمد
- وَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَبَاءٌ مِنْ
الْبُرِّ وَالْخَمْرِ وَالْمَعْزَمِ وَكُنْتُمْ يَاسًا ..
- ٩٤ الحديث عن الذين يضرّبون في الأرض والحث على التبين
- وَلَا تَهَيَّأُوا فِي آيَاتِهِ الْقَوْمَ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ
كُنُوزًا وَمِنْ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَنُزُلًا مِنْ سَمَوَاتٍ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّكَ مُخَيَّبًا لَهُمْ وَمَا يَسْتَفْتُونَكَ
فِي الْبُرْءِ وَالسَّلَامَةِ إِلَّا مِنْ آتَمِّ صِدْقٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ..
- ١٠٠ - ٩٥ ممن له عذر مثل المستضعفين
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٠١ - ١٠٤ أحكام القصر، وصلاة الخوف وغيرهم ومن له عذر
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١١٣ - ١٠٥ تناولت قصة اليهودي الذي اتهمته جماعة من المسلمين ثم ثبتت براءته
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٢٢ - ١١٤ حكم النجوى وحكم من يشاقق الرسول ويتبع سبيل الشيطان وجزاء كل منهما
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٢٦ - ١٢٣ تحدثت عن حالة بعض يتامى النساء اللاتي ظلمن من أوليائهن
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٢٧ أحكام الشوز، والصلح، والعدل بين الناس ..
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٣٢ - ١٢٨ وأن الله ما في السموات والأرض
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٣٤ - ١٣٣ قدرة الله على الخلق وأن الله لديه الثواب
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٣٧ - ١٣٥ الأمر بالقسط ولو على الإنسان ذاته أو الأقرابين ثم
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٤٧ - ١٣٨ الأيمان كافة وبيان حالة المرتدين ..
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٤٧ - ١٣٨ الحديث عن المنافقين وصفاتهم، ومصيرهم
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٥٢ - ١٤٨ إلّا من ظلم، وعقاب الكافرين وجزاء المؤمنين
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٦٢ - ١٥٣ طلبهم إنزال كتاب، وموقفهم من موسى ونقضهم الميثاق ..
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٦٩ - ١٦٣ تناولت الوحي إلى كافة الرسل والأنبياء وجزاء المؤمنين
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٧٠ الأمر بالإيمان وأن الله غني عن الناس
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٧٥ - ١٧١ النهي عن المغالاة في الدين والحديث عن عيسى
- وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَأْتِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا ..
- ١٧٦ نهاية السورة والحديث عن الكلاله ..

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

(وخلق منها زوجها وبث)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد، وهناك ٥ مواضع بصيغ مختلفة وفقاً للجدول:

الأعراف ١٨٩	إِلَيْهَا فَلَمَّا تَشَنَّهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيحًا فَمَرَّتْ بِهِ ..	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
الروم ٢١	وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ..	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
الزمر ٦	مِنَ الْأُنثَى ثُمَّ نَبَّاهُ بِزَوْجِهِمْ فِي بَطْنٍ مِنْهُمْ ..	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
النحل ٧٢	بَيْنَ وَجْهَةٍ وَرِزْقِكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِيالْبَطْلِ ..	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
الشورى ١١	وَمِنَ الْأُنثَى أَزْوَاجًا بِذُرِّيَّتِكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ..	فَأَطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

* * *

وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا لَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذَنٌ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾

(وأتوا اليتامى أموالهم)

هو الموضع الأول من ٥ مواضع عن اليتامى في السورة وأسرد الأربعة الأخرى في الجدول:

٦	فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ..	وَأْتُوا الْيَتَامَى حَقَّهُ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا
٨	وَالسَّكِينِ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا .	وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَمَةُ أُولُوا الْفُرْقَى وَالْيَتَامَى
١٠	ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا .	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى
١٢٧	فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كَتَبَ لَهُنَّ ..	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَالُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

وهناك مواضع عن اليتامى في: البقرة ٨٣، ٢٢٠ - الأنعام ١٥٢ - الأنفال ٤١ - الإسراء ٣٢ -

الكهف ٨٢ - الحشر ٧ - الإنسان ٨ - الفجر ١٧ - البلد ١٥ - الضحى ٦ - الماعون ٢

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾

(وذلك الفوز العظيم)

(وَذَلِكَ) بإضافة (و) هو الموضع الوحيد . وهناك ٥ مواضع أخرى في نهاية الآيات وفقاً للجدول :

المائدة ١١٩ .	ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . . .	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	لَمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
التوبة ٨٩ .	ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	-	خَالِدِينَ فِيهَا	أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
التوبة ١٠٠ .	ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	-	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	(وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ) . . . وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
الصف ١٢ .	ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	وَسَيَكُنْ لِيَوْمِهِ فِي . . .	-	يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
التغابن ٩ .	ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	-	خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ) . . . يُكْفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ . وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

(ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) : وردت مواضعها الستة مع (جَنَّاتٍ تَجْرِي) .

(ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) : وردت في موضعين مع (جَنَّاتٍ تَجْرِي) ، والخمسة الأخرى مختلفة ، ص ١٢٤ .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

(محصنين غير مسافحين)

وردت في سورة المائدة بإضافة (وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ) :

* (الْيَوْمَ أُجِّلَ لَكُمْ) . . . وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ . [المائدة: ٥]

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ

وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

(الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل)

وردت في سورة الحديد، دون (وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) واختلاف النهاية:

* الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَدُوُّ الْحَمِيدُ . [الحديد: ٢٤]

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
الغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

(يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة، وأنتم سكارى)

وردت في سورة المائدة:

* يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوْهُكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّمَ بِكُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . [المائدة: ٦]

(وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ) - (وَأَيْدِيَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) : النساء ٤٣ .

(وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطَّهَرُوا) - (وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ) : المائدة ٥ .

مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ
مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّنِينَهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤١﴾

(يحرفون الكلم عن مواضعه)

وردت في ٣ مواضع: الأول في السورة، والآخران في سورة المائدة، الثالث (من بعد مواضعه)،

والجدول يوضح ذلك:

النساء ٤٦	سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ ..	مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
المائدة ١٣	وَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ..	فِيمَا نَقُضُهُمْ عَلَيْهِمْ لَمَتْنُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
المائدة ٤١	يَقُولُونَ إِنِ أُرْسِنُوا هَذَا فَخُدُّوهُ ..	(يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا بَحْرَنِكَ الَّذِينَ) .. لَرِ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ

* * *

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ
أَفْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ)

وردت في الموضوع اللاحق في السورة:

* إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ إِنَّ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَنَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا سَيِّطَنًا مَرِيدًا ﴿٤٧﴾ [النساء: ١١٦، ١١٧]

* * *

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَدُخِلُوهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا
بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
يُضَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ
جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ

فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَاتَيْنَهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً)

هو الموضع الأول من ٦ مواضع وردت في ٦ سور. انظر الدليل ص ١٣٧.

(تحكموا بالعدل)

(بِالْعَدْلِ): وردت في ٦ مواضع، الأول والثاني في سورة البقرة، والثالث في النساء.

وأشير إلى العبارات الواردة في الآيات والسورة وأرقام الآيات للمواضع الخمسة الأخرى:

- (وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كِتَابًا بِالْعَدْلِ) - (فَلْيُمْلِلْ وَيُرِثْ بِالْعَدْلِ) البقرة ٢٨٢
 (هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ) - (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) النحل ٧٦، ٩٠
 (فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ) - الحجرات ٩

(رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً)

إن المتدبر للقرآن يلاحظ أنه وردت في القرآن وفي ١٨ سورة آيات تتحدث عن النفاق والمنافقين وبعدها كثير من الآيات في السورة الواحدة كمجموعة آيات، لذا فالجدول التالي يشير أولاً إلى اسم السورة ثم جزء من الآية في بداية المجموعة ورقم الآية. والجزء الثاني من الجدول يشير إلى الآية في نهاية المجموعة ورقم الآية، وفي الأخير يشير إلى عدد آيات المجموعة، وعلى القارئ تدبر هذه الآيات لأهميتها في المجتمع الإسلامي.

السورة	بداية المجموعة	رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	عدد الآيات
البقرة	وَمِن النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ بِالْمُرْسَلِينَ . . .	٨	بِكَادِ الزَّبْقِ يَخَطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَهُ لَهُم مَّسَوا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ . . .	٢٠	١٣
آل عمران	يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِيَدَيْكُمْ وَلَا تُولُونَكُمْ حَبَالًا وَدُومًا مَا عِنتُمْ قَدِ بَدَتِ الْعِصَاةُ مِن آفْوَاهِهِمْ . . .	١١٨	إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ سَبِّحُوا بِهَا وَإِن تَصْرَبُوا وَتَسْقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا . . .	١٢٠	٣
آل عمران	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً مَّا سَأَلْتُمْ بِهَا بِرِسْقَةٍ وَنَزَّلْنَا مَنَّا بِرِسْقَةٍ مِّن آفْوَاهِهِمْ . . .	١٥٤	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ . . .	١٥٥	٢
آل عمران	وَمَا أَصْبَحْتُمْ بِمَن تَقَى الْجَمْعَانِ فَيَذَن اللَّهُ وَيُعَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ . . .	١٦٦	أَلَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أِطَاعُوا مَا قَتَلُوا قُلُوبًا فَآذَرْتُمْ وَأَنْفُسَكُمْ فَالْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . . .	١٦٨	٤

السورة	بداية المجموعة	رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	عدد الآيات
النساء	وَالَّذِينَ يُبْعَثُونَ آمَانَتُهُمْ بِطَاعَةِ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا سَةً قَرِينًا .	٣٨	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَعُوا سَمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا .	٣٩	٢
	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَرِعُوا مِنْهُمْ فَمَنْ أَمَّا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ . . .	٦٠	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَسَالَمُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُمْ . . .	٦١	٧
	وَمَا أَنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ . . .	٧٢	وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلَيْنَهُمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ . . .	٧٦	٣
النساء	وَأَنَّ يَنْكُرَ لِمَنْ كَلِمَاتٌ فَانِئًا أَنْ صَبَّحَهُمْ فَانِئًا قَالَتْ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا . وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضَّلْ . . .	٧٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ . . .	٧٧	٣
	أَيَّمَا لَكُمْ لَمَّا يُرِيدُ كَيْفَ تَمُوتُونَ وَكَيْفَ تُحْيَوْنَ . . .	٧٨	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَدُوا مِنَ عِنْدِكَ ذَبَّحُوا طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا . . .	٨١	٤
النساء	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا .	٨٢	وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ . . .	٨٣	٣
	فَمَا لَكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ فَتَقِنِّي وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَان تَجِدْ لَهُ سَبِيلًا .	٨٨	سَتَجِدُونَ كَافِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ . . .	٩١	٤
النساء	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَبِ وَاللَّجُنَّةُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ . . .	٩٥	فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا .	٩٩	٥
	وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا . . .	١٠٧	وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحِمْتَهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ . . .	١١٣	٧
النساء	لَا حَرَجَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حُدُودِهِمْ إِلَّا مِنَ أَمْرٍ . . .	١١٤	أُولَئِكَ مَا وَهَمَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُحَدِّثُونَ عَنْهَا بِحَيْصًا .	١٢١	٨
	يُبَيِّنُ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .	١٣٨	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ . . .	١٤٧	١٠

مجموع الآيات التي وردت في سورة النساء عن المنافقين ٦٠ آية .

السورة	بداية المجموعة	رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	عدد الآيات
المائدة	يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَمِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنُوا قُلُوبُهُمْ . . .	٤١	تَقَرَّى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ . . .	٥٢	٢
	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَةَ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّ اللَّهَ . . .	٥١	وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاجْتَمِعُوا هُنَا وَهِيَ ذَلِيلٌ بِأَنَّهَا قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ .	٥٨	٥
	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ رِبْدٍ مِنْكُمْ عَنْ دِيْبِهِمْ سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضُوا . . .	٥٤			

في سورة المائدة ٨

السورة	بداية المجموعة	رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	عدد الآيات
الأنفال	إِذْ يَكْفُرُ الْمُنَافِقُونَ بِالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَالَهُ . . .	٤٩	إِلَّا تَنْفَرُوا يَمْدَنُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَدِيلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ . . .	٣٩	٢
	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَنَاهَوْا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ . . .	٣٨	لَقَدْ اسْتَعَاذَ الْفَرِيقَ مِنْ قَبْلِ وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِنْ رَبِّنَا . . .	٤٨	٧
	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَشُدُّونَ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي . . .	٤٩	فَلَا تُجَاهِدْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ . . .	٥٥	٧
	وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنَكُمْ وَمَا هُمْ بِمُكْرِهِ . . .	٥٦	لَوْ يُحَدِّثُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَعَدَّةً أَوْ مَدْعَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ . . .	٥٧	٢
	وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا . . .	٥٨	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْمُقَرَّبِينَ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُعَلِّمِينَ عَلَيْهَا . . .	٦٠	٣
التوبة	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ . . .	٦١	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ . . .	٦٣	٤
	يَحْذَرُ الْمُنَافِقِينَ أَنْ تُنزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا . . .	٦٤	وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ . . .	٦٨	٥

رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	بداية المجموعة	السورة
٧٤	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ..	٧٣	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهَادٍ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ ..	التوبة
٨٠	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ..	٧٥	وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دِينِهِمْ فَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يَمُوتُوا وَأَكْثَرُهُمْ فَاجِشِينَ ..	التوبة
٨٥	وَلَا تُجِزِكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا نِسَابُكُمْ أَنَّ تَتَّبِعُوا الْبَغْيَ إِذَا عَادُوا ..	٨١	فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ جُلُفَ رَسُولِ اللَّهِ ..	التوبة
٨٧	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَمَحَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ..	٨٦	وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمْسُوا بِاللَّهِ وَجْهًا مَعِ رَسُولِهِ ..	التوبة
٩٨	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّبِعُكَ مَا يَتَّبِعُكَ مَعْرَمًا وَيَبْرُصُ بِكَ ..	٩٠	وَجَلَّةِ الْمَعْعُدُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ لِيُوَدِّنَ لَكُمْ ..	التوبة
١٠٢	وَمِنْ آخَرِينَ اعْتَرَفُوا بَدُوْلِهِمْ خَطَاؤًا وَعَمَلًا صَلِيمًا وَمَا خَرَّ ..	٩٣	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْيَابٌ ..	التوبة
١١٠	لَا يَزَالُ بَلِيغُهُمْ الَّذِي تَوَاتَرَتْ فِي قُلُوبِهِمْ ..	١٠١	وَمِمَّنْ حَوْلَكَ مِنْ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ..	التوبة
١٢٧	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرْتَدُّكُمْ ..	١٠٧	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرًا وَكُفْرًا وَتَفْرِقًا ..	التوبة
		١٢٥	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا ..	التوبة

ملاحظة: الآيات التي تحدثت عن المنافقين في سورة التوبة هي حوالي ٦٣ آية.

١٢	يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ..	١١	وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ..	الحج
١٩	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ ..	١١	أَطْمَأْنَنَ يَوْمَ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أَفَلَيْبَ عَلَى وَجْهِهِ ..	النور
٥٠	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ ..	١١	هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا آكَسَبَ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ ..	النور
٥٤	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ..	٤٧	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى ..	النور
٦٣	يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَبْسُلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِعِ الْيَوْمِ يُخَالِفُونَ ..	٥٣	فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ..	النور
			وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا ..	النور
			تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا تَعْمَلُونَ ..	النور
			لَا جَعَلُوا دِكْرَ الرَّسُولِ يُنَبِّئُكُمْ كَدَاهُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ ..	النور

٣٠٢	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ..		أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا ..	العنكبوت
١١	وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ..		يُفْتَنُونَ ..	العنكبوت
٧	وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ يَسْمَعْهَا كُنَّ كَتْمًا ..	١٠	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً ..	لقمان
			النَّاسِ كَذَابٍ اللَّهُ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا ..	
			كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ..	
			وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ ..	
			اللَّهِ بَعِيرٍ عَلَيْهِ وَتَعَدَّهَا حُزُورًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ..	

١	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ حِكْمًا ..	١١	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ أَنْتَى اللَّهُ وَلَا تَطِيعَ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ..	الأحزاب
١٢	وَلَيْدٌ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا ..		هَذَا الَّذِي آتَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَزَقَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِيدًا ..	الأحزاب
١٤	وَعَدَدًا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا عُرُودًا ..	١٣	وَإِذْ قَالَتْ طَلِيفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ ..	الأحزاب
٢٠	وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آفَافِهَا ثُمَّ سَمِعُوا الْقَيْسَنَةَ ..	١٥	وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزلُوا الْأَدْبُرَ ..	الأحزاب
			بِحَسِينِ الْأَحْزَابِ لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ ..	

السورة	بداية المجموعة	رقم الآية	نهاية المجموعة	رقم الآية	عدد الآيات
مجموع الآيات التي وردت عن المنافقين في سورة الأحزاب ١١ آية .					
محمد	وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حِثًّا إِذَا حَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ .	١٦	وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَتُحَكَّمَةٌ وَذِكْرُهَا فِيهَا الْقَسَالَتِ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ وَكَلِمَةٌ وَأَنْتَ لَا تُنصِتُ لَهُمْ فَتَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ .	٢٠	٣٠
محمد	وَأَسْبَغَ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَثَلًا أَتَىٰكَ الْأَعْرَابُ مِنْ الْأَعْرَابِ سَعَلْتَنَا أَتَمُّنَا بَلْ عَلَّمْتُمُ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ سَبْقُولَ الْمُحَلَّفُونَ إِذَا أَطْلَقْتَهُ إِلَىٰ مَعَانِهِ كَلِمَةً اللَّهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوعُونَ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ	٢١	هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ تَشْتَكُونَ لِشَيْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَن يَبِغِلُ وَمَنْ يَبِغِلْ فَإِنَّمَا يَبِغِلْ عَن نَفْسِهِ . .	٣١	٣٨
مجموع الآيات التي وردت عن المنافقين والمشركين في سورة محمد ١٥ آية .					
الفتح	وَمُعَدَّتِ الصَّنِيعَ وَالْمُنْفِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِيَّتِ سَعُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا آمَنَّاكَ بَلْ عَلَّمْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ سَبْقُولَ الْمُحَلَّفُونَ إِذَا أَطْلَقْتَهُ إِلَىٰ مَعَانِهِ كَلِمَةً اللَّهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوعُونَ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ	١	الضَّالِّينَ بِاللَّهِ طَرِحَ السُّورَةَ عَلَيْهِمْ دَآبِرَةَ السُّورَةِ . . . وَأَعْلَوْا فَاسْتَفْعِرْنَا لَنَا نُقُولُ وَالْبَيْتِهَا مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ . . .	٦	١١
الفتح	بَلْ عَلَّمْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ سَبْقُولَ الْمُحَلَّفُونَ إِذَا أَطْلَقْتَهُ إِلَىٰ مَعَانِهِ كَلِمَةً اللَّهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوعُونَ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ	١٢	أَبَا رَضِيَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَبَلَّغْتُمْ فِيهَا الشَّرَّ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّؤْمِنِينَ . . . لِتَأْخُذُوهَا ذُرُوعًا وَنَضْمًا أَنْ تَبْعُوكُمْ مُّبِيدُونَ أَنْ يُسَدِّدُوا فَسَبُّوهُمْ بَلْ عَسَدُوا نَبَأً كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا . . .	١٢	١٥
الفتح	بَلْ عَلَّمْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ سَبْقُولَ الْمُحَلَّفُونَ إِذَا أَطْلَقْتَهُ إِلَىٰ مَعَانِهِ كَلِمَةً اللَّهُ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوعُونَ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ	١٥	بِأْسِ شَدِيدٍ يَنْقَلِبُوكُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا قَبْلَ يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . . .	١٥	١٦
مجموع الآيات التي وردت عن المنافقين في سورة الفتح ٥ آيات .					
الحديد	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْزُوا لَكُمْ نَفْسَكُمْ قَالُوا بَلْ وَكَيْفَ نَقْتَسِبْ نَفْسَنَا نَفْسَنَا . . . وَرَقِبْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَعَرَبْتُمْ الْأَمَانِ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ . . . مَا أَوْلَتْكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ . . .	١٤	١٥
الحديد	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٤	مَا أَوْلَتْكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ . . .	١٤	١٥
مجموع الآيات التي وردت في سورة الحديد ٣ آيات .					
المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيُسَلِّحُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ . . .	٨	إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ يَحْزُرُكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . . .	١٠	١٠
المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيُسَلِّحُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ . . .	١٤	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . . .	١٥	١٥
المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيُسَلِّحُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ . . .	١٦	لَنْ نُفِيَّ عَنْهُمْ آثَامَهُمْ وَلَا أَوْلَدَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . . .	١٧	١٧
المجادلة	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعْبُدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيُسَلِّحُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ . . .	١٨	اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ وَكُرَّ اللَّهُ أُولَئِكَ . . .	١٩	١٩
مجموع الآيات التي وردت في سورة المجادلة عن المنافقين ٩ آيات .					
الحشر	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَضُرُّوهُمْ لَأَنَّكُمْ آسَدُ رَهْبَةٍ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ . . .	١٣	مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُوجْتُمْ مَعَهُمْ وَلَا تَطِيعُ . . . وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤَلِّجَنَّ الْقُلُوبَ الْأَذَىٰ ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ . . . فَكَانَ عَقِبَتَئِنَّهَا فِي الْأَنْفَارِ خَلَّادِينَ فِيهَا وَذَلِكَ . . .	١١	١٢
الحشر	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَضُرُّوهُمْ لَأَنَّكُمْ آسَدُ رَهْبَةٍ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ . . .	١٣	فَكَانَ عَقِبَتَئِنَّهَا فِي الْأَنْفَارِ خَلَّادِينَ فِيهَا وَذَلِكَ . . .	١٢	١٢
الحشر	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَضُرُّوهُمْ لَأَنَّكُمْ آسَدُ رَهْبَةٍ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ . . .	١٣	فَكَانَ عَقِبَتَئِنَّهَا فِي الْأَنْفَارِ خَلَّادِينَ فِيهَا وَذَلِكَ . . .	١٢	١٢
مجموع الآيات التي وردت في سورة الحشر من المنافقين ٨ آيات .					
المنافقون	إِذَا جَاءَهُ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَقَدْ أَخَذْنَا لِنَاكَ عَهْدًا فَانكسر	١	يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّا الْأَذَلَّ وَلَئِنَّ الْعِرْزَةَ لَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ . . .	٨	٨
سورة المنافقون ١١ آية تتحدث الآيات الثمانية الأولى عن المنافقين .					
المنافقون	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣	١٣
المنافقون	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ قَوْمِكُمْ قَبْلَ آرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا . . . فَالْتَمِسُوا لَنْ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٣	١٣

(فأعرض عنهم وعظهم)

وفي الموضوع اللاحق في السورة:

* وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا .

[النساء: ٨١]

(وما أرسلنا من رسول)

بداية الآية (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ) وردت في موضعين: الأول في سورة النساء والثاني في إبراهيم ٤:

* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [إبراهيم: ٤]

وهناك موضعان في الأنبياء: (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ) ٧ - (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا) ٢٥ . انظر ص ٢٨٩ .

* * *

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

(ومن يطع الله والرسول)

الأمر بطاعة الله والرسول، ورد في سورة آل عمران وتم ذكر بعض المواضع . انظر ص ١٠٨ .

(يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ) : فعل مضارع، وردت في ٤ مواضع الأول في النساء، والأخرى، (وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ، (وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) (وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وفقاً للجدول:

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ .. وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	أُولَئِكَ سَرِّحْنَاهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .	التوبة ٧١
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا .. وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا	وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ .	النور ٥٤
قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا .. وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	لَا يَلْبِسْكُمْ مِن أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ..	الحجرات ١٤

ويوجد في سورة النساء موضع واحد، (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ) كما هو الوضع في المجموعة الأولى:

* مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا .

[النساء: ٨٠]

* * *

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

(أفلا يتدبرون القرآن)

وردت في سورة محمد:

* أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا .

[محمد: ٢٤]

* * *

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾

(والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم)

وردت مواضع عديدة في القرآن تتعلق بالجهاد في سبيل الله والقتال .

وأذكر هنا ٧ مواضع لا غير، فيها تشابه من حيث تقديم عبارة: (في سبيل الله) على عبارة، (بأموالهم
وأنفسهم) أو العكس (بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) .

المجموعة الأولى ٣ مواضع: تقدم (في سبيل الله) الأول في سورة النساء والأخرا:

* الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . [التوبة: ٢٠]

* تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ . [الصف: ١١]

والمجموعة الثانية وردت في ٤ مواضع، تقدم (بأموالهم وأنفسهم) وفقاً للجدول:

٧٢ الأنفال	بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ . . .	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
التوبة: ٤١	بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ .	أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
التوبة: ٨١	وَكِرَهُوا أَن يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا .	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ
الحجرات ١٥	وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . . .	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

* * *

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا
أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾

(إن الذين توفاهم الملائكة)

وردت في سورة النحل بلفظ (الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) في موضعين متتاليين:

* الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فَمَآ سَأَلُوا سَلًا مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . [النحل: ٢٨]

* الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . [النحل: ٣٢]

* * *

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ نَبِيًّا ﴿١٢٤﴾

(ومن يعمل من الصالحات)

بداية الآية وردت في موضعين (ومن) وموضع (فمن)، والجدول التالي يوضح ذلك:

النساء ١٢٤	فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرًا .	مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
طه ١١٢	فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا .		وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
الأنبياء ٩٤	فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُونَ .		فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

(من ذكر أو أنثى)

وردت في ٤ مواضع: ثلاثة منها بإضافة (وَهُوَ مُؤْمِنٌ) وواحد دون ذلك:

النساء ١٢٤	مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبْرًا .	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
النحل ٩٧	مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ ..	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
غافر ٤٠	مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْفَعُونَ فِيهَا بِعَبْرٍ حِسَابٍ .	(مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً) .. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
آل عمران ١٩٥	مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ ..	فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ ..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٦٦﴾

(والله ما في السموات وما في الأرض)

هو الموضع الأول من ٥ مواضع وردت في سورة النساء: ٣ مواضع متتالية في الآيتين ١٣١، ١٣٢ والموضع الأخير في نهاية السورة ١٧١.

ويلاحظ في هذه السورة، الآية ١٧٠ وهي قبل الآية ١٧١ موضع واحد (مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ).

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَمَىٰ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَكْرِهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ
وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

(ويستفتونك في النساء)

وفي نهاية السورة الآية الأخيرة:

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ إِنَّ أَمْرًا هٰكِلَيْسَ لَكُمْ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ .. [النساء: ١٧٦]

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ
يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(إن يشأ يذهبكم)

النساء ١٣٣	وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا .	أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِتَاخِرِينَ	إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ
الأنعام ١٣٣	مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ . .	إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ	وَرَبُّكَ الْعَلِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إبراهيم ٢٠، ١٩	وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ .	إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ .	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ . .
فاطر ٢٠ - ١٥	وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ .	إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ .	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ . .

(من كان يريد ثواب الدنيا)

وردت في سورة آل عمران بصيغة متشابهة في موضعين:

* وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُؤَجَّلَاتٍ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَتَجْرِي الشُّكْرِينَ .

[آل عمران: ١٤٥]

* فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

[آل عمران: ١٤٨]

* * *

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾

(كونوا قوامين بالقسط)

وردت في سورة المائدة بصيغة متشابهة:

* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا . . [المائدة: ٨]

* * *

﴿ إِنْ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾

(إن تبدوا خيراً أو تخفوه)

وردت في سورة الأحزاب بلفظ (شَيئًا):

* إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا . [الأحزاب: ٥٤]

* * *

﴿ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِثَائِتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

(بل طبع الله عليها)

(طبع) ومشتقاتها : (وَطَّيْعَ) - (فَطَّيْعَ) - (عَلَى) - (يَطَّيْعُ) :

وردت في ١١ موضعاً، وفي ١١ سورة، والجدول التالي يوضح ذلك وفقاً للصيغ الواردة:

النساء ١٥٥	فِيمَا نَقُضُوا مِنْهُمْ فَهُمْ كَافِرِينَ بَيِّنَاتٍ لِّأَنَّ اللَّهَ وَفِيهِمُ الْآيَاتُ . . . فُلُوبِنَا عَلَفًا لِّبَلِّ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا .
التوبة ٩٣	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتُنِدُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
النحل ١٠٨	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَقْلُونَ .
محمد ١٦	وَمَنْ مِّنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ . . . مَاذَا قَالَ عِيفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ .
التوبة ٨٧	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَّيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .
المنافقون ٣	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَّيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .
الأعراف ١٠٠	أُولَئِكَ يَهْدِي اللَّهُ لِلَّذِينَ يَرْبُّونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ . . . أَصْبَتْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ .
يونس ٧٤	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِثُونَ . . . يَمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطَّيْعَ عَلَى قُلُوبِ الْمُنْكَرِينَ .
الأعراف ١٠١	ذَلِكَ الْقَرِئَةُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ . . . يَمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطَّيْعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ .
الروم ٥٩	كَذَلِكَ يَطَّيْعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .
غافر ٣٥	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ . . . وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطَّيْعَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ .

في الشق الأوسط من الجدول، يوجد كثير من التشابه بين الألفاظ إذا تحقق القارئ فيه .

* * *

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة النساء، والآخرون في سورة محمد:

* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَهْدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ .

* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ . [محمد: ٣٢، ٣٤]

وهناك موضعان دون (إِنَّ):

* الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ رَدَّتْهُمُ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ يَمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ . [النحل: ٨٨]

* الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ . [محمد: ١]

* * *

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

(يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق)

وردت في سورة يونس بصيغة متشابهة:

* قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ .

[يونس: ١٠٨]

(فإن لله ما في السموات والأرض)

أشرت إلى ذلك سابقاً. انظر الدليل ص ٦٦.

(وكان الله عليماً حكيماً)

تكررت في سورة النساء، وسور أخرى نهاية الآيات:

(إِنَّ اللَّهَ كَانَ ..) - (وَكَانَ اللَّهُ ..) - (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ ..).

وهناك ٤٢ موضعاً في سورة النساء على النحو التالي:

(إِنَّ اللَّهَ كَانَ): ١٦ موضعاً، جميعها في الآيات من ١ - ١٠٦

(فإن الله كان): ٥ مواضع، جميعها في الآيات ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٩

(وكان الله): ٢١ موضعاً، منها ١٣ من الآية ١٠٨ - ١٧٠، و ٨ مواضع من ١٧ - ١٠٤:

١٧	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ . . .	مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .
٣٩	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ	وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا .
٨٥	مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَمْ يُصِيبْ مِنْهَا	وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَمْ يَكْفُلْ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا .
٩٢	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً . . .	فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .
٩٦	دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ	وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا .
٩٩	فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ	وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا .
١٠٠	وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْتَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً . . .	ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا .
١٠٤	وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ	وَرَجُونَ مِمَّنْ آتَى اللَّهُ مَا لَا رَجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .

* * *

يَتَاهَلَّ الْكِتَابِ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُنزِلَتْ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

(يا أيها الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا)

وردت في سورة المائدة :

* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ .

[المائدة: ٧٧]

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً)

وردت في ٦ مواضع، الأول والثاني في سورة النساء والأربعة الأخرى في المائدة والتغابن

والطلاق والبيّنة :

* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُدَّخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا .

[النساء: ٥٧]

* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سُدَّخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا .

[النساء: ١٢٢]

* قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[المائدة: ١١٩]

* يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ يَوْمَ الْجُمُعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[التغابن: ٩]

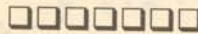
* رَسُولًا بَلَّغُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُمِيزَاتٍ يُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا .

[الطلاق: ١١]

* جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَ رَبَّهُ . [البيّنة: ٨]
وهناك موضع سابع في سورة التوبة فيه تشابه :

* وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[التوبة: ١٠٠]



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

ترتيبها ٥، مدنية، آياتها ١٢٠

تحتوي سورة المائدة على ١٢٠ آية يمكن تبويبها في ٥ مجموعات، علماً بأن هناك ٢٥ آية فيها مخاطبة من الله، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ١٦ مرة - (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) ٥ مرات - (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ)، (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ) مرتين - (يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) مرتين:

١١ - ١	وَيَذَكِّرُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِنِعْمَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْقِتَالِ ..	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا بِالْمَعْقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِحَيْمَتِهِ الْأَنْعَامَ إِلَّا ...
	والأمر بالوفاء بالعقود وبيان الحلال والحرام في الصيد وغيره والأمر بالتعاون في البر وعدم الاعتداء ..	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الْيَمْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ ...
	يبين الله المحرمات في الأكل والحلال منه ..	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ ...
	الأمر بالوضوء وكيفية، والتبسم إذا لم يوجد الماء والشهادة بالقسط والأمر بالعدل وتقوى الله والجزاء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ...
	ويذكر الله المؤمنين بنعمه عليهم من كف القتال ..	وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي آتَاكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ ...
	بداية الحديث عن بني إسرائيل ونقضهم الميثاق ..	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ...
	مخاطبة أهل الكتاب عن الرسول وإخفائهم الكتاب وكفرهم إذ قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ..	وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ ...
	ويؤكد في المخاطبة عن البيان من الرسول ..	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا ...
١٩ - ١٢	تذكيرهم بنعمة الله وطلبه دخولهم الأرض المقدسة ورفضهم ذلك	مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ ...
٢٦ - ٢٠	قصة هابيل وقايل وما دار بينهما والعبارة فيها ..	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قَدَرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ ...
	مخاطبة المؤمنين في نهاية السياق بالتقوى وابتغاء الوسيلة والجهاد	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَدْخَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ ...
٤٧ - ٣٧	حكم السرقة وقبول التوبة	وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ تِبْرًا بَنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ...
	ويحتم السياق بأن الله له الملك وهو الذي يعذب أو يغفر ..	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا ...
	مخاطبة الرسول المنافقين واليهود	وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةَ فَاقْتُلُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ...
	الأمر بعدم موالاة اليهود والنصارى	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ..
٦٦ - ٤١	مخاطبة الرسول بالبلاغ ثم الحديث عن أهل الكتاب	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ...
٦٩ - ٦٧	تشير إلى أخذ الميثاق كما سبق وإرسال الرسل	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ ...
٨١ - ٧٠		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضٌ ...
		يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا ...
		لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَأْسَنَّا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ ...

- لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ..
 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَجَّحُوا عَلَيْهِمْ فَيُقْبَضُ مِنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبًا مِمَّا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا
 وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِمُؤْمِنَاتٍ .
 لَا يُؤَخِّدُكُمُ اللَّهُ بِالْعِوَءِ فِي آيَاتِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَخِّدُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْفُجُورُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَلْسَابُ وَالْأَلْزَامُ وَمِثْلَ شَيْءٍ
 بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَسْلُطُونَكُمُ اللَّهُ بِخَبْرِهِ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
 جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ مِنَ النَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْمُهْدَى .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَسْمَاءٍ إِنْ تَدَّعَتْكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ
 بَيَّأَتْهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَعْزُبُكُم مِّنْ صَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ .
 ذَلِكَ آدَبٌ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحَافُوا أَوْ رَدُّوا عَنْهَا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .
 وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَوْ ائْتَلَفُوا
 يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبِ .
 إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقِبِي أَيْنَ مَرِّمَ أَذْكَرَ نَعْمَى عَلَيْكَ وَعَلَى وَالَّذِيكَ .
 إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْجَبُ أَيْنَ مَرِّمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً .
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقِبِي أَيْنَ مَرِّمَ وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي إِلَهَيْنِ .
 إِنَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 الآيات المتطابقة في سورة المائدة :

١ - (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾) : المائدة ١٠ - المائدة ٨٦ .



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ
 مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا مُحِلُّو شَعَائِرِ
 اللَّهِ وَلَا أَسْهَرِ الْحَرَامِ وَلَا أَلْهَدَىٰ وَلَا أَلْقَلَيْدٍ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(يا أيها الذين آمنوا)

هي بداية السور: المائدة - الحجرات - الممتحنة.

(يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا)

وردت في سورتي الفتح والحشر (فضلاً من الله):

* مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِهَ آخَرَهُمْ فَآخَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ
 سُوقِهِمْ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. [الفتح: ٢٩]

* لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَسْأَلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلِيكَ
 هُمُ الصَّالِحُونَ .

[الحشر: ٨]

(ولا يجرمَنَّكم شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ)

وردت في الموضوع اللاحق في السورة:

* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوفُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ
 أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

[المائدة: ٨]

* * *

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُ وَالْحَمُّ الْخَنِزِيرُ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ)

هو الموضوع الثاني من المواضع الأربعة التي أشرت إليها في سورة البقرة. انظر الدليل ص ٧٦.

(فلا تخشوهم واخشون)

وفي الموضوع التالي في السورة: (فَلَا تَخْشَوْا الْكَافِرِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ) . وفي سورة البقرة (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) :

* (إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ) .. فَلَا تَخْشَوْا الْكَافِرِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرَكُوا بِيُنِّي ثَمَنًا قَلِيلًا .. الآية [المائدة: ٤٤] *
* (وَمِنْ حَيْثُ حَرَجْتَ قَوْلِي وَجْهَكَ) .. إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنَّيْ عَلَيْهِمْ .. الآية [البقرة: ١٥٠]

* * *

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّفَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

(اذكروا نعمة الله)

وردت في ٨ مواضع: منها ٦ مواضع في بداية الآيات ومواضعان في منتصف الآيات، البقرة

وآل عمران والجدول التالي يوضح ذلك:

المائدة ٧	وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّفَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا ..
المائدة ١١	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	إِذْ هُمْ قَوْمٌ لَبِطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ نَكَفَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ..
المائدة ٢٠	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ ..
إبراهيم ٦	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ..
الأحزاب ٩	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا ..
فاطر ٣	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ..
البقرة ٢٣١	(وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ) .. وَلَا تَنْجُدُوا عَائِثَ اللَّهِ هُرُوبًا	وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ ..
آل عمران ١٠٣	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا	وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ ..

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾

(وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): في سورة المائدة لا غير كبدية آية .

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): في سورة النور لا غير . وهناك موضع وحيد في نهاية سورة الفتح :

* وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ . . الآية [النور: ٥٥]

* (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) . . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا . [الفتح: ٢٩]

(لهم مغفرة وأجر عظيم)

(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) : ٢ ، المائدة ٩ ، الحجرات ٣ .

(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) : ٣ ، هود ١١ ، فاطر ٧ ، الملك ١٢ .

(فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ) : ١ ، يس ١١ .

(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) : ٤ ، الأنفال ٧٤ ، الحج ٥٠ ، النور ٢٦ ، سبأ ٤ .

(لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) : ١ ، الأنفال ٤ .

(والذين كفروا وكذبوا بآياتنا)

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا): من المواضع التي أشرت إليها في سورة البقرة، وأيضاً آية متطابقة

مع الآية ٨٦، انظر الدليل ص ٣٣ .

﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾

(ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل)

هو الموضع الأول في السورة، والموضع الثاني: (لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ).

ويلاحظ في سورة المائدة: (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ)، (لَقَدْ أَخَذْنَا). انظر الدليل سورة البقرة ص ٣٩ .

(جنات تجري من تحتها الأنهار)

هو الموضوع الأول في السورة دون (خَلِيلِينَ)، والموضوع الثاني في السورة (خَلِيلِينَ فِيهَا)، والموضوع الثالث (خَلِيلِينَ فِيهَا أَدْبًا). انظر الدليل سورة البقرة ص ٢٦ - ٢٨ - آل عمران ص ١٠٤ - النساء ص ١٣٧.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلْسِيَّةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَكَ إِذْ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٣٨﴾

(فيما نقضهم ميثاقهم لعناتهم)

وردت في سورة النساء بلفظ (وكفرهم):

* فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَلْبِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا .

[النساء: ١٥٥]

(يحرفون الكلم عن مواضعه)

هو الموضوع الثاني من المواضع الثلاثة التي أشرت إليها في سورة النساء. انظر الدليل ص ١٢٥.

(ونسوا حظًا مما ذكروا به)

الموضوع الثاني (فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ).

(فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء)

وردت في الموضوع الثاني في السورة بلفظ (والقينا):

* وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفِيقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلْيَزِدَنَّ كَيْدًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ زَكَاةٍ فَطَعْنَاهَا وَكُفْرًا وَالْقِيَامَةَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسِعَّوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ .

[المائدة: ٦٤]

(بما كانوا يصنعون)

(يَصْنَعُونَ): وردت في نهاية الآيات: المائدة ١٤، ٦٣ - النحل ١١٢ - النور ٣٠ - فاطر ٨.

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ۖ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا اللَّهَ ۗ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ۗ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٧٨﴾

(لقد كفر الذين قالوا)

وردت في السورة في ثلاثة مواضع :

- * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ . . الآية أعلاه . [المائدة: ١٧]
- * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَنْبِيُّ إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي . . [المائدة: ٧٢]
- * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَكَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَجِدْ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا . . [المائدة: ٧٣]

* * *

فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾

(فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح)

بالصيغة الواردة أعلاه هو الموضع الوحيد . انظر للدليل سورة البقرة ص ٧٢ .

(يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء)

تقدّم لفظ العذاب على المغفرة أو الرحمة أو التوبة، ورد في مواضع محدودة منها:

- * إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [المائدة: ١١٨]
- * وَاعْرُوتُ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . [التوبة: ١٠٦]
- * يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ . [العنكبوت: ٢١]
- * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا . [الأحزاب: ٢٤]

* * *

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۖ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ ﴿٤٨﴾

(وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم)

وردت في سورة الحديد الآية ٢٧ بصيغة مختلفة:

* ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْسِلْنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِقَةً ۖ وَرَحْمَةً ۖ وَرَهَابَانِيَةً أُنذِرُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَابِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ.

[الحديد: ٢٧]

(مصدقاً لما بين يديه من التوراة)

وردت مرتين في الآية ٤٦ وهي الآية الوحيدة التي ورد فيها ذلك مرتين.

(مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه)

من المواضع الوحيدة بالنسبة للقرآن ويلاحظ (مُهَيِّمًا عَلَيْهِ) ويجب على القارئ أن يتدبر ذلك.

(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً)

أيضاً من المواضع الوحيدة والآية تدل على الاختلاف في مناسك العبادة لا غير، لأن الألوهية والعبودية لله هي المنهج الأساسي في الكتب الأخرى وأراد الله بذلك ما ورد بعد هذه العبارة قوله: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) ثم انتهت الآية ٤٨: (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلِّفُونَ).

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ فَدَمِينٌ ﴿٥٢﴾﴾

(لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ)

هو الموضوع الثاني من المواضع التسعة التي أشرت إليها في سورة آل عمران انظر الدليل ص ١٠٧ .
والموضوع الثالث أيضاً في السورة:

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ . . [المائدة: ٥٧]

(فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم . .)

ويلى هذا الموضوع، موضعان: (وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ) (تَرَئى كَثِيرًا مِّنْهُمْ):

* وَرَأَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . [المائدة: ٦٢]

* تَرَئى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَلِيدُونَ . [المائدة: ٨٠]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِثْرًا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ

أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾

(قل يا أهل الكتاب)

وردت في ٣ مواضع بلفظ (قُلْ) في سورة المائدة. انظر الدليل سورة آل عمران ص ١١١ .

(وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ)

الصفات التي يصف الله بها الكفار والمشركين والمنافقين تأتي بعدة صيغ مثل:
(الفاسيقين) - (المجرمين) - (الظالمين) - (الكافرين) - (المفسدين) - (المعتدين) - (المسرفين) وغيرها .
وأيضاً بمشتقات هذه الألفاظ، وأذكر: (فَاسِقُونَ) ومشتقاتها كمثل للمواضع الأخرى:
(فَاسِقُونَ) : المائدة ٥٩ ، ٨١ ، التوبة ٨ ، ٨٤ ، الحديد ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ .

(لَفَاسِقِينَ) : الأعراف ١٠٢ . (موضع واحد)

(أَلْفَاسِقُونَ) : البقرة ٩٩ ، آل عمران ٨٢ ، ١١٠ ، المائدة ٤٧ ، التوبة ٦٧ ، النور ٤ ، ٥٥ ، الأحقاف ٣٥ ، الحشر ١٩ .

(أَلْفَاسِقِينَ) : البقرة ٢٦ ، الأعراف ١٤٥ ، الحشر ٥ .

(لَفَاسِقُونَ) : المائدة ٤٩ . (موضع واحد)

(قَوْمًا فَاسِقِينَ) : التوبة ٥٣ ، القصص ٣٢ ، الزخرف ٥٤ ، الذاريات ٤٦ .

(قَوْمٌ سَوَوْا فَاسِقِينَ) : الأنبياء ٧٤ . (موضع واحد)

(أَلْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) : المائدة ٢٥ ، ٢٦ ، ١٠٨ ، التوبة ٢٤ ، ٨٠ ، ٩٦ ، الصف ٥ ، المنافقون ٦ .

(أَلْقَوْمِ الْفَاسِقُونَ) : الأحقاف ٣٥ . (موضع واحد)

ويلاحظ ٩ صيغ، منها ٤ صيغ ذكرت مرة واحدة (باللون الأحمر).

(ما لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً)

ترد في القرآن مواضع الضر والنفع ومشتقاتهما بحالتين: الأولى يتقدم (الضر) والثانية يتقدم (النفع). وأذكر هنا المواضع التسعة التي تقدم فيها (الضر) على (النفع) وفقاً للجدول:

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا السَّيِّئِينَ عَلَىٰ مُلْكٍ ..	وَتَعْمَلُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ..	وَلَيْسَ مَا سَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .	البقرة ١٠٢
قُلْ أَتَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ	مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا	وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .	المائدة ٧٦
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ	مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ	وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَوُونَ ..	يونس ١٨
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي	ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ	إِكْلٍ أُمَّةٍ أَمَلُ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِيرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ .	يونس ٤٩
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ بَرَجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا	وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا .	ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ .	طه ٨٩
يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ	مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ	لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ .	الحج ١٢
يَدْعُوا	لَمَن ضَرَّهُمْ أَقْرَبُ مِن نَفْعِهِمْ .	لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ .	الحج ١٣
وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ ..	وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا	يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُرُوكًا .	الفرقان ٣
سَبِّحُوا لِلَّهِ الْمُحَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ..	أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا	بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا .	الفتح ١١

* * *

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

(واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون)

نهاية الآية وردت أيضاً في سورة الممتحنة:

* وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْزَاقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَنَاوُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْزَاقُهُمْ يَثَلِّ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ .

[الممتحنة: ١١]

* * *

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٣﴾

(آمنوا بي وبرسولي)

(ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي): بإضافة (ب) وهناك موضعان فيهما اختلاف وتشابه:

* وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ إِنَّهُمْ ذَكَّرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَىٰ وَلَا يُفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ .

[التوبة: ٥٤]

* وَيَقُولُونَ ءَامِنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ .

[النور: ٤٧]

(بَأْنَا مُسْلِمُونَ)

لفظ (بَأْنَا)، هو الموضع الوحيد، والمواضع الأخرى: (بَأْنَا مُسْلِمُونَ).

* * *

إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٧﴾

(إن تعذبهم)

هو الموضع الثاني من المواضع التي تقدم فيها لفظ العذاب على المغفرة. انظر الدليل ص ١٤٤.

(فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

هناك ٧ مواضع وردت فيها العبارات التالية في نهاية الآيات، والرجوع إلى كتب التفسير يوضح المعنى المقصود في نهاية كل آية:

(عَزِيزٌ حَكِيمٌ) - (عَزِيزًا حَكِيمًا) - (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) - (عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

والجدول التالي يسرد هذه المواضع:

البقرة ٢٠٩	أَلَيْسَتْ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .	فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
النساء ٥٦	لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا .	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا . .
المائدة ١١٨	وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
التوبة ٧١	اللَّهُ رَسُولُهُ أُوتِيكَ سِرِّهِمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
المتحنة ٥	وَأَعِزِّنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
التوبة ١٥	وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .	وَيَذْهَبَ غَيِّظَ قُلُوبِهِمْ
التوبة ١٠٦	إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .	وَمَا أُخْرُوتُ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ

* * *

قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً)

هو الموضع الثالث، بعد الموضعين في سورة النساء الآية ٥٧، ١٢٢. انظر الدليل ص ١٣٧.

(رضي الله عنهم ورضوا عنه)

وردت في ٤ مواضع :

(خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) : المائدة والبيئنة .

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي) : التوبة .

(خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) : المجادلة .

المائدة ١١٩	خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
التوبة ١٠٠	اتَّبَعُوهُمْ يُلَاحِظُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ ..	وَالسَّمْعُومُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
المجادلة ٢٢	خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا ..	لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ..
البيئنة ٨	الْأَنْهَارِ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حُتِيَ رَبُّهُ .	جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

ويلاحظ الموضع الأول والرابع في سورتي المائدة والبيئنة متطابقان .

والموضع الثاني في سورة التوبة، تقدم (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) على (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) .

والموضع الثالث في المجادلة، دون (أبدًا) .

(لله ملك السموات والأرض وما فيهن)

بإضافة (وما فيهن): هو الموضع الوحيد. انظر الدليل سورة البقرة ص ٤٦.

□□□□□□□□

سورة الأنعام

ترتيبها ٦، مكة، آياتها ١٦٥

٣ - ١	فاتحة السورة: الوجود الكوني والإنسان والألوهية	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ..
٦ - ٤	إعراض الكفار وتكذيبهم وهلاك القرون من قبل ..	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ ..
١١ - ٧	ما يقوله الكفار .. واستهزاءهم بالرسول ..	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَانٍ فَلَسَوْهُ بِإِذْيَمٍ لَعَالِ الْعَالِينَ كَذَّبُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ..
١٨ - ١٢	التعريف بحقيقة الألوهية لله وحده ..	قُلْ لَيْسَ مَنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلٌ يَلْبَسُ عَلَى نَفْسِهِ الرِّحْمَةَ لِيَجْزِيَكَمْ ..
٣٢ - ١٩	تكذيب الكفار وإنكار البعث في عدة آيات ..	قُلْ أَتَىٰ نَبِيَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُدَىٰ فُلِ اللَّهِ شَيْدًا يَبِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُذَكِّرَكُمْ بِهِ ..
٣٧ - ٣٣	تطمين للنبي بما حدث للرسول من قبل ..	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَيُكَذِّبُونَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ لَك وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَتَأْتَى اللَّهُ بِجَحْدُونَ ..
٤١ - ٣٨	تأكيد البعث لجميع المخلوقات، وعقاب المكذبين	وَمَنْ دَاخِرٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيمٌ يَطْعَمُهُ بِحَسْبِهِ إِلَّا أَمْسَأْتُمْ مَأْمُونًا فِي الْكِتَابِ ..
٥٨ - ٤٢	الحديث عن السابقين ثم الحديث عن الكفار المكذبين	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْأَسْوَءِ وَالْأَفْوَءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ..
٦٩ - ٥٩	علم الله الشامل - وقدرته الكاملة ..	وَصَدُوقٌ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْغَيْبِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْفُطُ ..
٧٣ - ٧٠	الأمر بالإعراض عنهم وإقامة الصلاة ..	وَدَّرَ الْأَرْبَابَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِمْ لِمَا وَوَلَّوْهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِمْ أَنْ يُسَلِّسُوا ..
٩٠ - ٧٤	قصة إبراهيم مع أبيه وقومه والجدال بينهم	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ أَتَعْبُدُونَ إِلَّا الْإِلَهَ الَّذِي بَدَعُوا قَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ..
١٠٥ - ٩١	بيان قدرة الله وتأكيد البعث مع ظواهر كونية	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيٍِّّ مِنْ قَبْلِ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ ..
١١٧ - ١٠٦	الأمر بالإعراض عنهم والحديث عن الكفار	أَلَيْسَ مَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ..
١٢١ - ١١٨	آيات تبيين الحلال والحرام من الأكل	فَكُلُوا وَمِمَّا ذُكِّرَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُؤْمِنِينَ ..
١٢٧ - ١٢٢	ضرب المثل عن الكافرين والمؤمنين وجزاء كل	أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي ..
١٣٥ - ١٢٨	مشهد من يوم القيامة والتعقيب عليه	يَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَتَمَعَّرَ لِمَنْ قَدْ اسْتَكْبَرَ مِنْ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ ..
١٤٠ - ١٣٦	إشراهم في الحرث والأنعام ..	يَجْعَلُوا فِيهِ مَسَاكِينًا وَيَتَأْتُوا الْحَرْثَ وَالْأَنْعَامَ نَسِيبًا فَذَلِكُنَّ هَذِهِ اللَّهُ بِرِشْمِهِمْ وَهَذَا ..
١٥٠ - ١٤١	الأمر بالأكل من الحلال وإيتاء حقه ..	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوفَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوفَاتٍ وَالشَّعَلِ وَالرَّزِقِ خَلْقًا أُكْلُهُ ..
١٥٧ - ١٥١	بيان المحرمات	قُلْ نَسَاؤُنَا لِلَّهِ حَرَمٌ رِيبَكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا فَمَنْ ذُكِّرَ بِهِ مَسِيحًا وَالَّذِينَ يُحْسِنُونَ ..
١٦٠ - ١٥٨	التحذير للكفار للإيمان قبل التأخير	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ أَوْ بَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضَ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي ..
١٦٥ - ١٦١	خاتمة السورة في ٥ آيات	قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا بِهِ وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ..

الآيات المتطابقة في سورة الأنعام: ٣ آيات:

- ١ - وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ .
- ٢ - وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُوا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخَّرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .
- ٣ - قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾

(وما تأتيتهم من آية من آيات ربهم)

الآية ٤: متطابقة في سورة يس ٤٦، ورد بعدها: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ..) .

(فقد كذبوا بالحق لما جاءهم)

وردت في ٣ مواضع بصيغ مختلفة:

الأنعام ٥	فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
الشعراء ٦	فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .	فَقَدْ كَذَّبُوا
ق ٥	فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرِيحٍ .	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ

(أهلكتنا من قبلهم من قرن) (من القرون)

هلاك القرن أو القرون وردت في ١٠ مواضع، ويمكن وضعها في ٣ مجموعات:

٣ مواضع: تكرار (من) - ٥ مواضع: دون ذلك، وموضعان مختلفان وفقاً للجدول:

الأنعام ٦	مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ ... (الآية أعلاه)	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
ص ٣	جِنِّ مَنَاصِبٍ .	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَّاتٍ
السجدة ٢٦	يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ .	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
مريم ٧٤	هُم أَحْسَنُ أُنثَىٰ وَرَبَّيَا .	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
مريم ٩٨	هَلْ تَحْسَبُ مِنْهُمْ مِنْ آحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا .	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

ق ٣٦	هُم أَتَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ .	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
طه ١٢٨	يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ .	أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يس ٣١	أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ .	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يونس ١٣	رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ .	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ
الإسراء ١٧	وَكَفَىٰ رِيكًا يَدُوبٌ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا .	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ

يلاحظ في الجدول خطوط عرضية حمراء لتوضيح المجموعات .

(الأنهار تجري من تحتهم)

(الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ) : هو الوحيد - (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ) : الأعراف - يونس - الكهف وفقاً للجدول :

الأعراف ٤٣	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ . .	وَوَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ عِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
يونس ٩	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّتٍ النَّعِيمِ .	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَجْعَلُهُمْ رَبُّهُمْ يَوْمَئِذٍ
الكهف ٣١	مِنْ سَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ . .	أُولَئِكَ هُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا

* * *

وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقِضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

(لولا أنزل عليه ملك)

وردت في سورة الفرقان وسورة هود بصيغ متشابهة :

* وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَبْسِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفِثَ
إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا . [الفرقان : ٨٠٧]
* فَاعْلَمْ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَصَاقِبُ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَهُ مَعَهُ مَلَكٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ . [هود : ١٢]

* * *

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١١﴾

(ولقد استهزئ برسلك من قبلك)

الآية ١٠ : متطابقة في سورتي الأنعام والأنبياء، وبداية آية في سورة الرعد :

* وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . . [الأنبياء : ٤١]
* وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُمُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ . [الرعد : ٣٢]

(قل سيروا في الأرض)

بداية الآية وردت في ٤ مواضع وفقاً للجدول:

الأنعام ١١	كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا
النمل ٦٩	كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
العنكبوت ٢٠	كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
الروم ٤٢	كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا

* * *

قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَمْتَهُدُ وَلِيَا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ
 أَكُونَ **أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ** وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
 ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

(أول من أسلم) (أول المسلمين)

(أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ) هو الموضع الوحيد. (أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ) في موضعين على لسان محمد ﷺ:

* قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ
 الْمُسْلِمِينَ . [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]

* قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٠٨﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ . [الزمر: ١١، ١٢]

(مِنَ الْمُسْلِمِينَ): في موضعين، على لسان نوح ومحمد - (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ): موضع واحد على لسان محمد.

(أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ): في موضعين، على لسان موسى، وعلى لسان السحرة، والجدول يوضح ذلك:

يونس ٧٢	إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا سَأَلْتُمُوهُنَّ مِنْ آجُرٍ إِنْ آجُرِي قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ..
يونس ١٠٤	اللَّهُ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .	إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَكَذَا الْبَلَدَ الَّذِي وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ..
النمل ٩١	حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .	إِنَّا نَطْعَمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا
الأعراف ١٤٣	قَالَ سُبْحٰنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ .	أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .
الشعراء ٥١		

(قل إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم)

آية كاملة وردت في القرآن في ٣ مواضع: الأول والثالث آية متطابقة في الأنعام والزمر، والثاني

في نهاية يونس ١٥، دون (قل):

* وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِشِرَارٍ عَبْرٍ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فُلٌ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَبْدَلَهُ مِنْ تِلْقَائِي أَنفَسِي إِنَّ أَنْتَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْنَا إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ . [يونس: ١٥٠]
* فُلٌ لِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٢٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي . [الزمر: ١٣، ١٤]

(وذلك الفوز المبين)

وردت في سورة الجاثية بلفظ: (ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ):

* فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ . ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ . [الجاثية: ٣٠]
ملحوظة: يوجد موضع وحيد في سورة البروج الآية ١١: (ذلك الفوز الكبير)، والأخرى (العظيم) .

(وإن يمسسك الله بضرٍ)

وردت أيضاً بداية الآية في سورة يونس مع اختلاف السياق:

* وَإِن يَمَسَّسْكَ اللَّهُ بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ . يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَنَحْنُ
عِبَادُهُ . وَهُوَ الْعَفْوَ الرَّحِيمُ . [يونس: ١٠٧]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سُرَّكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾

(ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً) (فمن ...)

وردت في ٨ مواضع بلفظ (كَذِبًا)، وموضع واحد بلفظ (الكَذِب)، وفقاً للجدول:

الأنعام ٢١	إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ .	أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
الأعراف ٣٧	أُولَٰئِكَ يَتْلُمْنَ نُصُوبَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ	أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
يونس ١٧	إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ .	أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
الأنعام ٩٣	وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ	أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
العنكبوت ٦٨	لَمَّا جَاءَهُهُ الْبَاسُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ .	أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
هود ١٨	أُولَٰئِكَ نَعْرِضُونَكَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ .	أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
الصف ٧	وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ
الأنعام ١٤٤	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضِلُّ النَّاسَ .	أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
الكهف ١٥	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .	أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

وهناك موضعان أشير إليهما:

* (أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ) . . . فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا . . . الآية [الأنعام: ١٥٧]

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُهُ الْبَاسُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ . [الزمر: ٣٢]

(إنه لا يفلح الظالمون)

وردت في ٤ مواضع: موضعان في سورة الأنعام، والأخرى في يوسف والقصاص:

* قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

[الأنعام: ١٣٥]

* وَرَوَدَتْهُ آلِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ. وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

[يوسف: ٢٣]

* وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَهُ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ. وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. [القصاص: ٣٧]

وهناك مواضع وحيدة:

(إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ) : موضع واحد، يونس ١٧

(إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ) : موضع واحد، المؤمنون ١١٧

(وَيَكَاذِبُونَ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ) : موضع واحد، القصص ٨٢

(ويوم نحشُرهم جميعاً)

وردت أيضاً في سورة يونس:

* وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِنَّا نَعْبُدُونَ. [يونس: ٢٨]

* * *

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا

ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾

(ومنهم من يستمع إليك)

بداية الآية وردت في سورة محمد:

* وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَعَبَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ.

[محمد: ١٦]

وهناك موضع في سورة يونس بلفظ (يَسْتَمِعُونَ):

* وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ.

[يونس: ٤٢]

(وجعلنا على قلوبهم أكنة)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة الأنعام، والآخران:

* وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلَّغْنَا فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُمْ وَلَوْ أَنَّ آذَانَهُمْ قُدِّرَتْ . [الإسراء: ٤٦]

* (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا) .. إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا. [الكهف: ٥٧]

* * *

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

(ولو ترى إذ وقفوا على النار)

والموضع اللاحق (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ) كما وردت بصيغة مختلفة في سورة الأحقاف في موضعين :

* وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَكُمْ طَبِيبٌ مِّمَّنْ أَدَّبْتُمْ طَبِيبِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالِیَوْمَ نَجُوزُونَ . . . [الأحقاف: ٢٠]

* وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ . [الأحقاف: ٣٤]

* * *

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

(إن هي إلا حياتنا الدنيا)

وردت في ٣ مواضع: (وَقَالُوا إِن هِيَ)، (إِن هِيَ)، (وَقَالُوا مَا هِيَ) وفقاً للجدول:

٢٩ الأنعام	وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ .	وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
المؤمنون ٣٧	وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ .	إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
الجنانية ٢٤	وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ .	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)

هو الموضع الثاني وقد أشرت إلى ذلك في سورة آل عمران . والثالث في الأحقاف ، انظر الدليل ص ١٣٢ .

* * *

وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ
إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾

(وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو)

وردت في ٤ مواضع بعدة صيغ وفقاً للجدول التالي:

٣٢ الأنعام	وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .	وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
العنكبوت ٦٤	وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .	وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ
محمد ٣٦	وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمُ أَمْوَالُكُمْ .	لَعِبٌ وَلَهْوٌ
الحديد ٢٠	..	لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ

الجدول يوضح أوجه التشابه والاختلاف، مع ملاحظة وجود موضع في سورة الأعراف ٥١:

* الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ .

[الأعراف: ٥١]

(وللدار الآخرة خير للذين يتقون)

وردت بعدة صيغ متشابهة (وَلِلدَّارِ) (وَالدَّارِ) (وَلِلدَّارِ) والجدول يبين أوجه التشابه والاختلاف :

٣٢ الأنعام	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ	وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ	لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
١٦٩ الأعراف	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ . .	وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ	لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
١٠٩ يوسف	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحي إِلَيْهِمْ . .	وَلِدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ	لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
٣٠ النحل	وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ . .	وَلِدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ	وَلِنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ .

(بآيات الله يجحدون)

(بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) - (بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) : في نهاية الآية وردت في ٥ مواضع .

(يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ) - (أَفِينِعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) : موضعان، وفقاً للجدول التالي :

٥١ الأعراف	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا . .	كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ .
٧١ النحل	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ . .	عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفِينِعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ .
٦٣ غافر		كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ .
١٥ فصلت	فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ . .	هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ .
٢٨ فصلت	ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ	فِيهَا دَارُ الْمُجَلَّدِ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ .
٢٦ الأحقاف	وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا . .	إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾

(وقالوا لولا نزل عليه آية)

(لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ) : هو الموضع الوحيد بلفظ التشديد بالنسبة (آيَةٌ) أو (آيَاتٌ) .

(لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ) : في ٣ مواضع : يونس ٢٠، الرعد، ٧، ٢٧ .

(لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ) : موضع واحد في العنكبوت الآية ٥٠ .

مع ملاحظة وجود مواضع مثل : (لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ) - (نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ) انظر الدليل ص ٣١٠ .

(ولكن أكثرهم لا يعلمون)

وردت في ٩ مواضع، الأول في سورة الأنعام والأخرى وفقاً للجدول :

الأعراف ١٣١	يَطْرُقُوا بِمِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ مِثْقَالِ نَجْمٍ أَلَا إِنَّمَا طَرَقَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ وَمَا لَهُمْ إِلَّا بِعَذَابِ اللَّهِ وَهُمْ يُصَدِّقُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
يونس ٥٥	أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
القصص ١٣	وَلِنَعْلَمَ أَمَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آتِيهِ كَمَا نَفَرْنَا مِنْهُ إِلَّا تَنْجَسَ مِنْ أَطْرَافِهَا
القصص ٥٧	يُجِئُ إِلَيْهِ شَرٌّ كُلِّ شَيْءٍ وَرِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	وَقَالُوا إِن نَّبِئُكَ هُدًى مَعَكَ فَخُطِّفْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
الزمر ٤٩	إِنَّمَا أَوْهَنُوا عَلَىٰ عِلْمِ بَلِّغِ فَسْخَهُمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نِسْمًا إِذَا حَوْلَتْهُ نِعْمَةٌ مَتَىٰ قَالَ
الدخان ٣٨-٣٩	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبٍ .
الطور ٤٧	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	

* * *

وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُغُرُكُمْ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾

(والذين كذبوا بآياتنا)

بداية الآية وردت في ٤ مواضع، اثنان في الأنعام واثنان في الأعراف وفقاً للجدول:

الأعراف ٣٩	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا	صُغُرُكُمْ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ .	الأنعام ٣٩
الأعراف ٤٩	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا	يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ .	الأنعام ٤٩
الأعراف ١٤٧	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ	حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .	الأعراف ١٤٧
الأعراف ١٨٢	وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا	سَلَسَلْنَاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .	الأعراف ١٨٢

(قل أرايتكم إن أتاكم عذاب الله)

بداية الآية وردت في سورة الأنعام في موضعين بنفس الصيغة، وموضعان آخران بتشابه، في سورتَي يونس ويوسف وفقاً للجدول:

الأعراف ٤٠	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ	أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	الأنعام ٤٠
الأعراف ٤٧	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ	بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .	الأنعام ٤٧
يونس ٥٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُهُ بَيْنًا أَوْ نَهَارًا	مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ .	يونس ٥٠
يوسف ١٠٧	أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .	يوسف ١٠٧

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤١﴾ فَلَوْلَا إِذْ

جَاءَهُمْ بِأُسْنَا تَضَرَعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

هذه الآيات الثلاثة، وردت في سورة الأعراف في آيتين، بتشابه واختلاف:

* وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . [الأعراف: ٩٤، ٩٥]

ومن أبرز التشابه والاختلاف الجدول التالي:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ .	فَلَوْلَا إِذٍ . . .	فَلَمَّا نَسُوا . . .	فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ .	الأنعام
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا . . .	-	ثُمَّ بَدَّلْنَا . . .	وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .	الأعراف

* * *

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾

(انظر كيف نصرّف الآيات)

أشرت في سورة البقرة إلى (بيان الآيات)، والآن أشير إلى (تصريف الآيات)، وهي ٥ مواضع:

(نصرف الآيات): ٤ مواضع، ٣ في سورة الأنعام، وواحد في الأعراف الآية ٥٨.

(وصرفنا الآيات): موضع واحد، في سورة الأحقاف الآية ٢٧ وفقاً للجدول:

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ . . .	أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ .	الأنعام ٤٦
قُلْ هُوَ الْفَاعِلُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِّن . . .	أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوهُ .	الأنعام ٦٥
وَكَذَلِكَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ	وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُنذِرَنَّهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .	الأنعام ١٠٥
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ	إِلَّا نَكِيدًا كَذَلِكَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ .	الأعراف ٥٨
وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ	وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .	الأحقاف ٢٧

* * *

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾

(وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين)

بداية الآية وردت في سورة الكهف:

* وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ **وَيَجِدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا** بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ **وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا** .
[الكهف: ٥٦]

(فمن آمن وأصلح)

(**فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ**) : في الأنعام - (**فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ**) في الأعراف :

* **يَبْنِي آدَمَ إِمَامًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمُ الْيَتِيمَ إِيمَانًا وَلَا لِكُلِّ قَوْمٍ وَجْهًا مَبْرُورًا** . [الأعراف: ٣٥]
يلاحظ تطابق نهاية الآيتين، الأنعام ٤٨، والأعراف ٣٥.

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَمْلَأُ كَفُورًا .
إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾

(قل لا أقول لكم عندي خزائن الله)

(**قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ**) : بلفظ (**قُلْ**) وهي على لسان محمد ﷺ .

(**وَلَا أَقُولُ لَكُمْ**) : على لسان نوح عليه السلام في هود :

* **وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنْ أَمْلَأُ كَفُورًا** . [هود: ٣١]
اللَّهُ خَيْرٌ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ تَقُولُوا مَا نَتْلُو خَيْرًا لَكُمْ أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّحِقِ الْغَيْبِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ إِلَّا عِنْدَ رَبِّكَ فَكُلٌّ إِلَيْكَ رَاجِعٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . [الأنعام: ١٠٢]

(قل هل يستوي الأعمى والبصير)

هو الموضع الأول في سورة الأنعام، والثاني في سورة الرعد :

* **قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَتَعْذَبُونَ مِنَ دُونِهِ أُولَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ**
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ . [الرعد: ١٦]

وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

(وكذلك نقص الأيات)

(تفصيل الآيات) : هو المجموعة الثالثة، فقد أشرت في البقرة إلى المجموعة الأولى (بيان الآيات) ، ثم في الأنعام الآية ٤٦ إلى (تصريف الآيات) . والآن المجموعة الثالثة، (تفصيل الآيات) في ١١ موضعاً، في الأنعام ٤ مواضع - الأعراف ٢ يونس ٢ - وموضع واحد في: التوبة، الرعد، الروم وفقاً للجدول :

الأنعام ٥٥	وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ .
الأعراف ٣٢	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ .
الأعراف ١٧٤	وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
التوبة ١١	فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .
يونس ٢٤	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنزِلَتْ مِنْ السَّمَاءِ .
الروم ٢٨	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .
يونس ٥	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ .
الرعد ٢	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِعَمْرِ عَمْرٍ وَرَوَّاهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ .
الأنعام ٩٧	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الشُّجُومَ لِيَهْتَدُوا بِهَا
الأنعام ٩٨	وَهُوَ الَّذِي أَذْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ
الأنعام ١٢٦	وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا

* * *

قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِئِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

(قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله)

بداية الآية وردت متطابقة في سورة غافر مع اختلاف السياق :

* قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْيَهُودُ مِنْ رَبِّي وَأَمُرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . [غافر: ٦٦]

* * *

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ۚ لَا لَهُ الْخَلْقُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾

(ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق)

بداية الآية وردت في سورة يونس بصيغة متشابهة :

* هُنَالِكَ بَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ ۚ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ . [يونس: ٣٠]

* * *

قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنَ أَجْنَائًا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْكِرُونَ ﴿٦٤﴾

(قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر)

بالصيغة الواردة في سورة الأنعام لا غير . وهناك ٣ مواضع في: يونس، العنكبوت، لقمان، وردت بصيغ متشابهة وفقاً للجدول التالي:

الأنعام ٦٣، ٦٤	قُلْ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ .	لَيْنَ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ .	قُلْ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ مِنْ طُلُوعِ
يونس ٢٢، ٢٣	فَلَمَّا أَجَلْتُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرٍ .	لَيْنَ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَ	هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُ فِي اللَّيْلِ
العنكبوت ٦٥	فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ .	دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ
لقمان ٣٢	فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا	دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَالظَّلِيلِ

* * *

قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾

(قل أدعوا من دون الله ما لا ينفعنا)

تقدّم لفظ النفع ومشتقاته على لفظ الضر ومشتقاته، ورد في ٧ مواضع وفقاً للجدول:

الأنعام ٧١	وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .	مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا .	قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
الأعراف ١٨٨	وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَسَكَرْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ .	نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
يونس ١٠٦	فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ .	مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
الرعد ١٦	قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ	لَا يَتْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
الأنبياء ٦٦		مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ .	فَقَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
الفرقان ٥٥	وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا .	مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
سبا ٤٢	ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ .	نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَوْلٌ لِلَّذِينَ	فَالْيَوْمَ لَا يَتْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

* * *

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

(وأن أقيموا الصلاة وآتوه)

وردت في سورة الروم بصيغة متشابهة:

* مُبِينٌ إِلَيْهِ وَآتَوْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [الروم: ٣١]

(وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق)

بإضافة (بِالْحَقِّ)، وردت في ٧ مواضع . وهناك مواضع (إِلَّا بِالْحَقِّ)، ومواضع دون ذلك .
(بِالْحَقِّ): تبدأ الآيات، (وَهُوَ الَّذِي) - (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ) - (خَلَقَ) - (وَخَلَقَ اللَّهُ)، وفقاً للجدول:

٧٣	الأنعام	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ . .
١٩	إبراهيم	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ .
٣	النحل	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	تَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ .
٤٤	العنكبوت	خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ .
٥	الزمر	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	يَكُونُ النَّبَلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكُونُ النَّهَارُ عَلَى النَّبَلِ . .
٢٢	الجاثية	وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	وَلِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .
٣	التغابن	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	وَصَوَّرَكُمُوهَا أَحْسَنَ صُورًا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

(إِلَّا بِالْحَقِّ): ٤ مواضع . انظر الدليل سورة الحجر ص ٢٦٤ .

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

(حكيم عليم)

(حَكِيمٌ عَلِيمٌ) - (الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ): وردت في ٧ مواضع، ٥ (حَكِيمٌ)، ٣ منها في سورة الأنعام، ٢ (الْحَكِيمُ).
(عَلِيمٌ حَكِيمٌ) - (الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ): بقية المواضع وهي أكثر من الأولى .
والجدول التالي يبين المجموعة الأولى:

٨٣	الأنعام	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ	نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .
١٢٨	الأنعام	وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا لِيُعَذِّبَهُمُ الَّذِينَ قَدِ اسْتَكْبَرُوا مِنَّا . .	مَتَّوْنِكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .
١٣٩	الأنعام	وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ خَالِصَةً لِّذُكُورِنَا . .	فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سِجْرِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .
٢٥	الحجر	وَأَنَّ رَبَّكَ هُوَ يُحْشَرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .	
٦	النمل	وَأِنَّكَ لَنُلْقِي الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ .	
٨٤	الزخرف	وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ	وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ .
٣٠	الذاريات	قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّنَا إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ .	

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى
وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا . .

(ووهبنا له إسحاق ويعقوب)

كبدية آية وردت في ٣ مواضع، وهناك موضع في سورة مريم، ورد في نهاية الآية وفقاً للجدول:

الأنعام ٨٤	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ . .
الأنبياء ٧٢	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ .
العنكبوت ٢٧	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَعَانَهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا فِي الْآخِرَةِ . .
مريم ٤٩	فَلَمَّا أَتَتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ	دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .

سياق الآيات ٨٤ - ٨٦، ورد في سورة النساء باختلاف:

* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَيَعْقُوبَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زُورًا ﴿١٦٦﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيمًا .

[النساء: ١٦٣، ١٦٤]

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ قَرَاتِهِمْ تَبَدُّوْنَهَا وَخُفُونَهُ كَثِيرًا وَعَزَمْتُمْ مَا لَمْ تَعْمَلُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

(وما قدروا الله حق قدره)

بداية الآية وردت أيضاً في سورة الزمر كما وردت في سورة الحج دون (و):

* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ . . الآية

[الزمر: ٦٧]

* مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ .

[الحج: ٧٤]

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾

(وهذا كتاب أنزلناه مبارك)

والموضع اللاحق ورد في السورة نفسها:

* وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

[الأنعام: ١٥٥]

ويوجد موضعان فيهما تشابه واختلاف:

* كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ . [ص: ٢٩]

* وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ . [الأنبياء: ٥٠]

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ
أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ عَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

(ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً)

أشرت إلى ذلك في أول السورة وهو الأول من ٣ مواضع دون (كذب بآياته) انظر الدليل ص ١٥٥ .

(ولو ترى إذ الظالمون)

وردت بداية الآية في سورة السجدة بلفظ (وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ)، كما وردت في وسط الآية في سورة سبأ :

* وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا
مُوقِنُونَ . [السجدة: ١٢]

* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِعَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ . [سبأ: ٣١]

(اليوم تجزون عذاب الهون)

وردت في سورة الأحقاف : (الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ) .

وفي سورة فصلت : (فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ) :

* وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَكُمْ طَبِيبٌ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالُوا يَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَغِيرُ الْحَقُّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ . [الأحقاف: ٢٠]

* فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . [فصلت: ١٧]

* * *

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا يُخْرِجُ
مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَعَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّعِبْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَفُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾

(وهو الذي أنزل من السماء ماء)

بداية الآية وردت في ٤ مواضع باختلاف في اللفظ الأول، وفقاً للجدول التالي:

الأنعام ٩٩	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا . .
الرعد ١٧	أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ . .
النحل ١٠	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ .
النحل ٦٥	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .

كما وردت (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) في منتصف الآيات: البقرة ٢٢، إبراهيم ٣٢، طه ٥٣. الدليل ص ٢٥.

(وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً)

الآية ٩٩ الأنعام	الآية ١٤١ الأنعام
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ	وَالنَّخْلِ وَالزَّيْتُونَ وَخَلْقًا مُخْتَلَفًا أَكْلُهُ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَعَيْرَ مُتَشَبِهٍ	وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِهًا وَعَيْرَ مُتَشَبِهٍ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّعِبْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

(سبحانه وتعالى عما يصفون)

بالصيغة الواردة أعلاه هو الموضع الوحيد، والمواضع الأخرى (سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ).

ويلاحظ وجود ٥ مواضع أخرى (عَمَّا يُصِفُونَ) أشير إليها:

- * مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ . [المؤمنون: ٩١]
- * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ . [الصفات: ١٥٩]
- * فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ . [الأنبياء: ٢٢]
- * سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ . [الزخرف: ٨٢]
- * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يُصِفُونَ . [الصفات: ١٨٠]

بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١١﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١١٢﴾

(ذلکم الله ربکم)

(ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ): كبدایه آیه، وردت في موضعين - (فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ): في موضع واحد، وفقاً للجدول:

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .	الأنعام ١٠٢
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	فَأَن تَوَفَّقُونَ .	غافر ٦٢
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ	فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ	فَأَن تَصْرُفُونَ .	يونس ٣٢

كما وردت ضمن الآيات في ٤ مواضع حسب الجدول:

إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ..	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .	يونس ٣
يُورِثُ الْبَدَلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِثُ النَّهَارَ ..	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ فِطْمِيرٍ .	فاطر ١٣
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ ..	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تَصْرُفُونَ .	الزمر ٦
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ..	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ	فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .	غافر ٦٤

فَدَجَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١١٤﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾

(بصائر من ربكم)

وردت بعدة صيغ وفقاً للجدول التالي:

فَدَجَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا	وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ .	الأنعام ١٠٤
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُمَا قُلُوبَنَا لَمَّا اتَّبَعُوا مَا يُلْحِقُونَ الْإِنْسَانَ إِلَّا نَجْمًا مُنِيرًا	إِنَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	الأعراف ٢٠٣
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَذِهِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بَصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنَ مُشَبَّهًا .	الإسراء ١٠٢
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى	بَصَائِرٍ لِلنَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	القصص ٤٣
هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .		الجمعة ٢٠

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٩﴾

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم)

وردت كبداية آية في ٤ مواضع، وموضع واحد في منتصف الآية ٥٣ المائدة وفقاً للجدول:

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . الأنعام ١٠٩
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . النحل ٣٨
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا نَفْسِي مَطَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ يَمَّا تَعْمَلُونَ . النور ٥٣
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا . فاطر ٤٢
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ	الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ . المائدة ٥٣

وبلاحظ: في المائدة، في منتصف الآية

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

(وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً)

بداية الآية وردت في سورة الفرقان:

* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا . [الفرقان: ٣١]

(شياطين الإنس والجن)

هو الموضع الأول في سورة الأنعام تقدم لفظ الإنس على الجن. وهناك موضعان آخران:

* قُلْ لَئِنِ أَحْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا . [الإسراء: ٨٨]

* وَأَنَا ظَنَنَّ أَنَّ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا . [الجن: ٥]

كما يوجد في سورة الرحمن موضعان:

* فِيهِنَّ قَصِيرَتٌ الْأَطْرَفِ لَمَّا يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ . [الرحمن: ٥٦]

* لَمَّا يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ . [الرحمن: ٧٤]

(ولو شاء ربك ما فعلوه)

وفي الموضع اللاحق في نهاية الآية ١٣٧ الأنعام: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ) .

وَأَنْ تَطْعَ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٦٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٦٧﴾

(وإن هم إلا يخرصون)

وردت في ٣ مواضع الأول في الأنعام والثاني في يونس والثالث في الزخرف، وهناك موضع رابع (تخرصون) في الأنعام.

* أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ .

[يونس: ٦٦]

* وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ .

[الزخرف: ٢٠]

* سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْفَلِ قُلُوبِهِمْ عَنْ حَقِّهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

[الأنعام: ١٤٨]

(وإن هم إلا يظنون) في نهاية الآيات: البقرة ٧٨ - الجاثية ٢٤ لا غير .

وهناك مواضع (يظنون) في وسط الآيات: البقرة ٤٦ ، ٢٤٩ - آل عمران ١٥٤ .

(إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله)

(يضل) بفعل مضارع في السياق المذكور هو الموضع الوحيد. وهناك ٣ مواضع بلفظ (ضل):

* ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .

[النحل: ١٢٥]

* ذَلِكَ سَبْعُ مِثْقَالٍ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى .

[النجم: ٣٠]

* إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .

[القلم: ٧]

أَوْ مَنْ كَانَ مِثًّا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧١﴾

(كذلك زين للكافرين ما كانوا)

نهاية الآية وردت في سورة يونس بلفظ (للمسرفين):

* وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

[يونس: ١٢]

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٥﴾

(كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون)

نهاية الآية وردت في سورة يونس :

* وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ . [يونس: ١٠٠]

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

(ويوم يحشرهم جميعاً)

الجزء الأول في سورة الأنعام، والثاني في سورة سبأ:

وهناك ٤ مواضع (ما كانوا يكسبون): الحجر ٨٤، الزمر ٥٠، غافر ٨٢، المطففين ١٤.

يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءآيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

(يا معشر الجن والإنس)

هو الموضع الأول، والثاني في سورة الرحمن الآية ٣٣:

* يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَفَعْتُمْ أَنْ تَفْذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ . [الرحمن: ٣٣]

(ألم يأتكم رسل منكم)

هو الموضع الأول، والثاني في سورة الأعراف: (يَبْنَىٰ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ)، والثالث في الزمر وفقاً للجدول:

* يَبْنَىٰ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءآيَاتِي فَمَنْ أَنْقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . [الأعراف: ٣٥]

* وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءآيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ . [الزمر: ٧١]

(ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى)

وردت في ٣ مواضع بصيغ مختلفة:

الأنعام ١٣١	وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ .	ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ
هود ١١٧	وَأَهْلُهَا مُصِلِحُونَ .	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ
القصص ٥٩	إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءآيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَأْ كَمَا أَنشَأَكُم مِّن دُرِّيَّةٍ قَوْمٍ ءآخِرِينَ ﴿١٣٣﴾

(ولكل درجات مما عملوا)

وردت في ٤ مواضع، الأول في سورة آل عمران والثاني في سورة الأنعام:

- * هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرُكُمْ يَعْمَلُونَ . [آل عمران: ٦٣]
- * وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ . [الأنعام: ١٣٢]
- * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ . [الأنفال: ٤]
- * وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يظَلَمُونَ . [الأحقاف: ١٩]

وتوجد ٨ مواضع أخرى (دَرَجَاتٌ) أشير إليها:

البقرة ٢٥٣ - النساء ٩٦ - الأنعام ٨٣، ١٦٥ - يوسف ٧٦ - الإسراء ٢١ - الزخرف ٣٢ - المجادلة ١١ .

وموضع واحد في سورة غافر ١٥: (رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ).

كما توجد مواضع (دَرَجَةٌ): البقرة ٢٢٨ - النساء ٩٥ - التوبة ٢٠ - الحديد ١٠ .

(وربك الغني ذو الرحمة)

وردت في سورة الكهف بلفظ: (وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ):

* وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً . [الكهف: ٥٨]

(إن يشأ يذهبكم ويستخلف)

(إن يشأ يذهبكم ويستخلف): بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد في سورة الأنعام لا غير - (إن يشأ يذهبكم ويأت) وردت في موضعين: إبراهيم ١٩، فاطر ١٦ - (إن يشأ يذهبكم أيها الناس) وردت في النساء. انظر الدليل ص ١٣٤ .

* * *

قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾

(قل يا قوم اعملوا على مكانتكم)

وردت على لسان محمد ﷺ في سورتي الأنعام والزمر:

* قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ . [الزمر: ٣٩، ٤٠]

أما في سورة هود، وردت (وَيَقَوْمِ):

* وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَن هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَابٌ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ . [هود: ٩٣]

الأنعام ١٣٥	إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ .	مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	قُلْ يَتَقَوَّمُوا أَعْمَلُوا عَلَى ..
هود ٩٣	وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْقَبُوا ..	مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ	سَوْفَ تَعْلَمُونَ	وَيَتَقَوَّمُوا أَعْمَلُوا عَلَى ..
الزمر ٤٠، ٣٩	وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ .	مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ .	قُلْ يَتَقَوَّمُوا أَعْمَلُوا عَلَى ..

* * *

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفِئَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ
شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ
بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿١٤٦﴾

(وعلى الذين هادوا حرمنا)

وردت في سورة النحل:

* وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . [النحل: ١١٨]

* * *

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ
مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

(سيقول الذين أشركوا)

النحل ٣٥	الأنعام ١٤٨
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ	وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ .	كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ ..

نهاية الآية ١٤٨ واضحة في الآية الرئيسية.

* * *

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
ذَلِكَ وَصَنَعَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

(وبالوالدين إحساناً)

(وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا): هو الموضع الثالث من المواضع الأربعة التي أشرت إليها في البقرة. انظر الدليل ص ٤٢.

(ولا تقتلوا أولادكم من إملاق)

وردت في سورة الإسراء، (حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ):

* وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قُلْتُمْ كَانَ خِطَاكُمْ كَبِيرًا . [الإسراء: ٣١]

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

(إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا)

وردت في سورة الروم:

* مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ . . [الروم: ٣٢]

(إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون)

نهاية الآية هو الموضع الثالث في السورة بصيغة مختلفة.

(من جاء بالحسنة)

بداية الآية وردت في ٣ مواضع، والجدول التالي يوضح ذلك:

الأنعام ١٦٠	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
النمل ٩٠، ٩٨	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْفَ يُجْزَى فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَى إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَبْرٌ مِثْلُهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ . . .
القصص ٨٤	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ حَبْرٌ مِثْلُهَا

قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ ابْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَاِزْرَهُ وَزَرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

(ولا تزر وازرة وزر أخرى)

هو الموضع الأول من ٥ مواضع وردت في القرآن، منها: (ولا تزر):

* مَن أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا .

[الإسراء: ١٥]

* وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَاهِلٍهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ .

[فاطر: ١٨]

* إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .

[الزمر: ٧]

* أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ .

[النجم: ٣٨]

(ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون)

من المواضع التي أشرت إليها سابقاً في سورة البقرة، انظر الدليل ص ٦٤.

(وهو الذي جعلكم خلائف الأرض)

من المواضع التي أشرت إليها في سورة البقرة، انظر الدليل ص ٣٠.

(إنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)

وردت في سورة الأعراف، بلفظ (لسريع العقاب):

* وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَعَثَنَّ عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُؤُهُنَّ سُوَّةَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ .

[الأعراف: ١٦٧]

□□□□□□□□

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

ترتيبها ٧، مكية، آياتها ٢٠٦

وهي كسائر السور المكية، تتحدث عن إنزال الكتاب وقصص الأنبياء السابقين والعبرة من ذلك:

- التص ﴿١﴾ كَيْتُ أُولَئِكَ فَلَا يُكْفَى فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ .. تتحدث بداية السورة عن إنزال الكتاب وهلاك القرى وعقابهم ١٠ - ١
- وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ .. بداية خلق آدم وقصته مع الملائكة ثم قصته مع إبليس ٢٥ - ١١
- بَنِي آدَمَ قَدْ أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ بَدَنِكُمْ وَرِيشًا .. مخاطبة بني آدم بعدة أمور في أربع مواضع متتالية .. ٣٦ - ٢٦
- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ .. يتحدث الله عن المكذبين ويبين بعضاً من مشاهد يوم القيامة ٥٣ - ٣٧
- إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ .. تتحدث الآيات عن الظواهر الكونية البديعة .. ٥٨ - ٥٤
- لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ ٥ آيات ٦٤ - ٥٩
- وَالَّذِي عَاوَأْنَا لَهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ .. قصة هود في الأعراف، في ٨ آيات ٧٢ - ٦٥
- وَالَّذِي أَسْمَوْنَا لَهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ ٧ آيات ٧٩ - ٧٣
- وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَجِسَّةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ ٥ آيات ٨٤ - ٨٠
- وَالَّذِي نَدَبْنَا لَهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ .. قصة شعيب في الأعراف، في ٩ آيات ٩٣ - ٨٥
- وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْأَسَاوِ .. تتحدث الآيات عن العبرة في تلك القصص وبيانها للنبي ١٠٢ - ٩٤
- ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَآلِهِ فَظَلَمُوا .. قصة موسى مع فرعون ثم قصته مع بني إسرائيل ١٧١ - ١٠٣
- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ .. مشهد غيبي للذرية المكونة في عالم الغيب البعيد .. ١٧٤ - ١٧٢
- وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ١٧٩ - ١٧٥
- رَبُّهُ الْأَسْمَاءُ لَمَسْتَنَّى فَأَدْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْعَنُونَ فِي أَسْمَائِهِ .. يأمر الله بالدعاء بأسمائه الحسنى والإعراض عن الملحدين .. ١٨٦ - ١٨٠
- يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا .. السؤال عن الساعة ورد الرسول عليهم بأن علمها عند الله .. ١٨٨ - ١٨٧
- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ .. قصة لآدم وتمثل فطرة الإنسان .. ١٩٩ - ١٨٩
- خَاتَمَةُ السُّورَةِ تُوْجِهُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّحْذِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢٠٦ - ١٩٩

الآيات المتطابقة في سورة الأعراف:

- ١ - فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيمين ﴿٩١﴾ الأعراف ٧ - الأعراف ٩١
- ٢ - ٣ فَأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُمِينٌ ﴿١٧٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٧٨﴾ الأعراف ١٠٧ - الشعراء ٣٢
- ٤ - ٥ قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٧٢﴾ الأعراف ١٢١ - الشعراء ٤٧، ٤٨
- ٦ - وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مِينٌ ﴿١٧٣﴾ الأعراف ١٨٣ - القلم ٤٥

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾

(من قرية أهلكتها)

(وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) - (وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ): وردت في بداية الآيات في ٦ مواضع:

- * وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ . [الأعراف: ٤]
- * مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ . [الأنبياء: ٦]
- * فَكَايِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِبَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَثِرُ مَغَطَّلَةٌ وَقَصِرَ مَشِيدٌ . [الحج: ٤٥]
- * وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ . [الحجر: ٤]
- * وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ . [الشعراء: ٢٠٨]
- * وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَوْ سَكَنَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا قَلِيلًا . . الآية [القصص: ٥٨]

هام جداً: توجد مواضع أخرى هلاك القرية أسرد بعضاً منها:

- * وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ . [الأعراف: ٩٤]
- * فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْا لِمَا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَازِبَ الْآخِرِيِّ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَنَعْنَعُهُمْ إِلَىٰ حِينٍ . [يونس: ٩٨]
- * وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . [النحل: ١١٢]
- * وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَبِينَهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا . [الإسراء: ١٦]
- * وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْفِكَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا . [الإسراء: ٥٨]
- * وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ . [الأنبياء: ١١]
- * وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىٰ الْمَصِيرِ . [الحج: ٤٨]
- * وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ أَحَدٌ . [العنكبوت: ٣١]
- * إِنَّا مَتْرَلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنْ سَمَاءٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ . [العنكبوت: ٣٤]
- * وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ . [محمد: ١٣]
- * وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَنَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّيْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا . [الطلاق: ٨]

هلاك القرى بلفظ الجمع ورد في مواضع محدودة منها:

- * ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ يَطْلُبُ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ . [الأنعام: ١٣١]
- * وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ . [هود: ١٠٢]
- * وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ يَطْلُبُ وَأَهْلُهَا مُصْبِحُونَ . [هود: ١١٧]

- * وَتِلْكَ الْأَقْرَبُ أَهْلَكْتَهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا .
 * وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْأَقْرَبِ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَلْتَلُوا عَلَيْهِمْ ؕ وَإِنَّا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْأَقْرَبِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .
 [الكهف: ٥٩]
 [القصص: ٥٩]
 [الأحقاف: ٢٧]

* * *

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
 (فمن ثقلت موازينه) (فأما من . .)

- بداية الآية وردت أيضاً في سورة المؤمنون، كما وردت (فأما من ثقلت) في القارة:
 * فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ .
 [المؤمنون: ١٠٢، ١٠٣]
 * فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦١﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٦٢﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦٣﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ . [القارة: ٦ - ٩]

* * *

وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

(وجعلنا لكم فيها معيش)

وردت في سورة الحجر في بداية الآية:

- * وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا وَمَنْ لَّمْ يَرْزُقْ . [الحجر: ٢٠]

(اسجدوا لآدم)

أشرت في سورة البقرة إلى ٧ مواضع عن الأمر بالسجود لآدم، انظر الدليل ص ٣١. والجدول التالي يكمل أوجه التشابه والاختلاف بين ما ورد في السور: الأعراف، الحجر، ص.

الأعراف	الحجر	ص
لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ .	أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ .	اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ .
مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ . .	يَا إِبْلِيسَ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ .	يَا إِبْلِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ . .
(قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا) . . فَأَخْرَجْنَاكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ .	قَالَ فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ .	قَالَ فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ .
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ .	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ .	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ .
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ .	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ .	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ .
قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ .	قَالَ رَبِّ يَا أُغْوِيَنِي لِأُرْسِنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ . .	قَالَ فَيُعَذِّبُكَ لِأُغْوِيَنَهُمْ أَجْمَعِينَ .

* * *

يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَّاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيثًا وَلِيَّاسُ النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾

(يا بني آدم)

(يَبْنِيْ عَادَمَ): وردت في القرآن في ٥ مواضع، ٤ منها في الأعراف، الأولى الآية ٢٦، والخامس في يس:
* يَبْنِيْ عَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِيَّاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَهُمَا . . [الأعراف: ٢٧]
* يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ . [الأعراف: ٣١]
* يَبْنِيْ عَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنكُمْ يَقُضُونَ عَلَيْكُمْ عَيْتَكُمْ بَالِيغٍ فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . [الأعراف: ٣٥]
* أَلَمْ آتِهِمْ إِلَيْنَا بَنِيَّ عَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ . [يس: ٦٠]

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

(ولكل أمة أجل)

(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ): في بداية الآية هو الموضع الوحيد.
(وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ): وردت في سورة يونس كنهاية للآية ٤٩ وباختلاف ما ورد بعدها:
* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . [يونس: ٤٩]
والاختلاف في يونس: (إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ).

(فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة)

نهاية الآية في الأعراف، وردت متطابقة مع نهاية الآية ٦١ في النحل:
* وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . [النحل: ٦١]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾

(والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها)

والموضع اللاحق في السورة، الآية ٤٠:

* إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ . [الأعراف: ٤٠]

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ ضَلُّونَا فَآتِنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أَوْلَاهُمْ لِأَخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

(أُمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ)

بالصيغة الواردة، هو الموضع الوحيد.

وهناك موضعان في سورتي فصلت والأحقاف فيهما اختلاف مما ورد في سورة الأعراف:

* وَفِيصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ . [فصلت: ٢٥]

* أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ . [الأحقاف: ١٨]

يلاحظ تطابق نهاية الآيات في فصلت والأحقاف .

(فَآتِنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ)

وردت في سورة ص:

* قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ . [ص: ٦١]

(فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ)

(فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ): هو الموضع الوحيد. (فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ):

٣ مواضع، انظر الدليل ص ١١٣. وهناك موضعان فيهما تشابه:

* ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ . [يونس: ٥٢]

* أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ . [الزمر: ٢٤]

* * *

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يُجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

(لا نكلف نفساً إلاّ وسعها)

من المواضع الخمسة التي أشرت إليها في سورة البقرة. انظر الدليل سورة البقرة ص ٩٨.

(ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ)

بداية الآية وردت في سورة الحجر مع اختلاف ما ورد بعدها:

* وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٧٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ . [الحجر: ٤٨]

(تجري من تحتهم الأنهار)

٣ مواضع: الأعراف - يونس - الكهف. انظر الدليل ص ١٥٣.

(لقد جاءت رسل ربنا بالحق)

وردت في السورة في الموضع اللاحق:

* هَلْ يَظُنُّونَ إِلَّا تَأْيِيدَهُمْ يَوْمَ يُأْتِي تَأْيِيدُهُمْ يَقُولُ الَّذِينَ سُئِلُوا مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ قَهْلًا مِن شَفَعَاتِهِمْ فَيَسْتَفْعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ . [الأعراف: ٥٣]

(ونودوا أن تلکم الجنة أو رثتموها)

وردت في سورة الزخرف:

* وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ لَكُمْ فِيهَا فَلَاحُهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ . [الزخرف: ٧٢، ٧٣]

* * *

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾

(الذين يصدون عن سبيل الله)

بداية الآية وردت أيضاً في سورة هود، كما وردت في سورة إبراهيم بإضافة (الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ):

* الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ . [هود: ١٩]

* الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ . [إبراهيم: ٣]

(وهم بالآخرة كافرون)

دون تكرار (هم) هو الوحيد. والأخرى ٣ مواضع. الأول في سورة هود ١٩، والآخرون:

* (قَالَ لَا يَا تَيْكَمَا طَعَامٌ) .. إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ . [يوسف: ٣٧]

* الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ . [فصلت: ٧]

* * *

إِن رَّبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مَسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

(خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش)

بالصيغة الواردة أعلاه وردت في ٣ مواضع، وهناك موضعان (وَمَا بَيْنَهُمَا) في الاستواء على العرش. كما توجد ٤ مواضع: فيها تشابه واختلاف، وبذا يكون مجموع المواضع ٩، منها ٨ مواضع ذكر فيها العرش، وأسردها وفقاً للجدول التالي:

٥٤	الأعراف	يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسُ .. الآية أعلاه	إِن رَّبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ -	فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٣	يونس	يُدْرِكُ الْأَمْزَجَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ عِندِ ذِيئِهِ. ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ .	إِن رَّبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ -	فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٤	الحديد	يَعْلَمُ مَا بَلِيحٌ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَزُلُ مِنَ السَّمَاءِ ..	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ -	فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٥٩	الفرقان	الرَّحْمَنُ فَسَخَّلَ بِهِ حَبِيرًا .	الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٤	السجدة	مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ. مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ .	الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٧	هود	يُنَادِيكُمْ بِأَنْتُمْ حَسْبُكُمْ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُودُونَ ..	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ -	فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
٢	الرعد	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ لِّأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ..	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ -	ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
٣٨	ق	وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ .	وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
٥٤	طه		تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى -	الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ .

يلاحظ بداية الآيات: (إِن رَّبُّكُمْ) - (هُوَ الَّذِي) - (وَهُوَ الَّذِي) - (الَّذِي) - (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ) - (وَلَقَدْ).

(وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ): في موضعين: الفرقان والسجدة، وكلاهما فيهما سجود التلاوة.

(ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) : في ٤ مواضع: الأعراف - يونس - الرعد - الحديد.

(وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ) : في هود - (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ) طه.

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لِبَدٍ لَّيْلٍ ۖ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

(يرسل الرياح)

إرسال الرياح ورد في ٧ مواضع على النحو التالي:

(قال المأ من قومه)

: قَالَ الْمَأْ مِنْ قَوْمِهِ) : الأعراف لا غير .

: فَقَالَ الْمَأْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ) : هود - المؤمنون .

(ليس بي ضلالة)

وردت في قصة نوح - وفي قصة هود (لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ) .

(فكذبوه فأنجيناه)

نجاة نوح (وَالَّذِينَ مَعَهُ) أو (وَمَنْ مَعَهُ) أو (وَأَهْلَهُ) أو (وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ) على النحو التالي :

* فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ . [الأعراف: ٦٤]

* فَأَجْبَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ . [الشعراء: ١١٩]

* فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ . [العنكبوت: ١٥]

(فَأَجْبَيْنَاهُ) في ٣ سور: الأعراف - الشعراء - العنكبوت، (تحتوي أسماء السور على حرف ع) والمواضع الأخرى (جَبَيْنَهُ) بلفظ التشديد، في ٣ سور أخرى:

* فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفًا لَكُمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُذْذِبِينَ . [يونس: ٧٣]

* وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَانْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . [الأنبياء: ٧٦]

* وَجَبْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . [الصفات: ٧٦]

(والذين معه) (ومن معه)

(وَالَّذِينَ مَعَهُ) : هو الموضع الأول من ٤ مواضع وردت، منها اثنان في الأعراف والآخرا ن الفتح والممتحنة .

(وَمَنْ مَعَهُ) : ٤ مواضع : الأول في الأعراف والأخرى في : يونس - الشعراء .

(وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ) : بقية المواضع، والجدول التالي يوضح المواضع الثمانية:

	(الذين معه)		(ومن معه)
الأعراف ٦٤	.. فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا ..	الأعراف ١٣١	.. وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ..
الأعراف ٧٢	.. فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ..	يونس ٧٣	.. فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفًا ..
الفتح ٢٩	.. مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ..	الشعراء ٦٥	.. وَأَجْبَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ .
الممتحنة ٤	.. فَذُكِّرْتُمْ لَكُمْ سُورَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ..	الشعراء ١١٩	.. فَأَجْبَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ .

* * *

﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَأْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ

وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أَتْلِيغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

(وإلى عاد أخاهم هوداً)

وردت أيضاً في سورة هود، كما وردت في سورة الأحقاف (وَأَذْكُرُ آلَاءَ عَادٍ):

* وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِن أَنشَأَ إِلَّا مَفْتَرُونَ ﴿٥١﴾ يَقَوْمِ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ . [هود: ٥٠، ٥١]

* وَأَذْكُرُ آلَاءَ عَادٍ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ . [الأحقاف: ٢١]

* * *

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعِزْبٌ مِّمَّا تَتَّجِدُونَ فِي سَمَاءِ سَمِيئُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايُنِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

(ما نزل الله بها من سلطان)

بلفظ (مَا نَزَّلَ اللَّهُ) بالتحديد في سورة الأعراف. وهناك موضعان (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ):

* مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيئُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ . . . [يوسف: ٤٠]
* إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيئُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنْ يَبْعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ مِنَ رَبِّهِمْ الْهُدَى . [النجم: ٢٣]

* * *

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

(وإلى ثمود أخاهم صالحاً)

* وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ . . . الآية أعلاه [الأعراف: ٧٣]
* وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
فَأَسْتَفِرُّوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ . [هود: ٦١]

وهناك موضع في سورة النمل بإضافة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا):

* **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ .** [النمل: ٤٥]

(ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم)

وردت في سورة هود الآية ٦٤ بلفظ (عَذَابٌ قَرِيبٌ)، وفي سورة الشعراء بلفظ (عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ):

* **وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ .** [هود: ٦٤]

* **وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ .** [الشعراء: ١٥٦]

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحْ آتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّتِيمَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ ﴿٧٩﴾

(فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم)

(فَعَقَرُوا النَّاقَةَ): في سورة الأعراف لا غير (فَعَقَرُوهَا): سورة هود - الشعراء - الشمس.

(إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)

(إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ): في سورة الأعراف لا غير فيما يتعلق بصالح عليه السلام.

(إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ): بقية المواضع.

(فأخذتهم الرجفة)

وردت في ٤ مواضع، منها موضعان، آية متطابقة في الأعراف:

* **فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّتِيمَ .** [الأعراف: ٧٨]

* **فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّتِيمَ .** [الأعراف: ٩١]

* **وَأَنذَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا رِيبًا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي لَأَتَّبِعُكَ بِمَا فَعَلْتَ السَّفَهَاءَ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ .** [الأعراف: ١٥٥]

* **فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّتِيمَ .** [العنكبوت: ٣٧]

ملحوظة: (الرَّجْفَةُ)، وردت في ٤ مواضع، ٣ منها في الأعراف، هلاك ثمود ومدين، وهلاك البعض من قوم موسى. وفي العنكبوت هلاك مدين، وإضافة (فَكَذَّبُوهُ) إلى أول الآية.

(الصَّيْحَةُ)، وردت في هلاك ثمود ومدين في هود - وهلاك قوم لوط وثمود في الحجر، ٤ مواضع.

كما وردت في سورة المؤمنون في هلاك عاد، وفي سورة العنكبوت هلاك مدين، موضعان آخران.

(رسالة ربي ونصحت لكم)

(رِسَالَةَ رَبِّي): على لسان صالح - (رِسَالَتِي رَبِّي) على لسان شعيب واختلاف السياق:

* فَنُوَلِّي عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ كَيْفَ ءَامَنَ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ . [الأعراف: ٩٣]

وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَا
 كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطَهُرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَةً كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

(ولو طًا إذ قال لقومه)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة الأعراف والآخرا في سورتي النمل والعنكبوت:

* وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٨٦﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجَاهِلُونَ . [النمل: ٥٤، ٥٥]

* وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ أَيُّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 آئِنَّا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ . [العنكبوت: ٢٨، ٢٩]

وهناك موضع رابع في سورة الشعراء وفقاً للجدول التالي:

الأعراف ٨٠، ٨١	بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ .	إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً ..	أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .
الشعراء ١٦٥، ١٦٦	بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ .	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْكُمْ ..	أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ .
النمل ٥٤، ٥٥	بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجَاهِلُونَ .	أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً ..	أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ .
العنكبوت ٢٨، ٢٩	الَسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي ..	أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ	إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ ..

(أخرجوهم من قريبتكم)

(أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ): الأعراف - (أَخْرِجُوا ءَالَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ): النمل:

* فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا ءَالَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطَهُرُونَ . [النمل: ٥٦]

(إِمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ)

هو الموضع الأول من ٨ مواضع، تخص عاقبة امرأت لوط والأخرى وفقاً للجدول:

٨١ هود	إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ .	قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلٌ ..
الحجر ٥٩، ٦٠	إِلَّا أَمْرَاتُهُمْ وَذَرَّتْنَا إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ .	إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ .
الشعراء ١٧٠ - ١٧٢	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ . ثُمَّ ذَرَّتْنَا الْآخِرِينَ .	فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ .
النمل ٥٧، ٥٨	فَذَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ . وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ .	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُمْ .
العنكبوت ٣٣	إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ .	وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ..
الصفوات ١٣٤ - ١٣٦	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ . ثُمَّ ذَرَّتْنَا الْآخِرِينَ .	إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ .
التحریم ١٠	فَخَانَتْهُمَا فَاتْرُغِبْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ .	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ..

(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ)

(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ): الأعراف لا غير، (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ) في الشعراء والنمل:

- * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ . [الشعراء: ١٧٣]
- * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ . [النمل: ٥٨]
- وهما آية متطابقة.

(كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ)

(عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ): هو الموضع الأول في الأعراف والثاني في سورة النمل.

- * قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ . [النمل: ٦٩]

وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

(وإلى مدين أخاهم شعيباً)

وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة الأعراف والآخرا في سورتى هود والعنكبوت:

* وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْكَيْبَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكُمْ بِأَرْبَابِكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ أَتَوْا الْكَيْبَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ يَقِئْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ .

[هود: ٨٤ - ٨٦]

* وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جاثِمِينَ .

[العنكبوت: ٣٦، ٣٧]

ويلاحظ في سورة الأعراف آيتان، وفي سورة هود ٣ آيات والجدول التالي يختصر الآيات:

الأعراف ٨٥، ٨٦	هود ٨٤-٨٦
(وَإِلَى مَدِينِ) .. مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْبَلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَهُمْ وَلَا تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .	مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْكَيْبَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكُمْ بِأَرْبَابِكُمْ بِخَيْرٍ ..
وَيَقَوْمِ أَتَوْا الْكَيْبَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .	وَيَقَوْمِ أَتَوْا الْكَيْبَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ نُوعِدُونَ وَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ..	يَقِئْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ .

(وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين)

(عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ): وردت في ٣ مواضع، موضعان في سورة الأعراف ٨٦، ١٠٣، وموضع في النمل:

* ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى بِنَارِينَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ . [الأعراف: ١٠٣]

* وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ . [النمل: ١٤]

(عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ): إشارة إلى قوم فرعون وذلك في الأعراف وفي النمل - وإلى مدين في الأعراف: ٨٦

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَئِكَ كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾

(قال الملأ الذين استكبروا من قومه)

الموضع اللاحق:

* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَيْرُونَ . [الأعراف: ٩٠]

تِلْكَ الْقَرْيَةُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾

(تلك القرى نقص عليك من أنبائها)

وردت في سورة هود:

* ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ . [هود: ١٠٠]

(فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل)

وردت في سورة يونس في موضعين فيها تشابه:

* وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ . [يونس: ١٣]

* ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ . [يونس: ٧٤]

الأعراف ١٠١	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ	تِلْكَ الْقُرَى) . . رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
يونس ١٣	كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ	(وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا) . . لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
يونس ٧٤	كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ	(ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ) . . فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ

(كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين)

(قُلُوبِ الْكَافِرِينَ) : الأعراف ١٠١ - (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) غافر ٣٥

(قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) : الروم ٥٩ . انظر الدليل النساء ص ١٣٥ .

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَلْفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٤﴾

(ثم بعثنا من بعدهم موسى)

بداية الآية وردت في سورة يونس:

* ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ . [يونس: ٧٥]

والصيغة الواردة في يونس هي الوحيدة. حيث تأخر لفظ (بِآيَاتِنَا) وإضافة (هارون).

(رسول من رب العالمين)

وردت في السورة في ٣ مواضع:

* قَالَ يَلْقَوْنَ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . [الأعراف: ٦١]

[الأعراف: ٦٧]

* قَالَ يَنْقُومِ لَيْسَ فِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ .

[الأعراف: ١٠٤]

* وَقَالَ مُوسَىٰ يُفِرِّعُونُ إِنَّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ .

(رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ): دون (من) وردت في موضعين، الأول مخاطبة الله لموسى وأخيه:

[الشعراء: ١٦]

* فَأَيًّا فِرْعَوْنَ فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ .

* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا . . . الآية [الزخرف: ٤٦]

* * *

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٢١﴾ يَا تَوَكُّبِكُمْ لِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٢٢﴾

(قال الملأ من قوم فرعون)

وردت في موضعين في سورة الأعراف، الأول الآية ١٠٩، والثاني (وَقَالَ الْمَلَأُ):

* وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَبَدَّرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَدِّمُ آبَاءَهُمْ وَنَسْتَجِيءُ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ .

[الأعراف: ١٢٧]

(يخرجكم من أرضكم)

: دون بسحره، الأعراف - (يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ) الشعراء ٣٥.

: طه ٥٧. (لِيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ)

(قالوا أرجه وأخاه وأرسل)

: الشعراء ٣٦. (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ)

(بكل ساحر عليم)

: الشعراء ٣٧. (بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ)

* * *

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٢٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٢٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ فَغَلِبُوا هنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١٢٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٣٠﴾

قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

(وجاء السحرة فرعون)

هو الموضع الوحيد في سورة الأعراف، وفي سورة يونس والشعراء (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ):

- * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿١١٦﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ . . [يونس: ٨٠]
 - * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَا أَجْرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّمَا أَنْتُمُ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٨﴾ قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿١١٩﴾ فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعَصَبَتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ . [الشعراء: ٤١ - ٤٤]
- والجدول التالي يوضح ذلك:

الأعراف ١١٣ - ١٢٠	يونس ٨٠ - ٨٣	الشعراء ٤١ - ٤٥	طه ٦٤ - ٧٠
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ . .	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَنَأَجْرُ	فَأَجْمَعُوا كَيْدَهُمْ . .
قَالُوا يَمُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ مُلقَى وَإِنَّمَا . .	مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ .	قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ .	قَالُوا يَمُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ مُلقَى . .
قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ . .	فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ . .	فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعَصَبَتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ . .	قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَأَنَا حِجَابُهُمْ . .
وَأَرْجَبْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقَى عَصَاهُ . .	وَيَحْيَى اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ . .	فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلْجٌ مَاءٌ يَلْفُفُ	وَأَلْقَى مَاءِي بَيْتِكَ لَلْفُفُ
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .	فَمَا ءَأَمَّنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ . .	-	مَا صَعَوْا إِنَّمَا صَعَوْا
فَغَلَبُوا هَٰؤُلَاءِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ .	وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمُ إِن كُنْتُمْ ءَأَمَنْتُمْ بِاللَّهِ	-	كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ . .
وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ . قَالُوا ءَأَمْنَا . .	فَعَلَيْهِمْ قَوْلُكَ إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ .	فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ . قَالُوا ءَأَمْنَا . .	فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا . .

(قالوا آمنا برب العالمين . رب موسى وهارون)

آيتان متطابقتان في الأعراف والشعراء:

- * قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ . . [الأعراف: ١٢١، ١٢٢]
- * قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ . . [الشعراء: ٤٧، ٤٨]

(قال فرعون آمنتم به)

(قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ): الموضع الوحيد. والأخران في سورتي طه والشعراء: (قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُم)

والجدول التالي يبين أوجه التشابه والاختلاف:

الأعراف ١٢٣ ، ١٢٤	طه ٧١	الشعراء ٤٩
قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ	قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ	قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ
إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا	إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ	إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ .	فَلَسَوْفَ تَعْمَلُونَ .	فَلَسَوْفَ تَعْمَلُونَ .
لَأَطِيعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ أَمْجِعِينَ	لَأَطِيعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ فِي . .	لَأَطِيعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ أَمْجِعِينَ .

(قالوا إنا إلى ربنا منقلبون)

وردت في الشعراء:

* قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ [الشعراء: ٥٠]

* * *

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُ وَعَاءِ الْهَتَكُ قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾

(قال سنقتل أبناءهم)

عذاب بني إسرائيل على يد فرعون: القتل - التذبيح، في ٦ مواضع:

الأعراف	: الأعراف	(قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ)
الأعراف	: الأعراف	(يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَهُمْ)
غافر	: غافر	(أَقْتَلُوا أَبْنَاءَهُمْ ..)
البقرة	: البقرة	(يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ)
إبراهيم	: إبراهيم	(وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ)
القصص	: القصص	(يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ)

* * *

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٢٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٢٦﴾

(ادع لنا ربك بما عهد عندك)

وردت في سورة الزخرف:

* وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ . [الزخرف: ٤٩، ٥٠]

(فأغرقناهم في اليم)

(فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ) : في الأعراف - (فَسَدَدْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ) : القصص - الذاريات:

* فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَنَبَذَتْهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ . [القصص: ٤٠]

* فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَنَبَذَتْهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُبِينٌ . [الذاريات: ٤٠]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾

(وجاوزنا بني إسرائيل البحر)

وردت بداية الآية في سورة يونس:

* وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَلْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْفُقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [يونس: ٩٠]

وَأَخَذَ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

تكملة قصة العجل وردت في سورة طه من الآية ٨٣: (وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى)، إلى الآية ٩٨: (إِنَّكَ إِتَاهِكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) . وأسرد بعض أوجه التشابه والاختلاف:

الأعراف	طه
وَأَخَذَ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُمْ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ ..	فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُونَ لِمَ بَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ ..
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ..	وَلَكِنَّا جُمَلْنَا أَوزَارًا مِنْ رَبِّنَا الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّارِي .
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ - أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ -
قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ..	قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿١٤٩﴾ قَالَ يَهْرُونَ -
	قَالَ يَبْنَونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ ..

قُلْ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلامِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

(ورسوله النبي الأمي)

(الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) : الأعراف ١٥٧ لا غير .

(وَرَسُولِهِ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) : الأعراف ١٥٨ لا غير .

(الرَّسُولَ) - (النَّبِيَّ) - (رَسُولَهُ) : بقية المواضع .

* * *

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَأَبْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْعَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾

(ومن قوم موسى أمة)

الموضع اللاحق في السورة :

[الأعراف: ١٥٨]

* وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

(وقطعناهم اثنتي عشر أسباطاً أمماً)

في الموضع اللاحق :

* وَقَطَعْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ أَصْلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ . [الأعراف: ١٦٨]

* * *

فَخَلَفَ مِنْ بَدْيِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَأْتِيَهُمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ

وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ
كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾

(فخلف من بعدهم خلف)

بداية الآية وردت في سورة مريم:

* ﴿ خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً . [مريم: ٥٩]

(والدار الآخرة خير)

أشرت إلى ذلك سابقاً. انظر الدليل ص ١٥٨.

(إنا لا نضيع أجر المصلحين)

(أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ) : الوحيد في الأعراف - (أجر المؤمنين): الوحيد في آل عمران.

(أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) : في ٤ مواضع، التوبة - هود - يونس - يوسف. انظر الدليل ص ٢١٨.

(وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم)

هو الموضع الوحيد في القرآن والآية ١٧٢ من أمور الغيب التي وجه الله حديثه إلى البشر من بني آدم في عالم الغيب وأشهدهم على أنفسهم بأنه هو رب العالمين، وأنهم قبلوا الشهادة وعلى القارئ الرجوع إلى كتب التفسير. انظر الدليل ص ٤٣٦.

سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَدَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(وأنفسهم كانوا يظلمون)

أشرت في سورة آل عمران إلى وجود ٤ مواضع بصيغ مختلفة وهذه المواضع هي:

- * سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ . [الأعراف: ١٧٧]
- * إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ . [يونس: ٤٤]
- * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيرٍ . [هود: ١٠١]
- * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ . [الزخرف: ٧٦]

(ومن يهد الله فهو المهتدي)

هو الموضوع الوحيد بهذه الصيغة، وفي سورة الإسراء:

- * وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُحْسِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمًا وَرِيكًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا . [الإسراء: ٩٧]

ويلاحظ أن هناك صيغ أخرى أشير إليها مثل ما ورد في سورة البقرة:

- * كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . [البقرة: ٢١٣]

هذه الآية من الآيات المحكمات في سورة البقرة.

ولقد وردت بعد ذلك ١٥ آية تشير إلى أن الهداية بمشيئة الله في السور التالية:

- البقرة ٢٧٢ - الأنعام ٨٨ ، ١٤٩ - يونس ٢٥ - إبراهيم ٤ - النحل ٩ ، ٩٣ - الحج ١٦ - النور ٣٥ - القصص ٥٦ - السجدة ١٣ - فاطر ٨ - الزمر ٢٣ - المدثر ٣١ .

وعلى القارئ للقرآن أن يتدبر الآيات التي تحدثت عن الهدى في القرآن وعددها ٩٧ آية، وفي ٣٣ سورة بصيغ مختلفة مثل: (فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَأَنَا مَهْتَدِي لِنَفْسِي) من الآية ١٠٨ يونس - (وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَبْعَ يَأْتِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ هُدًى مِنَ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ الْآيَةِ ١٢٠ البقرة - (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) من الآية ١٤٤ الأنعام .

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْدَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾

(لهم قلوب لا يفقهون)

وردت في سورة الحج:

* أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ .

[الحج: ٤٦]

(ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها)

تقدم ذكر البصر ومشتقاته على السمع ومشتقاته في ٥ مواضع، منها موضعان في الأعراف، وفقاً

للجدول:

الأعراف ١٧٩	وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا . . .	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ . . .
الأعراف ١٩٥	أَمْ لَهُمْ آعْيُنٌ يُّبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا . . .	أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ . . .
هود ٢٤	وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ هَلْ تَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .	مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْنَى وَالضُّعْفَى .
الكهف ٢٦	وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ، وَاسْمِعَ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ. مِنْ وَلِيِّ . . .	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُمْ غِيبُ السَّمَوَاتِ
السجدة ١٢	عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا . . .	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ

(أولئك كالأنعام بل هم أضلَّ أولئك)

وردت في سورة الفرقان بصيغة مشابهة:

* أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

[الفرقان: ٤٤]

* * *

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾

(يسألونك عن الساعة)

: وردت آية مستقلة في النازعات.

: بداية الآية في الأحزاب:

* يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا .

[النازعات: ٤٢، ٤٣]

* يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا .

[الأحزاب: ٦٣]

(ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

وردت في ١١ موضعاً وأشير إلى السورة الآتية: يوسف ٢١، ٤٠، ٦٨ - النحل ٣٨ - الروم ٦،

٣٠ - سبأ ٢٨، ٣٦ - غافر ٥٧ - الجاثية ٢٦.

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْبَرْتُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا
 خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا ءَاتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾

(قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً)

وردت في سورة يونس :

* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . [يونس: ٤٩]

(هو الذي خلقكم من نفس واحدة)

أشرت إلى ذلك في سورة النساء . انظر الدليل ص ١٢٣ .

(فتعالى الله عما يشركون)

(فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : دون (سُبْحَانَ اللَّهِ) أو (سُبْحَانَهُ) ، وردت في ٤ مواضع كل موضع له صيغة :

* فَلَمَّا ءَاتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ . [الأعراف: ١٩٠]

* خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ . [النحل: ٣]

* عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ . [المؤمنون: ٩٢]

* أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ أَوَلَمْ مَعَ اللَّهُ تَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ . [النمل: ٦٣]

(فَتَعَلَّى اللَّهُ) - (تَعَلَّى) - (تَعَلَّى) - (تَعَلَّى اللَّهُ) ، حسب تسلسل المواضع .

* * *

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ
 سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَالِحُونَ ﴿١٩٣﴾

وردت الآيتان بعد ذلك في السورة :

* وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ . [الأعراف: ١٩٧، ١٩٨]

* * *

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

ترتيبها ٨ ، مدنية ، آياتها ٧٥

سورة الأنفال من أوائل السور المدنية، والموضوع الرئيسي في السورة هو غزوة بدر الكبرى، وأيضاً الحديث عن موضوعات أخرى:

٤-١	وصف المؤمنين	وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
٦-٥	الحديث عن بداية الهجرة . .	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
١٩-٧	بدء الحديث عن غزوة بدر وذلك في آية ١٢	أُوتِيَكَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ . .
٢٩-٢٠	يخاطب الله المؤمنين في ٤ مواضع بطاعة الله ورسوله وغيرها . .	كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . .
٣٧-٣٠	المؤامرة التي دبرها الكافرون للنبي ﷺ قبل هجرته . .	وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِنَّهُ يُخْرِجُكُم مِّنَ الْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا فَذَكَرَ اللَّهُ لَكُمْ
٥٤-٣٨	الحديث عن غزوة بدر والأمر بالقتال . .	وَأَنَّكُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَإِنَّكُمْ لَأُحْيَوْنَ فِيهَا وَإِنَّكُمْ لَأَخْرَجُكُمْ
٧١-٥٥	يعود الحديث عن الكافرين وخيانتهم ونقضهم الميثاق وتحريض المؤمنين على القتال والحديث عن الأسرى والتعامل معهم . .	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ . .
٧٥-٧٢	خاتمة السورة وهي تلخص الهجرة والجهاد في سبيل الله . .	قُلْ لِلَّهِ يَكْفُرُونَ إِنْ يَتَّبِعُوا إِلَّا مَنَافِعَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ . .
		إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

الآيات المتطابقة في سورة الأنفال:

١ - (ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ) آل عمران ١٨٢ - الأنفال ٥١



سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

(وأطيعوا الله ورسوله)

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ): وردت في ٤ مواضع، ٣ منها في سورة الأنفال، والرابع في سورة المجادلة.
 انظر الدليل سورة آل عمران ص ١٠٨.

(إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم)

وردت في سورة الحج دون (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ)، واختلاف السياق:

* الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمِ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . [الحج: ٣٥]

(الذين يقيمون الصلاة ومما)

من المواضع المتشابهة التي سردتها في أول سورة البقرة، ص ٢١.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾

(ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله)

(وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ): في الأنفال - (وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ): في الحشر:

* ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ . [الحشر: ٤]

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾

(يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم)

وردت مرتين في السورة واختلاف ما ورد بعدهما :

* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . [الأنفال: ٤٥]

﴿٢٢﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ بِالْكُمِ الَّذِينَ لَا يَعْقلُونَ

(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ)

في الموضع اللاحق في السورة الآية ٥٥ :

* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرْوَةٍ وَهُمْ لَا يُتَّقُونَ . [الأنفال: ٥٥ - ٥٦]

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾

(لله وللرسول)

(وَالرَّسُولِ): بإضافة (ل) وردت في ٣ مواضع، (وَالرَّسُولِ): في موضع واحد، وفقاً للجدول:

٢٤ الأنفال	لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
٤١ الأنفال	وَالَّذِي الْفُرْقَيْنِ وَآلِيسْتَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ . .	وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ مُمُتَّهُمُ وَلِلرَّسُولِ
٧ الحشر	وَالَّذِي الْفُرْقَيْنِ وَآلِيسْتَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ . .	مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
٨ المنافقون	الْأَذَلِّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ . .	يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنهَا

وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾

(واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنه)

وردت في سورة التغابن دون (وَاَعْلَمُوا) واختلاف في النهاية :

* إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ . [التغابن: ١٥]

وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنَّا هَذَا إِلَّا
أَسْطِيرُ الْأُولَىٰ ﴿٣١﴾

(وإذا تلى عليهم آياتنا قالوا)

(وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا) : الأنفال لا غير .

(وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ) : ٦ مواضع . انظر الدليل سورة يونس ص ٢٢٢ .

(وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا) : بقية المواضع . وأذكر منها : لقمان ٧ - القلم ١٥ - المطففين ١٣ .

وَإِذْ زَيْنَ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ
لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا
لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

(وقال إني بريء منكم)

وردت في سورة الحشر وسورة إبراهيم بصيغ مختلفة:

* كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . [الحشر: ١٦]

* وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
أَنْتُمْ كَاذِبُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . [إبراهيم: ٢٢]

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

(إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض)

وردت في سورة الأحزاب ، بإضافة (و) واختلاف النهاية:

* وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا . [الأحزاب: ١٢]

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

(ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة)

وردت بصيغة أخرى في سورة محمد:

* فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بَضْرُؤَتْ وُجُوهُهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ أَنبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ .

[محمد: ٢٧ - ٢٨]

(ذلك بما قدمت أيديكم)

آية متطابقة وردت في سورة آل عمران انظر الدليل ص ١١٨.

* * *

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾

(كذاب آل فرعون)

أشرت إلى ذلك في سورة آل عمران. انظر الدليل ص ١٠٣.

(لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم)

وردت بصيغة أخرى في سورة الرعد:

* لَمْ مَعْقِلَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُوهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ .

[الرعد: ١١]

* * *

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِرُونَ ﴿٥٩﴾

(ولا يحسن الذين كفروا)

وردت الآية بسباق مختلف في سورة النور:

* لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ .

[النور: ٥٧]

* * *

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى

سُورَةُ التَّوْبَةِ

ترتيبها ٩، مدنية، آياتها ١٢٩

تتحدث السورة في معظمها عن المنافقين وسلوكهم مع المسلمين وذلك في ٦٨ آية، كما تتحدث في بدايتها عن العلاقة بين المسلمين والمشركين. ثم الحديث عن القتال والتحريض عليه والحديث عن المتثاقلين عنه سواء أكانوا من المسلمين أم من المنافقين، وتحدث في النهاية عن المؤمنين وجماعات أخرى..

* * *

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٥﴾

(إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)

وفي الآية التالية:

* كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . [التوبة: ٧]

(فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)

هو الموضع الثاني، والأول في سورة النساء الآية ٨٩:

* وَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا . [النساء: ٨٩]

(فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا)

الموضع الثاني في السورة:

* فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا فِي الَّذِينَ وَفَّقُوا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . [التوبة: ١١]

* * *

أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

(اشتروا بآيات الله ثمنًا قليلًا فصَدُّوا عن سبيله)

وردت في سورتي المجادلة والمنافقون بصيغة أخرى (أَخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً):

* أَخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ . [المجادلة: ١٦]

* أَخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . [المنافقون: ٢]

* * *

يَتَّيَّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى
الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

(لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء)

من المواضع التي أشرت إليها في سورة آل عمران. انظر الدليل ص ١٠٧.

(ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون)

وردت في نهاية الآية ٢٣ ووردت في سورة الممتحنة دون (وَمِنكُمْ):

* إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِن دِينِكُمْ وَظَلَمُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ . [الممتحنة: ٩]

(والله لا يهدي القوم الفاسقين)

هذا الموضع الأول من ٥ مواضع وردت، موضعان في التوبة وموضع واحد في كل من المائدة والصف. وهناك موضع خامس في سورة المنافقون (إِنَّ اللَّهَ) وفقاً للجدول:

المائدة ١٠٨	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا لَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .	ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ أَوْ يُخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْدِي بَعْدَ آيَاتِهِمْ ۗ
التوبة ٨٠	كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .	اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
الصف ٥	وَأَعْوَأُوا إِلَىٰ اللَّهِ فَلوِيَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِذُنُوبِكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاتِي رُسُلِي وَلْيَذُكَّرْ عَلَيْكُمْ فَلَمَّا
المنافقون ٦	إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .	سَاءَ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

* * *

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَدَّ بَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٣١﴾

(ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين)

وردت في ٦ مواضع بصيغ مختلفة: (سَكِينَةً)، (سَكِينَتُهُ)، (السَّكِينَةُ) .
والسور هي: البقرة (سَكِينَةً) - التوبة (سَكِينَتُهُ) - الفتح (السَّكِينَةُ)، (سَكِينَتُهُ)، والجدول يوضح ذلك:

التوبة ٢٦	وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ..	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
التوبة ٤٠	فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ	إِلَّا تَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ..
الفتح ٤	يَعْتَمِدُهُمْ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرُدَّادُوا إِيمَانًا مَعَ
الفتح ١٨	فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا .	لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
الفتح ٢٦	فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ ..	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ
البقرة ٢٤٨	فِيهِ سَكِينَةٌ مِمَّنْ رَضِيَ عَنْهُمْ وَمِمَّا تَرَكَ آدَمُ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمِمَّا كَفَرُوا ..	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ

* * *

اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا
أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا كُلِّهِمْ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

(سبحانه عما يشركون)

(عَمَّا يُشْرِكُونَ) : وردت في ١٢ موضعاً وفقاً لتسلسل السور على النحو التالي:

(فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : موضع واحد، الأعراف ١٩٠.

(سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : موضع واحد، التوبة ٣١.

(سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : ٤ مواضع، يونس ١٨ - النحل ١ - الروم ٤٠ - الزمر ٦٧.

(تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : النحل ٣.

(فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : المؤمنون ٩٢.

(تَعَلَّىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : النمل ٦٣.

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : القصص ٦٨.

(سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) : موضعان، الطور ٤٣، الحشر ٢٣.

(يريدون أن يطفئوا نور الله)

الآية ٣٢ وردت بصيغة متشابهة في سورة الصف.

الآية ٣٣ وردت متطابقة مع الآية ٩ في سورة الصف، والجدولان يوضحان ذلك:

٣٢ التوبة	وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَسَّخِرَ نُورُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .	يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
الصف ٨	وَاللَّهُ مُنِمْ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .	يُرِيدُونَ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

(هو الذي أرسل رسوله بالهدى)

بداية الآية ٣٣، والآية ٩ الصف المتطابقتان. تطابقت مع الفتح ٢٨ في أولها واختلاف نهايتها:

التوبة ٣٣	لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
الصف ٩	لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . (متطابقة)	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
الفتح ٢٨	لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِرُوا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا .	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

* * *

إِلَّا نَفِرُوا يَعْذِبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

(ويستبدل قوما غيركم)

هو الموضع الأول والثاني في سورة محمد:

* هَذَا نَسْتَدْعُوكَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ . [محمد: ٣٨]

(وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ) : وردت في سورة هود الآية ٥٧ - (وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ) الأنعام ١٣٣.

* * *

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَقَةُ وَسَيَّحِلْفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

(وسيلحفون بالله)

أشرت سابقاً أن السورة تتحدث عن المنافقين في ٦٨ آية منها ٧ آيات عن حلف الأيمان الكاذبة:

٤٢	وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ ..	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ ..
٥٦	وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ .	وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ
٦٢	أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ .	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
٧٤	الْكُفْرَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَعَمُوا ..	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
٩٥	فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ إِتْمَ رَجَسٌ وَمَا أَوْلَتْهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .	سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُعْرَضُوا عَنْهُمْ
٩٦	عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ .	يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
١٠٧	وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَ وَاللَّهُ بِشَهَادَاتِهِمْ لَكَذِبُونَ .	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا ..

الجدول يوضح الاختلاف بين صيغة كل حلف . الأول والأخير في وسط الآية .

لفظ الجلالة: لم يرد في الموضعين الأخيرين .

لفظ (لكم): ورد في المواضع التي ذكر بعدها، (لِيَرْضَوْكُمْ) - (لِيُعْرَضُوا عَنْهُمْ) - (لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ) .

حرف (و): في بداية الآية موضع واحد وهو الثاني في المجموعة .

حرف (س): ورد في الموضع الأول تبعاً لسياق الآية، وفي الموضع الخامس، في بداية الآية .

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَتَذَّنَ لِي وَلَا نَفْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

(ومنهم من يقول اتذن لي)

(وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَتَذَّنَ لِي): هو الأول من ٤ مواضع تتحدث عن المنافقين، والأخرى:

(وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ) - (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ) - (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ ..)

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
أَنفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم)

وردت في الموضع اللاحق حسب الجدول التالي:

التوبة ٥٥	إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ .	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
التوبة ٨٥	إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ .	وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ

* * *

لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ
كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

(مجرمين)

يرد في القرآن وصف الكافرين بعدة أوصاف منها: (مجرمين)، (فاسقين)، (ظالمين) وغيرها .
وترد بعدة صيغ، وأسرد الصيغ للوصف بالإجرام، مثل ما ذكرت عن (فاسقين) . في المائة ص ١٤٦ .
(مجرمين): دون (ال) التعريف، أو (القوم)، أو (قوم)، في ٥ مواضع وفقاً للجدول:

التوبة ٦٦	مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ .	لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ
هود ٥٢	مَدْرَارًا وَزَيْدَكُم فُؤَةً إِلَى فُوتَيْكُمْ وَلَا تَتْلُوا جُرْمِينَ .	وَيَقُولُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ نُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
هود ١١٦	الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ آمَنَّا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ .	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَبْهَتَ عَنِ
سبا ٣٢	عَنْ أَهْدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكَ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ .	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُم أَنَّهُمْ صَدَدْنَاكُمْ
الدخان ٣٧	إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ .	أَهْم خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِم أَهْلَكْنَاهُمْ

والمواضع الأخرى:

- (مجرمون) : (كُلُوا وَتَمَنَّوْا فَلْيَلَا إِلَيْكُمْ مُجْرِمُونَ) المرسلات ٤٦ عامة .
(قوماً مجرمين) : (فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ) الأعراف ١٣٣، يونس ٧٥ قوم فرعون، الجاثية ٣١ عامة .
(إلى قوم مجرمين) : (قَالُوا إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ) تخص قوم لوط في الحجر ٥٨ والذاريات ٣٢ .
(قوم مجرمون) : (فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ قَوْمِ الْمُجْرِمِينَ) تخص قوم فرعون في الدخان ٢٢ .
(القوم المجرمين) : (وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُنَّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ) في سورة يوسف ١١٠ عامة، وفي الأنعام ١٤٧ بلفظ (بأسه) .
(كذلك تجزي القوم المجرمين) : (كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ) في يونس ١٣ والأحقاف ٢٥ عامة .
(المجرمون) (المجرمين): بقية المواضع، ٣٠ موضعاً .

* * *

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

(أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)

وردت في سورة إبراهيم بلفظ (أَلَمْ يَأْتِكُمْ) واختلاف السياق بعد ذلك:

* أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ .

[إبراهيم: ٩]

يلاحظ في التوبة: (أَلَمْ يَأْتِكُمْ) - (أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلُهُمْ) - وفي إبراهيم: (أَلَمْ يَأْتِكُمْ) - (جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ)

واختلاف السياق.

(فما كان الله ليظلمهم ولكن)

(فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ): موضعان، التوبة ٧٠، الروم ٩.

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ): موضع واحد، العنكبوت ٤٠.

هذه المواضع الثلاثة من ٧ مواضع أشرت إليها في سورة البقرة. انظر الدليل ص ٣٧.

* * *

وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهَادِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾

(جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)

(جَنَّاتٍ): وردت في ٣ مواضع في السورة، الأولى الآية ٧٢، والثاني:

* أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[التوبة: ٨٩]

والثالث (جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا) وهو الوحيد.

* وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَمَرُونَ الَّذِينَ أُخْبِرُوا وَعَدِّوا وَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[التوبة: ١٠٠]

(ومساكن طيبة في جنات عدن)

هو الموضع الأول في السورة الآية ٧٢ والموضع الثاني في سورة الصف:

* يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

[الصف: ١٢]

(ورضوان من الله أكبر)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. وقد أشرت سابقاً إلى ذلك في سورة آل عمران ص ١٠٣.

(ذلك هو الفوز العظيم)

(هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ): ٦ مواضع في ٥ سور - (هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ): السابع في الصفات، لا غير .
والجدول التالي يوضح المواضع:

٧٢ التوبة	طَسِبَ فِي جَنَّتِ عَلِيُّ وَرِضْوَانُ مِنْ أَلَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ..
١١١ التوبة	فَأَسْتَبِيحُوا بِنِعْمَتِ الَّذِي بَاعَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ ..
٦٤ يونس	لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	لَهُمُ الْبَتْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ
الصفات ٦٠	إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	
غافر ٩	فَقَدْ رَحِمْنَا وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	وَقِهِمُ السَّخَاتِبَ وَمَنْ نَوَى السَّخَاتِبَ يَوْمَئِذٍ
الدخان ٥٧	فَضَلًّا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	
الحديد ١٢	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ..

(ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) : وردت مع (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) في التوبة ٧٢ والحديد ١٢ لا غير .
وكلاهما بدأت الآيات بذكر المؤمنين والمؤمنات . بقية المواضع لا تتعلق بالجنات .
(وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) : بإضافة (و) في موضعين ، التوبة ١١١ ، وغافر ٦٥ ، وكلاهما ورد قبلهما :
(فقد) - (فاستبشروا) (ولتذكر ذلك : وجود حرف - ف) .

(يا أيها النبي جاهد الكفار)

آية متطابقة وردت في سورة التحريم:

* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرَ . [التحريم: ٩]

* * *

أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
يَأْتِيهِمْ كُفْرًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٦﴾

(استغفر لهم أو لا تستغفر لهم)

وردت في سورة المنافقون بصيغة مشابهة:

* سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ . [المنافقون: ٦]

* * *

وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ
مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾

(وإذا أنزلت سورة)

بداية الآية وردت أيضاً في سورة التوبة في موضعين بلفظ (وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ):

* وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .

[التوبة: ١٢٤]

* وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِن أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .

[التوبة: ١٢٧]

وهناك موضع في سورة محمد:

* وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ تُحْكَمُ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ .

[محمد: ٢٠]

(رضوا بأن يكونوا مع الخوالف)

هو الموضع الأول الآية ٨٧ والموضع الثاني:

* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

[التوبة: ٩٣]

(وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الآية ٨٧ - (وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الآية ٩٣ .

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِن آخِبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنزِّلُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

(وسيرى الله عملكم ورسوله ثم)

وردت في الموضع اللاحق، (سِيرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَدُونَ):

* وَقُلْ أَعْمَلُوا سِيرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنزِّلُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .

[التوبة: ١٠٥]

(وَسَرَدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ): وردت في ٣ مواضع، اثنان في سورة التوبة، ٩٤، ١٠٥ الثالث

في سورة الجمعة ٨.

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْبَلُونَ وَيُقْبَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٠﴾

[التوبة: ١١٠]

سُورَةُ يُوسُفَ

ترتيبها ١٠، مكية، آياتها ١٠٩

- الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ ..
 أُولَئِكَ مَاؤُنْهَمُ النَّارُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾
 إِنَّ الدَّيْرَ مَأْمُونًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ وَإِيْتِيهِمْ ..
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَائِدًا أَوْ فَأِيمًا فَلَمَّا ..
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ ..
 وَإِذَا نَتَلَقَّ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ..
 وَقُولُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّي فَقُلْ إِنَّمَا التَّيْبُ لِلَّهِ ..
 وَإِذَا دَعَا النَّاسُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَسَمِعْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ..
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتٌ ..
 وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ..
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنْجَى وَرِيسَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذُلٌّ ..
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِجَامًا تُمْ قَوُلُ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ..
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ..
 وَمَا يَبْصُرُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظُلْمًا إِنَّ الظُّلْمَ لَا يَبْعِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ ..
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ صَدِيقَ الَّذِي ..
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ..
 وَإِنَّمَا رَبِّنَا بَعْضَ الَّذِي تَدْعُهُمْ أَوْ نُرْسِلُكَ فَالْبَيْنَا مِنْجَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ ..
 وَقُولُوا مَنْ هَذَا الَّذِي أُوْعِدُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ..
 وَبَسْتَنُوتُنَا أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَشْرُ بِمُتَعَجِّزِينَ ..
 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا ..
 آلَاءَ إِنْكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ..
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ..
 وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ تَبَّأ نُوْحٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي ..
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَدْوِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِكْفِرُوا بِآيَاتِنَا وَيَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا ..
 فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ ..
 بداية السورة، ٦ آيات عن الكتاب والخلق .
 ثم الحديث عن فتنين من الناس وجزاء
 كل منهما في ٥ آيات أخرى
 وموقف الإنسان حين يمسه الضر آية ١٢
 ١٢ - ١
 تتناول الآيات بعد ذلك هلاك القرون السابقة
 والحديث عما يقوله الكفار عن القرآن وتكذيبهم
 وشركهم بالله وطلبهم إنزال آية .
 ٢٠ - ١٣
 حال الناس بعد نعم الله عليهم وجحودهم
 بعد نجاتهم من البحر ثم ضرب مثل الحياة
 الدنيا وأن الله يدعو إلى دار السلام .
 ٢٥ - ٢١
 الحديث عن المحسنين وجزائهم ثم الحديث
 عن المسيئين وجزائهم مع مشهد من يوم القيامة
 الحديث عن قدرة الله في الرزق وغيره .
 ٣٦ - ٢٦
 وعدم قدرة الشركاء في أي شيء .
 الحديث عن القرآن وأنه ليس افتراء كما يزعمون
 ثم مشهد من مشاهد يوم القيامة .
 ٤٥ - ٣٧
 مخاطبة النبي أن مرجعهم إلى الله ثم يقضى بينهم
 وأن استعجالهم للوعد آت وواقع .
 ٥٢ - ٤٦
 تتحدث الآيات عن القرآن وجزاء الظالمين
 وأن القرآن هو هدى ورحمة إلى غير ذلك .
 ٦١ - ٥٣
 الحديث عن أولياء الله - ثم عن ملكه ونعمه
 وتنزهه من الولد ومصير المكذبين
 قصة نوح في ٤ آيات
 قصة موسى في ٩ آيات
 خاتمة السورة

سُورَةُ يُونُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

(الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ): وردت في سورة لقمان بصيغة أخرى، انظر الدليل ص ١٠.

* الرَّ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ . [لقمان: ٢٠١]

* * *

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

(إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. انظر الدليل ص ٢٣٥ للمواضع الأخرى.

(ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط)

وردت في بداية الآية ٤ سبأ، دون (بِالْقِسْطِ):

* لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا .. الآية [سبأ: ٤]

(يفصل الآيات لقوم يعلمون)

(يُفَصِّلُ الْآيٰتِ): وردت في موضعين، الأول في يونس، والثاني في سورة الرعد:

* اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَّرَوْنَهَا ثُمَّ آسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ . [الرعد: ٢]

انظر الدليل ص ١٦١ للمواضع الأخرى: (يُفَصِّلُ الْآيٰتِ).

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾

(إن الذين لا يرجون لقاءنا)

وردت في سورة الفرقان بداية (وقال):

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا . [الفرقان: ٢١]

(مأواهم النار بما كانوا يكسبون)

(بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) : من المواضع الـ ٩ التي أشرت إليها في الأنعام ص ١٧١.

(فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) : ٣ مواضع في: الحجر ٨٤ - الزمر ٥٠ - غافر ٨٢.

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

بداية الآية وردت في ٩ مواضع: الأول في البقرة ٢٧٧ والأخرى، يونس ٩ - الكهف ٣٠، ١٠٧ - مريم ٩٦ - لقمان ٨ - فصلت ٨ - البروج ١١ - البينة ٨. انظر الدليل ص ٤١، و ١٥٣.

(تجري من تحتهم الأنهار)

هو الموضوع الثاني من المواضع الثلاثة التي أشرت إليها في سورة الأنعام. انظر الدليل ص ١٥٣.

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

(وإذا مس الإنسان الضر)

(الضُّرُّ) بإضافة (ال): هو الموضوع الوحيد في سورة يونس و ٣ أخرى وفقاً للجدول:

٨ الزمر	وَأِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِمْ إِذَا حَوْلَهُ	نِعْمَةٌ مِنْهُ فَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ
٤٩ الزمر	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نَحْمًا إِذَا حَوْلَتْهُ نِعْمَةٌ مِنَّا	قَالَ إِنَّمَا أُوتِينَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
٣٣ الروم	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ	مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ .

ويلاحظ في (الزمر): (الْإِنْسَانَ) - وفي (الروم) (النَّاسَ).

(كذلك زين للمُسرفين ما كانوا يعملون)

(كَذَلِكَ زَيْنَ لِمُسْرِفِينَ): وردت في الأنعام ١٢٢ (لِلْكَافِرِينَ). انظر الدليل ص ١٧٠ .

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتِ بِشِرْعَانِ غَيْرِ هَذَا
أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أْتَيْعَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

(وإذا تلى عليهم آياتنا بينات)

وردت في ٦ مواضع حسب الجدول التالي :

يونس ١٥	قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتِ بِشِرْعَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ . .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
مريم ٧٣	قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
الحج ٧٢	تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ . .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
سبا ٤٣	قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنَّا كَمَا كَانَ بَعْدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا . .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
الجاثية ٢٥	مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا آبَاءَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
الأحقاف ٧	قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ .	وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

(إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم)

نهاية الآية وردت آية مستقلة ومتطابقة في سورتي الأنعام والزمر . انظر الدليل ص ١٥٤ ، ١٥٥ .

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَوَائِ
شُفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُوكَ اللَّهُ يَمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً)

هو الموضوع الثالث من المواضع ال ٨ التي أشرت إليها سابقاً . انظر الدليل سورة الأنعام ص ١٥٥ .

(إنه لا يفلح المجرمون)

هو الموضع الوحيد بلفظ (الْمَجْرُمُونَ). انظر الدليل سورة الأنعام ص ١٥٥.

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ . [يونس: ١٧]

(ويعبدون من دون الله)

بداية الآية وردت في ٤ مواضع وفقاً للجدول:

يونس: ١٨	وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَوَّلَاءِ شَفَعْنَا . . الآية أعلاه	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
النحل ٧٣	رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ .	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ
الحج ٧١	سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ .	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
الفرقان ٥٥	وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا .	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ

(سبحانه وتعالى عما يشركون)

وردت في ٤ مواضع وفقاً للجدول:

يونس: ١٨	سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ . .
النحل ١	سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .	أَنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ
الروم ٤٠	يَفْعَلُ مِنْ دَلِيقٍ مِنْ شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
الزمر ٦٧	وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ .	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

ملاحظة: يوجد موضع وحيد في سورة القصص، بإضافة لفظ الجلالة (الله):

* وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحٰنَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ . [القصص: ٦٨]

انظر الدليل ص ٢١٠ للمواضع الأخرى.

(ولولا كلمة سبقت من ربك)

وردت في ٥ مواضع وفقاً للجدول التالي:

يونس ١٩	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .	وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا
هود ١١٠	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ .	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
فصلت ٤٥	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ .	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
طه ١٢٩	لَكَانَ لِرَأْمَا وَأَجَلٍ مُسَمًّى .	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
الشورى ١٤	بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ	وَمَا نَرَوْهُمُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا

(فيما فيه يختلفون)

(فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ): هو الموضع الوحيد. وتوجد مواضع وحيدة مختلفة، وفقاً للجدول:

النمل ٧٦	أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَنْصُ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ
الزمر ٣	إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ فِي مَاهُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ .	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ . .
النبا ١-٣	الَّذِي هُوَ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ .

(فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) - (فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ): بقية المواضع .

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠﴾

(ويقولون لولا أنزل عليه آية)

(وَيَقُولُونَ): بلفظ الجمع في سورة يونس - (وَيَقُولُ): بفعل مضارع في سورة الرعد في موضعين .

(وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ): في سورة العنكبوت .

* وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنْ مَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ . [الرعد: ٧]

* وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ . [الرعد: ٢٧]

* وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ . [العنكبوت: ٥٠]

انظر الدليل سورة الأنعام ٣٧ ص ١٥٨ لموضع الوحيد (وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ).

(فقل إنما الغيب لله)

(فَقُلْ): وردت في القرآن في ١٣ موضعاً - (قُلْ) - (وَقُلْ) وردت في ٢٨٣ موضعاً .

ولا داعي لسردها لأنها تأتي في السياق بكل سهولة وأشير إلى رقم الآيات والسور للفظ (فَقُلْ):

آل عمران ٢٠ - الأنعام ٥٤ ، ١٤٧ - التوبة ٨٣ ، ١٢٩ - يونس ٣٠ ، ٣١ ، ٤١ - الإسراء ٢٨ - طه

١٠٥ - النمل ٩٢ - فصلت ٩٣ - النازعات ١٨ .

وَإِذَا أَدَقْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا
إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾

(وإذا أدقنا الناس رحمة)

هو الموضع الأول في بداية الآية والثاني في سورة الروم:

* وَإِذَا أَدَقْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ . [الروم: ٣٦]

وهناك مواضع: (أَدَقْنَا لِلنَّاسِ) هود ٩ - الشورى ٤٨ . انظر الدليل ص ٢٣٨ .

هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِسَمِ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أُنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أُنجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

(هو الذي يُسِرُّكم في البر والبحر)

وردت في سورة الأنعام ٦٣ بلفظ: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) . انظر الدليل ص ١٦٣ .

(مخلصين له الدين)

وردت في ٧ مواضع، مع اختلاف ما ورد قبلها، وما ورد بعدها وفقاً للجدول:

٢٩	الأعراف	قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ .
٢٢	يونس	هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ . . . وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أُنجَيْنَا . . .
٦٥	العنكبوت	فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ .
٣٢	لقمان	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا . . .
١٤	غافر	فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .
٦٥	غافر	هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ أَلَيْسَ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
٥	البينة	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ .

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَايَ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)

وردت في سورة الكهف بصيغة مشابهة:

* وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَايَ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَيْبَمًا نَذْرُهُ الْأَرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا . [الكهف: ٤٥]

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٣٦)

(للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)

وردت بصيغة أخرى في سورة الرعد:

﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَا مَعَهُمْ لَأَفْتَدَوْا بِهِمْ ۗ وَسَاءَ لِمَنْ سَاءَ الْحِسَابُ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ لَهَا ۖ ﴾ [الرعد: ١٨]

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣٣)

(كلمة ربك على الذين فسقوا)

وردت في سورة غافر:

﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ ﴾ [غافر: ٦٦]

﴿ وَمَا يَنبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦)

﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ ۚ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣٧)

(إن الله عليم بما يفعلون)

(يَفْعَلُونَ) : في نهاية الآيات، وردت في ١٢ موضعاً:

البقرة ٧١ - المائدة ٧٩ - الأنعام ٥٩ - يونس ٣٦، ٤٦ - هود ٣٦ - النور ٤١ - الشعراء ٧٤،

٢٢٦ - النمل ٣٤ - الزمر ٧٠ - المطففين ٣٦.

(تَفْعَلُونَ): النحل ٩١ - النمل ٨٨.

(تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب)

وردت في نهاية سورة يوسف:

﴿ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ ﴾ [يوسف: ١١١]

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

(أم يقولون افتراه)

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)، وردت في ٥ مواضع. (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)، موضع واحد وفقاً للجدول:

يونس ٣٨	وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ
هود ١٣	وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
هود ٣٥	إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ وَمَا أَجْرِمُونَ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ فَعَلَى
السجدة ٣	لِنُنذِرَ قَوْمًا مَأْتِنَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
الأحقاف ٨	يُفِيضُونَ فِيهِ كَلْبٌ بِهِ شِهَابًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَهُوَ الْغَوَّارُ الرَّجِيمُ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
الشورى ٢٤	وَسَمِعَ اللَّهُ الْبَطِلَ وَحَقُّ الْحَقِّ يَكَلِّمَتُهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ نَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ

(فانظر كيف كان عاقبة الظالمين)

وردت في موضعين لا غير: الأول في سورة يونس والثاني في سورة القصص:

* فَأَخَذْنَاهُ وَخَاضِعِهِ فَنبَذْنَاهُمْ فِي الْيَدِّ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ . [القصص: ٤٠]

* * *

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾
 وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ
 مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ أَلْوَمًا وَلَوْ كَانُوا لَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا
 يُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾

(ومنهم من يؤمن به)

وردت في ٣ مواضع متتالية صيغ مختلفة:

(وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ) - (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) - (وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ).

ويلاحظ (مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) بلفظ الجمع - وفي الأنعام ومحمد: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ).

(وربك أعلم بالمفسدين)

بالصيغة الواردة، هو الموضع الوحيد. وهناك موضعان في سورة الأنعام من المواضع الوحيدة:
(وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ) الآية ٥٨ - (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمَعْتَدِينَ) الآية ١١٩، في سورة يونس.

* * *

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ
يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾

(إن الله لا يظلم الناس شيئاً)

وردت في سورة النساء:

* إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا . [النساء: ٤٠]

(ولكن الناس أنفسهم يظلمون)

من المواضع الأربعة المختلفة والتي أشرت إليها في سورة الأعراف ص ٣٧.

(ويوم يحشرهم)

دون (جميعاً) هو الموضع الأول، والثاني في سورة الفرقان:

* وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ يَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُم ضَلُّوا السَّبِيلَ . [الفرقان: ١٧]

* * *

وَإِمَّا تُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

(وإمّا تُرِيَنَّكَ بعض الذي نعدهم)

وردت في سورة الرعد في بداية الآية، كما وردت في سورة غافر وسط الآية:

* وَإِن مَّا تُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ . [الرعد: ٤٠]

* فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَمَا تُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّا رُجِعُونَ . [غافر: ٧٧]

(وقضي بينهم بالقسط)

وردت في ٣ مواضع في سورة يونس. انظر الدليل سورة آل عمران ص ١٠٥.

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾

(ويقولون متى هذا الوعد . .)

آية متطابقة وردت في ٦ مواضع وفقاً للجدول:

٤٩، ٤٨ يونس	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ . الآية أعلاه	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
٣٩، ٣٨ الأنبياء	لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمْ .	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
٧٢، ٧١ النمل	قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ .	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
٣٠، ٢٩ سبأ	قُلْ لَكُمْ مَبْعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَعْرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْقِطُونَ .	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
٤٩، ٤٨ يس	مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ .	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
٢٦، ٢٥ الملك	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ .	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

(إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون)

هو أحد المواضع الثلاثة التي أشرت إليها في سورة الأعراف:

(إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ) : يونس لا غير .

(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ) : الأعراف - النحل . انظر ص ١٨٠ .

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

(ولكن أكثرهم لا يشكرون)

هو الموضع الأول من موضعين وردا في القرآن، والثاني في سورة النمل:

* وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ . [النمل: ٧٣]

(وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ): البقرة ٢٤٣، يوسف ٣٨، غافر ٦١ .

انظر الدليل سورة البقرة ص ٩٠ .

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

(من مثقال ذرة في الأرض)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد . وهناك موضعان في سورة سبأ :

* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلِيمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ .

[سبأ: ٣]

* قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ .

[سبأ: ٢٢]

والجدول يبرز أوجه التشابه والاختلاف :

يونس ٦١	وَلَا أَصْغَرَ ..	يُنْقَالُ ذَرَّةً فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ	وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا ..
سبأ ٣	وَلَا أَصْغَرَ ..	يُنْقَالُ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ	الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا ..
سبأ ٢٢	وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا ..	يُنْقَالُ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ	لَا يَمْلِكُونَ	قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ..

وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

(ولا يحزنك قولهم)

وردت في سورة يس (فلا):

* فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ .

[يس: ٧٦]

(من في السموات ومن في الأرض)

(من في السموات ومن في الأرض): تكرر (من) وردت في ٤ مواضع وفقاً للجدول:

يونس ٦٦	وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ..	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
الحج ١٨	وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ ..	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
النمل ٨٧	إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ .	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَدْعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
الزمر ٦٨	إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ نُفْحًا لَمَّا قَامَ يُطْرَقُونَ .	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

ولتذكر هذه المواضع من المجموعتين: الأولى (من) ٩ مواضع، والثانية (من) (من)، ٤ مواضع يجب على القارئ أن يتدبر معاني الآيات والألفاظ مثلاً: النفخ في الصور، وسجود التلاوة، ومقارنة المواضع حسب الترتيب في الآيات والترتيب في السور .

(فكذبوه فنجيناه)

نجاة نوح أشرت إلى مواضعها في سورة الأعراف. انظر الدليل ص ١٨٥.

(فانظر كيف كان عاقبة المنذرين)

هو الموضع الأول فيما يختص بقوم نوح، والثاني آية مستقلة في الصفات:

* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٧٦﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ . [الصفات: ٧٢، ٧٣]

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾

(فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به)

هو الموضع الثالث. انظر الدليل سورة الأعراف ص ١٧٧.

(كذلك نطبع على قلوب المعتدين)

(كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ): بلفظ (نَطْبَعُ) ورد في موضعين، الأول في سورة يونس والثاني:

* أَوَّلُهُ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ . [الأعراف: ١٠٠]

انظر الدليل ص ١٣٥ للمواضع الأحد عشر التي ذكرت في سورة النساء.

(موسى وهارون)

وردت في القرآن: (مُوسَى وَهَارُونَ) - (مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ) - (مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ) - (مُوسَى وَأَخِيهِ).

وأسرد هذه المواضع لوجود أوجه تشابه واختلاف:

* ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ . [يونس: ٧٥]

* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ . [الأنبياء: ٤٨]

* ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ . [المؤمنون: ٤٥]

* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا . [الفرقان: ٣٥]

* وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْعَلُوا لِيُؤْمِنُوا فِيكُمْ قِتْلَةَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ . [يونس: ٨٧]

يلاحظ: في سورة يونس (فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا)، تأخر لفظ - (بِآيَاتِنَا) - وهو الموضع الوحيد.

(فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين)

وردت في نهاية الآيات في ٣ مواضع، الأول الأعراف ١٣٣ والثاني في يونس ٧٥، وتعلق بقوم فرعون. والثالث في الجاثية ٣١ وتعلق بالكافرين.

* * *

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُمِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

(فلما جاءهم الحق من عندنا)

وردت في ٣ مواضع، منها موضع (بالحق)، وفقاً للجدول التالي:

يونس ٧٦	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا .	إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُمِينٌ .
القصص ٤٨	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا	لَوْلَا أَوْفَىٰ مِثْلَ مَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ أَوْلَمَ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ . .
غافر ٢٥	فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا	أَفْتَلَوْا أَتَاءَ الدِّينِ ءَامَنُوا مَعَهُمْ وَأَسْحَبُوا إِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ . .

(قالوا أجئتنا لتلفتنا)

(قَالُوا أَجِئْتَنَا): وردت في عدة مواضع وأذكر منها موضعين على لسان عاد:

* قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحَدُّهُمُ وَنَدَّرَ مَا كَانَ يَعْْبُدُ ءَابَاؤُنَا قَالِينَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِينَ . [الأعراف: ٧٠]

* قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّكَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالِينَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِينَ . [الأحقاف: ٢٢]

* * *

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٦﴾

(فما اختلفوا حتى جاءهم العلم)

وردت في سورة الجاثية (إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ):

* وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . [الجاثية: ١٧]

يلاحظ: تطابق نهاية الآيتين في سورتي يونس والجاثية.

(يقضى بينهم يوم القيامة)

(يَقْضَى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ): موضعان، يونس - الجاثية.

(يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ٤ مواضع، البقرة ١١٣ - النساء ١٤١ - النحل ١٢٤ - الحج ٦٩ ص ٦٤.

(يَقْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ٣ مواضع، الحج ١٧ - السجدة ٢٥ - الممتحنة ٣ ص ٦٥.

ملحوظة: هناك مواضع ولكن دون (يوم القيامة). هناك اختلاف بسيط في الصيغات.

وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

(وأن أقم وجهك للدين حنيفاً)

وردت أيضاً بلفظ (فَأَقِمْ) موضعين في سورة الروم:

* فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَوِيمُ وَلَكِن كَرِهَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .

[الروم: ٣٠]

* فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ .

[الروم: ٤٣]

(ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك)

من المواضع ال ٧ التي أشرت إليها في سورة الأنعام ص ١٦٣.

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

(واتبع ما يوحى إليك واصبر)

الأمر بالصبر للنبي ﷺ ورد في ٢٠ موضعاً في القرآن، بداية من سورة يونس وحتى سورة الإنسان

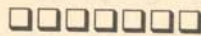
وأسرد هذه المواضع لوجود بعض أوجه التشابه والاختلاف وفقاً للجدول:

يونس ١٠٩	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .
هود ٤٩	تِلْكَ مِنْ آيَاتِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .
هود ١١٥	وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ .
النحل ١٢٧	وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدْهُ
الكهف ٢٨	يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .
مريم ٦٥	وَأَصْبِرْ لِعَذَابِنَا هَلْ تَعْلَمُ لَهُمْ سَعِيًّا .

طه ١٣٠	أَلْسَمِمْ وَقِيلَ عُرُوبَهَا وَمِنْ أَمَانِي النَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى .	فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
طه ١٣٢	رِزْقًا تَحْمُنُ رِزْقًا وَالْعَلَقِيمَةَ لِلْفَقْرِ .	وَأَمْرٍ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْتَكْثِرُ
الروم ٩٠	الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ .	فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ
ص ١٧	ذَا الْأَيْدِي إِثْمُهُ أَوَّابٌ .	أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ
غافر ٥٥	لِذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ .	فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ
غافر ٧٧	رُبِّيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَلْتُمْ أَوْ تَنَوَّفَيْتَكَ فَاَلَيْتَنَا يُرْجِعُونَ .	فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَسَاءَ مَا
الأحقاف ٣٥	يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِّغْ .	فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِن الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ
ق ٣٩	قَبْلَ طُلُوعِ أَلْسَمِمْ وَقِيلَ الْعُرُوبِ .	فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
الطور ٤٨	وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ .	وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
القلم ٤٨	نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ .	فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْمُتُونِ إِذْ
المعارج ٥		فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا .
المزمل ٧٣		وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْبِطْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا .
المدثر ٧		وَلِرَبِّكَ أَصْبِرْ .
الإنسان ٢٤		فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعَمْ مَنَّهُمْ إِنَّمَا أَوْ كَفُورًا .

(إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً)

- إلى الله المرجع وردت في القرآن في ١٥ موضعاً: بلفظ (مَرْجِعُكُمْ) ١١ موضعاً - (مَرْجِعُهُمْ) ٤ مواضع .
وقد ذكرت في سورة البقرة ص ٦٤ ، ٩ مواضع وبقية المواضع الستة أولها في يونس آية ٤ والأخرى:
- * قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرَ وَإِزْرَةٌ وَزُرَّ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . [الأنعام: ١٦٤]
- * وَإِنَّمَا رَبِّيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَلْتُمْ أَوْ تَنَوَّفَيْتَكَ فَاَلَيْتَنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ . [يونس: ٤٦]
- * مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . [يونس: ٧٠]
- * إِلَىٰ اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ . [هود: ٤]
- * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . [العنكبوت: ٨]
- وهناك موضع وحيد في الأنعام بلفظ: (إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ):
- * إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْمًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ . [الأنعام: ١٥٩]



سُورَةُ هُودٍ

ترتيبها ١١ ، مكية ، آياتها ١٢٣

٨-١	مقدمة السورة	الرَّ كِتَابٌ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قُضِيَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ .
١١-٩	الحديث عن الإنسان وجزعه . .	وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ .
١٧-١٢	توجيه الخطاب إلى النبي ثم الحديث	فَلَمَّا كَثُرَ نَارُكَ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَصَافِقُ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ .
٢٤-١٨	عن فتنين من الناس وجزاء كل منهما . .	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ . .
٤٩-٢٥	قصة نوح في ١٤ آية	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي . .
٦٠-٥٠	قصة هود في ١١ آية	وَأِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ . .
٦٨-٦١	قصة صالح في ٨ آيات	وَأِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ . .
٧٦-٦٩	قصة إبراهيم مع ضيفه	وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَبَّىٰتُ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلِ حَمِيدٍ .
٨٣-٧٧	قصة لوط مع ضيفه	وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُ يَوْمَ وَصَافِقُ يَوْمَ دَرَجًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ .
٩٥-٨٤	قصة شعيب في ١١ آية	وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا . .
٩٩-٩٦	قصة موسى في ٤ آيات	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرًا . .
	توجيه الحديث إلى الرسول للعبارة من القصص	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ .
١٠٩-١٠٠	وتطمين الرسول بالآية ١٠٩	فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبدُونَ إِلَّا مَا بَعْدَهُ أَبَاهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ . .
١١١-١١٠	الإشارة إلى موسى	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ . .
	نهاية السورة، عدة أوامر للنبي	فَأَسْتَفِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .
١٢٢-١١٢	(وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ) - (وَقُلْ أَعْمَلُوا)	(وَأَقِمْ الصَّلَاةَ) - (وَأَصْبِرْ . .) - (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ)
١٢٣	خاتمة السورة	وَلِلَّهِ عِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ . .

الآيات المتطابقة في سورة هود:

- ١ - (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾)
- ٢ - (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّا لَمُوفُونَ مِنْهُ ﴿١٠٠﴾)

* * *

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾
 (وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ)

وردت في السورة في ٤ مواضع بصيغ مختلفة: الأول على لسان النبي ﷺ، والأخرى على لسان
 هود وصالح وشعيب:

* وَنَقُورٍ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَحْرُوبِينَ . [هود: ٥٢]
 * وَإِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
 فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيمٌ بُحِيمٌ . [هود: ٦١]
 * وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ . [هود: ٩٠]

* * *

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي
 كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿٦﴾

(وما من دابة في الأرض إلا على الله)

وردت في سورة الأنعام ٣٨:

* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أُنثَاهُمْ مَّا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ . [الأنعام: ٣٨]
 انظر الدليل ص ٧٤ للمواضع الأخرى.

* * *

وَلَيْنَ آذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِن
 آذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾

(ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة)

وردت في ٤ سور: هود، الإسراء، فصلت، الشورى، وبصيغ مختلفة . (أذقنا) - (أذقته) - (أقمنا) .
والجدول التالي يبين المواضع المختلفة:

هود ٩	وَلِيْنْ أذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً	ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ .
فصلت ٥٠	وَلِيْنْ أذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ صَرَاهُ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ هَذَا	لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِيْنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُمُ الْحُسْنَى فَلْيُنَبِّئَنَّهُ . .
الشورى ٤٨	(فَإِنْ أَعْرَضُوا) . . وَإِنَّا إِذَا أذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً	فَرِحَ بِهَا وَإِنْ نُصِبْهُمْ سَبْتَهُ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ .
هود ١٠	وَلِيْنْ أذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ صَرَاهُ مَسْتَه	لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ .
الإسراء ٨٣	وَإِذَا أقمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ	وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُفِّرًا .
فصلت ٢	وَإِذَا أقمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ	وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فذُو دَعَاوٍ عَرِيضٍ .

(إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصالحات)

(إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ): هود ١١ وهو الموضوع الوحيد بلفظ (صَبَرُوا) .

(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): الشعراء - الانشقاق - التين - العصر .

(مغفرة وأجر كبير)

هو الموضوع الأول من ٣ مواضع وردت في القرآن: هود ١١، فاطر ٧، الملك ١٢ .

فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾
لَا يُبْحِسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّكَارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطَلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

(فإن لم يستجيبوا لكم)

وردت في سورة القصص:

* فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .
[القصص: ٥٠]

(من كان يريد الحياة الدنيا)

لقد وردت في القرآن آيات كثيرة تتحدث عن الحياة الدنيا وتتحدث عن الآخرة، وجميع هذه المواضع لا تخفى على حفظ القرآن ولقد اخترت بعض الآيات:

الكهف ٢٨	وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ . . .	وَلَا تَعُدَّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ . . .
الكهف ٤٦	أَمْالًا وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ	خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا .
القصص ٦٠	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ	خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
القصص ٦١	أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَئِيمٌ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ	مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ .
الأحزاب ٢٨	يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ قُلُوبٌ لَّا رُجُوعَ لَهَا إِن كُنتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	وَزِينَتَهَا فَمَنَّا لَنُبَدِّلَنَّهُ لِمَتَّعْنَاهُ لِمَتَّعْنَاهُ وَأَسْرَحْنَا سَرَاحًا جَمِيلًا .
الأحزاب ٢٩	وَلِن كُنتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ	أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا .
الشورى ٢٠	مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ	حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .
الشورى ٣٦	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ	وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .
الزخرف ٣٥، ٣٤	وَيُؤْتِيهِمْ أَثْوَابًا وَسُرْرًا عَلَيْهَا يُسْكِنُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرًا وَإِن كُنتُمْ	لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ .
النجم ٣٠، ٢٩	فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَن دُبُرَيْهِ وَأَلَّا يَحْسَبِ إِلَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى .
النازعات ٤٠-٣٧	فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَآتَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ	الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ .
الأعلى ١٧، ١٦	بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى .	

* * *

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

(أفمن كان على بينته من ربه)

وردت في سورة محمد:

[محمد: ١٤]

* أفمن كان على بينته من ربه، كمن زين لهم سوء عملهم، وأنعموا أهواءهم .

(ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة)

وردت في سورة الأحقاف في بداية الآية:

[الأحقاف: ١٢]

* ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لبشر الذين ظلموا وبشرا للمحسنين .

(ولكن أكثر الناس لا يؤمنون)

وردت نهاية الآيات في ٣ مواضع: الأول في سورة هود، والآخرة:

* التَّمْرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ . [الرعد: ١]

* إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ . [غافر: ٥٩]

* * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَبُوا
إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

(لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون)

آية مستقلة، وردت في سورة النحل بلفظ (الخاسرون). كما وردت في سورة النمل في نهاية الآية:

* لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ . [النحل: ١٠٩]

* أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ . [النمل: ٥]

(هل يستويان مثلاً أفلا)

هو الموضع الأول من موضعين وردا في سورة هود، والزمر.

وهناك موضعان في سورة النحل: (هَلْ يَسْتَوِيَانِ) (هَلْ يَسْتَوِي) وفقاً للجدول:

هود ٢٤	هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .	مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ .
الزمر ٢٩	هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ
النحل ٧٥	فَهُوَ يُبْقِي مِنْهُ مِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِيَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا حَسَنًا
النحل ٧٦	يُوجِّهَةٌ لَّا يَأْتِيَنَّ بِجَبْرِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ إِنَّمَا

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلْيَمٍ ﴿٢٦﴾

أشرت إلى قصة نوح في سورة الأعراف. انظر الدليل ص ١٨٤ وأسرد بعض المواضع التي لم ترد:

* * *

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَٰلَيْنِي رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ
أَنْزَلِمُكُمْ مَوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِيهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَنْقَوْمِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ
اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُومٌ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾

(قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي)

بداية الآية وردت في سورة هود في ٣ مواضع بالصيغة المذكورة، واختلاف ما ورد بعدها كما موضح :

* قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَضُرُّنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ .

[هود: ٦٣]

* قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَيْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

[هود: ٨٨]

(لا أسألكم عليه مالا)

بلفظ (مألاً): هو الموضع الوحيد. بلفظ (أجرأ): بقية المواضع.

وَأَصْنَعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْمِلْ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثْقِمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾

قصة الفلك بالتفصيل وردت في سورة هود. ووردت في سورة المؤمنون في آية واحدة، كما تمت الإشارة إليه في سور أخرى. وما ورد في سورة المؤمنون:

* فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ . [المؤمنون: ٢٧]

والجدول التالي يبين أبرز أوجه الاختلاف:

وَأَصْنَعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي ..	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ..	عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ ..	هود ٣٧ و ٤٠
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا	فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ..	عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي ..	المؤمنون ٢٧

وَالَّذِينَ عَادُوا أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

قصة هود وردت في سورة الأعراف. انظر الدليل ص ١٨٦.

وأذكر بعضاً من أوجه التشابه والاختلاف التي وردت في سورة هود:
(إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ) - (إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي)، وهما لم يردان إلا في سورة هود.

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ءَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ ءَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدَ إِعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾

(ولما جاء أمرنا)

وردت بعد ذلك في السورة: نجاة صالح ثم نجاة شعيب والذين آمنوا معهم وفقاً للجدول:

هود ٥٨-٦٠	وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ ءَادًا...	وَتِلْكَ ءَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ...	بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ .	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا
هود ٦٦-٦٨	كَانَ لَمْ يَنْفُوا فِيهَا ۗ أَلَا إِنَّ هُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ..	وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ...	بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ .	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا
هود ٩٤، ٩٥	كَانَ لَمْ يَنْفُوا فِيهَا ۗ أَلَا بَعْدَ إِعَادِ لَعْنَتِنَا كَمَا بَيَدْتُمْ نَمُودُ ..	فَأَصْحَابُ فِي رَبِّهِمْ خَبِيرٌ .	بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ..	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا

(وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة)

وردت في ٣ مواضع، بصيغ مختلفة على النحو التالي:

في سورة هود: هلاك عاد ثم هلاك فرعون وقومه - وفي سورة القصص: هلاك فرعون وقومه:

هود ٦٠	أَلَا إِنَّ ءَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدَ إِعَادِ قَوْمِ هُودٍ .	وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ
هود ٩٩	يَتَسَّ الرَّفِدُ الْمَرْفُودُ .	وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ
القصص ٤٢	هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ .	وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ

﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيمٌ بُحِيمٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۗ أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ ﴾

(هو أنشأكم من الأرض)

وردت في سورة النجم الآية ٣٢:

* الَّذِينَ يَجْتَلِيُونَ كَثِيرٌ ۖ لَا يَأْتِيهِمُ الْحُجُبُ إِلَّا أَلْسُنُهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۗ هُوَ أَغْلَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ ۗ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَغْلَمُ بِمِنِ الْمُقْبِلِينَ . [النجم: ٣٢]

(فاستغفروه ثم توبوا إليه)

هو الموضع الثالث من المواضع الأربعة في السورة، في وسط الآية.

(وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مَرِيبٌ)

وردت في سورة إبراهيم في نهاية الآية ٩ :

* (الَّذِي يَأْتِيكُمْ بُرْءٌ مِّنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ) . . إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ، وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مَرِيبٌ . [إبراهيم: ٩]

في سورة هود: (وَإِنَّا) (تَدْعُونَآ) - في سورة إبراهيم: (إِنَّا) (وَإِنَّا) (تَدْعُونَآ).

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لِي بِأَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَمَا رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

قصة إبراهيم عليه السلام مع رسل الله من الملائكة وردت في ٤ سور:

في سورة هود من ٦٩ - ٧١ . - وفي سورة الحجر من ٥١ - ٦٠ .

في سورة العنكبوت ٣١، ٣٢ . - وفي سورة الذاريات من ٢٤ - ٣٧ .

(ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى)

وردت في سورة العنكبوت بلفظ (ولمّا):

* وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنِّي

فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ . [العنكبوت: ٣١، ٣٢]

وردت في سورة الحجر: (وَنَبِّئُهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ).

وفي سورة الذاريات : (هَلْ أُنثِيَ حَبِيبٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ).

(قالوا سلاماً)

وهناك موضعان: الأول في سورة الحجر دون (قَالَ سَلَّمَ)، والثاني في الذاريات وفيهما تطابق في بداية الآية.

وهناك موضعان في سورة الحجر والذاريات فيهما تطابق في بداية الآية واختلاف النهاية:

* إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ . [الحجر: ٥٢، ٥٣]

* إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُّكْرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَيْهِمْ فَجَاءَهُ بِعِجْلٍ سَمِينٍ . [الذاريات: ٢٥، ٢٦]

(وامرأة قائمة)

وردت في الذاريات الآية ٢٩ :

* فَأَقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَرْفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ . [الذاريات: ٢٩]

* * *

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾

(ولما جاءت رسلنا لوطاً)

قصة لوط مع الملائكة رسل الله وردت في ٣ مواضع: الأول في سورة هود والآخرا في سورتي الحجر من الآية ٦١ - ٧٥ - والعنكبوت من الآية ٣٣ - ٣٥، وأسرد بعضاً من الآيات:

* (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ).

* (وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا

أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْعَدِيِّينَ ﴿٦٣﴾ [العنكبوت: ٣٣]

* * *

قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ

مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾

(فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا)

وردت في سورة الحجر بإضافة (وَاتَّبِعْ أَذْبَنَهُمْ):

* فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَذْبَنَهُمْ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ . [الحجر: ٦٥]

(فلما جاء أمرنا)

وردت في سورة الحجر بسياق مختلف:

* فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . [الحجر: ٧٤، ٧٥]

* * *

* وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا
تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ إِيَّايَ إِذَا خَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

مُحِيطٌ ﴿٨٤﴾ وَيَقْوِمُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾

(وإلى مدين أخاهم شعيباً)

أشرت إلى ذلك سابقاً في سورة الأعراف. انظر الدليل ص ١٩٠.

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩٤﴾

(الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين)

(الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ) : سورة هود ٦٧ ، ٩٤ في موضعين ، هلاك ثمود ومدين .

(الرَّحْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ) : سورة الأعراف ٧٨ ، ٩١ في موضعين ، هلاك ثمود ومدين .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتْبَعُوا آمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

(ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين)

آية متطابقة في سورتي هود وغافر. وهناك موضعان في سورة المؤمنون وسورة الزخرف:

* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ . [غافر: ٢٣]

* ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ . [المؤمنون: ٤٥، ٤٦]

* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ . [الزخرف: ٤٦، ٤٧]

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَأَمْرُهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِن كَلَّلْنَا لَيُؤْفِقَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾

(ولقد آتينا موسى الكتاب)

آية متطابقة في سورتي هود وفصلت، ورد بعدها في فصلت ٤٥: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ):

* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِلْعَالَمِينَ . [فصلت: ٤٥، ٤٦]

(ولولا كلمة سبقت من ربك)

هو الموضع الثاني من المواضع الخمسة التي أشرت إليها في سورة يونس. انظر الدليل ص ٢٢٣.

(فاستقم كما أمرت ومن تاب معك)

وردت في سورة الشورى بدياية (فَلِذَلِكَ فَادِعُ) وَأَسْتَقِمُ):

* فَلِذَلِكَ فَادِعُ وَأَسْتَقِمُ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَأَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ . [الشورى: ١٥]

(إنه بما يعملون خبير)

(إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) في الآية ١١١ - (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) في الآية التالية ١١٢.

* * *

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١١١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾

(وانتظروا إنا منتظرون)

آية مستقلة في سورة هود. كما وردت في سورة الأنعام في نهاية الآية ١٥٨ بلفظ (قُلْ):

* (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ) . . . أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ . [الأنعام: ١٥٨]

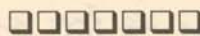
بقية المواضع: (فانتظروا إني معكم من المنتظرين). الأعراف ٧١ - يونس ٢٠ - يونس ١٠٢.

وهناك موضع وحيد في سورة السجدة.

* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ . [السجدة: ٣٠]

(والله غيب السموات والأرض)

من المواضع التي أشرت إليها سابقاً في سورة البقرة. انظر الدليل ص ٣١.



سُورَةُ يُوسُفَ

ترتيبها ١٢، مكة، آياتها ١١١

سورة يوسف تتحدث عن قصة يوسف منذ طفولته حتى كهولته في ١٠١ آية والعبرة منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)

(قُرْآنًا عَرَبِيًّا): وردت في ٥ مواضع، وهناك موضعان: (لِسَانًا عَرَبِيًّا) (حُكْمًا عَرَبِيًّا):

[يوسف: ٢]

* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

[طه: ١١٣]

* وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا .

[الزمر: ٢٨]

* قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .

[فصلت: ٣]

* كِتَابٌ فَصَّلْتُمْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

[الزخرف: ٣]

* إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

* وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا يُسْذِرُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَيُنذِرُ الْمُحْسِنِينَ .

[الأحقاف: ١٢]

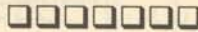
* وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْآيَاتِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ . [الرعد: ٣٧]

وسورة يوسف تحتوي على مواضع كثيرة أشير إليها من قبل أو مواضع تبدأ بعبارات متطابقة أو متشابهة مثل: (دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ) (جَهَنَّمَ بِمِجَاهِهِمْ).

لذا فسأتبع في سرد الآيات متشابهة الألفاظ كما اتبعت في السور من سبأ إلى الجزء الأخير وكما يلاحظ في سورة يوسف سوف يستمر في السور الأخرى.

السورة والآية	يوسف والسور الأخرى	رقم الآية	يوسف
الشعراء ٢-١	لمستّر ﴿١﴾ تلك ما بينت الكتب المبين .	١	الرّ بَلَّكَ مَا بَيْنَتْ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
الزخرف ٣	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . ص ٢٤٧	٢	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .
يوسف ٨٣	قَالَ بَلْ سَأَلْتَهُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْزِلْ فَنصبر جميل عسى الله أن . .	١٨	قَالَ بَلْ سَأَلْتَهُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْزِلْ فَنصبر جميل وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . .
يوسف ٥٦	وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب . .	٢١	.. وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ . .
القصص ١٤	ولما بلغ أشده ءآينته حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين . .	٢٢	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءآَيْنْتَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . .
البقرة ٢٤٣	.. إنك الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون .	٣٨	.. ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَلِّ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . .
غافر ٦١	.. إنك الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون .		
غافر ٦٠	.. الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون .		
النمل ٧٣	.. وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ .		
الأعراف ٧١	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصِبْتُ أَنْتَ حِيلُونِي فِتْ أَسْمَلُوا سَبَيْتُوهَا أَنْتُمْ ءوَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ .	٤٠	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَبَّيْتُوهَا أَنْتُمْ ءوَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الْبَينَ الْفَينِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
النجم ٢٣	إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَبَّيْتُوهَا أَنْتُمْ ءوَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْفَذِكُ .		
يوسف ٥٤	وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْ بِدِي فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسئله ما بال آيسوة التي قطعن أيديهن إني ربي يكيدهن عليهن .	٥٠	وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْ بِدِي فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسئله ما بال آيسوة التي قطعن أيديهن إني ربي يكيدهن عليهن .
النحل ٤١	موضع وحيد . والمشا به (ولأجر الآخرة أكثر لو كانوا يعلمون)	٥٧	وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَفْقَهُونَ .
يوسف ٦٩	ولمّا دخلوا على يوسف ءاوتت إليه آحاده قال إني أنا آخوك فلا تتبش بما كانوا يعملون .	٥٨	وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ .
يوسف ٨٨	فلمّا دخلوا عليه قالوا يتأتينا العزيز منا وآهلنا الله رجنا يصنعنا مزجنا قاروا لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين .		
يوسف ٩٩	فلمّا دخلوا على يوسف ءاوتت إليه آبويه وقال ادخلوا بصر إن شاء الله ءامين .		
يوسف ٧٠	فلمّا جهزهم بجهازهم جعل القباية في رجلي آخيه ثم آذن مؤذناً آبتها ليعبر إنكم لسارقون .	٥٩	وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ انْطَوِي بِأَجْرِكُمْ مِنْ أَيْتَمِكُمْ أَلَّا تَرَوْنَ أَيُّ أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ .
	موضع وحيد	٩٢	قَالَ لَا تُغْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بغير الله لكم وهو أرحم الراحمين . رَبِّي قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

السورة والآية	يوسف والسور الأخرى	رقم الآية	يوسف
	انظر الدليل ص ٥٩ المواضع: الإسلام		رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَنْتَ وَرَبِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ نُوَفِّي مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصَّنَلِيحِينَ .
	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَنَبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْمٍ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ .	١٠١	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَنَبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ .
آل عمران ٤٤	يَلِكُ مِنَ أَنْبَاءِ الْعَنَبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ . .	١٠٢	أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .
هود ٤٩	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ لَكُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرِ اللَّهُ . .	١٠٣	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ جَهَنَّمُ هِيَ كَأَنَّ الْفُقُومَ . .
الأنعام ٤٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ جَهَنَّمُ هِيَ كَأَنَّ الْفُقُومَ . .	١٠٤	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ جَهَنَّمُ هِيَ كَأَنَّ الْفُقُومَ . .
الأنعام ٤٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ جَهَنَّمُ هِيَ كَأَنَّ الْفُقُومَ . .	١٠٥	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا يَتَّقُونَ .
يونس ٥٠	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١٠٦	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
النحل ٤٣	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١٠٧	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
الأنبياء ٧	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١٠٨	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
الحج ٤٦	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١٠٩	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
غافر ٨٢	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١١٠	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
محمد ١٠	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١١١	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
الأنعام ٣٢	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
الأعراف ١٦٩	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١١٣	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .
الأنعام ٣٤	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .	١١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .



سُورَةُ الرَّعْدِ

ترتيبها ١٣ مدنية آياتها ٤٣

تتحدث السورة عن عدة موضوعات بداية بآيات الكتاب والظواهر الكونية، وعن الكافرين الذين ينكرون البعث، كذلك عن الغيب وعلم الله الشامل، ثم عن الربوبية لله، ثم الحديث عن المكذبين والمؤمنين وجزاء كل منهم والإشارة إلى أهل الكتاب المؤمنين.

تحتوي سورة الرعد على ٤٣ آية يمكن وضعها في مجموعات:

٤ - ١	مقدمة السورة ٤ آيات	الَّتِي تَلَّكَ بِإِذْنِ الْكُتُبِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ وَأَنْ تَعْبَجَ فَمَعَبَجَ قَوْلُهُمْ أَهَذَا كَمَا تُزِيلُنَا أَهَذَا لَقِيَ خَلْقِي جَدِيدًا أُوتِيْتُكَ . .
٧ - ٥	إنكار البعث وطلب إنزال آية	اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَحْمِلُ الْأَرْضُ وَمَا تَزِدُّهُ وَمَا تَزِيدُ . . هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ .
١٥ - ٨	والسجود لله من جميع مخلوقاته الربوبية لله وحده مع ضرب المثل	وَالَّذِي يُسْجُدُ مِنَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَيَطْلُبُهَا بِالْعُدْوِ وَالْآمَالِ . قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا . .
١٨ - ١٦	نزول الماء وجزاء من استجاب ومن لم يستجب	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهَا لَوْ أَنَّ لَهُمْ أَمَنٌ يَعْلَمُونَ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ مِنْ أَهْمٍ لِمَا يَنْذُرُ أَتُؤَلِّفُوا الْأَلْبَابَ .
	الناس: يوفون بعهد الله ينقضون ميثاق الله	الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَقْضُونَ الْبَيْعَ . وَالَّذِينَ يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ .
	والرزق للجميع وجزاء الكافرين	اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَرَحْمًا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا . .
٢٩ - ١٩	وجزاء المؤمنين	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجَبَ .
	توجيه الحديث إلى النبي . . وأن الرسل من قبله قد استهزئ بهم . .	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا . . وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ . .
٣٢ - ٣٠	الحديث عن المشركين وعقابهم ثم جزاء المؤمنين	أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ . . وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَنْعَتِ أَسْوَأَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْبُيُوتِ . .
٣٧ - ٣٣	وإشارة إلى المؤمنين من أهل الكتاب والقرآن	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَنْزُومًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ . . أَنْ يَأْتِيَ بَشَرًا أَنْ تَأْتِيَ الْأَرْضُ نَقْصًا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ بِحُكْمِكُمْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ . .
٤٠ - ٣٨	إشارة إلى الرسل السابقين في ٣ آيات وأن الحكم بيد الله وهو سريع الحساب وله المكر جميعاً . .	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي . . وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكُتُبِ .
٤٣ - ٤١	خاتمة السورة	

السورة والآية	الرعد والسور الأخرى	رقم الآية	الرعد
ق ٩ يونس ٢٦	وَرَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتًا وَحَبَّ الْعَسِيدِ . لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُنَافَاةٍ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ . . انظر الدليل ص ١١٣ للمواضع (لَوَأَنَّ لَهُمْ مَاءَ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)	١٧	مَا يَفْعَ النَّاسُ فَيْمَكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ . لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَاءٌ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدَرُوا بِهِ أَوْلَيْكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ لَهُمَا .
	انظر الدليل ص ٤٢٤	٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِعَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْتَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ . . جَنَّتْ عَنِّي بِطُلُوعِهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
النحل ٣١	كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ . جَنَّتْ عَنِّي بِطُلُوعِهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ . انظر الدليل ص ٢٧٨	٢٣	وَدَرِيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ . سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِيمَنْ عَقِيَ الدَّارِ .
فاطر ٣٣	انظر الدليل ص ٢٥٣ المواضع الأخرى	٢٤	
	انظر الدليل ص ٤١ - ٤٢	٢٦	اللَّهُ يَسْطُرُ السُّعْيَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ .
الأنبياء ٤١	وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بُرْسِلَ مِنْ قِبَلِكُمْ فَآمَلْتُمْ بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . آية متطابقة الأنعام ١٠	٢٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا تَابَ . وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بُرْسِلَ مِنْ قِبَلِكُمْ فَآمَلْتُمْ بِالَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُمُوهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ .
الحج ٤٤	وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَرَبَ مُوسَى فَآمَلْتُمْ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُمُوهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ .	٣٢	
غافر ١٧	أَلْيَوْمَ تُحْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْعَمَلِ وَالْجَزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .		أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُ سُوءُهُمْ أَمْ تُبْعَثُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظَاهِرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ النَّبِيلِ يُضِلُّ اللَّهُ قَوْمًا مِنْ هَادٍ . لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ .
الجمانية ٢٢	انظر الدليل ص ٢٥٤ المواضع (وَلِعَذَابٌ الْآخِرَةِ)	٣٤-٣٣	
المدثر ٣٨	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمِيمٍ لَدْوٍ لِلشَّرْبِ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً جَمِيمًا فَفَطَعُ أَمْعَاهُمْ .	٣٥	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلِهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ .

رقم الآية	الرد	الردع والسور الأخرى	السورة والآية
	وَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتَبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكَرُ بَعْضُهُمْ قُلُوبًا أَلَمَّا أُزِيلَ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٌ . وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَكِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِفٍ .	انظر الدليل ص ٦٩	
٣٧، ٣٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ .	انظر الدليل ص ٢٤٧	
٣٨	وَإِن مَّا رُبِّتَكَ بِعُضِّ آلِي نَعْمَانَ أَوِ تَوَفِّيكَ فَأِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ . أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعْتَدِلَ لِحُكْمِهِ . وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرَ لِمَنْ عَقِيَ الدَّارِ . وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كُنِّي بِاللَّهِ سَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ .	انظر الدليل ص ٦٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فُضِنَ وَلَحِقَ وَحْشِرٌ هُنَالِكَ الْغَاطِلُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِنْ قَوْمِهِمْ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنفَقْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرُهُمْ أَكْرَامٌ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَإِنَّمَا رُبِّتَكَ بِعُضِّ آلِي نَعْمَانَ أَوِ تَوَفِّيكَ وَإِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ . فَأُصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ كَمَا رُبِّتَكَ بِعُضِّ آلِي نَعْمَانَ أَوِ تَوَفِّيكَ وَإِنَّمَا رُبِّتَكَ بِعُضِّ آلِي نَعْمَانَ بَلْ مَتَعْنَا هَذِهِ الْأُمَّةَ وَمَا آتَاهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرْوُونَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ . قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْبَلْغُ فَآلِ اللَّهِ بَلَّتْنَهُمْ مِنَ الْقَوَائِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السُّقْفُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ .	غافر ٧٨
٤٧		الروم ٤٧	
٤٦		يونس ٤٦	
٧٧		غافر ٧٧	
٤٤		الأنبياء ٤٤	
٢٦		النحل ٢٦	

(إذا كنا تراباً)

- (كُنَّا تُرَابًا) : دون (عِظْمًا) ورد في ٣ مواضع - وموضعان (مِن تُرَابٍ) - (كُنْتُ تُرَابًا) - (تُرَابًا وَعِظْمًا) : وردت في ٥ مواضع :
- * وَإِن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ لَفَى خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . (الردع: ٥)
 - * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَدَا كُنَّا تُرَابًا وَمَا بَأْسُنَا بِمَا لَمْ يُخْرُجْ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . (النمل: ٦٧، ٦٨)
 - * وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تنتَشِرُونَ . (الروم: ٢٠)
 - * أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ . (ق: ٣)
 - * أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٦﴾ هِيَآتِ هِيَآتٍ لِمَا تُوعَدُونَ . [المؤمنون: ٣٦، ٣٥]
 - * قَالُوا أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨١﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . [المؤمنون: ٨٢، ٨٣]
 - * أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١١﴾ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ . [الصافات: ١٦ - ١٨]
 - * أَوَدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَطَّلِعَ قِرَاءَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ . [الصافات: ٥٣ - ٥٥]
 - * وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . [الواقعة: ٤٧ - ٤٩]
 - * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا . [النبا: ٤٠]
- ويوجد موضعان (أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَا) في سورة الإسراء:
- * وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا . [الإسراء: ٤٩]
 - * ذَلِكَ جَزَاءُهم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَوَدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَا أَوَلَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا . [الإسراء: ٩٨]

(يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

هو الموضوع الأول من ٦ مواضع وردت في القرآن بالصيغة أعلاه، والأخرى وفقاً للجدول:

الإسراء ٣٠	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .
الروم ٣٧	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
سبأ ٣٦	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
الزمر ٥٢	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
الشورى ١٢	لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

وتوجد ٤ مواضع أخرى بصيغ مختلفة وفقاً للجدول:

العنكبوت ٦٢	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .
سبأ ٣٩	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ .
القصص ٨٢	وَأَصْحَابِ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْثِلِ يَقُولُونَ وَيُكَادُ اللَّهُ يَبْسُطُ	الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ ..
الشورى ٢٧	وَلَوْ نَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّ	يُرِيدُ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ .

الجدول يحتوي على ١٠ صيغ، وهناك ١٩٤ آية تتحدث عن الرزق ومشتقاته كما يلاحظ القارئ ذلك ولأن الرزق من الأمور الهامة فيجب على القارئ الرجوع إلى المصحف وتدبر هذه النعمة الكبيرة التي أنعم الله علينا بها. وأشير إلى السور ورقم الآيات:

البقرة: ٣، ٢٢، ٢٥، ٥٧، ٦٠، ١٢٦، ١٧٢، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٥٤. آل عمران: ٢٧. النساء: ٣٩. المائدة: ٨٨، ١١٤. الأنعام: ١٤٠، ١٤٢. الأعراف: ٣٢، ١٦٠. الأنفال: ٣، ٤، ٢٦، ٧٤. يونس: ٣١، ٥٩، ٩٣. هود: ٦، ٨٨. الرعد: ٢٢. إبراهيم: ٣١، ٣٢، ٣٧. النحل: ٥٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ١١٢، ١١٤. الإسراء: ٣١، ٧٠. الكهف: ١٩. مريم: ٦٢. طه: ٨١، ١٣١، ١٣٢. الحج: ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٥٠، ٥٨. المؤمنون: ٧٢. النور: ٢٦، ٣٨. النمل: ٦٤. القصص: ٥٤، ٥٥. العنكبوت: ١٧، ٦٠. الروم: ٢٨، ٤٠. السجدة: ١٦. الأحزاب: ٣١. سبأ: ١٥، ٢٤. فاطر: ٣، ٢٩. يس: ٤٧. الصافات: ٤١. ص: ٥٤. غافر: ١٣، ٤٠، ٦٤. الشورى: ١٩، ٣٨. الحاشية: ٥، ١٦. ق: ٦١. الذاريات: ٢٢، ٥٧، ٥٨. الجمعة: ١١. المنافقون: ١٠. الطلاق: ٧، ١١. الملك: ١٥، ٢١. الفجر: ١٥، ١٦.

(ولعذاب الآخرة أشق)

وردت بعدة صيغ في أربع سور أخرى:

- * وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَقْبَرُ . [طه: ١٢٧]
- * فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ . [الزمر: ٢٦]
- * فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ لَا يُصْزَوْنَ . [فصلت: ١٦]
- * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ . [القلم: ٣٣]

(قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم)

بالصيغة المذكورة في موضعين: الرعد ٤٣، الإسراء ٩٦ وبذلك تكون ٥ صيغ:

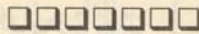
* قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلْ بِاللَّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَهَيْكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَحْدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ . [الأنعام: ١٩]

* فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ . [يونس: ٢٩]

* قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا . [الإسراء: ٩٦]

* قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ . [العنكبوت: ٥٢]

* أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبَّنَا قُلْ إِنْ أَفَرَبْنَاهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . [الأحقاف: ٨]



سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

ترتيبها ١٤ ، مكية ، آياتها ٥٢

- الرَّ كَتَبْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ . . . فاتحة السورة عن الكتاب . . .
- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا يَلْسَانًا قَوْلِهِ . . . يُسَبِّحُ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ . . . وإرسال الرسل . . . ٤ - ١
- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . . . جزء من قصة موسى . . . ١٧ - ٥
- مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ . . . يشرح الله أعمال الكافرين بمثل الرماد
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ . . . وقدرة الله على الخلق والبعث . . .
- وَيُرِيدُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ بِنَاءً فَهَلْ أَنْتُمْ . . . مع مشهد من مشاهد القيامة والجزاء . . . ٢٣ - ١٨
- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا . . . ضرب مثل آخر في ٤ آيات
- نُورٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ . . . الحديث عن الكافرين وجزاؤهم . . .
- قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَهُمْ يُؤْتُونَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ . . . الحديث عن المؤمنين وجزاؤهم . . .
- اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ . . . ثم آيات كونية مع إشارة إلى النعم
- وَأَذَى قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آيَاتًا وَاجْعَلْنِي وَمَنْ أُوقِنُ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ . . . الحديث عن إبراهيم في ٧ آيات
- وَلَا تَحْسَبِ أَنَّ اللَّهَ عَفِيفًا عَلَّمَا يَسْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ . . . الحديث عن الظالمين وجزاؤهم يوم القيامة
- فَلَا تَحْسَبِ أَنَّ اللَّهَ غَفِيفٌ وَعَدُوهُ . . . رُسُلُهُ . . . إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ . . . ثم مشهد من مشاهد يوم القيامة
- هَذَا بَلَّغَ لِلنَّاسِ لِقَائِهِمْ وَيُشَارِعُ فِيهِمْ . . . وَيَتَعَلَّمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ . . . وَلْيَذَكِّرِ الْأُولَى الَّذِينَ . . . خاتمة السورة

الآيات المتطابقة في سورة إبراهيم:

١ - (وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾)



إبراهيم ٢٠ - فاطر ١٧

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

السورة والآية	ابراهيم والسور الأخرى	رقم الآية	ابراهيم
سبا ٦	انظر الدليل ص ١٠ وَبَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ .		الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ
الحج ٢٤	وَهُدُوا إِلَى الصَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ . انظر الدليل ص ٩٢ المواضع (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)		مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ .
الأعراف ٤٥	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْتَوِبُوا عَلَاقًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ .		الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْتَوِبُوا عَلَاقًا أُولَئِكَ فِي صُكُلٍ بَعِيدٍ .
هود ١٩	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْتَوِبُوا عَلَاقًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ .	٣ - ١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ . لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
النساء ٦٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ .	٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّطَ الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّنِيَّتِهِ . فَنَسَخُ اللَّهُ مَا بَلَّغَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ .
الانبياء ٢٥	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَخَّطَ الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّنِيَّتِهِ . فَنَسَخُ اللَّهُ مَا بَلَّغَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ .		وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَرِهْتُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ لِلذَّبِّ لِكُلِّ سَكْرٍ شَكْرٍ . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ مَالِ فِرْعَوْنَ سُبُوتَكُمْ مِنْهُ الْعَذَابَ وَبَدَعُوا آيَاتِهِمْ وَاسْتَحْبُوا نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .
الحج ٥٢	انظر الدليل ص ٢٨ - ٢٩ مواضع الضلالة		اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ . وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ . . .
	انظر الدليل ص ٢٥٩ (أَرْسَلْنَا مُوسَى)	٥	مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا اسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصُّلْدُ الْبَعِيدُ .
	انظر الدليل ص ١٥١ (أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ)	٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَرِهْتُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ لِلذَّبِّ لِكُلِّ سَكْرٍ شَكْرٍ . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ مَالِ فِرْعَوْنَ سُبُوتَكُمْ مِنْهُ الْعَذَابَ وَبَدَعُوا آيَاتِهِمْ وَاسْتَحْبُوا نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .
	انظر الدليل ص ١٥١ (أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ)	٧	اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ . وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ . . .
	انظر الدليل ص ٩٥	٩	مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا اسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصُّلْدُ الْبَعِيدُ .
	انظر الدليل ص ١٦٤ ، ص ١٣٤ (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)	١٨	اللَّهُ تَرَأَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

السورة والآية	الردع والسور الأخرى	رقم الآية	الردع
٤٧ غافر	الآية ٢٠ متطابقة في سورة فاطر ١٧ وَإِذِ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدِيْنَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَخَّرَنَا مَا لَنَا مِن مَّجِيْبٍ . أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَيْفَةً طَيْبَةً كَنَحْوِ طَيْبَةٍ أَصْلَهَا ثَابِتٌ وَوُجْهًا فِي السَّمَاءِ ﴿٢١﴾ تُوْتِي أَكْثَلَهَا كُلَّ حِينٍ وَإِذْ يَرِيهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ . وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ . وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَمَا أَنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَّا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا . إِن كُنتُمْ إِلَّا نَاسٌ لَّا تَشْكُرُونَ . وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَكَ مِنَ الثَّمَرَاتِ . . . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا . . .	٢٠-٢١ ٢١ ٢٥-٢٤ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٤١ ٥٢	وَبَاتٍ يَخْلُقُ جَدِيدًا ﴿٢٠﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ . وَيَرْزُقُوا بِهِ جَمِيعًا فَعَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدِيْنَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ سَخَّرَنَا مَا لَنَا مِن مَّجِيْبٍ . أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَيْفَةً طَيْبَةً كَنَحْوِ طَيْبَةٍ أَصْلَهَا ثَابِتٌ وَوُجْهًا فِي السَّمَاءِ ﴿٢١﴾ تُوْتِي أَكْثَلَهَا كُلَّ حِينٍ وَإِذْ يَرِيهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ . وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ . وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَمَا أَنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَّا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا . إِن كُنتُمْ إِلَّا نَاسٌ لَّا تَشْكُرُونَ . وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَكَ مِنَ الثَّمَرَاتِ . . . رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا . . . انظر الدليل ص ٨٧ (يَتَذَكَّرُونَ) انظر الدليل ص ٢٥ (وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ) انظر الدليل ص ٢٩٢ انظر الدليل ص ٩٦

(الله الذي خلق السموات والأرض)

مواضع (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) دون (بِالْحَقِّ) ودون (بَيْنِيهَا) أسرد منها:

- * اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . [الأنعام: ١]
- * إِنَّ فِي آخِثَانِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ . [يونس: ٦]
- * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلَ لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا . [الإسراء: ٩٩]
- * تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٥١﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى . [طه: ٥، ٤]
- * أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَوَلَمْ يَكُن مَعَهُ اللَّهُ مَعَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ . [النمل: ٦٠]
- * وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . [العنكبوت: ٦١]
- * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ . [يونس: ٨١]

- * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ قُلْ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اَللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِيْ . . [الزمر: ٣٨]
- * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ خَلَقْنَهَا الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ . [الزخرف: ٩]
- * اَوْلَدٌ يَّرُوْنَ اَنَّ اَللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَفْقِدِرْ عَلٰى اَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتٰى بَلٰى اِنَّهُمْ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قٰدِرٌ . [الأحقاف: ٣٣]
- * اَمْ خَلَقُوا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بَلْ لَا يُؤْفِقُوْنَ . [الطور: ٣٦]

(ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج)

هو الموضوع الوحيد بالصيغة الواردة، وهناك مواضع أخرى:

- * ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسٰى بِآيٰتِنَا اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوْا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقٰبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ . [الأعراف: ١٠٣]
- * ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسٰى وَهٰرُونَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيٰتِنَا فَاسْتَكْبَرُوْا وَكَانُوْا قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ . [يونس: ٧٥]
- * وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيٰتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿٩٦﴾ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاَتَّبَعُوْا اَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ . [هود: ٩٦، ٩٧]
- * وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ آيٰتٍ بَيِّنٰتٍ فَمَنْ لَّمْ يَنْتَهِ اِسْرَءِيْلَ اِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ اِنِّىْ لَاطْنٰكُ بِمُوسٰى مَسْحُوْرًا . [الإسراء: ١٠١]
- * وَهَلْ اَنْتَكَ حٰدِثٌ مُّوسٰى ﴿٩٧﴾ اِذْ رَاْنَاكَ فَقَالَ لِاٰهْلِيْهِ اَمْكُوْا اِنِّىْ اَسْمِتُ نَارًا لَّعَلَّ اِلَيْكُمْ مِنْهَا بَقِيْسٌ اَوْ اُجْدُ عَلَى النَّارِ هٰدِيًّا . [طه: ٩٠، ٩١]
- * ثُمَّ اَرْسَلْنَا مُوسٰى وَاخَاهُ هٰرُونَ بِآيٰتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿٩٨﴾ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوْا وَكَانُوْا قَوْمًا عٰلِيْنَ . [المؤمنون: ٤٥، ٤٦]
- * وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ اٰخَاهُ هٰرُونَ وَزِيْرًا ﴿٩٩﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا اِلَى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا فَذَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيْرًا . [الفرقان: ٣٥، ٣٦]
- * وَاِذْ نَادٰى رَبُّكَ مُوسٰى اَنْ اَنْتَ الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٠٠﴾ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ اَلَا يَنْفِقُوْنَ . [الشعراء: ١٠، ١١]
- * اِذْ قَالَ مُوسٰى لِاٰهْلِيْهِ اِنِّىْ اَسْمِتُ نَارًا سَآئِكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ اٰتِيَكُمْ بِبِنٰهٍ قَبِيْسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا جَآءَهَا نُورٌ اَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحٰنَ اَللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ . [النمل: ٨٠، ٨١]
- * نَتَلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبَاِ مُوسٰى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ . [القصص: ٣]
- * وَفِرْعَوْنٌ وَفِرْعَوْنٌ وَهَمٰنٌ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ مُّوسٰى بِالْبَيِّنٰتِ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْاَرْضِ وَمَا كَانُوْا سٰبِقِيْنَ . [العنكبوت: ٣٩]
- * وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَآئِهِ وَجَعَلْنَاهُ هٰدِيًّا لِبَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ . [السجدة: ٢٣]
- * وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيٰتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠٢﴾ اِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمٰنَ وَفِرْعَوْنَ فَقَالُوْا سِحْرٌ كَذٰبٌ . [غافر: ٢٣، ٢٤]
- * وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيٰتِنَا اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ اِنِّىْ رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠٣﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمْ بِآيٰتِنَا اِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُوْنَ . [الزخرف: ٤٦، ٤٧]
- * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُوْلٌ كَرِيْمٌ ﴿١٠٤﴾ اَنْ اَدُوْا اِلَى عِبَادِ اَللّٰهِ اِنِّىْ لَكَرُّ رَسُوْلٍ اٰمِيْنٌ . [الدخان: ١٧، ١٨]
- * وَفِي مُوسٰى اِذْ اَرْسَلْنَاهُ اِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠٥﴾ فَتَوَلٰى رِبْكِيْهٖ وَقَالَ سِحْرٌ اَوْ مَجْنُوْنٌ . [٣٩، ٣٨]
- * وَلَقَدْ جَآءَ مَالٌ فِرْعَوْنَ اَنْذَرٌ ﴿١٠٦﴾ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا كُلِّهَا فَالْحٰذِرُ الْاٰخِرُ اَحَدٌ عَرِيْبٌ مُّقَدِّرٌ . [القمر: ٤١، ٤٢]
- * هَلْ اَنْتَكَ حٰدِثٌ مُّوسٰى ﴿١٠٧﴾ اِذْ نَادٰهُ رَبُّهٖ بِالْوٰلِدِ الْكَافِرِ طُوًى ﴿١٠٨﴾ اَذْهَبْ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى . [النازعات: ١٥، ١٧]

سُورَةُ الْحَجَرِ

ترتيبها ١٥، مكية، آياتها ٩٩

سورة الحجر بدأت بالحديث عن الكتاب وموقف الكفار منه وهلاك القرى التي كذبت بكتبها، ثم الحديث عن خلق آدم وقصته مع إبليس، ثم ضيف إبراهيم وضيف لوط وخاتمة السورة.

٩ - ١	الحديث عن الكتاب والقرآن وتكذيب الكفار واتهام النبي والإشارة إلى الرسل السابقين وستة الأولين ..	الرَّ تَلَك مَآ تَلَتْ الْمَكْتَبَ وَفَرَأَن ثُبُورِي . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ .
٢٥ - ١٠	الحديث عن بعض الظواهر الكونية	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ . وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سَلْصَلٍ مِّن مَّحْمِ مَسْنُونٍ .
٤٤ - ٢٦	عباد الله المخلصين الذين لا سلطان له عليهم ..	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيفٌ بَنِيكَ مِن سَلْصَلٍ ..
٤٨ - ٤٥	جزاء المتقين .	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .
٥٠ - ٤٩	وأن عذابي هو العذاب الأليم .	بِعَذَابِي أَتَى أَنَا الْمَغْمُورَ الرَّجِيمُ .
٦٠ - ٥١	قصة إبراهيم مع ضيفه المكرمين في ١٠ آيات .	وَيَذَنَّهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ .
٧٩ - ٦١	قصة لوط وهلاك قومه وامرأته والإشارة إلى أصحاب الأيكة .	فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لُوطُ الْمُرْسَلُونَ .
٨٤ - ٨٠	الإشارة إلى أصحاب الحجر وهلاكهم .	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ .
٨٦ - ٨٥	الحديث عن خلق السموات والأرض وعن الساعة .	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ .
٩٣ - ٨٧	توجه الحديث إلى النبي ﷺ (لَا تَمُدَّنَّ) (وَقُلْ)	وَلَقَدْ مَآ بَنَيْتَكَ سَعَاءً مِّنَ الْمَنَافِي وَالْفُرْقَاتِ الْعَلِيمِ .
٩٨ - ٩٤	وغير ذلك حتى الآية ٩٨	فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ .
٩٩	خاتمة السورة	وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ .

الآيات المتطابقة في سورة الحجر:

- ١ - (مَا تَسْبِيْ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْرُونَ ﴿٥٣﴾)
- ٢ - ٣ - (فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿١٩﴾)
- ٤ - (قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٢٢﴾)
- ٥ - ٦ - (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْهُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾)
- ٧ - (إِنِّي يَوْمَ أَلْقَيْتُ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾)
- ٨ - (إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٤﴾)
- ٩ - ١٠ - (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ ﴿٥٨﴾)

(وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق)

(وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ) : وردت في ٤ مواضع مع خلق السموات والأرض، ومنها موضعان،

(وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) : الروم - الأحقاف ، وفقاً للجدول:

الحجر ٨٥	فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ .	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ
الروم ٨	كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ يَلْفَافُونَ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ	(أُولَئِكَ يَنْفَكُوا) .. مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
الأحقاف ٣	وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْضُوتٍ .	مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
الدخان ٣٩، ٣٨	إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبْتِ .

ملاحظة: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ٤ مجموعات:

المجموعة الأولى: مع الاستواء (عَلَى الْعَرْشِ). انظر الدليل ص ١٨٣ .

المجموعة الثانية: دون (الْحَقِّ). انظر الدليل ص ٢٥٨ .

المجموعة الثالثة: (بِالْحَقِّ) ودون (بَيْنَهُمَا)، انظر الدليل ص ١٦٤ .

المجموعة الرابعة: بإضافة (وَمَا بَيْنَهُمَا) كما هو أعلاه .

(وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ)

الحجر ٨٥	إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ .	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
طه ١٥	لِنَجْزِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا سَعَى .	إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ أَكَادٌ أُخْفِيهَا
الكهف ٢١	وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا إِذْ يَنْتَرِضُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا . .	وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
الحج ٧	وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .	وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَبَّ فِيهَا
غافر ٥٩	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ .	إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَا رَبَّ فِيهَا
الجاثية ٣٢	وَالسَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا فَلَمَّا تَدَارَى مَا السَّاعَةُ إِذَا نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَفِيقِينَ .	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَبَّ فِيهَا فَلَمَّ

□□□□□□

سُورَةُ النحل

ترتيبها ١٦، مكية، آياتها ١٢٨

سورة النحل تتحدث عن عدة موضوعات، منها ٤٣ آية تتحدث عن نعم الله وفقاً لما يلي:

٢-١	فاتحة السورة	أَنزَلَ اللَّهُ مَاءً فَسَجَعَلُوا مِنْهُ شُجْبًا وَقَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُزِيلُ اللَّهُ الْبَلِيَّةَ . . .
١٨-٣	والحديث عن الخلق وعن الإنسان والكون . . . وانتهى بالآية (وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ)	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ تُفُلَةٍ . . . وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ بِشَيْءٍ .
٢٩-١٩	١١ آية تتحدث عن المشركين والمستكبرين وعقابهم	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَخْلُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ . . . وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا . . .
٣٢-٣٠	٣ آيات تتحدث عن المتقين	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ . . . وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارِهُونَ .
٥٠-٣٣	١٦ آية تتحدث عن الكفار مع إشارة إلى المهاجرين	وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأَ بِهِ الْأَرْضَ بِعَدَّتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ . . . وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّخَلْقَيْنِ أَحَدُهُمَا آبُكُم لَآ يَؤُدُّ عَلَىٰ عُنُقٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ . . . وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونَ أَنهَيْجِكُمْ لَآ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ . . . وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُوًدٌ لَآ يُوَدُّتُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ .
٦٤-٥١	١٤ آية تتحدث عن المشركين والكفار	إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِبْرَاهِيمَ ذِي الْاَلْفُرْقَانِ وَبَشَعَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالنُّكْرِ . . . فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤﴾ إِنَّهُ لَمَن سُلْطَنٌ عَلَىٰ . . . ثُوًدٌ إِنَّ رَبَّكَ لَإِلَهٌ لِّلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا . . . وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قُرْبَيْةً كَانَتْ أُمِّمَةً مُّطْعِمَةً بِأَنْبِيَاءِ رِزْقُهَا رِزْقُهُمْ وَأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ . . . فَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .
٧٤-٦٥	عودة إلى الحديث عن نعم الله	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَاللَّحْمَ الْخَنِيزِ وَمَا أَهْلَ لَعْنَةِ اللَّهِ يَوْمَ . . . وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَّا فَضَّصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ . . . ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا . . .
٧٧-٧٥	ضرب الأمثال والغيب	إِنَّ إِلَهًا لِّرَبِّهِمْ كَانَتْ أُمَّةً نَّافِلَةً اللَّهُ خَيفًا وَلَوْ بَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَامِهِ . . . أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَخَدِّعْ لَهُمُ الْبَاطِنَ هُوَ أَحْسَنُ إِنَّ . . .
٨٣-٧٨	عودة إلى الحديث عن نعم الله	
٨٩-٨٤	مشاهد من يوم القيامة . . .	
٩٧-٩٠	الحديث عن السلوك الفردي والجماعي	
١٠٩-٩٨	الحديث عن القرآن	
١١١-١١٠	بعد ذلك يطمئن الله المهاجرين	
١١٣-١١٢	ضرب المثل	
١١٧-١١٤	وبيان الحرام وعقاب المخالفين	
١١٨	الإشارة إلى الذين هادوا	
١١٩	الإشارة إلى التوبة	
١٢٤-١٢٠	الحديث عن إبراهيم ويوم السبت	
١٢٨-١٢٥	خاتمة السورة	

الآيات المتطابقة في سورة النحل :

النحل ٤٢ - العنكبوت ٥٩

١ - (الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٢١﴾)

النحل ٥٥ - الروم ٣٤

٢ - (لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانبَتَهُمْ فَتَمْتَعُوا بِسَوَءٍ قَلِيلٍ ﴿٣٥﴾)

سُورَةُ النَّحْلِ

السورة ورقم الآية	النحل والسور الأخرى	رقم الآية	النحل
	انظر الدليل ص ٢١٠ - ٢١١ للمواضع (سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى)	١	أَنَّهُ أَمْرٌ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ . يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ .
	انظر الدليل ص ٢٧٠ - ٢٧١ للمواضع : (الرُّوحُ)	٢	
	انظر الدليل ص ١٦٤ للمواضع (مَلَأَ السَّمَوَاتِ)	٣	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ . وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا رِزْقٌ وَمِنْهَا تَطْمَئِنُّونَ . وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْضَوْنَ وَحِينَ تُضْرَبُونَ . وَتَحْمِلُ أَنْفُسَكُمْ إِنَّ بَلَدَكُمْ لَرِثَةٌ لَكُمْ يَبْلَغُونَهَا إِلَّا إِلَى شِيبَةِ الْأَنْفُسِ إِنَّكُمْ رَبِّكُمْ لَرَبُّوهُمْ رَجِيعٌ . وَاللَّيْلَ وَالنَّجْمَ وَالشَّجَرِ الْمُنْتَبِهَاتِ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ . وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَبَابٌ وَلَوْ سَأَلْتُمْ لَمَنَ بَدَأَكُمْ أَجْمَعِينَ .
١٤٢ النحل ٦٦ المومنون ٢١ يس ٧١	وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولُهُمْ وَكَرْبُ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَلَا تَلْبِسُوا خُطُوبَ وَأَنَّ لِكُلِّ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُدَبِّرُ لَكُمْ أُمُورَكُمْ . وَمِنْ بَيْنِ قَوْمٍ وَمِ وَأَنَّ لِكُلِّ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُدَبِّرُ لَكُمْ أُمُورَكُمْ . وَمِنْ بَيْنِ قَوْمٍ وَمِ أَوْلَاهُمْ يَرَوْنَ أَنَا عَلَّمْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ أَنْعَامًا فَهَمُّ لَهَا مَلِكُونَ . اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيُرِيَكُمْ مِمَّا رَزَقْتُمْ وَأَنَّكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَلْبَسُوا مِنْهَا حُلَّةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَكَلِ الْفَالِكِ تَحْمِلُونَ .	٩ - ٥	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُشِيمُونَ . يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّجِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الشَّجَرِ لَكُمْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِقَوْمٍ يَدَّكُرُونَ .
٨٠ - ٧٩ غافر	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَثَ بِهِ الْأَرْضَ بِغَدِّ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .		وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً لِنَبَسِئِهَا وَكُرَى الْفَالِكِ مُوَخَّرٍ فِيهِ وَلِتَلْبَسُوا مِنْ قَضِيئِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .
النحل ٦٥	انظر الدليل ص ٢٥ للمواضع الأخرى	١١-١٠	وَالْفِي فِي الْأَرْضِ رِزْقًا مِمَّا تَتَّبِعُونَ أَنْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ وَعَلَّمْتُمْ وَيَا تَتَّبِعُونَ .
إبراهيم ٣٣	وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَمِنْ آيَاتِهِ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ آيَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ . . اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَالِكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَلْبَسُوا مِنْ قَضِيئِهِ . .	١٣-١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاعٌ مِمَّنْ كَلِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ لَبْسًا وَكُرَى الْفَالِكِ فِيهِ مُوَخَّرٍ لِنَبَسِئِهَا مِنْ قَضِيئِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .
الجمانية ١٢	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَالِكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَلْبَسُوا مِنْ قَضِيئِهِ . .	١٥	وَأَمَّنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّكُمْ لَعَفُورٌ رَجِيعٌ .
فاطر ١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاعٌ مِمَّنْ كَلِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ لَبْسًا وَكُرَى الْفَالِكِ فِيهِ مُوَخَّرٍ لِنَبَسِئِهَا مِنْ قَضِيئِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .	١٦	
إبراهيم ٣٤	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاعٌ مِمَّنْ كَلِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ لَبْسًا وَكُرَى الْفَالِكِ فِيهِ مُوَخَّرٍ لِنَبَسِئِهَا مِنْ قَضِيئِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .	١٨-١٧	

السورة ورقم الآية	النحل والسور الأخرى	رقم الآية	النحل
النحل ٣٢	الَّذِينَ تَوْفَّعْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ خَلِّئِيَنَّهُمْ فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .	٢٨	الَّذِينَ تَوْفَّعْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ خَلِّئِيَنَّهُمْ فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .
النساء ٩٧	إِنَّ الَّذِينَ تَوْفَّعْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ خَلِّئِيَنَّهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُتَضَمِّنِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا لَمْ نَكُنْ أَرْضٌ مِّنْهُ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا . . .		هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
النجم ٥١	فَأَسَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ . . .		فَأَسَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَصَافٍ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .
الجنات ٣٣	وَيَذَاكُمُ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَصَافٍ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .		وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ مِّنْ حَتَّى وَلَا مَا بَدَأْنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .
الأنعام ١٤٨	سَأْئِلُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءَنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى دَخَلُوا أَبْطَانًا قُلُوبُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ . . .	٣٥	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيرُوا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَكذِبِينَ .
النحل ٨٤	وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ لِيُبْذَرُوا فِيهَا كُفْرًا وَلَا هُمْ يَسْتَعِينُونَ .		وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ بَلَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
النحل ٨٩	وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجُنَادٍ مِّنْ شَهِيدٍ عَلَى هَؤُلَاءِ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بُرْهَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَعَدَىٰ وَرَحْمَةً وَنُذْرًا لِلْمُسْلِمِينَ .	٣٦	إِسْمِينَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ .
	انظر الدليل ص ١٦٩ للمواضع (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ)	٣٨	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُؤْتِيَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآخِرَةَ الْآخِرَةَ أَكْبَرَ تَوَّ كَانُوا يَعْلَمُونَ .
النحل ٦٤	وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَوِّمٍ يُوقِنُونَ .	٣٩	الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .
النحل ١١٠	ثُمَّ لِيَكُونَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا نَاصِحَةً يُهْتَدُونَ بِهَا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَنُرْزِقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَلَآئِكَ اللَّهُ لَهُمْ حَقُّ الرِّزْقِ .	٤١	ثُمَّ إِذَا كَفَفَ الضَّرَّ عَنْكُمُ إِذَا فُرِقَ بَيْنَكَ وَمَنْ يَمُنُّ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ بِكُفْرًا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمَنَعُوا فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ ﴿٤١﴾ وَيَعْمَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللهُ لَسْتُ لَنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفَرِّقُونَ .
الحج ٥٨ - ٥٩	لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَلِيمٌ حَلِيمٌ .	٤٢	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْغَوِيِّ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُنسِلُكُمْ عَلَىٰ هُوْبٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ .
	آية مطابقة النحل والعنكبوت ١٩		
الروم ٣٣	يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمَنَعُوا فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ ﴿٤٢﴾ آية مطابقة		
العنكبوت ٦٦	يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلَيَسْتَعْمَلُنَّ فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ .		
النحل ٥٧	وَيَعْمَلُونَ لِمَا لَا يَشَاءُونَ وَهُمْ مَّا يَشْتَرُونَ .		
النحل ٦٢	وَيَعْمَلُونَ لِمَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ . . .	٥٦-٥٤	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْغَوِيِّ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُنسِلُكُمْ عَلَىٰ هُوْبٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ .
الزخرف ١٧ - ١٨	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ .		
	أَوْ مِمَّنْ يُنَشِّطُوا فِي الْحَاجَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَابِ عَرَىٰ مُبِينٍ .	٥٩-٥٨	

رقم الآية	النحل	النحل والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٦١	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا مِنْ دَابَّيْهِمْ لَإِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ كَلْبًا مُخْرَجًا مِنَ جَاهِ أُنْجُلِهِمْ لَاسْتَنْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِينُونَ .	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظُهُرِهِمْ كَدَابَّيْهِمْ وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِمُ الْغَمُّ لَغَابُوا فِي غُرْفَتِهِمْ إِذَا سَمِعُوا دُاعِيَهُمْ وَلَئِنْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .	فاطر ٤٥
٧١-٧٠	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوَفِّقُكُمْ وَيَمْسِكُمْ مَنْ يَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْمَرُ بَعْدَ عِلْمٍ شَنِئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَزِيزٌ . وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا آتَيْنَا فَضْلًا بَرَاءً يُرَى رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ .	(يَتَأْتِيهَا النَّاسُ) . . وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَهْبِيجُ . انظر الدليل ص ١٢٣	الحج ٥
٧٢	اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ .	(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا) . . يُؤْمِنُونَ وَيَعْبُدُونَ اللَّهَ يَكْفُرُونَ .	العنكبوت ٦٧
٧٣	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ .	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّيْنَا هَدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .	سبا ٢٤
٧٥	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي التَّمِيدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .	النحل ٧٦
١١٢	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ .	(وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ) . . لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	لقمان ٢٥
٧٨	وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا رَجُلٌ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ .	الزمر ٢٩
٧٩	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ . أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْمَهُمْ صَفَّيَتْ وَيَقْبِضُهَا مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا أَلْحَمُّ إِنَّهُ يَكِلُ شَيْئًا بَعِيدٌ .	الملك ٢٣
٩٢	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَّسَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَن يُنَادُوا لِلَّهِ لِمَا نَزَّلْنَا مِنْ سَمَاءٍ مَنُورًا لَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَوْ يُرْسِلُ الْغَمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْعُقَابِ أُولَئِكَ أَعْيُنُهُمْ أُمْسَوَّتْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهَ حَقَّ عِلْمِهِ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ نُؤْتِي السُّلْطَانَ نَأْتِي بِالْحَمْدِ وَإِنَّ أُولَئِكَ لَشَرُّ الْأُمَّةِ أُمَّةً كَفَرًا .	وَلَا تَنْجُدُوا آبَاءَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الشَّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .	الملك ١٩
٩٣	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَئِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَشْكُلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .	انظر الدليل ص ٨٤ للمواضع (لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)	النحل ٩٤

السورة ورقم الآية	النحل والسور الأخرى	رقم الآية	النحل
	انظر الدليل ص ١٣٣ للمواضع (مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْقَى)		مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْقَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .
فصلت ٤٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَبِيدِ .	٩٧	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
الجاثية ١٥	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ .	٩٨	إِنَّهُمْ لَيْسَ لَكَ سُلْطٰنٌ عَلَىٰ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .
الإسراء ٤٥	جَنَابًا مَّشْتُورًا . انظر الدليل ص ٢٠١	٩٩	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَمَحَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ .
إبراهيم ٣	الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغَوْنَهَا عَوَاجِئًا وَأُولَٰئِكَ فِي ضَلٰلٍ بَعِيدٍ .	١٠٧	لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰسِرُونَ .
البقرة ٧	حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .	١٠٨	فَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حٰلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِعِمَّتِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ عَلَيْهِ تٰعْبُدُونَ .
هود ٢٢	لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ .	١١٥	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ لِعَبْرِ اللَّهِ يَوْمَ . فَمَنْ أَضَلَّ عَن بَاطِلٍ وَلَا عَاوِلَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .
النمل ٥	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ .	١١٧	مَتَّعَ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .
	انظر الدليل ص ٧٥ للمواضع (فَكُلُوا)	١١٤	وَعَلَىٰ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَّا فَصَّصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
آل عمران ١٩٧	انظر الدليل ص ٧٦ للمواضع (إِنَّمَا حَرَّمَ)	١١٥	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ .
يونس ٧٠	مَتَّعَ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَأْتَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَهَادُ .	١١٧	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَىٰ الَّذِينَ خَلَقْنَا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .
	مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِنَّمَا رَجَّعَهُمْ ثُمَّ يُقْبِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .	١١٨	أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْ لَهُم بِأَلْسِنَةٍ حَسَنٍ أَحْسَنُ مِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ . وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .
الأنعام ١٤٦	وَعَلَىٰ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُلْمٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعْمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شَحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايِ أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِحَبِيبٍ وَإِنَّا لَصٰدِقُونَ .	١١٨	وَمَا صَدْرَكَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرٰءِيلَ إِذْ أَخْرَجْتَهُم مِّنَ مِّصْرَافَ بَنِي إِسْرٰءِيلَ إِلَّا وَجْهَكَ لَهَا مُذْبِحًا وَمُغْرِبًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ رَبَّكَ لَظَلِيمٌ .
	انظر ص ٧٢ للمواضع (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا)	١١٩	وَأَصْرِبْ وَمَا صَدْرَكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلٰلٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ .
	انظر الدليل ص ٦٤ (يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ)	١٢٤	انظر الدليل ص ١٧٠
	انظر الدليل ص ٢٣٤ للمواضع (وَأَصْرِبْ)	١٢٥	
النمل ٧٠	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلٰلٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ .	١٢٧	

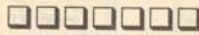
(المواضع التي ذكرت عن الروح في القرآن)

الروح من الأمور الغيبية التي لم يطلع الله لبشر عليها بما فيهم الأنبياء والرسل، وقليل من الآيات تشير إلى الروح الأمين أي جبريل ولكن في الحقيقة أن مواضعاً أخرى في القرآن لا يستطيع البشر التوصل إليها علماً بأن هناك ٢٢٠ آية تتحدث عن النفس وبتدبرها يتضح للقارئ المتدبر أنها ليست الروح.

وألفاظها: الروح، بالروح، روح، روحي، روحنا، رَوْحٌ، روحاً، روح منه.

- ﴿يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ . [النحل: ٢]
- ﴿وَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ . [الإسراء: ٨٥]
- ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ . [غافر: ١٥]
- ﴿فَعَزَّزْنَا بِالنَّفْسِ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ . [المعارج: ٤]
- ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ . [النبا: ٣٨]
- ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿٢﴾ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿١﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ . [القدر: ٣ - ٥]
- ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ﴾ ﴿١٢٦﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٢٧﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ . [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥]
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ . [البقرة: ٨٧]
- ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ . . .﴾
- ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ . [البقرة: ٢٥٣]
- ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْنَاكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ . . .﴾ [المائدة: ١١٠]
- ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ . [النحل: ١٠٢]
- ﴿يَتَأَهَّلُ الْكِتَابَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْنَاهُ الْقُدُسَ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأَمَّنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ . [النساء: ١٧١]
- ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِنَهَا ءَايَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ . [الأنبياء: ٩١]
- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَمَلِينَ . . .﴾ [التحریم: ١٢]
- ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ . [مريم: ١٧]
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ﴾ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمُ سَلَامِينَ . [الحجر: ٢٨، ٢٩]

- * إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ ﴿٧١﴾ فَاِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِىْ فَسَجَدُوْا لِمَنْ سَخَّرْتُمْ لَهُ سُلٰٓجِيْنَ . [ص: ٧١، ٧٢]
- * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِىْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْاَبْصَرَ وَالْاَفْئِدَةَ قَلِيْلًا مَّا تَشْكُرُوْنَ . [السجدة: ٩]
- * وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِىْ مَا الْكَلِمَةُ وَاَلَا اِلٰهٌ اِلَّا اِنۡشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَاِنَّكَ لَتَهْدٰى اِلَى صِرٰطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٥٢﴾ صِرٰطٍ اَللّٰهُ الَّذِىْ لَمْ يَلۡمَ اِىَّ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ اِلَّا اِلَى اَللّٰهِ نَصِيْرٌ الْاُمُوْر . [الشورى: ٥٢]
- * لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اَللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاَلَوْ كَانُوْا اٰبَآءَهُمْ اَوْ اَبْنَاؤُهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتُهُمْ اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَاَلَدَّهُمْ يَرُوْحٌ مِّنۡهُ وَيُدۡخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ وَاُولٰٓئِكَ حِزْبُ اَللّٰهِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اَللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ . [المجادلة: ٢٢]
- * يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذۡهَبُوْا فَمَحَسَبُوْا مِنْ يُّوسُفَ وَاَخِيْهِ وَلَا تَأْتِسُوْا مِنْ زَوٰجِ اَللّٰهِ اِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ زَوٰجِ اَللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ . [يوسف: ٨٧]
- * فَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِيْنَ ﴿٨٨﴾ فَرُوْحٌ وَّرِيْحَانٌ وَحَنَّتْ نَعِيْمٌ . [الواقعة: ٨٨، ٨٩]



سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

ترتيبها ١٧ ، مكة ، آياتها ١١١

- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ. لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي . . فاتحة السورة الإشارة إلى الإسراء ١
- وَمَا تَيْنَا مُوسَى الْأَكْبَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا . . الإشارة إلى موسى والحديث عن بني إسرائيل ٢ - ٨
- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَوْفَىٰ وَيُنذِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْعَلُونَ الصَّالِحَاتِ . . ٣ آيات تحدث عن القرآن والإنسان ٩ - ١١
- وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ فَحَنُونًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَتَّبِعُوا فَضْلًا . . الحديث عن ظاهرة كونية ومشهد ليوم القيامة ١٢ - ٢٢
- لَا تَحْمِلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا . . الحديث عن هلاك القرون إلى الحديث عن الألوهية ١٢ - ٢٢
- وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا . . الأمر بعبادة الله وأمور تتعلق بالسلوك . . ٢٣ - ٣٩
- أَفَأَسْفِكُ إِلَيْكُمْ آيَاتِي وَأَعْتَدُ مِنَ الْمَلَكُوتِ لِنَأْتِيَنَّكُمْ لِنَقُولَنَّ قَوْلًا عَظِيمًا . . استنكار اتخاذ الملائكة إناثاً وتنزيه الله . . ٤٠ - ٤٤
- وَلِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا . . إعراض الكفار عن القرآن واتهام النبي بالسحر ٤٥ - ٤٨
- وَقَالُوا آوَدْنَا كُنَّا عِظَمًا زُرْقًا أَوْنَا لَمَعُونًا خَلَقْنَا حَبِيدًا . . إنكار البعث والرد عليهم ٤٩ - ٥٢
- وَقُلْ لِيُعَذِّبُوا آلِيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَتْ . . توجيه الحديث إلى عبادة الله وتحذيرهم عن الشيطان ٥٣ - ٥٧
- وَلَمَّا مَنَّ رَبُّكَ عَلَىٰ مَنِ مَّهَلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْصَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا . . الوعيد للقرى المكذبة ٥٨ - ٦٠
- وَلِذَا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا . . الإشارة إلى السجود لآدم . . ٦١ - ٦٥
- رَبُّكُمْ الَّذِي يُرِيكُمْ لَكُمْ آفَاقَكُمْ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا بِكُمْ رَجِيمًا . . تسخير الفلك وحال الكفار في حالة الكرب ٦٦ - ٦٩
- وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِي الْآلِ وَالْإِخْرَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ النَّبَاتِ وَأَفْضَلْنَا لَهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ . . تكريم بني آدم ومشهد من يوم القيامة ٧٠ - ٧٢
- وَلَمَّا كَادُوا لِيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرًا وَإِذَا . . توجيه الحديث إلى النبي ﷺ ٧٨ - ٨٤
- وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا . . السؤال عن الروح والرد عليهم ٨٥
- وَلَمَّا سَأَلْنَا لَنُدْهِبَنَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا . . ومتابعة التوجيه ٨٦ - ٩٨
- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ . . يبين الله قدرته على الخلق . . ٩٩ - ١٠٠
- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ نِسْفَ آيَاتِنَا فَمُنَّتَ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ قَوْمِهِ . . الحديث عن فرعون وقومه ١٠١ - ١٠٤
- وَيَالْحَيُّ أَرْزَلْنَاهُ وَبِالْحَيِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . . الحديث عن القرآن ١٠٥ - ١٠٩
- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ . . ١١٠ - ١١١
- وَلَا تَخَافُهَا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَا يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا يَكُنْ لَهُ وِوَىٰ مِنْ الدُّنْيَا وَكِبْرَهُ تَكْبِيرًا . . خاتمة السورة

الآيات المتطابقة في سورة الإسراء :

١ - (انظُرْ كَيْفَ صَرَّفُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَّلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾)

الإسراء ٤٨ - الفرقان ٩

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

السورة ورقم الآية	الإسراء والسور الأخرى	رقم الآية	الإسراء
	فاتحة السورة تتحدث عن الإسراء		سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْمَوَاقِبِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .
	انظر الدليل ص ٣٦ للمواضع (وَمَا تَبْنَا مُوسَى الْكَاتِبَ)	١	وَمَا تَبْنَا مُوسَى الْكَاتِبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا .
	انظر الدليل ص ٤٠٣ الموضوع: هذا هو القرآن	٩	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُنِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا .
	انظر الدليل ص ١٧٦	١٥	مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزِرْ وَإِزِيدُ وَنَزَّ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا .
	انظر الدليل ص ٩٢	٢١	أَنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا .
البقرة ٨٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَالْيَوْمَئِينَ إِحْسَانًا . .		وَقَصَّ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَالْيَوْمَئِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَتَّبِعَنَّ عَلَيْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَمَنَّا أُولَئِكَ فَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا .
النساء ٣٦	وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْيَوْمَئِينَ إِحْسَانًا وَيَذِي الْقُرْبَى . .		وَمَا تَذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْيَتَامَى وَالسَّبِيلَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ . .
الأنعام ١٥١	فَقَاتِلْ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْيَتَامَى وَالسَّبِيلَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَرِثَةَ اللَّهِ . .	٢٣	تَبِيرًا . إِنَّ الْمُبْدِينِ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِمْ كَفُورًا .
الروم ٣٨	يُرِيدُونَ بِمَهْمَةِ اللَّهِ وَالْوَالِدِينَ هُمْ الْمُهْلِكُونَ .	٢٧، ٢٦	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .
	انظر الدليل ص ٢٥٤ للمواضع العشرة وغيرها	٣٠	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا .
الأنعام ١٥١	قُلْ مَنَالُوا أَتَى مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفْرًا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . .	٣١	وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَجْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا .
	انظر الدليل ص ٢٥٤ للمواضع العشرة وغيرها	٣٢	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا
النساء ٢٢	فَجِشَّةٌ وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا .		وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا

رقم الآية	النحل	النحل والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٣٣	فَقَدْ جَعَلْنَا لِيُوَيْسَ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا .	أَلَيْ حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَنَعَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .	الأنعام ١٥١
٣٤	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ عَاهَدْتُمْ .	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ عَاهَدْتُمْ .	الأنعام ١٥٢
٣٥	وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ عَاهَدْتُمْ .	(من الآية ٨٥) فَدَانَتْكُمْ بِنَهْنِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ الَّذِي لَكُمْ وَالْعَهْدُ الَّذِي لَكُمْ .	الأعراف ٨٥
٣٦	ذَلِكَ حَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا .	يَتَّخِذُوا النَّاسَ أَسْبَابًا لَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِسْلَامِهَا ذَلِكَ مِنْكُمْ .	هود ٨٥
٤١	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُورًا .	وَيَتَقَرَّبُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ الَّذِي لَكُمْ وَالْعَهْدُ الَّذِي لَكُمْ .	٤١
٤٨	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا .	وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .	٤٨
٤٩	أَنْظُرْ كَيْفَ صَرَّفْنَا لَكَ الْأَمْثَالَ فَصَلُّوا فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ سَبِيلًا .	انظر الدليل ص ٢٧٥ . المواضع (ولقد صرّفنا في هذا القرآن)	٤٩
٥٦	وَقَالُوا أَهَذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفَعْنَا أَوَانًا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا .	آية متطابقة في الفرقان ٩ ورد بعدها : بَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ . . .	٥٦
٥٨	فَلِئِذْ دَعَا الَّذِينَ رَضَعْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ لِيَتَّخِذُوا مِنْكُمْ آلًا وَإِنِّي أُفِيكُم بِالْحَقِّ حَرَامًا .	فَلِئِذْ دَعَا الَّذِينَ رَضَعْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ لِيَتَّخِذُوا مِنْكُمْ آلًا وَإِنِّي أُفِيكُم بِالْحَقِّ حَرَامًا .	٥٨
٦٦	وَلَا تَحْوِيلًا .	في السّمونوت ولا في الأرض وما لهم فيهما من شريك . . .	٦٦
٧٧	وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا عَنَّا مَحْبُوبٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا .	بداية الآية (وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ) موضع وحيد . انظر الدليل ص ١٧٨ . (هالك القرية)	٧٧
٩٤	رَبِّكُمْ الَّذِي يُزِيحُ لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَنَبَّأُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ كَأَنْتُمْ رَحِيمًا .	من المواضع الوحيدة بلفظ (يُزِيحُ) .	٩٤
١١١	سُحَّةٌ مِمَّنْ قَدْ آزَلْنَا قُبُلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا .	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحي إِلَيْهِمْ فَتَلَوْنَا لَهُمُ الْآيَاتِ الْكُورِ إِنْ كُنْتُمْ لَاعْتَابُونَ .	١١١
	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا .	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُوءُ الْآيَاتِ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فَيُلَا .	
	وَقُلِ اتَّخَذَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَخْذَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَمْ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا .	التي لَمْ تَلِكِ السّمونوت والأرض ولم يَخْذَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ عَدَّهُ نَجِيرًا .	

(من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه)

وردت في سورة الزمر:

- * إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ . [الزمر : ٤١]
- * قُلْ يَتَّخِذُهَا النَّاسُ قَدَ جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ . وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ . [يونس : ١٠٨]

* وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَأَنْ أِهْتَدَىٰ فَلَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ . [النمل: ٩٢]

يلاحظ في الزمر (فَمَنْ أَهْتَكَفَ فَلَئِنَّ نَفْسَهُ) موضع وحيد.

(ولقد صرّفنا في هذا القرآن)

هو الموضع الأول من ٦ مواضع، وردت بصيغ مختلفة: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ)، (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ) - (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ) وفقاً للجدول:

الكهف ٥٤	مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا .	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ
الإسراء ٨٩	مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا .	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
الفرقان ٥٠	أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا .	وَلَقَدْ صَرَّفَنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى
الروم ٥٨	مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنِ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ .	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
الزمر ٢٨، ٢٧	مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

(أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض)

وردت في ٣ مواضع بصيغ فيها تشابه واختلاف، وفقاً للجدول التالي:

الإسراء ٩٩	وَيَسْأَلُهُمْ جَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا .	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ
الأحقاف ٣٣	يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ
يس ٨١	يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ .	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وردت في سورة الإسراء:

* سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا . [الإسراء: ٧٧]

(أرسلنا قبلك)

(قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) هو الموضع الأول من ٤ مواضع وردت في القرآن . بقية المواضع: (أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ).

* وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَلَوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . [الأنبياء: ٧]

* وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا . [الفرقان: ٢٠]

* وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ . [سبأ: ٤٤]



سُورَةُ الْكَهْفِ

ترتيبها ١٧ ، مكية ، آياتها ١١٠

وتحتوي على ٤ قصص مع آيات تشرح العبرة من القصص وموضوعات أخرى كما يلي :

٨ - ١	فاتحة السورة وتبشير المؤمنين وإنذار الكافرين ..	لَقَدْ لَبِثْنَا لَكَ أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنُ عِبَادَ اللَّهِ أَوَّلَ بَدَأْنَا مِنْ قَبْلُ الْإِنْسَانَ فَخَشِيَ لِلَّهِ عُنُقًا
٣١ - ٩	قصة أصحاب الكهف ومخاطبة النبي ثم جزاء المؤمنين	أَمْرَ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيبِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا
٤٤ - ٣٢	تبين قصة صاحب الجنة الذي كفر بنعمة ربه وقصة الرجل الفقير	وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا لِحَبْلِ الْجَمَلِ الَّذِي كَفَرَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ فَجَحَّمَ
٤٩ - ٤٥	والباقيات الصالحات خير منها ومشهد من مشاهد يوم القيامة	وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَكْفُرُ بِآيَاتِنَا فَخَلَّتْ فِي غَمْرَةٍ فَانْتَلَتْ
٥١ - ٥٠	وموقف إبليس ونهي الله عن اتخاذ الشيطان وذريته أولياء ..	وَأَذِّنْ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْمُدًا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ كَانَ شَرًّا
٥٣ - ٥٢	مشهد من مشاهد يوم القيامة	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ
٥٩ - ٥٤	تصريف الأمثال في القرآن ومجادلة الإنسان الكافر وهلاكه	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
٨٢ - ٦٠	قصة موسى مع العبد الصالح	وَأِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ أَتَّبِعَ أَتْلِحَ مَجْمَعًا
٩٨ - ٨٣	قصة ذي القرنين ..	وَنَسْتَأْذِنُكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
١٠٦ - ٩٩	مشهد من مشاهد يوم القيامة ..	وَرَوَّكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَيُفْجِعُ فِي الصُّورِ لِحِمَمِهِمْ جَمًّا
١١٠ - ١٠٧	خاتمة السورة	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْأَوْفُوسِ نُزُلًا

الآيات المتطابقة في سورة الكهف :

الكهف ٨٩ - الكهف ٩٢

١ - (ثُمَّ أَنْعَ سَبَّأًا)

* * *

□□□□□□

سُورَةُ الْكَهْفِ

سورة الكهف	سورة الكهف والسور الأخرى	رقم الآية	سورة الكهف
	انظر الدليل ص ١٠	١	لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرًا فِي سُلُوفٍ مُّبِينَةٍ .
الإسراء ٩	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ أَسْمَاءٍ مَسْكِينَةٍ .	٢ - ٣	أَلَمْ نَجْعَلِ لَهُمْ آبَاءَ نَبِيٍّ إِذْ هُمْ كَمَا نَبِيٍّ لِيُظَاهِرَهُمْ بِمَا نَبِيٍّ لَهُمْ وَلِيُحْيُوا بِهِمُ النَّفْسَ الَّتِي نَفَسَتْ وَهُمْ قَدْ كَانُوا فِي سُبُلٍ مُبِينَةٍ .
الشعراء ٣	لَقَدْ بَدَعَ فِسْقًا آلَا يَكْفُرُوا مَوْجِبِينَ .	٦	فَلَمَّا كَذَبْتُمْ فَلَقْنَا كِبْرًا لِيَذَّبْنَا كِبْرَهُمْ وَهُمْ لَا يَبْغُونَ .
الكهف ٢١	وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَسْبٌ .	١٩	لَيْسَ يَوْمَئِذٍ لِلْعَالَمِينَ حَسَابٌ .
	انظر الدليل ص ٣١		فَلِإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ بِأَعْلَمَ بِهِمْ أَنَّهُ لَيَسْتَعْتِبُ نَظَرًا .
	انظر الدليل ص ١٩٩	٢٦	مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ . مِنْ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا .
العنكبوت ٤٥	أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَتِهِ .	٢٧	وَلَنْ يَجْعَلَ لِكَلِمَتِهِ مِثْلًا .
	عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .		وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْوَسْطِيِّ وَيُخَدِّعُونَ .
الأنعام ٥٢	وَلَا تَقْرُبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْوَسْطِيِّ وَيُخَدِّعُونَ .	٢٨	وَجَهَنَّمَ . وَلَا تَقْرُبُوا عَيْنًا عَنْهُمْ رَبُّهُمُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ .
الكهف ١٠٨-١٠٧	فَتَقَرَّبُوا مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ مَنَ وَوَمَا مِنْ حَسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنَ .	٣٠	مَنْ أَغْفَلْنَا فَلْيَنْبَغِ عَنْ دِينِنَا وَنَسِيتَ حَوَالَهُ .
	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا .		إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا .
	انظر الدليل ص ٢٧٨ للمواضع (حَثَّ عَدْنٍ)		أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخِلُونَهَا يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ .
	انظر الدليل ص ١٥٣ للمواضع (تَجَرَّى مِنْ تَحِيْمِهِمْ)	٣١	وَأَسْتَبْرَقُوا فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَبْهَتِ الثُّرَائِبُ وَمَحَنَتِ الْمُرْتَجِفُ .
الكهف ٤٦	أَمَّا الْوَالِدُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْلَحُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا .	٤٤	هُنَالِكَ الْوَالِدُ الَّذِي لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا .
مريم ٧٦	وَزَيْدٌ لِلَّهِ الْيَتِيمَ أَهْتَدَا هُدًى وَالتَّبَيَّنْتُ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ .	٤٥	وَأَضْرَبَتْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَيْبًا تَدْرُوهُ أَلْيَقٌ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا .
الفصص ٦٢	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَرَجَعُوا .		وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا .
الفصص ٧٤	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَرَجَعُوا .	٥٢	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا .

رقم الآية	سورة الكهف	سورة الكهف والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا . وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا . وَمَا يُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَهْدِي الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا بَابِي وَمَا أُبَدُوا هَرُونَ .	انظر الدليل ص ٢٧٥ للمواضع الستة وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا .	الإسراء ٩٤
٥٦:٥٤	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِبَابِي رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّهَا جَمَلَةٌ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَلْبَدًا . وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاجِدُهُمْ يَمَّا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا .	وَمَا يُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَسْلَمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا بَابِي وَرُسُلِي هَرُونَ .	الأنعام ٤٨ الكهف ١٠٦
٥٨:٥٧	فَلَمَّا بَلَغَا لِمَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُرُوبَهُمَا فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا .	وَرَبُّكَ الْقَوِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُهَيِّجْكُمْ وَيَسْتَلْخِفْ مِنْكُمْ بَعْدَكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْفَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ قَوْمَ الْعَاكِفِينَ .	السجدة ٢٢ الأنعام ١٣٣
٦١	قَالَ أَلَمْ أَنْتَ أَقْبَلْ إِلَيْكَ أَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكَرُ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا .	الكهف ٦٣
٦٨:٦٧	قَالَ أَلَمْ أَنْتَ أَقْبَلْ إِلَيْكَ أَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .	قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .	الكهف ٦٩
٧٢	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .	انظر الصفحة التالية ٢٧٩	الكهف ٧٥
١١٠			

(جنات عدن)

وردت (جَنَّتِ عَدْنٌ) في القرآن في ١١ موضعاً، منها: ٦ مواضع في بداية الآيات و٥ مواضع في منتصف الآيات:

- * جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ . [الرعد: ٢٣]
- * جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ . [النحل: ٣١]
- * جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ . [فاطر: ٣٣]
- * جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْعَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُهُمْ مُؤْتُونَ . [مريم: ٦١]
- * جَنَّتِ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَلَاحِهِمْ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ . [ص: ٥١، ٥٠]
- * جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى . [طه: ٧٦]

يلاحظ في المواضع السابقة: يوجد موضعان: النحل وطه، ورد ذكر (الجنات) الأول: النحل دون (خَلِيلِينَ)، والثاني: طه إضافة (خَلِيلِينَ فِيهَا).

أما المواضع الأخرى الخمسة في منتصف الآيات ورد بعدها ذكر (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) في ٤ مواضع ولم يذكر في موضع واحد وهو: غافر ٨، وفي الأربعة التي ورد فيها ذكر (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) اثنان منها ورد معها (وَمَسْكِنًا طَيِّبَةً).

* رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

* وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنًا طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنْ رَبِّ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

* يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنًا طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . [الصف: ١٢]

* أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مُخْلَدُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسَنَتَ مُرْتَفَقًا .

* جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ . [البينة: ٨]

(قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي)

هو الموضع الأول في سورة الكهف، والثاني في فصلت ٦.

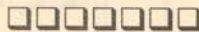
ويوجد موضع في سورة الأنبياء (قل إنما يوحى إلي):

١١٠ الكهف	يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ أَحَدًا .	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ
فصلت ٦	فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيَّ وَأَسْتَغْفِرُوا مِنِّي وَإِنِّي لِلْمُتَّكِرِينَ .	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
الأنبياء ١٠٨	فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .	قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ

(فليعمل عملاً صالحاً)

من المواضع الوحيدة. وهناك موضع آخر في سورة الفرقان:

* إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . [الفرقان: ٧٠]



سورة مريم

ترتيبها ١٩ ، مكية ، آياتها ٩٨

تحتوي سورة مريم على ٩٨ آية يمكن تبويبها كما يلي :

١٥ - ١	بداية السورة، قصة زكريا ويحيى	كَبَّعَسَ ﴿١﴾ وَكُرِّمَتْ عَلَيْكَ عِنْدَ رَبِّكَ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ..
٤٠ - ١٦	جزء من قصة مريم وعيسى والعبارة منها	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أهلكَ مَكَانًا شَرْفِيًّا .
٥٠ - ٤١	جزء من قصة إبراهيم مع أبيه	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبراهيمَ إِذْ أَنهَمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا .
٥٣ - ٥١	إشارة إلى موسى وهارون	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ أَنهَمَ إِذْ كَانَ مَخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا .
٥٥ - ٥٤	إشارة إلى إسماعيل	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ أَنهَمَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا .
٥٧ - ٥٦	إشارة إلى إدريس	وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِذْ أَنهَمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿٥٧﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا .
٥٨	ثناء على كافة النبيين	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنعمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا ..
٥٩	مصير الصالحين	خَلَّفَ مِن بَعْدِهِم خَلْفًا أَصَابُوا الصَّلَاةَ وَأَتَّبَعُوا الشُّهُوبَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا .
٦٥ - ٦٠	جزء التائبين الصالحين والجنات المعدة لهم	إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظَلُمُونَ شَيْئًا .
٧٢ - ٦٦	الإنسان الناصر للبعث	وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِنَّمَا مَاتَ وَنُفِثَ لَسَوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ ..
٧٦ - ٧٣	جدال الكفار وعاقبتهم وجزاء المهتدين	وَإِذَا نُفِثَ عَلَيْهِمْ إِيتَانَا يَنْسِفُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ ..
	عاقبة الكافرين والمشركين بعد اغترارهم بالمال	أَفَرَأَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْنتُكَ مَا لَآؤُكُمَا .
٨٧ - ٧٧	وموعدهم يوم الحشر	فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُم عَذَابًا ﴿٨٧﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَا .
٩٥ - ٨٨	ينكر الله عليهم أن يكون اتخذ ولدًا	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَكُوتُ ..
٩٦	جزء المرسلين يوم القيامة	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .
٩٨ - ٩٧	خاتمة السورة	فَأَنصُرْ بِبَنِيكَ إِسْبَاحًا بِبَنِيكَ وَنُذِرْ بِهِ الْقَوْمَ لَأَنَّا ..

* * *

سورة مريم

السورة ورقم الآية	مريم والسور الأخرى	رقم الآية	مريم
	انظر الدليل ص ١٠	٢-١	كَهَمَّصٌ ﴿١﴾ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا . قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَعَسَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا . قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا .
آل عمران ٤٠-٤١	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا . وَبَرًّا بِوَالِدِيَّ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَنَابًا سُبْحَانَ ﴿٣١﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا . (تحدثت عن عيسى)	٩-٨	وَحَسْبَانَا مِن لَّدُنَّا وَزَكَاةٌ وَكَانَ تَفِيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَنَابًا عَصِيًّا . وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا . (تحدثت عن النبي يحيى)
مريم ٣١-٣٣	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا فَضَّضَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .	١٥-١٣	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ عِجْبًا . قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهَا مَائَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً يَشَاءُ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا .
آل عمران ٤٧	انظر الدليل ص ٦٦	٢١-٢٠	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَخْذَلَ مِن ذَكَرٍ سُبْحَانَهُ إِذَا فَضَّضَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّ وَرَبُّكَ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ . فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ .
آل عمران ٥١	إِنَّ اللَّهَ رَبُّكَ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .	٣٧-٣٥	فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا . إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظَلَمُونَ شَيْئًا . جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا .
الزخرف ٦٤	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِن عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ .		رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَلِبْ لِيَعْبُدِيَّ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا .
الزخرف ٦٥	فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سِعْفُ رَبِّنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ يُثَلِّمُوا بِأَخْذِهِ .	٦١-٥٩	وَأِذَا نُنزلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنسُوْنَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا . وَكَرَّ أَهْلُكُمَا بَيْنَهُم قَرْنٌ فِيهِمْ أَحْسَنُ أُنثَىٰ وَوَدِيًّا . قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابُ وَوَيْلًا
الأعراف ١٦٩	انظر الدليل ص ٧٢ المواضع : التوبة	٦٥	
	انظر الدليل ص ٢٧٨ المواضع (جَنَّاتِ عَدْنٍ)		
	انظر ص ٢٨٢ للمواضع (رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَرْضِ)		
	انظر الدليل ص ٢٢٢ المواضع (وَإِذَا نُنزلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا)		
	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ بِمَنِّم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْدًا . انظر الدليل ص ١٥٢ للمواضع : الأخرى		
مريم ٩٨	حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَن أَضَعُفٌ بِأَمِيرًا		

السورة ورقم الآية	مريم والسور الأخرى	رقم الآية	مريم
الجن ٢٤	وَأَقْلُ عَدَدًا .	٧٥-٧٣	الْأَسَاعَةَ فَمَسَّعَلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَعُفُ جُنْدًا .
يس ٧٤	وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ .	٨١	وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا .
الدخان ٥٨	انظر الدليل ص ٦٦ فَلَمَّا يَتَذَكَّرْهُ لِسَانُهُ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .	٨٩-٨٨	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا . فَلَمَّا يَتَذَكَّرْهُ لِسَانُهُ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُذِرَ بِهِ قَوْمًا لَذًا .
		٩٧	

(إِمَّا مِنْ تَابٍ وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا)

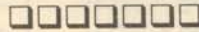
وردت بعدة صيغ :

- * وَإِنِّي لَفَقِيرٌ لِمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى .
- * [طه: ٨٢]
- * إِمَّا مِنْ تَابٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . [الفرقان: ٧٠]
- * فَمَا مِنْ تَابٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ . [القصص: ٦٧]

(رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا)

وردت في ٦ مواضع، الأول في سورة مريم، والثاني في سورة الشعراء بإضافة (قَالَ):

- * قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ .
- * [الشعراء: ٢٤]
- * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ .
- * [الصفافات: ٥]
- * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ .
- * [ص: ٦٦]
- * رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ .
- * [الدخان: ٧]
- * رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا .
- * [النبا: ٣٧]



سُورَةُ طه

ترتيبها ٢٠، مكية، آياتها ١٣٥

تحتوي سورة طه على ١٣٥ آية يمكن تبويبها في ٦ مجموعات:

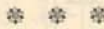
٨-١	بداية السورة ٨ آيات	طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَجْتَنِي .
٩٨-٩	قصة موسى ٩٠ آية	وَهَلْ أُنثِيَ حَدِيثَ مُوسَى ﴿٩٨﴾ إِذْ رَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ . . .
١١٤-٩٩	التعليق والعبارة ومشهد من يوم القيامة	كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا .
١٢٣-١١٥	جزء من قصة آدم ٩ آيات	وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَىٰ وَلَمْ يُخِدْ لَهُ عِزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ . . .
١٢٩-١٢٤	التعليق والعبارة	وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى .
١٣٥-١٣٠	مخاطبة النبي ﷺ وخاتمة السورة	فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا . . .

سُورَةُ طه

سورة طه	رقم الآية	سورة طه والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
طه ١-٣ . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَحْشَى .	٣-١	انظر الدليل ص ١٠	
تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى الْمَرْسَى ۝	٤-٥	انظر الدليل ص ١٦٤ (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)	
لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى .	٦	انظر الدليل ص ٩٢	
وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثُ مُوْسَى ۝ إِذْ رَمَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ		هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ مُوْسَى ۝ إِذْ رَمَى نَارًا بِالْوَادِ الْقَدْسِيِّ طُوًى .	النازعات ١٥-١٦
أَمْكُوثًا إِنِّي مَأْسَتْ نَارًا لَعَلِّي مَالِكُهَا مِنْهَا يَغْتَبِرُ أَوْ		إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي مَأْسَتْ نَارًا سَتَائِكُمْ مِنْهَا يَغْتَبِرُ أَوْ	النمل ٧
النَّارِ هَدًى .	١٠	مَالِكُهَا مِنْهَا يَغْتَبِرُ .	
وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۝ إِذْ أَوْحَيْنَا		فَلَمَّا فَصَّيَ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ مَأْسَتْ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ	
إِلَىٰ أُنثَىٰ مَا يُوحَىٰ . أَنِ اقْبِرِيهِ فِي الثَّلَاثِ فَاقْبِرِيهِ		كَأَنَّا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُوثًا إِنِّي مَأْسَتْ نَارًا لَعَلِّي مَالِكُهَا مِنْهَا	القصاص ٢٩
فِي الْبَرِّ فَلْيَقْبِرْهُ الْبُرْجُ بِالسَّجْلِ بِأَخْذِهِ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَكُمْ وَالْقَبْرِ		يَغْتَبِرُ أَوْ حَذَوْرًا مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ .	
عَلَيْكَ حَبَّةٌ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَنُصْنَعُ عَلَى عَيْتِي .	٣٩-٣٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَوْ مَوْسَىٰ أَنِ ارْضِعِيهِ فَإِذَا خَفِيَ	
إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ		عَلَيْهِ فَكَلِّبِيهِ فِي الْبَرِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا	
فَرَجَعْتَهُ إِلَىٰ أُنثَىٰ كَمَا نَفَرْنَا مِنْهَا وَلَا تَحْزَنِي وَقُلْتُ		رَأَدُوهُ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا عَالَمُ بِهِ مِنَ الْغُرَيْبَاتِ . فَالْتَقَطَهُ	القصاص ٧-٨
نَفْسًا فَجِئْنَاكَ مِنَ الْغَيْرِ وَفَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ		مَالًا فَرِحْتَهُ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ	
سِتْرِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْؤُوسِينَ .		وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَطِيئِينَ .	
وَأَصْطَفَيْتَ لِنَفْسِي .	٤١-٤٠	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .	
فَأَيُّهَا قَوْلًا إِنَّا رَسُوْلًا رَّبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ		وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ	
وَلَا تُعَذِّبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَن		عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُمْ نَصِيحَةٌ . فَرَدَدْتُهُ	
أَتَيْتَ الْمَدْيَنَ .	٤٧	إِلَىٰ أُخْتِهِ كَمَا نَفَرْنَا مِنْهَا وَلَا تَحْزَنِي وَلِنَعْلَمَنَّ أَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ	القصاص ١١-١٣
قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ		حَقًّا وَلَنْكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	
ثُمَّ هَدَىٰ . قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ .	٥١-٤٩	حَقِيْقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ	
		جِئْنَاكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .	الأعراف ١٠٥
		فَأَيُّهَا فِرْعَوْنَ قَوْلًا إِنَّا رَسُوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَن ارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ .	الشعراء ١٦-١٧
		قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	
		وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ . قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ .	الشعراء ٢٣-٢٦
		قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ .	

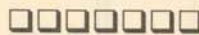
رقم الآية	سورة طه	سورة طه والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٥٨-٥٧	قَالَ أَجِئْنَا لِنُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِكِ يَمْوَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَسَأَلْتَنَاكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ نَعْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَا سُوًى .	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ . قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ .	الأعراف ١١٠-١٠٩ الشعراء ٣٥-٣٤
٦٣	قَالُوا إِنَّ هَذَيْنِ لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَيْكَ الْكُفَى . قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّمَا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى . قَالَ بَلْ أَلْفُوا فإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يَجِئُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَا سُنْقَى .	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْفُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٦٣﴾ تَأَلَّفُوا جِبَاهَهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ . فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ . فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْمَلِئِينَ . رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَمْسُدْ لَمْ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْتَمُونَ لَأَقْطِعَنَّ أَيَّدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ جَانِبِ وَأَصْلَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ . قَالُوا لَا ضَرَرَ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا مُتَقَلِّبُونَ . إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .	الشعراء ٤٥-٤٣ الشعراء ٥١-٤٦
٧٢-٦٩	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا دِينَ آدَمَ الَّذِي عَلَّمَهُ الْقَدِيرَ . وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَصَاكَ فَمَضَىٰ بِهَا فِرْعَوْنَ فِي السَّيْرِ . فَجَاءَهُ مُوسَىٰ مُخِيفًا فَلَمَّا لَا تَخِفْ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى . فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا غَشِيَهُمْ . وَأَنْزَلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ . يَتَّبِعْ إِسْرَهُ يَلْ قَدْ أَهْبَتَكُمْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ .	وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْمَلِئِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ . قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْسُدْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَتَكْرٌ مَكْرُومُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا سَوْفَ نَعْتَمُونَ . لَأَقْطِعَنَّ أَيَّدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ جَانِبِ ثُمَّ لَأَصْلَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ . قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُتَقَلِّبُونَ .	الأعراف ١٢٥-١٢٠
٨٠-٧٧	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَصَاكَ فَمَضَىٰ بِهَا فِرْعَوْنَ فِي السَّيْرِ . فَجَاءَهُ مُوسَىٰ مُخِيفًا فَلَمَّا لَا تَخِفْ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى . فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا غَشِيَهُمْ . وَأَنْزَلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ . يَتَّبِعْ إِسْرَهُ يَلْ قَدْ أَهْبَتَكُمْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ .	وَجَوْرًا بَيْنِي وَبَيْنَ إِسْرِهِ يَلِ الْبَحْرَ فَأَتَا عَلَى قَوْمِهِ يَعْكفُونَ عَلَىٰ أَسْنَانِهِمْ لَهْمُ قَالُوا يَمْوَسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ . إِنَّ هَذِهِ لَمَثَلُ فِرْعَوْنَ مَا هُمْ فِيهِ وَيَطَّلُ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ . قَالَ أَغْبَرُ اللَّهُ أَيَّدِيكُمْ إِلَيْهَا وَهُوَ فَضْلُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ . وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنْ يُسْمِعْكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ أَيُّهَاكُمْ وَتَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلِيمٌ .	الأعراف ١٤١-١٣٨
٨٦	فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ . فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ . فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ .	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ . فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ . فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ .	

سورة ورقم الآية	سورة طه والسور الأخرى	رقم الآية	سورة طه
الأعراف ١٥٠	وَكَاذِبًا يَقُولُونَ فَلَا لَدُنْهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَلَا جَعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .	٩٥-٩٤	قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِجَنِّي وَلَا بِرَأْسِي إِنْ خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْفُقْ قَوْلِي . قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَنْسَمِرِي .
	انظر الدليل ص ٩٣ المواضع (السَّفَعَةُ) انظر الدليل ص ٩٥	١٠٩	يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ قَوْلًا .
	انظر الدليل ص ٢٤٧ (قُرْآنًا عَرَبِيًّا)	١١٠	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ . عَلِمَا . وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ وِكْرًا .
المؤمنون ١١٦	فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ .	١١٣	فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .
المؤمنون ١١٧	فَلَمَّا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	١١٤	قَالَ أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلُ وَلَا يَشْقَى .
البقرة ٣٨	أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ .	١٢٣	أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ .
السجدة ٢٦	انظر الدليل ص ٢٢٣ المواضع (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ) فَأَصْبَرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ . وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ . لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَانْفِضْ حَنَاقَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ .	١٢٨	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامٍ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى . فَأَصْبَرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ .
ق ٤٠، ٣٩	انظر الدليل ص ٤٧ المواضع (الصَّلَاةُ)	١٢٩	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْعَالَمِينَ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقًا خَيْرًا وَابْقَىٰ .
الحجر ٨٨	وإذا لم تأتئهم بآية قالوا لولا أنجنبتنهما قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون .	١٣٠	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا مَنْ رَزَقَهُ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ .
الأعراف ٢٠٣		١٣٢	وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تأتئهم بآية مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ .
		١٣٣	



(إذ رأى ناراً)

طه	النمل	القصص
<p>إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نارا لعلني آليكم منها بقبس أو آجد على النار هدى . فلما ألتها نوري يمشي . إني أنا ربك فآلخ نعليك إنك بالواد المقدس طوى . وأنا آرتك فآسمع لما يوحي . إني أنا الله لا إله إلا أنا فآعبدي وأقم الصلوة لذكري . إن الساعمة آلية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعي . فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها وآتمع هونه فتردى . وما تلك بسيميك يمشي .</p> <p>قال هي عصا أنوكوا عليها وآهش بها على عني وفي فيها منار آخرى .</p> <p>قال ألتها يمشي ﴿٦٨﴾ فآلتها فإذا هي حية تسعي . قال خذها وآلآف سعيدها سيرتها الأولى . وآضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية آخرى . ليريك من آلتنا الكبرى . آذهب إلى فرعون إنه طغي .</p> <p>قال رب آشرح لي صدري ﴿٦٩﴾ وآسر لي أمري . وآحلل عقدة من لساني ﴿٧٠﴾ بققها قولي . وآجعل لي وزيراً من أهلي ﴿٧١﴾ هرون آخي . آشدد به أزي ﴿٧٢﴾ وآشركه في أمري . كي سجعك كبراً ﴿٧٣﴾ ونذكرك كبراً ﴿٧٤﴾ إنك كنت بنا بصيراً . قال قد آوتيت سؤلك يمشي .</p>	<p>إذ قال موسى لأهليه إني آنستُ نارا ستايك منها بغير أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون . فلما آآها نوري أن بورك من في النار ومن حولها وسبحن الله رب العالمين . يمشي إنه أنا الله العزيز الحكيم . وآلي عصاك فلما رآها تهتر كأنها آان ولي مديراً ولم يعقب يمشي لا تخف إني لا آخاف لدى المرسلون . إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء فآي عفور رحيم . وآدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تشع آيب إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين .</p>	<p>فلما قضى موسى الأجل وسار بأهليه آنس من جانب الطور نارا قال لأهليه امكثوا إني آنستُ نارا لعلني آايكم منها بغير أو آذو من النار لعلكم تصطلون . فلما ألتها نوري من شطي الواد الآمين في البقعة المباركة من الشجرة أن يمشي إني أنا الله رب العالمين . وآن آلي عصاك فلما رآها تهتر كأنها آان ولي مديراً ولم يعقب يمشي آقبل وآلآف إنك من الآمين .</p> <p>أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وآضمم إلتك جناحك من الرهب فآلتك برهتان من ربك إلى فرعون وإلبية إنهم كانوا قوماً فاسقين . قال رب إني قلت منهم نفساً فآخاف أن يقتلون . وآخي هرون هو أفصح مني لساناً فآرسله معي رداً يصدقي إني آخاف أن يكذبون . قال سنشدد عضدك وآخيك وآجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إلتكما إنا آلتنا آتما ومن آتبعكما الفالون .</p>



سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

ترتيبها ٢١، مكة، آياتها ١١٢

سورة الأنبياء تحتوي على ١١٢ آية يمكن وضعها في ٤ مجموعات:

٤٧-١	وتناولت قضية العقيدة والتوحيد والبعث وغيرها ..	أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُجَدِّدٍ إِلَّا آسَمَوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾
٩١-٤٨	٤٣ آية عن قصص ١٢ نبياً، ومريم مشهد من مشاهد يوم القيامة وغيرها ..	وَلَقَدْ مَاتَنَّا مَوْتَيْنِ وَهَدَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّعُوا لِلمُنْفِقِينَ . إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٣﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلَّ إِتْسَانًا رَجَعُونَ .
١٠٦-٩٢	خاتمة السورة تؤكد بدايتها	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

* * *

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

السورة ورقم الآية	الانبياء والسور الأخرى	رقم الآية	الانبياء
الشعراء ٦-٥	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَبَّرٍ إِلَّا كَانُوا عَنْتَهُ مُغْرَضِينَ . فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لِمَنْ أَنْتَبُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . انظر الدليل ص ١٧٨ للمواضع (قِيلَهُمْ مِنْ قَرَيْبٍ)	٢-١	أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَبَّرٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَأَسْمَعُوا رِجْئَكُمْ وَمَا مَأْمَنَتْ قَلْبُهُمْ مِنْ قَرَيْبٍ أَمْ حَتَّى أَهْلَكْنَاهُمْ أُفٍّهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَتْلُوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ .
الأنبياء ٢٧-٢٥	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ . وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ بَلْ عِشَادٌ مُكْرَمُونَ . لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ . (قَصَصْنَا) هو الموضوع الوحيد. انظر الدليل ص ١٧٨	٨-٦	وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرَيْبٍ كَانَتْ ظَلَمَةً وَأَنْشَاءً بَعْدَهَا قَوْمًا آخِرِينَ . فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنْسَاءَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ . وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبٍ ﴿٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ .
ص ٢٧	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ . انظر الدليل ص ١١٢ للمواضع (وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ)	١٧-١٦	وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ . وَلَا يَسْتَحِيرُونَ . يُسْجِنُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْقَرُونَ . أَبَرِ اتَّخَذُوا إِلَهَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يَثْبُورُونَ ﴿١٦﴾ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ .
الأنبياء ٢٤	أَبَرِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ رَبِّي وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُهْمِيَّتِهِ . فَيَسْخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُجْحِكُهُمْ اللَّهُ وَيَسْتَهْزِئُهُمْ . وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .	٢٢-١٩	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ . وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ بَلْ عِشَادٌ مُكْرَمُونَ . لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ . يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ آرَضَى وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ .
الحج ٥٢	انظر الدليل ص ٦٦ للمواضع (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ) انظر الدليل ص ٩٥ للمواضع (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) انظر الدليل ص ٩٣ للمواضع : (الشفاعاة) انظر الدليل ص ٢٩٢ للمواضع (رَوَيْتِي) انظر الدليل ص ٢٩٢ للمواضع (سُبْحَانَ)	٢٨-٢٥	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا سُبْحَانَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ . وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ . وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالنَّجْمَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ .
	انظر الدليل ص ٢٩٢ للمواضع (الْبَلَّ وَالنَّهَارَ)	٣٣-٣١	

رقم الآية	الأنبياء	رقم الآية	الأنبياء والسور الأخرى	السورة وورقم الآية
٣٥	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَنَسُوا وَلَإِنَّا تُرْجَعُونَ .	٣٥	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّرَاتُ أَجْوَرُكُمْ يَوْمَ الْقِسْمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الضُّلُوفِ .	آل عمران ١٨٥
٣٦ - ٣٧	وَإِذَا رَمَى اللَّيْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَسْخَرُونَكَ إِلَّا هُمْزُوا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ إِلَيْكُمْ وَالَّذِينَ يَبْذُرُونَ الْحَبَّ يَذْكُرُونَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ .	٣٦ - ٣٧	وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَسْخَرُونَكَ إِلَّا هُمْزُوا هَذَا الَّذِي رَمَى بِكَ اللَّهُ .	الفرقان ٤١
٣٨ - ٤٠	وَقُولُوا مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ مَوْجِهِمْ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ . بَلْ قَاتِلِهِمْ بِغَنَةِ فَتَنِهِمْ فَلَا يُسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ .	٣٨ - ٤٠	وَيَذِّعُ الْإِنْسَانَ بِالنَّارِ دُعَاءَهُ بِالْحَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عُجُولًا .	الإسراء ١١
٤١	وَلَقَدْ أَسْرَفْنَا بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَصَاحَ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .	٤١	من المواضع التي ذكرت في يونس . انظر الدليل ص ٢٢٩	
٤٢	أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَذَكَّرُونَ . بَلْ مَتَاعًا حَتَلًا	٤٢	(وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ) (٧) . انظر الدليل ص ٢٩٣	
٤٣ - ٤٤	وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْأَرْضِ تَنفُسُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ .	٤٣ - ٤٤	(وَلَا هُمْ يُحْطَرُونَ) (٥) . انظر الدليل ص ٢٩٣	
٤٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَهُ وَذَكَرْنَا لِلْمُتَّقِينَ .	٤٥	آية متطابقة الأنعام ١١	
٤٦	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ .	٤٦	(وَلَا هُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (٦) . انظر الدليل ص ٢٩٣	
٤٧	وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَمْ تُحْكِرُونَ . (وحيده)	٤٧	آية متطابقة الأنعام ١١	
٤٨	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رِشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴿٤٨﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَبَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ . قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ . قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .	٤٨	موضع وحيد	
٤٩	قَالُوا آجِنْتْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ بَلْ زَكَّرْتُ رَبِّي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلِيٌّ مِنْ الشَّاهِدِينَ .	٤٩	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .	الملك ١٢
٥٠	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَعُكَ بَعْدَ تَوَلَّؤِكَ مَدِينَتِي ﴿٥٠﴾ لِحَمَلْتَهُمْ جُدًّا إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ .	٥٠	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ . . .	الأنعام ٩٢
٥١ - ٥٨	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رِشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا تَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا خَلَقْنَا لَهُمْ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ . قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذِبًا يَعْبُدُونَ . قَالَ تَوَلَّوْا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٥٢﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْلَامُونَ . فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يُعِيدُنِي ﴿٥٤﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي . وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي ﴿٥٥﴾ وَالَّذِي يُبَسِّطُنِي ثُمَّ يُجْبِتُنِي . وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .	٥١ - ٥٨	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ . . .	الأنعام ١٥٥

رقم الآية	الانبيااء	الانبيااء والصور الأخرى	السورة ورقم الآية
٧١ - ٧٠	وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧١﴾ وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ . وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً . وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ .	وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧١﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَبِّحِينَ . انظر الدليل ص ١٨٨	الصافات ٩٩ - ٩٨
٧٥ - ٧٤	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ هَاتِنِي مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كُنتَ تَعْمَلُ الْفَبْطِيزَ إِنَّهُمْ كَانَوْا قَوْمًا سَوُوْا فِسْقِينَ . وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ .	وَلَمَّا آتَتْ وَجْدًا رُشِلْنَا لُوطًا مَوْتَهُ بِهَيْمٍ وَصَافَكَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُحَنِّنْ إِنَّا مُنْجُوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ .	العنكبوت ٣٣
٧٧ - ٧٦	وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا وَإِنَّا لَهُمْ قَوْمٌ مَنُوعُونَ . فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ .	وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَسْمَعْ الْكَلِمَاتِ الَّذِيْنَ كَرَّمْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُرًّا لَبَّيْنًا ﴿٧٦﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَّمَ عَلَيْنَا مِنْ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ . ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ .	الصافات ٨٢ - ٧٥
٧٩ - ٧٨	وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْغُرُوبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ عَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ . فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ .	وَسَدَدْنَا مَلَكُوتَهُمُ الْجِبَالَ حُكْمًا وَفَصَّلَ الْخُطَابِ .	ص ١٧ - ٢٠
٨١	وَالسَّلِيمِينَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ .	وَالسَّلِيمِينَ الرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَوَاخِرُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ . وَمِنَ الْجِبْنَ مَنْ يَبْعَثُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَأْذِنُ بَرِيءٌ وَمَنْ يَنْزِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا .	سبا ١٢
٨٤ - ٨٣	وَالْيُسُوفَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَفَفْنَا مَا بِيَدِهِ مِنْ سُدْرٍ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ .	وَأَذْكُرْ عَبْدًا نُوْبًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُحْسٍ وَعَذَابٍ . أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسًا بَارِدًا وَتَرَكَّ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ .	ص ٤١ - ٤٣
٩٠ - ٨٩	وَذِكْرَنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ . فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَسْلَمْنَا لَهُ زَكَرِيَّا إِنَّهُمْ كَانُوا يُكْسِرُونَ فِي الْحَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَلِيعِينَ .	ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدًا زَكَرِيَّا ﴿٨٩﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدَّاهُ خَفِيًّا . يَتَزَكَّرًا إِنَّا نَتَزَكَّرُ بِعُلْمِهِ أَسْمُهُمْ يُحْيَى لَمْ يُجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَيِّبًا .	مريم ٣ مريم ٧
٩١	وَالَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَإِنهَآ عَايَةً لِلْعَالَمِينَ .	وَمِمَّنْ آتَيْنَا عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ .	التحریم ١٢
٩٢	إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٩٢﴾ فَتَقَطَّعُوا	وَلَنْ هَذِيهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٩٢﴾ فَتَقَطَّعُوا	المؤمنون ٥٢ - ٥٣
٩٣	وَتَقَطَّعُوا أَرْهَامَهُمْ بَيْنَهُمْ كُفْلًا لِيَسْأَلَ رُوحَهُمْ .	أَرْهَامَهُمْ بَيْنَهُمْ ذُرِّيًّا كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَزِمْتَهُمْ قُرْحُونَ .	
٩٤	فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ .	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَحْفَ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا .	النساء ١٢٤ طه ١١٢
١٠٧	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .	من المواضع الوحيدة	

السورة ورقم الآية	الأنبياء والسور الأخرى	رقم الآية	الأنبياء
الكهف ١١٠	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُ الْبُحُرِ اللَّهُ وَجَدْتُنِي كَانٍ يَرْحَمُهُ . إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُ الْبُحُرِ اللَّهُ وَجَدْتُنِي كَانٍ يَرْحَمُهُ .	١٠٨	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُ الْبُحُرِ اللَّهُ وَجَدْتُنِي كَانٍ يَرْحَمُهُ .
فصلت ٦	وَأَسْتَعِزُّوهُ وَيُؤَلِّمُ الْمَسْكِينِ . قُلْ إِن أَدْرَيْتُ أَقْرَبَ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَمْ رَبِّي		فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ مَدَدْنَاكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَيْتُ أَقْرَبَ
الحجرات ٢٥-٢٦	أَمَدًا . عَلِيمٌ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا .	١١٠-١٠٩	أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ . إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ

(وجعلنا في الأرض رواسي)

وردت في ٩ مواضع :

- الأنبياء ٣١ : (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا وَأَنْهَارًا) : الرعد ٣ - (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا)
فصلت ٩ : (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا مِنْ فَوْقِهَا) : النمل ٦١ - (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا مِنْ فَوْقِهَا)
النحل ١٥ : (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا شَمِخَاتٍ) : المرسلات ٢٧ -
النحل ١٥ : (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا) : الحجر ١٩ - (وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ)
النحل ٧ : (وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ) : لقمان ١٠ - (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا)

(وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً)

(فجاجاً) وردت في موضعين . الأول في سورة الأنبياء والثاني في نوح :

- * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ سَبَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا . [نوح: ٢٠، ١٩]
(سبلاً) دون (فجاجاً) وردت في ٣ مواضع :
* وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . [النحل: ١٥]
* الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَقًّا . [طه: ٥٣]
* الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . [الزخرف: ١٠]

(وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد .

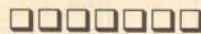
وهناك مواضع تسخير الشمس والقمر :

- * إِنَّكَ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ أَيْتَلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . [الأعراف: ٥٤]
* اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ . [الرعد: ٢]

- * وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . [النحل: ١٢]
- * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .
- * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ . [فاطر: ١٣]
- * خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفْوَ . [الزمر: ٥]
- * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . [يس: ٣٨]
- * وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿١٦﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ . [يس: ٣٩، ٤٠]
- * وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِتْيَاهُ تَعْبُدُونَ . [فصلت: ٣٧]
- * هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . [يونس: ٥]
- * بَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا . [الفرقان: ٦١]
- * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا . [نوح: ١٦]
- * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ . [الحج: ١٨]

(ولا هم ينصرون)

- وردت في سورة الأنبياء ٣ مواضع متتالية في الآيات: ٤٠، ٤٣، ٤٤.
- (وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ): المواضع التي وردت هي ٧ مواضع، وأشير إلى السورة ورقم الآية:
- البقرة ٤٨، ٨٦، ١٢٣ - الأنبياء ٣١ - فصلت ١٦ - الدخان ٤١ - الطور ٤٦.
- (وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ): وردت في ٦ مواضع، وأشير إلى السورة ورقم الآية:
- البقرة ١٦٢ - آل عمران ٨ - الأنعام ٨ - النحل ٨٥ - الأنبياء ٤٠ - السجدة ٢٩.
- (وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ): هو الموضع الوحيد.
- ملاحظة هامة: توجد مواضع أخرى: (يُنصَرُونَ) - (يُنظَرُونَ) (يُنظَرُونَ) بصيغ مختلفة في البداية مثل: (ثُمَّ لَا يَنْصَرُونَ) (وَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ) وغيرها.
- كما توجد مواضع (يُنظَرُونَ) مثل: (هَلْ يَنْظَرُونَ) (فَهَلْ يَنْظَرُونَ) وغيرها.



سُورَةُ الْحَجِّ

ترتيبها ٢٢، مدنية، آياتها ٧٨

تحتوي السورة على ٧٨ آية يمكن تبويبها في ١٢ مجموعة:

٤ - ١	نداء للناس بتقوى الله وتحذير من الساعة	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُقُوا رَبَّكُمْ إِنَّكَ رَزَلْتَهُ السَّاعَةَ مِنْ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ ..
١٨ - ٥	حقيقة البعث والساعة والمجادلين بغير علم	يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ ..
٢٤ - ١٩	مصير الكافرين يوم البعث وجزاء المؤمنين	هَذَانِ حَصَنَاتٍ آخِضَتُمْ فِي رَيْبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نُبُوءَاتُ نَارٍ ..
٣٧ - ٢٥	الكفار الذين صدوا الرسول والحج ومناسكه	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ ..
٤١ - ٣٨	الله يدافع عن المؤمنين والإذن لهم بالقتال	إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ .
٥١ - ٤٢	الحديث عن المكذبين السابقين ومصيرهم	وَإِنْ يَكْذِبُواكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَنُوحُودٌ .
٥٧ - ٥٢	حديث عن الرسل السابقين	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْفَى الْقَيْطَانَ فِي أُتْمِينَتِهِ ..
٥٩ - ٥٨	جزاء الذين هاجروا في سبيل الله	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ ..
٦٦ - ٦٠	وعد الله بالنصر وبيان آيات كونه	ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ . ثُمَّ بَعِيَ عَلَيْهِ لَيْصُرَتُهُ اللَّهُ ..
٧٢ - ٦٧	ومخاطبة النبي عن المجادلين والكفار	لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَسَكَةً هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزَعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ إِذْ عُرِيَ إِلَى رَبِّكَ ..
٧٦ - ٧٣	ضرب الله مثلاً بالذباب	يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ مَا فَتَسْمِعُوا لَهُمْ إِنَّكَ الْذَّيْبُ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ..
٧٨ - ٧٧	مخاطبة المؤمنين في خاتمة السورة	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ بَلَاةً عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ عَنْكُمْ مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا يَكُونُ الرُّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .

* * *

رقم الآية	الحج	الحج والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٤٦ - ٤٨	<p>فِي الصُّدُورِ . وَبَسَّطْنَا لَكَ فِي الْعَذَابِ وَلَنْ نَحْفَلَ اللَّهُ وَعَدَمٌ وَإِنَّكَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .</p> <p>وَكَيْفَ أَنْ يَنْ قَرِيحًا أَمَلَيْتَ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لِمَا أَحَدَتْهَا وَإِنَّ الْمَصِيرَ .</p> <p>قُلْ يَتَّخِذُهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٦﴾ قَالُوا يَا مَعْشَرَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ . وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُتَجَرِّبِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ .</p>	<p>وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَمَّا قُلُّوا لَا يَقْضِيهِمْ بِهَا وَلَمْ نَكُن لَّاهُمْ يَوْمًا عَيْنٌ لَّا يَبْصُرُونَ بِهَا وَلَمْ نَأْمُرْ أَنَا لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَشْمِ . .</p> <p>وَبَسَّطْنَا لَكَ فِي الْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُتَجَرِّبِينَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّحْمَةِ رَبِّكَ .</p> <p>وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُتَجَرِّبِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ . .</p>	<p>الأعراف ١٧٩</p> <p>العنكبوت ٥٣</p> <p>سبأ ٥</p> <p>سبأ ٣٨</p>
٥٤ - ٥٥	<p>وَلْيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَجِدُوا الْإِسْلَامَ فِي نَفْسِهِمْ خِطِيئًا فَتُحْتَثَمُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ يَأْمُرُونَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ . وَلَا يَرْأَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي رَبِّهِمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيبٍ .</p> <p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصُخِّبَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَضِرَتْ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَبِيرٌ . لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ آيَةٍ إِلَّا لَعَلَّهُ يَرْوِيَهُ الْحَكِيمُ .</p>	<p>وَبَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ .</p> <p>(عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيبٍ) موضع وحيد</p> <p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا . .</p> <p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ . .</p> <p>إِلَيْهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ .</p>	<p>سبأ ٦</p> <p>فاطر ٢٧</p> <p>الزمر ٢١</p> <p>لقمان ٢٦</p>
٦٣ - ٦٤	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَاحَ يُخْرِجُ فِي الْبَحْرِ يَأْمُرُ بِهِ وَيَسْمِكُ السَّمَكَةَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا لِيَذِيبَهَا وَإِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ .</p> <p>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ .</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْعَى عَلَيْكُمْ يُعَمِّمُهُ ظِلْمَهُ وَيُطِئُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ) . انظر الدليل ص ٦٧</p> <p>انظر الدليل ص ٢٩٨</p>	<p>٥٤ - ٥٥</p> <p>٦٤ - ٦٣</p> <p>٦٥</p>
٧٠	<p>وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ . وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَوَكَّفُونَ لِقَا رَبِّهِمْ فِي رُجُومِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ مَا كَادُوا يَسْطُورُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَقَاتِبْكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ أَنْتَارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرَ .</p>	<p>انظر الدليل ص ٢٢٣ (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ)</p> <p>انظر الدليل ص ٢٢٢ (وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَوَكَّفُونَ)</p>	<p>٧٠</p>
٧١ - ٧٢	<p>مَا فَكَّرُوا اللَّهَ حَقَّ فَكْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ .</p>	<p>وَمَا فَكَّرُوا اللَّهَ حَقَّ فَكْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ . .</p> <p>وَمَا فَكَّرُوا اللَّهَ حَقَّ فَكْرِهِ . وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيضٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ . سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ .</p>	<p>٧٢ - ٧١</p> <p>٧٤</p>
٧٤	<p>وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الَّذِينَ مِنْ حَرْجٍ بَلَاءٌ لِّأَيْكُمْ لِإِنْ يُهَمِّدُ هُوَ سَمْعَكُمْ الْمُنْتَلِينَ مِن قَبْلِ وَفِي هَذَا يَكُونُ الرُّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .</p>	<p>انظر الدليل ص ٥٩ للمواضع (الْمُنْتَلِينَ)</p> <p>انظر الدليل ص ٤٧ للمواضع (فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ)</p> <p>وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ يَغْمِ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .</p>	<p>٧٤</p> <p>٧٨</p>
٧٨	<p>وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الَّذِينَ مِنْ حَرْجٍ بَلَاءٌ لِّأَيْكُمْ لِإِنْ يُهَمِّدُ هُوَ سَمْعَكُمْ الْمُنْتَلِينَ مِن قَبْلِ وَفِي هَذَا يَكُونُ الرُّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .</p>	<p>الأنعام ٩١</p> <p>الزمر ٦٧</p>	

جداول توضیح ما سبق الإشارة إليه :

الحج/ ٥	فاطر/ ١١	غافر/ ٦٧
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ	ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ	ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ	ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى . .	ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ
		ثُمَّ لِيَتَّخِذُوا سَبِيحًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤْفِكُ وَمِنْكُمْ مَنْ يَبْزُدُ . .	وَمَا يَعْزَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِضُ	وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤْفِكُ وَمِنْكُمْ مَنْ يَبْزُدُ . .
وَفَرَى الْأَرْضَ هَائِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا . .	مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ .	وَلِيَتَّبِعُوا الْأَجَالَ مَسْمُومًا وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

فَكَانَ مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ	فَهِىَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرُؤُا مُعْتَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ .	الحج ٤٥
وَكُنَّا مِنْ قَرِيبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ	ثُمَّ أَخَذْنَاهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ .	الحج ٤٨
وَكُنَّا مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِينِكَ الَّتِي	أَخْرَجْنَا أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ .	محمد ١٣
وَكُنَّا مِنْ قَرِيبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ	فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا .	الطلاق ٨

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ	وَأَنْتُمْ يُحْيِي الْمَوْتَى	وَأَنْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	الحج ٦
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ	وَأَنْتُمْ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ	وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .	الحج ٦٢
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ	وَأَنْتُمْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ	وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .	لقمان ٣٠

.. فَفَدَّ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ .	وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ .	وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى . .	الحج ٤٢ - ٤٤
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ .	وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ	لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابِ .	ص ١٢ ، ١٣
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيْسِ وَثَمُودُ .	وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ .	وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ . .	ق ١٢ - ١٤

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً	فَنُصِبَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَسِرَ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ .	الحج ٦٣
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً	فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا . .	فاطر ٢٧
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً	فَسَلَكَهُ يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ بِهِ فَرَنَّهُ . .	الزمر ٢١

(ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض)

بالصيغة الواردة هو الموضوع الوحيد. وهناك ٣ مواضع (يعلم ما في السموات وما في الأرض):

وموضع واحد في يونس: (وما لا يعلم في السموات ولا في الأرض) - وموضعان: (يعلم ما في السموات والأرض):

* قُلْ إِنْ تَحْفَظُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
[آل عمران: ٢٩]

* قُلْ أَعْلِمُونَ اللَّهُ يَدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . [الحجرات: ١٦]
* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا مِنْهُمْ يُبَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . [المجادلة: ٧]

* وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئْتُمْ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَقَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ . [يونس: ١٨]

* قُلْ كَفَرَ بِاللَّهِ بَنِي وَيَتَّكِمُ شَهيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ . [العنكبوت: ٥٢]

* يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . [التغابن: ٤]



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

ترتيبها ٢٣، مكية، آياتها ١١٨

تحتوي سورة المؤمنون على ١١٨ آية يمكن تبويبها في ٤ مجموعات:

	قَدْ أَلَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ .	صفات المؤمنين والفردوس لهم
	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْطَانٍ مِنْ طِينٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْثَةً فِي فَرْجِ مَكِينٍ .	نشأة الإنسان وبيان الأطوار
	وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ .	خلق السموات - إنزال الماء
٢٢ - ١	وَلَنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَةٌ - وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمُلُونَ .	الأنعام - الفلك
	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ .	أول الرسالات - رسالة نوح
	ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ . . .	القرن بعده (عاد)
	ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ .	القرون الأخرى (إشارة)
	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا لَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ . . .	الرسائل الأخرى (إشارة)
	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ .	موسى وهارون (إشارة)
	وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ .	عيسى ابن مريم (إشارة)
	يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴿٤١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةُ وَجِدَةٍ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ .	مخاطبة الرسل
٥٢ - ٢٣	فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .	الاختلاف بعد ذلك
	إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يَوْمُونَ .	فئة هم من خشية ربهم مشفقون، وفئة من الخاسرين .
	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ .	إنشاء السمع والابصار .
	قُلْ لَيْسَ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا - (قُلْ مَنْ يَبُوءُ) -	تساؤل للمشركين
	مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً وَمَا كُنَّا مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ . . .	إثبات الألوهية والوحدانية
٩٢ - ٥٧	عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّقَ عَمَّا يَشْرَكُونَ .	عالم الغيب والشهادة
	قُلْ رَبِّ إِمَّا رَبِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .	توجيه الحديث إلى النبي
	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْحَمْنِي ﴿٦٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا . . .	مشهد من مشاهد يوم القيامة وخاتمة السورة ٩٣ - ١١٨

الآيات المتطابقة في سورة المؤمنون هي ٤ آيات: ٣ في المعارج وواحدة في المؤمنون:

١ - ٣ (وَالَّذِينَ هُمْ لِفِرْعَوْنِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦١﴾)
فَمَنْ أَسْبَغَ ذَرْوًا ذَلِكَ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧٧﴾).

٤ - (قَالَ رَبِّ اصْرِفْ بِي مَا كَدَّبُونِ ﴿١١٦﴾): المؤمنون - المؤمنون. (آية متطابقة)

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

السورة ورقم الآية	المؤمنون والصور الأخرى	رقم الآية	المؤمنون
هود ٤٠	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنَّيْنا مَأْمَنٌ وَمَأْمَنٌ مَّعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ .		فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلَکَ بِأَعْيُنِنَا ووَحِيْنَا قَائِدًا جَسَدًا آمْرًا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنهُمْ وَلَا تَحْطَبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَفُونَ . فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلِکِ فَقُلْ أَعْتَدَ لِلَّهِ الَّذِي نَحْنُ مِن الْعُقُوبِ الظَّالِمِينَ .
الأعراف ٦٤	إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِيقٍ .	٢٧ - ٣٠	وَقُلْ رَبِّ أُوذِي مَرًّا مَبْرُكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَنُبَيِّنُ لَكَ نِعْمَ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٨﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ . فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِإِسْمٰتَيْنِ مِنكُمَا وَنُؤْمِنُ بِمَا كُنَّا نَعْبُدُونَ . فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ .
هود ٩٦ - ٩٧	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٧﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ . فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِإِسْمٰتَيْنِ مِنكُمَا وَنُؤْمِنُ بِمَا كُنَّا نَعْبُدُونَ . فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ .	٤٥ - ٤٩	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ .
غافر ٢٣ - ٢٤	وَقَدَرُوا فِئْتَانًا مِّنَ الْفِرْعَوْنِ كَذٰبًا .		فَدَكَانَتْ مَائِي تَنُوبٌ عَلَيْنَكُم فَكُنْتُمْ عَلٰنَ أَصْحٰبِكُمْ تَسْكُرُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمْعًا يَّهْجُرُونَ ﴿٢٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ .
المؤمنون ١٠٥	أَلَمْ تَكُنْ مَائِي تَنُوبٌ تَتْلُو عَلَيْنَا فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ .		وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ . وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .
النحل ٧٨	وَاللَّهُ لَخَبِيرٌ بِنُظُورِ أَهْلِيكُمْ لَا تَقْلَمُونَ نَبِيًّا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .	٦٦ - ٦٨	بَلْ قَالُوا بَشَرًا مِّثْلَ مَا قَالُوا الْأَوَّلُونَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا أَوْدًا مِّنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْدًا لَّنَبْعَثُهُمْ . لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَمَا كُنَّا نُهَدِّدُ مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسْطِيفُ الْأَوَّلِينَ .
الملك ٢٣ - ٢٤	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	٧٨ - ٨٠	قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .
التمل ٦٧ - ٦٨	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْدًا كُنَّا تُرَابًا وَمَا كُنَّا بِأَبْنَاءَ لَمُخْرَجُونَ .		حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٣٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَآئِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ . وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاجِعِينَ .
	لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَمَا كُنَّا مِن قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسْطِيفُ الْأَوَّلِينَ .	٨١ - ٨٣	
	انظر أسفله	٨٤	
	انظر الدليل ص ٣٠٣		
	انظر الدليل ص ٣٠٣	٩٩ - ١٠٠	
المؤمنون ١٠٩	إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .	١١٨	

(قل لمن الأرض ومن فيها)

٨٤ - ٨٥	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .
٨٦ - ٨٧	وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْفِقُ .
٨٨ - ٨٩	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ .

(حتى إذا جاء أحدهم الموت)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد. وهناك مواضع أخرى:

- * كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ . [البقرة: ١٨٠]
- * يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَتَيْنَاكَ دَوًّا عَدِلَ مِنْكُمْ أَوْ عَاخِرَانَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ... [المائدة: ١٠٦]
- * وَكَسَبَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ آلَافِينَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . [النساء: ١٨]
- * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ بَدْعِي قَالُوا تَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ . [البقرة: ١٣٣]
- * وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَكَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ . [المنافقون: ١٠]
- * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ قَوَّضَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ . [الأنعام: ٦١]
- والموضع الأخير في الأنعام هو الموضع الوحيد بالصيغة الواردة والاختلاف بين الأول (أَحَدَكُمُ).

(وأنزلنا من السماء ماء بقدر)

هو الموضع الأول من موضعين بإضافة (يَقْدِرُ) في سورة المؤمنون والزخرف. (مَاءٌ) في سورة ق ومواضع وحيدة:

- * وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْزَلْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْمَاتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ . [الزخرف: ١١]
- * وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ . [ق: ٩]
- * وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ . [العنكبوت: ٦٣]
- * وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً فَجَاءَ ﴿١٦﴾ لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٧﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا . [النبا: ١٤ - ١٦]

(فإذا نفع في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)

- * ﴿٩٩﴾ وَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمَاعًا . [الكهف: ٩٩]
- * يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَتَعْتَشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . [طه: ١٠٢]
- * وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَّجَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَخِيرِينَ . [النمل: ٨٧]
- * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَلْسُلُونَ . [يس: ٥١]
- * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرُونَ . [الزمر: ٦٨]
- * يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا . [النبا: ١٨]

سُورَةُ النُّورِ

ترتيبها ٢٤، مدنية، آياتها ٦٤

تحتوي سورة النور على ٦٤ آية ويمكن تبويبها في ٧ مجموعات:

١	بداية السورة. بيان حكمة التنزيل	سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .
	حكم الزنى	الرَّابِيَةُ وَالرَّابِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ . . .
	حكم رمي المحصنات	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ - وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ - وَوَلَا فَضْلَ اللَّهِ . . .
	قصة الإفك والعبرة	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ لِنَبِيِّكَ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَبْرٌ لَكُمْ . . .
٢ - ٢٦	والتعليق عليها	لَقَدْ بَيَّنَّتُ لِلْعَالَمِينَ وَالْحَبَشِيِّينَ وَالطَّبِيعَاتِ وَالطَّبِيعَاتِ أُولَئِكَ مَرَّةً . . .
	آداب وسلوكيات للمجتمع الإسلامي	يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيَّ . . .
٢٧ - ٣٤	وخاتمة المجموعة بالآية الواضحة	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنْ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ .
	البداية بنور الله والحديث عن بعض السلوكيات	اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَيْشْكُورٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجٍ . . .
٣٥ - ٤٦	وخاتمة المجموعة	لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
	الحديث عن فئة من المنافقين	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ . . .
٤٧ - ٥٧	ومصيرهم	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَدَّعْتُمُ النَّارَ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ .
	العودة للحديث عن الآداب	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ . . .
٥٨ - ٦٣	وكيفية معاملة الرسول	لَا تَجْعَلُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ . . .
	خاتمة السورة	آلَا إِنَّ إِلَهًا لِيَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ . . .
٦٤		إِلَيْهِ فَيُنْفِثُهُمْ جَمَاعًا لِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

* * *

سُورَةُ النُّورِ

رقم الآية	النور	رقم الآية	النور والصور الأخرى	السورة ورقم الآية
١	سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ لِّيُبَيِّنَ لَكُمْ لَكُمْ ذِكْرًا . وَالَّذِينَ يُؤْمِنُ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَالَّذِينَ هُمْ شَكَّيْنٌ جَلَدٌ وَلَا نَقْبُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	انظر الدليل ص ٤٥	النور ٦	النور ٦
٤ - ٥	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ .	انظر الدليل ص ٤٠	النور ٢٣	النور ١٤
١٠	أُولَئِكَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُنَّ طَبَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِنَّ خَبْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ . لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ .	انظر الدليل ص ٤٠	النور ٢٠	النور ١٧ - ١٦
١١ - ١٢	بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا لَّا تَجْعَلُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ تَبِعَ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .	انظر الدليل ص ٤٥	البقرة ٢٦٨	النساء ٨٣
٢١	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَتَّلَا مِنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ .	انظر الدليل ص ٤٥	النساء ٤٦	النور ٤٦
٣٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَكُمْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ صَنَعْتُمْ كُلَّ قَدٍّ عَلَيْهِمْ صَلَاتَهُمْ تَخِيْبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ .	انظر الدليل ص ٤٥	النور ٤٦	النور ٤٦
٤١ - ٤٢	وَلَيْتَ مَثَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ .	انظر الدليل ص ٤٦	النور ٤٦	النور ٤٦
٤٣ - ٤٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي عَصَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ زَكَامًا فَذَى الْوَدَقِ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ مَرَرٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَآ بِرُؤْيِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ . يَلْقُبُ اللَّهُ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ .	انظر الدليل ص ٣٠٧	النور ٤٦	النور ٤٦
٤٥ - ٤٦	وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطْمَئِنَّا قَدْ تَوَلَّى فُرُوقَهُمْ إِنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَمَا أَوْلَتْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ . وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فُرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ .	انظر الدليل ص ٣٠٧	النور ٤٦	النور ٤٦
٤٧ - ٤٨	وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطْمَئِنَّا قَدْ تَوَلَّى فُرُوقَهُمْ إِنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَمَا أَوْلَتْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ . وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فُرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ .	انظر الدليل ص ٣٠٧	النور ٤٦	النور ٤٦

* تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِأَنَّ اللَّهَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . [الصف: ١١]
 * بِأَنَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . [الجمعة: ٩]

وهناك موضع واحد (ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ وَأَطَهَرٌ):

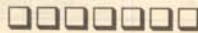
* بِأَنَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَيَّعْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّكُمْ وَأَطَهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ . [المجادلة: ١٢]

(يقبل الله الليل والنهار)

بالصيغة الواردة هو الموضع الوحيد في سورة النور . وهناك مواضع وحيدة أيضاً:

* وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ . [الأنبياء: ٣٣]
 * وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ . [يس: ٣٧]
 * خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّورُ . [الزمر: ٥]
 * إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَضَعُكَ وَأُتْلَمُّ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . . [المزمل: ٢٠]
 * إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَيَضَعُكَ وَأُتْلَمُّ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَبَاتَ عَلَيْكَ قَائِمًا مَا تَسَرَّ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِعٌ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءُوا مَا نَسَرَّ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ بِأَفْئِسَتْ إِلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ . [المزمل: ٢٠]

لقد أشرت سابقاً إلى هذه الآية العظيمة وهي من الآيات المحكمات وعلى كل مسلم أو مؤمن أن يراجع كتب التفسير ويتدبر هذه المعاني في الآية، فقد علم الله إننا لن نحصيه ووضع الأسباب لذلك كما أمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإقراض الله قرضاً حسناً وأن الواحد منا يجب عليه أن يقدم الخير لأنه عند الله هو خير أو أعظم أجراً . ثم انتهت الآية (إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ).



سُورَةُ الْفُرْقَانِ

ترتيبها ٢٥، مكية، آياتها ٧٧

تحتوي سورة الفرقان على ٧٧ آية يمكن تبويبها في مجموعات:

٢-١	بداية السورة	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا .
	موقف الكفار وتكذيبهم	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ . وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ - وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأَوْلِيَاءُ - وَقَالُوا مَا لَنَا هَذَا أَرْسُولٌ يَأْكُلُ الطَّعْمَ وَيَسْئَى فِي الْأَنْوَابِ - بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ - وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ -
٢٠-٣	سنة المرسلين	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعْمَ -
	طلبهم تنزيل الملائكة وتنزيل القرآن جملة واحدة الإشارة إلى قصص السابقين	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمُنْتَهَى أَوْ رَأَى رَبًّا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا . وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ هَارُونَ وَزِيرًا .
٤٤-٢١	وصفهم الله بالأنعام	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَصْلُ سَجِيلٍ .
	١٥ آية تتحدث عن ظواهر كونية .. الليل والنهار والرياح والبحار	أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا . وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ - وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ - وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ -
٥٥-٤٥	وخلق البشر	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُمُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا .
٦٠-٥٦	مخاطبة للنبي في ٥ آيات	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .
٦١	بروج السماء والشمس والقمر	تَبَارَكَ الَّذِي جَمَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَمَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا .
٧٦-٦٢	عباد الرحمن وصفاتهم	وَيَعَادُ الرَّحْمَنَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا .
٧٧	خاتمة السورة	قُلْ مَا يَسْعَا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا .

الآيات المتطابقة في سورة الفرقان:

١ - (أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٦١﴾): الإسرائ ٤٨ - الفرقان ٧٧.

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.



سُورَةُ الْفُرْقَانِ

السورة ورقم الآية	الفرقان والسور الأخرى	رقم الآية	الفرقان
الملك ١	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	١	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا .
الإسراء ١١١	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	٢	شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدَرًا نَقِيرًا .
الفرقان ٢٠	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّلْعَ مِمَّا بَدَأُوا بِهِ حَذْقًا . وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٣	وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُذِّبُوا بِاللَّغْوِ وَالرَّسُولُ يَأْتِي بِآيَاتٍ بَشَرًا . قُلْ إِنِّي لَأَنْبَأُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .
الأنعام ٨	فَلَمَّا تَأْتَاهُ الصَّاعِقُ جَهَنَّمَ خَسَفَتْ وَرَأَتْ أَسْطِنًا .	٤	لَوْلَا نُزِّلَ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا . أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَذِبًا أَوْ تَأْكُلُ الْإِنْسَانَ كَبَبًا .
هود ١٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٥-١٠	أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا . تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَحْمِرَ مِنْ تَحْمِيرِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلَ لَكَ فُضُولًا .
الأنعام ٢٢	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا مَنَعُوكُمْ الْآيِينَ كَمَا مَنَعُوكُمْ أَيَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّيْقَةَ وَأَنذَرْنَاهُمْ يَوْمَهُمْ الَّذِي كَفَرُوا بِالْآيَاتِ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّيْقَةَ فَجَعَلْنَا لِيَلِيقُوا كَيْدَهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ .	١٧	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَسْتُرُونَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ لَأَنْشُرَهُنَّ لِيَتَذَكَّرَ أُولَئِكَ لِيُنذَرُوا .
يونس ٧	إِنَّ الْآيَةَ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِفْرَاقًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا حَسْبُ .	٢١	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا .
الأنعام ١١٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٢١	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكُنِّي بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا .
الأنعام ١١٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٢١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا . وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَبِحَسَنِ تَقْوِيرٍ .
الأنعام ١١٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٣١-٣٣	أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَافِيًا .
الجاثية ٢٣	وَقُلِيبٌ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرَتِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ .	٤٣	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .
الأعراف ١٧٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٤٤-٤٥	سَأَكْبِتُ عَنْكُمْ جَعَلْتُ السَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا .
النبا ٩-١١	وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سَبِيلًا ۖ وَجَعَلْنَا أَيْلِيلًا سَبِيلًا ۖ وَجَعَلْنَا نَهَارًا مَعَادًا .	٤٥-٤٤	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَأْسَ وَالتَّوَمَّ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا . وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَرَكٌ بَدَى رَحْمَتِيهِ . وَأَرْسَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا . لِيَحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَشُقِيقًا وَمَا خَلَقْنَا الْعَنَمَ وَأَنْيَابًا كَثِيرًا . وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَنَّى أَكْثَرَ التَّائِبِينَ إِلَّا كَثُورًا .
فاطر ٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَرَوَّعُوا عَلَيْهِمْ حَرًّا وَلَا تَلْمِزُوا لَهُمْ مَذْمُومًا مَا ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَشَرَ .	٤٧-٥٠	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَأْسَ وَالتَّوَمَّ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا . وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَرَكٌ بَدَى رَحْمَتِيهِ . وَأَرْسَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا . لِيَحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَشُقِيقًا وَمَا خَلَقْنَا الْعَنَمَ وَأَنْيَابًا كَثِيرًا . وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَنَّى أَكْثَرَ التَّائِبِينَ إِلَّا كَثُورًا .

انظر الدليل ص ١٨٤

السورة ورقم الآية	الفرقان والسور الأخرى	رقم الآية	الفرقان
فاطر ١٢	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابِهِ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَفَرَى الْفَلَكِ فِيهِ مَوَاحِرُ لِيَتَنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . انظر أسفله للمواضع (خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا)	٥٤ - ٥٣	وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا . وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُمُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا .
	الموضع الأخير من ٤ مواضع . انظر الدليل ص ٢٢٣ يونس انظر الدليل ص ٦٨	٥٦ - ٥٥	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا . وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ خَيْرًا .
السجدة ٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ . إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآئِنْتَ لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ . هو الموضع الوحيد (وَعَجِلَ عَمَلًا صَالِحًا)	٥٩	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا .
آل عمران ١٩٠		٦٢	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا .
		٧١ - ٧٠	

(لولا نزل عليه القرآن)

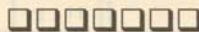
- * وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . [الأنعام: ٣٧]
- * وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ . [الحجر: ٦]
- * بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَفَكَّرُونَ . [النحل: ٤٤]
- * وَيَوْمَ تَشْفَقُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ تَوَلَّىٰ . [الفرقان: ٢٥]
- * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِيُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا . [الفرقان: ٣٢]
- * وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْيَةِ عَظِيمٍ . [الزخرف: ٣١]
- * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ . [محمد: ٢]

(وهو الذي خلق من الماء بشراً)

بالصيغة الواردة، هو الموضع الوحيد .

ملحوظة: يوجد مواضع أخرى بالنسبة لخلق الإنسان من ماء منها:

- (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) : الأنبياء ٣٠ - (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ) : النور ٤٥ .
- (أَلَمْ تَخْلُقْهُ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ) : المرسلات ٢٠ - (خُلِقَ مِنْ مَلْوٍ دَافِقٍ) : الطارق ٦ .
- (جَعَلَ نَسْلَهُمْ مِنْ تُنُلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ) : السجدة ٨ .



سورة الشعراء

ترتيبها ٢٦، مكية، آياتها ٢٢٧

سورة الشعراء تحتوي على بداية السورة، و٧ قصص للأنبياء، وخاتمة السورة:

٩-١	مقدمة السورة	لَمْ يَلِكْ يَاقُوتَ إِذْ مَكَرَ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ لِيَزِيلُوا بُرْهَانَ اللَّهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١﴾
٦٨-١٠	قصة موسى مع فرعون	وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾ كَذَّبْتُمْ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿١٤﴾ كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿١٨﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿٢٠﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ لَنتِزِيلَ رَبِّيَ الْعَذَابَ ﴿٢٣﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢٤﴾
١٠٤-٦٩	قصة إبراهيم مع قومه	
١٢٢-١٠٥	قصة نوح مع قومه	
١٤٠-١٢٣	قصة هود مع قومه	
١٥٩-١٤١	قصة صالح مع قومه	
١٧٥-١٦٠	قصة لوط مع قومه	
١٩١-١٧٨	قصة شعيب مع قومه	
٢٢٧-١٩٢	نزول الكتاب وموقف الكفار منه والخاتمة	

الآيات المتطابقة في سورة الشعراء عددها ١٧ آية. انظر الدليل ص ٣١٤ - ٣١٥.

* * *

سُورَةُ الشُّعْرَاءِ

السورة ورقم الآية	الشعراء	رقم الآية	الشعراء والصور الأخرى
التقصير ٢-١	طسّر ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	٢-١	طسّر ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
الكهف ٦	لَعَلَّكَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ أَنتَ لَا تَكُونُ مُؤْمِنِينَ .	٣	لَعَلَّكَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ أَنتَ لَا تَكُونُ مُؤْمِنِينَ .
الأنبياء ٢	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَبَّرٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ .	٥	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَبَّرٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ .
الأنعام ٥	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْتَوَا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .	٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْتَوَا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .
ق ٥	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ .	٧	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ .
ق ٧	وَالْأَرْضُ مَدَدَتْهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِجَالَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُجِرٌّ .	٧	وَالْأَرْضُ مَدَدَتْهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِجَالَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُجِرٌّ .
	٧ مواضع متطابقة	٨	٧ مواضع متطابقة
	٧ مواضع متطابقة	٩	٧ مواضع متطابقة

قصة موسى مع فرعون في سورة الشعراء وردت في ٥٩ آية بدأت بالآيات التالية:

* وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْفَقِيرَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَنْقُوتُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٨﴾ وَيَصْنُقُوا صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُوا لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ﴿١٩﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافُوا أَنْ يَقْتُلُونِ . [الشعراء: ١٠ - ١٤]

والجدول التالي يوضح الآيات المتشابهة في الشعراء، مع الأخرى، الأعراف - طه - الدخان:

الشعراء	رقم الآية	الأعراف - طه - الدخان
قَالَ كَلَّا فَآذَنَّا بِتَأْيِينِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ .	١٥	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى تَائِيذِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ . .
فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ .	١٦	وَقَالَ مُوسَى يُفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ .	١٧	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ . . وَقَعَلْتَ . . وَتِلْكَ نِعْمَةٌ .	٢٤-٢٣	قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ .
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا .	٢٤-٢٣	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلا تَسْمَعُونَ . قَالَ أَوْلُو جُنُودِكَ يَقُولُ يَتَّبِعُونَ .	٢٦-٢٥	قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ .
قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ .	٣١	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .	٣٣-٣٢	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .	٣٥	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .	٣٦	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا نَذِيرٌ .

الأمثال	الأعراف - الدخان - طه	رقم الآية	الشعراء
١١٢	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجَرٍ عَلِيمٍ .	٣٧	بِأَتْوَكِ بِكُلِّ سَجَرٍ عَلِيمٍ .
١١٣	وَجَاءَ السَّحَرَةُ وَرَعَوَتْ قَالُوا إِنَّا لَأَجْرَاءُ إِن كُنَّا نَحْنُ الْعَلِيلِينَ .	٣٩-٣٨	فَجِئِمْ السَّحَرَةُ لِيَقْدَتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ . وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ . فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهِنَ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْعَلِيلِينَ .
١١٤	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .	٤٢	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .
١١٥	قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَن تَلْفِي وَإِنَّمَا أَن نَكُونُ نَحْنُ الثَّلَاقِينِ .	٤٣	قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ .
١١٧	قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَهَبُوا لَهُمْ . وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْكُفُونَ .	٤٤	فَأَلْقُوا جَاهِلَهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ رَبِّهِمْ وَرَضَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ . فَأَلْفَقَ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْكُفُونَ .
١٢٣	وَأَلْفَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ . قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ .	٤٥	فَأَلْفَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ . قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ .
١٢٤	قَالَ فِرْعَوْنُ مَا سَأَلْتُمْ بِوَ اللَّهِ أَن أَقْبَلَ مِنْكُمْ بَدْرًا وَلَا نَارًا وَلَا أَتُوبُ .	٤٨-٤٦	قَالَ مَا سَأَلْتُمْ لَمْ قَبُلْ أَنَّمَا أَدَاكُمْ لَكُمْ إِنَّمَا لَكُمْ فِي الْآيَاتِ الَّتِي عَلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتِ . فَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ عَلَيْكُمْ أَدْلَالُ رَبِّي فِي هَٰذَا الْبَيْتِ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي هَٰذَا لَمَ تَكْفُرُوا .
١٢٥	قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَبِيلٍ لَّا يَرْجُو قَوَامًا وَلَا تَمْوِينًا .	٤٩	فَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ عَلَيْكُمْ أَدْلَالُ رَبِّي فِي هَٰذَا الْبَيْتِ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي هَٰذَا لَمَ تَكْفُرُوا . فَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ عَلَيْكُمْ أَدْلَالُ رَبِّي فِي هَٰذَا الْبَيْتِ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي هَٰذَا لَمَ تَكْفُرُوا .
١٢٦	قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَبِيلٍ لَّا يَرْجُو قَوَامًا وَلَا تَمْوِينًا .	٥٠	قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِذْ لَنَا مُتَقَلِّبُونَ .
١٢٧	وَمَا نُنْفِئُكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي نَكْفُرُ بِهَا وَنَكْفُرُ بِهَا نَفْسًا وَنَحْنُ بِهَا مُؤْمِنُونَ .	٥١	إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .
١٢٨	عَلَيْنَا صَبْرًا وَنُؤْتِيكَ مَآئِدًا مِّنْ حَيْثُ تَشَاءُ . وَإِن نَّارَ الْبَيْتِ لَنَسْفَعُهَا مُسَبِّحًا . وَإِن لَّمْ يَكُنِ الْبَيْتُ لَنَا بَاقِيًا فَكَانَ كَذِٰبًا مَّكَرًا .	٥٢	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٢٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٣	فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ . وَإِن مَّ نَكُلَّاهُ لَنَرْتَدِفَهُ لِقِيلُونَ .
١٣٠	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٤	فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَزَكَاةٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ .
١٣١	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٥	كَذَٰلِكَ وَأَوْحَيْنَاهَا بِرَبِّي إِسْرَائِيلَ . فَأَتَيْنَاهُمُ الْمَشْرِقِينَ .
١٣٢	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٦	فَلَمَّا تَرَكْنَا الْجَبَانَ . . . قَالَ كَلَّا إِن مَعِيَ رَبِّي سَيَّدِينَ .
١٣٣	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٧	فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٤	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٨	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٥	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٥٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٦	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٠	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦١	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٨	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٢	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٣٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٣	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٠	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٤	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤١	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٥	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٢	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٦	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٣	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٤	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٨	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٥	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٦٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٦	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٧٠	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٧١	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٨	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٧٢	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٤٩	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٧٣	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .
١٥٠	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .	٧٤	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَن أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ مُتَّبِعُونَ .

* * *

قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٨﴾

(قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين)

من الآية ٢٤ - ٢٨ لم ترد في سورتي الأعراف وطه:

بالصيغة الواردة (قَالَ رَبُّ) هو الموضوع الوحيد. وقد أشرت إلى ذلك. انظر الدليل ص ٢٨٢.

(قال رب المشرق والمغرب وما بينهما)

بلفظ (وما بينهما) هو الوحيد في سورة الشعراء، حيث وردت في المزمّل، الرحمن، المعارج:

[المزمّل: ٩]

* رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا .

[الرحمن: ١٧]

* رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ .

[المعارج: ٤٠]

* فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَائِدُونَ .

* * *

ورد بعد ذلك في السورة، من الآية ١٢٣ إلى الآية ١٤١، **قصص الأنبياء**: هود - لوط - صالح - شعيب.

وهذه القصص ذكرت أيضاً في سور أخرى، مثل: الأعراف - هود - الحجر - الأنبياء.

وذكرت سابقاً مواضع التشابه والاختلاف، ولكن الجدول التالي يبين أوجه التشابه في السورة نفسها:

شعيب	صالح	هود
أَتَسْتَبِقُونَ بَعْضُكُمْ مَاءَهُ تَعْبَثُونَ .	أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّآ ءَامِنِينَ . فِي جَنَّتِ وَعُيُونِ .	أَتَسْتَبِقُونَ بَعْضُكُمْ مَاءَهُ تَعْبَثُونَ .
وَأَتَقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ .	وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الشَّرِيفِينَ .	وَأَتَقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ .
أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ . وَجَنَّتِ وَعُيُونِ .	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِنَايِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ .	أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ . وَجَنَّتِ وَعُيُونِ .
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَآءِ إِنْ كُنْتَ . . .	قَالَ هَذِهِ نَافَةٌ لِّمَا شِئْتُمْ . . .	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ .	فِيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ .	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً . . .
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ أُظْلَمَ . . .	فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً . . .	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً . . .

ونظرة إلى الجدول أعلاه توضح أوجه التشابه والاختلاف بكل سهولة.

الآيات المتطابقة في سورة الشعراء وعددها ١٧ آية:

- ١ - ٢ - (طسّر ١) نَلَاكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١)
 - ٣ - (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (٨))
 - ٤ - (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩))
 - ٥ - (فَأَلْفَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ قُبْحَانٌ مُّؤِنٌ (٢٢))
 - ٦ - (وَوَجَّعَ يَدَيْهِ إِذَا هِيَ بِبِصَآءٍ لِلنَّظِيرِينَ (٢٣))
 - ٧ - (قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٧))
 - ٨ - (رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨))
 - ٩ - (ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (٦٦))
- الشعراء - القصص - الشعراء .
 الشعراء ٨ مرات .
 الشعراء ٨ مرات .
 الأعراف - الشعراء .
 الأعراف - الشعراء .
 الأعراف - الشعراء .
 الشعراء - الصافات .

- ١٠ - (إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٧﴾ : الشعراء ٥ مرات .
- ١١ - (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا) ﴿١٧٨﴾ : الشعراء ٨ مرات .
- ١٢ - (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٩﴾) : الشعراء ٥ مرات .
- ١٣ - (قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٠﴾) : الشعراء مرتين .
- ١٤ - (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٨١﴾) : النمل - الشعراء .
- ١٥ - (إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِينَ ﴿١٨٢﴾) : الشعراء - الصافات .
- ١٦ - (ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٨٣﴾) : الشعراء - الصافات .
- ١٧ - (أَفِيعْنَا إِنَّا بِسَعْتِهِمْ لَوَدَّ) ﴿١٨٤﴾ : الشعراء - الصافات .



سُورَةُ النَّملِ

ترتيبها ٢٧، مكية، آياتها ٩٣

سورة النمل تحتوي على ٩٣ آية يمكن تبويبها في ١٠ مجموعات:

٦-١	بداية السورة	طَسَّ نَالِكٌ ءَاتَتْ الْفَرَّانَ وَكَتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ .
١٤-٧	قصة موسى مع فرعون	إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ إِخْرَاءَ مَا جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَنَا بِرَسُولٍ إِلاَّ أَنِّي مَثَلَكُم بَشَرًا مِمَّنْ خَلَقْنَا إِنَّ رَبِّي لَفَرِحُونَ ﴿٨﴾
١٥	داود وسليمان	وَلَقَدْ مَآبِنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ مَآبِنَا لَهُمَا وَأَعَدَّ لِلظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ دَاوُدُ إِنِّي لَأَفْتِي فِي أَمْرِ آلِي إِذْ جَاءَهُمْ بِالْحَبَرِ فَأَعَدَّ لِلظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾
٤٤-١٦	سليمان وجنوده والهدد وملكة سبأ	وَوَرِيثَ سُلَيْمَانَ إِذْ جَاءَهُ الْغَمَامُ وَالنَّاسُ عَلَى حَدَقَةٍ مِنْ ظِلِّهِ فَصَلَّتْ إِذْ نَادَى مِنْ حَتَّى إِذَا نَادَى بِهَا صَوْتُ فَجَرَّتْ أَبْصَارُهُمْ تَبْدَأُ بِرَأْسِ رَأْسِهَا رَأْسًا ضَرْبًا مِثْلَ بَعْرِ النُّعْمِ وَمَا يَكْفُرُونَ بِهِ إِلاَّ عِشْرَانٌ مَلَكُوتٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
٥٣-٤٥	صالح مع ثمود	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلى ثَمُودَ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾
٥٨-٥٤	لوط مع قومه	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَوَاحِشَ وَأَنْتُمْ مُبْشِرُونَ ﴿٥٤﴾
٦٤-٥٩	يبين الله قدرته في الكون	فَلِى الْحَمْدِ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ ءَآلَهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
٧٥-٦٥	يبين الله علمه الغيب	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾
٨١-٧٦	الإشارة لبني إسرائيل ومخاطبة النبي	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾
	علامات الساعة والبعث	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨١﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ - إِذَا مَرَّتْ - وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ -
٩٣-٨٢	وخاتمة السورة	

الآيات المتطابقة في سورة النمل:

- ١- (الَّذِينَ يُعِيسُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ .) :
- ٢- (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٨﴾) :
- ٣- (وَمَا أَنْتَ بِبَدِيءِ الْمُعْجَبِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلاَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾) :

* * *

سُورَةُ النَّمْلِ

السورة ورقم الآية	النمل والسور الأخرى	رقم الآية	النمل
الحجر ١	الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ .	١	طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ .
	آية مستقلة موضع وحيد ، نهاية الآية ٩٧ البقرة	٢	هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ .
	انظر الدليل ص ٢١	٣	الَّذِينَ يُحِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ .
	انظر الدليل ص ٢٨٧	١٧	إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَتَابِطًا فِيهَا يُخْرَجُ أَوَّابًا
	موضع وحيد . المواضع الأخرى : (بآياتنا - بالبينات)	١٣	بِآيَاتِكُمْ فِيهَا تُصَالُونَ .
الأعراف ٨٦	.. إِذْ كُنْتُمْ قِيلًا نَكْرًا تَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ .	١٤	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْهِرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ .
الأعراف ١٠٣	.. إِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ .		وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ
سبا ١٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا رِجَالًا أَوْيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْخَالِدِينَ .		الْمُفْسِدِينَ .
النمل ١٧	وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودٌ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ .		وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
	فَتَبَسَّرَ مَنَاجِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ	١٥ - ١٦	عَلَى كَبِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ
	الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي رَحْمَتَكَ فِي		بِتَابِهَا أَنَا شَاقِلٌ مِّنْ عِلْمِنَا مَنَاطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ
النمل ١٩	عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .		هَذَا لَكُلُّهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .
	انظر الدليل ص ٣٢٨ - ٣٢٩	٥٢	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .
فصلت ١٩ - ١٨	وَنَجِّنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ . .	٥٣ - ٥٤	وَأَعْيَنَّا آلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُنَّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمًا إِذْ كَانُوا يَفْرُسُونَ ﴿٥٣﴾
	انظر الدليل ص ١٨٨ - ١٨٩		أَتَانَتْ أَلْفَنْجِسَةٌ وَأَنشَرُ تُجْرِمُونَ .
	انظر الدليل ص ٣١	٥٩	قُلِ لِّلْحَمْدِ لِلَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ
	انظر الدليل ص ١١٢ للمواضع (من في السموات والأرض)	٦٥	أَمَّا يُشْرِكُونَ .
	انظر الدليل ص ٣١ للمواضع (الغيب)	٦٥	قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
المؤمنون ٨٢ - ٨٣	قَالُوا أَيُّهَا رَبَّنَا بِأَيِّ آيَاتِكَ نَدْعُكَ وَإِنَّا لَمُتَّعُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا	٦٦ - ٦٧	أَيَّانَ يَتَعَوَّبُونَ .
	نَحْنُ وَمَا كُنَّا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ .		وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَهْلُ الْمَخْرُجِ ﴿٨٣﴾ لَقَدْ
الأعراف ٨٤	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ .	٦٩	وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَمَا كُنَّا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ .
النحل ١٢٧	وَأَسْمُرُ وَمَا صَدَّقُ إِلَّا بِالْبَاطِلِ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفُ فِي ضَلِيلٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ .	٧٠	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ .
			وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفُ فِي ضَلِيلٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ .

السورة ورقم الآية	النمل والسور الأخرى	رقم الآية	النمل
يونس ٦٠	انظر الدليل ص ٢٢٩ للمواضع (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ) وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ .	٧١ - ٧٣	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ . وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ .
القصاص ٦٩	وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ . فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْغَوِيَّ وَلَا تَسْمَعُ الْخُسْفَىٰ الذُّعَاةَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ . وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمَعُونَ .	٧٤	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ . إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْغَوِيَّ وَلَا تَسْمَعُ الْخُسْفَىٰ الذُّعَاةَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ . وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمَعُونَ .
الروم ٥٢ - ٥٣	انظر الدليل ص ٢٣١ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ بِنُظُرِهِمْ . (وَتَرَىٰ الْجِبَالَ) هو الموضوع الوحيد - وهناك آيات كثيرة بصيغ أخرى مثل : (وَتَحَرَّىٰ الْجِبَالَ هَذَا) مريم ٩٠ (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ) النبا ٢٠	٨٠ - ٨١	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَجَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَمِّ ذَخِيرَةٍ . وَتَرَىٰ الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ غَمْرٌ مِّنَ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَآ فَنَّا كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .
الزمر ٦٨	انظر الدليل ص ١٧٥ للمواضع (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ)	٨٦ - ٨٨	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَهَمَّ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ يَأْمِنُونَ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْرَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .
		٨٩ - ٩٠	

(إن في ذلك لآية لقوم يعلمون)

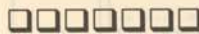
هو الموضوع الوحيد بالصيغة الواردة أعلاه . وهناك مواضع وحيدة:

- * وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ . [النمل: ١٣]
- * وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ . [النمل: ٦٥]
- * وَمِنْ فَمْرَبِ النَّجْلِ وَالْأَعْنَبِ لَنَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . [النمل: ٦٧]

وردت في السورة ٥ آيات بدأت: (أَمَّنْ خَلَقَ) من الآية ٦٠ - ٦٤ :

وردت (أَمَّنْ) في ٥ مواضع ويمكن وضعها في جدول:

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ..	أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ	بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ .
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ فَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ ..	أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ	بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ	أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ	قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ .
أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ	تَقَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .
أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ	قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ .



سُورَةُ الْقَصَصِ

ترتيبها ٢٨ ، مكية ، آياتها ٨٨

تحتوي السورة على ٨٨ آية يمكن وضعها في ٨ مجموعات :

٢ - ١	بداية السورة	طسّر ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
٤٣ - ٣	قصة موسى بالتفصيل	تَنَالُوا عَلَيْكَ مِنْ نَدِيٍّ مُؤَمِّنٍ وَقِرْعُونَ بِالْحَقِّ لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي . . .
٥٠ - ٤٤	توجيه الحديث إلى النبي ﷺ	وَمَا كُنْتَ بِحَايِبِ الْفَرِيقِ إِذْ قَضَيْتَنَا إِلَىٰ مَوْسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ .
٥٥ - ٥١	فئة من أهل الكتاب المؤمنين	وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَمَّا لَهُمْ بِذِكْرِكَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ .
	يستمر الحديث إلى النبي	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .
	وموقف المشركين	وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَحْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا مِمَّا يَنْجِي إِلَيْهِ . . .
٧٠ - ٥٦	وموقفهم يوم القيامة	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ - وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ .
٨٤ - ٧٦	الحديث عن نعمة الليل والنهار	قُلْ أَنبئتُكُمْ أَنَّكُمْ لِلَّيْلِ لَسْرَمًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ بِآيَاتِكُمْ . . .
٨٤ - ٧٦	قصة قارون والعبرة منها	إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مَوْسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوفْرِ مَا إِنَّ مُفَاصِلَهُ . . .
		إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَهُ أَعْلَمُ مِنْ جَاءَةٍ
		يَأْتِيهِ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَمَا كُنْتَ تَرْجُو - وَلَا يَصُدُّكَ - وَلَا تَدْعُ مَعَ
٨٨ - ٨٥	خاتمة السورة	اللَّهِ إِلَيْهَا مَاخِرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

الآيات المتطابقة في سورة القصص:

(طسّر ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ : الشعراء ١ - ٢ - القصص ١ - ٢ .

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾) : ٦٢ - ٧٤ القصص .

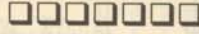
قصة موسى في سورة القصص تختلف عن غيرها من السور الأخرى التي وردت فيها قصته . فهي تذكر ولادته وقذفه في اليم ورضاعته ثم بلوغه أشدّه وقتله رجلاً من عدوه خطأ ، وخروجه من مصر خائفاً إلى مدين ، وزواجه بابنة شعيب ثم لقائه بربه ، ثم عودته إلى مصر وإبلاغه رسالة ربه لفرعون ، ومصير فرعون وقومه في الدنيا والآخرة ، والعبرة من القصة .

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى .

سُورَةُ الْقَصَصِ

رقم الآية	القصص	رقم الآية	القصص والسور الأخرى	السورة ورقم الآية		
١ - ٢	طَسَّرَ ﴿١﴾ تِلْكَ مَا يَتْلُو الْكَلْبُ الْمُمِينُ . تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَحْلِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفْتِ عَلَيْهِ كَأَلِيهِ فِي الْبَيْتِ وَلَا تَحْزَانِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ . وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ . فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَوْ عَلِمَ آدَمُ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَإِلَّا كُنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آوَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُعَذِّبُ قَالَ يَنْقُورُوا الْفِرْسَانَ انظر الدليل ص ٢٨٧ (مَأْتَسَتْ نَارًا)	٣	متطابقة مع سورة الشعراء من المواضع الوحيدة . إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣﴾ أَنْ أَرْضِعِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْبِيهِ فِي الْبَيْتِ فَلْيَقْبِهِ النَّبِيُّ بِالسَّجِيلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ حَبْنَةٌ مِثْقَىٰ وَلَنْصَنَعَنَّ عَلَيَّ عِيقًا . إِذْ نَسِيْنَا لَكُمْ فَقَوْلُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْنَا نَفْسًا فَتَجِنَّاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَمَّا بَلَغْتِ مِنْ رَبِّكِ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْسِي .	٣٩ - ٣٨ طه		
١٣ - ١١	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آوَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُعَذِّبُ قَالَ يَنْقُورُوا الْفِرْسَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ النَّاصِحِينَ . فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبْرٍ أَوْ إِخْبَارٍ فَمَنْ أَتَاهُمْ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ . وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَابَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَدِينَ عَلَىٰ الظُّلُمِ فَأَمْسِكْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَذَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَزْحَامِنَا أَوْ لَمْ تُمْكِنِ لَهُمْ حَرَمًا مَائِنًا يَجْعَلِ إِلَهُهُ تَمَرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطِرْتَ مِمِّشْتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَشْكِنْ مِنْ بَدِيدِهِ إِلَّا فَقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا آتَيْنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	١٤	ولمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آوَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُعَذِّبُ قَالَ يَنْقُورُوا الْفِرْسَانَ .	يوسف ٢٢ يس ٢٠		
٢٠	يَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ النَّاصِحِينَ . فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبْرٍ أَوْ إِخْبَارٍ فَمَنْ أَتَاهُمْ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ . وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَابَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَدِينَ عَلَىٰ الظُّلُمِ فَأَمْسِكْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَذَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَزْحَامِنَا أَوْ لَمْ تُمْكِنِ لَهُمْ حَرَمًا مَائِنًا يَجْعَلِ إِلَهُهُ تَمَرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطِرْتَ مِمِّشْتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَشْكِنْ مِنْ بَدِيدِهِ إِلَّا فَقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا آتَيْنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	٢٩	إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَسُنَّ آتِي لِي صِرْحًا لَعَلِّي آتِيكُمْ أَسْتَبِيبُ السَّمَكِينَ فَأَطِيعِ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِي زَيْنًا سَوْ عَمَلِي وَصَدْعَ النَّبِيلِ وَمَا كُنْتُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ . أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَائِنًا وَيَنْتَحِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبِيَا النَّبِيلَ يُؤْمِنُونَ وَيَعْبُدُونَ اللَّهَ يَكْفُرُونَ . وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ . وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَمَّا مُنذِرُونَ . ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ . انظر الدليل ص ١٧٨ (هلاك القرية والقرى)	٣٧	انظر الدليل ص ٢٨٧ (مَأْتَسَتْ نَارًا)	الفصص ٨٥
٣٨	يَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ النَّاصِحِينَ . فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبْرٍ أَوْ إِخْبَارٍ فَمَنْ أَتَاهُمْ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ . وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَابَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَدِينَ عَلَىٰ الظُّلُمِ فَأَمْسِكْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَذَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَزْحَامِنَا أَوْ لَمْ تُمْكِنِ لَهُمْ حَرَمًا مَائِنًا يَجْعَلِ إِلَهُهُ تَمَرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطِرْتَ مِمِّشْتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَشْكِنْ مِنْ بَدِيدِهِ إِلَّا فَقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا آتَيْنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	٣٨	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَدِينَ عَلَىٰ الظُّلُمِ فَأَمْسِكْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَذَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَزْحَامِنَا أَوْ لَمْ تُمْكِنِ لَهُمْ حَرَمًا مَائِنًا يَجْعَلِ إِلَهُهُ تَمَرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطِرْتَ مِمِّشْتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَشْكِنْ مِنْ بَدِيدِهِ إِلَّا فَقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا آتَيْنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	غافر ٣٧ - ٣٦		
٥٩ - ٥٧	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَدِينَ عَلَىٰ الظُّلُمِ فَأَمْسِكْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُطِيعُ إِلَىٰ إِلَهِي مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَذَىٰ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَزْحَامِنَا أَوْ لَمْ تُمْكِنِ لَهُمْ حَرَمًا مَائِنًا يَجْعَلِ إِلَهُهُ تَمَرَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطِرْتَ مِمِّشْتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَشْكِنْ مِنْ بَدِيدِهِ إِلَّا فَقِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ . وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ مَا آتَيْنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .	٥٩ - ٥٧	انظر الدليل ص ١٧٨ (هلاك القرية والقرى)	الأنعام ١٣١		

السورة ورقم الآية	القصص والسور الأخرى	رقم الآية	القصص
الشورى ٣٦	فَمَا أُرِيدُكُمْ مِنْ قَتْلِهِ فَمَنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْخَرُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ . وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .	٦٠	وَمَا أُرِيدُكُمْ مِنْ قَتْلِهِ فَمَنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَبِّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْخَرُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ . وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ . قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .
القصص ٧٥ - ٧٤	انظر الدليل ص ١٧٥	٦٣ - ٦٢ ٨٤	



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

ترتيبها ٢٩، مكية، آياتها ٦٩

تحتوي سورة العنكبوت على ٦٩ آية:

٧-١	بداية السورة تبين سنة الله في الابتلاء . .	اللَّهُ ۝ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكَ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ . .
٩-٨	الآية تحكي قصة سعد بن أبي وقاص وأمه	وَوَضَعْنَا لِلنَّاسِ أَلْسِنَهُمْ نَسِيحًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا سَمِعْنَا مَا يَدْعُونَ وَلَكِنَّا كُنَّا بِمَا يَدْعُونَ بِغِيظٍ كَثِيرٍ وَهُمْ فِي أَهْلَابٍ مُرْتَدِّينَ . .
١١-١٠	فتنة من الناس وموقفها من الابتلاء	وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٌ لِلَّهِ . .
١٣-١٢	ما قاله الكفار وما يفترونه	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُودًا وَإِنَّا لَهُ لَنَادِيُونَ . .
١٥-١٤	الإشارة إلى الرسالة الأولى	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الْمَوْجُ فَأَنجَيْنَاهُ إِلَىٰ نَجَاتِنَا . .
٢٧-١٦	ثم رسالة إبراهيم وموقف قومه	وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْفِقُوا ذَلِكُمْ أَخْبَرَكُمْ لِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . .
٣٥-٢٨	الإشارة إلى لوط وإلى الرسل من الملائكة	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَأَنْتُمْ أَلْتَأْتُونَ الفِتْرَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ . .
٣٧-٣٦	الإشارة إلى شعيب	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَغْوِيهِمْ يَغْوِيهِمْ أَفَلَا يَرَوْا يَوْمَ الْآخِرِ . .
٤٠-٣٨	الإشارة إلى القرون من بعدهم ومصيرهم	وَعَسَاوًا وَصَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاجِدِهِمْ وَرَزَقَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ . .
٤٥-٤١	مثل العنكبوت	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا . .
٤٧-٤٦	الإشارة إلى أهل الكتاب والمؤمنين منهم	وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا . .
٥٢-٤٨	الحديث عن الكتاب	وَمَا كُنْتُمْ تَنفِلُونَ مِنْ قَبْلِهِ . .
٥٥-٥٣	الاستعجال بالعذاب وما أصابهم	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . .
٦٠-٥٦	الحث على الهجرة	يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَرِيعَةٌ فَإِنِّي فَاعِدُونَ . .
٦٨-٦١	العودة للحديث عن الكفار	وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . .
٦٩	خاتمة السورة	وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ . .

الآيات المتطابقة:

(الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾): النحل ٤٢ - العنكبوت ٥٩.

* * *

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

رقم الآية	العنكبوت	العنكبوت والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
١	الَّذِي أَحْسَبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَأَمَّاكُمْ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ . وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ . أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ .	انظر الدليل ص ١٠	الجمانية ٢١ العنكبوت ٩
٤ - ١	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ .	انظر الدليل ص ٢٦ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَغْمُرُ الْغَمِيلِينَ .	العنكبوت ٥٨
٨	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرَجِعِكَ فَتَشْكُرُ بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُونَ .	انظر الدليل ص ٤٢ ، وص ٢٣٤	
١٢	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِعٰمِلِينَ مِنْ خَلْقِهِمْ مِنْ قَوْمٍ إِنْهَمَ لَكٰذِبُونَ .	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَأَلْنَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْفَاكٌ قَدِيمٌ .	الأحزاب ١١ الأعراف ٥٩
١٤ - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَمَّتْ فِيهِمْ أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظٰلِمُونَ . فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السُّورَةِ وَجَعَلْنَاهَا مِثْقَالَ عِلْمِيكَ .	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ . . .	المؤمنون ٢٣
١٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ . . .	انظر الدليل ص ١٨٤	
٢٢	وَمَا أَسْرَفْتُمْ بِمَتَاعِكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .	الشورى ٣١
٢٤	فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	انظر الدليل ص ٣٢٤ للمواضع (إبراهيم)	الحدديد ٢٦
٢٤	وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا مِنْهُنَّ وَمِثْلَهُنَّ وَصَافٍ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ وَقَالُوا لَا تَحْزَنْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلِكَ إِلَّا أُمَّرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغٰمِيَتِ .	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .	الأنبياء ٦٨ - ٦٩
٣٣	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .	انظر الدليل ص ١٨٩	
٣٥	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .	وَرَكَّبْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .	الذاريات ٣٧ القمر ١٥

رقم الآية	العنكبوت والسور الأخرى	رقم الآية	العنكبوت
٨٤ هود	وَأَلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْفُسُوا الْيَكَابِيلَ وَالْيَمْرَأَانَ إِنِّي أَرْزُقُكُمْ يَحْتَرِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحْجِطُونَ . انظر الدليل ص ١٩٠	٣٧ - ٣٦	وَأَلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا الْيَوْمَ الْأَخِيرَ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُشْرِكِينَ . فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثِيثِينَ . وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْكَ آيَاتٌ مِّن رَّبِّكَ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُّثَبِّتٌ .
٤٧ الحج	وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَدَابِ وَإِن حِيلَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ . انظر الدليل ص ٣٢٤ (الصفحة نفسها)	٥٠	وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَدَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ . وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ .
١١ الزخرف	وَالَّذِي نَزَّلَ مِن سَّمَاءٍ مَّاءً فَجَاءَ بِهِ الْبُرْقَانُ فَآذَنَّا بِهِ . بَلَدَهُ مَبِيتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ . انظر الدليل ص ٢٥	٦١	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .
		٦٣	

(ووصينا الإنسان بوالديه حسناً)

العنكبوت ٨	لقمان ١٤ - ١٥
وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا إِنَّهُ أُمَّهُ وَهِيَ عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ . .
وَإِن جَهَدَاكَ عَلَىٰ شِرْكِي يَا مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا	وَإِن جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا .
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .	وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .

(ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض)

وردت في ٤ مواضع:

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ .	العنكبوت ٦١
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	لقمان ٢٥
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ . .	الزمر ٣٨
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ .	الزخرف ٩

(وإبراهيم إذ قال لقومه)

- * وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ . [العنكبوت: ١٦٦]
- الآيات التي وردت عن النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن ٦٩ آية وأسرده بعضاً منها لوجود تشابه:
- * إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٤﴾ ذُرِّيَّتَهُ إِذْ بَيَّعُهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . [آل عمران: ٣٣-٣٤]
- * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَيْهِ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُوجُ الْبَيْتِ مِمَّنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْعَالَمِينَ . [آل عمران: ٩٧]
- * أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿١١١﴾ فَيَتَّبِعُهُمُ الْغَيْبُ . [النساء: ٥٤-٥٥]
- * وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ قَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ . [هود: ٦٩]

بقية الآيات: الحجر ٥١ - مريم ٤١ - الأنبياء ٥١ - الحج ٢٦ - العنكبوت ٣١ . هذه ١١ موضعاً من ٦٩ موضعاً .

سُورَةُ الرَّؤْفِ

ترتيبها ٣٠، مكة، آياتها ٦٠

٧-١	بداية السورة تنبأ بعلم الله عن انتصار الروم يخاطب المشركين أن يتفكروا في الخلق	اللَّهُ ۝ عَلِيمٌ الرَّؤْفُ ۝ فِي آدَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِيظِهِ سَكِينُونَ . أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ . أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ .
١٠-٨	وينظروا في عاقبة القرون من قبلهم	اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ . فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسَوْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
١٦-١١	الحدث عن بدء الخلق والبعث وجزاء صنفين	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا . فَأَقْرَعَكَ وَالَّذِينَ حَبِطُوا فطرت الله التي فطر الناس عنها لا تبديل لخلق الله .
٢٨-١٧	عن مشاهد الكون العظيم	وَإِذَا مَنَّ النَّاسُ وَرَعُوا رَحِمَ رَبِّهِمْ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ إِذَا أَقْرَعَهُ مِنْهُ رَحْمَةً . فَاتَّخَذَ ذَا الْفُرْقَيْنِ حَقِّمًا وَالْمُسْكِينِ وَرَأَى السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ .
٢٩-٢٨	ضرب مثل الشركاء بالعبد المملوك	لِيُجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝
٣٢-٣٠	مخاطبة النبي ﷺ	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُنَجِّيَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّئَكُمْ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ . وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُفْسِدُ الْمُجْرِمُونَ مَا بَسُوا عَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ .
٣٧-٣٣	حال الناس حين الضر وحين النعمة	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنِ حَشَمُهُمْ بِآيَاتِنَا لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ . كَفَرُوا إِنْ أَنْتَ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ . كَذَلِكَ - فَأَصْبِرْ
٤٥-٣٨	وجزاء الكافرين والمؤمنين	
٥٣-٤٦	بيان آيات الله الكونية	
٥٤	سنة الله في خلق الأطوار في الإنسان	
٥٧-٥٥	الحدث عن الساعة	
٦٠-٥٨	خاتمة السورة	

الآيات المتطابقة:

١ - (الر - ١).

٢ - (ي - ١) : النحل - ٥٥ - الروم - ٣٤ .

* * *

سورة الروم

السورة ورقم الآية	الروم والسور الأخرى	رقم الآية	الروم
الأحقاف ٣	انظر الدليل ص ١٠ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُّدُوا مُعْرِضُونَ .	٣ - ١	الَّذِينَ عَلِمُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ . فِي آدْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ . أُولَئِكَ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ . أُولَئِكَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فاطر ٤٤	أُولَئِكَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُلُوا شَدِيدًا مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا .	٨	كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَمَا تَتَّبَعُوا مِنْهُمْ بِالْإِنْبِيَاءِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
غافر ٢١	فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقي . ص ٣٢٨	٩	وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ يُفَعَّلُونَ وَكَانُوا يَشْرِكُهُمْ كُفْرًا . وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنَادِيهِمْ مَخْرُوفُونَ . فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْحَةٍ يُحْبَرُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ .
الروم ٥٥	انظر الدليل ص ٤١-٤٢ للمواضع (ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) انظر الدليل ص ٣٣ للمواضع (وَالَّذِينَ كَفَرُوا . . . أُولَئِكَ)	١٦ - ١٢	وَمَنْ ءَانَيْتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ . وَمَنْ ءَانَيْتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . فَأَقْرَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَلْقَائِدُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاقْفُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . مِنَ الَّذِينَ قَرَعُوا رَبَّهُمْ وَكَانُوا بِشَيْعَتِكُمْ كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .
الروم ٤٣	انظر الدليل ص ٤٧ ، ٥٣	٢١ - ٢٠	وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُبِينٌ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ . لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْتَهُمْ فَتَسْتَعْمُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ . أَمْ ءَانَيْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِمْ . فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ . وَإِذَا آذَانُ النَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ عَذَابِهِمْ سَتَرْنَا لَهُمْ مَكْرًا فِي مَا يَرَانَا . فَلِئَلَّا يَسْتَعْرِضُوا مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُمُونَ مَا تَمْكُرُونَ .
الأنعام ١٥٩	هو الموضوع الوحيد في الروم . المواضع (الْإِنْسَانَ) انظر ص ١٤٨	٣٢ - ٣٠	لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْتَهُمْ فَتَسْتَعْمُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ آية مطابقة
النحل ٥٥	انظر الدليل ص ٣٢٨ - ٣٢٩ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)		أَمْ ءَانَيْتُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِمْ . فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ . وَإِذَا آذَانُ النَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ عَذَابِهِمْ سَتَرْنَا لَهُمْ مَكْرًا فِي مَا يَرَانَا . فَلِئَلَّا يَسْتَعْرِضُوا مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُمُونَ مَا تَمْكُرُونَ .
الزخرف ٢١	انظر الدليل ص ٤٧ ، ٥٣		
يونس ٢١	انظر الدليل ص ٤٧ ، ٥٣		

رقم الآية	الروم والسور الأخرى	الروم
٥٢ الزمر	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . انظر الدليل ص ٢٥٤	وَلَمَن تَصِبْهُمُ سَيْئَةٌ يَمَّا فَتَمَتَّتْ يَدِيَهُمْ إِذَا هُمُ يَقْتُونُ . أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
٢٦ الإسراء	وَمَا تَدَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يُلْدِرُ بَيْدِيًّا .	فَقَاتِلْ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ .
١١ الأنعام	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظروا كيف كان عاقبة المكدبين .	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أضعفهم ثمركين . فأفقر وجهك للذين ألقوا من قبل أن يأتى يوم لا مرد لهم من الله يومئذ يصدعون .
٤٧ الشورى	وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ بَلْ إِنَّمَا حَرَجْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . انظر الدليل ص ١٨٤	مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ . لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ . وَمَنْ آتَيْنَاهُ الْإِسْلَامَ مَبْرُورًا فَلْيُحْسَبْ لَهُ مَا كَفَرَ مِن قَبْلِهِ وَلَا يَجْرَى الْفَالِكُ بِأَمْرِهِ . وَلْيَتَّقُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ . وَلَمَّا كَفَرَ يَشْكُرُونَ .
٣٩ فاطر	هو الموضوع الوحيد في سورة الروم . انظر الدليل ص ٢٧٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَآمَنُوا فَآنقَمْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ .
٩ فاطر	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَيَسْطُرُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَمَى الدُّودَ يَخْرُجُ مِنْ جُلْدِهِ . فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ بَعْدِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَقًّا عَلَى قَوْمِهِمُ الْبَرْقَانَ فَآنقَمْنَا مِنْ قَوْمِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَآتَيْنَاهُمُ السَّمَاءَ كِسْفًا مِنْ غُيُوتٍ يُسْفِكُونَ كَالسَّيْلِ يَسْفِكُونَ .
٢٧ الزمر	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيَنذَرَنَّهُمْ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ الْأَذْنَ بِلِقَائِهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُبْتَلَوْنَ .	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيَنذَرَنَّهُمْ يَوْمَ يُؤْتَوْنَ الْأَذْنَ بِلِقَائِهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُبْتَلَوْنَ .
٥٥ غافر	انظر الدليل ص ١٣٥	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .
٧٧ غافر	فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَفْعِدُ لِمَن لَدَيْكَ وَسَخِّجْ بِعَدُوِّكَ بِالْمَنِيِّ وَالْإِسْكَرِ . فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْفَا تَرِيئَكَ بَعْضَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَوْ تَتَوَقَّفَتِكَ فَإِنَّا بَرِّجَعُونَ .	فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ .

(أو لم يسيروا في الأرض)

هو الموضوع الأول من ٣ مواضع وردت في: الروم - فاطر - غافر . وموضوعان في غافر ومحمد (أفلم يسيروا):

* أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أضعفهم منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون . [غافر: ٨٢]

* أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها . [محمد: ١٠]

الروم ٩	فاطر ٤٤	غافر ٢١	غافر ٨٢
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ	كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ	كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ	كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ	كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا	كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ	كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم	كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُم مِّن شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ	فَأَحْذَرَهُمُ اللَّهُ يَدْعُوهُم	فَمَا آخَرَهُ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ .
بِالْبَيِّنَاتِ مِمَّا كَانُوا أَنفُسَهُمْ لَٰكِن لَّا يُظِلُّهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ	وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا .	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ .	
يُظِلُّوهُم .			

(إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)

ترد في نهاية الآيات :

١ - (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ) ٢ - (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً) ٣ - (لآيَاتٍ) ٤ - (ءآيَاتٍ) دون لفظ (إِنَّ فِي ذَلِكَ) .

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ): وردت في القرآن في ٢٥ موضعاً وفقاً للجدول مع ملاحظة أن هناك موضع وحيد في سورة الأنعام الآية ٩٩ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ):

الأنعام ٩٩	وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
النحل ٧٩	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
النمل ٨٦	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ الْبَيْتِ لِبَنَاتِكُمْ فِيهِ وَلِنَهَارٍ مُّبِينٍ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
العنكبوت ٢٤	فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَجَبَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
الروم ٣٧	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
الزمر ٥٢	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
الرعد ٣	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِجْسًا وَأَنتَهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .
الروم ٢١	وَمِن آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .
الزمر ٤٢	أَنَّ يَتَوَقَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .
العنكبوت ١٣	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .
يونس ٦٧	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْبَيْتَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبِينًا	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .
الروم ٢٣	وَمِن آيَاتِهِ مَنَاطِكُ الْبَالِ وَالنَّهَارِ وَأَبْغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .
الرعد ٤	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَجَنَّتْ مِنَ الْعُتْبِ وَرَدَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَاتٌ ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .
النحل ١٢	وَسَخَّرَ لَكُمُ الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .
الروم ٢٤	وَمِن آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .
إبراهيم ٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .
لقمان ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَالِكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُم مِّن آيَاتِهِ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .
سبا ١٩	فَقَالُوا رَبَّنَا بَعُدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ..	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .

الشورى ٣٣	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .	إِنَّ يَتَأَنَّ يُسْكِنِ الرِّيحَ قَطْلَانَ رَوَّادِكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ
طه ٥٤	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ .	كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ
طه ١٢٨	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ .	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ
الحجر ٧٥، ٧٤	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ .	فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ .
الروم ٢٢	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ .	وَمِن آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانَكُم
المؤمنون ٣٠، ٢٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .	وَقُل رَبِّ أَرْزُقْنِي مِثْلَ مَا بَارَكْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَرْزُقِينَ .
السجدة ٢٦	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ .	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ

والمجموعة الثانية (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ) ١٢ موضعاً:

البقرة ٢٤٨	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ .	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُّلكِهِ أَنْ أَيُّكُمْ أتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ . .
آل عمران ٤٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ .	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ . .
الحجر ٧٦، ٧٧	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ .	وَأَنبَأَهَا لِسَبِيلٍ مُّبِينٍ .
النحل ١١	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .	يُنشِئُ لَكُمْ فِي الزَّرْعِ وَالزَّيْتُونِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ
النحل ١٣	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ .	وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
النحل ٦٥	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَثَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
النحل ٦٧	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .	وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَلَّحْدُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا
النحل ٦٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .	ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا . .
الشعراء ٨ مرات	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ .	-
النمل ٥٢	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِبَةٌ بِمَا ظَلَمُوا
العنكبوت ٤٤	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ .	خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
سبأ ٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ .	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . .

والمجموعة الثالثة: (لآيات) - (آيات) وأسرد بعضها وفقاً للجدول:

البقرة ١٦٤	لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاحِ الَّذِي تَجْرِي . .
آل عمران ١٩٠	لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ .	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
يونس ٦	لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ .	إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الجاثية ٣	لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ .	إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
الجاثية ٤	آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْتُونَ .	وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّهِ
الجاثية ٥	الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَصَرْفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .	وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَخْبَثَ بِهِ
الذاريات ٢٠	وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ .	

أخي القارئ الكريم هذه ٤٤ آية توضح آيات الله في الكون ولو تدبّر القارئ هذه الآيات التي يخاطب الله بها القوم: (يُؤْمِنُونَ) (يَتَفَكَّرُونَ) (يَسْمَعُونَ) (يَعْقِلُونَ) (يَعْلَمُونَ) (يَسْمَعُونَ) (يَتَذَكَّرُونَ) (لِكُلِّ) (لَأُولِي النَّهْيِ) (وَيُسْرَى) (لَأُولِي الْأَلْبَابِ) . وجميعها تشير إلى قدرة الله في جميع ما في هذا الكون كتاب الله المفتوح .

سُورَةُ لُقْمَانَ

ترتيبها ٣١، مكية، آياتها ٣٤

سورة لقمان تحتوي على ٣٤ آية يمكن تبويبها في ٤ مجموعات:

صفات المحسنين وجزاؤهم ومقارنة	﴿تَبٰرَكَ الَّذِي مَخْلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَ لَا يَمْنُنُ اِلَّا الَّذِي هُوَ لَدَيْهِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ دُخٰنًا وَنَسْفَتُ الْمَوْتُ الْمَيِّتِ﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِيْنَ .
صنف آخر بهم	
مشهد من مشاهد الكون وبيان خلق الله	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْكُرُ لَهٗوَ الْاَحْسٰثِ لِضَلٰلٍ عَن سَبِيْلِ اللّٰهِ يَغْبِرْ غِبْرًا وَّيَتَّخِذَهَا .. خَلَقَ السَّمٰوٰتِ يَغْبِرْ غِبْرًا تَرْوِيهَا وَاَلْقٰى فِي الْاَرْضِ رَوٰسِيًّا اَن يَّسِيْدَ بِكُمْ وَبِتَّ فِيهَا .. هٰذَا خَلَقَ اللّٰهُ فَاَرْوِفْ مَاذَا خَلَقَ الَّذِيْنَ مِن دُوْنِيْهِ. بَلِ الظَّالِمُوْنَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ .
ثمانية آيات تتحدث عن الحكمة	وَلَقَدْ اٰتَيْنَا لُقْمٰنَ الْحِكْمَةَ اِذْ اَشْكُرَ لِلّٰهِ وَمِنۢ بَشٰكِرٍ فَاِنَّمَّا نَشْكُرُ لِنَفْسِيْهِ. وَمَنۢ .. وَإِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنَيْهِ. هُوَ يَعْبُدُكُمْ يَبْنِيْ لَا تَشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ .
وصية لقمان الحكيم لابنه	اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرًا وَبَاطِنًا وَمِنۢ .. مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْبُدُكُمْ اِلَّا كَتَفٰسٍ وَاحِدَةً اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ .
الحديث عما سخره الله في الكون والحديث	اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُوَلِّى الْبَلَدَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّى النَّهَارَ فِي الْبَلَدِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَّجْرِي .. بَيَاتِيهَا النَّاسُ اَتَقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَاوِزٌ ..
عن صنفين من الناس ومصير كل منهما	اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ ..
الحديث عن عدد من مظاهر الكون ونعم الله على الناس	
والأمر بالتقوى	
خاتمة السورة	

الآيات المتطابقة في سورة لقمان:

- ١ - (الآية ﴿١﴾) : ٦ مرات .
 - ٢ - (الآية ﴿١﴾) : النمل - لقمان .
 - ٣ - (الآية ﴿١﴾) : البقرة - لقمان .
- ملحوظة: إن القرآن يخاطب الناس بقوله: **(يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم)**. كما يخاطب الذين آمنوا بقوله: **(يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ)**.

وهذا دليل على أن الناس عامة بحاجة إلى معرفة ربهم الخالق لهم ثم إذا عرفوه خاطبهم باسمه (الله) وهذا واضح في سورة النساء حيث أن أول الخطاب **(يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم)**. وفي الآية نفسها في نهايتها خاطبهم، **(وَاتَّقُوا اللّٰهَ)**. بعد أن عرفهم ذلك:

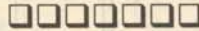
* **يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ فِيْهَا مِنْهَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَآءَلُوْنَ بِهِ وَاَلْرٰحٰمَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيْبًا .**

[النساء: ١]

سُورَةُ لُقْمَانَ

السورة ورقم الآية	لقمان والسور الأخرى	رقم الآية	لقمان
	انظر الدليل ص ١٠ ، ٢١٩	٣ - ١	أَلَمْ نَكُنْ مِنْكَ أَلَكِبَ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ .
البقرة ٥	انظر الدليل ص ٢١ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .	٥ - ٤	أَلَّذِينَ يُعْمَلُونَ الصَّالُواتِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ . أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .
الجاثية ٨ - ٩	يَعَذَابُ أَلِيمٍ . وَإِذَا عَلِمَ مِنْ مَلَائِكَتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُرُوقًا وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ مُهِينٍ .	٧ - ٦	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ شَتَّى لهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِعَثَرٍ عَلِيٍّ وَسَخَّطَهَا هُرُوقًا وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ مُهِينٍ . وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً وَلَمْ يَسْتَكْبِرْ كَانَتْ لَهُمْ مَلَائِكَةٌ قَدْ أَوَّلَتْهُنَّ وَفُورًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .
الرعد ٢	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّجُودَ بِعَثَرٍ عَصَا تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ السَّمْنَ وَالْعَمَرَ كُلَّ بَحْرٍ لِأَجْلِ سَمِيِّ بَدْرٍ الْأَمْرِ لِيُفِصَلَ الْأَيْتَ لَكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُؤْتُونَ .	١٠	خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِعَثَرٍ عَصَا تَرَوْنَهَا وَالْفِجْرَ فِي الْأَرْضِ رَوَى أَنْ تَجِدَ يَكُمُ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ . وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَاتَهُ أُمَّهُ وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامِنٍ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ . وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا نَعُوقًا وَانْفِجِرْ سَبِيلَ مَنْ . . .
	انظر الدليل ص ٤٢ ، ٣٢٤	١٥ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَاءَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْعَى عَلَيْكُمْ يُعَمِّمُهُ ظَهْرُهُ وَيَأْتِيهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِعَثَرٍ عَلِيٍّ وَلَا هُدًى وَلَا يَكْتُبُ تُبَيِّرُ .
الجاثية ١٣	انظر الدليل ص ٢٣ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .	٢٠	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْبِئُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنْبِئُكُمْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ مَلَائِكَةً أَوْ لَوْ كُنَّا الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ . وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ .
البقرة ١١٢	انظر الدليل ص ٣٢٤	٢٦ - ٢٥	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ بَدَّلْكُمْ اللَّهُ دِينَهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .
النساء ١٢٥	انظر الدليل ص ٩٢ ذَلِكَ يَأْتِيكَ اللَّهُ يُولِجُ الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ . ذَلِكَ يَأْتِيكَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَكْفُرُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .	٢٦ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَيْتِ وَسَخَّرَ السَّمْنَ وَالْعَمَرَ كُلَّ بَحْرٍ لِيَأْتِيَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ . ذَلِكَ يَأْتِيكَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَكْفُرُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .
الحج ٦٤		٣٠ - ٢٩	

السورة ورقم الآية	لقمان والسور الأخرى	رقم الآية	لقمان
الحج ٦٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَيُنْزِلُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَادِيَةً إِنَّ اللَّهَ يَلْتَأَسُّ لِزُفُوفٍ رَجِيصٍ .	٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِعَمْرِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .
العنكبوت ٦٥	فَإِذَا رَكبُوا فِي الْفَلَكَ دَعَاُ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ .	٣٢	وَإِذَا عَشِيَهِمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَاُ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَسَّارٍ كَفُورٍ .
فاطر ٥	يَتَأْتِيَ النَّاسُ مِنْ أَلْفُوا رَيْبِكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَانٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَضُكُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ . من الآيات المحكمات لا شبهه لها	٣٣	يَتَأْتِيَ النَّاسُ مِنْ أَلْفُوا رَيْبِكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَانٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَضُكُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ . إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَسْخَرُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .
		٣٤	



(وانظر انهم منطرون)

سُورَةُ السَّجْدَةِ

ترتيبها ٣٢، مكية، آياتها ٣٠

٩- ١	مقدمة السورة	الَّذِي تَوَلَّى الْكَتَابَ لِأَرْبَابٍ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ
١٤- ١٠	إنكار البعث والرد عليهم	وَقَالُوا أَوَآدَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا لَمِنَ الْخَالِقِ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ كَغَفُورٍ
٢١- ١٥	الحديث عن صنفين من الناس	إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِقَائِلِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حُورُوا سُجُّدًا وَسَجَّعُوا أَعْنَاقَهُمْ لِرَبِّهِمْ وَهُمْ
٢٥- ٢٣	الإشارة إلى موسى وبنى إسرائيل	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
٢٦	مصير السابقين	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ
٢٧	مثل الماء الذي ينبت الزرع	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوفُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْخَرَزِ فَتُنْجِ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنفُسُهُمْ
٣٠- ٢٨	خاتمة السورة	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ

الآيات المتطابقة في سورة السجدة:

(الآية ١): هو الموضع السادس والأخير.

* * *

سُورَةُ السَّجْدَةِ

السورة ورقم الآية	السجدة والسور الأخرى	رقم الآية	السجدة
	انظر الدليل ص ١٠	١ - ٢	الْعَرَسَ ۝ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَمْ يَقُولُونَ أَفقرنهُ بل هو الحق من ربك إن شئد فوما آتتهم من نذير من قبلك لعالمهم يهتدون . الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع ألا نتذكرون . يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون . فقد ينفونكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون . ولو ترى إذ المخرجون أنكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا بصراً وسبعنا
	انظر الدليل ص ٢٢٧ المواضع (أَمْ يَقُولُونَ أَفقرنهُ)		
	انظر الدليل ص ١٨٣ المواضع (ثم استوى على العرش)		
يونس ٣	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِدَبْرِ الْأَمْرِ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ ذِيهِ . ذَلِكَمُ اللَّهُ . من المواضع الوحيدة	٣ - ٥	فَأَنْجَعْنَا تَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ . وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ .
	بداية الآية هو الموضع الوحيد . والموضع المشابه :		
الأعام ٩٣	.. وَكُلُّ نَفْسٍ إِذْ أَطَّلَعَتْ إِلَى الظَّالِمِينَ فِي عَمْرِيَتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةِ ..	١١ - ١٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ .
سبأ ٣١	.. وَكُلُّ نَفْسٍ إِذْ أَطَّلَعَتْ مَوْفُوتٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَجَعُ بَعْضُهُمْ ..		
	عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ . هو الوحيد		
سبأ ٤٢	.. عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ .	٢٠	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ .
الطور ٥٧	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ .	٢٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ .
	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلَيْسَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا		
الكهف ٥٧	إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ..	٢٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ .
البقرة ٥٣	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَمَلَكُمْ نَهْتَدُونَ .	٢٣	وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ . إِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِقِصَلِ بَنِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَفُونَ . لَوْلَمْ يَهْدِنَاكُمْ لَمَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ . وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . فَلْيَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ . فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرْنَا لَهُمْ مُنْتَظِرُونَ .
	انظر الدليل ص ٣٦	٢٣	وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .
	انظر الدليل ص ٦٥	٢٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِقِصَلِ بَنِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَفُونَ .
	أَفَلَمْ يَهْدِنَاكُمْ لَمَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ	٢٦	لَوْلَمْ يَهْدِنَاكُمْ لَمَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ .
	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ .	٢٦	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ .
	هو الموضع الوحيد .	٢٨	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
	انظر الدليل ص ٧٤ المواضع (وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ)	٢٩	فَلْيَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ .
		٣٠	فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرْنَا لَهُمْ مُنْتَظِرُونَ .

(وانتظر إنهم منتظرون)

(منتظرون): وردت في ٣ مواضع:

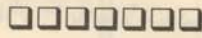
(وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) : هود ١٢٢.

(قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) : الأنعام ١٥٨.

(وَأَنْظِرْ لَهُمْ مُنْتَظِرُونَ) : السجدة ٣٠.

وهناك مواضع:

(فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ) : بقية المواضع: الأعراف ٧١ - يونس ٢٠ - يونس ١٠٢.



(ترجمته معناه)

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

ترتيبها ٣٣، مدنية، آياتها ٧٣

سورة الأحزاب تحتوي على ٧٣ آية منها ١١ آية تخاطب النبي وتخاطب المؤمنين:

٨ - ١	بداية السورة: حكم ظاهرة النبي - أولو الأرحام	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .
٢٧ - ٩	بداية الآية تذكير بنعمة الله وواقعة الأحزاب	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
٤٠ - ٢٨	علاقة الرسول بزوجاته - واجباتهم نحوه ونحو المجتمع	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِي كَأَنَّ كُنُوزَ الثَّوَابِ الَّتِي كَسَبْتُ وَرَبِّهَا فَعَالِمٌ .
٤٤ - ٤١	الأمر بذكر الله وتسيحه وجزاؤهم عند الله	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ إِذْ ذَكَرْتُمْ كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَسْبَلُوا
٤٨ - ٤٥	الرسالة التي أرسل الله بها رسوله	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .
٤٩	حكم العدة إذا لم يمَسَّ الزوجة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ .
٥٢ - ٥٠	ما أحل الله للنبي من أزواج	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ الَّتِي آتَيْتَ أَهْلُوهَا وَمَا .
٥٨ - ٥	قواعد الأدب والسلوك الاجتماعي مع النبي	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ .
٥٩	ما يتعلق بلباس المرأة المسلمة	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِي وَبَنَاتِكِ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ .
٦٨ - ٦٠	الحديث عن المنافقين	لَيْسَ لَكَ مِنَ الْمُتَنَفِقِينَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ .
٦٩	تحذير للمؤمنين بعدم إيداء الرسول	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا .
٧١ - ٧٠	وأن يقولوا قولاً سديداً	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا .
٧٣ - ٧٢	خاتمة السورة	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا .

ملحوظة: بدأت سورة الأحزاب بمخاطبة النبي (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ)، ثم تلا ذلك مخاطبة الذين آمنوا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)، واستمرت المخاطبة في الآيات المتتالية، ١١ مرة، وقد لَوَّنت المخاطبة بلونين أحمر وأخضر لبيان ذلك، علماً بأن الموضوع الأخير من المخاطبة للمؤمنين ورد مرتين متتاليتين. لا توجد آيات متطابقة في سورة الأحزاب.

* * *

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

السورة ورقم الآية	الأحزاب والسور الأخرى	رقم الآية	الأحزاب
الأحزاب ٤٨	بداية السورة (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) وردت ٥ مرات في السورة وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ وَدَعَّ اذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا .	٣ - ١	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا . وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
آل عمران ٨١	انظر الدليل ص ٣٣٨ (وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنٰكُمْ مِنْ كِتٰبٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ رَسُولًا مُّصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِهِ . وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِسْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ .	٧	وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا . وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَنَ نُوحٍ وَإِبْرٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ . وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا .
الأنفال ٤٩	انظر الدليل ص ١٤١ إِذْ يَسْأَلُ الْمُنٰفِقُونَ اَلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ عَنَ هٰؤُلَاءِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .	٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا . وَإِذْ يَقُولُ الْمُنٰفِقُونَ اَلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا .
محمد ٢٠	وَيَقُولُ اَلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَتُحَكِّمُكَ وَذَكَرَ فِيهَا الْفِتْنَةَ رَأَيْتَ اَلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يَتَّبِعُونَ اَلَّذِينَ فِيكَ نَظَرَ اَلْمَيْمِشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ اَلْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ انظر الدليل ص ٣٣٨ - ٣٣٩ (سُنَّةَ اللَّهِ ..)	١٢	أَشِيحَةً عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ لِقَافُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ عَلَيْهِ مِنَ اَلْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ لِقَافُ سَلَفُكُمْ بِالْأَيْسَرِ جِدَارٍ أَشِيحَةً عَلَى اَلْخَبِيرِ أُولَئِكَ لَمْ يُوْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا .
موضع وحيد	انظر الدليل ص ٦٨ انظر الدليل ص ٨٨ (وَيَنْبِئُ اَلْمُؤْمِنِينَ)	١٩	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي اَلَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا . اَلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَحْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا . مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا .
		٣٩ - ٣٨	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ يَأْتِيهِمْ وَسِرَاجًا مُنِيرًا . وَيَنْبِئُ اَلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا .
		٤٠	
		٤٧ - ٤٥	

السورة ورقم الآية	الأحزاب والسور الأخرى	رقم الآية	الأحزاب
النساء ١٢	(عَلِيمًا حَلِيمًا) بالصيغة الواردة هو الوحيد. وهناك موضعان: (وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكُوا مِنْكُمْ) .. وَصِيَّةً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ .	٥١	تُرْجَى مَنْ نَشَأَهُ مِنْهُمْ وَتَوَيْتَ إِلَيْكَ مِنْ نَشَأِهِ وَمَنْ أَنْبَغَيْتَ وَمَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَحْزَنَ وَبِرَضَاكَ بِمَا آتَيْنَهُمْ كُتِبَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا .
الحج ٥٩	انظر الدليل ص ٣٣٨ - ٣٣٩	٦٢	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُبْدِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا .
الأعراف ١٨٧	بداية الآية هو الموضع الوحيد وهناك موضعان: يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ يُنَزِّلُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَعَثَةٌ يَسْئَلُونَكَ كَانَكَ حَيًّا عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .	٦٣	إِنَّمَا عَرَضًا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا .
التازعات ٤٣ - ٤٢	يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٣﴾ قِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا . من الآيات المحكمات الوحيدة	٧٢	

(واتبع ما يُوحى إليك من ربك)

- (اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) : ١ - الأنعام ١٠٦ لا غير .
 (إِنَّمَا اتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّي) : ٢ - الأعراف ٢٠٣ لا غير .
 (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) : ٣ - الأحزاب ٢ لا غير .
 (وَإِنْ أَهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّي) : ٤ - سبأ ٥٠ لا غير .
 (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ) : ٥ - الشورى ٣ لا غير .
 (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ ..) : وبقية المواضع ، دون لفظ الجلالة ، مثل يونس ١٠٩ .

(سنة الله في الذين خلوا من قبل)

(سُنَّةَ اللَّهِ) وردت في ٨ مواضع :

- * مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا . [الأحزاب: ٣٨]
 * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . [الأحزاب: ٦٢]
 * فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سُنَّتَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ . [غافر: ٨٥]

[الفتح: ٢٣]

* سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا .

وهناك موضعان :

[الإسراء: ٧٧]

* سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا .

* أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَجِدَ

[فاطر: ٤٣]

لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا .



١	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ	وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا .
٢	وَهَذَا مَوْضِعَانِ :	
٣	[الإسراء: ٧٧]	* سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا .
٤	* أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَجِدَ	
٥	[فاطر: ٤٣]	لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا .
٦	□□□□□□□□	
٧	١	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ
٨	٢	وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا .
٩	٣	وَهَذَا مَوْضِعَانِ :
١٠	٤	[الإسراء: ٧٧]
١١	٥	* سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا .
١٢	٦	* أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَجِدَ
١٣	٧	[فاطر: ٤٣]
١٤	٨	لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا .
١٥	٩	□□□□□□□□
١٦	١٠	١
١٧	١١	٢
١٨	١٢	٣
١٩	١٣	٤
٢٠	١٤	٥
٢١	١٥	٦
٢٢	١٦	٧
٢٣	١٧	٨
٢٤	١٨	٩
٢٥	١٩	١٠
٢٦	٢٠	١١
٢٧	٢١	١٢
٢٨	٢٢	١٣
٢٩	٢٣	١٤
٣٠	٢٤	١٥
٣١	٢٥	١٦
٣٢	٢٦	١٧
٣٣	٢٧	١٨
٣٤	٢٨	١٩
٣٥	٢٩	٢٠
٣٦	٣٠	٢١
٣٧	٣١	٢٢
٣٨	٣٢	٢٣
٣٩	٣٣	٢٤
٤٠	٣٤	٢٥
٤١	٣٥	٢٦
٤٢	٣٦	٢٧
٤٣	٣٧	٢٨
٤٤	٣٨	٢٩
٤٥	٣٩	٣٠
٤٦	٤٠	٣١
٤٧	٤١	٣٢
٤٨	٤٢	٣٣
٤٩	٤٣	٣٤
٥٠	٤٤	٣٥
٥١	٤٥	٣٦
٥٢	٤٦	٣٧
٥٣	٤٧	٣٨
٥٤	٤٨	٣٩
٥٥	٤٩	٤٠
٥٦	٥٠	٤١
٥٧	٥١	٤٢
٥٨	٥٢	٤٣
٥٩	٥٣	٤٤
٦٠	٥٤	٤٥
٦١	٥٥	٤٦
٦٢	٥٦	٤٧
٦٣	٥٧	٤٨
٦٤	٥٨	٤٩
٦٥	٥٩	٥٠
٦٦	٦٠	٥١
٦٧	٦١	٥٢
٦٨	٦٢	٥٣
٦٩	٦٣	٥٤
٧٠	٦٤	٥٥
٧١	٦٥	٥٦
٧٢	٦٦	٥٧
٧٣	٦٧	٥٨
٧٤	٦٨	٥٩
٧٥	٦٩	٦٠
٧٦	٧٠	٦١
٧٧	٧١	٦٢
٧٨	٧٢	٦٣
٧٩	٧٣	٦٤
٨٠	٧٤	٦٥
٨١	٧٥	٦٦
٨٢	٧٦	٦٧
٨٣	٧٧	٦٨
٨٤	٧٨	٦٩
٨٥	٧٩	٧٠
٨٦	٨٠	٧١
٨٧	٨١	٧٢
٨٨	٨٢	٧٣
٨٩	٨٣	٧٤
٩٠	٨٤	٧٥
٩١	٨٥	٧٦
٩٢	٨٦	٧٧
٩٣	٨٧	٧٨
٩٤	٨٨	٧٩
٩٥	٨٩	٨٠
٩٦	٩٠	٨١
٩٧	٩١	٨٢
٩٨	٩٢	٨٣
٩٩	٩٣	٨٤
١٠٠	٩٤	٨٥



العودة للحديث عن المكذبين
مخاطبة النبي
وتوجيه الحديث إلى المشركين
في عدة مواضع
وأخرها (قل إن ضللت)

وإذا نزل علينا آياتنا بينت ما كنا نفعل ولا رجل يريد أن يصدك
- قل إنما أعطكم بوجده - قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم إن أجرى - قل إن ربي يقذف بالحق - قل جاء
الحق وما بيدي الباطل وما يعبد . - قل إن ضللت فإني
أضل عن نفسي وإن أهديت فيما يوحي . .

٥٤ - ٤٣

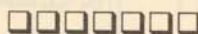
ولو ترى إذ فرعوا فلا قوة وأخذوا من مكان قريب . وقالوا
أمانا به . - وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
بأسياعهم من قبل إتهم كانوا في شك مريب .

٥٤ - ٥١

وخاتمة السورة

الآيات المتشابهة في سورة سبأ أشير إليها من قبل، والجدول التالي يسردها:

رقم الآية	سبأ	سبأ والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلَمْأْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ . .	(الْحَمْدُ لِلَّهِ) ص ١٤ - (مَا فِي السَّمَوَاتِ) ص ٩٢	٥٩
٢	يَعْلَمُ مَا بَلَّغَ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا . .	(هُوَ الَّذِي خَلَقَ) . . يَعْلَمُ مَا بَلَّغَ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ . .	الحديد ٤
٣	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ	(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ) . (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ نُؤْمِنُ) . .	سبأ ٧، ٣١
٤	عَلَيْهِ الْعَقَبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ . .	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ . .	سبأ ٢٢
٥	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ . .	(إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ) . . لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ . .	يونس ٤
٦	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُنَجِّرِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُنَجِّرِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ . .	سبأ ٣٨
٦	وَبَرَى الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ . .	وَيَعْلَمُ الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ . .	الحج ٥٤
١٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْخَالِدِينَ . .	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ . .	النمل ١٥
١٢	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ . .	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَصْفَةً عَجْرَىٰ بِرَبِّهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ . .	الأنبياء ٨١
٢٢	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . .	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَيْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا جَوْلًا . .	الإسراء ٥٦
٢٣	وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَهُمْ إِذَا فُزِعَ عَنْ . .	يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَدْرَكَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا . .	طه ١٠٩
٢٩	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ لَكُمْ . .	من المواضع الستة انظر الدليل ص ٢٢٩	
٣٤	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا . .	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا . .	الزخرف ٢٣
٣٦	قُلْ إِنْ ربي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَيْكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . .	قُلْ إِنْ ربي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ . .	
٣٧	وَمَا أَمُوكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَأْتِي تَفْرِيكُكُمْ عِنْدَنَا		
٣٧	زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ	من المواضع الوحيدة	
٤٠	جَزَاءُ أضعف بما عملوا وهم في العرفوت آمنون .	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِجَارًا مِمَّنْ قَبْلُ لِلْمُتَكَبِّرِينَ أَهْوَاءَهُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ . .	الأنعام ١٢٨
٤٣	وإذا نزل علينا آياتنا بينت ما كنا نفعل ولا رجل يريد أن يصدك . .	من المواضع الستة انظر الدليل ص ٢٢٢	
٤٥	وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتاهم فكذبوا رسل . .	كذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَّعَرُونَ . .	الزمر ٢٥
٤٧	قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على . .	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ . .	يونس ٧٢



سُورَةُ فَاطِرٍ

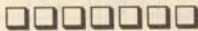
ترتيبها ٣٥، مكية، آياتها ٤٥

تحتوي سورة فاطر على ٤٥ آية، يمكن تبويبها في ٦ مجموعات:

٣-١	الحمد لله الخالق المبدع المختص بالرحمة المنفرد بالرزق	لَتَحْمَدَ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَ رُجُلًا أُولِي أجنحةٍ - مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ - بِأَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقِي عَمَّ اللَّهُ ..
٨-٤	توجيه الحديث للنبي مخاطبة الناس محذراً من الشيطان موضعاً جزاء الكافرين والمؤمنين أن الهداية والضلال بيد الله	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - أَمَنْ زَيْنَ لَمْ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسْبًا فَإِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ -
١٤-٩	ظواهر كونية ملموسة خلق الإنسان - البحار - الليل والنهار -	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا مَسْفُتَةً إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ - وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ - وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ - يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ ..
٢٦-١٥	مخاطبة الناس وضرب الأمثال وتوجيه الحديث إلى النبي وأن عليه الإنذار وعاقبة المكذبين	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ - وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٦﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿١٧﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا النُّورُ ﴿١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ - وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ - فَرَأَوْهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيفَ كَانَ نَكِيرِ .
٣٨-٢٧	العودة إلى الحديث عن الكون المنظور - الحديث عن الكتاب وجزء الكافرين، وأن علم الغيب بيد الله	لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ - وَمِنْ النَّاسِ - إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا - وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا - إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ عَسَلُكُمْ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُمْ عَلَيْكُمْ يَدَّاتِ السُّدُورِ .

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

رقم الآية	فاطر	السور الأخرى	السورة وورقم الآية
٤٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنزِلَ بَيْنَهُمُ الْسَمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ سَمَاقٌ عُرْجُوا .	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا نَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَنزِلْنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَكْفِرْ مِنِّي عَلِيمٌ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	الأحقاف ٤
٤٢	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى . .	من المواضع في سورة الأنعام انظر الدليل ص ١٦٩	٤٢
٤٤	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ . .	من المواضع في سورة الروم انظر الدليل ص ٣٢٨	٤٤
٤٥	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظُهُرِهِم مِّن دَابِئٍ وَلَئِن يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَجِيرُونَ .	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِم مِّن دَابِئٍ وَلَئِن يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَجِيرُونَ .	النحل ٦١



سُورَةُ يَسِّينَ

ترتيبها ٣٦، مكية، آياتها ٨٣

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلٍ ..

١٢-١

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥﴾ إِذْ ..

وَمَلَأْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُزِيلِينَ ﴿٦﴾

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُزِيلِينَ ﴿٦﴾ وَمَصِيرَ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ

٢٩-١٣

يَحْضَرُونَ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ .

وَأَيُّهَا هُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَيَسْتَهْزِئُونَ .

٣١-٣٠

١٢ آية تدعوهم لتدبر آياته الله الكونية التي يرونها بين

حِينٍ وَآخَرَ

الْتِهَارَ - وَالشَّمْسَ - وَالْقَمَرَ - وَأَيُّهَا هُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ

ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْفَالِكِ الْمَشْحُونِ .

٤٧-٣٣

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا يَنْظُرُونَ ..

إِنَّ أَصْحَابَ الْمُنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴿٨﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ

وَأَمْسَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ أَلَمْ نَعْهَدْ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ

أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ .

٦٨-٥٩

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ

مُبِينٌ ﴿١٠﴾ يُبَيِّنُ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحْيِي الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ .

٧٠-٦٩

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صَعَمَاتٍ أُبْدَانًا لَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صَعَمَاتٍ أُبْدَانًا لَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

٧٦-٧١

تناولت قضية البعث والنشور

٨٣-٧٧

الآيات المتطابقة في سورة يس :

(وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿١٠﴾): الأنعام ٤ - يس ٤٦ .

(وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠﴾): في ٦ مواضع ص ٢٢٩ .

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى .

والجدول التالي يبين الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة يس :

السورة ورقم الآية	يس - السور الأخرى	رقم الآية	يس
البقرة ٦	إِنَّ الْآيَاتِ كَثُرُوا سَوَاءً عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ..	١٠	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .
الفصص ٢٠	وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا ..	٢٠	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا ..
يس ٥٣	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خاكِدُونَ .	٢٩	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خاكِدُونَ .
الأنعام ٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ .	٣١	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ .
الأنعام ٤	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ .	٤٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ .
	من المواضع الستة في سورة يونس انظر الدليل ص ٢٢٩	٤٨	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
الزمر ٦٨	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ..	٥١	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَلِيقُونَ .
مريم ٨١	وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا .	٧٤	وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ .
يونس ٦٥	وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْغِثَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .	٧٦	فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ .
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى		أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى
الإسراء ٩٩	أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ..	٨١	أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ .
	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ		أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ
الأحزاب ٣٣	مِثْلَهُمْ يَفْعَلُ بِعَدُوِّهِمْ عَذَابَ عَظِيمٍ .		مِثْلَهُمْ يَفْعَلُ بِعَدُوِّهِمْ عَذَابَ عَظِيمٍ .



سُورَةُ الصَّافَاتِ

ترتيبها ٣٧، مكية، آياتها ١٨٢

١٠-١	الوهية الله والملا الأعلى	وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالْتَجَرَّتْ نَجْرًا ﴿٢﴾ فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ .
٣٩-١١	موقف الكفار من الرسول ومصيرهم	فَأَسْتَفِيهِمْ أَهْمُ أَسَدٌ خَلَقْنَا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ . إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٦﴾ أُولَئِكَ لَمْ يَرَوْا مَعْلُومٌ ﴿٤٧﴾ تَوَكَّلْهُمْ وَهُمْ مُكْرِمُونَ .
٦١-٤٠	عباد الله المخلصين وجزاؤهم عند الله	أُولَئِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ سَجَرَةُ الرَّقْمِ ﴿٤٨﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلْعَالَمِينَ .
٧٤-٦٢	الصف الثاني وطعامهم ومصيرهم	وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمِ الْعَمِيْمُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِمَّنْ أَلْكَرِبِ الْعَظِيمِ .
٨٢-٧٥	الإشارة إلى نوح في ٨ آيات	وَأَن مِّن شَيْعَةٍ لَّيَزِيدُهَا ﴿٧٦﴾ إِذْ جَاءَهُ رِيْقٌ وَقَلْبٌ سَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ . .
١١٣-٨٣	قصة إبراهيم مع الأصنام	وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٨٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِمَّنْ أَلْكَرِبِ الْعَظِيمِ .
١٢٢-١١٤	الإشارة إلى موسى وهارون	وَأَنَّ إِلِنَاسٍ لِّمَن أَلْمَرْسَلِينَ ﴿٨٥﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٦﴾ أَلَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ . .
١٣٢-١٢٣	الإشارة إلى الياس	وَأَنَّ لَوْسًا لِّمَن أَلْمَرْسَلِينَ ﴿٨٧﴾ إِذْ جَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا جَعُورًا فِي الْعَدِيِّ .
١٣٨-١٣٣	الإشارة إلى لوط	وَأَنَّ يُوْسُفَ لِمَن أَلْمَرْسَلِينَ ﴿٨٩﴾ إِذْ أَبْنَى إِلَى الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ﴿٩٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ .
١٤٨-١٣٩	الإشارة إلى يونس	فَأَسْتَفِيهِمْ أُولَئِكَ الْبَنَاتُ وَهِنَّ السُّورَةُ ﴿٩١﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكِيَّةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ .
١٦٣-١٤٩	الحديث موجه لمخاطبة الكفار	وَمَا يَنبَأُ بِمَا إِلَّا لَمْ نَعْمًا مَعْلُومٌ ﴿٩٢﴾ وَإِنَّا لَنَعْنُ الصَّافُونَ ﴿٩٣﴾ وَإِنَّا لَنَعْنُ الْمُسَبِّحِينَ .
١٦٦-١٦٤	حديث الملا الأعلى	وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿٩٤﴾ لَوْ أَنَّا عِدْنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٩٥﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ .
١٧٠-١٦٧	ما يقوله الكفار يوم القيامة	وَلَقَدْ سَبَقَتْ كُفْرُنَا لِعِبَادَاتِنَا أَلْمَرْسَلِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّهُمْ لَمِمَّنْ أَلْمُصَوَّرُونَ .
١٨٢-١٧١	خاتمة السورة	

الآيات المتطابقة في سورة الصافات:

أو آباءونا الأولون ﴿٧٦﴾	:	الصافات - الواقعة
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٧٧﴾	:	مرتين في الصافات - الطور
إلا عباد الله المخلصين ﴿٤٦﴾	:	٤ مرات في الصافات
في جنت النعيم ﴿٤٨﴾	:	مرتين في الصافات والواقعة
ورزقنا عليه في الآخريين ﴿٧٨﴾	:	٣ مرات في الصافات
إننا كذلك نجزي المحسنين ﴿٨٩﴾	:	٣ مرات في الصافات - مرة في المرسلات
إنهم من عبادنا المؤمنين ﴿٨١﴾	:	٣ مرات في الصافات
ثم أفرقنا الآخريين ﴿٩٦﴾	:	مرتين في الشعراء والصافات

إِلَّا عَجْرًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ : مرتين، الشعراء - الصافات

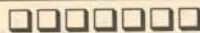
ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ : ٣ مرات، مرتين في الشعراء - الصافات

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ : مرتين في الصافات - الواقعة

أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٣٨﴾ : مرتين، الشعراء - الصافات

والآيات المتشابهة في سورة الصافات سبق الإشارة إلى كثير منها والجدول التالي يسردها :

السورة ورقم الآية	الصافات - السور الأخرى	رقم الآية	الصافات
الشعراء ٢٤	قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنتُمْ مُوقِنِينَ .	٥	رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ .
الواقعة ٤٧	وَكَاذِبُونَ يَقُولُونَ آيِدًا مِنَّا وَكُنَّا شُرَاكًا وَعَظْمًا أَوَّنَا لَمَبْعُوثُونَ .	١٦	أَوَّادًا مِنَّا وَكُنَّا زُرَّابًا وَعَظْمًا أَوَّنَا لَمَبْعُوثُونَ .
الواقعة ٤٨	أَوْ مَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ . (آية متطابقة)	١٧	أَوْ مَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ .
الواقعة ٤٩	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .	١٨	قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ .
المرسلات ٣٨	هَذَا يَوْمُ الْقَصَلِ جَمَعْنَا وَالْأَوَّلِينَ .	٢١	هَذَا يَوْمُ الْقَصَلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ .
ص ٨٣	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ .	٤	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ .
الواقعة ٤٣ - ٤٤	فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ . ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ .	٤٣ - ٤٤	فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ . عَلَى شُرَيْرٍ مُتَقَبِّلِينَ .
١٣، ١٢	لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يُزِفُونَ .	٤٧	لَا فِيهَا عِزْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ .
ص ٥٢	وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَتِ الظَّرْفِ أَنْزَابٌ .	٤٨	وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَتِ الظَّرْفِ عَيْنٌ .
الرحمن ٥٦	فِيهَا قَصِيرَتِ الظَّرْفِ لَوْ يَطْمِئِنُّنَّ إِشْرَ قِبَالَهُمْ وَلَا جَانٌّ .		فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ .
القلم ٣٠	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَكَلَّمُونَ .	٥٠	وَجَنَّتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ .
الشعراء ١١٩	فَأَعْيَنَتَهُ وَمِنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاقِ الْمَشْحُونِ .	٧٦	إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَقْبُدُونَ .
الشعراء ٧٠	إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَقْبُدُونَ .	٨٥	فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ .
الأنبياء ٧٠	وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ .	٩٨	فَبَشِّرْنَهُ بِلَعْنَةِ حَلِيمٍ .
الحجر ٥٣	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ .	١٠١	كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .
الصافات ١١٠	موضع وحيد	١١٠	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .
المرسلات ٤٤	تطابقت في السورة ٣ مرات ومرة في المرسلات	١٢١	إِذْ جَنَّتَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ .
الشعراء ١٧٠	فَجَنَّتَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ .	١٣٤	إِلَّا عَجْرًا فِي الْغَدِيرِ .
الشعراء ١٧١	إِلَّا عَجْرًا فِي الْغَدِيرِ . (آية متطابقة)	١٣٥	قَالُوا عَنْهُمْ حَتَّى جِئُوا .
الصافات ١٧٨	وَوَلَّوْا عَنْهُمْ حَتَّى جِئُوا .	١٧٤	وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ .
الصافات ١٧٩	وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ .	١٧٥	أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ . فَإِذَا زُلْزِلَتْ سَاخَنِمُ فَمَاءَ صَبَاحِ النَّذِيرِينَ .
الشعراء ٢٠٤	أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ . (آية متطابقة)	١٧٧	



سُورَةُ صٰٓرَاتٍ

ترتيبها ٣٨، مكية، آياتها ٨٨

١٦-١	قضية التوحيد وموقف الكفار في آية ١٦	صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بِلِ اللّٰئِيْنَ كَفَرُوْا فِي عَزْرِ وَيَقَاقِ ﴿٢﴾ - وَقَالُوْا رَبَّنَا مَجَلِّ لَنَا وَقِنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٣﴾
	قصة داود والخصم - إشارة لخلق الكون - ثم الإشارة إلى سليمان وأيوب وصبره - والإشارة إلى إبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل واليسع وذا الكفل	أَصْرٍ عَلٰٓى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٧﴾ - وَمَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذٰلِكَ ظَنُّ اللّٰئِيْنَ كَفَرُوْا قَبْلَ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنَ النَّارِ ﴿٨﴾ - وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلْطٰنًا نَّعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٩﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيْنَآتُ لِجِبَادِ ﴿١٠﴾ - وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أٰنِ مَسِيَّ الشَّيْطٰنُ يُضَيِّبُ وَعَدَابِ ﴿١١﴾ - وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ أُولِی الْأَيْدِي وَالْأَبْصٰرِ ﴿١٢﴾ - وَاذْكُرْ إِسْمٰعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكُفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ .
٤٨- ١٧ ٥٤- ٤٩	جزاء المتقين	هٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿١٣﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ﴿١٤﴾
٥٨- ٥٥	مصير الطاغين	هٰذَا وَاوَكٌ لِلظَّالِمِيْنَ لَشَرِّ مَّآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَسَّرُ لِمُهَادٍ ﴿٥٦﴾
٦٤- ٥٩	تخاصم أهل النار	هٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَضِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحٰبًا بِهِمْ صَلُّوا النَّارَ ﴿٦٤﴾ قَالُوْا بَلْ أَنشَرْنَا لَآ مَرْحٰبًا . .
٦٦- ٦٥	أن الرسول منذر . .	قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنَّ إِلٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الرَّحِيْمُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا . .
	قضية الوحي ثم قصة آدم	قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيْمٌ ﴿٦٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِيْ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلٰٓئِكَةِ إِذْ - إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّن طِيْنٍ ﴿٦٦﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سٰجِدِيْنَ ﴿٦٧﴾
٨٥- ٦٧		
٨٨- ٨٦	خاتمة السورة	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعٰلَمِيْنَ ﴿٨٧﴾

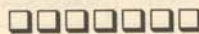
ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

أما الآيات المتشابهة فقد أشرت إلى كثير منها فيما سبق والجدول التالي يسردها:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	سورة ص
الأنعام ٦	أَمْ يَرَوْنَ كَمْ أهلكنا من قبليهم من قرون مكنهم . .	٣	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَى حِينٍ مَنَاسٍ .
ق ٢	بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا نَسْجٌ كَذَابٌ .	٤	وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا نَسْجٌ كَذَابٌ .
القمر ٢٥	أَلَيْسَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَيْسُرٌ .	٨	أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدْعُونَ عَذَابٍ . .
	المائدة، الزخرف انظر الدليل ص ٤٦	١٠	أَمْ لَهُمْ ثُلُكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ .
الطور ٣٧	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَيْكٌ أَمْ هُمْ الْمُضَيِّطُونَ .	٩	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَحْمَةٍ رَيْكٌ الْعَزِيزِ الْعَوَّابِ .
الحج ٤٢	. . فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَرَعُونُ ذُو الْأَوْبَانِ .	١٢	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَرَعُونُ ذُو الْأَوْبَانِ .
الأنبياء ١٦	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينِينَ .	٢٧	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا . .
الأنعام ٩٢	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ . .	٢٩	كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ .
الأنعام ١٥٥	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .		
الأنبياء ٨٣	وَأُتِرَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَمْ يَسْفِ السُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	٤١	وَأَذَكَّرَ عَبْدَنَا الْيُوسُفَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَمْ يَسْفِ السَّيْلَ لِيُصِيبْ وَعَذَابٍ .
الأنبياء ٨٤	وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمُ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ .	٤٣	وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ .
آل عمران ١٢	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَئِنْ كَانُوا مِنْكُمْ يَشْعُرُونَ .	٥٦	جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسِفُونَ إِلَيْهَا .
البقرة ٢٠٦	وَإِذْ يَقُولُ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَعَذَتَهُ الْعِزَّةُ بِإِذْنِهِ فَجَسِبُ لَهُمْ وَلَيْسَ إِلَهُهُمُ إِلَّا اللَّهُ .		قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ .
الأعراف ٣٨	فَقَاتِلْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ . .	٦١	فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ .
	من المواضع في مريم انظر الدليل ص ٢٨٢	٦٦	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ .
القلم ٥٢	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .	٨٧	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .

الآيات المتطابقة في سورة ص :

- ١ - (فَإِذَا سُوتُوا وَنَفَخَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَفَعَلُوا لَهُمْ سَجِدِينَ ﴿٧٦﴾) : ص - الحجر
- ٢ - (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٦﴾) : ص - الحجر
- ٣ - (قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٧٧﴾) : ص - الحجر
- ٤ - (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٨﴾) : ص - الحجر
- ٥ - (قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾) : ص - الحجر
- ٦ - (إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾) : ص - الحجر
- ٧ - (إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُحْطَبِينَ ﴿٨٢﴾) : ص - الحجر
- ٨ - (إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾) : ص - التكويد



سُورَةُ الزُّمَرِ

ترتيبها ٣٩، مكة، آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزمر تحتوي على ٧٥ آية يمكن وضعها في ٩ مجموعات:

٧-١	وتنزيل الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ - الخالص خالق السموات والأرض وتحلق كل شيء وكيفية بداية خلق البشر والأنعام وخلق الإنسان في بطن أمه
١٠-٨	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٨﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ .
٢٠-١١	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَمْ غُرِّ مِنْ قُرْبِهَا عُرْفٌ مِنْهُ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخَكُمْ فِيهِ مِنَ الْأَرْضِ نُهُرًا يُجْرِي بِهِ رِيحًا وَرَدَّهَا ضَرْبًا اللَّهُ مَثَلًا لِرِجَالٍ فِيهِ شُرَكَاءُ مِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا يَشْكُرُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا رَجُلًا هَلْ يَسْتَوِيانِ .
٢٩-٢١	إِنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ تَبَتُّونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصَّمُونَ .
٣٥-٣٠	يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُمْ آسَافُ الَّذِينَ عَمِلُوا وَيَجْرِمُهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا .
	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالذِّبْرِ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ . . .
	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ . . .
	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ . . . وَمَنْ ضَلَّ
	قَائِلًا يُضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا آتَتْ عَلَيْهِمْ يَوْكِي . . .
	أَمْ أَلْحَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُعْرَاءَ قُلْ أَوْلُوا كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ . . .
	وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا . . .
	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ . . .
٥٢-٣٦	أَوْلَامَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . . . إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
٦١-٥٣	قُلْ يَجْعَلُ اللَّهُ أَسْرَفًا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ لَآ تَقْطُلُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ . . .
٦٦-٦٢	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . . .
	الله خالق كل شيء ويبدعه كل شيء

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ . وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيَسْتَهْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ .. بداية الحديث من مشهد من يوم القيامة ..
 وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَاتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ .. وصنفين من الناس وخاتمة السورة
 الآيات المتطابقة في سورة الزمر:

- ١ - (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) : ٣ مرات: الزمر ١ - الجاثية ١ - الأحقاف ١
 ٢ - (قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) : الأنعام ١٥ - الزمر ١٣
 أشرت سابقاً إلى كثير من الآيات المتشابهة في سورة الزمر وأسرد المواضع كلها مع ملاحظة أن أذكر رقم الصفحة في الدليل للرجوع إلى المواضع الأخرى:

السورة ورقم الآية	الزمر - السور الأخرى	رقم الآية	الزمر
الجاثية - الأحقاف	حم . تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .	١	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .
الزمر ٤١	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ . . . الدليل ص ١٠٢	٢	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ . (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ) . . . فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . . .
يونس ١٩	(وَمَا كَانَ النَّاسُ) . . . يَتَّبِعُهُ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .		خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى . . .
النحل ٣	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّى عَنَّا بِرُكُوتٍ . ص ١٦٤	٥	عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلا هُوَ . . .
الرعد ٢	(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ) . . . وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى . . .		خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ . . .
الأعراف ١٨٩	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ . . . ص ١٢٣	٦	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُبِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ مُتِمِّعَةً مِنْهُ . . .
الزمر ٤٩	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا تَائِبًا إِذَا حَوَّلَهُ . . . الدليل ص ١٤٨	٨	وَأُوتِرْتُ لِأَنَّهُ أَكُونَ أَوَّلَ النَّاسِ . . .
الأنعام ١٦٣	لَا شَرِيكَ لَهُ . . . وَإِلَازِكِ أُنزِلَتْ وَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ . . . الدليل ص ١٥٤	١٢	قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .
الأنعام ١٥	آية متطابقة في الأنعام والزمر	١٣	
الشورى ٤٥	(وَرَبَّهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) . . . وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . الدليل ص ١٠٣	١٥	(فَاعْبُدُوا مَا) . . . يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . . ذَلِكَ هُوَ الْفِتْرَانِ الْمُبِينُ .
آل عمران ١٩٨	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ . . . الدليل ص ١٠٣	٢٠	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ هُمْ عَرُوفٌ مِنْ قَوْمِهَا عَرُوفٌ مَبِينَةٌ تَجْرِي . . .
الحج ٦٣	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخَهُ بِتَبَعٍ فِي الْأَرْضِ . . . ص ٢٥	٢١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخَهُ بِتَبَعٍ فِي الْأَرْضِ . . .
سبا ٤٥	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا وَعْثَارَ مَا هَاتَيْنَهُمْ . . .	٢٥	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانذَبَهُمْ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ .
فصلت ١٦	(فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ) . . . عَذَابَ الْغُرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ . . .	٢٦	فَأَذَانَهُمُ اللَّهُ الْغُرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .
الروم ٥٨	وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لِيُنذِرَ الَّذِينَ جَاءَتْهُمْ جُنُودُهُمْ . . .	٢٧	وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .
	انظر الدليل الأنعام ص ٩٢	٣٢	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِأَيْصَدِقٍ إِذْ جَاءَهُ . . .
الزخرف ٩	وَلِيُنذِرَ الَّذِينَ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا خَلَقَهُمْ . . . ص ٣٢٤	٣٨	وَلِيُنذِرَ الَّذِينَ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ . . .
الأنعام ١٣٥	قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ . . .	٣٩	قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ .
الزمر ٤١	مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ .	٤٠	مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثِيمٌ .
الزمر ٤١	(فَمَنْ أَهْتَكَفَ فَلَئْسَ بِهِ) . . . هو الموضوع الوحيد	٤١	(إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ) . . . فَمَنْ أَهْتَكَفَ فَلَئْسَ بِهِ . . .
الزمر ٤٤	الصيغة الواردة هو الموضوع الوحيد	٤٤	قُلْ لِلَّهِ الشُّعْبَةُ جَمِيعًا لَمْ يَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

السورة ورقم الآية	الزمر - السور الأخرى	رقم الآية	الزمر
يونس ٥٤	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ نَقِيسَ ظَلَمْتُمْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِمْ . . . ص ١١٣	٤٧	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا . . .
الجمانية ٣٣	وَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . . . ص ١١٣	٤٨	وَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . . . ص ١١٣
النحل ٣٤	وَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . . . ص ١١٣	٥١	وَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ . . . ص ١١٣
الروم ٣٧	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . . . ص ٢٥٤	٥٢	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . . . ص ٢٥٤
الزمر ٣٢	فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ . . .	٦٠	(وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) . . .
الشورى ١٢	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ . . .	٦٣	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَاثِتِ اللَّهِ . . .
الزمر ٦٤	موضع وحيد . (انظر أسفله)	٦٤	قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْسُرُونَ وَإِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ مَوَاقِدَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَن يُسَوِّدَ لِبُحْبُوحِكُمْ . . .
الأنعام ٩١	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِن نُّزُلٍ . . .	٦٧	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جِيعًا قَبضتهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . .
الحج ٧٤	وَيَوْمَ نَبْعُ فِي السُّورِ فَفَجِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ . . .	٦٨	وَنُفِخَ فِي السُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا . . .
النمل ٨٧	إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أُنثَى ذَاخِرَةٌ . . .		مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِيهَا . . .
الزمر ٧٣	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا . . .		وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا . . .
الأنعام ١٣٠	يَتَمَعَّرَ لَهَا وَلِئِنَّ اللَّهَ لَيَآتِيكُمْ رُسُلًا مِّنكُمْ يُخَوِّفُونَ عَلَيْكُمْ . . .	٧١	فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ . . .
النحل ٢٩	فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ . . .	٧٢	قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ . . .
غافر ٧٦	أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ . . .		

(قل أغفیر الله)

ورد في بداية الآية ٦٤ الزمر: (قل أغفیر الله) وهو الموضع الوحيد. وهناك ٣ مواضع دون (قل):

* أَغْفِرَ اللَّهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . [الأنعام: ١١٤]

* أَغْفِرَ وَيُنِيبِ اللَّهُ يَبْغُوثٌ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ . [آل عمران: ٨٣]

* وَلَمْ يَأْتِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَغْفِرَ اللَّهُ لَنَفْسٍ . [النحل: ٥٢]



سُورَةُ غَافِرٍ

ترتيبها ٤٠، مكية، آياتها ٨٥

سورة غافر تحتوي على ٨٥ آية يمكن تبويبها في ٥ مجموعات:

٩-١ ﴿١﴾ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ - كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ فُؤَادُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ - الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ - وَفِيهِمُ السَّنَنَاتُ وَمَنْ تَقَى السَّنَنَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

٢٢-١٠ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ - رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ - أَوْلَمَ يَبْهَرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاكْفَرُوا فَأَحْذَرُوا اللَّهَ إِنَّهُمْ قَوْمٌ .

جزء من قصة موسى مع فرعون
تحدثت بالنفصيل عن الرجل المؤمن من قوم فرعون وكيف وقاه الله من مكربهم والحال الذي آل إليه فرعون وقومه والإشارة إلى الكتاب . . ٥٤-٢٣

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَجَنَ - وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا - وَقَدَّاهُ اللَّهُ سَنَنَاتٍ مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ . هُدًى وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ .

مخاطبة النبي بالصبر والاستغفار والتسبيح
وبيان آيات الله في الكون من خلق ومن مشاهد كونية، وبداية خلق الإنسان ومع ذلك فهم يجادلون في آيات الله ثم مصيرهم يوم القيامة في جهنم وبنس مثنوى المتكبرين

فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ . . لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ - اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْبَيْتَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالتَّهَارُوتَ إِذْ قَالَ اللَّهُ - اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكْرًا وَالسَّكَّةَ بَيْنَهُمْ وَصَوْرَكُمْ - (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ) - هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ بَصُرُون . أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا فَيَلْسَنُ الْمُتَكَبِّرِينَ .

٧٦-٥٥ يعود الحديث إلى مخاطبة النبي ﷺ بالصبر
وذاكرًا قصص الرسل من قبله وتكذيب السابقين ومصيرهم يوم القيامة . .

فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا تِرْيَقُ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ - وَقَدَّاهُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ - فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ - فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَأَلْنَا اللَّهَ أَلَمْ يَكُنْ . .

٨٥-٧٧

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

رقم الآية	غافر	غافر - السور الأخرى	السورة ورقم الآية
٦٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ .	وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ .	الحج ٧
٦١	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي	يونس ٦٧
٦٢	إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ فَضِلُّ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ .	ذَلِكَ لَا تَذَرْتُمْ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ . انظر ص ٣٢٨ - ٣٢٩	
٦٣	ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .	ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ وَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .	الأنعام ١٠٢
٦٤	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً .	أَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ جَلَالَهَا أُنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ .	النمل ٦١
٦٥	قُلْ إِنِّي نُهِيتٌ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْيَتِيمَ مِن رَّبِّي وَأُمرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ .	قُلْ إِنِّي نُهِيتٌ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْ .	الأنعام ٥٦
٦٦	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ عَلَّقَكُمْ مِنْ عَلْقِهِ ثُمَّ يَحْمِلُكُمْ أَفْئِدَةً	(انظر أسفله) للمواضع : وَأُمرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ .	
٦٧	ثُمَّ لِيَسْتَلْبِغُوا أَشْدَكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوعًا وَمِنْكُمْ مَن يَتَّقِي .	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ عَلَّقَكُمْ أَرْوَاحًا وَمَا كُنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَفْعَلُونَ .	فاطر ١١
٦٨	هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .	هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .	يونس ٥٦
٦٩	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن لَّمْ	وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .	المؤمنون ٨٠
٧٠	تَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ مَآبِئِكُمْ الْأُولَى .	الدخان ٨
٧١	جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصَىٰ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُنْظِلُونَ .	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ	الرعد ٣٨
٧٢	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَرْكَبُوا فِيهَا وَمِنهَا تَأْكُلُونَ .	أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ .	
٧٣	وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِيَسْتَلْبِغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ .	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّابِقِينَ .	النحل ٥

(وَأُمرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)

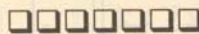
هو الموضوع الأخير على لسان النبي محمد ﷺ وهذه المواضع :

- * (قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَارْتَبِطُوا بِهِ) . . . قُلْ إِنِّي أُمرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَن أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . [الأنعام: ١٠٤]
- * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ . [الأنعام: ١٦٣]
- * (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ) . . . وَلَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ فَضِيلُ الْعَالَمِينَ . [يونس: ١٠٤]
- * إِنَّمَا أُمرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ حَرَامٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [النمل: ٩١]
- * وَأُمرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ . [الزمر: ١٢]
- * (قُلْ إِنِّي نُهِيتٌ) . . . وَأُمرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ . [غافر: ٦٦]

يلاحظ: على لسان محمد ٦ مواضع:

٣ مواضع (أَوَّلَ مَن أَسْلَمَ) (أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ)، اثنان في الأنعام والثالث في الزمر.

١ - (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، يونس - (مِنَ الْمُسْلِمِينَ)، النمل (وَأُمرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ)، غافر.



سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

ترتيبها ٤١، مكية، آياتها ٥٤

سورة فصلت تحتوي على ٥٤ آية يمكن تبويبها في ٧ مجموعات:

حَدَّثَنَا تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ بِدَايَةِ السُّورَةِ تَتَحَدَّثُ عَنْ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ فَرَأَيْنَا عَرَبِيًّا يَقُولُ يَعْلَمُونَ .

٨ - ١

وَمَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ ثُمَّ جِزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ .
 تَوْجِيهِ الْحَدِيثِ لِكُفَّارِ مَكَّةَ، وَبَدَأَ الْخَلْقَ
 وَمَوْقِفِ السَّابِقِينَ مِنَ الرَّسْلِ
 وَمَصِيرِهِمْ ثُمَّ جِزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ .

١٨ - ٩

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٩﴾ حَتَّى -
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا مِن الْآلِئِينَ . .

٢٩ - ١٩

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا نَسْتَزِلُّ عَلَيْهِمْ
 وَمَا يُلْقِنَاهَا إِلَّا الْآلِئِينَ صَدَرُوا وَمَا يُلْقِنَاهَا إِلَّا دُو . .

٣٦ - ٣٠

وَأَمَّا يَتَذَكَّرُ مِنَّا أَلَسْتَبْدَلُ نَزْعًا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
 لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ .

٣٩ - ٣٧

وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خُشَيْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ . .
 إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهَا -

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَزِيزٌ .
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخَلِّفْ فِيهِ وَوَلَّوْنَا كَلِمَةً سَبَقَتْ
 وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنَّوْنَا مَا هُمْ مِنْ نَجِيسٍ .

٤٨ - ٤٠

لَا يَسْتَمِعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعْوَى الْخَيْرِ وَإِن مَسَّهُ أَلْتَرُ فَيُتُوسِ قَنُوطًا . وَلَئِن
 أَدْبَرْتَهُ رَحْمَةً - وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِن عِنْدِ
 اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِن - سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ
 حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

٥٣ - ٤٩

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطُونَ .

٥٤

الآيات المتطابقة في سورة فصلت:

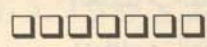
١ - (حَدَّثَنَا) : ٧ مرات في ٧ سور متتالية ابتداء من غافر إلى الأحقاف .

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى .

٢ - وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ .
آية متطابقة: هود ١١٠ - فصلت ٤٥ .

والآيات المتشابهة في سورة فصلت أشير إلى كثير منها فيما سبق والجدول التالي يسردها :

رقم الآية	فصلت	رقم الآية	فصلت والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٦	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنِّي أَنَا الْبَشَرُ الْأَلْفَاكُ . . .	٦	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنِّي أَنَا الْبَشَرُ الْأَلْفَاكُ . . .	الكهف ١١٠
١٤	(إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ) . . . لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَّسْكُومًا يَمْسَحُ بِهِ كُفْرَهُمْ . . .	١٤	(فَقَالَ الْمَلَأُ) . . . وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً سَمِيمًا يَهْدِي . . .	المؤمنون ٢٤
١٧	(وَأَمَّا نُومُ فَهَدْيُهُمْ) . . . فَخَلَدْتُهُمْ صِغْفَةَ الْمَدَابِقِ الْهَوَىٰ إِنْ كَانُوا يَكْسِبُونَ . . .	١٧	(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى) . . . الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ . . .	الأنعام ٩٣
١٩-١٨	وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَلَّمُوا يَتَّقُونَ . . . وَيَوْمَ يَحْشُرُ عَدَاةَ اللَّهِ . . .	١٩-١٨	وَأَحْيَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَلَّمُوا يَتَّقُونَ . . . وَوَلَوْ طَا . . .	النمل ٥٣
٣٠	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . . .	٣٠	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَلا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . . .	الأحزاب ١٣
٣٤	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي . . .	٣٤	ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ . . .	المؤمنون ٩٦
٣٦	وَإِنَّمَا يَزْعُمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . . .	٣٦	وَإِنَّمَا يَزْعُمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . . .	الأعراف ٢٠٠
٣٩	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّهُ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً إِذْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اعْرَفَتْ وَرَبَّتْ إِلَى . . .	٣٩	(يَتَأْتِيهَا النَّاسُ) . . . وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً إِذْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اعْرَفَتْ وَرَبَّتْ وَالْبُسْتُ . . .	الحجج ٥
٤٥	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ . . .	٤٥	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ . . .	هود ١١٠
٤٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . . . وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ . . .	٤٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . . . وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ . . .	الجاثية ١٥
٥٠	وَلَيْسَ أَذَقْنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ صَرَاةٍ مَسَّنَتْهُ لِيَقُولَ هَذَا لِي . . .	٥٠	(فَإِنِ اعْرَضُوا) . . . وَإِنَّمَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَّجَ . . .	الشورى ٤٨
٥١	(وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ) . . . وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُوَاغَةً يَخِرُّ . . .	٥١	(وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ) . . . وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا . . .	الإسراء ٨٣
٥٢	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ . . .	٥٢	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا مَنْ أَسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . . .	الأحزاب ١٠



سُورَةُ الشُّورَى

ترتيبها ٤٢، مكة، آياتها ٥٣

سورة الشورى تحتوي على ٥٣ آية ويمكن تبويبها:

٥ - ١	بداية السورة تتحدث عن الوحي والملا الأعلى	حَدِّثْ ۝ عَسَىٰ ۝ كَذٰلِكَ يُوحَىٰ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللهُ ۝ . وَالَّذِيْنَ اَتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهِ اَوْلِيَاءَ اللهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ . وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ فَرْمَاةً عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ اَمْ الْفَرَسِيَّ وَمَنْ حَوْلَهَا وَيُنذِرَ . شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّيْنِ مَا وَصَّيْ بِهٖ نُوْحًا وَالَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ - الله الَّذِيْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ . ذٰلِكَ الَّذِيْ يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهٗ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ قُلْ . اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَيْنَا عَلٰى اللهِ كِذْبًا فَاِنْ نَشَا اللهُ يَخْتَرِعْ عَلٰى قَلْبِكَ وَيَمْحُ . وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئٰتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ . وَلَوْ سَـَّطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبَغَوْا فِى الْاَرْضِ وَلٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدْرِ . وَمِمَّنْ مَّآئِيْنِهٖ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ ذَاكُوْرٍ . وَمِمَّنْ مَّآئِيْنِهٖ الْجَوَارِىَ فِى الْبَحْرِ كَالْاَعْصٰمِ ۝ اِنْ يَشَا يُسْكِنُ الرِّيْحَ . فَا اُوْتِيْتُمْ مِنْ فَوْقٍ فَمَنْعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَّآخِرٌ لِلَّذِيْنَ . اِيْمًا السَّبِيْلَ عَلٰى الَّذِيْنَ يظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَيُرْمُوْنَ فِى الْاَرْضِ بِقَدْرِ اَوْلٰئِكَ . وَرَنَّهُمْ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا خَشِيعَةً مِنَ النَّارِ يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ . وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ اَوْلِيَاةٍ يَبْصُرُوْنَهُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ . اَسْتَجِبُوْا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اَنْتُمْ اَللّٰهُ مَا لَكُمْ . لَيْتُمْ مِثْلُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاۤءُ يَهْتَفِ بِمَنْ يَشَاۤءُ اِنْسًا . اَوْ نَرُوْجُهُمْ ذِكْرًا وَاِنْسًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاۤءُ عَقِيْمًا اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ . وَمَا كَانَ لِشَرِّ اَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ اِلَّا رَحِيْمًا وَاَنْ مِنْ وَاوَّيْ حَبَابٍ اَوْ يُرْسِلَ . صِرَاطَ اللهِ الَّذِيْ لَمْ يَكُنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ اِلَّا اِلَى اللهِ يُصِيْرُ الْاُمُوْرَ .
٢٤ - ٦	وأن القرآن ليس مفترى كما يدعون	تبدأ الآيات بأن الله يقبل التوبة
٣٥ - ٢٥	وأن الرزق بيده يبسطه لعباده	وإن الجوارى في البحر بالريح المسخر
٤٦ - ٣٦	وينزل الغيب ومن آياته الخلق	الحديث عن متاع الحياة الدنيا
	وإن الرزق بيده يبسطه لعباده	وعن الآخرة وعن فتنين من الناس
	وينزل الغيب ومن آياته الخلق	الفئة الأولى المؤمنون وأوصافهم
	وإن الجوارى في البحر بالريح المسخر	والفئة الثانية الظالمون ومصيرهم
	الحديث عن متاع الحياة الدنيا	نداء من الله للاستجابة من قبل الموت
	وعن الآخرة وعن فتنين من الناس	ويوم القيامة وأن الملك بيد الله يخلق ما يشاء
٥٠ - ٤٧	الفئة الأولى المؤمنون وأوصافهم	ويهب لمن يشاء الإناث ولمن يشاء الذكور
	والفئة الثانية الظالمون ومصيرهم	كما بدأت السورة بالحديث عن الوحي
٥٣ - ٥١	نداء من الله للاستجابة من قبل الموت	ختمت بالوحي وهو الذي يهدي إلى الصراط

الآيات المتطابقة في السورة:

١ - (حَدِّثْ) : ٧ مرات .

والآيات المتشابهة في سورة الشورى أشرت إلى كثير منها فيما سبق والجدول التالي يسردها:

رقم الآية	الشورى	الشورى والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
٥	(كَذُودًا أَسْمَوَتْ) .. وَاللَّيْلِ كَمَا يُسْحِقُونَ يَحْمِدُ رَبَّهُمْ وَإِسْتَفْتِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفْوَ الرَّحِيمُ .	الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرَى وَمَنْ حَوْلَهُ يُسْحِقُونَ يَحْمَدُ رَبَّهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَفْتِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا ..	غافر ٧
٦	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتُومَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذْنَا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتُومَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	الشورى ٩
٧	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) انظر الدليل ص ٢٤٧	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَانًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ..	الشورى ٥٢
١٢	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِيَسْطَ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُخَابِتُ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُمْ الْخَيْسِرُونَ . (بِيَسْطَ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) .. انظر ص ٢٥٤	الزمر ٦٣
١٤	وَمَا تَقْرُؤُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلِ مَسْئَلِ لِقَاضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ .	وَأَتَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَمْرِ مِمَّا اخْتَفَوْا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ بَقِيضِ بَيْنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . (انظر أسفله) للمواضع الأخرى	الجاثية ١٧
١٥	فَلْيَذُكَّرْ فَادْعُ وَاسْتَعِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنَّا ..	فَأَسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . (لَقَدْ أَرْسَلْنَا) .. وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْوِزْيَانَ لِيَفْهَمُوا الْبَشَرُ مَا لَفَسَطُوا ..	هود ١١٢
٢٠	مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْبِهِ وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ..	من المواضع الوحيدة	الحديد ٢٥
٢٢	رَأَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا ..	وَرُوضِ الْكِتَابِ قَدَرَى الْمُعْجِرِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُؤْتِينَنَا مَا لَمْ نَحْمَدْ .. (ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ) هو الوحيد، (الظُّلْمَةُ) - (النَّيْنِ) الأخرى	الكهف ٤٩
٢٣	فِي رُوضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ نَارُ يَسَاءُونَ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ .	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ ..	الحديد ٢٢
٢٤	وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ .	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ..	التغابن ١١
٢٥	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ..	العنكبوت ٢٢
٢٦	فَمَا أُولَئِكَ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَزْبٌ وَأَنْتُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .	وَمَا أُولَئِكَ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَزْبٌ وَأَنْتُمْ .. أَفَلَا تَتَّقُونَ .	الفصص ٦٠
٢٧	وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا عَصُوا هُمْ يَقْتَرُونَ .	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْعَفْوَ ..	النجم ٣٢

(من بعدهم لفي شك منه مرئب)

نهاية الآية ١٤ وردت بعدة صيغ ولا صعوبة في حفظها إلا في موضع واحد متشابه بين هود وإبراهيم :
 * قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ . [هود: ٦٢]
 * (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ) . . . فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا . . . الآية [إبراهيم: ٩]
 * وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ . آية متطابقة
 [هود: ١١٠، فصلت: ٤٥]
 * وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مِنْهُ . [سبأ: ٥٤]
 يلاحظ : (مِنْ بَعْدِهِمْ) - (وَإِنَّا) - (وَإِنَّا) - (وَإِنَّا) : ٤ صيغ، قبل نهاية الآيات الأربعة حسب التسلسل .

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

ترتيبها ٤٣ ، مكية ، آياتها ٨٩

تحتوي سورة الزخرف على ٨٩ آية يمكن تبويبها في ٧ مجموعات :

٨ - ١	الحدث عن الكتاب ونزوله ، والأنبياء من قبل النبي ﷺ	حَمِّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .
٢٥ - ٩	بداية الآيات تتحدث عن كفار مكة وادعائهم بأن الملائكة بنات الله وتكذيبهم ثم عاقبة ذلك	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ عَلَّمَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ . وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَافِرٌ مُبِينٌ . فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ .
٤٥ - ٢٦	الإشارة إلى إبراهيم مع أبيه وقومه والحدث عن الكفار وقولهم على القرآن وطلبهم إنزاله على رجل عظيم منهم ثم توجيه الحديث إلى النبي ﷺ وتشبيته على الحق . .	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ . بَلْ مَتَّعْتُ هُنَالِكَ وَهَابَةَ لَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ . وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُشْرِكَ بِهِمْ . أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ مُبِينٌ . وَسَتَلَّ مِنْ أَرْضِنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُشْدِنَا أَلَمْ نَجْعَلْكَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ .
٥٦ - ٤٦	جزء من قصة موسى وفرعون ونهاية فرعون وقومه	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ . فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ .
٦٥ - ٥٧	الإشارة إلى عيسى ابن مريم واختلاف الأحزاب من بعده	وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ . فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْبُرْجِ .
٨٠ - ٦٦	الإشارة إلى الساعة وإلى صنفين من الناس المتقين والمجرمين وجزاء كل منهما	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . الْأَحْيَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ . إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ لَا يُفَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ .
٨٩ - ٨١	خاتمة السورة تؤكد الوجدانية لله الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما واعتراف المشركين بأن الله هو الخالق وتوجيه الحديث للنبي ﷺ	قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ . وَمَوْءَاظُهُ فِي سَمَاءِ اللَّهِ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ . وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَّمَ مَنْ سَمِعَ يَقُولُ بَلَى مُصَدِّقًا

الآيات المتطابقة :

(حَمِّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝) : الزخرف ١ - ٢ - الدخان ١ - ٢

سورة الزخرف

رقم الآية	الزخرف	رقم الآية	السورة ورفق
	حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُنثَى الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ . ٤ - ١	انظر الدليل ص ١٠ ، ص ٢٤٧	السورة ورقم السورة
٧ - ٦	وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . ٧ - ٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . ٧ - ٦	الحجر ١٠ - ١١ لقمان ٢٥
٩	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ . انظر الدليل ص ٣٢٤	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ . ٩	
١٠	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ .	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ عَدُوِّهَا . ١٠	
١١	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْزَلْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَبْنًَا كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . انظر الدليل ص ٢٥	لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فُلِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ . ١١	العنكبوت ٦١ - ٦٣
١٧	وَإِذَا بَشِيرٌ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ الرَّحْمَنُ مِنْكَ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ . أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ .	وَإِذَا بَشِيرٌ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ ١٧	
١٨	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَتْرَمُونَ . انظر الدليل ص ١٧٠	أَلْقَوْمٍ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرُ بِهِ أَيُنسِقُكُمْ عَلَى هُونٍ أَمْ بَدْسُمُ فِي الْأَرْبَابِ . ١٨	النحل ٥٨ - ٥٩
٢٠	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفًا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آثَرِهِ وَإِنَّا عَلَى مَا تَرْهَبُونَ . انظر الدليل ص ١٧٠	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَتْمَتُونَ . ٢٠	الجاثية ٢٤
٢٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّي وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . انظر الدليل ص ١٧٠	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفًا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ . ٢٣	سبا ٢٤
٤٧	وَقَالُوا يَا ثَاءُ السَّاحِرِ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ . فَلَمَّا كَفَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَكَذَلِكَ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ فِي قَوْمِي . قَالَ اللَّهُ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ ٤٧ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتَوْهُ . ٤٧	هود ٩٦ - ٩٧
٤٩	فَلَمَّا كَفَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَكَذَلِكَ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ فِي قَوْمِي . قَالَ اللَّهُ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .	(وَلَمَّا رَفَعَ) . . قَالَ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتُ عَنَّْا الْإِزْحَامَ لَتُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَتُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٤٩	
٥١ - ٥٠	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الزَّجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْفَوْنَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ . انظر الدليل ص ١١٧	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ . انظر الدليل ص ١١٧	الأعراف ١٣٤ - ١٣٥
٦٤	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الزَّجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْفَوْنَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ . انظر الدليل ص ١١٧	وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ . انظر الدليل ص ١١٧	مريم ٣٦ - ٣٧
٦٦ - ٦٤	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الزَّجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْفَوْنَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ . انظر الدليل ص ١١٧	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الزَّجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْفَوْنَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ . ٦٦ - ٦٤	محمد ١٨
٦٨	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الزَّجْرَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْفَوْنَ إِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ . انظر الدليل ص ١١٧	(أَعْتَدَلَهُ الَّذِينَ) . . لَجْنَةُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخَزَنُونَ . ٦٨	الأعراف ٤٩
	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَتْرَمُونَ . انظر الدليل ص ١٧٠	(وَنَزَعْنَا مَا فِي) . . وَوَدُّوا أَنْ يَكْفُرُوا لَجْنَةُ أُرْسِلْتُمْ بِهَا . ٦٨	الأعراف ٤٣

السورة ورقم السورة	السورى الأخرى	رقم الآية	الزخرف
المؤمنون ١٩	(فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ) .. لَكُمْ فِيهَا فَوْكُهُمْ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ .	٧٢ - ٧٣	فِيهَا فَوْكُهُمْ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ .
الأنبياء ٢٢	(لَوْ كَانَ فِيهِمَا) .. فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ . (عَمَّا يَصِفُونَ) ٦ مواضع ، (انظر الدليل ص ١٦٧)	٨٢	سَبَّحَنَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ .
المعارج ٤٢	آية متطابقة	٨٣	فَذَرَهُمْ خَبْوَاصًا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ .
الذاريات ٣٠	قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ .	٨٤	وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ .
ص ١٠	أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ . انظر الدليل ص ٤٦	٨٥	وَيَبَارِكُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَكُمْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .
مريم ٨٧	لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَعَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا . انظر أسفله ٣٦٣ (فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ)	٨٦	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ ..
		٨٧	وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ .

(فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ)

(يؤفكون): في نهاية الآية وردت في ٦ مواضع بثلاث صيغ (أَنَّى) - (فَأَنَّى) - (كأنوا):

* (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) .. يَا كِلَانَ الطَّلَعَامُ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِّئْتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ .
[المائدة: ٧٥]

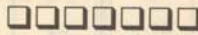
* (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ) .. يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ . [التوبة: ٣٠]

* وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . [العنكبوت: ٦١]

* وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . [الزخرف: ٨٧]

* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِبُونَ كُلُّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُوا فَاحْذَرَهُمْ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . [المنافقون: ٤]

* وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ . [الروم: ٥٥]



سُورَةُ الدُّخَانِ

ترتيبها ٤٤ ، مكية ، آياتها ٥٩

٨ - ١	بداية السورة عن القرآن وتنزيله في ليلة مباركة . .	حَمِّمٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُنْذَرٍ ۝ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ .
١٦ - ٩	تناول الآيات الكفار المشككين في يوم القيامة	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ .
٤٢ - ٣٤	يحكي جانباً من قصة موسى وفرعون ومصير فرعون .	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ .
٤٢ - ٣٤	يعود الحديث عن الكفار وأن موعدهم يوم الفصل	إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنذَرِينَ .
٥٠ - ٤٣	التحدث عن بعض العذاب المعد لهم يوم الفصل	إِنَّ سَجْدَ الرَّؤُوفِ ۝ لَعَامُ الْأَيْمِ ۝ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ .
٥٧ - ٥١	التحدث ما يقابله من نعيم للمتقين	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .
٥٩ - ٥٨	والحديث عن القرآن في خاتمة السورة كما بدأت به	فَلَمَّا بَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ .

والآيات المتشابهة والمتطابقة أشير إليها فيما سبق والجدول التالي يسردها :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الدخان
الزخرف ٣ - ١	حَمِّمٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ . (آيتين متطابقتين)	٢ - ١	حَمِّمٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ .
الشعراء ٢٤	قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُوفَ مُؤْمِنِينَ .	٧	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُوفَ مُؤْمِنِينَ .
الطور ١٢	الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ .	٩	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ .
الشعراء ٥٧	فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .	٢٥	كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .
الشعراء ٥٨	وَكُنُوفٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ .	٢٦	وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ .
الشعراء ٥٩	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ .	٢٨	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ .
الأنبياء ١٦	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ .	٣٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ .
الأنبياء ١٧	لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَنْخِذَ لَكُمُوهَا لَاتَّخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ .	٣٩	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
مريم ٩٧	فَلَمَّا بَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِيُبَشِّرَ بِمُؤْمِنِينَ وَتُذَرِّبَهُ قَوْمًا لَدُنَّا .	٥٨	فَلَمَّا بَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .



سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

ترتيبها ٤٥ ، مكية ، آياتها ٣٧

٦- ١	تنزيل الكتاب وبيان بعض آيات الله الكونية	حَمَّ ١ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١١ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
١١- ٧	صورة من استقبال المشركين للدعوة . .	وَبِلِّئْلِ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنزِيلًا عَلَيْهِ ثُمَّ يُغِيثُ مُسْتَكْبِرًا . .
١٣- ١٢	تذكير بأنعم الله التي سخرها من الكون . .	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفَلَاحُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ . .
١٥- ١٤	توجيه للمؤمنين بالتسامح مع من لا يرجو أيام الله	قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَعِيرًا لِأَجْلِ أَهْلِ الْكَيْفِيَّةِ فَمَنْ يَبْتَغِ
١٧- ١٦	كانت الرسالة الأولى لبني إسرائيل ولَمْ يَعْمَلُوا بِهَا	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبِيَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ النَّبَاتِ . .
٢٠- ١٨	وانقلت إلى محمد ﷺ وبأمره الله باتباعها	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيحٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ . .
٢٢- ٢١	مقارنة بين الذين يعملون السيئات والذين يعملون الصالحات	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا أَسْمَاتٍ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
٢٦- ٢٣	الحديث عن فئة ضالة تنكر البعث . .	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ . .
٣٥- ٢٧	مشهد من مشاهد يوم القيامة . .	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُطْبُوعُونَ . .

فَلِلَّهِ الْمُلْكُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ

٣٧- ٣٦

خاتمة السورة

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . .

وبعض الآيات المتشابهة والمتطابقة أشير إليها من قبل، والجدول يسردها جميعاً:

رقم الآية	الاجتاف	السور الأخرى	رقم الآية	الجاثية
٢- ١	١٠٨	حَمَّ . تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . (أيتين متطابقتين)	٢- ١	حَمَّ . تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .
٦	٧	بَلِّغْ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنزِيلًا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ . .	٦	بَلِّغْ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنزِيلًا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ . .
٨	٧	وَإِذَا تَنزَّلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا أَوَّلُ سُكْرٍ كَانَ لَهُ سَمْعَهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ . .	٨	يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنزِيلًا عَلَيْهِ ثُمَّ يُغِيثُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبِعِزَّتِهِ . .
١٢	١٤	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا . .	١٢	اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفَلَاحُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ . .
١٥	٤٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ أَسَاءَ فَلِنَفْسِهِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَمَلِ . .	١٥	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ أَسَاءَ فَلِنَفْسِهِ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ . .
١٧	٩٣	(وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) . . فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْوَعْدُ إِنَّ . .	١٧	وَمَا أَتَيْنَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوَعْدُ . .
٢٠	٢٠٣	(وَإِذًا لَمْ) . . هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . .	٢٠	هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . .
٢٢	٣٧	انظر الدليل ص ١٦٨	٢٢	وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . .
٢٤	٤٨	إِنَّ هِيَ إِلَّا حِكْمَانَا الَّتِي نَكْتُبُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَسْمُومِينَ . .	٢٤	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حِكْمَانَا الَّتِي نَكْتُبُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَسْمُومِينَ . .
٣٣		وَيَدَّبَّ عَنْهُمْ سَخِرَاتُ مَا كَسَبُوا وَسَخَّرْنَا مِنْهُمْ مَآ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . .	٣٣	وَيَدَّبَّ عَنْهُمْ سَخِرَاتُ مَا كَسَبُوا وَسَخَّرْنَا مِنْهُمْ مَآ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . .

سُورَةُ الْحَقِّفَاتِ

ترتيبها ٤٦ ، مكية ، آياتها ٣٥

تحتوي السورة على ٣٥ آية ويمكن وضعها في ٨ مجموعات :

- | | | |
|-------|---|--|
| ٣-١ | بداية السورة تنزيل الكتاب والإشارة لخلق السموات | حَمَّ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۚ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ |
| ١٢-٤ | مخاطبة الكفار وتكذيبهم والرد عليهم | وَأَذْكُرُ لَكُمْ آيَاتِي أَنْزَلْتُ الْقُرْآنَ بِالْحَقِّ وَالنُّذُرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ۚ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنُورُهُمْ رَبُّنَا أَمْ أَنَا نَرُورًا ۗ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ۚ فَاصْبِرْ ۚ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الْأُرْسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ ۚ |
| ١٤-١٣ | وفي المقابل الذين استقاموا وجزاؤهم | |
| ٢٠-١٥ | الوصية بالوالدين وجزاء ذلك من إحسان أو غيره | |
| ٢٨-٢١ | جزء من قصة عاد والعبرة منها | |
| ٣٢-٢٩ | نفر من الجن استمعوا للقرآن وآمنوا به | |
| ٣٤-٣٣ | بين الله قدرته على البعث | |
| ٣٥ | خاتمة السورة التوصية بالصبر | |

الآيات المتشابهة والمتطابقة سبق الإشارة إليها فيما سبق والجدول التالي يسردها :

السورة ورقم الآية	الأحطاف والسور الأخرى	رقم الآية	الأحطاف
	انظر الدليل ص ١٠	١-٢	حَمَّ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝
الروم ٨	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنَّهُمْ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ	٣	مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ ۚ
فاطر ٤٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا ۚ	٤	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ ۚ
	انظر الدليل ص ٢٢٢	٧	وَإِذَا نزلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْسَوْنَ أَلَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا ۚ
	انظر الدليل ص ٢٢٧	٨	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ ۚ
فصلت ٥٢	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ نَزْلٌ فَكَيْفَ يَكُونُ ۚ	١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ نَزْلٌ فَكَيْفَ يَكُونُ ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ رَبِّي إِسْرَائِيلَ ۚ
هود ١٧	(أَفَمَنْ كَانَ) ۚ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً لِّسَانًا ۚ	١٢	وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا ۚ
فصلت ٣٠	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَتَتَزَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ۚ	١٣	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ
العنكبوت ٨	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ ۚ	١٥	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۚ
الأنعام ١٣٢	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا كَسَبُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۚ	١٩	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُلْوِيهِمْ أَصْحَابُهُمْ وَهُمْ لَا يَخْفَوْنَ ۚ
الأحطاف ٣٤	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ	٢٠	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ
يونس ٣٨	قَالُوا أَجِئْنَا بِبُاطِلٍ أَمْ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ ۚ	٢٢	قَالُوا أَجِئْنَا بِبُاطِلٍ أَمْ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ ۚ
الإسراء ٩٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ ۚ	٢٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ۚ

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

ترتيبها ٤٧ ، مدنية ، آياتها ٣٨

تحتوي السورة على ٣٨ آية :

٣-١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ ۗ أَمْ نَدَّبُوا بِالسَّلَاحِ ۗ . . الحديث عن الكافرين والمؤمنين
١١-٤	إِذَا لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّجَابَ حَتَّىٰ إِذَا انْحَرَسُوهُمْ فَضَدُّوا أَلْوَابَهُ ۗ . . الأمر بالقتال وجزاء الشهداء
١٥-١٢	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ . . جزاء المؤمنين عند الله مع مداخلة
٣١-١٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ . . معظم الآيات تتحدث عن المنافقين
٣٤-٣٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ ۗ . . العودة إلى الحديث عن الكافرين وأمر المؤمنين
٣٧-٣٥	فَلَا تَهْتَفُوا بِدَعْوَانِ إِلَى التَّسَلُّمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ ۗ . . مخاطبة المؤمنين بالإيمان والتقوى
٣٨	هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءَ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ ۗ . . تحريضهم على الإنفاق
	وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۗ . .

والآيات المتشابهة سبق الإشارة إليها والجدول التالي يسردها :

السورة ورقم الآية	محمد والسور الأخرى	رقم الآية	محمد
محمد ٣٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا الْأَرْضَ ۗ . .	١	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ ۗ . .
محمد ٣٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَأْتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ ۗ . .	٩	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ كُرْهُو مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ . .
محمد ٢٦	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ كُرْهُو مَا نَزَّلَ اللَّهُ ۗ . .	٩	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ كُرْهُو مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ . .
محمد ٢٨	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ أَنْتَعَمُوا مَا اسْحَطَ اللَّهُ وَكَرْهُوا رِضْوَانَهُ ۗ . .	٩	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ كُرْهُو مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ . .
	انظر الدليل ص ٣٢٧ - ٣٢٨	١٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ . .
	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي	١٢	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي ۗ . .
الحج ١٤، ٢٣	انظر الدليل ص ٢٨ (جَنَّاتٍ) و ص ٤٢ (الَّذِينَ آمَنُوا)	١٢	وَأَنْتُمْ مِنْ قَرِينِهِمْ ۗ هِيَ أَشَدُّ فُورَةً مِنْ قَرِينِكَ ۗ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا
	انظر الدليل ص ١٧٨	١٢	وَأَنْتُمْ مِنْ قَرِينِهِمْ ۗ هِيَ أَشَدُّ فُورَةً مِنْ قَرِينِكَ ۗ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا
هود ١٧	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ ۗ . .	١٤	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ كَمْ زَيْنٌ لَهُمْ سِوَهُ عَلَيْهِ ۗ . .
الرعد ٣٥	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ۗ . .	١٥	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ۗ . .
الأنعام ٢٥	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَحَمَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ ۗ . .	١٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ ۗ . .
الزخرف ٦٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۗ . .	١٨	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۗ . .
النساء ٨٢	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ ۗ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ۗ . .	٢٤	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ ۗ أَرْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَفْعَالُهَا ۗ . .



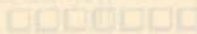
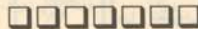
سُورَةُ الْفَتْحِ

ترتيبها ٤٨ ، مدنية ، آياتها ٢٩

تحتوي سورة الفتح على ٢٩ آية يمكن تبويبها في :

- ١٠ - ١ . . . يبشر الله الرسول بالفتح بعد صلح الحديبية . . . **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . . .**
 - ١٧ - ١١ . . . الحديث عن المخلفين من الأعراب . . . **سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا . . .**
 - ٢٣ - ١٨ . . . مبيعة الرسول حينما أراد دخول مكة . . . **لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا . . .**
 - ٢٨ - ٢٤ . . . ما حدث بعد فتح مكة وصدق الله رسوله الرؤيا . . . **سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . . .**
 - ٢٩ . . . وصف محمد والذين معه . . . خاتمة السورة . . . **هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ . . .**
- والآيات المتشابهة في سورة الفتح سبق الإشارة إلى بعض منها والمجدول يسردها :

السورة ورقم الآية	الفتح والسور الأخرى	رقم الآية	الفتح
الفتح ٢٦	(إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) . . . فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ . . .		هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا
الفتح ٧	وَلَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا . . .	٤	تَعَّ يَمِينِهِمْ ^٤ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا . . .
الأحزاب ٤٥	بِأَنَّهَا الَّتِي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . . . وَإِنبَاءًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرًّا . . .	٨	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . . . لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . وَتُعْزِزُهُ . . .
الفتح ١٥	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ إِنَّا نَطَّلَعْنَا إِيَّاكَ مَعَانِيَهُمْ لِنَأْتِلَهُمْ دَرِينًا نَبْعَمُكَ يُرِيدُونَ أَنْ . . .	١١	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا . . .
آل عمران ١٢٩	(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) . . . وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . . .	١٤	وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ . . .
النور ٦١	(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ) . . . وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ . . .	١٧	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَابِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ . . .
الأحزاب ٦٢	سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . . .	٢٣	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا . . .
التوبة ٣٣	(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ) . . . وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . . .	٢٨	(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ) . . . وَكَانَ بِاللَّهِ شَهِيدًا . . .
المائدة ٩	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ . . .	٢٩	(تُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) . . . وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا . . .
	نهاية السورة		



سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

ترتيبها ٤٩ ، مدنية ، آياتها ١٨

سورة الحجرات بدأت بمخاطبة الذين آمنوا في بداية السورة وفي ٤ مواضع متتالية تخصص على تربية المؤمنين على السلوك والأخلاق في معاملة الله ومعاملة الرسول والمؤمنين بعضهم بعضاً . .

١	بداية السورة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .
٥-٢	معاملة النبي ﷺ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ . .
٨-٦	عدم تصديق الأنباء إلا بعد التحقيق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهْلِكِهِمْ فَنَضْحَكُوا . .
١٠-٩	حكم قتال المؤمنين مع بعض	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتِلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . .
١١	النهي عن السخرية واللمز والتنايز بالألقاب	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يُسَاءَ لَهُمْ مِنْ سَاءِ . .
١٢	النهي عن سوء الظن والتجسس والغيبة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنْ ظَنَّ مِنْ لَدُنِّكُمْ بِعِصْيَانِكُمْ وَلَاحِظُوا أَنْ يَحْسَبُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ . .
١٣	قاعدة عامة للناس	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ . .
١٤	حقيقة الإيمان وخاتمة السورة	فَأَلَّتِ الْعُرُوبُ مَأْمَنًا فَلَمْ تَأْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا لَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ . .

الآيات المتشابهة في سورة الحجرات أشير إليها سابقاً :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الحجرات
النور ٦٢	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ . .	١٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا . .
	انظر الدليل سورة البقرة ص ٣١	١٨	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ . .

□□□□□□

□□□□□□

سورة ق

ترتيبها ٥٠، مكية، آياتها ٤٥

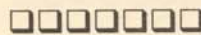
تحتوي السورة على ٤٥ آية يمكن تبويبها على النحو التالي:

- ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ جِئُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا نَجْمٌ مِّنْ جَبَبٍ .
- ١١ - ١ . إنكار البعث بينما يؤكد الله ويصرهم بما في الكون .
- كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الريس ونمود ﴿١١﴾ وعاد وفرعون وإخوان لوط .
- ١٤ - ١٢ . كما كذب السابقون من قبلهم فحق عليهم الوعيد .
- أفعبنا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد .
- ١٥ . يذكر الله الخلق الأول وقدرته على خلق جديد .
- ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد .
- ٣٥ - ١٦ . رقابة شديدة صارمة إلى يوم البعث ومصير كل
- وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيٍ .
- ٣٧ - ٣٦ . القرون التي أهلكت والذكرى لمن له قلب .
- ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب .
- ٤٠ - ٣٨ . ثم الأمر للنبي بالصبر والتسبيح .
- واستمع يوم ينادى الناس من مكان قريب ﴿٤٠﴾ يوم يسمعون الصيحة بالحق .
- ٤٥ - ٤١ . الإشارة إلى يوم الخروج والبعث وخاتمة السورة
- والآيات المتشابهة قد أشير إليها فيما سبق والجدول يسردها:

رقم الآية	ق	رقم الآية	السور الأخرى	السورة ورقم الآية
٢	بَلْ جِئُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا نَجْمٌ مِّنْ جَبَبٍ .	٤	وَجِئُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ .	ص ٤
٥	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ .	٥	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُ الْبُتُّ مِمَّا كَانُوا .	الأنعام ٥
٩	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبْتٍ وَجَبَّ الْخَسِيدُ .	٩	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى .	المؤمنون ١٨
١٢ - ١٣	كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الريس ونمود . وعاد وفرعون .	١٢ - ١٣	كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتار . ونمود وقوم .	ص ١٢
٣٦	وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا .	٣٦	وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم أفسس أننا ورعيا .	مريم ٧٤
٣٨	ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما .	٣٨	وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة .	الحجر ٨٥
٤٠	ومن أليل فسبحه وأدبر الشجور .	٤٠	ومن أليل فسبحه وأدبر الشجور .	الطور ٤٩

يلاحظ ما يلي:

- (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا) : هو الموضع الوحيد في سورة ق .
- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا) : هو الموضع الوحيد في سورة ق .
- (مَا خَلَقْنَا) - (وَمَا خَلَقْنَا) : في سورتي الأحقاف والحجر .



سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

توتيبها ٥١، مكية، آياتها ٦٠

تحتوي سورة الذاريات على ٦٠ آية يمكن توبييها على النحو التالي:

٦-١	يقسم الله بأربع من مخلوقاته أن الوعد صادق وواقع	وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
١٤-٧	ويقسم الله بالسماء أنهم في قول مختلف وأنهم سيفتنون	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ﴿٧﴾ إِنَّكَ لَمِنَ قَوْلِ عُثَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ ..
١٩-١٥	وصف المتقين، وجزاؤهم يوم القيامة	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ خَالِدِينَ مَا مَا نَهْنَهُمْ رَبُّهُمْ ..
٢٣-٢٠	يؤكد الله بالآيات في الأرض وغيرها بأنه الحق	وَبِى الْأَرْضِ مَا بَدَأَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ..
٣٧-٢٤	قصة الضيف المكرمين ..	هَلْ أَنْتَ حَدِيثٌ صَبِيحٌ لِرَبِّهِمُ الْمُكَرَّمِينَ . إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ..
٤٠-٣٨	إشارة إلى موسى وفرعون وقومه وغرقهم ..	وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ . فَتَوَكَّلْ بِرَبِّكَ ..
٤٢-٤١	إشارة إلى عاد	وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ . مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ ..
٤٥-٤٣	إشارة إلى ثمود	وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْعَوْا إِلَى جَبِّ جَدِّكُمْ فَاتَّخَذْتُمُ الصُّخْرَةَ لَهُمْ بَطُونًا ..
٤٦	إشارة إلى قوم نوح	وَقَوْمَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ .
٤٩-٤٧	الإشارة إلى خلق السماء والأرض ومن كل شي زوجين	وَالسَّمَاءِ بَيْنَتْهَا آيَاتُهُ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضِ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّدُونَ ..
٥٣-٥٠	يناديهم الرسول بأنه لهم نذير مبين، تكذيب النذر	فَقَرَأُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَمُؤْتِنُهُ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِهِ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ..
٦٠-٥٤	خاتمة السورة	فَقَوْلِ عَنَّهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ نَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ .

والجدول التالي يوضح بداية السور، في الصفات - الذاريات - المرسلات - النازعات:

الصفات ٥-١	الذاريات ٧-١	المرسلات ٧-١	النازعات ٦-١
وَالصَّفَاتِ صَفًا .	وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا .	وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا .	وَالنَّازِعَاتِ غَرْفًا .
فَالرَّجْرَجِ زَجْرًا .	فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا .	فَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا .	وَالنَّشِيطَاتِ تَشَاطُرًا .
فَاللَّيْلِ ذِكْرًا .	فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا .	وَالنَّشِيرَاتِ تَشْكُرًا .	وَالسَّابِقَاتِ سَبْعًا .
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ .	فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا .	فَالفُرْقَاتِ فَرَقًا .	فَالسَّيِّدَاتِ سَبْعًا .
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ . وَإِنَّ الْيَوْمَ لَوَقِعُ .	فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا . عُدْرًا أَوْ نُدْرًا .	فَالْمُدْرَاتِ أَمْرًا .
وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَسْرِقِ .	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ .	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَقِعُ .	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ .

الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة الذاريات:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الذاريات
المرسلات ٧	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ . وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَافِقُ . وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الْمُبَالِغِ .	٥ - ٧	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ . وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَافِقُ . وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الْمُبَالِغِ .
الطور ١٧	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . آمَجِلِينَ مَا هَانَتْهُمْ رُؤُوسُهُمْ .	١٥	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . آمَجِلِينَ مَا هَانَتْهُمْ رُؤُوسُهُمْ .
المعارج ٢٤ - ٢٥	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا لَعَنُوا لِتُوقَى .	١٩	وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّالِيلِ وَالْمَحْرُورِ . وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ .
هود ٦٩	وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ .	٢٤	هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثٌ صَبِيفٌ إِبْرَاهِيمَ الشُّكْرِيِّ .
الحجر ٥٢	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجَلُونَ .	٢٥	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّشْكِرُونَ .
هود ٧٠	فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً .	٢٧	فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْتُونَ . فَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ .
هود ٧١	وَأَمْرًا لَهُمْ قَالِيْمَةً فَضَجَّكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ .	٢٩	فَأَقْبَلَتِ أَمْرَانَهُ فِي صَرَرٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ .
الحجر ٥٧ - ٥٨	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ . قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ .	٣١	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ . قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ .
القمر ١٥	وَلَقَدْ رَكَنَهَا تَأْيِةً فَمَهَلٌ مِنْ مُّذَكِّرٍ .	٣٧	وَرَكَنًا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .
هود ٩٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ .	٣٨	وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ . فَتَوَكَّلْ بِرَبِّكَ .
الطور ٤٧	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّمَّا دُونِ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .	٥٩	إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّمَّا دُونِ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْتَلُونَ .

الآيات المتطابقة:

- ١ - (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾) : الحجر ٥٧ - الذاريات ٣١
- ٢ - (قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾) : الحجر ٥٨ - الذاريات ٣٢





سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢، مكية، آياتها ٤٩

سورة الطور تحتوي على ٤٩ آية ويمكن تبويبها في ٥ مجموعات:

- ١٠-١ وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَفْقٍ مَّشْورٍ . وَاللَّيْلَ الْمَعْمُورِ . . . يقسم الله ببعض مخلوقاته بوقوع عذابه يوم القيامة
- ١٦- ١١ قَوْلٍ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ مُّلَمَمٍ . يَوْمَ يَدْعُوتُ . . . والويل ذلك اليوم من النار جزاء بما كانوا يعملون
- ٢٨- ١٧ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَيَعْبُرُ ﴿١٧﴾ فَكَهَيَّبَ بِمَا أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ . . . النعيم الذي يلاقيه المتقون يوم القيامة . . .
- ٤٣- ٢٩ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ . . . توجه الخطاب إلى النبي ﷺ
- ٤٩- ٤٤ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا . . . خاتمة السورة في ٦ آيات

(مُكَيِّبِينَ): وردت في بداية الآيات في ٦ مواضع: ص ٥١، الرحمن ٥٤، ٧٦، الواقعة ١٦، الإنسان ١٣.

(كِنْفًا): بالسكون على حرف السين في الطور لا غير - (كِنْفًا): الإسراء ٩٢، الشعراء ١٨٧،

الروم ٤٨، سبأ ١٣.

السورة ورقم الآية	الطور والسور الأخرى	رقم الآية	الطور
المرسلات ٤٢-٤١	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَشُجُونٍ . وَفَوَكَهَهُمْ بِنَارٍ يُسْتَهْوُونَ .	١٨- ١٧	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَيَعْبُرُ ﴿١٧﴾ فَكَهَيَّبَ بِمَا أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهَهُمْ . . .
المرسلات ٤٢	كُلُوا وَأَشْرَبُوا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . (متطابقة)	١٩	كُلُوا وَأَشْرَبُوا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . مُكَيِّبِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ . . .
الرحمن الواقعة ٥٤ ٢٠-٢١	مُكَيِّبِينَ عَلَىٰ قُرْبٍ مِّمَّا يَطَّابِقُ مِنْ تَحْتِهَا مِن يَسْتَوِينَ . . (انظر أعلاه)	٢٠	وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا . . .
الإنسان ١٩	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا . وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ . . .	٢٣	وَأَمَّا نِدْوُ ثَرْوِهِمْ فَأَنَّى حِسِبْتَهُمْ . يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا مَا كَانُوا لَعَنُوا فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ . . .
الصفات ٢٧	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ . قَالُوا إِنَّا كُنَّا نُكْفَرُ . . (متطابقة)	٢٤	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُمُرَانٌ يَّحْمَدُونَ . قَالُوا إِنَّا كُنَّا نُكْفَرُ . . .
القلم ٤٦	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِن مَّغْرَرٍ مُّثْقَلُونَ . (متطابقة)	٤٠	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِن مَّغْرَرٍ مُّثْقَلُونَ . . .
القلم ٤٧	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ . قَصَصِ لِمَنْ يُرِيدُ . (متطابقة)	٤١	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ . أَمْ يَرِيدُونَ كِبْرًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ . . .
الحشر ٢٣	(هو الله الذي) . . . التَّكْوِينُ سَبْحًا لِلَّهِ عَمَّا يَشْرُكُونَ . (انظر أعلاه)	٤٣	أَمْ هُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَّحَ لِلَّهِ عَمَّا يَشْرُكُونَ . . .
الزخرف ٨٣	فَذَرَهُمْ خَبْرًا يُرْوَى وَيَلْبَسُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ .	٤٤	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ . . .
الذاريات ٥٩	فَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا بِمِثْلِ ذُوقِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْمَعُونَ .	٤٥	فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ . . .
يونس ٤٠	انظر الدليل سورة يونس ص ٢٣٤ - ٢٣٥	٤٧	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِن آكَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . . .
	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَحُمَّ أُذُنُهُ وَأُذُنُ الشُّجُورِ .	٤٨	وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ . . .
		٤٩	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَحُمَّ أُذُنُهُ وَأُذُنُ الشُّجُورِ . . .



الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة النجم:

سورة النجم

ترتيبها ٥٣، مكية، آياتها ٦٢

تتحدث سورة النجم في أولها عن المعراج في ١٨ آية، ثم توجيه الحديث إلى الكفار وموضوعات أخرى على النحو التالي:

- ١٨-١ الحديث عن المعراج . وَمَا يَطُغِي عَنِ السَّمَوَاتِ .
- ٣٢-١٩ الحديث عن أصنامهم وتكذيبهم بالآخرة ثم عقابهم . أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآلِهَةُ الْأُنثَىٰ .
- ٥٥-٣٣ الحديث عن الصحف الأولى وهلاك السابقين . وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْثَىٰ .
- ٦٢-٥٦ خاتمة السورة . هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ الْأُنذَارِ .

والآيات المتشابهة في سورة النجم أشير إليها فيما سبق، والجدول يسردها:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	النجم
الأعراف ٧١	(قَالَ قَدْ وَقَعَ) . . . فِتْ أَسْعَلَوْ سَبَيْشُومًا أَشْرَ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ . . .		إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَبَّيْشُومًا أَشْرَ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ
النجم ٢٨	وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .	٢٣	إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ .
النمل ٤	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبَّائِهِمْ أَنَّظَتْهُمُ فَأَعْمَاهُمْ .	٢٧	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئَرُونَ لِلْمَلَائِكَةِ نَسِيَةً الْأُنثَىٰ .
النحل ١٢٥	أَنْعَمَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالنَّوْعِظْ لِحُسْنِهِ وَحِذْرُهُمْ بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ .	٣٠	ذَلِكَ مَسَلَّتُهُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ .
الشورى ٣٧	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ . وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِنِينَ .	٣٢	وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن أَهْتَدَىٰ .
العلق ٨	وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِنَّمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا عَجِبُوا لَهُمْ يَغْفُرُونَ .	٤٢	الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِنْتِهَى وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَبِيعُ .
	إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجُوعَ .		وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى .

□□□□□□

□□□□□□

سُورَةُ الْقَمَرِ

ترتيبها ٥٤، مكية، آياتها ٥٥

سورة القمر تحتوي على ٥٥ آية، منها ٨ آيات مقدمة السورة، ٣٤ آية، قوم نوح، عاد، ثمود، فرعون:

٨-١	مقدمة السورة	أَفَرَأَيْتِ السَّاعَةَ وَالسَّمَاءَ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَعْتَبٌ .
١٧-٩	قوم نوح وتكذيبهم ومصيرهم	كَذَّبَتْ قَالِمُ قَوْمِ نُوْحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرُ .
٢٢-١٨	قوم هود وتكذيبهم ومصيرهم	كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدِيٌّ وَنَذِرُ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَعْتَبٍ .
٣٢-٢٣	قوم صالح وتكذيبهم ومصيرهم	كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِالنَّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أِنْتُمْ بَنُوْا وَإِنَّا لَنَجْعَلُكُمْ كَالْأَنْعَامِ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّسْتَعْتَبٍ .
٤٠-٣٣	قوم لوط وتكذيبهم ومصيرهم	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ .
٤٢-٤١	قوم فرعون وتكذيبهم ومصيرهم	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاكُم مِّنْ عَرِبٍ مِّنْ قُنُودٍ .
٤٨-٤٣	وأن الكفار سيلقون نفس المصير في النار	أَكْفَارُكُمْ حَبْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُم مَّرَآةٌ فِي الْزُّبُرِ .
٥٣-٤٩	بيان قدرة الله في الخلق	إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أُنزِلْنَا إِلَّا وَحْدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ .
٥٥-٥٤	خاتمة السورة	إِنَّ الْتَقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَعَدَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقَدِّرٍ .

الآيات المتطابقة في السورة:

١ - (فَكَيْفَ كَانَ عَدِيٌّ وَنَذِرُ) : ٣ مرات في السورة.

٢ - (وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ﴿١٧﴾) : ٤ مرات في السورة.

□□□□□□□□

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

ترتيبها ٥٥، مدنية، آياتها ٧٨

سورة الرحمن تحتوي على ٧٨ آية يمكن تبويبها في ٦ مجموعات:

١٣-١	مقدمة السورة	الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ .
٣٦-١٤	خلق الإنسان والجان ومخلوقات أخرى في الكون	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿٥﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ .
٤٠-٣٧	بداية يوم القيامة وما يحصل فيه	فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٦﴾ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ .
٤٥-٤١	مصير المجرمين	يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِمِيمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَفْئَالِ ﴿٧﴾ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ .
٦١-٤٦	مصير فئة من المؤمنين	وَلَمَن حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٨﴾ يَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٩﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ .
٧٨-٦٢	ومصير فئة أخرى من المؤمنين	وَمَن دُونَهُمَا جَنَّاتٍ ﴿١٠﴾ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١١﴾ مُدْهَاتِنَانِ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

يلاحظ: جزاء المؤمنين من ٤٦ - ٧٨، ٣٢ آية تتحدث عن فئتين منهم وخاتمة السورة آية واحدة. ومن ال ٣٢ آية، ١٦ آية (فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ).

المجموعة الأولى: (وَلَمَن حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ) . . ثم أوصاف الجنتين وما أعد الله فيهما .
المجموعة الثانية: (وَمَن دُونَهُمَا جَنَّاتٍ) . . ثم أوصاف الجنتين وما أعد الله فيهما وفقاً للجدول:

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
وَمَن دُونَهُمَا جَنَّاتٍ .	وَلَمَن حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ .
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
مُدْهَاتِنَانِ .	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ .
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ .
فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ .	فِيهَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ رَّوَّحَانٍ .
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ . .
فِيهَا خَيْرٌ حَسَنٌ .	فِيهَا مِن كُلِّ ثَمَرٍ لَا يَبْطُونُ . .
حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْبُيُوتِ .	كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ .
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ .
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيِّ حَسَنٍ .	مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيِّ حَسَنٍ .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦، مكية، آياتها ٩٦

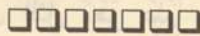
سورة الواقعة تحتوي على ٩٦ آية يمكن تبويبها في:

٦-١	مقدمة السورة عن الواقعة (يوم القيامة)	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِقَوْمِهَا كَادِبٌ ﴿٢﴾ حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ .
١٠-٧	أصحاب الميمنة - المشأمة - السابقون	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ .
٢٦-١١	المقربون وجزاؤهم	أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي حَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ .
	أصحاب اليمين وجزاؤهم	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٤﴾ فِي سِدْرٍ مَحْضُورٍ ﴿١٥﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُورٍ ﴿١٦﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿١٧﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿١٨﴾ وَفُكْهَمٍ كَثِيرٍ .
٤٠-٢٧	أصحاب الشمال وعقابهم	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٢٧﴾ فِي سُمُورٍ وَمَجْمَرٍ .
٧٤-٥٧		نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ .
٨٢-٧٥	إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون . آية	فَلَا أَمْسِدُ بَمَوْعِجِ النَّجُورِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ .
٨٧-٨٣	ما يحدث أثناء النزاع عند الموت	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ اللَّحْمُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ .
٩٦-٨٨	خاتمة السورة للفئات الثلاث	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ .

الآيات المتطابقة في سورة الواقعة:

- ١- (فِي حَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾) :
- ٢- (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾) :
- ٣- (أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلَى ﴿٤٨﴾) :
- ٤- (بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾) :
- ٥- (فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾) :
- ٦- (تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٣﴾) :

الآيات المتشابهة أشير إليها سابقاً.



سُورَةُ الْحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧، مدنية، آياتها ٢٩

سورة الحديد تحتوي على ٢٩ آية يمكن تبويبها على النحو التالي:

٦-١	بداية السورة بالتسبيح وأن الله له كل شيء	.. سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ..
١٢-٧	الحث على الإيمان بالله والإنفاق	.. آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا وَمَا جَعَلَكَ مُتَتَلِّفِينَ فِيهِ قَالَتِ الْيَهُودُ آمَنُوا بِمَنكُمُ ..
١٥-١٣	عرض حالة بين المؤمنين والمنافقين	.. يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقِينَ لَيْدَتِ آمَنُوا أَنْظِرْنَا قَلْبِنَا مِنْ فَوْجِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا ..
١٧-١٦	عتاب الهي للمؤمنين وتذكيرهم بالله	.. أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا ..
١٩-١٨	حافز آخر على البذل والإنفاق	.. إِذِ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ فَرَسًا حَسًّا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَالَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ..
	بيان حال الدنيا	.. أَطْمَئِنُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لُوبٌ وَهِيَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ ..
٢١-٢٠	ويقابلها المسابقة إلى الآخرة	.. سَابِقُوا إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ ..
٢٤-٢٢	بيان بأن الله قد كتب كل شيء	.. مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ ..
٢٧-٢٥	إشارة إلى الرسائل السابقة	.. لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ ..
٢٩-٢٨	خاتمة السورة	.. بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾

بداية السور بالتسبيح وردت في ٥ سور: الحديد - الحشر - الصف - الجمعة - التغابن.

نهاية السورة بالتسبيح وردت في سورة الحشر ٢٤ لا غير. ٣ مواضع فعل ماض و ٣ مواضع

فعل مضارع - أما تكرار (ما في) ٤ مواضع وعدم تكرارها موضعان: الحديد ١ - الحشر ٢٤.

(سَبَّحَ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) (وما في الأرض)

- * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [الحديد: ١]
- * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [الحشر: ١]
- * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [الصف: ١]

(يسبح لله ما في السموات وما في الأرض)

- * يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّذِينَ الْأَقْدُسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [الجمعة: ١]
- * يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . [التغابن: ١]

(يسبح له ما في السموات والأرض)

- * هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . [الحشر: ٢٤]
- والآيات المتشابهة الأخرى قد سبق الإشارة إليها فيما سبق والجدول التالي يسردها:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الحديد
البقرة ٢٤٥	.. مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا كَثِيرًا وَاللَّهُ يَقْبِضُ ..	١١	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ .
التحریم ٨	.. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	١٢	.. يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنْفِهِمْ بِشَرِّ النَّارِ الَّتِي لَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ وَالَّذِينَ هُم بِشَرِّ النَّارِ الْأُولَىٰ أَحْسَنَ حَالًا وَهُمْ فِيهَا جُلُودًا مُّجْتَمِعَةً ..
محمد ٣٦	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢٠	.. أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لُحْيٌ وَهُوَ وَرِثَةٌ وَفَاسَخِرْ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُوا ..
آل عمران ١٣٣	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢١	.. سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ..
التغابن ١١	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢٢	.. مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ..
آل عمران ١٥٣	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢٣	.. لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا ..
النساء ٣٧	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢٤	.. الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ..
المائدة ٤٦	.. وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْسِكُ النَّفْسَ الَّتِي حَيَّتْ وَإِلَيْكُمْ يُرْجَعُونَ ..	٢٧	.. ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ مَا أَنزَلْنَاهُمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ ..



السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الحديد
١	..	١	..
٢	..	٢	..
٣	..	٣	..
٤	..	٤	..
٥	..	٥	..
٦	..	٦	..
٧	..	٧	..
٨	..	٨	..
٩	..	٩	..
١٠	..	١٠	..

(سورة المجادلة) (سورة المجادلة) (سورة المجادلة)

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

ترتيبها ٥٨ ، مدنية ، آياتها ٢٢

تحتوي السورة على عدة موضوعات منها حكم المظاهرة، النجوي، بعض الآداب للمجتمع الإسلامي، المنافقين وموالة اليهود:

- ٤-١ قصة المرأة التي ظاهر منها زوجها
حكم المظاهرة - بيان حدود الله
- ٦-٥ يستطرد الحديث عن الذين يحدون الله ومصيرهم في الآخرة
- ٧ وأن الله يعلم كل شيء، والنجوي خاصة ..
هو تهديد للمنافقين الذين كانوا يدبرون المؤامرات مع اليهود ضد المؤمنين
- ٨ توجيه الخطاب إلى (الذين آمنوا) وأن النجوي من الشيطان، وأن الضرر باذن الله
- ١٠-٩ ما حدث للمسلمين حينما كانوا في مجالس الذكر عند رسول الله وتبينه الله لهم
- ١١ آداب مناجاة الرسول ﷺ
- ١٣-١٢ فئة من المنافقين الذين تولوا اليهود، وتهديدهم بالعذاب
- ١٩-١٤ جزء من يحدون الله ورسوله
- ٢١-٢٠ خاتمة السورة تؤكد الحقيقة عن موالة من حاد الله
- ٢٢

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ .
فَمَنْ لَمْ يَحْدِ فَصِيحًا مَشْرَهَيْنِ مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَّتاَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ .
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقد .
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنشِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكْتُوْنَ مِنْ نَجْوَى .
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِنثِرِ .
وَالْعُدُونَ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَوَّكَ بِمَا لَمْ يَحْجِبْ بِهِ اللَّهُ .
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِنثِرِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِبَتِ .
الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَنْفِقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .
إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرِّهِمْ شَيْئًا .
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ فَتَحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَانفَحُوا فَانفَحُوا .
يَسْجُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا .
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْفُوا أَلَمَةً دَرَجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَجَمَّعَتِ الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكَ صَدَقَةٌ .
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قَالُوا قَوْلًا غِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ .
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ .
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ .
وَالآيَاتِ الْمَتَشَابِهَةِ فِي السُّورَةِ:

السورة ورقم الآية	المجادلة والسور الأخرى	رقم الآية	المجادلة
المجادلة ٢٠	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ .	٥	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ . .
المجادلة ١٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنشِئُهُمْ لِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ . .	٦	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنشِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ . .
الحج ٧٠	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ . .	٧	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكْتُوْنَ . .
المنافقون ٢	أَتَعَدُّوا أَلْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .	١٦	أَتَعَدُّوا أَلْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ .
آل عمران ١٠	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ . .	١٧	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ . .
المائدة ٥٦	وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .	٢٢	(لَا تَجِدُ) . . آيَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

سُورَةُ الْحَشْرِ

ترتيبها ٥٩، مدنية، آياتها ٢٤

تحتوي السورة على ٢٤ آية يمكن وضعها في مجموعات:

١	بداية السورة	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَمَا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُم مَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ .
٥ - ٢	قصة بني النضير	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا . لَئِنْ بَيَّأْتُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُسَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَمَّا قَدَّمْتُمْ لِعَدُوِّهِمْ .
١٠ - ٦	الحديث عن الفيء وتوزيعه	لَوْ أُنزِلَتْ هَذِهِ الْقُرْآنُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ -
١٧ - ١١	الحديث عن المنافقين الموالين لليهود ومصيرهم	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ - هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ -
٢٠ - ١٨	توجيه الحديث إلى المؤمنين الصادقين	
٢٤ - ٢١	٤ آيات خاتمة السورة	

الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة الحشر:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الحشر
الصف ١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
الأنفال ١٣	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَمَا يَسْرِ	٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ .
الأنفال ٤١	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي	٧	مَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ .
البقرة ٢٧٣	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .	٨	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

الآيات المتطابقة:

(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ): الحشر ١ - الصف ١

ملحوظة: في الآيات المذكورة أعلاه: (-) شرطة تعني آية أخرى.

□□□□□□□□

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ

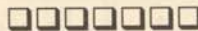
ترتيبها ٦٠ ، مدنية ، آياتها ١٣

تحتوي السورة على ١٣ آية منها ٩ آيات تتعلق بموضوع موالاة أعداء الإسلام و٣ آيات بالمؤمنات:

- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيَاءَ تَلْفُوتَ اِلَيْهِم بِالْمُوَدَّةِ ..
 ٣-١ لَنْ نَنْفَعَكُمْ اَرْحَامَكُمْ وَلَا اَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللّٰهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ نَبِّئِكُمْ . النهي عن موالاة اعداء الله
 فَذَكَرْتُمْ لَكُمْ اَسْوَةَ حَسَنَةٍ فِيْ اِزْهِيْمٍ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اِذْ قَالُوْا لِقَوْمِهِمْ ..
 ٦-٤ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اِلَهَ الْاٰخِرِ . ضرب مثل بابرهم والذين معه
 عَسَى اَنْ يَّجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللّٰهُ قَدِيْرٌ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . الحديث عن وجه آخر من الموالاة
 ٩-٧ يَأْتِيهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْجَرِبَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اِنَّهُ اَعْلَمُ بِاِيْمَانِهِنَّ . الحديث عن المؤمنات المهاجرات وامتحانهن
 وَاَنْ تَكُوْنُوْنَ مِنْ اَرْوَاحِكُمْ اِلَى الْكٰفِرِ فَمَا قِيَمْتُمْ فَمَا تَاُوْا الَّذِيْنَ ذَهَبَتْ اَرْوَاحُهُمْ .. والنفقة
 ١٢-١٠ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَمِيْنَكَ عَلَيَّ اَنْ لَا يُمْسِكَنَّ وَاللّٰهُ شَهِيدٌ . الحديث عن مبايعة النساء للنبي ﷺ
 يَأْتِيهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا قَوْمًا عَصِبَ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَدْ بَيَسُوا مِنَ
 الْاٰخِرَةِ كَمَا بَيَسَ الْكٰفِرُ مِنَ اَصْحَابِ الْقُبُوْرِ .
 ١٣ خاتمة السورة تأكيد ما ورد في اول السورة

الآيات المتشابهة في سورة المنتحنة وفقاً للجدول:

رقم الآية	المتحنة	رقم الآية	المتحنة والسور الأخرى	السورة ورقم الآية
١	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيَاءَ تَلْفُوتَ اِلَيْهِم ..	١	يَأْتِيهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا قَوْمًا عَصِبَ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَدْ بَيَسُوا ..	المتحنة ١٣
٣	لَنْ نَنْفَعَكُمْ اَرْحَامَكُمْ وَلَا اَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ..	٣	لَنْ نَقْفِيَّ عَنْهُمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا اَوْلَادَهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَهِيدًا اُولٰٓئِكَ ..	المجادلة ١٧
٤	فَذَكَرْتُمْ لَكُمْ اَسْوَةَ حَسَنَةٍ فِيْ اِزْهِيْمٍ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اِذْ قَالُوْا ..	٤	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ اَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اِلَهَ ..	المتحنة ٦
٩	(اِنَّمَا يَنْهٰكُمْ اللّٰهُ) .. وَمَنْ يَتَّخِمْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ .	٩	.. وَمَنْ يَتَّخِمْ يَنْهٰكُمْ فَاِنَّهُمْ مِنْهُمْ لَنْ اِلَهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ .	المائدة ٥١
١١	(وَاَنْ تَكُوْنُوْنَ) .. وَالْقَوْمَ الَّذِيْنَ اٰتَمَّ بِهٖمُ الْمُؤْمِنُوْنَ .	١١	(وَكُلُوْا وَمِمَّا) .. وَالْقَوْمَ الَّذِيْنَ اٰتَمَّ بِهٖمُ الْمُؤْمِنُوْنَ .	المائدة ٨٨



سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١، مدنية، آياتها ١٤

- ١ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . البداية بتسبيح الله
- ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ . يعاتب الله فئة من المؤمنين
- ٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ . . . الإشارة إلى الرسالة الأولى: موسى
- ٤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ . الإشارة إلى الرسالة الثانية: عيسى، وبشرى محمد
- ٥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَابِهِمْ وَاللَّهُ مُمِيتُ نُورِهِ . وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾
- ٦ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . التجارة الربحية
- ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَجْرٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ .
- ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْوَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَصَابِرِي إِلَى اللَّهِ
- ٩ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَصْوَارُ اللَّهِ فَامْتَنَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ . . . خاتمة السورة

الآيات المتشابهة في سورة الصف والمتطابقة وفقاً للجدول:

رقم الآية	الصف	السور الأخرى	السورة ورقم الآية
١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	آية متطابقة في سورة الحشر	الحشر ١
٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ . . .	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ أَنْفُسَكُمْ بِأَعْيَادِكُمْ الْعَجَل . . .	البقرة ٥٤
٦	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا . . .	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ . . .	المائدة ١١٤
٨	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَابِهِمْ وَاللَّهُ مُمِيتُ نُورِهِ . وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . . .	يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَابِهِمْ وَيَأْكُلُوا اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُبْعَثَ نُورُهُمْ وَلَوْ . . .	التوبة ٣٢
٩	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَلَوْ . . .	آية متطابقة في سورة التوبة	التوبة ٣٣
١١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَتُؤْمِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْمَالِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ . . .	(لَا تَسْتَوِي) . . . فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ . . .	النساء ٩٥
١٣	وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ .	(بِسَاءِكُمْ حَرْثٌ) . . . وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ مُلْفَوَةٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ .	البقرة ٢٢٣
١٤	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) . . . قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَصْوَارُ اللَّهِ فَامْتَنَ طَائِفَةٌ . . .	(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى) . . . قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَصْوَارُ اللَّهِ فَامْتَنَ بِاللَّهِ . . .	آل عمران ٥٢

ملحوظة: أشير أحياناً إلى الموضع الأول الذي يرد في السورة، لأن هناك أكثر من موضعين، فيما يتعلق بالتشابه.

الآيات المتطابقة:

- ١ - (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) : مرتين: الحشر ١ - الصف ١
- ٢ - (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) : مرتين: التوبة ٣٣ - الصف ٩

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

ترتيبها ٦٢ ، مدنية ، آياتها ١١

- يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِكُلِّ الْقُدُوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . . . بداية السورة تسبيح لله . . .
- هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ . . .
- وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا بَلَغُوا - ذَلِكَ فَضْلَ اللَّهِ - أول وآخر رسول من العرب (الأميين) ٤ - ٢
- مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا الصَّخْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا . . .
- قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا - قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ - اليهود الذين لم يحملوا الأمانة ٨ - ٥
- يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا شِئُوا لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
- وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً - صلاة يوم الجمعة ١١ - ٩

والآيات المتشابهة أشير إليها فيما سبق والجدول يسردها :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الجمعة
التغابن ١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ . . .	١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِكُلِّ الْقُدُوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . . .
البقرة ١٢٩	رَبَّنَا وَأَنْتَ فِيهِمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ . . .	٢	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ . . .
البقرة ٩٤	(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أُمَّةَ اللَّهِ) . . . فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . . .	٦	(قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا) . . . فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . . .
البقرة ٩٥	وَلَنْ يَسْمَعُوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ . . .	٧	وَلَا يَسْمَعُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ . . .

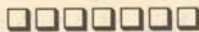


سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ ، مدنية ، آياتها ١١

سورة المنافقون تختص بالحديث عن المنافقين في ٨ آيات، وخاتمة السورة ٣ آيات والآيات المتشابهة أشير إليها فيما سبق وفقاً للجدول :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	المنافقون
المجادلة ١٦	أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْكَ فَكذبوا عنها . . .	٢	أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْكَ فَكذبوا عنها . . .
التوبة ٨٧	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَوَّعُ عَلَيْهِمْ آلَاءُ الْبُغْيَاءِ . . .	٣	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَوَّعُ عَلَيْهِمْ آلَاءُ الْبُغْيَاءِ . . .
التوبة ٨٠	(أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ) . . . فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . . .		سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ . . .



سُورَةُ التَّغَابِينِ

ترتيبها ٦٤ ، مدنية ، آياتها ١٨

وتحتوي على عدة موضوعات :

٤ - ١	مقدمة السورة	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْغُلُوكُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا يَرَىٰ قَدْحًا يُدْخِلُ فِيهِ النَّارَ بِمَا كَفَرُوا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
٦ - ٥	مصير الغابرين المكذبين المعترضين على رسالة البشر	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَدَّاعُوا بِمَا آمَنُوا بِهِ وَأَوَّلُ عَذَابِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ مَا آصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ وَأَلَّهُ
١٠ - ٧	يؤكد الله لهم البعث ويبين لهم يوم الجمع ومصير كل	بِتَأْتِيهَا الْوَالِدَاتُ بِأُمَّتِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَاعْبُدُوا لِلَّهِ مَا آتَمَّكُمْ وَأَمَّا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَفِتْنَةٌ فَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِنْ تَقَرُّوْا
١٣ - ٩	شرح هداية الله للمؤمن والطاعة والوهية الله	اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا - عَلِيمًا الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
١٨ - ١٤	مخاطبة المؤمنين محذراً من الأزواج والأولاد والمال	
	ويطلب منهم التقوى ما استطاعوا والحث على الإنفاق	

والآيات المتشابهة في سورة التغابن أشير إليها فيما سبق وفقاً للجدول :

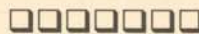
السورة ورقم الآية	التغابن والسور الأخرى	رقم الآية	التغابن
الزمر ٥	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقَّ يَكْفُرُ الْبَيْتُ عَلَى النَّهْرِ وَيَكْفُرُ النَّهَارُ	٣	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقَّ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
العنكبوت ٢٩	(قُلْ كَفَرْنَا بِاللَّهِ) .. يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ	٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُعْتَدُونَ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُ آبَائِهِمْ
غافر ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَخَلَدَهُمُ اللَّهُ	٦	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا
الطلاق ١١	(رَسُولًا يَتْلُوا) .. وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي	٩	(يَوْمَ يَجْمَعُونَ) .. وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
البقرة ٣٩	(وَالَّذِينَ كَفَرُوا) .. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	١٠	(وَالَّذِينَ كَفَرُوا) .. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَسَبَّحُوا لِلَّهِ
الحديد ٢٢	مَا آصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِمَّنْ	١١	مَا آصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ وَأَلَّهُ
الأنفال ٢٨	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَلَكُمُ وَأَوْلَدَكُمُ فَتَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ	١٥	إِنَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

ملحوظة: (يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) : وردت في موضعين :

الأول في العنكبوت ٢٩ ، في وسط الآية - والثاني في التغابن ٤ بداية الآية كما هو موضع أعلاه .

وهناك ٤ مواضع : تكرار (ما في) والجدول يوضح ذلك :

المائدة ٩٧	(وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)	آل عمران ٢٩	(لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)
المجادلة ٧	(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)	الحجرات ١٦	(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)



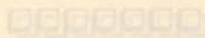
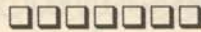
سُورَةُ الطَّلَاقِ

ترتيبها ٦٥ ، مدنية ، آياتها ١٢

تحتوي السورة على ٧ آيات تتحدث عن أحكام الطلاق، وه آيات عن موضوعات أخرى:

- أحكام الطلاق والعدة - وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ -
 - والشهادة وحال الطلاق مع الرضاة - فَإِذَا بَلَغَ ابْنُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ -
 - وَرِزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ - وَالَّذِي يَيْسَّرْ مِنْ أَلْمَجِصِ - ذَلِكَ أَمْرٌ اللَّهُ أَنْزَلَهُ -
 - إِلَيْكُمْ - أَتَيْتُكُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَّرْتُمْ - لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ -
 - وَكَايِنَ مِنْ قَرِيْبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رِيْبَتِهَا وَرُسُلِهِ فَمَا سَوَّبَتْهَا جِسَابًا شَدِيْدًا وَعَدَّتْهَا عَدَابًا لُكْرًا -
 - فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ - أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا - رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُمَيِّنَاتٍ ..
 - اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمْنَ أَنَّ اللَّهَ ..
- جزء العنوة عن أمر الله والإشارة إلى الرسول - خاتمة السورة
- ٧ - ١
- ١١ - ٨
- ١٢
- والآيات المتشابهة في السورة وفقاً للجدول:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الطلاق
البقرة ٢٣١	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْزِلْنَ عَلَيْهِنَّ فَارِقًا مَعْرُوفًا أَوْ سَرَحوهُنَّ ..	٢	فَإِذَا بَلَغَ ابْنُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ..
الحج ٤٨	وَكَايِنَ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ لَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَالَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ	٨	وَكَايِنَ مِنْ قَرِيْبَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رِيْبَتِهَا وَرُسُلِهِ فَمَا سَوَّبَتْهَا جِسَابًا شَدِيْدًا ..
الملك ٣	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَيِّبَاتٍ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعْ ..	١٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَنْزِلُ ..



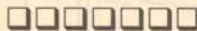
سُورَةُ التَّحْوِيمِ

ترتيبها ٦٦ ، مدنية ، آياتها ١٢

- ٢-١ . مقدمة السورة . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِيَ مَرْصَاتَ زَوْجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
- ٥-٣ . حادثة زوجتين من زوجات الرسول . وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِذَى بَعْضِ زَوْجِيهِ حُبِيحًا فَلَمَّا بَاتَ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ .
- ٦ . مخاطبة المؤمنين بالوقاية من النار . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا .
- ٧ . مخاطبة الكفار . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْبُدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مَا كُفَّمْتُمْ تَعْمَلُونَ .
- ٨ . مخاطبة المؤمنين بالتوبة . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ .
- ٩ . مخاطبة النبي . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ .
- ١٠ . مثل امرأتين كافرتين تحت رجلين صالحين . صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتٌ تُوْجٌ وَامْرَأَتٌ لُوطٌ كَأَنَّنا كُنَّا جَمْعَ عَبْدِيْنِ .
- وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتٌ فِرْعَوْنُ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ وَمِثْلَ امْرَأةٍ مُؤْمِنَةٍ تَحْتَ كَافِرٍ، وَمِثْلَ مَرْيَمَ الصَّديقَةِ بِنْتًا فِي الْجَنَّةِ وَجَنِّي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَجَنِّي مِنَ الْقَوْرِ الظَّالِمِينَ .
- وَمِثْلَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِيمَانٌ .

ومن الآيات المتشابهة :

رقم الآية	التحريم	السورة ورقم الآية	السور الأخرى
٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ	الحديد ١٢	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ بَشْرَتِكُمْ يَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .
٩١	وَمِثْلَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِيمَانٌ .	الأنبياء ٩١	وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ .



سُورَةُ الْمَلِكِ

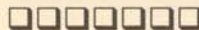
ترتيبها ٦٧ ، مكية ، آياتها ٣٠

سورة الملك تحتوي على ٣٠ آية يمكن تبويبها في ٥ مجموعات :

٤ - ١	الحديث عن ملك الله وقدرته وخلق الموت والحياة وخلق السموات والأرض وكما خلقهما دون أي تفاوت	١	بَنَزَكَ الَّذِي يَدِيرُ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَسْأَلُكُمْ أَنتُمْ عَنْهَا وَعَمَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَعَةَ سَكُونٍ طَبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَآتِجِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَتِجِ الْبَصَرَ كَرِهْتَ إِنِّيكَ الْبَصَرَ هَآئِنًا وَهُوَ بِحَيْدٍ .
١١ - ٥	المصاييح التي تزين السماء الدنيا وجعلها رجوماً للشياطين - وإعداد جهنم للكفار	٥	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ . فَاتَّعَفَوْا بِذُنُوبِهِمْ فَحَسْبُ لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ .
١٨ - ١٣	جزاء الذين يخشون ربهم بالغيب بيان علم الله في السر والجهير جعل الأرض ذلولا - تكذيب السابقين	١٣	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ . وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَحْبَبُوا بِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِ يَدَاتِ السُّدُورِ . وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ .
٢٤ - ١٩	الحديث عن عالم السماء والطيير	١٩	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْمَهُمْ صَفَتْ وَفِيضُنَّ مَا يُعْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ . قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .
٣٠ - ٢٥	السؤال عن البعث والرد بان العلم عند الله خاتمة السورة	٢٥	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ أَنرَبَيْتُمْ إِنْ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ .

والجدول التالي يوضح الآيات المتشابهة علماً بأنه أشير إلى بعض منها فيما سبق:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الملك
	من المواضع الوحيدة	٢	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَسْأَلُكُمْ أَنتُمْ عَنْهَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ .
فصلت ١٢	.. وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحَفِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .	٥	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا .
الفرقان ١٢	إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ تُكَّانٍ يَبْعِدُ سَمِعُوا لَهَا نَغَطًا وَزَفِيرًا .	٧	إِذَا أُنْفُثُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا سَهَقًا وَهِيَ تَفُورُ .
الأنبياء ٤٩	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسِنَةِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .	١٢	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .
سبا ٤٥	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا وَعْثًا مَّا إِلَيْنَاهُمْ ..	١٨	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ .
النحل ٧٩	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا ..	١٩	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْمَهُمْ صَفَتْ وَفِيضُنَّ مَا يُعْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ .
المؤمنون ٧٨	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ .	٢٣	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا .
المؤمنون ٧٩	وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .	٢٤	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .
	آية متطابقة في ٦ مواضع ص ٢٢٩	٢٥	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .



سُورَةُ الْقَلَمِ

ترتيبها ٦٨ ، مكية ، آياتها ٥٢

تحتوي سورة القلم على ٥٢ آية يمكن وضعها في ٥ مجموعات :

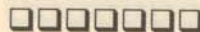
٧-١	مقدمة السورة	ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَتَى بِبِعَمَدٍ رَبِّكَ يَمْحُونَ .
١٦-٨	عدم طاعة المكذبين أو مدهانتهم، وقصة أبرزهم . .	فَلَا تَطْعَمُ الْمَكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُوا لَوْ دُهِنٌ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْعَمُ . .
٣٣-١٧	مثل ضربه الله لهم بأصحاب الجنة ومصيرها	إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْبَلُوا بِإِيمَانٍ مِّمَّ حَيِّينَ .
٤٧-٣٤	يجادلهم ويدحض حججهم ويهددهم . .	إِنَّا لِلْمُغَيَّبِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَسْبُ التَّعْيِينِ ﴿٣٤﴾ أَفَتَجْعَلُ الشُّنُوبِينَ كَالنَّجْرِيِّينَ .
٥٢-٥١	خاتمة السورة	فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَالِحِ ثَمُودَ إِذْ تَادَى وَهُوَ مَكْشُومٌ .

ولقد أشرت فيما سبق إلى بعض الآيات المتشابهة والمتطابقة والجدول التالي يسردها :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	القلم
الصافات ١٧٥	وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَالِحِ ثَمُودَ إِذْ تَادَى وَهُوَ مَكْشُومٌ .	٥-٦	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَائِمًا مُخْلِئًا وَرَاغِبًا ذَلِكُ الذِّكْرُ الَّذِي تُنَادَى بِذِكْرِهِ
الأنعام ١١٧	إِنَّا نُنزِّلُ الْغَيْثَ لَكُمْ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً نَبَاتًا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَهُمْ لَا يَكَفُرُونَ	٧	إِنَّا نُنزِّلُ الْغَيْثَ لَكُمْ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً نَبَاتًا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ وَهُمْ لَا يَكَفُرُونَ
ق ٢٥	مَنْ جَاءَكَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِكَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَدْعُوكَ لِئَلَّا تُخَلِّقَ أَصْنَانًا	١٣-١٢	مَنْ جَاءَكَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِكَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ .
المطففين ١٣	إِذَا نُنزِلُ الْعَذَابَ نَآتَيْنَا الَّذِي نَآتَيْنَا بِالسَّحَابِ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ	١٥	إِذَا نُنزِلُ الْعَذَابَ نَآتَيْنَا الَّذِي نَآتَيْنَا بِالسَّحَابِ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ . .
الواقعة ٦٧	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ .	٢٧-٢٨	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ .
المعارج ٤٤	حَسْبَ عِندَهُمُ الْعِلْمُ فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ عِندِ رَبِّهِمْ إِذْ دَعَا إِلَى الشُّعْبِ وَتَوَلَّى وَهُمْ يَصِفُونَ .	٤٣	حَسْبَ عِندَهُمُ الْعِلْمُ فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ عِندِ رَبِّهِمْ إِذْ دَعَا إِلَى الشُّعْبِ وَتَوَلَّى وَهُمْ يَصِفُونَ .
الأعراف ١٨٢	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .	٤٤	فَذَرِي وَمَنْ يَكْذِبُ يَكْذِبْ بِهَذَا الْقُرْآنِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .
الأعراف ١٨٣	وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَلَمْ يَنْفَكُوا مَا يَصَاحِبُهُمْ . .	٤٥	وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ .
الطور ٤٠	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَبٍ مُنْقَلَبُونَ .	٤٦	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَبٍ مُنْقَلَبُونَ .
الطور ٤١	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ .	٤٧	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ .
ص ٨٧	إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .	٥٢	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .

الآيات المتطابقة في سورة القلم:

- ١ - إِذَا نُنزِلُ الْعَذَابَ نَآتَيْنَا الَّذِي نَآتَيْنَا بِالسَّحَابِ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ .
- ٢ - بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ .
- ٣ - وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ .
- ٤ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَبٍ مُنْقَلَبُونَ .
- ٥ - أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ .



سُورَةُ الْحَاقَّةِ

ترتيبها ٦٩ ، مكية ، آياتها ٥٢

تحتوي السورة على ٥٢ آية يمكن تبويبها في ٣ مجموعات :

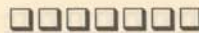
- ١٢ - ١ الحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ .. يقسم الله بالحاقة (يوم القيامة) على هلاك السابقين
- ٣٧ - ١٣ فَإِذَا نَفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴿٤﴾ وَجَلَّتِ الْأَرْضُ رَدًا وَالْجِبَالُ فَكَانًا .. مشهد من يوم القيامة، ووجود صنفين من الناس ..
- ٥٢ - ٣٨ فَلَا أَقِيمُ بِمَا تُصِيرُونَ ﴿٥﴾ وَمَا لَا تُصِيرُونَ ﴿٦﴾ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ .. يقسم الله بأن القرآن من عنده نزل به جبريل

وقد أشرت سابقاً إلى بعض الآيات المشابهة والمتطابقة والجدول التالي يشملها جميعاً :

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الحاقة
الانشقاق ٨ - ٧	فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْثِبُهُ بِيَعِيدٍ . فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا سَعِيدًا .	١٩	فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْثِبُهُ بِيَعِيدٍ . فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا سَعِيدًا .
الغاشية ١١ - ١٠	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَئِيمَةً .	٢٣ - ٢٢	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . فَطُوفُهَا دَائِمَةٌ .
الطور ١٩	كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . متطابقة المرسلات ٤٣	٢٤	كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ .
الانشقاق ١١ - ١٠	وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْثِبُهُ وَوَدَّ ظَهْرَهُ . فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا .	٢٥	وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْثِبُهُ يُشَالِبُهُ فَسَوْفَ يَلْبَسُنِي لَوِ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ .
الماعون ٣	وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ . قَوْلِيلٌ لِلْمُصَلِّينَ .	٣٥ - ٣٤	وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ . فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ .
التكوير ١٩	إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ .	٤١ - ٤٠	إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . وَمَا هُوَ يَقُولُ سَاعِرًا قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ .
الواقعة ٨٠	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَفِيهَا الْكُوفُوتُ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ .	٤٤ - ٤٣	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَكَوْنُ لَقَوْلِكَ عَلَيْنَا وَمَعَى الْأَقَابِيلِ .
الشعراء ١٩٢	وَلَيْلٌ لِنَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . نَزَلَ بِدُورِ الْأَمِينِ .		
الواقعة ٩٥	إِنَّ هَذَا لَهُمْ حَقُّ الْيَقِينِ .	٥١	وَلَيْلٌ لِحَقِّ الْيَقِينِ .
الواقعة ٩٦	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ .	٥٢	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ . (متطابقة)

الآيات المتطابقة في سورة الحاققة :

- ١ - فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . : الحاققة ٢٢ - الغاشية ١٠
- ٢ - وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ . : الحاققة ٣٤ - الماعون ٣
- ٣ - إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ . : الحاققة ٤٠ - التكوير ١٩ - ٢٠
- ٤ - تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . : الحاققة ٤٣ - الواقعة ٩٥
- ٥ - فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ . : الحاققة ٥٢ - الواقعة ٧٤ ، ٩٦



سُورَةُ الْمَعَارِجِ

ترتيبها ٧٠، مكية، آياتها ٤٤

تحتوي سورة المعارج على ٤٤ آية يمكن تبويبها في ٣ مجموعات:

- سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ أَوْدِي الْمَعَارِجِ . سؤال أحد الكفار عن العذاب يوم القيامة والجواب عليه ١ - ١٨
 إِذَ الْإِنْسَانُ خَلِقَ هَلُوعًا ﴿١٨﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا . الحديث عن طبيعة الإنسان الجزوعة
 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ . باستثناء المصلين وصفاتهم وأنهم في جنات مكرمون ١٩ - ٣٥
 قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهَيْلِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الَّذِينَ وَعَى الْبُهَالِ عِزِينَ . الحديث عن كفار مكة الذين يأتون إلى النبي ﷺ ثم ينصرفون ٣٦ - ٤٤
 والجدول التالي يسرد الآيات المتشابهة والمتطابقة:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	المعارج
الطور ٨ - ٧	إِنَّا عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَا لَهُمْ مِنْ دَافِعٍ .	٢ - ١	سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ . لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ .
	يَوْمَ يَكْفُرُ الْأَلْفُ مِنْ أَلْفِهِ . وَأَلْفٌ مِنْ أَلْفِهِ . وَمَنْجَلِيهِ وَبَيْتِهِ .	١١	يُضْرَبُونَ بِأُودٍ مُجْرِمَةٍ لَوْ يَفْتَدُونَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيهِمْ بِبَيْتِهِ .
	لِكُلِّ أُمَّةٍ أَرْمَةٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِمْ . وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُنْفِرَةٌ .	١٣ - ١٢	وَمَنْجَلِيهِ وَوَجْهٍ . وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ .
عيس ٣٧ - ٣٤	صَاحِبَةٌ مُشْتَبِهَةٌ . وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَيْرَةٌ .	١٥ - ١٤	وَمَنْ فِي الْأَرْبَعِ جَمِيعًا ثُمَّ يُجِيبُهُ . كَلَّا إِنَّمَا لَطْفٌ .
المؤمنون ٢	الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ .	٢٣	الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ .
الباريات ١٩	وَقِيْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ .	٢٥ - ٢٤	وَالَّذِينَ فِيْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا كَسَبُوا . لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ .
المؤمنون ٦ - ٥	وَالَّذِينَ هُمْ يُعْرَضُونَ حَفِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ .	٢٩	وَالَّذِينَ هُمْ يُعْرَضُونَ حَفِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ .
المؤمنون ٨	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ .	٣٢	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ .
المؤمنون ٨	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .	٣٣	وَالَّذِينَ هُمْ يَحْفَظُونَ .
المؤمنون ٩	أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ .	٣٤	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .
المؤمنون ١٠	عَنْ قَدَرْنَا يَتَنَكَّرُ الْمَوْتُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ .	٣٥	أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمِينَ .
الواقعة ٦١ - ٦٠	عَلَى أَنْ يُدِيلَ أَمْتِنَتَكُمْ وَتَشِيكَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ .	٤٠	فَلَا أُنْفِثُ رِيحَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّمَا لَقَدِيدُونَ .
الطور ٤٥	فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْتَمِعُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُسْمَعُونَ .	٤١	عَلَى أَنْ يُدِيلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ .
القمر ٧	خُتَمًا أَنْصَرَفَهُمْ يَمْزُجُونَ مِنَ الْجَدَابَاتِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَمِرٌ .	٤٢	فَذَرَهُمْ مُّتَمِّصِينَ وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ . (آية متطابقة الزخرف ٨٣)
القلم ٤٣	خِيعَةً أَنْصَرَفَهُمْ رَهَقَهُمْ وَرَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ .	٤٣	يَوْمَ يَمْزُجُونَ مِنَ الْجَدَابَاتِ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفَّوْنَ .
		٤٤	خِيعَةً أَنْصَرَفَهُمْ رَهَقَهُمْ وَرَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ .

الآيات المتطابقة:

- ٤ آيات كما وردت في الجدول في سورتي المؤمنون - المعارج .
 آية واحدة ٤٢ متطابقة وردت في الجدول في الزخرف الآية ٨٣ .

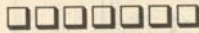
□□□□□□□□

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها ٧١، مكية، آياتها ٢٨

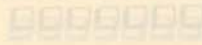
سورة نوح تحتوي على ٢٨ آية تتحدث كلها عن رسالته إلى قومه ببداية (إِنَّا أَرْسَلْنَا) وهي الصيغة الوحيدة بالنسبة للآيات الأخرى في قصته بلفظ (لقد) أو (ولقد) وغيرها، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

٤-١	ويطيعوا الرسول	(إِنَّا أَرْسَلْنَا) في بداية السورة هو الموضوع الوحيد	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَبِئْسَ مَا تَنهَكُم .
٥	آيات تصور عناد قومه في الاستماع إليه		فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٥﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا .
٢٠-٥	١٢ آية توضّح لهم قدرة الله في الكون		قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّمُمْ عَصَوْتُمْ وَأَنْتُمْ سَاوُونَ .
٢٥-٢١	إعراض قومه ومكرهم وضلالهم		وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْآرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا .
٢٧-٢٦	وأخيراً يطلب من الله معاقبتهم		رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ تَوَلَّيْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .
٢٨	خاتمة السورة: أدب نبوي من نوح		وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُرِيكُمُ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَارًا .



المادة ٥٣ - الرائدة فيقولون: ما هذا؟

١ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٣ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٤ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٥ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٦ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٧ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٨ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٩ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٠ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١١ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٢ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٣ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٤ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٥ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٦ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٧ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٨ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ١٩ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٠ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢١ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٢ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٣ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٤ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٥ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٦ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٧ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .
 ٢٨ - نوح يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له .



سُورَةُ الْجِنِّ

ترتيبها ٧٢، مكية، آياتها ٢٨

سورة الجن تحتوي على ٢٨ آية، منها ١٥ آية ما أوحاه الله إلى رسوله عما قاله نفر من الجن حين استمعوا القرآن. وقد وردت في سورة الأحقاف إشارة إلى ذلك:

﴿ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مِثْلِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِنَّ لَهُ طَرِيقًا مُّسْتَقِيمًا ۝﴾ [الأحقاف: ٢٩ - ٣٠]

وما ورد في سورة الجن على النحو التالي:

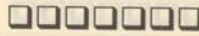
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . . . تتحدث عن إعجابهم وأنه يهدي للرشد وأنهم آمنوا به . . . ١٥-١

وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً عَذْبًا . . . الحديث عن موجبات الاستقامة ١٩-١٦

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا . . . الخطاب موجه إلى النبي ﷺ ٢٨-٢٠

والآيات المتشابهة أشرت إليها في سورة الأنعام ص ١٦٩ و مريم ص ٢٦٠ والأنبياء ص ٢٩٢.

ورقم الآيات في السور الأخرى: الأنعام ١١٢ - مريم ٧٥ - الجن - الأنبياء ١٠٩.



سُورَةُ الْمُرْتَمِكِ

ترتيبها ٧٣، مكية، آياتها ٢٠

يَأْتِيهَا الزَّمِيلُ ﴿١﴾ فَرَأَيْتَ لَآ قِيْلًا ﴿٢﴾ يَضَعُهُ أَوْ يَأْفِقُ مِنْهُ قِيْلًا . . . تحت على قيام الليل وذكر الله ٩-١

وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْرُجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿٣﴾ وَذَرِي وَالْمُكذِّبِينَ . . . التوجيه للنبي بالصبر وترك المكذبين له ١٤-١٠

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا عَلَيْهِمْ سَآءَ مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا . . . الله أرسل لهم رسولاً كما أرسل لفرعون ومصيرهم . . . ١٩-١٥

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَبِضْعَةٍ وَتُلَظُّهُنَّ وَطَائِفَةٌ . . . خاتمة السورة تحت على القيام بالليل وأمور أخرى ٢٠

الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة المزمّل وفقاً للجدول:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	المزمّل
الإنسان ٢٥	وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا . . . رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ . . .	٨	وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا . . . رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ . . .
القلم ٤٤	فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ يَهْدِنَا اللَّهُ لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ سَابِقًا . . . وَمَا نَسْتَأْذِنُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ . . .	١١	وَذَرْنِي وَالْمُكذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قِيْلًا . . .
الإنسان ٢٩	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ . . .	١٩	إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا . . . (آية متطابقة)
البقرة ١١٠	إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . . .	٢٠	(إِنَّ رَبَّكَ) . . . فَاقْرَأُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ جَزَاءً وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سُورَةُ الْمُنَادِثُ

ترتيبها ٧٤، مكية، آياتها ٥٦

- ٧-١ مخاطبة النبي بعد ابلاغه بالرسالة . وَيَاكَ فَطْفِرٌ .
- ٣٠-٨ تروي الآيات بعد ذلك قصة أكبر المكذبين . فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّافِرِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيْمُونٌ مَّسِيرٌ .
- ٣١ الرد من الله على الكفار . وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً .
- ٥٦-٣٢ بعد القسم يتحدث الله عن صنفين من الناس . كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَإِلَىٰ ذُنُوبِهِمْ إِنَّا تُسْفِرُ ﴿٣٣﴾ وَأَضْحَجَ بِهَا أُنْفُسَهُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَأَخَذَى الْكُفْرِ .
- والآيات المتشابهة والمتطابقة وفقاً للجدول:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	المدثر
البقرة ٢٦	(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي) . مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ . . .	٣١	(وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ) . مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَّبِكُمْ يُضِلُّ اللَّهُ . . .
عيس ١١-١٣	كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ . فَمَنْ شَاءَ ذَكُرْ . فِي صُفْحٍ مَّنْكَرَةٍ .	٣٤-٣٥	كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ . فَمَنْ شَاءَ ذَكُرْ . وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ . . .



سُورَةُ الْقِيَامَةِ

ترتيبها ٧٥، مكية، آياتها ٤٠

تحتوي على ٤٠ آية يمكن تبويبها وفقاً للمحتويات:

- ٤-١ القسم من الله والإشارة إلى النشأة الأولى والأخرى . لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ .
- ١٥-٥ التساؤل . . . والجواب عليه . . . بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَانَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلِ أَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ١٩-١٦ توجيه الحديث إلى النبي ﷺ . . . لَا تَحْزَنْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ .
- ٢٥-٢٠ الحديث عن صنفين من الناس يوم القيامة . كَلَّا بَلْ يُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ .
- ٢٣-٢٦ مشهد الاحتضار . كَلَّا إِذَا لَفَيَتِ السَّرَاقُ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَن رَّاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ .
- ٣٥-٣٤ تهديد للإنسان الكافر . أَنْوَلْكَ لَكَ فَأُوَلِّكَ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَنْوَلْكَ لَكَ فَأُوَلِّكَ .
- ٣٩-٣٦ الإشارة إلى النشأة الأولى . أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَن بِرَّكَ سُمِّيَ ﴿٣٦﴾ أَنْزَلْكَ نَظْمَةً مِّن مَّوَجٍ يُسَمَّى .
- ٤٠ خاتمة السورة وهي القدرة على النشأة الأخرى . أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْكُوفُونَ .



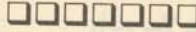
رَبِّهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمُ الَّذِي فَطَرَكُمْ فَتَلْوُوا لِقَاءَهُ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْنِنَا مِن فَتْنِهِ إِنَّا نَكُونُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

سُورَةُ الْاِنْسَانِ

ترتيبها ٧٦، مدنية، آياتها ٣١

- ٣ - ١ حل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا .
 ٢٢ - ٤ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَأَعْتَدْنَا وَسْعِيرًا ﴿١٩﴾ إِنَّ الْأَثَرَارَ .. آية واحدة عن الكفار، ١٨ آية عن النعيم للمؤمنين
 ٢٦ - ٢٣ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ .. توجيه الحديث إلى النبي ﷺ
 ٣١ - ٢٧ إِنَّكَ هَذِهِ نَجْمُونَ الْعِجْلَةَ وَبِذُرُونِ وِرَاءَهُمْ يَوْمًا تَقِيلًا . الإشارة إلى الكفار وخاتمة السورة
 الآيات المتشابهة والمتطابقة في السورة:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	الإنسان
الطور ٢٤	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا .	١٩	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا .
المزمل ٨	وَأَذْكُرْ اسمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .	٢٥	وَأَذْكُرْ اسمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .
المزمل ١٩	إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا .	٢٩	إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا . (آية متطابقة)



سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

ترتيبها ٧٧، مكية، آياتها ٥٠

تحتوي السورة على ٥٠ آية منها ١٠ آيات (وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ):

- ٧ - ١ وَاَلْمُرْسَلَاتِ عَزْمًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّيِّرَاتِ نَفْرًا . يقسم الله بخمسة من خلقه بأن الوعد واقع
 ١٥ - ٨ إِنَّمَا نُوعِدُنَا لَوَاعِقًا ﴿٨﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ . بيان ما يحدث من طمس النجوم و...
 ١٩ - ١٦ أَو تَهْلِكُ الْأَنْوَارُ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتِيعُهُمُ الْآخِرِينَ . هلاك الأولين .. هلاك الآخرين والمجرمين
 ٢٤ - ٢٠ أَو تَحْقُقُونَ بَيْنَ مَاءٍ تَهَيَّبَ ﴿٢٠﴾ فَمَعَلَنَّهُ فِي قَرَارٍ تَكِينٍ . الحديث عن النشأة الأولى ..
 ٢٨ - ٢٥ أَو تَحْمِلُ الْأَرْضُ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَهُ وَأَمْوَاتَهَا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْسًا .. الحديث عن الأرض والرواسي والماء ..
 ٣٤ - ٢٩ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تِلْكَ شَعْرٍ . مصير المكذبين ..
 ٤٠ - ٣٥ هَذَا يَوْمَ لَا يَظْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ قَيْمَاتُورُونَ . الحديث عن يوم الفصل ..
 ٤٥ - ٤١ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَوَكَّعَهُمْ مَّا يَشْتَهُونَ . جزاء المتقين ..
 ٤٧ - ٤٦ كُلُوا وَشَابِعُوا يَلِيلًا إِنَّكُمْ تُعْرَبُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ . المقارنة بين المتقين والمجرمين بالتمتع في الدنيا
 ٤٩ - ٤٨ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ لَا يُزَكِّيَنَّكُمْ اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُمْ لَا تَتَّقُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ . وعدم اتباع طريق المتقين ..
 ٥٠ قِيَامِي حَبِيبٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ . خاتمة السورة

الآيات المتشابهة والمتطابقة في سورة المرسلات وفقاً للجدول:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	المرسلات
الصفات ٣	فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا .	٥	فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا . عُدْرًا أَوْ نُدْرًا .
الذاريات ٥	إِنَّمَا نُوعِدُونَ صَادِقٌ . وَإِنَّ إِلَيْنَ أَلْقَابُهُمْ .	٧	إِنَّمَا نُوعِدُونَ لَوْعٌ .
التكوير ٣-٢	وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ .	٨-٩	وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ .
الصفات ٣٤	إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ . إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ . .	١٨-١٩	كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ . وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ .
المؤمنون ١٣	ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ . ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ . .	٢١-٢٢	فَجَعَلْنَاهُ فِي قرارٍ مَكِينٍ . إِنَّ قَدْرَ مَعْلُومٍ .
النبا ٦	أَنْزَجَعِلَ الْأَرْضَ مَهْدًا . وَالْجِبَالَ أَوْدَادًا . وَخَلَقْنَاكُمْ أَوْنَادًا .	٢٥-٢٦	أَنْزَجَعِلَ الْأَرْضَ كَهَاتَا . أَنْجَاءً وَأَمُونًا . وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسِي . .
الصفات ٢١	هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ . اخْشَرُوا . .	٣٨-٣٩	هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ جَمْعَتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ . فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا .
الذاريات ١٥	إِنَّ الْمُنْفِيِّينَ فِي جَهَنَّمَ وَعِوُونَ .	٤١-٤٢	إِنَّ الْمُنْفِيِّينَ فِي ظُلْمٍ وَعِوُونَ . وَفُؤَادَهُمْ مِمَّا يَشْتَهُونَ .
الطور ١٩	كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَيْتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . مُنْكَيِينَ . .	٤٣	كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَيْتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . (آية متطابقة)
الصفات ١٠٥	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . ٣ مرات في الصفات	٤٤	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . (آية متطابقة)
الجاثية ٦	فِي أَيِّ حَدِيثٍ قَدِمْ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ .	٥٠	فِي أَيِّ حَدِيثٍ قَدِمْ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ .

الآيات المتطابقة:

- ١ - (وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ .) : المرسلات ١٠ مرات - المططفين مرة واحدة.
 - ٢ - (كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَيْتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .) : الطور ١٩ - المرسلات ٤٣.
 - ٣ - (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .) : الصفات ٨٠، ١٢١، ١٣١ - المرسلات ٤٤.
- أرقام الآيات في المرسلات: ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩.

ملاحظة: يوجد في الصفات موضعان:

- * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . [الصفات ١٠٥]
- * سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٢٦﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . [الصفات ١٠٩ - ١١٠]



سُورَةُ النَّبَاِ

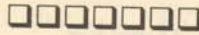
ترتيبها ٧٨، مكية، آياتها ٧٨

سورة النبأ تتحدث من بدايتها عن يوم القيامة مبتدئة بالخلق ثم يوم الفصل ثم جزاء الطاعين والملتقين ويمكن تبويبها في ٦ مجموعات:

٥-١	مقدمة السورة	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ تُخْلَفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ .
١٦-٦	إشارة إلى عدد من المشاهد الكونية	أَنزَجَعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا .
٢٠-١٧	بداية يوم القيامة	إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ يَوْمَئِذٍ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَفُ فِي النُّورِ فَأَتُونَ أَقْوَامًا .
٣٠-٢١	عقاب الطاعين	إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِيِّ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ لِيُثَبِّتُ فِيهَا أَحْقَابًا .
٣٧-٣١	جزاء الملتقين	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجًا ﴿٣١﴾ حُدُوقًا وَأَعْنَاقًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَابِبَ زُرَّابًا .
٤٠-٣٨	خاتمة السورة	يَوْمَ يُؤْمَرُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُوذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا .

والآيات المتشابهة في سورة النبأ هي:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	النبأ
التكوير ٤-٣	كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ .	٥-٤	كَلَّا سَيَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ .
الفرقان ٨٧	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْإِنلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ . . وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ .	١٢-٩	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا . وَجَعَلْنَا الْإِنلَ لِيَأْسَا . وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَآبًا . وَبَيَّنَّا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا .
القلم ٣٤ ص ٤٩	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ . وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُصْنَ مَنَابٍ .	٣١	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجًا .
	انظر الدليل ص ٢٨٢	٣٧	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا .



سُورَةُ النَّازِعَاتِ

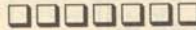
ترتيبها ٧٩، مكية، آياتها ٤٦

سورة النازعات تحتوي على ٤٦ آية يمكن وضعها في ٥ مجموعات:

١٤-١	بداية السورة والحديث عن الراجفة والرادفة ..	وَأَنْشَرْتَنِي نَفْسًا ۝ وَالنَّشِيطَةَ نَشْطًا ۝ وَالسَّيْحَةَ سَيْحًا .
٢٦-١٥	إشارة إلى موسى وفرعون .	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقَدِيمِ طُوًى .
٣٣-٢٧	يشرح الله بعضاً من المشاهد الكونية العظيمة .	مَنْ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ أَعْظَمَ بُنْيَانًا ۝ رَفَعَ سَمَكَهَا سَمَوَاتٍ .
٤١-٣٤	الطامة الكبرى - ما يحدث فيها .	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّلَامَةُ الْكُبْرَى ۝ يَوْمَ يَذُكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى .
٤٦-٤٢	السؤال عن الساعة والرد عليهم .	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۝ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا .

الآيات المتشابهة والآيات المتطابقة:

السورة ورقم الآية	السور الأخرى	رقم الآية	النازعات
طه ٩	انظر ص ٢٨٧	١٦ - ١٥	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى . إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقَدِيمِ طُوًى .
طه ٢٤	(آية متطابقة)	١٧	أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى .
عبس ٣٢	(آية متطابقة)	٣٣	مَنْعًا لَكُمْ وَلِأَنْفُسِكُمْ .



سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠، مكية، آياتها ٤٢

سورة عبس تحتوي على ٤٢ آية يمكن تبويبها في ٤ مجموعات:

١٦-١	بداية السورة هي حادثة الأعمى ابن أم مكتوم ..	عَبَسَ وَوَجَّهَ ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهَ يَرْكَبُ .
٢٣-١٧	جحود الإنسان وكفره الفاحش لربه ..	فَبَدَّلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُوا ۝ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ طَلْعِ خَلْقِهِ ۝ مِنْ تَلْفَعِهِ خَلْقَهُ .

٣٢-٢٤	يوقظ الله القلب البشري لأمس الأشياء إليه .	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا .
٤٢-٣٣	عرض الصاخة وهولها، ويتوضح هذا حتى في لفظها .	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ ۝ يَوْمَ يَغُيِّرُ الْمَرْءُ مِنْ أَبِيهِ .

أشرت في سورة النازعات إلى الآية المتطابقة: (مَنْعًا لَكُمْ وَلِأَنْفُسِكُمْ). النازعات ٣٣ - عبس ٣٢.



سُورَةُ التَّكْوِيْرِ

ترتيبها ٨١، مكية، آياتها ٢٩

سورة التكوير تحتوي على ٢٩ آية منها ١٤ آية تتحدث من حقيقة القيامة و ١٥ آية تتحدث عن حقيقة الوحي وما يتعلق بها من صفات الرسول الذي جاء به والرسول المرسل إليه:

- ١٤ - ١ إِذَا نَفَسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ . الانقلاب الكوني الهائل يوم القيامة لجميع المخلوقات .
 ٢٦ - ١٥ وَلَا أَقِيمُ بِالْحَسَنِ ﴿٤﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿٥﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ . يقسم الله بكونيات من خلقه . . . إنه
 ٢٦ - ١٥ وَالضُّبْحُ إِذَا نَفَسَ ﴿٦﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . (لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ) . . . (وَمَا سَاجِدٌ بِمُخَوِّنٍ)
 ٢٩ - ٢٧ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَعِيمَ . خاتمة السورة

الآيات المتطابقة:

١ - (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾) : الحاققة - التكوير

٢ - (إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨﴾) : ص - التكوير

□□□□□□□□

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

ترتيبها ٨٢، مكية، آياتها ١٩

سورة الانفطار تحتوي ١٩ آية:

- ٥ - ١ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ . الانقلاب الكوني يوم القيامة في الكون
 ٨ - ٦ تَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَلَهُ رَبُّكَ الْكَرِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَمَدَّكَ . معاتبة الإنسان الجاحد لنعمة الله في خلقه
 ١٥ - ٩ كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ وَالَّذِينَ ﴿٣﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ . التكذيب باليوم الآخر مع وجود الحافظين
 ١٩ - ١٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْبَئِينِ ﴿٤﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْبَئِينِ ﴿٥﴾ يَوْمَ لَا . يشرح الله ما يوم الدين
 تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ .

الآيات المتطابقة:

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٤﴾) : الانفطار ١٣ - المطففين ٢٢

□□□□□□□□

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

ترتيبها ٨٣، مكية، آياتها ٣٦

تحتوي سورة المطففين على ٣٦ آية يمكن تبويبها في ٤ مجموعات:

- ١- ٦ الويل للمطففين وما ينظرهم يوم القيامة . . . وَإِذَا . . . وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْثُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا . . . كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ . . . كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ . . . إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا . . .
- ٧- ١٧ الحديث عن الفجار وتصوير لجرائمهم يوم القيامة . . .
- ١٨- ٢٨ الحديث عن الأبرار ورفعة مقامهم والنعيم المعد لهم . . .
- ٢٩- ٣٦ ما كان الأبرار يلاقونه من الفجار وما آل إليه وضعهم . . .
- الآيات المتطابقة في سورة المطففين:

- ١ - (كِتَابٌ مَرْفُومٌ ﴿١﴾) : المطففين ٩ ، ٢٠
- ٢ - (إِذَا نُتِلُّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾) : القلم ١٥ - المطففين ١٣
- ٣ - (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٣﴾) : الانفطار ١٣ - المطففين ٢٢
- ٤ - (عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٤﴾) : المطففين ٢٣ ، ٣٥

سُورَةُ الْأَشْتَقَاتِ

ترتيبها ٨٤، مكية، آياتها ٢٥

التفجير الكوني يوم القيامة

- ١- ٥ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿١﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٢﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَّتْ . . . وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿١﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٢﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخِفَّتْ . . . يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدَسًا مُتَمَلِّعٍ . . . فَأَمَّا مَنْ أُوَفِّي كِتَابَهُ يَسِيرًا ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا . . . وَأَمَّا مَنْ أُوَفِّي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿٨﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا . . . فَلَا أُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ﴿٩﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٠﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ . . . لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا مِّنْ طَبَقٍ ﴿١١﴾ مَّا هُمْ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ . . . عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعَى . . .
- ١- ٥ في السماء والأرض مع الاستسلام لله . . .
- ٦- ١٥ مخاطبة الإنسان بكده في الحياة حتى يلاقي ربه . . .
- ١٦- ٢١ حال الفئة الأولى . . .
- ٢٢- ٢٥ حال الفئة الثانية . . .
- يقسم الله بثلاث ظواهر كونية فلكية . . .
- ومع ذلك فلا يؤمنون . . .
- والكفار يكذبون فيشرهم بالعذاب إلا الذين آمنوا . . .

والآيات المتشابهة هي:

* فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ . [الانشقاق: ٢٤، ٢٥]

(فبشرهم بعذاب أليم)

آية مستقلة في سورة الانشقاق.

كما وردت بنفس الصيغة في نهاية آيتين في سورتي آل عمران ٢١، والتوبة ٣٤. (فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ): وردت في نهاية آيتين في سورتي لقمان ٧، والجاثية ٨.

(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)

بلفظ (إِلَّا): وردت في سورتي التين والعصر - وبلفظ (إِنَّ) في فصلت:

* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ . [فصلت: ٨]

* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ . [التين: ٦]

* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ . [العصر: ٣]

الآيات المتطابقة:

(وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿١٤﴾) : مرتين في السورة.

□□□□□□

سُورَةُ الْبُرُوجِ

ترتيبها ٨٥، مكية، آياتها ٢٢

تحتوي السورة على ٢٢ آية، تحكي قصة أصحاب الأخدود الذين فتنوا فئة من المؤمنين، وما عداهم الله به من انتقام، وما أعدَّ من جنات للمفتونين، مبيناً قدرة الله وبطشه وختام السورة بالإشارة إلى القرون السابقة، وأن القرآن المجيد في لوح محفوظ.

- | | | |
|-------|------------------------------------|--|
| ١٠-١ | يقسم الله لنصرة المؤمنين | وَأَنزَلْنَا ذَاتَ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدِ وَمَنْ هُوَ ﴿٣﴾ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ . |
| ١١ | جزاء المؤمنين | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ . |
| ١٢-١٦ | قدرة الله وبطشه وأنه فعال لما يريد | إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُمْ هُمُ يُبَدِّلُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ .
فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ . |
| ١٧-١٨ | الحديث عن فرعون وثمود | هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ . |
| ١٩-٢٠ | وأن الله بهم محيط | بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ . |
| ٢١-٢٢ | عن القرآن | بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ . |

□□□□□□

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها ٨٦، مكية، آياتها ١٧

٤-١	بداية السورة	وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ اَلتَّجَمَّ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ اِن كَلَّ مَسِيرًا عَلَيَّا حَافِظٌ .
٨-٥	خلق الإنسان	فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٤﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٥﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٦﴾ اِنَّهُمْ عَلَن رَّجِيْمٌ لَقَّارٍ .
١٠-٧	المصير	يَوْمَ نَبِّئُ التَّرَائِبِ ﴿٧﴾ فَمَا لَمْ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ .
١٤-١١	يقسم الله بأن القرآن قول فصل	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجَمِ ﴿٨﴾ وَالْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿٩﴾ اِنَّهُمْ لَقَوْلٌ فَصَلٌ ﴿١٠﴾ وَمَا هُوَ بِاَنْزِلٍ .
١٧-١٥	وأنه يمهلهم	اِنَّهُمْ يَكِيدُوْنَ كَيْدًا ﴿١١﴾ وَاَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٢﴾ فَمَهِّلِ الْكٰفِرِيْنَ اَمْهَلْهُمْ رُوْبًا .

□□□□□□□□

الحزب ٦٠

هو الحزب الأخير من القرآن، ويحتوي على ٢٨ سورة من قصار السور. وأذكر هنا أسماء السور حسب ما وردت في ٤ أجزاء من الحزب الأخير (بالتقريب)، لضبط التسلسل عند المبتدئين في الحفظ، مع الإشارة إلى رقم صفحات المصحف، حسب رسم مصحف المدينة المنورة.

- ١ - الأعلى - الغاشية - الفجر: ٣ سور (ربع الحزب الأول).
- ٢ - البلد - الشمس - الليل - الضحى: ٤ سور (ربع الحزب الثاني).
- ٣ - الشرح - التين - العلق - القدر - البينة - الزلزلة - العاديات: ٧ سور (الربع الثالث).
- ٤ - الربع الرابع والأخير ١٤ سورة في ٥ صفحات:
 - الصفحة الأولى رقم ٦٠٠ : القارعة - التكاثر.
 - الصفحة الثانية رقم ٦٠١ : العصر - الهمزة - الفيل.
 - الصفحة الثالثة رقم ٦٠٢ : قريش - الماعون - الكوثر.
 - الصفحة الرابعة رقم ٦٠٣ : الكافرون - النصر - المسد.
 - الصفحة الخامسة رقم ٦٠٤ : الإخلاص - الفلق - الناس.

خاتمة البحث

بعد الانتهاء من سرد الآيات متشابهة الألفاظ فهناك ضرورة للحديث عن بعض الموضوعات في القرآن التي لم أتمكن من الحديث عنها بإسهاب ولذلك تركت الحديث عنها في نهاية الكتاب لكي يستطيع القارئ أن يتدبر القرآن بعد أن قرأ الكتاب الذي وفقني الله فيه لتبويب الكثير من الآيات في مجموعات ولأن الكتاب هذا لا يساعد على حفظ القرآن لا غير ولكن يساعد على تدبر الآيات من هذه الموضوعات الحديث عن القرآن والحديث عن الإنفاق وما ورد عن النبي ﷺ وما ورد عن أهل الكتاب وسوف أبدأ بما ورد عن القرآن وعنوان الحديث هو:

هذا هو القرآن

وصف الله للقرآن:

وصفه الله بعدة أوصاف منها: الكتاب - الفرقان - الذكر - النور - الهدى - الآيات - الرحمة - الموعظة - الذكرى - البشرية - الحق - البيئات، وغير ذلك. وهو آخر الكتب السماوية التي أنزلت من قبله وهي: صحف إبراهيم وموسى - التوراة - الإنجيل - الزبور.

أنزله الله على خاتم النبيين والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ في شهر رمضان في ليلة مباركة وصفها الله بليلة القدر. وللقرآن مزايا خاصة به غير موجودة في الكتب السماوية الأخرى:

- ١ - (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) وهو الوحيد وبقية الكتب أنزلت بلغات أقوامهم. انظر سورة الشعراء ١٩٢ - ٢٠١.
- ٢ - (وَإِنَّكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) فهو أعلى وأحكم الكتب السماوية. انظر الزخرف ١ - ٤.
- ٣ - (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ الْخَافِضُونَ) حفظه الله من الضياع والتحريف. انظر الحجر ٩.

٤ - وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ
فهو الرقيب المؤتمن على كافة الكتب السماوية الأخرى والتي لا نعرف أين النسخ
الأصلية منها وأين وجودها.

٥ - يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (المائدة: ١٦).

حقاً إنه الهادي إلى الصراط المستقيم فهو دين الوسطية لا غلو ولا تفريط.

٦ - وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُدَكِّرٍ (القمر ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٤).
نعم لقد يسر الله لحفظة القرآن حفظة، فقد حفظه عن ظهر غيب الكثيرون ومنهم
الأطفال. فله الحمد.

٧ - وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (سبا ٢٨).
لقد صدق الله وعده فانتشر الإسلام في كافة دول العالم حتى ولو بنسبة قليلة.

٨ - وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (الأنبياء ١٠٧).

* قُلْ يَتَّيْبَهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَتَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.
[الأعراف: ١٥٨]

إن المتدبر للقرآن يدرك تماماً أن النبي محمد ﷺ هو خاتم النبيين والمرسلين،
رسولاً لكافة الناس وإن القرآن هو خير وأفضل الكتب السماوية وهو آخر الوحي من
عند الله.

إن الإسلام هو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها منذ أن خلق الله البشر،
وهناك آيات تدل دلالة واضحة على ذلك وسأسرد بعضاً منها:

* وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
[الأعراف: ١٧٢ - ١٧٤]

* فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الذِّبْتُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
[الروم: ٣٠]

هناك ٦٥ آية في القرآن وفي ٣٢ سورة تتحدث عن الإسلام والجميع يعترفون بالإسلام سواء من الأنبياء والرسل أو من الناس حتى فرعون لما أدركه الفرق قال كما ورد في القرآن: (حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنِ الْمُسْلِمِينَ) من الآية ٩٠ يونس .
والمتدبر للقرآن لا يجد لفظ أديان أو ديانات في القرآن وأيضاً في الكتب السماوية الأخرى .

وقد يسأل سائل من أين وردت كلمة النصراني أو النصرانية أو المسيحية أو الديانة اليهودية أو البوذية وغير ذلك من الأسماء التي أطلقوها على أنفسهم ما أنزل الله بها من سلطان . والدليل على ذلك من القرآن وهو :

١ - ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٤﴾ رَبَّنَا ءَأَمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . [آل عمران: ٥٢، ٥٣]

٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَاَمَنَّا بِطَائِفَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيْدَانَا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا عَلَيَّ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ . [الصف: ١٤]

أما المسيحية فهي نسبة إلى المسيح عيسى ابن مريم وقد وردت في القرآن الآيات التالية :

* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ لَّهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا . [النساء: ١٧١]

أما الديانة اليهودية فهي نسبة إلى بني من الأسباط هو يهوذا ويطلقون على أنفسهم يهود أو هوداً وقد قال موسى (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) كما ورد في القرآن :

* ﴿ وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَدَايَ أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشْيَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوٰةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيٰتِنَا يُؤْمِنُونَ . [الأعراف: ١٥٦]

* وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمُ إِن كُنتُمْ ءَأَمَنُمُ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ . [يونس: ٨٤]

والمتدبر للقرآن يلاحظ ما يلي :

أولاً: إن الله حينما يخاطب اليهود يخاطبهم بالتالي :

(يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ) ٤ مرات، ٣ مرات في البقرة الآيات ٤٠، ٤٧، ١٢٢، وموضع واحد في سورة طه ٨٠.

كذلك كان عيسى ابن مريم يخاطبهم (يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ) في موضعين في القرآن: المائدة ٧٢ والصف ٦.

كما يخاطبهم الله (يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ) (قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ) في ١٣ موضعاً. انظر الدليل ص ١١١.

كما يشير الله إليهم (الَّذِينَ هَادُوا) في ١٠ آيات: البقرة ٦٢ - النساء ٤٦، ١٦٠ - المائدة ١٨، ٤١، ٦٩ - الأنعام ١٤٦ - النحل ١١٨ - الحج ١٧ - الجمعة ٦.

كما يشير الله إليهم (هُودًا) في ٣ آيات: البقرة ١١١، ١٣٥، ١٤٠.

كما يشير الله إليهم (بَنِي إِسْرَائِيلَ) في ٣٤ موضعاً، الآيات: البقرة ٨٣، ٢١١، ٢٤٦ - آل عمران ٤٩، ٩٣ - المائدة ١٢، ٣٦، ٧٠، ٧٨، ١١٠ - الأعراف ١٠٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨ - يونس ٩٠، ٩٣ - الإسراء ٢، ٤، ١٠١، ١٠٤ - طه ٤٧، ٩٤ - الشعراء ١٧، ٢٢، ٥٩، ١٩٧ - النمل ٧٦ - السجدة ٢٣ - غافر ٥٣ - الزخرف ٥٩ - الدخان ٣٠ - الجاثية ١٦ - الأحقاف ١٠ - الصف ١٤.

أما كلمة اليهود فوردت في القرآن في ٦ مواضع: البقرة ١٢٠ - المائدة ١٨، ٥١، ٦٤، ٨٢ - التوبة ٣٠.

أخي القارئ أرجو أن تراجع هذه الآيات في المصحف لكي تتوصل إلى الحقيقة عن بني إسرائيل وعن اليهود، وسوف أسرد المواضع الستة الأخيرة لكي يمكنك تدبرها وهذا سوف يشجعك لتذهب إلى بقية الآيات وتدبرها.

* **وَأَنْ رَّضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .** [البقرة: ١٢٠]

* **وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا اللَّهَ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ .** [المائدة: ١٨]

* **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .** [المائدة: ٥١]

* وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسِعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ . [المائدة: ٦٤]

* ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيَّ ذَلِكَ يَأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ . [المائدة: ٨٢]

* وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَكَّهُمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَهُمْ اللَّهُ أَفَّ أَنْ يُؤْفَكُونَ . [التوبة: ٣٠]

أخي القارئ: لاحظ في هذه الآيات الستة التي تتحدث عن اليهود والنصارى أن الله يتحدث عنهم ولكن لا يخاطبهم وإذا رجعت إلى الآيات السابقة وهي: ٦+٣٤+١٠+٣ أي ٥٣ آية، وتدبرت هذه الآيات ورجعت إلى كتب التفسير فسوف تخرج بفهم آخر عن اليهود.

ولقد ذكرت في أول الكتاب بداية السور الـ ١١٤ لأن لها أهمية في نهاية السور. وبعد أن ذكرت في نهاية الكتاب هذا هو القرآن المزايا التي انفرد بها القرآن على بقية الكتب السماوية وأصبح إتباعه أمراً مفروضاً ولكن الدعوة إليه يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة ومجادلة أهل الكتب كما أمر الله والتي هي أحسن كما يجب على كافة المسلمين أن ينتفعوا ويطبّقوا القرآن قولاً وعملاً في جميع الأحوال الدنيوية والآخرة ويتبعون كلما ورد في القرآن محكمه ومشابهه، مكيه ومدنيه، وأوامره ونواهيته حتى تضرب المثل الأعلى لكافة الأمم الأخرى ومن أجل ذلك فقد حرصت أن أسرد الآيات التي وردت في القرآن عن القرآن ولعل من يقرأها ويتدبرها تنتفعه بإذن الله وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وسوف أسرد الآيات التي تتحدث عن القرآن من صفحة ٤٠٨ - ٤١٧.

الآية	السورة	الآية	السورة
٢٥٢	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزَلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . عَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ . وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ عَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ . لَا تَعْرِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ رُسُلِهِ . وَمَا أُولُوا سَيْمَاتِنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .	٦	الْفَاتِحَةُ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . البقرة الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُعْطُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُعْتَمِرُونَ . وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ . . . قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ . وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ . مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا أَوْ جَاءَهَا بِخَيْرٍ مِمَّا أُرْسِلْنَا بِهِ فَلَمْ نَلْمِ أَنْتَهُ عَلَىٰ شَيْءٍ فَعَدُوًّا . رَبَّنَا وَأَنْتَ بَيْنَهُمْ رَسُولًا نَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُمْ لَكَ كَلِمَةً وَالْحِكْمَةَ وَرُزُقْنَاهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ إِذْ هُوَ حَاشِعٌ لِأَسْمَائِ وَأَسْحَىٰ وَيَعْتُوبُ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ الْبَنِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَكُمْ مُسْلِمُونَ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ . فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنزِلَ مِنْ السَّمَاءِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ . ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ سَرَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لِئِن شِقَاقِي بَعِيدٍ . شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ . فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ . . .
٢٨٥	آل عمران نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ . مِنْ قَبْلِ هَٰذِهِ لِنَّاسٍ وَأَنزَلَ الْقُرْآنَ . . .	٣	٢٣
٤-٣	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ . وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ . كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ .	٩٧	٩٩
٧	ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ .	١٠٦	١٢٩
٥٨	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ . فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ .	١٢٩	١٤٧
٦٠	إِنَّ هَٰذَا لَهُ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا يَنْبَغُ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	١٤٧	١٥٩
٦٢	قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْكَ إِذْ هُوَ حَاشِعٌ لِأَسْمَائِ وَأَسْحَىٰ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالْبَنِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَكُمْ مُسْلِمُونَ .	١٥٩	١٧٦
٨٤	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزَلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلْمًا لِلْعَالَمِينَ .	١٧٦	١٨٥
١٠٨	هَٰذَا بَيِّنَاتٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْجِزَةٌ لِّلْمُنْتَهِينَ .		
١٣٨			

ملاحظة : التسلسل في الجدول بالطول .

الآية	السورة	الآية	السورة
١٩	اللَّهُ إِلَهٌ آخَرٌ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّهِ بِمَا تُشْرِكُونَ .	النساء	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا .
٥٧	قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتَهُ بِوَيْحٍ مَا تَسْتَعْتَبُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمَ إِلَّا بِنُورِ الْقَهْقَرِ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ .	٨٢	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحَقُّ لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تُكِنُّ لِّلْعَاقِبِينَ حَاصِمًا .
٩٢	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُمَاقِفُونَ .	١٠٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَأْمُونًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا .
١٠٤	قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَافِظٍ .	١٣٦	لِكَيْ اللَّهُ يَشْهَدَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَاللَّهُ لَشَهِيدٌ ذَكِيمٌ بِاللَّهِ شَهِيدًا .
١١٤	أَفَنَرَىٰ اللَّهُ آتِيحِي حَكِيمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ مَاتَتْهُمْ الْكُتُبُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ .	١٦٦	يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ حَكِيمًا .
١٥٥	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَنَنفِخَنَّ . أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا إِنَّا لَنُؤَذِّبُنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ .	١٧٠	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ فَاحِشًا فَاتَّبِعْهُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمَ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَمَلَانٍ مِّنكُمْ شِرْعَةٌ وَمِنْهَا مَا وَرَاةَ اللَّهِ لَجَمَلِكُمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَلَكِنْ يُسَبِّحُكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ كَافِرُونَ فَاسْتَجِيبُوا الْحَقَّ إِلَى اللَّهِ فَارْجِعْكُمْ جَمِيعًا فَيُنزِّلْكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ .
١٥٧-١٥٦	الاعراف	١٧٤	يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلَغًا مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ مَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
٥٢	وَلَقَدْ جِئْتُم بِكُتُبٍ قَدِ افْتَرَيْنَاهَا عَلَىٰ غَيْرِ هُدًى وَرَحْمَةٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .	المائدة	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ الْبُيُوتِ الَّتِي بُنِيَ فِيهَا لِلدِّينِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
١٥٨	وَأَتَّبِعُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ	الأنعام	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَ الْبُيُوتِ الَّتِي بُنِيَ فِيهَا لِلدِّينِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

الآية	السورة	الآية	السورة
١٥	يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِي بِشْرَهُ إِن عَرِبَ هَذَا أَوْ يَدُلُّهُ قُلُ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُسْأَلَ مِنْ تِلْقَائِي تَقِيحُ إِنْ أُنْعِمَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي لَأَنفَعُ . . . وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَغْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْمَلَكِينَ .	١٧٤-١٧٢	عَلَى أَنْفُسِهِمُ انْتَبِهَتْ بَرِيكَتُكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ . أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَفْرَكَ مَابَوَأْنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُنَبِّئُونَا بِمَا كُنَّا لَمَّطِيلُونَ . وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .
٣٧	وَيَسْتَسْتَوُونَكَ الْحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ الْحَقُّ وَمَا أَشْرَ بِمُعْجِزِينَ .	١٩٦	إِنِّي وَلِيُّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .
٥٣	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْفُمُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ .	٢٠٤-٢٠٣	وَإِذَا لَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا أُتِيَ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكَمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .
٥٧	فَإِنْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا نَزَّلْنَا إِلَيْكَ فَتَسَلِ الَّذِيكَ يَقْرَأَهُ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُنْكَرِينَ .		الانفال وَاتْلَمَعُوا إِنَّمَا غِثْمُكُمْ مِنْ شَعْوٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُكْمَهُ وَاللَّسُولَ وَالَّذِي الْفُرْقَانَ وَالْيَسْمِينَ وَالسَّكِينِ وَآبِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَمْعَانَ وَاللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
٩٤	قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْفُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَمْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَنِّي وَمَا أَنَا بِعَلِيمٍ .		التوبة هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا . وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .
١٠٨	وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .	٤١	وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَحْنُ مَعَ الْفَاعِلِينَ .
١٠٩	هود أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ . وَسَوَّلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَذَبَتْ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ . وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ . مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِنَارُ مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّهِ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ .	٣٣	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يُرْكَمُ زَادَهُمْ هُدًى وَبَيِّنَاتٍ فَاثْمًا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .
١٧	وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ . فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ .	٨٦	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يُرْكَمُ زَادَهُمْ هُدًى وَبَيِّنَاتٍ فَاثْمًا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .
١٢٠	يوسف نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِيَاتِ .	١٢٤	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ فَظَرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَنْجِدْتُمْ أَنْصَرَفُوا صَرْفَ اللَّهِ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .
٣	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ . إِلَّا أَسْمَاءُ سُنِبْتُمْهَا أَشْرَ وَابْتِئْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَسِمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .	١٢٧	يونس وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا
٤٠	لَقَدْ كُنَّا فِي فَصِيحِهِمْ عِزَّةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرُونَ وَلَكِنْ تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .		
١١١			

الآية	السورة	الآية	السورة
١٠٣-١٠١	الرعد	١٩	الرعد
٢٧	الكهف	٣١	الرعد
٥٤	الكهف	٣٧	الرعد
١١٤-١١٣	طه	٥٢	ابراهيم
١٣٣	طه	٩	الحجر
٢	الانبيا	٨٧	الحجر
١٠	الانبيا	٩١-٩٠	الحجر
٢٥	الانبيا		النحل
٤٥	الانبيا		النحل
٥٠	الانبيا		النحل
١٠٦-١٠٥	الانبيا		النحل

الآية	السورة	الآية	السورة
٣٢ - ٢٩	<p>الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ . ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ . وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِي اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ .</p> <p>يس</p> <p>وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ</p> <p>ص</p> <p>كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ مَا تَشَاءُ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ .</p> <p>هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلشُّعْبَيْنِ لِحُسنٌ مَنَابٍ .</p> <p>قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٧٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ .</p> <p>إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ .</p> <p>الزمر</p> <p>أَقَمَنَّ سَرَحَ اللَّهِ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ . قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْتِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْسَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ . مَنْ يَشَأْ وَمَنْ يَضِللِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ . وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .</p> <p>قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .</p> <p>إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اعْتَدَى فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا نَمَّا عَلَيْهِمْ يَوْكِبِلِ .</p>	٥٩ - ٥٨	<p>الرّوم</p> <p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنِ جُنَّتْهُمُ بَنَابِعُهُمْ الْيَمِينُ لَوَ كَفَرُوا بِإِنَّهُمْ إِلَّا مُطَّلُونَ . كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .</p> <p>لقمان</p> <p>وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ تُسْمِعْهَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّ بِعَذَابِ أَلِيمٍ .</p> <p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانُوا الْكَاذِبِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ .</p> <p>الأحزاب</p> <p>وَأَذْكُرَنَّ مَا بُشِّرَ فِي يُثُوكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ طَاطِعًا حَبِيرًا .</p> <p>سبا</p> <p>وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْحَنِ أَلِيمٍ .</p> <p>وَبَرَى الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَرَبِيِّ الْحَمِيدِ .</p> <p>٦٥ - ٦٠</p> <p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ نَرَاكَ إِذْ أَنْزَلْتَهُمْ مَوْفُوتٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ .</p> <p>وَإِذَا نُنزلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَوِي قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ شَيْبٍ .</p> <p>فاطر</p> <p>إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَنْ تَبُورَ . لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَبَرِيذَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ غَفُورٌ شَكُورٌ . وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ</p>
٢٩	٢٩	٢١	٢١
٤٩	٤٩	٣٤	٣٤
٦٨ - ٦٧	٦٨ - ٦٧	٦٥ - ٦٠	٦٥ - ٦٠
٨٨ - ٨٧	٨٨ - ٨٧	٤٣	٤٣
٢٣ - ٢٢	٢٣ - ٢٢		
٢٨ - ٢٧	٢٨ - ٢٧		
٤١	٤١		
٦٦	٦٦		

الآية	السورة	الآية	السورة
١٥ - ١٣	الله من كتب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعدنا ولكم أعدنا لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وبينه العبير .	٧٠ - ٦٩	أمرنا إلى الذين يجادلون في آيات الله أن يصرون ﴿٦٩﴾ الذين كذبوا بالكتب وبما أرسلناهم من قبلنا فسوف يعلمون .
١٧	الله الذي أنزل الكتاب والحق والبرهان وما يدريك لعل الساعة قريب .	٢٦	فصلت وقال الذين كفروا لا سمعوا لهذا القرآن والقوا فيه لعلكم تعلمون .
٥٢	وكذلك أوحينا إليك رؤيا من أنبأنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا يهدي به من نشأه من عبادنا وإليك التهدي إلى صراط مستقيم .	٤٢ - ٤١	إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنهم لكتب عزيز ﴿٤١﴾ لا يأبى العليل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .
٤	والنم في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم .	٤٤	ولو جعلناه قرآنا أجمعيا لقالوا لولا فصلت آياته ما غصب وعزف قل هو للذين آمنوا هدى وشفاعة والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد .
٣١	وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فأستحيك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم .	٤٤	قل أرى يشر إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد . سريهت آياتنا في الآفاق وقر أنفسهم حتى يبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد .
٤٤ - ٤٣	والنم ليذكر لك ولقومي وسوف نشلون .	٥٣ - ٥٢	وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر قوم المتنج لا رب فيهم فريق في الجنة وفريق في السعير .
٤ - ١	حم ﴿١﴾ والكتب المبين ﴿١﴾ إنا أنزلناه في ليلة مشرقة إنا كنا مبدين . فيها نقرق كل أمر حكيم .	٥٣ - ٥٢	شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما ندعهم إليه الله ينجي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب . وما نقرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
٥٩ - ٥٨	فإنما ينزله بلسانك لعلمهم بذلك ﴿٥٨﴾ فأزفب إهم مرقبون .	٧	الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب . فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنتم بما أنزل
٥٩ - ٥٨	ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون . إهم كن نعتوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المؤمنين . هذا بصبر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون .	٧	الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب . فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنتم بما أنزل
٢٠ - ١٨	وإذا نزل عليهم آياتنا ينسب ما كان حجتهم إلا أن قالوا آتونا بآياتنا إن كنتم صادقين .	٢٥	الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب . فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنتم بما أنزل
٢٥	الأحقاف قل أرى يشر إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثلوه فامان واستكبرتم إن الله لا يهدي		

الآية	السورة	الآية	السورة
٩	الحديد	١٠-١٣	الأنعام
١٦	الحديد	٢٩-٣٠	الأنعام
٢٥	الحديد	٢٠	الأنعام
٢١	الحشر	٢٤	الأنعام
٦	الصف	٢٨	الأنعام
٨	التغابن	١-٣	الطور
	الطلاق	١٧، ٢٢، ٣٢	القمر
		٧٧-٨٠	الواقعة

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَأَلْنَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَارٌ عَلَيْهِ . وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُؤْمِنَ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا بَعَدَ مِنْهُ وَنَسِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ أُتِيَ بِهِمْ الْبُرْهَانُ . وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِبْرِائِيلِ يَسْمَعُونَ الْفُرْقَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبْ لَنَا مِنْهُ فَيُنزَّلُ إِلَيْكُمْ مِنْ سَمَوَاتِهِمْ فَذَلِكَ هُوَ الْفُرْقَانُ الَّذِي كُنْتُمْ تُشْكِكُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ .

محمد

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِّنْهُ نَظَرُوا فِيهَا فَانظُرْ إِلَيْكَ نَظْرَ الْبَاطِنِ الَّذِي لَهُمْ فِيهَا فَهِيَ كَأَنَّهُمْ يَرْغِبُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ . وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُنذِرٌ قَوْمًا لَا يَتَّقُونَ .

الفتح

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَبِإِذْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا .

الطور

وَالطُّورِ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ تِجَارَةً فِي رَوْحِ مَشْهُورٍ .

القمر

وَلَقَدْ بَعَثْنَا الْفَرْعَانَ لِلذِّكْرِ فَهَيْلٌ مِنْهُ مُذَكِّرٍ ۝

الواقعة

إِنَّهُ لَقَوْلُكَ كَرِيمٌ ۝ فِي كِتَابٍ مَّكْرُومٍ ۝ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ . نَزِيلٌ مِنْ رَبِّكَ الْعَلِيِّ .

الآية	السورة	الآية	السورة	
	المدثر	بُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ رِزْقًا .	١١ - ١٠	
٧ - ١	يَأْتِيهَا الْمُدَّثَّرُ ﴿١﴾ فَرٌ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَيَبَايِكَ فَطَعَن . وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرْ ﴿٤﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَنْتَكِرَ ﴿٥﴾ وَرَبِّكَ فَاصْبِرْ .	القلم	وَإِنْ نَكَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُرْغِبُنَا بِأَبْصَرِهِمْ لَنَا جَعْمًا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمُجْتَبُونَ . وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ .	٥٢ - ٥١
٥٦ - ٥٤	بِشَاءِ اللَّهِ هُوَ أَهْلُ الْقُرَىٰ وَأَهْلُ الْغَفْوَةِ .	الحاقة	إِنَّهُمْ لَقَوْلٌ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ . وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلشَّاعِينَ ﴿٣﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ . وَإِنَّهُ لَحُسرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْبَيِّنِينَ ﴿٥﴾ فَسَجَّ وَأَسْمَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ .	٥٢ - ٤٨
١٩ - ١٦	لَا تُحْرِكْ يَدَهُ . لِسَانَكُ لَيَتَعَمَلُ بِهِ ﴿٦﴾ إِنْ عَلَيْنَا جِثْمٌ وَوَقْرَانُهُ . فَإِنَّا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قِرَاءَتَهُ ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا مِثَاقَةٌ .	الجن	قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا . يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ . وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا .	٢ - ١
٢٤ - ٢٣	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٨﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيَاتًا أَوْ كُفُورًا .	المزمل	يَأْتِيهَا الرِّزْقُ ﴿١﴾ فَرُّ الْبَلِّ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نَضَعُهُ . أَوْ انْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا . أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ وَرَبِّي الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٣﴾ إِنَّا سَلَفْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا قَلِيلًا . إِنَّا هَدَيْنَاهُ . تَذَكُّرًا ﴿٤﴾ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا . إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي الثَّلَاثِ وَنَضَعُهُ وَتُلْتَمِسُ . وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ . وَاللَّهُ يُعَذِّبُ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَنْ لَوْ نَشِئْنَا فَتَوَّابٌ عَلَيْكُمْ فَافْقَرُوا مَا يَنْتَرِ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ رَجُوعٌ . وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ . وَآخَرُونَ يُعْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا يَنْتَرِ مِنْهُ . وَأَيُّسُوا الصَّلَاةَ . وَأَتُوا الزَّكَاةَ . وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قُرْبًا حَسَنًا . وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا . وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	٢٤ - ٢٣
٣١ - ٢٩	إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ ﴿٩﴾ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا . وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . يَدْخُلُ مِنَ بَيْتَاءِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .	عبس	كَلَّا إِنَّهَا تَذَكُّرٌ ﴿١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ . رُفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿٣﴾ يُأْتِيهِ سَفَرًا ﴿٤﴾ كَرِيمًا بَرَّزَهُ .	٣١ - ٢٩
١٦ - ١١	التكوير	إِنَّهُ لَقَوْلٌ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٥﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٦﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمُحْمَدٍ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَيْمَنِ الثَّلَاثِينَ . وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٨﴾ فَأَبْنَىٰ تَذَهَبُونَ . إِنْ هُوَ إِلَّا وَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِيمَ . وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .	١٦ - ١١	
٢٩ - ١٩		٢٠		

الآية	السورة	الآية	السورة
١٩ - ١٨	الأعلى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُغِبَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى .	٢٣ - ٢٠	الانشقاق فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ . بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ .
٢٢ - ٢١	الغاشية فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ .	٢٢ - ١٩	البروج بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَنْزِلُ فِي رِجَالِهِمْ تُحُيْتُمْ . بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢٢﴾ فِي لَوْحٍ مَحْضُومٍ .
٣ - ١	القدر إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَبِيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .	١٤ - ١١	الطارق وَأَنْتَ ذَا الْقُرْبَىٰ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضُ ذَا السَّعْيِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ لَفَوْلٌ مُّصَلٌّ . وَمَا هُوَ بِالْقَرَىٰ .
٣ - ١	البينة لَوْ كُنِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَالشِّرْكَاءِ مُسْلِمِينَ مَا نَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً . فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ .		

تعليق: هذه الصفحات السابقة عن (القرآن يتحدث عن القرآن) تحتاج إلى قراءة وتأمل وتدبر وإلى الرجوع إلى كتب التفسير المتوفرة وإلى الكتب التي تتحدث عن إعجاز القرآن خاصة في الظروف التي يعيشها العالم الإسلامي ولقد أمر الله بذلك بأوامر صريحة عن تدبر القرآن على سبيل المثال وليس للحصر كما أشار إلى ذلك بعبارات منها: (وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) - (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ) - (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً) - (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) - (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) - (يَعْقِلُونَ) - (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وغير ذلك من عبارات يعرفها كل قارئ للقرآن. وهذا هو الطريق الوحيد لفهم القرآن.

ما ورد عن خاتم الأنبياء والمرسلين

في سورة الأحزاب وردت الآية:

* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا . الأحزاب: ٤٠

وهو الموضع الوحيد. وهو النبي الأمي اليتيم وهو إمام الرسل والنبي والرسول الوحيد الذي أرسل للناس كافة وهو دعوة إبراهيم وبشارة عيسى وجعل الله له الأرض وترابها طهوراً له ولأمته وأحلَّت له الغنائم والفيء وأعطى الشفاعة وصاحب الخلق العظيم والحريص على هداية الناس جميعاً وهو البشير والنذير الذي أرسل بالحق والهدى ورحمة للعالمين، وفي القرآن حوالي ٨٠٠ آية تتحدث عن النبي ورسالته، وسوف أسرد بعضاً من الآيات لعلَّ القارئ يتدبرها ويعرف منزلة هذا الرسول العظيم.

كيف يخاطب الله رسوله ﷺ؟

- * **يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرُفُونَ ..** المائدة: ٤١
- * **يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ..** المائدة: ٦٧
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِيضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ..** الأنفال: ٦٥، ٦٤
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ..** الأنفال: ٧٠
- * **الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ ..** الأعراف: ١٥٧
- * **قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَيَّ رَسُولٌ وَإِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ..** الأعراف: ١٥٨
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ أَنَّى اللَّهُ وَلَا تُطِيع الْكَافِرِينَ وَالْمُشْفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ..** الأحزاب: ١
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْكُمْ أُمْتِعْكُمْ وَأَسْرِنَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ..** الأحزاب: ٢٨
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾ وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا** الأحزاب: ٤٥ - ٤٦
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكَ ..** الأحزاب: ٥٠
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِكُنَّ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ آدَبٌ أَنْ يُعْرَفْنَ ..** الأحزاب: ٥٩
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يُبْهَتْنَ بِفَرِيضَتِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْسُلَهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ ..** الممتحنة: ١٢
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرَجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ..** الطلاق: ١
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ نَحْرُمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَلَّغِي مَرَضَاتِ أَزْوَاجِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ..** التحريم: ١
- * **يَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ ﴿١﴾ فَرَأَيْتَ لَئِلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نَصْفَهُ أَوْ نَفْسَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدَ عَلَيْهِ وَرَزَلَ الْقَرْمَانَ رَتِيلًا ..** المزمل: ١ - ٤
- * **يَأْتِيهَا النَّذِيرُ ﴿١﴾ فَرَأَيْتَ فَاذِرًا ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَاذِبًا ﴿٣﴾ وَبَنَاتِكَ فَظَافِرًا ﴿٤﴾ وَالرَّجْعَ فَأَهْمَجًا ..** المدثر: ١ - ٥
- يلاحظ (يَأْتِيهَا الرَّسُولُ) موضعان في المائدة - (يَأْتِيهَا النَّبِيُّ) ١١ موضعاً: ٣ في الأنفال، ٥ في الأحزاب، وموضع في الممتحنة، وموضع في الطلاق، وموضع في التحريم.
- * **إِنَّا أَنْطَقْنَاكَ الْكُوفَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ..** الكوثر: ١ - ٣
- * **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ..** النصر: ١ - ٣

ما ورد عنه في القرآن :

- * **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشْغَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَعْبِ . وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالْهَدَىٰ وَالَّذِينَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي . البقرة: ١١٩، ١٢٠**
- * **تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . تِلْكَ أَرْسُلْنَا فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ . البقرة: ٢٥٢، ٢٥٣**
- * **لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا لِأَنْفُسِكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَطْلُمُونَ . البقرة: ٢٧٢**
- * **زَلَّ عَلَيْكَ الْكَذِبُ بِالْحَقِّ مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَزَلَّ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ . مِنْ قَبْلِ هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ . آل عمران: ٤٣، ٤٤**
- * **هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ . آل عمران: ٧**
- * **ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْنَاهُمْ آيَهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ . آل عمران: ٤٤**
- * **تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ . آل عمران: ١٠٨، ١٠٩**
- * **وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . آل عمران: ١٢١**
- * **فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ . آل عمران: ١٥٩**
- * **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا . النساء: ٤١، ٤٢**
- * **مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سِتْوَةٍ مِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا . النساء: ٧٩**
- * **مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا . النساء: ٨٠**
- * **فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِكَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا . النساء: ٨٤**
- * **إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٥٥﴾**
- ٩ آيات تحكي قصة يهودي يقال له زيد بن السمير اتهمه نفر من الأنصار ومنهم طعمة بن أبيرق بسرقة درع ولكن الله برّاه .
- * **إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ . . . النساء: ١٦٣**
- * **وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٦﴾**
- * **رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ اللَّهُ شَهِدًا بِمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا مِنْ قَبْلِ هَذَا . النساء: ١٦٦، ١٦٥**

- * **يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ**
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكُمْ بِحُجُجٍ بَلْ كُفَرُوا بَعْدَ
 ٤١ المائدة: ٤١
- * **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ**
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا فَبِئْسَ لَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَخْلِفُونَ . من الآيات المحكمات
 ٤٨ المائدة: ٤٨
- * **وَإِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرْتُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ**
 إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْتُمْ أَنَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾
 من الآيات المحكمات
 ٤٩ المائدة: ٤٩
- * **يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلِغُ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ بِعَصْمِكَ**
 مِنَ النَّاسِ إِنْ أَلَّفَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .
 ٦٧ المائدة: ٦٧
- * **مَا عَلَى الرُّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ .**
 ٩٩ المائدة: ٩٩
- * **وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنْ يُحْشِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .**
 ٥١ الأنعام: ٥١
- * **اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾** وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ .
 ١٠٧، ١٠٦ الأنعام: ١٠٧، ١٠٦
- * **الْمَصِّ ﴿٦٧﴾ كَيْتُبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِمَّنْ لِنُذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ .**
 ٢٠١ الأعراف: ٢٠١
- * **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٩﴾** وَإِنَّمَا يَرْتَضِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .
 ٢٠٠ الأعراف: ١٩٩، ٢٠٠
- * **وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ .**
 ٢٠٥ الأعراف: ٢٠٥
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .**
 ٦٤ الأنفال: ٦٤
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِصٌ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ**
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .
 ٦٥ الأنفال: ٦٥
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَنْسَارِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ**
 مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ
 مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .
 ٧١، ٧٠ الأنفال: ٧١، ٧٠
- * **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ بَيَّنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَعَلَّمَ الْكَذِبِينَ .**
 ٤٣ التوبة: ٤٣
- * **يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ .**
 [التوبة: ٧٣]
- * **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .**
 ١٠٣ التوبة: ١٠٣
- * **مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ**
 لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .
 ١١٣ التوبة: ١١٣
- * **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ .**
 ٩٩ يونس: ٩٩

- * وَأَنْ أَقْرَبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَتَّبِعْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ .
يونس: ١٠٦، ١٠٥
- * وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَارِجِينَ . انظر الدليل ص ٢٣٤
يونس: ١٠٩
- * فَلَعَلَّكَ تَارِكًا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقًا بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَهُ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .
هود: ١٢
- * فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى اللَّهِ الَّذِي نَظَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَقْرِبِ الصَّلَاةَ وَطَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ بِهَا السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .
هود: ١١٢، ١١٥
- * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ .
يوسف: ٣
- * ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٥٦﴾ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ .
يوسف: ١٠٢، ١٠٣
- * كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّتِهِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَىٰ بِرِّ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ .
الرعد: ٣٠
- * وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ .
الرعد: ٤٣
- * لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ .
الحجر: ٧٢
- * وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ .
الحجر: ٨٧ - ٨٩
- * فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مآخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعَأْنَاكَ إِسْتِغْنَاءَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ .
الحجر: ٩٤ - ٩٩
- * وَمَا أُنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .
النحل: ٦٤
- * وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ .
النحل: ٨٩
- * فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .
النحل: ٩٨، ٩٩
- * أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَدَّقَ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .
النحل: ١٢٥
- * وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .
النحل: ١٢٧، ١٢٨

- * **سُحْنَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِزِيَرَةٍ مِنْ مَابَيْنَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .**
الإسراء: ١٠
- * **وَالْحَقِّيْ أَنْزَلْنَاهُ وَالْحَقِّيْ نَزْلًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾ وَفَرَأْنَا وَقْفَةً لِيَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا .**
الإسراء: ١٠٥، ١٠٦
- * **لَتَجِدَنَّ إِلَهُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١٦﴾ فِيمَا يَسْتَدِرُّ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿١٧﴾ مَلَائِكَةٍ فِيهِ أَبَدًا .**
الكهف: ١ - ٣
- * **وَأَقْبَلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ . وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحًا .**
الكهف: ٢٧
- * **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .**
الكهف: ١١٠
- * **فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ يَسْلُكُ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿١٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا .**
مريم: ٩٧، ٩٨
- * **طه ﴿١٨﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ﴿١٩﴾ إِلَّا تَذَكْرًا لِمَنْ يَخْشَى ﴿٢٠﴾ تَزِيلًا وَمِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى .**
طه: ١ - ٤
- * **فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿٢١﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِيَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٢٢﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا مَعَنَ رِزْقِكَ وَالْعَنَقَبَةُ لِلْفَقْرِ .**
طه: ١٣٠ - ١٣٢
- * **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .**
الأنبياء: ١٠٧، ١٠٨
- * **وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ بَلَىٰ إِنَّكُمْ لَعِزَّةٌ هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ .**
الحج: ٧٨
- * **لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْلَا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ . .**
النور: ٦٣
- * **تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا .**
الفرقان: ١
- * **إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَدِيَّةَ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَمْ كُلِّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْ لِحَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَتَّبِعُونَ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .**
النمل: ٩١ - ٩٣
- * **إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آلِيبَتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْكُفْرُ وَاللَّهُ يُرْجِعُونَ .**
التقصص: ٨٥ - ٨٨

- * وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِنْ رَبِّنَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾
 أَوْلَىٰ بِكُفْرِهِمْ أَنَّا أُنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ كَفَرَ بِاللَّهِ مَنْ بَنَىٰ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ بَنَىٰ إِلَهًا كَمَا بَنَىٰ الْأَوَّلُونَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .
 العنكبوت: ٥٠ - ٥٢
- * فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ .
 الروم: ٦٠
- * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا ﴿٤٦﴾
 وَمُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِكَ كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ وَعَدَّ أَدْبَاهُمْ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا .
 الأحزاب: ٤٥ - ٤٨
- * بَٰسٌ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ . يس: ١ - ٥
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي يَعْلَمُ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا لَنَبْتَغِيكَ .
 غافر: ٧٧
- * وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي
 بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تُصِيرُ الْأُمُورَ .
 الشورى: ٥٢، ٥٣
- * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ . محمد: ٢
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُسِّرْ لَكَ يَمِينَهُ وَيَهْدِيكَ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيُضْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا .
 الفتح: ١ - ٣
- * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيمٍ أَخْرَجَ مِنْكُمْ لِكُلِّ فَتْرَةٍ فَذُرُّوا
 بَنِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُضُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ
 تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ .
 الحجرات: ٢٠، ٢١
- * فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٦﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ
 فَسَبِّحْهُ وَادْبُرَ النُّجُومِ .
 ق: ٣٩، ٤٠
- * قَوْلَ عَلَيْهِمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ ﴿٥١﴾ وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ لَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ .
 الذاريات: ٥٤، ٥٥
- * وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٥٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبُرَ النُّجُومِ . الطور: ٤٨، ٤٩
- * وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ
 يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾
 أَفَتُورُونَ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْأَنْوَىٰ
 ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَلَّ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ النجم: ١ - ١٨

- * إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
لَكَذِبُونَ .
- المنافقون: ١
- * ت وَالْقَالِبِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ
لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ .
- القلم: ١ - ٤
- * فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا ﴿١﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَسُجِّدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا .
- الإنسان: ٢٤ - ٢٦
- * وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَعَدَكَ رَبُّكَ وَمَا فَلَىٰ ﴿٣﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ .
- الضحى: ١ - ٥
- * أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْفَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب .
- الشرح: ١ - ٨
- * أَفَرَأَىٰ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَفَرَأَىٰ وَرَبَّكَ الْأَكْرَمَ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ .
- العلق: ١ - ٥

ما ورد عن الإنفاق في القرآن:

الإنفاق هو المظلة الرئيسة التي ينطوي تحتها ما يقوم به الإنسان من إنفاق سواء أكان في أوجه البر والخير أو الزكاة أم كان في معيشته الدنيوية، أم في أوجه أخرى عكس ذلك مثل الإنفاق للرياء والسمعة، أو الإسراف والتبذير، أو في الخباثات والمحرمات، وهذا ما سيتضح عندما يتابع القارئ ذلك في الآيات التي سوف أسردها في ٣ مجموعات:

الأولى: ما ورد عن الإنفاق والحض عليه في السور المكية وفق تسلسل السور.

الثانية: ما ورد عن الإنفاق والحض عليه في السور المدنية وفق تسلسل السور.

الثالثة: ما ورد في السور سواء أكانت مكية أو كانت مدنية عن أوجه الإنفاق لغير الله أو الشح فيه.

أولاً: ما ورد عن الإنفاق في أوجه الخير في السور المكية (سورة ٢٣):

- * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثُلُهُمُ وَالزَّيْتُونَ
وَالرُّمَانَ مُنْشِكِبًا وَغَيْرَ مُنْشِكِبٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .
- الأنعام: ١٤١
- * وَاصْتَبْنَا لَنَا فِي هَدْيِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُمُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَاقِبَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ .
- الأعراف: ١٥٦
- * قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
يَبْعُ فِيهِ وَلَا جُنْدٌ .
- إبراهيم: ٣١

- * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِيَنَّ لَهُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
- النحل ٧٥
- * وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقًّا وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا بُدْرَ تَبْذِيرًا .
- الإسراء ٢٦
- * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا .
- مريم ٣١
- * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .
- مريم ٥٥
- * وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ .
- الأنبياء ٧٣
- * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ .
- المؤمنون ٤
- * الَّذِينَ يُعْمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ .
- النمل ٣
- * أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .
- القصص ٥٤
- * فَتَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقًّا وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَبَاٍ لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ .
- الروم ٣٨ - ٣٩
- * الَّذِينَ يُعْمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ .
- لقمان ٤
- * نَسَجَافٍ جُتُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .
- السجدة ١٦
- * قُلْ إِنْ رَفِيَ بَسْطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .
- سبا ٣٩
- * إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ .
- فاطر ٢٩
- * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَلْعَمَىٰ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .
- يس ٤٧
- * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .
- الشورى ٣٨
- * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ .
- الذاريات ١٩
- * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ .
- المعارج ٢٤ - ٢٥
- * إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ كُلِّ أَيْلٍ وَبِضْفَمٍ وَتُلْتَمِسُ وُطْأَيْتَهُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْجُؤٌ وَمَآخِرُونَ يَصْرِيهَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخِرُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْبَلُوا لِإِنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّمَّا تُقْبَلُونَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
- المزمل ٢٠
- * وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ وَسَّكِينًا وَنَيْمًا وَاسِيرًا .
- الإنسان ٨

- * فَلَا أَفْجَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُ رَقِيبَةً ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ ﴿١٤﴾
يَبْسَمَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ وَتَوَّصُوا
بِالرَّحْمَةِ .
* وَسَيَجْزِيهَا الْآلَفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى .

البلد ١١ - ١٧

الليل ١٧ - ٢١

ثانياً: ما ورد في السور المدنية عن الإنفاق في أوجه الخير (سورة ١٧):

سورة البقرة

- * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُمِئُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .
* وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا ذُوقُوا الْعَذَابَ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ .
* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .
* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ .
* وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .
* يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .
* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا
وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ .
* مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ
رُجْعَتُونَ .
* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفِيعَةً
وَالكُفْرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ .
* مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ
حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .
* الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَّى لَهُمْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

٣

٨٣

١١٠

١٧٧

١٩٥

٢١٥

٢١٩

٢٤٥

٢٥٤

٢٦١

٢٦٢

- ٢٦٣ * قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدْنَىٰ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَ حَلِيمٍ .
- ٢٦٥ * وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَذَمٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَتَأَنَّتْ أَكْطَأَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ ۗ وَاللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .
- ٢٦٧ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّنْ طَبَقَتْ لَكُمْ مِمَّا آخَرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِصَادِقِينَ إِلَّا أَنْ تَحْضُوا فِيهِ ۗ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ حَكِيمٍ .
- ٢٧٠ * وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ .
- ٢٧١ * إِن تَبَدُّوا لَصَدَقَاتٍ فَبِمَا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤَثِّمُوهَا فَالْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .
- ٢٧٢ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ نَّلَأْنِيْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُّوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ .
- ٢٧٣ * لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .
- ٢٧٤ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .
- ٢٧٧ * إِن الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

سورة آل عمران

- ٩٢ * لَنْ نَّأَلُوَ الْإِيْرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا نُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .
- ١١٤ - ١١٥ * يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْتُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَّهِنُونَ مِنَ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ .
- ١٣٤ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبْتِ وَالْفَيْطِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

سورة النساء

- ٣٤ * الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ۗ وَمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ وَمِمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْفَلِحُوا ۗ قَدِ انْتَدْتُمْ حَفَظْتُ لِّلْغَيْبِ ۗ وَمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيْنِ تَخَافُونَ سُوءَ بَرِّهِمْ ۗ فَعِظُوهُنَّ وَأَفْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِن أَعْنَكُمُ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا .
- ٣٦ * ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا .
- ٣٩ * وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا .

- * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا .
- ٧٧
- * لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا .
- ١٦٢

سورة المائدة

- * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ .
- ١٢
- * إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .
- ٥٥

سورة الأنفال

- * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ .
- ٣
- * وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ .
- ٦٠

سورة التوبة

- * فَإِذَا أَسْلَخَ الْإِشْهَارُ عُطُرَهُمْ فَأَقْبَلُوا الْمَشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
- ٥
- * فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .
- ١١
- * إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ .
- ١٨
- * إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَافَةَ لِمُوْهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْعَدْرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .
- ٦٠
- * وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُؤْتُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .
- ٧١
- * وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوَسَّخَ مَا يُنْفِقُ فَرُغَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّمَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَبَّحْنَاهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
- ٩٩
- * خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .
- ١٠٣
- * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .
- ١٠٤

* وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

١٢١

سورة الرعد

* وَالَّذِينَ صَدَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ .

٢٢

سورة الحج

* الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمَقِيمِي الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .
* الَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ .

٣٥

٤١

* وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ .

٧٨

سورة النور

* رِجَالٌ لَا لُتْهِمِهِمْ بَخْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَنْصَارُ .

٣٧

٥٦

* وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

سورة الاحزاب

* وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۗ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .

٣٣

سورة محمد

* هَتَانَتُمْ هُنَّوَلَاءُ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِمَّنْكُم مَّن يَخَلُّ وَمَنْ يَخَلُّ فَإِنَّمَا يَخَلُّ عَن نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْعَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ .

٣٨

سورة الحديد

* آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمُ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ۗ ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾
﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا ۗ وَكَأَنَّ اللَّهَ الْحَسِيُّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لِمَن وَّلَّهُ أَجْرًا كَرِيمًا

١١ - ٧

سورة المجادلة

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ مَا أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةً فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

١٣ - ١٢

سورة المنافقون

* وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْفِكَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِنَ الصَّالِحِينَ .

١٠

سورة التغابن

* فَأَنْفِقُوا لِلَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

* إِنَّ تَقْرُوبًا إِلَىٰ اللَّهِ قَرَضًا حَسَنًا يُضْعَفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَاكِرٌ حَلِيمٌ .

١٦

١٧

سورة الطلاق

* لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُلْكَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا ءَاتَاهَا سَيِّجَعًا اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا .

٧

سورة البينة

* وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ .

٥

الثالث: ما ورد في السور عن الإنفاق في غير أوجه الخير أو البخل والشح فيه،
في ١٩ سورة منها ٧ سور لم يشر إليها من قبل:

البقرة ٢٦٣ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم .

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَّا نُكَمِّلُ كَمَلًا صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

البقرة ٢٦٤

* مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ .

آل عمران ١١٧

* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَآءَاتِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ بَرِيءٌ أَلْسِنَتِهِمُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .

آل عمران ١٨٠

* وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا .

* الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا .

النساء ٣٧

- * وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيقًا النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا . النساء ٣٨
- * وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَضَوْنَ أَنْ تَكُوْهُنَّ وَالْمُسْتَعِينِ مِنَ الْوَالِدِينَ وَأَنْ تَقُوْمُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا . النساء ١٢٧
- * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْمَرُونَ . الأنفال ٣٦
- * أَعْلَمْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . التوبة ١٩
- * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهِمَا جَاهَهُمْ وَجُودُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ . التوبة ٣٤ - ٣٥
- * قُلِ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ كُفْرًا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ . التوبة ٥٣ - ٥٤
- * الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بِضْعُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ . التوبة ٦٧
- * وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ اللَّهُ لَئِنْ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّ ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَآءُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعَقَبَهُمُ نَفَاقًا فِي قُلُوْبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ . التوبة ٧٥ - ٧٧
- * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضًا وَإِنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . التوبة ٩٣
- * وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْتَجِدُّ مَا يُنْفِقُ مَعْرَمًا وَيَنْرِضُ بِكُلِّ الدَّوَابِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . التوبة ٩٨
- * إِنَّ الْمُبْدِيْنَ كَانُوْا إِخْوَانَ الشَّيْطٰنِ وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِرَبِّهِ كَفُوْرًا . الإسراء ٢٧
- * وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا . الفرقان ٦٧
- * وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لَرِزْقًا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زَكٰوٰتٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ . الروم ٣٩
- * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ . يس ٤٧

- * قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ .
فصلت ٦ - ٧
- * وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ يَرْثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ
الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا ۗ وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسَيْنَ ۗ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .
محمد ١٠
- * هَتَأْتُهُ هَؤُلَاءِ مَدْعُونَ تُسْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن
نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْعَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ .
محمد ٣٨
- * إِنَّا بَلَوْتُهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَتَوْا لِيَصْرِمْنَهَا مَصْرِيحًا ﴿٧﴾ وَلَا يَسْتَأْذِنُ ﴿٨﴾ فَطَلَّ عَلَيَّ طَائِفٌ مِّن
رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩﴾ فَأَصْحَبَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٠﴾ فَتَنَادُوا مَصْرِيحًا ﴿١١﴾ أَلَيْسَ لَنَا بِمَدِينَةٍ مَّا آتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلِهِ
صَرِيمًا ﴿١٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿١٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿١٤﴾ وَصَدَّأَ عَلَىٰ حَرِّ قَدِيدٍ ﴿١٥﴾
فَمَا رَوْعَاهُمْ قَالَوَا إِنَّا لَمُتَّوَلُونَ ﴿١٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَيْسَ لَنَا لَكُمْ لَوْلَا نَسِيحُونَ ﴿١٨﴾
قَالُوا سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ .
القلم ١٧ - ٢٩
- * إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَشِيلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ .
الحاقة ٣٣ - ٣٧
- * إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٦﴾ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ﴿٣٧﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٨﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٣٩﴾ قَالُوا لَوْ نَكُن
مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٠﴾ وَلَوْ نَكُن نَاطِقِينَ ﴿٤١﴾ وَكُنَّا نَحْمُسُ مَعَ الْفَٰئِضِينَ ﴿٤٢﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ
الَّذِينَ .
الحاقة ٣٩ - ٤٦
- * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١١﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْيَتِيمَ ﴿٧﴾ وَلَا
تَخْشَوْنَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَّمًّا ﴿٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا
جَمًّا .
الفجر ١٦ - ٢٠
- * وَأَمَّا مَنْ يَبْخُلْ وَأَسْتَفْتَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَيَكْفُرُ بِهَا لَعْنًا ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ .
الليل ٨ - ١١
- * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ .
الضحى ٩ - ١١
- * أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْبَيْتِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾
وَيَمْتَعُونَ ۗ الْمَاعُونَ .
الماعون ١ - ٧

هذه هي نهاية ٣ مجموعات من الآيات المكية والمدنية والتي وردت في ٤٧ سورة أي أقل بقليل عن نصف سور القرآن البالغ عددها ١١٤ سورة. وتحتوي هذه المجموعة على حوالي ١٤٠ آية أو أكثر لأن هناك بعض الآيات الموجودة في القرآن والتي أيضاً تتحدث عن أنواع أخرى من الإنفاق لم تندرج ضمن هذه المجموعات التي سردتها. وجميع هذه الآيات واضحة وصريحة فيها أوامر من الله بالإنفاق في كافة أوجه الخير والبر والزكاة وإقراض الله قرضاً حسناً وإيتاء ذوي القربى واليتامى والمساكين والسائلين و... مما يستطيع القارئ أن يلمسه وبعبارة إذا هو قرأ هذه الآيات بتدبر تام، وعقل مفتوح، وقلب يفتح ويعقل..

إن تدبر القرآن أمر واجب وقد ذكر الله ذلك في مواضع عديدة منها ما ذكر في سورة النساء: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾) ومنها ما ورد في سورة محمد (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٧٤﴾).

وقواعد تدبر القرآن لا تخفى على حفظة كتاب الله، ولكن البعض يجهل ذلك وأعتقد أن من أهم أوجه التدبر هو القراءة ببطء وبكمية محدودة من القرآن والرجوع إلى كتب التفسير المختلفة لفهم معنى الألفاظ ومعرفة أسباب النزول والرجوع إلى المصادر العلمية الموجودة في المكتبات، ولأن القرآن أنزل بلسان عربي مبين فيجب على القارئ أن يتعمق في دراسة اللغة العربية..

وسوف أسرد الآيات التي وردت في سورة البقرة مع تعليق مختصر كنموذج لمعرفة كيف يتدبر الواحد منا القرآن.

سورة البقرة

- ١ الآية ٣ من سورة البقرة (وَيُضْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)

اقتران الصلاة بالزكاة والإنفاق ورد في القرآن في أكثر من ٣٠ موضعاً.

وهي أول آية مدنية تشير إلى الإنفاق مع الصلاة وضمن ٥ آيات فاتحة سورة البقرة، وتتوافق هذه الخمسة الآيات مع الأركان الخمسة للإسلام لأن الإيمان بالغيب هو الإيمان بالله وجميع ما يطلبه الله، والإيمان بالكتاب هو الإيمان بأداء أركان الإسلام وهي الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام ووصف الله ذلك: (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾).

- ٢ الآية ٨٣ (لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ)

قرن الله في هذه الآية عبادته بالإحسان إلى عدة فئات، والأمر بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة.

- ٣ الآية ١١٠ (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ) ...

أمر صريح وواضح مقترن بأداء الصلاة وأداء الزكاة التي هي نوع من أنواع الإنفاق والصلاة يومياً كذلك الإنفاق يومياً.

- ٤ الآية ١٧٧ (لَيْسَ آيَةً ...) (وَأَقِ الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ...)

آية تدل على أن الإنفاق في أوجه الخير هو البرُّ وقد دخل ضمن ذلك ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والموفون بعهدهم والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ووصفهم الله بالصادقين المتقين.

- ٥ الآية ١٩٥ (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ...)

أمر بالإنفاق في سبيل الله، وفي سبيل الله يشمل كل إنفاق وأن الشح وعدم الإنفاق يلقي إلى التهلكة، وأمر آخر بالإحسان، والإحسان عام، والله يحب المحسنين.

- ٦ الآية ٢١٥ (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ ...)
- الإِنفاق على الوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وأن الله عليم بالخير الذي يفعلوه.
- ٧ الآية ٢١٩ (... وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ ...)
- والمقصود بالغو هنا ما زاد عن حاجة الإنسان في نفقته
- ٨ الآية ٢٤٥ (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافاً كثيرةً ...)
- والمقصود بالقرض الحسن هو المال الذي ينفقه الإنسان من أجل الله في أي خير كان، وأن الله يقبض ويبسط وإليه المرجع.
- ٩ الآية ٢٥٤ (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ ...)
- أمر صريح بالإِنفاق قبل فوات الأوان من أي رزق حلال يأتي للإنسان، ويؤيد ذلك ما ورد في سورة المنافقون (... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ... الآية ١٠).
- ١٠ الآية ٢٦١ (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ...)
- آية عظيمة للذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ووعد صادق بمضاعفته إلى ٧٠٠ ضعف.
- ١١ الآية ٢٦٢ (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ...)
- هذه الآية ٢٦٢ والآيات ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦ وهي خمسة آيات تحت على الإِنفاق وتمنع إتباعه بالمن والأذى، ويحب تدبر هذه الآيات.
- ١٢ الآية ٢٦٧ (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ ...)
- أمر بالإِنفاق من الطيبات ومن كافة ما يخرج من الأرض من رزق، وقد أيد الله ذلك في سورة الأنعام الآية ١٤١ (... وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ...) وتحتاج هذه الآيات إلى تدبّر وتدقيق في معانيها حيث ورد بعدها الآيات ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١ وخلاصة معناها بأن الشيطان يعد بالفقر والله يعد بالمغفرة والفضل منه وأن الله هو الذي يؤتي الحكمة من يشاء وأن الذين يذكرون هم أولو الألباب (العقول المنيرة) وأن أي نفقة أو نذر فإن الله يعلمه والأمر بالصدقة ومحاوله إخفائها وأن الله يكفر السيئات بالصدقات، آيات عظيمة تحتاج إلى تفهّم وتدبّر...
- ١٣ الآية ٢٧٢ (لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ ...) والآية اللاحقة ٢٧٣ (... لِفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا ...) تحت على الإِنفاق في الخير وإعطاء أولئك الفقراء الذين لا يسألون، والذي يُعرفون بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً...
- ١٤ الآية ٢٧٤ (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ...)
- الإِنفاق لم يحدد في القرآن أبداً بأي وقت وزمان فهو دائم يومياً مثل الصلاة وكل الآيات تثبت ذلك، وليس هناك إثبات أعظم من هذا (... بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ...) ثم

تلا ذلك مباشرة آيات قوية عن الربا من الآية ٢٧٥ إلى الآية ٢٨١ تحدثت هذه الآيات عن الربا وفضاعته وتخلل ذلك الآية العظيمة ٢٧٧ (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (٢٧٧) أما الآية ٢٧٦ فأشارت إلى (يَمَحُوقُ اللَّهُ أَرْبَاؤَ...) وانظر إلى كلمة يمحوق وفضاعتها، ثم عبارة (... وَيُرِي الصَّدَقَاتِ...) وهي تدل على البركة والنماء والمضاعفة في الأجر ثم نهاية الآية (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ).

وختاماً أسأل الله الكريم أن يمن عليّ وعلى جميع المسلمين بالمدوامة على قراءة القرآن وحفظه وتعلّمه وتدبره والعمل به، وأن يفتح قلوبنا وعقولنا للقرآن ولفهم القرآن وللعمل بالقرآن إنه سميع مجيب. وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

سراج صالح ملائكة

شأنه في كل شيء...
 يا ذا الجلال والإكرام...
 يا ذا الجلال والإكرام...
 يا ذا الجلال والإكرام...

الإسلام دين الفطرة

بعد سرد للآيات التي وردت في القرآن عن لفظ الإسلام ومشتقات اللفظ. والقرآن هو المرجع الأساسي لكل شيء. انظر الدليل ص ٥٩ ما يقوله القرآن وعلى سبيل المثال من الآيتين: (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا) من الآية ٨٧ النساء، (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) من الآية ١٢٢ النساء.

بداية الخلق من أمور الغيب كما ذكر الله ذلك حيث قال جلّ جلاله: (مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ) من الآية ٥١ الكهف، ولكن توجد آيات في القرآن تشير إلى خلق آدم وكيف علم الله آدم الأسماء. ومن الأمور الغيبية ما ذكره الله في سورة الأعراف حيث قال: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾).

وشاءت إرادة الله أن يصطفي من عباده من يشاء حيث قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ آل عمران.

ثم شاءت إرادة الله أن يجعل ذرية آدم أمماً في الأرض حيث قال: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾ البقرة ٢١٣. انظر الدليل ص ٦٤.

شاءت إرادة الله أن يبعث إلى البشر من بني آدم الرسل والأنبياء، وأول الرسل هو نوح عليه السلام وقد تحدث القرآن عن نوح في مواضع كثيرة.

وشاءت إرادة الله أن يكون سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين والرسل، وجميع الأنبياء والرسل جاءوا بالدعوة إلى عبادة الله وحده وعدم الشرك به.

وفي القرآن آيات كثيرة تتحدث عن مشيئة الله أو إذن الله، إذا أراد القارئ أن يحصيها فعليه الرجوع إلى كتب الفهرسة والتفسير للقرآن وبفضل من الله فهناك المئات من هذه الكتب التي تزخر بها المكتبات.

وهناك نقطة هامة جداً تجدر الإشارة إليها نتيجة لتدبري القرآن وهي كلمة الدين ومشتقاتها وردت بالإفراد ولم ترد ألفاظ مثل: الأديان - ديانات بلفظ الجمع سواء أكان ذلك في القرآن أو في الأحاديث الصحيحة أو الكتب السماوية الأخرى.

وقد يسأل البعض كيف نطلق كلمة الإسلام على الأمم التي أنزل الله عليها ما يلي:

صحف إبراهيم : في الوقت الحاضر لا يوجد هذا المسمى .

صحف موسى والتوراة : في الوقت الحاضر لا توجد النسخة الأصلية للتوراة كما حدث في التوراة تحريف كبير .

الإنجيل : في الوقت الحاضر لا يوجد إنجيل واحد ولكن عدة إنجيلات وهي أيضاً حدث فيها تحريف .

الزبور : لا وجود لشيء اسمه الزبور في الوقت الحاضر .

القرآن : هو الكتاب الوحيد الذي حفظه الله من التحريف وهذا لا ينكره أحد .

وقد يسأل سائل : كيف وردت كلمة النصارى والمسيحية واليهودية والقرآن قد ذكر ذلك:

﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ سُلَيْمَانَ ﴿٥١﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . آل عمران: ٥٢، ٥٣ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْخَوَارِثِينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِطَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْحَبُوا ظُهُورَهُمْ . الصف: ١٤ ﴾

أما كلمة المسيحية فهي نسبة إلى المسيح بن مريم .

أما كلمة اليهودية فهي نسبة إلى يهوذا من الأسباط . (أتباع يعقوب)

والله حينما يتحدث إليهم أو يخاطبهم يقول: (الَّذِينَ هَادُوا) (يَبْنِي إِسْرَائِيلَ) ووردت في القرآن:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . البقرة: ٦٢ ﴾

﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ ءَامَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

البقرة: ١١١

﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا يَتَّبِعُوا قُلَّ بَلْ يَلَهُ إِزْهَعًا حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . البقرة: ١٣٥ ﴾

﴿ أَمْ نَقُولُ إِنَّ إِزْهَعًا وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا قُلْ ءَأَنْتُمْ

البقرة: ١٤٠

أَعْلَمُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ . النساء: ٤٦ ﴾

النساء: ٤٦

﴿ فَظَلِمُوا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتِ أُحْلَتَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا . النساء: ١٦٠ ﴾

النساء: ١٦٠

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُكْفِرُونَ فِي الْكُفْرِ) . (وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ

المائدة: ٤١

لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحُجُورٍ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ

المائدة: ٤٤

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ ءَاسَلُمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا .

- * إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالنَّصَارَىٰ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .
المائدة: ٦٩
- * وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْفَنَنِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا ..
الأنعام: ١٤٦
- * وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا فَضَّصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
النحل: ١١٨
- * إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .
الحج: ١٧
- * قُلْ يَتَّخِذُ الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَزَعْتُمْ أَتْلُكُم أَوْلِيَاءَ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
الجمعة: ٦

كما لاحظت أن الله يشير إليهم: (بَنِي إِسْرَائِيلَ) وأيضاً يناديهم (بَنِي إِسْرَائِيلَ) في ٣ مواضع: في سورة البقرة الآيات ٤٠، ٤٧، ٤٧، ١٢٢، الآيات ٤٧، ٤٧، ١٢٢ متطابقة.

الإشارة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) وردت في القرآن في ٣٦ آية وفي ١٧ سورة.

كما يخاطبهم الله (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ) في ١٣ موضعاً وفي ٣ سور متتالية. انظر الدليل ص ١١١.

أمّا ما ورد عما يقوله اليهود أنفسهم فأشير إلى ذلك بالآية ورقمها حتى يتمكن القارئ أن يعرفها:

البقرة ١١١، ١١٣، ١٢٠ - آل عمران ١٨١ - ١٨٣ - النساء ١٥٣ - ١٦٢ - المائدة ١٢ - ١٦ - المائدة ١٨ - ٢٦، ٦٤.

إن المتدبر للقرآن سيجد ما يثبت العبودية والربوبية لله وحده والدين واحد أرسل على مراحل ولكن هناك أمم مختلفة وليست أمة واحدة ولكن دين واحد وإله واحد ورسول كثيرون، وشاءت إرادة الله أن يكون خاتم النبيين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليكون رسولاً لكافة الناس، وعلينا كمسلمين أن ندعوا إلى هذا المنهاج بالحكمة والموعظة الحسنة والله هو الذي يهدي من يشاء، وتندبر ما ذكره الله عن أهل الكتاب ونجادلهم بالتي هي أحسن وما توفيقى إلا بالله والحمد لله رب العالمين.

ما ورد عن أهل الكتاب في القرآن:

- * ﴿ أَنْظِمُوا أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْفُوتُونَ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .
البقرة: ٧٥
- * وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ .
البقرة: ٨٣
- * وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بِيَدٍ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .
البقرة: ١٠١

- * وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسْبًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
مِنَ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَمُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . البقرة: ١٠٩
- * أَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا صِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
وَهُمْ مُّعْرِضُونَ . آل عمران: ٢٣
- * وَذَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَصُولُونَ لَوْ يَصُولُونَ وَمَا يَصُولُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . آل عمران: ٦٩
- * وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُونَا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا وَجِهَ النَّهَارِ وَانكفروا ما جازم لعلمهم يرجعون . آل عمران: ٧٢
- * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِنْ تَأْمَنُوا بِقِطَارِ يُودُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِنْ تَأْمَنُوا بِنَدْبَارِ لَا يُودُونَ إِلَيْكَ . آل عمران: ٧٥
- * وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ . آل عمران: ٧٨
- * يَتَّيِبُوا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ طَئِعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ . آل عمران: ١٠٠
- * لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ سَاجِدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْتُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَّهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُفْرِكِينَ . آل عمران: ١١٣ - ١١٥
- * وَكَانَ مِنْ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَتُبِّتْ أقدامَنَا وَأَضْرِبْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٧﴾ فَالْتَهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ تَوَابَ
الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨
- * وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْعُرُونَ
بِعَابِتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . آل عمران: ١٩٩
- * مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْتَ غَيْرَ مُسْمِعٍ . النساء: ٤٦
- * فَمِنْهُمْ مَنَ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنَ صَدَّ عَنْهُ وَكُفِيَ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا . النساء: ٥٥
- * وَلَوْ أَنَا كُنِينَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَفْتَلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ . النساء: ٦٦
- * وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا . النساء: ١٥٩
- * لَنَكِينِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا . النساء: ١٦٢
- * الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ
وَلَا مُجْزِيٍّ أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ . المائدة: ٥
- * فِيمَا نَقُضِيهِمْ مَيِّتَقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . المائدة: ١٣
- * قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَالْتَمِسْ
عَلَبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . المائدة: ٢٣

- * مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ . المائدة: ٢٣
- * (يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ) . . . وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَكَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعَهُمْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ . . . المائدة: ٤١
- * وَرَبَّى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَنْثَرِ وَالْعُدُونِ وَأَكْبَهُمْ اشْتَحَتْ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ لَوْلَا بَيِّنَتُهُمُ الرَّبِّيُّنُوتُ وَالْأَحْبَابُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ وَأَكْبَهُمُ اشْتَحَتْ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . المائدة: ٦٣، ٦٢
- * كَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا أَخَذْتَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ . المائدة: ٨٠، ٨١
- * ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّهُمْ فِتْيَانٌ آلِيَنَّا وَمَنْ آمَنَ لَا يَسْخَرُونَ . المائدة: ٨٢
- * وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَى عَيْنُهُمْ بَقِيعٌ مِنْ الدَّمْعِ وَمَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَأَمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . المائدة: ٨٣
- * وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ . المائدة: ٨٤
- * فَأَلْبَهُمُ اللَّهُ يَمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ . المائدة: ٨٥
- * وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَرَسُولِي قَالُوا ءَأَمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ . المائدة: ١١١
- * إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . المائدة: ١١٢
- * ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيُدْشِرُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقَهُنَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . التوبة: ٣٤
- * وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَأَمِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ . يونس: ٨٤
- * فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . يونس: ٨٥
- * وَجَعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . يونس: ٨٦
- * ﴿وَجَوَوزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . يونس: ٩٠
- * ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ . يونس: ٩١
- * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَأَبَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَأَبِنَا لَغَافِلُونَ . يونس: ٩٢
- * وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقِي وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . يونس: ٩٣

- * وَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَقَابِ .
الرعد: ٣٦
- * وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .
النحل: ٣٦
- * وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا فَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .
النحل: ١١٨
- * ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .
النحل: ١١٩
- * إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .
النحل: ١٢٤
- * ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .
النحل: ١٢٥
- * بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْنَيْتُمْ مِنْ عُدْوَانِكُمْ وَعَدَدْتُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى .
طه: ٨٠
- * كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى .
طه: ٨١
- * وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى .
طه: ٨٢
- * وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ .
القصص: ٥
- * وَنُسَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ .
القصص: ٦
- * فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .
القصص: ٥٠
- * * وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .
القصص: ٥١
- * الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ .
القصص: ٥٢
- * وَإِذَا يُنزلُ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ .
القصص: ٥٣
- * أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَّوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ .
القصص: ٥٤
- * * وَلَا تَحْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَمْ مُسْلِمُونَ .
العنكبوت: ٤٦
- * * وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِمَّا يَحْتَدُّ بِغَيْرِهَا إِلَّا الْكُفْرُونَ .
العنكبوت: ٤٧
- * * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .
السجدة: ٢٣
- * * وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ .
السجدة: ٢٤
- * * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .
السجدة: ٢٥
- * * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدًى وَأَوْصَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ .
غافر: ٥٣
- * * هُدًى وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ .
غافر: ٥٤

- * ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ .
- الشورى: ١٣
- * ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ .
- الشورى: ١٤
- * ﴿ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا .
- الزخرف: ٦٣
- * ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .
- الزخرف: ٦٤
- * ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ .
- الزخرف: ٦٥
- * ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ .
- الدخان: ٣٠
- * ﴿ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .
- الدخان: ٣١
- * ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ .
- الدخان: ٣٢
- * ﴿ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْأَيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ .
- الدخان: ٣٣
- * ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِدِهِمْ رِجْسًا وَفَقَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانَةٌ اتَّبَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .
- الحديد: ٢٧
- * ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَلْدَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرَجُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا بِأُولَى الْأَنْصَارِ .
- الحشر: ٢
- * ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ .
- الحشر: ٣
- * ﴿ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ .
- الممتحنة: ٧
- * ﴿ لَا يَنْهَكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .
- الممتحنة: ٨
- * ﴿ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .
- الممتحنة: ٩
- * ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَت طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَبْدَنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ مَا رِئَاؤُنَا بِهِمْ فَاطَّاعُوا لِمَا كُفِّرُوا بِهِ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ اللَّهُ سَائِرَ الدُّنْيَا إِنَّهُمْ كَانُوا فِيهَا قَوَّامِينَ .
- الصف: ١٤
- * ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَنْكُمُ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا لِمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
- الجمعة: ٦
- * ﴿ وَلَا يَسْمَعُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .
- الجمعة: ٧

الآيات المتطابقة في القرآن

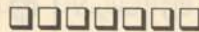
يوجد بالقرآن ٩٧ آية متطابقة في ٥٧ سورة.

السور	عدد المواضع	الآية	التسلسل
البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة	٦	الَّذِينَ	١
البقرة - لقمان	٢	أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠١﴾	٢
البقرة - البقرة	٢	يَتَّبِعِ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٧٧﴾	٣
البقرة - البقرة	٢	بِذَلِكَ أَمَّتْ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشِئُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٨﴾	٤
البقرة - آل عمران	٢	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٧٩﴾	٥
آل عمران - النور	٢	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَسْلَمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨١﴾	٦
آل عمران - الأنفال	٢	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَمِيدِ ﴿١٧٢﴾	٧
المائدة - المائدة	٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَجِيمِ ﴿١٧٥﴾	٨
الأنعام - يس	٢	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِن آيَةٍ مِن آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿١٧٦﴾	٩
الأنعام - الأنبياء	٢	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَكَفَّكَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا يُوَدُّونَ . . . ﴿١٧٧﴾	١٠
الأنعام - الزمر	٢	قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٨﴾	١١
الأعراف - الأعراف	٢	فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْمَةَ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُنُودًا ﴿١٧٩﴾	١٢
الأعراف - الشعراء	٢	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَمْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٠﴾	١٣
الأعراف - الشعراء	٢	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَةٌ لِلنَّظِيرِ ﴿١٨١﴾	١٤
الأعراف - الشعراء	٢	قَالُوا أَمَآئِنًا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾	١٥
الأعراف - الشعراء	٢	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٨٣﴾	١٦
الأعراف - القلم	٢	وَأُمِّلُ لَهُمْ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِمْ أَمْ يُؤْمَلُونَ ﴿١٨٤﴾	١٧
التوبة - الصف	٢	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ . . . ﴿١٨٥﴾	١٨
التوبة - التحريم	٢	يَأْتِيهَا النَّجِيُّ جِهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلَظْ عَلَيْهِمْ . . . ﴿١٨٦﴾	١٩
يونس - الأنبياء - النحل - سبأ - يس - الملك	٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٧﴾	٢٠
هود - غافر	٢	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٨٨﴾	٢١
هود - فصلت	٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ . . . ﴿١٨٩﴾	٢٢
إبراهيم - فاطر	٢	وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٩٠﴾	٢٣

التسلسل	الآية	عدد المواضع	السور
٢٤	مَا تَسْقِي مِنْ أُمَّةٍ أُمَّالَهَا وَمَا يَسْتَجِرُّونَ ﴿٥٤﴾	٢	الحجر - المؤمنون
٢٥	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَجِدِينَ ﴿٦٩﴾	٢	الحجر - ص
٢٦	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَتْمَعُونَ ﴿٦٠﴾	٢	الحجر - ص
٢٧	قَالَ فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِرْعَانَ رَجِيئًا ﴿٦١﴾	٢	الحجر - ص
٢٨	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْني إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٦٢﴾	٢	الحجر - ص
٢٩	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٦٣﴾	٢	الحجر - ص
٣٠	إلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٦٤﴾	٢	الحجر - ص
٣١	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٥﴾	٢	الحجر - ص
٣٢	إِنَّكَ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٦﴾	٢	الحجر - الذاريات
٣٣	قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٧﴾	٢	الحجر - الذاريات
٣٤	قَالُوا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلى قَوْمِ عُجْمٍ ﴿٦٨﴾	٢	الحجر - الذاريات
٣٥	يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ ﴿٦٩﴾	٢	النحل - الروم
٣٦	الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٧٠﴾	٢	النحل - العنكبوت
٣٧	أَنْظِرْ كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٧١﴾	٢	الإسراء - الفرقان
٣٨	ثُمَّ آتَيْنَا سَبَأًا ﴿٧٢﴾	٢	الكهف - الكهف
٣٩	أَذْهَبَ إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٧٣﴾	٢	طه - النازعات
٤٠	وَالَّذِينَ هُمْ لِفِرْعَوْنِهِمْ خَافُونَ ﴿٧٤﴾	٢	المؤمنون - المعارج
٤١	إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٧٥﴾	٢	المؤمنون - المعارج
٤٢	فَمَنْ آتَيْنِي وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧٦﴾	٢	المؤمنون - المعارج
٤٣	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿٧٧﴾	٢	المؤمنون - المعارج
٤٤	قَالَ رَبِّ انصُرني بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٧٨﴾	٢	المؤمنون - المؤمنون
٤٥	طَسَّرَ ﴿٧٩﴾	٢	الشعراء - القصص
٤٦	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّذِينَ ﴿٨٠﴾	٢	الشعراء - القصص
٤٧	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾	٨	الشعراء ٨ مواضع
٤٨	وَلَيْكَ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨٢﴾	٨	الشعراء ٨ مواضع
٤٩	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٣﴾	٢	الشعراء - الصافات
٥٠	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٨٤﴾	٥	الشعراء ٥ مواضع
٥١	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٨٥﴾	٨	الشعراء ٥ مواضع (نوح - هود - صالح مرتان)
٥٢	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلاَّ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾	٥	الشعراء ٥ مواضع

التسلسل	الآية	عدد المواضع	السور
٥٣	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴿٥٣﴾	٢	الشعراء (صالح - شعيب)
٥٤	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ ﴿٥٤﴾	٢	الشعراء - الصافات
٥٥	ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿٥٥﴾	٢	الشعراء - الصافات
٥٦	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٦﴾	٢	الشعراء - النمل
٥٧	أَفِعْدَابًا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٧﴾	٢	الشعراء - الصافات
٥٨	الَّذِينَ يُبْسِئُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٥٨﴾	٢	النمل - لقمان
٥٩	وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ . . .	٢	النمل - الروم
٦٠	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٠﴾	٢	القصص - القصص
٦١	أَوْ مَا بَأْسُنَا الْآلُودُونَ ﴿٦١﴾	٢	الصافات - الواقعة
٦٢	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٢﴾	٢	الصافات - الطور
٦٣	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٦٣﴾	٤	الصافات
٦٤	فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٤﴾	٢	الصافات - الواقعة
٦٥	وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٦٥﴾	٣	الصافات
٦٦	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٦﴾	٤	الصافات ٣ - المرسلات ١
٦٧	إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾	٣	الصافات
٧٣	مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٧٣﴾	٢	الصافات - القلم
٧٤	إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾	٢	ص - التكويد
٧٠	تَرْبِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٧٠﴾	٣	الزمر - الجاثية - الأحقاف
٧١	حَمِّ ﴿٧١﴾	٧	٧ سور متتالية من غافر إلى الأحقاف
٧٢	وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ ﴿٧٢﴾	٢	الزخرف - الدخان
٧٣	فَذَرَهُمْ خَبْرًا يُرْوَىٰ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٧٣﴾	٢	الزخرف - المعارج
٧٤	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾	٢	الطور - المرسلات
٧٥	أَمْ تَتْلُوهُمْ أُخْرَىٰ فَهَمَّ مِنْ مَغْرَمٍ مُتَقَلِّبُونَ ﴿٧٥﴾	٢	الطور - القلم
٧٦	أَمْ عِنْدَهُمُ الْعِتَابُ فَمَا يَكْتُمُونَ ﴿٧٦﴾	٢	الطور - القلم
٧٧	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٧٧﴾	٣	القمر ٣ مواضع (نوح - هود - صالح)
٧٨	وَلَقَدْ بَشَّرْنَا النَّفْرَانَ لِدُرِّكَاهُمْ مِنْ مَذْكَرٍ ﴿٧٨﴾	٤	القمر
٧٩	فِي آتِيَاءِ آيَاتِنَا وَرَبِّكُمَا كَذِبَانِ ﴿٧٩﴾	٣٣	الرحمن
٨٠	ثُمَّ مِنَ الْآوَّلِينَ ﴿٨٠﴾	٢	الواقعة
٨١	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٨١﴾	٢	الواقعة - القلم

التسلسل	الآية	عدد المواضع	السور
٨٢	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾	٣	الواقعة ٢ - الحاقة ١
٨٣	تَرْبِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾	٢	الواقعة - الحاقة
٨٤	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١﴾	٢	الحشر - الصف
٨٥	إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ مَا إِنَّا نَأْتِيهِمْ إِلَّا فِي غَمَّةٍ ﴿١٥﴾	٢	القلم - المطففين
٨٦	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٢﴾	٢	الحاقة - الغاشية
٨٧	وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْيَتِيمِ ﴿١٦﴾	٢	الحاقة - الماعون
٨٨	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٧﴾	٢	الحاقة - التكويد
٨٩	إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ ﴿١٨﴾ فَمَنْ شَاءَ أَتَعَدَّ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾	٢	المزمل - الإنسان
٩٠	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ	٢	المدثر - عبس
٩١	وَقُلْ يُومِئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٠﴾	١١	المرسلات ١ - المطففين ١٠
٩٢	مَنْعًا لِّكُمْ وَلَا تَمْنَعَكُمُ ﴿٢١﴾	٢	النازعات - عبس
٩٣	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْوٍ ﴿٢٢﴾	٢	الانفطار - المطففين
٩٤	كَيْتَبُ مَرْثُومٍ ﴿٢٣﴾	٢	المطففين
٩٥	عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾	٢	المطففين
٩٦	وَأَدْبَتِ لِجَبَّارٍ رَّحِمَتْ ﴿٢٥﴾	٢	الانشقاق
٩٧	وَلَا أَنْتُمْ عَائِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٢٦﴾	٢	الكافرون



آيات شبه المتطابقة

هذه الآيات ليست متطابقة كلها ولكن فيها تطابق كبير واختلاف بسيط جداً وأسردها بعضاً منها:

السورة	الآية التي تقابلها	السورة	الآية غير المتطابقة
الصافات	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠١﴾	الفاحة	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾
الجمعة	وَلَا يَسْمَوْنَ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	البقرة	وَلَنْ يَسْمَوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾
آل عمران	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٢٥﴾	البقرة	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥٧﴾
الحجر	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٣١﴾	الأعراف	قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥٥﴾
هود	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ	الأعراف	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
الشعراء	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَإِعْتَصِمِ فِي الدُّنْيَا خَشِيبِ ﴿١٣١﴾	الأعراف	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ﴿١٣١﴾
الشعراء	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١٧﴾	الأعراف	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١٧٧﴾
الشعراء	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٢١﴾	الأعراف	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٣١﴾
الشعراء	فَأَلْفَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٤١﴾	الأعراف	وَأَلْفَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٣٢﴾
الشعراء	قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا إِنْ كَانَ رَبُّنَا مُقْبِلِينَ ﴿٥٥﴾	الأعراف	قَالُوا إِنَّا لَنْ نَرَى مُقْبِلِينَ ﴿١٣٥﴾
الزخرف	وَأِنَّا لَنْ نَرَى لَسْقِطِينَ ﴿١١٠﴾	الأعراف	وَأِنَّا لَنْ نَرَى لَسْقِطِينَ ﴿١٣٥﴾
فصلت	وَأِنَّمَا يَزْعَمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾	الأعراف	وَأِنَّمَا يَزْعَمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾
النحل	لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَيْرُونَ ﴿١٣١﴾	هود	لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَيْرُونَ ﴿١٣١﴾
الزخرف	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٠﴾	يوسف	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾
القصص	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَيْنَاهُ كَمَا وَعَدْنَا وَعَلَمْنَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾	يوسف	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَيْنَاهُ كَمَا وَعَدْنَا وَعَلَمْنَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾
النمل	طَسَّ بِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانِ مُبِينٍ ﴿١٠٠﴾	الحجر	الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانِ مُبِينٍ ﴿١٠٠﴾
الزخرف	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧٠﴾	الحجر	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١٠﴾
الشعراء	كَذَلِكَ نَسْأَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٠﴾	الحجر	كَذَلِكَ نَسْأَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٠﴾
ص	وَإِنَّ عَلَيْكَ لَلْأَمْسَ إِكْ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٧٨﴾	الحجر	وَإِنَّ عَلَيْكَ لَلْأَمْسَ إِكْ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٢٥﴾
الشعراء	وَتَجِدُونَهُمْ مِنْ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٤٠﴾	الحجر	وَكَانُوا يَجْحَدُونَ مِنْ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٨١﴾
الأنبياء	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَلَوْنَا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾	النحل	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَلَوْنَا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾
الكهف	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾	الكهف	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٧﴾
الكهف	فَمَنْ أَنْعَ سَبَّأً ﴿٨١﴾	الكهف	فَمَنْ أَنْعَ سَبَّأً ﴿٨٥﴾

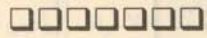
السورة	الآية التي تقابلها	السورة	الآية غير المتطابقة
التازعات	هَلْ أَنْتَ حَدِيثٌ مُوسَىٰ ﴿١٧٧﴾	طه	وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثٌ مُوسَىٰ ﴿١٧٧﴾
الدخان	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ ﴿١٧٨﴾	الأنبياء	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ ﴿١٧٧﴾
الصفات	فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿١٧٩﴾	الأنبياء	وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿١٧٧﴾
المؤمنون	وَإِنْ هَدَيْهِمْ أَمَنَّكَ اللَّهُ وَجِدَّةً وَأَنَا رِيكُكُمْ فَاقْتَدُوا ﴿١٨٠﴾	الأنبياء	إِنْ هَدَيْهِمْ أَمَنَّكَ اللَّهُ وَجِدَّةً وَأَنَا رِيكُكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٧٧﴾
الاعمران-الأخفال	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨١﴾	الحج	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٧٧﴾
لقمان	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٨٢﴾	الحج	لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ الْغِنَى الْحَمِيدُ ﴿١٧٧﴾
لقمان	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١٨٣﴾	الحج	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١٧٧﴾
المعارج	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٨٤﴾	المؤمنون	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٧٧﴾
المؤمنون	ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٨٥﴾	المؤمنون	ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٧٧﴾
الملك	فَلَهُ الْوَالِدُ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٨٦﴾	المؤمنون	وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	أَوَدَّا مِنَّا وَكُنَّا نُرَاكُم مَّا نَبْغُونَ ﴿١٨٧﴾	المؤمنون	فَأَلَوْا أَوَدًا مِنَّا وَكُنَّا نُرَاكُم مَّا نَبْغُونَ ﴿١٧٧﴾
النمل	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَرَبُّنَاكَ أَنَّكَ لَتَبْعُونَنَا ﴿١٨٨﴾	المؤمنون	لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَرَبُّنَاكَ أَنَّكَ لَتَبْعُونَنَا ﴿١٧٧﴾
الدخان	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٨٩﴾	الشعراء	فَأَرَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٧٧﴾
الدخان	وَرُزِقَ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٩٠﴾	الشعراء	وَكُرُورٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿١٧٧﴾
الدخان	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩١﴾	الشعراء	كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧٧﴾
نصافات	إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا وَقَوْمِيهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٩٢﴾	الشعراء	إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا وَقَوْمِيهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	إِذْ جَعَلْنَا أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٩٣﴾	الشعراء	فَجَعَلْنَا أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٧﴾
فصلت	وَجَعَلْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٩٤﴾	النمل	وَأَجْمَعْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾
الروم	فَأَنَّكَ لَا تَشْعُقُ الْمَوْتِ وَلَا تَشْعُقُ الضُّمَّةَ الدَّعَاةَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿١٩٥﴾	النمل	إِنَّكَ لَا تَشْعُقُ الْمَوْتِ وَلَا تَشْعُقُ الضُّمَّةَ الدَّعَاةَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿١٧٧﴾
الشورى	وَمَا أَنشَأَ بِمَعْجِرَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٩٦﴾	العنكبوت	وَمَا أَنشَأَ بِمَعْجِرَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧٧﴾
الأعراف	فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَضْبَعُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا ﴿١٩٧﴾	العنكبوت	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَضْبَعُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا ﴿١٧٧﴾
الروم-النحل	لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَعْمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٩٨﴾	العنكبوت	لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَعْمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	أَوَدَّا مِنَّا وَكُنَّا نُرَاكُم مَّا نَبْغُونَ ﴿١٩٩﴾	الصفات	أَوَدَّا مِنَّا وَكُنَّا نُرَاكُم مَّا نَبْغُونَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٠٠﴾	الصفات	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	فَقَوْلَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٠١﴾	الصفات	فَقَوْلَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ جِئَ ﴿١٧٧﴾
الصفات	وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾	الصفات	وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٧﴾
الجاثية	وَبَدَّلْتُمْ سَيِّئَاتِكُمْ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٠٣﴾	الزمر	وَبَدَّلْتُمْ سَيِّئَاتِكُمْ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٧٧﴾
الانشقاق	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٠٤﴾	فصلت	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٧٧﴾
التين	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٠٥﴾	الذاريات	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿١٧٧﴾
المرسلات	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ﴿٢٠٦﴾	النجم	فَلَيْلِهِ الْأَجْرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿١٧٧﴾
الليل	وَرَأَىٰ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٠٧﴾		

الآيات شبه المتطابقة

السورة	الآية التي تقابلها	السورة	الآية غير المتطابقة
الصف ص - التكويد عبس	سَجَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾	الحديد القلم المدثر	سَجَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ تَذْكِرَةٌ ﴿٢٤﴾

إضافة لهذه الآيات الـ ١١٨ توجد بعض الآيات في نفس السورة مثل:

- النبا: كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
- التكاثر: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
- المدثر: فَكُلِّ كَيْفَ فَتَدْرَى ﴿١﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ فَتَدْرَى ﴿٢﴾
- القيامة: أَوَلَيْكَ أَتَاوَلُ ﴿١٦﴾ ثُمَّ أَوَلَيْكَ أَتَاوَلُ ﴿١٥﴾
- الانفطار: وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٨﴾
- الانشراح: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَسْتَوُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّ مَعَ الْعَذْرِ يَسْرًا ﴿١١﴾



فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها كما هو في المصحف (*)

السورة	رقمها	الصحيفة	السورة	رقمها	الصحيفة
الفاتحة	١	١	النمل	٢٧	٣٧٧
البقرة	٢	٢	القصص	٢٨	٣٨٥
آل عمران	٣	٥٠	العنكبوت	٢٩	٣٩٦
النساء	٤	٧٧	الرؤم	٣٠	٤٠٤
المائدة	٥	١٠٦	لقمان	٣١	٤١١
الأنعام	٦	١٢٨	السجدة	٣٢	٤١٥
الأعراف	٧	١٥١	الأحزاب	٣٣	٤١٩
الأنفال	٨	١٧٧	سبا	٣٤	٤٢٨
التوبة	٩	١٨٧	فاطر	٣٥	٤٣٤
يونس	١٠	٢٠٨	يس	٣٦	٤٤٠
هود	١١	٢٢١	الصفات	٣٧	٤٤٦
يوسف	١٢	٢٣٥	ص	٣٨	٤٥٣
الرعد	١٣	٢٤٩	الزمر	٣٩	٤٥٨
إبراهيم	١٤	٢٥٥	غافر	٤٠	٤٦٧
الحجر	١٥	٢٦٢	فصلت	٤١	٤٧٧
التحل	١٦	٢٦٧	الشورى	٤٢	٤٨٣
الإسراء	١٧	٢٨٢	الزخرف	٤٣	٤٨٩
الكهف	١٨	٢٩٣	الدخان	٤٤	٤٩٦
مريم	١٩	٣٠٥	الجاثية	٤٥	٤٩٩
طه	٢٠	٣١٢	الأحقاف	٤٦	٥٠٢
الأنبياء	٢١	٣٢٢	محمد	٤٧	٥٠٧
الحج	٢٢	٣٣٢	الفتح	٤٨	٥١١
المؤمنون	٢٣	٣٤٢	الحجرات	٤٩	٥١٥
النور	٢٤	٣٥٠	ق	٥٠	٥١٨
الفرقان	٢٥	٣٥٩	الذاريات	٥١	٥٢٠
الشعراء	٢٦	٢٦٧			

(*) الأرقام المذكورة أعلاه هي أرقام مصحف المدينة، وللرجوع إلى أرقام السور في الدليل فهي موجودة في الصفحات ٤٥١ - ٤٥٣.

السورة	رقمها	الصحيفة	السورة	رقمها	الصحيفة
الطور	٥٢	٥٢٣	البُرُوج	٨٥	٥٩٠
التَّجْم	٥٣	٥٢٦	الطَّارِق	٨٦	٥٩١
القمر	٥٤	٥٢٨	الأعلى	٨٧	٥٩١
الرَّحْمَن	٥٥	٥٣١	الغاشية	٨٨	٥٩٢
الواقعة	٥٦	٥٣٤	الفجر	٨٩	٥٩٣
الحديد	٥٧	٥٣٧	البلد	٩٠	٥٩٤
المجادلة	٥٨	٥٤٢	الشمس	٩١	٥٩٥
الحشر	٥٩	٥٤٥	الليل	٩٢	٥٩٥
الممتحنة	٦٠	٥٤٨	الليل	٩٢	٥٩٥
الصَّف	٦١	٥٥١	الضحى	٩٣	٥٩٦
الجُمعة	٦٢	٥٥٣	الشَّرح	٩٤	٥٩٦
المنافقون	٦٣	٥٥٤	التين	٩٥	٥٩٧
التَّغَابِن	٦٤	٥٥٦	العلق	٩٦	٥٩٧
الطلاق	٦٥	٥٥٨	القدر	٩٧	٥٩٨
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	البينة	٩٨	٥٩٨
المُلْك	٦٧	٥٦٢	الزلزلة	٩٩	٥٩٩
القلم	٦٨	٥٦٤	العاديات	١٠٠	٥٩٩
الحاقة	٦٩	٥٦٦	القارعة	١٠١	٦٠٠
المعارج	٧٠	٥٦٨	التَّكَاثُر	١٠٢	٦٠٠
نُوح	٧١	٥٧٠	العصر	١٠٣	٦٠١
الجن	٧٢	٥٧٢	الهمزة	١٠٤	٦٠١
المزمل	٧٣	٥٧٤	الفيل	١٠٥	٦٠١
المدثر	٧٤	٥٧٥	قريش	١٠٦	٦٠٢
القيامة	٧٥	٥٧٧	الماعون	١٠٧	٦٠٢
الإنسان	٧٦	٥٧٨	الكوثر	١٠٨	٦٠٢
المرسلات	٧٧	٥٨٠	الكافرون	١٠٩	٦٠٣
النَّازعات	٧٩	٥٨٣	النَّصْر	١١٠	٦٠٣
عبس	٨٠	٥٨٥	المسد	١١١	٦٠٣
التكوير	٨١	٥٨٦	الإخلاص	١١٢	٦٠٤
الانفطار	٨٢	٥٨٧	الفلق	١١٣	٦٠٤
المطففين	٨٣	٥٨٧	النَّاس	١١٤	٦٠٤
الانشقاق	٨٤	٥٨٩			

. مما سبق يتضح أن القرآن يحتوي على ١١٤ سورة، منها ٨٦ سورة مكية و ٢٨ سورة مدنية وقد وُضحت السور المدنية باللون الأخضر. وترتيب السور في القرآن هو أمر توقيفي موحى به حيث كان النبي ﷺ هو الذي يأمر بذلك، وبوضع الآيات في السور. أمّا القرآن المكي والقرآن المدني فيعتمد على النزول في مكة أو في المدينة. وهناك سور نزلت في أوائل العهد المكي وسور نزلت في أواخره، وأيضاً سور نزلت في أوائل العهد المدني وسور نزلت في أواخره ويمكن الرجوع إلى ذلك في الكتب المختصة لذلك..

. ويمكن القول بأن الأجزاء الأولى من القرآن من ١ - ١١ هي من السور المدنية ما عدا الفاتحة - الأنعام - الأعراف. وكذلك الجزأين الأخيرين التاسع والعشرين والثلاثين هما من القرآن المكي ما عدا ٤ سور وهي: الإنسان - البينة - الزلزلة - النصر، فهي مدنية.

كذلك الجزء الثامن والعشرين ويحتوي على ٩ سور جميعها مدنية.

كذلك ٩ سور وهي: الرعد - الحج - النور - الأحزاب - محمد - الفتح - الحجرات - الرحمن - الحديد وهي موجودة في الأجزاء ما بين الحادي عشر والسابع والعشرين، فهي مدنية.

ويكفي القول بأن أوائل ما نزل من القرآن المكي هو الجزء الأول من سورة العلق ومعظم السور الصغار في الجزئين الأخيرين.. وأن أول ما نزل من القرآن المدني هو أوائل سورة البقرة وسورة الأنفال وآخر ما نزل من القرآن المدني هو سورة المائدة والتوبة وسورة النصر..

وترتيب السور المدنية وفقاً للنزول هو:

التحريم	الرحمن	البقرة
التغابن	الإنسان	الأنفال
الصف	الطلاق	آل عمران
الجمعة	البينة	الأحزاب
الفتح	الحشر	المتحنة
المائدة	النور	النساء
التوبة	الحج	الزلزلة
النصر	المنافقون	الحديد
	المجادلة	محمد
	الحجرات	الرعد

حصر وتبويب عناوين الآيات

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ	٨	٢٣، ٢٢	سورة الفاتحة		
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ	١٣	٢٣	بِسْمِ اللَّهِ	١	١٢
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا	١٤	٢٣	اللَّهُ	١	١٣
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا	١٦	٢٤	الْكَذِبَ بِالْحَقِّ	١	١٤
صُمْ بِكُمْ عَمَىٰ فَمَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ .	١٨	٢٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢	١٤
يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ	٢١	٢٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .	٣	١٤
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَشًا	٢٢	٢٤	رَبِّ الْعَالَمِينَ	٣	١٥
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ	٢٢	٢٥	مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ .	٤	١٥
فَأَنْتُمْ يُسْوَرُونَ مِنْ مَنِّهِ .	٢٣	٢٦، ٢٥	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .	٥	١٥
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	٢٥	٢٨ - ٢٦	أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .	٦	١٦
أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ	٢٥	٢٨	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	٧	١٦
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا	٢٦	٢٨	غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	٧	١٦
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا	٢٦	٢٩	سورة البقرة		
الَّذِينَ يَنْفَعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ .	٢٧	٢٩	الذَّٰرِ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى		
وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتْكُمْ ثُمَّ			لِلْمُتَّقِينَ .	١ - ٢	٢١
يُحْيِيكُمْ	٢٨	٣٠، ٢٩	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ	٣	٢١
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	٢٩	٣٠	وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُقْفُونَ	٣	٢١
ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ	٢٩	٣٠	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ	٤	٢٢
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً	٣٠	٣٠	وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	٤	٢٢
أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	٣٣	٣١	أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ		
مَا يُبَدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكَفِّرُونَ	٣٣	٣١	الْمُفْلِحُونَ .	٥	٢٢
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ	٣٤	٣٢، ٣١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ		
وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْنَا	٣٥	٣٢	نُنذِرْهُمْ	٦	٢٢
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ	٣٦	٣٢	حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	٧	٢٢
فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى	٣٨	٣٣			

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ	٩٩	٤٥	فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	٣٨	٣٣
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	١٠٠	٤٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	٣٩	٣٣
يَخْتَصِم بِرَحْمَتِهِ	١٠٥	٤٥	بَيِّنَاتٍ إِنْ شَاءَ رَبِّي لَأَكْفُرَنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا عَلَيْكَ	٤٠	٣٤
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ	١٠٧	٤٦	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ	٤٣	٤٧
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ	١١٠	٤٧	وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ	٤٥	٣٤
وَمَا نَقْدُمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّا نَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ	١١٠	٥٣	وَإِذْ نَحْنُ بِكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ	٤٩	٣٥
وَآتُوا الزَّكَاةَ	١١٠	٥٤	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ	٥٠	٣٥
بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ - الْإِسْلَامُ	١١٢	٥٩	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ	٥٠	٣٥
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ			وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	٥١	٣٥
يَخْتَلِفُونَ	١١٣	٦٤	ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	٥١	٣٥
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ			وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ	٥٣	٣٦
عَظِيمٌ	١١٤	٦٥	وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	٥٧	٣٧
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ	١١٦	٦٦	وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ	٦١	٣٨
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَدِيرٌ	١١٦	٦٧، ٦٦	وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ	٦١	٣٨
يَدْعِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ	١١٧	٦٧	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ	٦٢	٣٩
وَإِذَا فَصَّقَ أَمْرًا	١١٧	٦٨	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ - مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	٦٣	٣٩
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ	١١٨	٦٨	فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ	٦٤	٤٠
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا	١١٩	٦٨	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْكُمْ فِي النَّبِيِّ	٦٥	٤٠
قُلْ إِنِّي هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ	١٢٠	٦٩	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ	٦٧	٤٠
وَلَئِنْ أَتَيْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ	١٢٠	٦٩	وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّسْرَ إِلَّا أُنسَاءً مَعْدُودَةً	٨٠	٤١
الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ	١٢١	٦٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	٨٢	٤٢، ٤١
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا	١٢٥	٧٠	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	٨٣	٤٢
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا	١٢٦	٧٠	وِزَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ - وَيِزَى	٨٣	٤٣
رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ	١٢٩	٧٠	وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ	٨٧	٤٣
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ	١٣٤	٧١	وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ	٨٨	٤٣
إِزْهِنَهُ وَاسْتَعِيبَ وَاسْحَقْ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦	٧١	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ	٨٩	٤٣
قَوْلٍ وَجْهًاكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	١٤٤	٧٢	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ	٩٢	٤٤
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُفْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ	١٥٤	٧٢، ٧١	فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٩٤	٤٤
وَيَسِّرِ الصَّابِرِينَ	١٥٥	٧٢	مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّ يَدِيهِ وَهُدًى وَيُسْرَىٰ		
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ	١٥٩	٧٢	لِلْمُؤْمِنِينَ		

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
أَدْخُلُوا فِي السِّلْعِ كَافَّةً	٢٠٨	٨٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا	١٦٠	٧٣، ٧٢
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ	٢١٠	٨٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا	١٦١	٧٣
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	٢١٣	٨٥، ٨٤	لَا يَخْفَى عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	١٦٢	٧٤، ٧٣
إِلَّا الَّذِينَ أُوْتُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ	٢١٣	٨٥	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	١٦٤	٧٤
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ	٢١٤	٨٥	وَمَا بَتَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ	١٦٤	٧٤
وَأَلْفَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْقَتْلِ	٢١٧	٨٥	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلَكًا	١٦٨	٧٥
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ	٢١٧	٨٥	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	١٦٨	٧٥
حَاطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	٢١٧	٨٦، ٨٥	إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ	١٦٩	٧٦
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجِهَدُوا	٢١٨	٨٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ	١٧٣	٧٦
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ	٢١٩	٨٦	وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ	١٧٤	٧٦
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ	٢٢١	٨٧	لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	١٧٧	٧٧، ٧٦
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	٢٢١	٨٧	فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ		
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	٢٢٣	٨٨	آيَاتِهِ أُخِرَ وَعَلَى	١٨٤	٧٧
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفِغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ	٢٢٥	٨٨	وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	١٨٥	٧٧
عَفْوٌ حَلِيمٌ	٢٢٥	٨٨	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا	١٨٧	٧٨
فَأَمَّا كَلِمَاتٌ بَعْرُوفٍ أَوْ تَسْبِيحٌ بِإِحْسَانٍ	٢٢٩	٨٩	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ	١٨٧	٧٨
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا	٢٢٩	٨٩	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ	١٨٨	٧٩
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	٢٣٠	٨٩	يَسْتَأْذِنُكَ مِنَ الْأَهْلِ	١٨٩	٧٩
وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَلَعْنٌ أَجْمَلُهُنَّ	٢٣٢	٨٩	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُوكُمْ	١٩٠	٧٩
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهٖ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ	٢٣٢	٨٩	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْبَلُوهُمْ	١٩١	٧٩
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا	٢٣٤	٨٩	وَأَلْفَيْتُمْ أَشَدَّ مِنْ الْقَتْلِ	١٩١	٨٠
فَإِذَا أَمِنتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم	٢٣٩	٩٠	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	١٩٣	٨٠
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ	٢٤٢	٩٠	وَأَقْتُلُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا	١٩٤	٨٠
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	٢٤٣	٩٠	وَأَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	١٩٥	٨١، ٨٠
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	٢٤٥	٩١	وَأَيُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	١٩٦	٨١
وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ	٢٥١	٩١	وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَبِيرٍ	١٩٧	٨٢، ٨١
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَسْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ	٢٥٢	٩١	وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ لِلَّهِ تَخَشَّرُونَ	٢٠٣	٨٢
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ	٢٥٣	٩٢	وَلَيْسَ إِلَهَكَ إِلَّا اللَّهُ	٢٠٦	٨٣
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٢٥٥	٩٢	وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	٢٠٧	٨٣
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	٢٥٥	٩٣، ٩٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ	٢٠٧	٨٣

رقم الآية الصفحة	العنوان للاية	رقم الآية الصفحة	العنوان للاية
١٠٩ ٤٠	أَنِّي يَكُونُ لِي عَلِيمٌ	٩٤، ٩٣ ٢٥٥	مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
١٠٩ ٤٤	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَنَبِيبِ	٩٥ ٢٥٥	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
١٠٩ ٤٥	الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	٩٥ ٢٥٨	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
١٠٩ ٤٩	فَأَنفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ	٩٥ ٢٦٤	صَلْدًا لَا يقدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمَا كَسَبُوا
١١٠ ٥١	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ	٩٦ ٢٦٤	لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
١١٠ ٥٢	فَالِكُ الْخَوَارِجُونَ هُنَّ أَصْحَابُ اللَّهِ	٩٦ ٢٦٩	وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
١١٠ ٥٧	فَمِوْقِيهِمْ أَجُورُهُمْ	٩٧، ٩٦ ٢٧٣	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
١١١ ٦٠	أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	٩٧ ٢٨١	كُلِّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
١١١ ٦٤	قُلْ يَتَّهَلَّ الْكُفْبِ - يَتَّهَلَّ الْكُفْبِ	٩٨ ٢٨٢	وَلَيْتَنِي اللَّهُ رَبِّي
١١٢ ٨٣	مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٩٨ ٢٨٢	إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجِدْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
١١٢ ٨٦	وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	٩٨ ٢٨٦	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
١١٣ ٩٠	ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا		مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّتْ بِيَدِهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
١١٣ ٩١	وَلَهُ الْأَرْضُ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ	٩٩ ٩٧	لِلْمُؤْمِنِينَ
	يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا		
١١٣ ١٠٠	الْكِتَابِ		سورة آل عمران
١١٣ ١٠٦	فَذُرُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	١٠٢ ٣	رَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
٣٧ ١١٧	وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	١٠٣ ١٠	لَنْ نُنْفِخَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ
٦٧ ١١٨	فَدَبَّيْنَا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	١٠٣ ١١	كَذَابٍ مَالٍ فِرْعَوْنَ
١١٤ ١١٩	هَاتَمْتُمْ أَوْلَادَهُمْ حُيُوتًا وَلَا يُحْيِيوَنكُمْ	١٠٣ ١٥	لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
١١٥ ١٢٦	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ	١٠٤ ١٥	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
١١٥ ١٣٣	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ	١٠٤ ١٥	وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ
١١٥ ١٣٧	فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ	١٠٥ ١٨	بِالْقِسْطِ لَا
١١٦ ١٣٧	كَيْفَ كَانَ عِقَابِ الْمُكَذِبِينَ	١٠٥ ١٩	مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبُحْرَانُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ
١١٦ ١٣٩	وَلَا تَهَيَّؤُوا وَلَا تَحْزَنْوُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ	١٠٦ ٢٠	فَلَمَّا عَلِمْتَ الْإِتْلَافَ
١١٦ ١٥١	وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ	١٠٦ ٢٣	أَلَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
	بِعَمَلٍ لَكِبَالٍ تَاحْزَنُونَ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا	١٠٦ ٢٧	تُؤْتِيهِمُ الْبَيْتَ فِي النَّهَارِ وَتُؤْتِيهِمُ الْبَيْتَ فِي اللَّيْلِ
١١٧ ١٥٣	مَا أَصْبَحْتُمْ	١٠٧ ٢٨	لَا يَتَّبِعِدِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ - لَا تَتَّخِذُوا
١١٧ ١٦٧	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ	١٠٧ ٢٩	قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشِدُوا
٧٢ ١٦٩	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	١٠٨ ٣٠	كُلِّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
١١٧ ١٧٠	أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	١٠٨ ٣٢	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ	١٢٧	١٣٣	وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضْعُبُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (وحيد)	١٧١	١١٨
إِنْ يَسْأَلْكُمْ أَنْتُمْ إِنَّمَا النَّاسُ	١٣٣	١٣٤	وَلَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَدِّعُونَ فِي الْكُفْرِ	١٧٦	١١٨
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا	١٣٤	١٣٤	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ	١٨٢	١١٨
كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ	١٣٥	١٣٤	فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ نَكْتُمُوكُمْ فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ	١٨٤	١١٩
إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ	١٤٩	١٣٤	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	١٨٥	١١٩
طَبِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيُكْفِرَهُمْ	١٥٥	١٣٥	مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَا وَوَدَّ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ	١٩٧	١٢٠
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ	١٦٧	١٣٥	لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ	١٩٨	١٢٠
يَتَأْتِيهِمُ النَّاسُ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ	١٧٠	١٣٦	نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	١٩٨	١٢٠
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	١٧٠	١٣٦	سورة النساء		
يَتَّاهِلُ الْكَاتِبُ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا			وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	١	١٢٣
تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ	١٧١	١٣٧	وَمَا تُولَاؤُا لِلنِّسَاءِ أَمْوَالُهُنَّ	٢	١٢٣
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	٥٧	١٣٧	وَذَٰلِكَ الْفِعْلُ الْعَظِيمُ	١٣	١٢٤
سورة المائدة			مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْتَفْجِينَ	٢٤	١٢٤
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ	١	١٤٠	الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ	٣٧	١٢٥
يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا	٢	١٤٠	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ	٤٣	١٢٥
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ	٢	١٤٠	بِحُرُوفٍ أَلْفَاظٍ عَنْ مَوَاضِعِهِ	٤٦	١٢٦
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيسَةُ وَالذَّمُّ وَغَمُّ الْخِنْزِيرِ	٣	٧٦	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ	٤٨	١٢٦
فَلَا تَحْسَبُوهُمْ وَآخِشُوا	٣	١٤١	جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	٥٧	١٣٧
وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي			تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ	٥٨	١٢٧
وَأَنْفَعَكُمْ بِهِ	٧	١٤١	رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُوكَ	٦١	١٢٧ - ١٣٠
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	٩	١٤٢	فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ	٦٣	١٣١
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ	٩	١٤٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ	٦٤	١٣١
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	٨٦	٣٣	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ	٦٩	١٣١
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	١٢	٣٩	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ	٨٢	١٣١
فِيمَا نَقَضْتُمْ عَلَيْهِمْ لَعْنَتَنَا وَجَعَلْنَا	١٣	١٤٣	وَالْمُجْتَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ	٩٥	١٣٢
بِحُرُوفٍ أَلْفَاظٍ عَنْ مَوَاضِعِهِ	١٣	١٢٥	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ أَلْمِيسَةَ	٩٧	١٣٢
فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ	١٣	١٤٣	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ	١٢٤	١٣٣
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ			مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ	١٢٤	١٣٣
ابْنُ مَرْيَمَ	١٧	١٤٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	١٢٦	١٣٣، ٩٢، ٩٣

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
أَوَّلَ مَنْ أَسْمَرَ	١٤	١٥٤	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ	٣٩	٧٢
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي	١٥	١٥٥، ١٥٤	يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ	٤٠	١٤٤
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ	١٦	١٥٥	وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	٤٦	١٤٤
وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ	١٧	١٥٥	مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّتْ يَدَايِي مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا		
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا	٢١	١٥٦	عَلَيْهِ	٤٨	١٤٥
إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُونَ	٢١	١٥٦	لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا	٤٨	١٤٥
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جِيعًا ثُمَّ نَقُولُ	٢٢	١٥٦	لَا تَسْجُدُوا لِلشُّجُرِ وَالشَّجَرِ الْأَيْتَةَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ	٥١	١٤٦، ١٠٧
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَ	٢٥	١٥٦	فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ	٥٢	١٤٦
وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً	٢٥	١٥٦	وَأَن أَكْذُرُ فَسَيُوقُونَ	٥٩	١٤٦
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ النَّارِ	٢٧	١٥٧	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا	٦٥	١٤٧
وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا	٢٩	١٥٧	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ	٦٩	٣٩
فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ	٣٠	١٥٧	كَانَا يَأْكُلُونَ الْعُلْمَ أَنْظُرْ كَيْفَ		
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ			بُيُوتُ لَهُمُ الْآلَايَاتِ	٧٥	١٤٧
الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	٣٢	١٥٨	مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ صَرًا وَلَا نَفْعًا	٧٦	١٤٨
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَتَابَتِ اللَّهُ بِجَحْدُونَ	٣٣	١٥٨	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ	٨٨	١٤٨
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ	٣٧	١٥٨	ءَامِنُوا فِي رَسُولِي	١١١	١٤٨
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	٣٧	١٥٩، ١٥٨	يَأْتِنَا مُسْلِمُونَ	١١١	١٤٨
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	٣٩	١٥٩	إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلْيُعَذِّبْهُمْ وَإِنْ		
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ			تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	١١٨	١٤٩
السَّاعَةَ	٤٠	١٥٩	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ	١١٩	١٥٠
أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ	٤٦	١٦٠	لِيَهْ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ	١٢٠	٤٦
وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	٤٨	١٦٠، ١٦١			
فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ	٤٨	١٦١			
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ	٥٠	١٦١			
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ	٥٠	١٦١			
وَكَذَلِكَ نَقُصِّصُ الْآيَاتِ	٥٥	١٦٢، ١٦١			
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ عَبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	٥٦	١٦٢			
ثُمَّ رَدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ	٦٢	١٦٢			
قُلْ مَنْ يُجْحِكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	٦٣	١٦٣			
قُلْ أُنذِعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا	٧١	١٦٣			

سورة الأنعام

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ	٤	١٥٢
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ	٥	١٥٢
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّنْ قَرَّبَ	٦	١٥٢
الْأَنْهَادَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ	٦	١٥٣
لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ مَلَكًا	٨	١٥٣
وَلَقَدْ أَسْهَبْنَا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ	١٠	١٥٣
قُلْ يَسِّرُوا فِي الْأَرْضِ	١١	١٥٤

رقم الآية الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية الصفحة	العنوان للآية
١٧٤ ١٤٦	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ	١٦٣ ٧٢	وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
١٧٤ ١٤٨	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا	١٦٤ ٧٣	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
٤٢ ١٥١	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	١٦٤ ٨٣	إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
١٧٥ ١٥١	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ	١٦٥ ٨٤	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
١٧٥ ١٥٩	إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا	١٦٥ ٩١	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا
١٧٥ ١٦٠	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا	١٦٥ ٩٢	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
١٧٦ ١٦٤	وَلَا يُزِرُّ وَارِدَهُ وَزَرَ أُخْرَى	١٦٦ ٩٣	وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
٦٤ ١٦٤	ثُمَّ لَكَ رَبِّكَ مُرَجِعٌ فَيُنْفِخُكَ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ	١٦٦ ٩٣	الْيَوْمَ تُجْرَزُونَ عَذَابَ الْهُونِ
٣٠ ١٦٥	تَخْلِفُونَ	١٦٧ ٩٩	وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
١٧٦ ١٦٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ	١٦٧ ٩٩	وَجَعَلْنَا مِنَ النَّجْلِ وَالرِّبْوَى وَالرِّمَانَ مِثْلَهَا
	إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	١٦٧ ١٠٠	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ
	سورة الأعراف		ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ
١٧٨ ٤	مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا	١٦٨ ١٠٢	شَيْءٍ
١٧٩ ٨	فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ	١٦٨ ١٠٤	فَدَرَجَاتٍ مِمَّنْ بَصَّارٌ مِنْ رَبِّكُمْ
١٧٩ ١٠	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا	١٦٩ ١٠٩	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
٣١، ١٧٩ ١١	أَسْجُدُوا لِآدَمَ		وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ
١٨٠ ٢٦	بَيْنَ عَادَ	١٦٩ ١١٢	وَالْجِنِّ
١٨٠ ٣٤	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ	١٦٩ ١١٢	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلَهُمْ فَذَرَهُمْ وَمَا يَذَرُون
١٨٠ ٣٤	فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ	١٧٠ ١١٦	إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
١٨٠ ٣٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا	١٧٠ ١١٧	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
	أَمْرٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي	١٧٠ ١٢٢	كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
١٨١ ٣٨	النَّارِ		كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
١٨١ ٣٨	فَقَامِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ	١٧١ ١٢٥	يُؤْمِنُونَ
١٨١ ٣٩	فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ	١٧١ ١٢٨	وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يُنْعَمُ عَلَى الَّذِينَ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ
٩٨ ٤٢	لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	١٧١ ١٢٩	وَكَذَلِكَ نُفِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
١٨٢ ٤٣	وَوَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ	١٧٢ ١٣٠	يُنْعَمُ عَلَى الَّذِينَ وَالْإِنْسِ أَلَّا يَأْتِيَكُمُ الرُّسُلُ مِنْكُمْ
١٥٣ ٤٣	تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	١٧٢ ١٣١	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرِيِّ
١٨٢ ٤٣	لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ	١٧٤، ١٧٣ ١٣٢	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا
١٨٢ ٤٣	وَوَدُّوا أَنْ يُنْفِخَهُمُ اللَّهُ أَرْضَهُمْ	١٧٣ ١٣٣	وَرَبُّكَ الْعَلِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ
		١٧٤ ١٣٥	فَلْيَقْوُوا عَمَلَهُمْ عَلَى مَكَاتِبِكُمْ

رقم الآية الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية الصفحة	العنوان للآية
١٠٩ ١٩٢	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ	٤٥ ١٨٢	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
١١٠ ١٩٢	يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ	٤٥ ١٨٢	وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
١١١ ١٩٢	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ	٥٤ ١٨٣	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
١١٢ ١٩٢	يَكُلُّ سَجِرٍ عَلَيْهِ	٥٧ ١٨٤، ١٨٣	رُسُلَ الرِّيحِ
١١٣ ١٩٣	وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ	٥٩ ١٨٤	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
١٢١ ١٩٣	قَالُوا إِنَّمَا رَبُّنَا الْمَلَائِكَةُ رَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ .	٦٠ ١٨٥	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
١٢٣ ١٩٣	قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ بِهِ	٦١ ١٨٥	لَيْسَ فِي صَلَاتِهِ
١٢٥ ١٩٤	قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ .	٦٤ ١٨٥	فَكَذَّبُوهُ فَأَجْتَمَعَتْهُ
١٢٧ ١٩٤	قَالَ سَنُقَلِّبُ أَهْلَهُمْ	٦٤ ١٨٥	وَالَّذِينَ مَعَهُ - وَمَنْ مَعَهُ
١٣٤ ١٩٤	أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ	٦٥ ١٨٦	وَالَّذِينَ عَادُوا أَخَاهُمْ هُودًا
١٣٤ ١٩٤	أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ	٧١ ١٨٦	مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
١٣٦ ١٩٤	فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ	٧٣ ١٨٧، ١٨٦	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
١٣٨ ١٩٥	وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ	٧٣ ١٨٧	وَلَا تَمَسُّوهَا بِأَيْدِيكُمْ فَإِذَا هِيَ بِلُجُجِ الْبَحْرِ
١٥٨ ٤٦	الَّذِي لَمْ يَمْلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٧٧ ١٨٧	فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّيهِمْ
١٥٨ ١٩٦	وَرَسُولِهِ الَّذِي الْأَمْنَى	٧٧ ١٨٧	إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
١٥٩ ١٩٦	وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ	٧٨ ١٨٧	فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ
١٦٠ ١٩٦	وَقَطَعْنَاهُمْ عَشْرَةَ آسَاطِلَ أُمَمًا	٧٩ ١٨٨	رِسَالَةً رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
١٦٩ ١٩٧	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ	٨٠ ١٨٨	وَلَوْطًا إِذْ قَالَ قَالَ لِقَوْمِهِ
١٦٩ ١٥٨	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ	٨٢ ١٨٨	أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
١٧٠ ١٩٧	إِنَّا لَا نَضِيعُ أجرَ الصَّالِحِينَ	٨٣ ١٨٩	إِلَّا أَمْرًا أَنْتُمْ كَانْتُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ
١٧٢ ٤٣٦	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	٨٤ ١٨٩	وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ
١٧٢ ٤٣٦	وَأَسْمَهُمْ	٨٤ ١٨٩	كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
١٧٧ ١٩٨	وَأَنْفُسِهِمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ	٨٥ ١٩٠	وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
١٧٨ ١٩٨	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي	٨٦ ١٩٠	وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
١٧٩ ١٩٩	هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا	٨٨ ١٩٠	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
١٧٩ ١٩٩	وَهُمْ أَصْنَانٌ لَا يَبْصُرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا	١٠١ ١٩١	يَرَوْنَ الْقُرْآنَ نُفُصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا
١٧٩ ١٩٩	أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَوْلَئِكَ	١٠١ ١٩١	فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
١٩٩ ١٩٩	يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَبَانَ مُرْسِنًا	١٠١ ١٩١	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
١٨٧ ١٩٩	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	١٠٣ ١٩١	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى
١٨٨ ٢٠٠	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا	١٠٤ ١٩١	رَسُولٌ مِنَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	١٨٩	١٢٣	لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ	٢٣	١٠٧
فَتَعَلَى اللَّهِ عَسَىٰ يَشْرِكُونَ	١٩٠	٢٠٠	وَمَنْ يَتَّخِذْهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	٢٣	٢٠٩
فَأَسْتَجِدُ بِاللَّهِ	٢٠٠	٢٠١	وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الفَاسِقِينَ	٢٤	٢١٠
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ	٢٠٦	٢٠١	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ	٢٦	٢١٠
			سُبْحَانَهُ عَسَىٰ يَشْرِكُونَ	٣١	٢١١، ٢١٠
			يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ	٣٢	٢١١
			هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ	٣٣	٢١١
			وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ	٣٩	٢١١
			وَيَسَخِلُونَ بِاللَّهِ	٤٢	٢١٢
			وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُرُ أَشَدَّنَّ لِي	٤٩	٢١٢
			فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ	٥٥	٢١٣
			مُجْرِمِينَ	٦٦	٢١٣
			أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	٧٠	٢١٤
			فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ	٧٠	٣٧
			جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	٧٢	١٠٣
			وَمَسَكِينَ طَيْبَةً فِي جَنَّةٍ عِدَّةٌ	٧٢	٢١٤
			وَرِضْوَانٌ مِنْ رَبِّكَ أَكْبَرُ	٧٢	٢١٤
			ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	٧٢	٢١٥
			يَأْتِيهَا النَّيُّ جِهَدِ الْكُفَّارِ	٧٣	٢١٥
			اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ	٨٠	٢١٥
			وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ	٨٦	٢١٦
			رَضُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	٨٧	٢١٦
			وَسِرِّي اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ	٩٤	٢١٦
			فِيئْتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	٩٤	٦٤
			أَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ	١١١	٢١٧
			إِنَّ إِبراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ	١١٤	٢١٧
			إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	١١٦	٤٦
			إِنَّهُمْ بِهِمْ رَهْءُوفٌ رَحِيمٌ	١١٧	٢١٧
			إِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ أَثَرِ الْمُحْسِنِينَ	١٢٠	٢١٨
			سورة الأنفال		
			وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	١	١٠٨
			إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ	٢	٢٠٣
			الَّذِينَ يُعِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ	٣	٢١
			ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	١٣	٢٠٣
			يَكْفُرُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَتْ	١٥	٢٠٤
			إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ	٢٢	٢٠٤
			يَلَّهُ وَالرَّسُولِ	٢٤	٢٠٤
			وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ	٢٨	٢٠٤
			وَإِذَا نُنِئَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا	٣١	٢٠٥
			وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ	٤٨	٢٠٥
			إِذْ يَكْفُرُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ	٤٩	٢٠٥
			وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ	٥٠	٢٠٦
			ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ	٥١	١١٨
			كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ	٥٢	١٠٣
			لَمْ يَكْ مَعِيَ نِعْمَةٌ تَعْمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ	٥٣	٢٠٦
			وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	٥٩	٢٠٦
			إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ	٧٢	٢٠٧
			وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ	٧٣	٢٠٧
			لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	٧٤	٢٠٧
			سورة التوبة		
			إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	٤	٢٠٨
			فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	٥	٢٠٨
			فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ	٥	٢٠٩
			أَشْرَوْا بِعَابَتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا	٩	٢٠٩

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
سورة يونس			إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	٣٦	٢٢٦
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ .	١	١٠	تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ	٣٧	٢٢٦
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا	٤	٢٣٥	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ	٣٨	٢٢٧
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ	٤	١٠٥	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ	٣٩	٢٢٧
يُفْضَلُ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَنَا	٥	١٦١	وَمِنْهُمْ مَن يُؤْمِنُ بِهِ	٤٠	٢٢٧
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَنَا	٧	٢٢١	وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُعْسِفِينَ	٤٠	٢٢٧
مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	٨	١٧١	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا	٤٤	٢٢٨
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	٩	٤١	وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ	٤٤	٣٧
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	٩	١٥٣	وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ	٤٥	٢٢٨
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ	١٢	٢٢١	وَإِنَّا لُرَبُّنَا بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ	٤٦	٢٢٨
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُتَرَفِّينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	١٢	٢٢٢	وَفِيضٍ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ	٤٧	١٠٥
وَإِذَا تُنْفِلُ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا يَتَّبِعُونَ	١٥	٢٢٢	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ .	٤٨	٢٢٩
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	١٥	١٥٥، ١٥٤	إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً	٤٩	٢٢٩
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	١٧	١٥٥	وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	٦٠	٢٢٩
إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ	١٧	٢٢٣	مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ	٦١	٢٣٠
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	١٨	٢٢٣	وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ	٦٥	٢٣٠
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	١٨	٢٢٣	مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ	٦٦	٢٣٠
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً	١٩	٥٢	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَسْكُنُوا فِيهِ	٦٧	٢٣١
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَقَّتْ مِنْ رَبِّكَ	١٩	٢٢٣	وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ	٧١	٢٣١
فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	١٩	٢٢٤	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَلْنَاكُمْ	٧٢	٢٣١
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ	٢٠	٢٢٤	فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ	٧٣	٢٣٢
فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ	٢٠	٢٢٤	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُتَذَرِّينَ	٧٣	٢٣٢
وَإِذَا آذَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً	٢١	٢٢٤	فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ	٧٤	١٧٧
هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	٢٢	٢٢٥	كَذَلِكَ نُنْطِقُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَذِّبِينَ	٧٤	١٣٥
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	٢٢	٢٢٥	مُؤَسَّى وَهَدْرُونَ	٧٥	٢٣٢
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ	٢٤	٢٢٥	فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ	٧٥	٢٣٣
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتَى وَرَبَادَةٌ	٢٦	٢٢٦	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا	٧٦	٢٣٣
كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ	٣٠	٦٣	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا	٧٨	٢٣٣
وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ	٣٠	١٢٥	فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْوَعْدُ	٩٣	٢٣٣
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا	٣٣	٢٢٦	بِقَضَى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٩٣	٢٣٤، ٦٤

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
وَأَن أِقْرَ وَجْهَكَ لِلذِّينِ حَنِيفًا	١٠٥	٢٠٤	وَأَلَى مَدِينٍ أَخَاهُ شُعَيْبًا	٨٤	٢٤٥
وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ	١٠٦	١٦٣	فَأَصْبَحُوا فِي وِجْهِهِمْ حَنُوبًا	٩٤	٢٤٥
وَأَتَّبِعْ مَا يوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ	١٠٩	٢٣٤	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ .	٩٦	٢٤٥
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا	٤	٢٣٤	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ	١١٠	٢٤٦
			وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ	١١٠	٢٢٣
			فَأَسْتَفِيمَ كَمَا أَمَرْتَ وَمَن قَابَ مَعَكَ	١١٢	٢٤٦
			وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ .	١٢٢	٢٤٦
			وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	١٢٣	٣١
			سورة يوسف		
وَأَن أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ نُثِيبُوا إِلَيْهِ	٣	٢٣٧	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا	٢	٢٤٧
وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا	٦	٧٤	بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا	١٨	٢٤٨
وَلَئِن أَدْقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً	٩	٢٣٨	سورة الرعد		
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	١١	٢٣٨	إِذَا كُنَّا تُرَابًا	٥	٢٥٣
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا	١١	٢٣٨	يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَعْدِرُ	٢٦	٢٥٤
فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ	١٤	٢٣٨	وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ	٣٤	٢٥٤
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	١٥	٢٣٩	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	٤٣	٢٥٥
أَفْسَحًا كَانَ عَلَىٰ بَيْنِنَا مِن رَّبِّهِ .	١٧	٢٣٩	سورة ابراهيم		
وَمِن قَبْلِهِ . كَلِمَتٌ مِّن مَّوَدِّعَاتِ اللَّهِ رَحْمَةً	١٧	٢٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	١٩	٢٥٨
وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ	١٧	٢٣٩	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنِ اخْرُجْ		
لَا جرمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ .	٢٢	٢٤٠	قَوْمَكَ	٥	٢٥٩
هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	٢٤	٢٤٠	سورة الحجر		
قَالَ يَقُولُونَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْنِنَا مِن رَّبِّي	٢٨	٢٤١	وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي . وَثُمَّتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ .	٢٣	٢٦٣
لَا أَشْتَكُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَّا	٢٩	٢٤١	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ	٤٢	٢٦٣
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا	٥٨	٢٤٢	إِنَّ السَّمَوَاتِ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ .	٤٥	٢٦٣
وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً	٦٠	٢٤٢	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ	٨٥	٢٦٤
هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ	٦١	٢٤٢	وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَنبَاءٌ فَأَصْفَحْ أَلْصَفْحَ الْجَبِيلِ	٨٥	٢٦٤
وَأِنَّا لَنَفِي سَلْبِكَ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرْسِبٍ	٦٢	٢٤٣	سورة النحل		
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ	٦٩	٢٤٣	يُرْسِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ	٢	٢٧١، ٢٧٠
فَأَلَوْا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ	٦٩	٢٤٣			
وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ	٧١	٢٤٤			
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا	٧٧	٢٤٤			
فَأَنزِلْنَا بِهِمْ لِقَابًا يُطَمِّسُ الْبَصِيرَةَ	٨١	٢٤٤			
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ	٨٢	٢٤٤			

العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الإسراء			وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ - مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ	٢٧٥، ٢٧٤	٩٧
وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	٨٩	٢٧٥	سورة الكهف		
سُنَّةٍ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا نَجِدُ	٧٧	٢٧٥	أُولَئِكَ لَمْ يَجْعَلْ عَدْنِي جَعْرَى مِنْ نَجْمِهِمْ الْأَنْهَارُ	٣١	٢٧٨
أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ			قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُثَقِّلٌ بِبُحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ		
قَادِرٌ	٩٩	٢٧٥	وَنَجِدُ	١١٠	٢٧٩
سورة المؤمنون			فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	١١٠	٢٧٩
قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	٨٤	٣٠٢	سورة مريم		
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	٩٩	٣٠٣	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ		
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ	١٨	٣٠٣	الْجَنَّةَ	٦٠	٢٨٢
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا			رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ	٦٥	٢٨٢
يَسْأَلُونَ	١٠١	٣٠٣	سورة طه		
سورة النور			إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا	١٠	٢٨٧
وَأَسْلَمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ	٢٧	٣٠٦	سورة الأنبياء		
تَذَكَّرُونَ			وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِوَاسِيًا أَنْ يَمِيدَ بِهِمْ		
يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي			وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	٣١	٢٩٢
الْأَبْصَارِ	٤٤	٣٠٧	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ		
سورة الفرقان			فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	٣٣	٢٩٣، ٢٩٢
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً	٣٢	٣١٠	حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ جُوهِهِمْ النَّارَ وَلَا عَنْ		
وَجِدَةٍ			ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ	٣٩	٢٩٣
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَجِدَةً	٣٢	٣١٠	سورة الحج		
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُم نَسَبًا وَصِهْرًا	٥٤	٣١٠	فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نُورٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ	٥	٢٩٨
سورة الشعراء			فَكَأَنِّ مِنْ قَرْبَةٍ أَهْلِكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ	٤٥	٢٩٨
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ					
مُوقِنِينَ	٢٤	٣١٣			
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ					
تَقُولُونَ	٢٨	٣١٤			

العنوان للآية	رقم الآية الصفحة	العنوان للآية	رقم الآية الصفحة
سورة الأحزاب		سورة النمل	
وَأَنصَحْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّكَ أَنتَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا .	٣٣٨ ٢	إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	٣١٨ ٥٢
فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ مِن شَيْءٍ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ قَدِيرًا .	٣٣٩ ٣٨	أَمَّنْ خَلَقَ - أَمَّنْ جَعَلَ - أَمَّنْ يُحْيِي - أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ - أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ	٣١٨ ٦٤-٦٠
سورة غافر		سورة العنكبوت	
وَأَمُرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	٣٥٦ ٦٦	وَوَضَعْنَا الْإِنسَانَ يَوْلَادِهِ حُسْنًا	٣٢٤ ٨
سورة الشورى		وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ وَإِنزِيلَهُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ	٣٢٤ ٦١
وَلِئَلَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِن بَعْدِهِمْ لَنِي شَيْءٍ وَنَهْ مُرِيبٍ	٣٦٠ ١٤	سورة الروم	
سورة الزخرف		أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا	٣٢٨ ٩
وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ .	٣٦٣ ٨٧	إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	٣٢٩ ٢١
سورة الحديد		سورة السجدة	
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .	٣٧٩ ١	فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ إِيَّاهُمْ مُنْتَظِرُونَ .	٣٣٥ ٣٠

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣ - ١	عنوان الكتاب
٤	إهداء ورجاء
٥	نموذج للمنهج المتبع
٦	تقديم
٧	مقدمة
٨	ثناء وشكر
٩	شكر من الديوان الملكي
١٠	بداية ٢٩ سورة من القرآن بالأحرف الأبجدية
١٦ - ١٢	سورة الفاتحة
١٩ - ١٧	محتويات سورة البقرة
٩٩ - ٢١	سورة البقرة بدايتها ونهايتها
١٠١ - ١٠٠	محتويات سورة آل عمران
١٢٠ - ١٠٢	سورة آل عمران
١٢٢ - ١٢١	محتويات سورة النساء
١٣٧ - ١٢٣	سورة النساء
١٣٩ - ١٣٨	محتويات سورة المائدة
١٥٠ - ١٤٠	سورة المائدة
١٥١	محتويات سورة الأنعام
١٧٦ - ١٥٢	سورة الأنعام
١٧٧	محتويات سورة الأعراف
٢٠١ - ١٧٨	سورة الأعراف
٢٠٢	محتويات سورة الأنفال
٢٠٧ - ٢٠٣	سورة الأنفال
٢١٨ - ٢٠٨	سورة التوبة
٢١٩	محتويات سورة يونس

الموضوع	الصفحة
سورة يونس	٢٢٠ - ٢٣٥
محتويات سورة هود	٢٣٦
سورة هود	٢٣٧ - ٢٤٦
سورة يوسف	٢٤٧ - ٢٤٩
محتويات سورة الرعد	٢٥٠
سورة الرعد	٢٥١ - ٢٥٥
محتويات سورة إبراهيم	٢٥٦
سورة إبراهيم	٢٥٧ - ٢٥٩
محتويات سورة الحجر	٢٦٠
سورة الحجر	٢٦١ - ٢٦٤
محتويات سورة النحل	٢٦٥
سورة النحل	٢٦٦ - ٢٧١
محتويات سورة الإسراء	٢٧٢
سورة الإسراء	٢٧٣ - ٢٧٥
محتويات سورة الكهف	٢٧٦
سورة الكهف	٢٧٧ - ٢٧٩
محتويات سورة مريم	٢٨٠
سورة مريم	٢٨١ - ٢٨٢
محتويات سورة طه	٢٨٣
سورة طه	٢٨٤ - ٢٨٧
محتويات سورة الأنبياء	٢٨٨
سورة الأنبياء	٢٨٩ - ٢٩٣
محتويات سورة الحج	٢٩٤
سورة الحج	٢٩٥ - ٢٩٩
محتويات سورة المؤمنون	٣٠٠
سورة المؤمنون	٣٠١ - ٣٠٣
محتويات سورة النور	٣٠٤
سورة النور	٣٠٥ - ٣٠٧
محتويات سورة الفرقان	٣٠٨
سورة الفرقان	٣٠٩ - ٣١٠

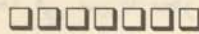
الصفحة	الموضوع
٣١١	محتويات سورة الشعراء
٣١٥ - ٣١٢	سورة الشعراء
٣١٦	محتويات سورة النمل
٣١٨ - ٣١٧	سورة النمل
٣١٩	محتويات سورة القصص
٣٢١ - ٣٢٠	سورة القصص
٣٢٢	محتويات سورة العنكبوت
٣٢٤ - ٣٢٣	سورة العنكبوت
٣٢٥	محتويات سورة الروم
٣٢٩ - ٣٢٦	سورة الروم
٣٣٠	محتويات سورة لقمان
٣٣٢ - ٣٣١	سورة لقمان
٣٣٣	محتويات سورة السجدة
٣٣٥ - ٣٣٤	سورة السجدة
٣٣٦	محتويات سورة الأحزاب
٣٣٩ - ٣٣٧	سورة الأحزاب
٣٤٠	محتويات سورة سبأ
٣٤١	سورة سبأ
٣٤٢	محتويات سورة فاطر
٣٤٤ - ٣٤٣	سورة فاطر
٣٤٥	محتويات سورة يس
٣٤٦	سورة يس
٣٤٧	محتويات سورة الصافات
٣٤٨	سورة الصافات
٣٤٩	محتويات سورة ص
٣٥٠	سورة ص
٣٥١	محتويات سورة الزمر
٣٥٣ - ٣٥٢	سورة الزمر
٣٥٤	محتويات سورة غافر
٣٥٦ - ٣٥٥	سورة غافر

الصفحة	الموضوع
٣٥٧	محتويات سورة فصلت
٣٥٨	سورة فصلت
٣٥٩	محتويات سورة الشورى
٣٦٠	سورة الشورى
٣٦١	محتويات سورة الزخرف
٣٦٢ - ٣٦٣	سورة الزخرف
٣٦٤	سورة الدخان
٣٦٥	سورة الجاثية
٣٦٦	سورة الأحقاف
٣٦٧	سورة محمد
٣٦٨	سورة الفتح
٣٦٩	سورة الحجرات
٣٧٠	سورة ق
٣٧١ - ٣٧٢	سورة الذاريات
٣٧٣	سورة الطور
٣٧٤	سورة النجم
٣٧٥	سورة القمر
٣٧٦	سورة الرحمن
٣٧٧	سورة الواقعة
٣٧٨ - ٣٧٩	سورة الحديد
٣٨٠	سورة المجادلة
٣٨١	سورة الحشر
٣٨٢	سورة الممتحنة
٣٨٣	سورة الصف
٣٨٤	سورة الجمعة وسورة المنافقون
٣٨٥	سورة التغابن
٣٨٦	سورة الطلاق وسورة التحريم
٣٨٧	سورة التحريم
٣٨٨	سورة الملك
٣٨٩	سورة القلم

الموضوع

الصفحة

٣٩٠	سورة الحاقة
٣٩١	سورة المعارج
٣٩٢	سورة نوح وسورة الجن
٣٩٣	سورة الجن والمزمل
٣٩٤	سورة المدثر والقيامة
٣٩٦ - ٣٩٥	سورة الإنسان والمرسلات
٣٩٧	سورة النبأ
٣٩٨	سورة النازعات وعبس
٣٩٩	سورة التكوير والانفطار
٤٠١ - ٤٠٠	سورة المطففين والانشقاق
٤٠١	سورة البروج
٤٠٢	سورة الطارق والحزب ٦٠
٤٤٣ - ٤٠٣	خاتمة البحث
٤١٧ - ٤٠٣	هذا هو القرآن
٤٢٤ - ٤١٧	ما ورد عن خاتم الأنبياء والمرسلين
٤٣٥ - ٤٢٤	ما ورد عن الإنفاق في القرآن
٤٣٨ - ٤٣٦	الإسلام دين الفطرة
٤٤٣ - ٤٣٨	ما ورد عن أهل الكتاب في القرآن
٤٤٧ - ٤٤٤	الآيات المتطابقة في القرآن
٤٥٠ - ٤٤٨	الآيات شبه المتطابقة في القرآن
٤٥٣ - ٤٥١	فهرس أسماء السور وبيان المكي والمدني منها
٤٦٥ - ٤٥٤	حصر وتبويب عناوين الآيات
٤٦٨ - ٤٦٣	فهرس الكتاب



عزيزي القارئ الكريم:

نشكرك على اقتنائك كتابنا هذا، الذي بذلنا فيه جهداً نحسبه ممتازاً، كي نخرجه على الصورة التي نرضاها، فحاولنا جهدنا في إخراجه بنهج دقيق متقن، ويشاء العلي القدير الكامل أن يثبت للإنسان عجزه وضعفه أمام قدرته مهما أوتي الإنسان من العلم والخبرة والدقة تصديقاً لقوله تعالى:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

فأخي العزيز إن ظهر لك خطأ مطبعي أو ملاحظة ما حول كتابنا أثناء قراءتك له فلا تتوانى في أن تسجله وترسله لنا على:

رقم الفاكس: ٠١ ٧٠٣١٧٧ ٠١ ٠٠٩٦١، من الساعة ٥ مساءً - ١٠ ليلاً.

أو على صندوق البريد ٥٠٦٨ - ١٥ بيروت - لبنان.

أو على رقم البريد الإلكتروني snblprss@cyberia.net.lb.

أو الكتابة إلى المؤلف على العنوان التالي:

ص. ب: ١٢٢١٤٠ جدة - ٢١٣٣٢٠ - المملكة العربية السعودية.

أو الاتصال به:

ت: ٠٢/٦٦٠١٣١٣ - فاكس: ٠٢/٦٦٩٠٢٢ - جوال: ٠٥/٣٦٨٧٥٩١

فنتداركه في الطبقات اللاحقة، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا جميعاً في سيرنا نحو الأفضل.